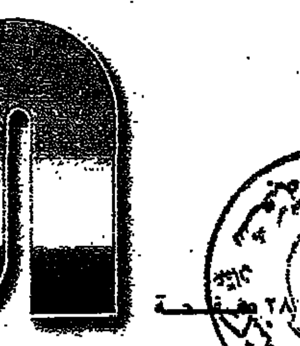
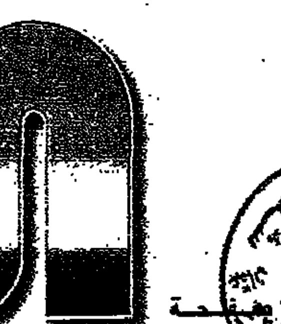
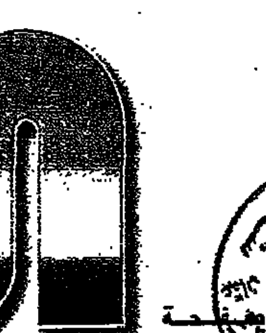
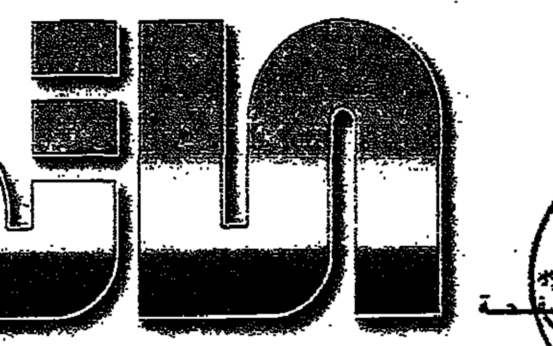






٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

العدد (٨٥٣٧) الاثنين ... ISSUE 8537 MONDAY NOVEMBER 2, 1998

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال ممثلي الامارات في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون (وام)

تمنى نجاحهم في تعزيز مسيرة العمل المشترك

زايد يستقبل ممثلي الامارات في الهيئة الاستشارية الخليجية

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة قبل ظهر امس أعضاء جانب دولة الامارات في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتمنى صاحب السمو رئيس الدولة لاعضاء الهيئة النجاح والتوفيق في اداء المهام الموكولة لهم لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك بما يحقق آمال وطموحات شعوب المنطقة. حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.

وتضم الهيئة من جانب الامارات معالي محمد عيد المريخي رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي والدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات والدكتور محمد سعيد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وسعادة انيس عبدالله الجلاف الرئيس التنفيذي لبنك الامارات الدولي والدكتور عبيد بوست مدير مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي. (وام)

(صورة ص٢)

لجنة الأمن والدفاع بين الامارات وعُمان تجتمع برئاسة هزاع بن زايد والمعمري

■ مسقط: عقد صباح أمس في مسقط اجتماع لجنة الأمن و الدفاع المنبثقة من اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة. وترأس سموالشيخ هزاع بن زايد آل نهيان جانب دولة الامارات العربية المتحدة وترأس الجانب العماني معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزيرمكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة. واستعرضت اللجنة عددا من النقاط ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين. ويأتي اجتماع اللجنة في اطار التعاون الثنائي الوثيق القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة وحرص قيادتي البلدين برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على توفير كل ما من شأنه خدمة مصالح الشعبين الشقيقين. وكان سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والوفد المرافق لسموه قد وصل الى مسقط صباح أمس وكان في استقباله معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وعدد من كبار المسؤولين (وام)

انشاء جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية

(ص٩)

تعويم «دبي الاسلامي» وتعديل نظامه الأساسي على جدول أعمال جمعية عمومية «غير عادية»

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ دعت اللجنة التنفيذية المكلفة بأعمال مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي مساهمي البنك إلى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الحالي. ويتضمن جدول اعمال الجمعية تقرير اللجنة التنفيذية عن أعمال البنك بعد «الهزة المالية» التي تعرض لها قبل عدة أشهر اضافة إلى تقرير مراجع الحسابات الخارجي (بيت مارويك) والقضية الابرز هي مناقشة تعديل رأس المال. وتعديل النظام الأساسي للبنك.

وللأهمية. أهابت اللجنة التنفيذية بالمساهمين الحضور إما أصالة أو عن طريق وكيل أو نائب بموجب تفويض..

وعلمت «الاتحاد» أن لجنة تألفت من محمد علي بن زايد (رئيساً) وابراهيم فايز واحمد داود (رئيس لجنة التدقيق الداخلي) وأحمد فضل الله (المستشار القانوني) اضافة إلى ناصر السويدي مقرراً، لمتابعة اعمال الجمعية العمومية للبنك.

ورجحت المصادر أن يتم خلال الجمعية العمومية غير العادية استعراض الخسائر التي مني بها البنك من جراء الاختلاسات والتحويلات غير الشرعية والتي قد تصل إلى ٨٩٠ مليون درهم بحيث التهمت رأس المال والاحتياطيات معاً. لذا فإن الجمعية قد تدرس سيناريو تعويم البنك بزيادة المساهمات في رأسماله. ويذكر ان أبرز المساهمين هم، عائلة لوتاه (غالبية) وحكومة دبي وجهات اسلامية خليجية.

وعدد كبير من صغار المساهمين المحليين.

وكانت بدأت قبل فترة وجيزة محاكمة أحد المحتالين الافارقة في الولايات المتحدة الاميركية بعدة اتهامات ابرزها اتهام بايهام أحد المدراء التنفيذيين في بنك دبي الاسلامي بامكانية «مضاعفة» الأموال الأمر الذي حدا بالأخير الى اختلاسات وسحوبات ضخمة لصلحة المحتال الذي هرب بها خارج الدولة. وقاد المدير ورئيس الحسابات إلى السجن. ولاحظ مصرف الامارات المركزي الخلل في حسابات البنك وتنبه للأمر وتدخلت حكومة دبي وكفت يد مجلس الإدارة وعينت لجنة تنفيذية أعدت تقريراً مفصلاً على مدى ستة أشهر سيتم عرضه خلال الجمعية العمومية المرتقبة.

في احتفال رفع خلاله العلم اليمني على الجزيرة

صنعاء تستعيد حنيش الكبرى ولن تستخدمها لأغراض عسكرية

■ حنيش الكبرى (اليمن) - موفد «الاتحاد» عماد المكاري:

■ استعاد اليمن أمس سيادته على جزيرة حنيش الكبرى بعد احتلال اريتري دام نحو ثلاث سنوات. وفي احتفال رمزي جرى في هدوء رفع وزير الدفاع اليمني محمد ضيف الله محمد، علم اليمن على الجزيرة. في وقت نزلت قوات من الجيش والبحرية اليمنية على الجزيرة. وغادرتها القوات الاريترية على متن مروحية وسفينة. وقالت مصادر يمنية ان نحو ثلاثة آلاف جندي يمني موجودون الآن على حنيش، وان هناك خمسة عناصر اريترية فقط (ضابط وأربعة جنود) سيغادرون الجزيرة غدا (الثلاثاء).

وأكد المسؤولون اليمنيون والاريتريون الذين حضروا حفل «تسليم وتسلم» الجزيرة. طي صفحة الماضي وما شابها من تغييرات والبدء في فتح صفحة جديدة وبناء علاقات تعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية. وأعرب وزير الدفاع اليمني عن أمله في أن تكون عودة حنيش للبلاد عن طريق التحكيم نموذجا يحتذى لحل بقية المشكلات الحدودية مع دول الجوار. وقد أعادت اريتريا جزيرة حنيش الى اليمن أمس بمقتضى قرار هيئة التحكيم الدولية الذي صدر الشهر الماضي، وأنهى النزاع بين البلدين اللذين انخرطا في اشتباكات محدودة في العام ١٩٩٥.

وتترقب الأوساط السياسية اليمنية وصول الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي الى صنعاء بعد غد الأربعاء لعقد قمة مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تأكيدا على عزم البلدين فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما.

وقد أكد المسؤولون اليمنيون أمس ان جزر حنيش لن تستخدم للأغراض العسكرية. وانها «ستكون جسر محبة وتواصل بين دول الجوار في البحر الأحمر».

(تفاصيل كاملة ص ٢٥)

وزير الدفاع اليمني يرفع علم بلاده على حنيش لدى استلامها أمس (تصوير: أحمد مرزوق)

وزير الخارجية اليمني لـ «الاتحاد»: تجاوزنا مؤامرات عدة خلال أزمة حنيش (ص٢٥)

الحجيلان يؤكد أهمية لقاء القادة

قمة أبوظبي تصادق على البرنامج النهائي لقيام الاتحاد الجمركي الخليجي

■ الرياض - محمد الحمادي:

■ كشفت مصادر مطلعة في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الى «الاتحاد» ان من بين القرارات التاريخية المرتقب صدورها عن قمة ملوك وأمراء ورؤساء دول المجلس في أبوظبي (ديسمبر المقبل) قرار التصديق على البرنامج الزمني النهائي لقيام الاتحاد الجمركي قبل مارس من العام ٢٠٠١م مرورا بعدة مراحل ابرزها الانتهاء من تصنيف السلع قبل القمة، وتوحيد التعريفة الجمركية قبل نهاية العام ١٩٩٩.

وأكد معالي الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية: ان قمة المجلس التي ستعقد في ابوظبي في ديسمبر المقبل «حدث مهم في تاريخ المجلس وان الجميع يتطلع اليها بثقة وتفاؤل كبيرين». واشار معاليه «الى بعض القضايا التي ستتناولها القمة بالاضافة الى موضوع التعريفة الجمركية والاتحاد الجمركي وهناك موضوعات سياسية سيبحثها الملوك والرؤساء... كما سيتم البحث في مسيرة مجلس التعاون وعملية احلال العمالة الوطنية مكان العمالة الأجنبية وتسهيل مرور المواطنين بين دول المجلس بالاضافة الى تسهيل التبادل الاقتصادي وازالة المعوقات التجارية». وقال معاليه «انه قد يتم حسم كل تلك القضايا والمواضيع في قمة أبوظبي».

ومن جانب آخر اشاد الحجيلان بموقف الامارات ومساهمتها في انجاز المرحلة الاولى من مشروع الاتحاد الجمركي الخليجي. وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال: «انه يمكن اعتبار المرحلة الاولى من الاتحاد الجمركي منتهية وخصوصا انه تم الاتفاق على تصنيف أغلب السلع ولم يبق سوى ٢٨ سلعة من اصل ١٣٠٠ سلعة تقريبا وسيتم الاتفاق على السلع الباقية قبل قمة ابوظبي ليدخل هذا المشروع ضمن القرارات المهمة للقمة المرتقبة».

وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون «ان لجنة الاتحاد الجمركي اتفقت على مشروع البرنامج الزمني للوصول الى الاتحاد الجمركي الخليجي الذي سيرفع الى قمة ابوظبي ليتم إقراره ويضم البرنامج مواعيد انهاء المراحل المتبقية من المشروع فالمرحلة الاولى ستنتهي في نهاية هذا العام وهي مرحلة تصنيف السلع والمرحلة الثانية هي مرحلة توحيد التعريفة الجمركية والتي ستنتهي في نهاية العام ١٩٩٩ أما المرحلة الثالثة والأخيرة فانها تنتهي حسب الجدول الزمني مع نهاية العام ألفين ويتم فيها الاتفاق على آلية توزيع الحصيلة الجمركية ونقطة الدخول الواحدة... من المخطط ان يكون اول شهر مارس العام ٢٠٠١ أول يوم في الاتحاد الجمركي الخليجي.

نذر حرب أهلية بين الفلسطينيين و«حزب الله» يدعو الى قتل عرفات

«حماس» تهدد بتوجيه بنادقها الى «السلطة»

■ القدس المحتلة، عمان - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ لاحت نذر حرب أهلية فلسطينية أمس على خلفية الانقسام على اتفاق «واي» اذ هدد «الجناح العسكري» لحركة حماس. للمرة الأولى. بتوجيه سلاحه للسلطة الفلسطينية ردا على حركة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها الأخيرة ضد قيادات الحركة.

وبعد يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة لمناطق السلطة الفلسطينية أعلنت عمان أمس انها تعتبر «حماس» حركة «غير معتمدة» لديها وجددت تحذيرها لها من القيام بأي نشاط على الأراضي الأردنية ضد اتفاق «واي».

وفي غضون ذلك. صعد «حزب الله» في لبنان ضد الاتفاق الذي وقعه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة قبل الماضي ودعا الفلسطينيين الى قتل الأخير بسبب توقيعه الاتفاق.

وقالت كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحماس) في بيان لها أمس:

«لتعلم سلطة عرفات ان الكيل قد طفح وان كتائب القسام ليست هدفا سهلا ولا لقمة سائغة يسهل ابتلاعها بل انها ستكون نارا على أعدائها».

وأكدت ان لديها معلومات تفيد بمحاولة لتصفية قائدها محمد ضيف، مشيرة الى أن «الأجهزة الأمنية الفلسطينية تتعاون مع اسرائيل على ذلك».

وينص اتفاق «واي بلانتيشن» الأخير بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، على قيام الأخيرة بوضع خطة أمنية باشراف وكالة الاستخبارات الأميركية لمكافحة المجموعات المسلحة المناهضة لاسرائيل. ويعد هذا التحذير الأول من نوعه من «حماس» التي تقول دوما ان حربها تقتصر على اسرائيل وانها تريد أن تتحاشى جر الفلسطينيين الى حرب أهلية.

وقالت كتائب عز الدين القسام «ان استمرار السلطة في غيها وقمعها وطغيانها وتجاوزها الخطوط الحمراء كافة والتلذذ بضرب أبناء حماس وكتائب القسام، قد يدفع لا محالة، الكثير من أبناء «حماس» وجهازها العسكري تحت وطأة الضغوط الشرسة، الى رفض الاستجابة لأوامر وتوجيهات قيادتهم وتوجيه حرابهم وبنادقهم بشكل اضطراري الى أجهزة أمن السلطة».

وامتنع مسؤولون فلسطينيون عن التعليق على البيان، لكن اسماعيل أبو شنب وهو زعيم للجناح السياسي لـ «حماس» في غزة، قال لقناة «الجزيرة» الاخبارية القطرية، ان هذا البيان يتناقض مع سياسة الحركة التي تسعى لتجنيب المجتمع الفلسطيني القتال أيا كانت الظروف والأسباب. وكانت السلطة قد أطلقت أبو شنب يوم السبت الماضي عقب اعتقال دام يومين.

وقد رفض وزير الاتصالات الفلسطيني وعضو «حماس» السابق عماد الفالوجي التعليق بشكل مباشر على بيان «حماس» ودعا الطرفين الى ضبط النفس. وأعلن انه بدأ مبادرة لإنهاء الأزمة. وأضاف انه زار قائد «حماس» الشيخ أحمد ياسين الذي وضعته السلطة الفلسطينية قيد الإقامة الجبرية ونقل رسالة منه الى عرفات الذي تعهد بالنظر فيها.

وأضاف الفالوجي الذي عارض اتفاق «واي بلانتيشن» خلال اجتماع القيادة الفلسطينية أمس الأول. ان ياسين أعرب عن استيائه للاجراءات الحالية ورغبته في بدء حوار مع السلطة وتهدئة الأوضاع.

وفي عمان دعا وزير الاعلام الأردني ناصر جودة قادة «حماس» الى الالتزام بالقوانين والأنظمة الأردنية وعدم الادلاء بتصريحات تحرض على العنف. وأضاف الوزير الأردني: «ليس عندنا قيادة لحماس لان هذه الحركة غير معتمدة في الأردن ولكن هناك مواطنين أردنيين لديهم أفكار أيديولوجية قريبة من حماس». مشيرا الى أن السلطات الأردنية «خصت هؤلاء الأشخاص بالتنبيه». وقد رفض ابراهيم غوشة المتحدث باسم «حماس» وأحد ثلاثة أردنيين من قادتها التعليق وقال للصحافيين: باستطاعتي التعبير عن آرائي كوني مواطنا أردنيا وليس كمسؤول في «حماس». (طالع ص ٢١)

مرجان البحر.. لتنمية أعضاء بشرية جديدة

■ منصور عبدالله:

■ حقق فريق طبي أميركي انجازاً جديداً، قد يمهد الطريق نحو زراعة وإنماء أعضاء وانسجة بشرية في المختبرات. فقد ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن البروفيسور تشارلز فيكانتي من جامعة ماسشوشتس استطاع زرع وانماء نسيج جديد لعظمة الابهام لدى أحد العمال كانت إبهامه قد سحقت تماما في حادثة مروعة.

استخدم الفريق مرجان البحر لاعادة بناء عظمة الابهام، وتمثلت الخطوة الأولى في هذا التكنيك في زراعة خلايا عظمية من المريض نفسه في المختبر، ثم شكل المرجان على هيئة الابهام المفقودة، ثم حقنت بالخلايا التي كانت قد زرعت في المختبر منذ أسابيع خلت.

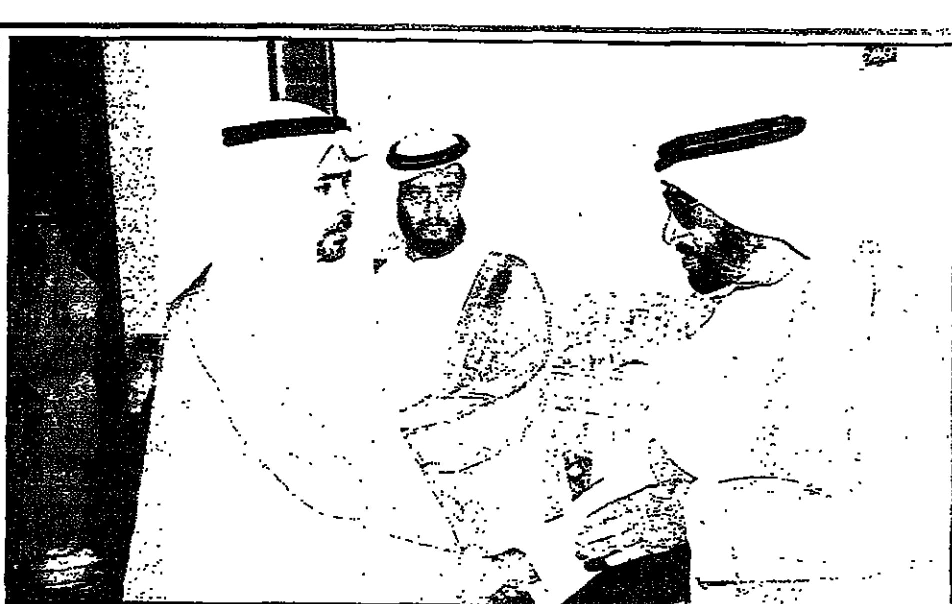
ومن المعروف ان مرجان البحر يمتاز بتركيبه الأجوف النفيذ بحيث يتشكل على هيئة العظمة القديمة أثناء اعادة تنميتها، في الوقت الذي يتحلل المرجان قبل اختفائه نهائيا.

وفي الوقت الراهن، لا يستطيع المريض طي ابهامه، غير ان الفريق العلمي يأمل خلال المرحلة المقبلة في اعادة بناء المفصل، واضافة غضروف اليه.

ويتوقع فيكانتي أن يسمح نظامه العلاجي الجديد بتنمية أعضاء بشرية كاملة كالكبد والكلية على سبيل المثال، خلال العشرين أو الثلاثين عاما المقبلة، وبما ان النسيج المزروع هو نسيج المريض نفسه، فليس ثمة مخاطر أن يرفضها الجسم.

جدير بالذكر ان هذا الفريق نفسه استطاع ان يزرع أذنا بشرية في ظهر فأر مختبرات. ويبحث الآن في امكانية «انتاج» وزراعة عضو البنكرياس لدى مرضى السكري، والنسيج العصبي لدى مرضى السكتة الدماغية.

جاءت عملية الفريق العلمي الجديد عقب سلسلة من الابتكارات والانجازات الطبية كان منها تنمية خلايا دماغية بشرية، وابتكار نظام لمضاعفة هذه الخلايا الى ما لا نهاية، فاتحا المجال واسعا أمام امكانيات جديدة لعلاج أضرار الدماغ.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال ممثلي الامارات في اللجنة الاستشارية لدول مجلس التعاون الخليجي بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان (وام)

عبد المجيد أشاد بجهوده

سلطان بن زايد يعيد طباعة الكتاب الوثائقي للجامعة العربية على نفقته

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بمجهودات ومعاونة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعيه المتميز لاعلاء التضامن العربي في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية العربيةوتفعيل وتعزيزالدورالقومي الذي تنهض به جامعة الدول العربية.وقال الدكتور عصمت انه قد تلقى امس موافقة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على طباعة خمسة آلاف نسخة على نفقته الخاصة من الكتاب الوثائقي عن جامعة الدول العربية والذي صدر بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء الجامعة.وتأتي هذه المبادرة من سمو الشيخ سلطان انطلاقا من اقتناعه بأهمية هذا الكتاب المهم لطلبة الجامعات العربية والباحثين والدارسين الذين يبغون الاستقراء والمعرفة عن جامعتهم العربية. وسوف تقوم الجامعة بتوزيع الكتاب علي طلبة الجامعات العربية.

تعيينات في الصحة والكهرباء

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعه أمس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبد الرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس انه تم خلال الاجتماع الذي عقد في قصر الخبيرة في ابوظبي الموافقة على عدد من التعيينات بوزارتي الصحة و الكهرباء والماء وعلى عدد من الترقيات في وزارة الصحة والاعلام والثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية والمالية والصناعة والاشغال العامة والاسكان. كما وافق المجلس على تسوية وضع بعض العاملين في وزارتي التربية والتعليم والشباب والصحة.ووافق المجلس على عدد من الاعارات الداخلية من وزارتي التربية والتعليم والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية لكل من جمعية نهضة المرأة في دبي وعلى عدد من الاجازات الدراسية لبعض العاملين في وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب.(وام)



خلال الافتتاح

المسعود يفتتح معرضا لفنان سويسري

■ افتتح سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني مساء امس بالمجمع الثقافي معرض الفنان المهندس السويسري ماريو بوتا الذي يستمر حتى الخامس من الشهر الحالي. حضر حفل الافتتاح سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي لدى الدولة وجمهور من محبي الفنون التشكيلية. ويشتمل المعرض على العديد من صور المباني المعمارية والرسومات الكروكية لها التي كان الفنان بوتا يصممها قبل تنفيذ الفكرة واخراجها الى حيز الوجود والواقع. والمعروف ان الفنان بوتا احد ابرع مصممي المباني المدنية في العالم بل ومن ادق المصممين لهذه المباني بما يمتلكه من قدرة على الابتكار الذي يتلاءم واحتياجات الانسان الاساسية واشباع رغباته الحسية ويمتاز بمقدرة فائقة في ابتكار مبان حديثة وقديمة كما يجمع بين الشكل التجريدي والنمسات الفنية الحديثة. (وام)

اختتام اجتماع لجنة التعاون الزراعي لدول التعاون

■ الكويت:اختتمت لجنة التعاون الزراعي والمائي لوزراء الزراعةبدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها العاشرأمس فى الكويت بلقرارعدد من الموضوعات والتوصيات . ورأس وفد الدولة معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.واقرت اللجنة موضوع عمليات المسح الشامل لمصائد الروبيان والمحافظة على الثروة السمكية ومشروع الاسماك القاعية . كما اقرت موضوع مكافحة «سوسة النخيل الحمراء» .و تم اقرار النظام المقترح لتسجيل المستحضرات البيطرية وكيفية التعامل بها و الموافقة على اقامة اسبوع للمياه بدول المجلس واقرار دراسة مشروع حصر وتقييم المراعي من خلال مذكرات الامانة العامة لمجلس التعاون . كما تم بحث دورقطاعات التنمية النباتية والحيوانية والسمكية والنظم والسياسات الزراعية للتسويق الزراعي وسبل تطوير الثروة الحيوانية كما ناقشت اللجنة دوراتفاقية منظمة التجارة العالمية وتأثيرها على القطاع الزراعي.كما تم اقرارعمل المحاجر الزراعية والبيطرية بشكل الزامي بدلا من ان يكون استرشاديا ورفعه الى المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي لمناقشته في الدورة المقبلة التي ستعقد في ابوظبي ويتم تطبيقه بعد مرور ستة اشهر من الموافقة العليا .(وام)

اجتماع مجلس الخدمة المدنية في ابو ظبي

■ اجتمع أمس مجلس الخدمة المدنية برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس حيث تمت مناقشة جدول أعماله المتعلقة بشأن التوظيف والترقيات والتدريب بالاضافة الى بحث بعض الدراسات المقدمة لوظائف المشروعات العامة وشروط الاستخدام حيث اتخذ المجلس القرارات والتوصيات اللازمة.

فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب فبراير المقبل

السويدي : الدورة مخصصة لدعم مكتبات فلسطين

■ أكد سعادة محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي أهمية التكامل والأهمية الخاصة بين معرض الشارقة للكتاب ومعرض ابوظبي الدولي وقال ان المعرضين يلعبان دورا متمما لبعضهما في مجال اشاعة وتعميم مناخ القراءة والبحث والدراسة في دولة الامارات والعالم العربي عموما. وشكر سعادته صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودائرة الثقافة والاعلام في الشارقة على تكريمها المجمع الثقافي في هذه الدورة مما يعزز ويقوي ويمتن الصلات والعلاقات الاخوية بين الجهات الثقافية.

وفي معرض حديثه عن الاستعدادات الجارية لاقامة الدورة التاسعة لمعرض ابوظبي الدولي للكتاب التي ستبدأ في ٩٩/٢/٢٨ وتنتهي في ١٩٩٩/٣/١٢، ذكر سعادته أنه يتطلع إلى أن يتحول المعرض إلى مهرجان ثقافي وفني وشعبي موضحا ان هدف التسهيلات المقدمة للناشرين الابقاء على أن يبقى ثمن الكتاب في متناول الجميع. وأن مجانية المشاركة الممنوحة للناشرين. ومنح المساحة المناسبة وفق تقييم الدورة. وأهميتها. وتوفير كل عناصر الراحة الممكنة للناشرين والضيوف «تأشيرة. وتخزينا. وتخليص كتب. وتغطية اعلامية». اضافة إلى الدعم المباشر حيث اشترى المجمع بما لا يقل عن مليون درهم في الدورة الأخيرة من دور النشر المشاركة وتوقع سعادته مشاركة ما لا يقل عن ٤٠٠ دار نشر في الدورة المقبلة. علما أن اللجنة العليا المنظمة للمعرض قد ركزت على النوع لا الكم، وأن دور نشر مختارة بدقة هي التي ستمنح هذه الفرصة.

وأهاب سعادته بالناشرين التجاوب مع دعوة «المجمع الثقافي» تقديم نسختين من كل اصدار جديد لبناء وتوسيع مكتبات داخل الدولة وخارجها. مشيرا إلى ان هذه الدورة ستكون مخصصة لمكتبات داخل فلسطين. تطبيقا للنهج العام لبلادنا القائم على التآزر والتضامن بشكل ثابت مع الشعب الفلسطيني. وتقديرا للدور الطليعي الذي يلعبه المثقفون الفلسطينيون واهمية سلاح الكلمة في اعداد جيل واع مزود بالمعرفة لمواجهة الظروف الصعبة والصراع المرير على طريق اقامة سلام عادل يضمن عودة الحق إلى أهلة الشرعيين.

وعن أوجه المشاركة. قال سعادته ان المجمع الثقافي سوف يشارك عبر عرض عشرات الاصدارات الجديدة. والموسوعة الشعرية الالكترونية التي تم انجازها بالكامل داخل المجمع وبجهود ذاتية. كذلك آخر الاصدارات في سلسلة الكتاب المسموع.

ورحب سعادته بالناشرين والضيوف القادمين إلى الامارات. متمنيا أن يعتبروا المجمع الثقافي كما دائرة الثقافة والاعلام بيتا ومقرا لهم.

سلطان القاسمي:

معرض الشارقة الدولي للكتاب يجسد مناخ الابداع الدائم في الإمارات

■ أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ان الدورة الجديدة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب والتى ستنطلق غدا الثلاثاء تتزامن ونشاط تحفل به الشارقة خاصة والدولة عامة يشكل المناخ السوى والسليم لنبت ابداعي دائم عطاؤه يتواصل مع تواصل التنمية فى مجالاتها المختلفة لتكتمل بذلك الصورة التى نريد ان يطل العالم علينا من خلالها جاء ذلك فى كلمة لصاحب السمو حاكم الشارقة بمناسبة الدورة السابعة عشرة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب والذى يستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجارى تحت شعار «إقرأ أكثر»:

وفيما يلى نص الكلمة: «ونحن على عتبة قرن جديد يحفل بانجازات علمية متسارعة علينا ان نستوعب ما تم تحقيقه حتى الان لنتمكن من مواكبة عالم لا يكل عن العطاء الذى لعبت فيه القراءة دورا أساسيا فيما وصل اليه. بدورنا نحن الاولى ان نحافظ على منجزات قدمناها للبشرية عبر قرون مضت حيث شكلت كلمة إقرأ حافزا (لخير أمة أخرجت للناس) لذلك العطاء الذى اصبح مصدر فخر لنا ويمكن استعادته اذا عدنا الى الكتاب الصالح لكل زمان ومكان لنغرف منه كل ما نريد علما وعملا وسلوكا وقيما».

ان الدورة الجديدة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب تتزامن ونشاط تحفل به الشارقة خاصة والدولة عامة نشاط اعلامى وثقافى وشبابى ونسائي وتربوى وصحى هذا النشاط بتقديرنا يشكل المناخ السوى والسليم لنبت ابداعي دائم عطاؤه يتواصل مع تواصل التنمية فى مجالاتها العمرانية والتجارية والاقتصادية لتكتمل بذلك الصورة التى نريد ان يطل العالم علينا من خلالها.

وبهذه المناسبة اتمنى على الناشرين الكرام بذل مزيد من الجهد فى النشر العلمي والدراسات الجادة حتى تتمكن الاجيال الصاعدة من مواكبة واستيعاب روح العصر للحاق به فى ظل توافر كينونة مادية موظفة لتنميتهم خاصة وانهم الركن الأساسي بالتنمية الشاملة التي نعمل جميعا لتحقيقها. اني على ثقة ان يسعى الجميع بجهد ودأب لحماية هذه المكتسبات التي يشكل استمرار نجاحها المشعل المنير لطريقنا القويم. فهنيئا لنا بالشارقة استضافة هذا الحدث ومرحى بضيوف المعرض بما تحمله عقولهم وكتبهم من ابداع فى مختلف حقول المعرفة الانسانية متمنين للجميع طيب الاقامة فى عاصمة العرب الثقافية وحسن الاستزادة من مكنوزات المعرض». (وام)



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال سمو الامير خالد

محمد بن راشد يستقبل خالد بن سلطان

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل مساء أمس الفريق أول ركن متقاعد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود الذي نقل لسمو الشيخ محمد تحيات اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.وقد تبادل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الأمير خالد بن سلطان الحديث حول العلاقات الاخوية والروابط الوطيدة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين في دولة الامارات والسعودية . ورحب سمو ولي عهد دبي بسمو الأمير خالد في بلده وبين اخوانه واهله وحمله تحياته الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز والاخوان جميعا في المملكة .حضر اللقاء سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وعدد من المسؤولين والوفد المرافق للضيف. وكان صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيزوصل الى البلاد عصرأمس في زيارة خاصة للدولة تستغرق عدة ايام وكان في استقباله في مطار دبي سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة والسيد حمدان فراج بن نادر القنصل السعودي في دبي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة.

وقام الفريق أول ركن متقاعد صاحب السمو الملكي الأميرخالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس بزيارة معرض «جيتكس٩٨ للكمبيوتر» الذي تختتم فعالياته مساء اليوم الاثنين بمركز دبي التجاري العالمي.وعقب جولة سموه في عدد من اجنحة الشركات المشاركة في المعرض والتي رافقه فيها السيد محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي صرح للصحافيين بأنه يشعر بالفخر والاعتزاز على المكانة المرموقة التي تحظى بها دولة الامارات ككل ودبي على وجه الخصوص لدى الشركات العالمية ورجال الأعمال مما جعلها محط انظار العالم .واعرب سمو الأمير خالد بن سلطان عن سعادته بمشاركة عدد كبير من المؤسسات السعودية التي تأتي تجسيدا لروح التعاون والتكامل بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية سواء على المستوى الجماعي او الثنائي.واشار سموه الى زيارته لبلده الثاني معتبرا انها زيارة ابن لابيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وزيارة اخ لأخيه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. (وام)

.. وسموه خلال استقبال نائبة الرئيس الايراني

..ويستقبل نائبة الرئيس الايراني

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل مساءأمس السيدة معصومة ابتكار نائبة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيسة منظمة الحفاظ على البيئة الايرانية.وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول الاوضاع البيئية في المنطقة ومخاطر تلوث الجو على حياة ومستقبل الانسان .وقداشادت السيدة معصومة ابتكار خلال المقابلة بالتطور الهائل الذي شهدته دولة الامارات عموما ودبي خصوصا والذي يبدو واضحا للزائر من الوهلة الاولى.حضر اللقاء سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة والسيد محمد عرب القنصل العام الايراني في دبي.وكانت نائبة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وصلت الى البلاد صباح أمس في طريق عودتها الى طهران قادمة من بانكوك وكان في استقبالها بمطار دبي الدولي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة .(وام)

الحبتور يشهد اختتام ملتقى طلاب الامارات في لندن

■ لندن: حضر سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي اختتام فعاليات (الملتقى السنوي الثامن لطلبة الامارات الدارسين في بريطانيا وايرلندا) بلندن امس والذي عقد تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وانتهت اعمال الملتقى بمحاضرة ألقاها سعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى بريطانيا تناول فيها الوضع العربي منذ الحروب الصليبية وحتى يومنا هذا والمراحل والتحولات التاريخية التي شكلت خريطة الوطن العربي. وبعد انتهاء جلسات الملتقى صرح سعادة محمد بن خليفة الحبتور بأنه يؤيد ويدعم مثل هذه اللقاءات التي تساهم في المزيد من التواصل بين الطلبة ووطنهم من خلال مشاركة باحثين ومتخصصين ودارسين في المجالات المختلفة ودعا الطلبة الى مواصلة مثل هذه اللقاءات في المستقبل. (وام)

افتتاح معرض تكنولوجيا الأمن والحماية بمديرية الاشغال العسكرية

■ شهد سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد افتتاح معرض تكنولوجيا الامن والحماية بمديرية الاشغال العسكرية أمس كما شهد حفل الافتتاح عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وعقب الافتتاح قام سعادة رئيس هيئة الامداد بتفقد اقسام المعرض المختلفة حيث استمع الى شرح مفصل من قبل المسئولين والقائمين على المعرض الذى شاركت فيه شركات عدة من مختلف البلدان العربية والاجنبية حيث ضمت معارضها مختلف الاجهزة الخاصة بالحماية الامنية ومن بينها اجهزة الكمبيوتر والكاميرات التقنية المتطورة. وابدى سعادته اعجابه بما شاهده من تقدم فى مجال تكنولوجيا الامن والحماية بالمعرض. وقد القى مدير الاشغال العسكرية كلمة فى افتتاح الندوة التى اقيمت بمناسبة المعرض تحدث فيها عن متطلبات هذا القرن وتطلعات مديرية الاشغال العسكرية التى هى جزء من القوات المسلحة لمواكبة التقنيات الحديثة فى جميع المجالات... ومن هنا جاءت هذه البادرة للنهوض بمستوى التقنية الحديثة المستخدمة لحماية المنشآت والمعسكرات التابعة للقوات المسلحة. وذكر ان الهدف من هذه الندوة معرفة ماهو جديد فى مجال الانظمة الامنية والتعرف على مميزاتها واختيار الانسب منها. (وام)

اللواء الركن خليفة حارب الخييلي خلال تفقد المعرض

وزير الاقتصاد السويسري يزور البلاد

■ وصل الى البلاد الليلة الماضية معالي فرنك لانكر وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والتجارة الخارجية فى سويسرا فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام. وكان فى استقباله بمطار ابوظبى الدولى سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة وعدد من المسؤولين وسعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة.

ويجري الوزير السويسرى خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين حول تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. (وام)

تكريم ٨٣ من العاملين بالجنسية والاقامة بدبي

«العناية هي الغاية» شعار لخدمة ١٠ ملايين شخص سنويا

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة المقدم سعيد بن بليلة مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي ان الدائرة اتخذت من شعار «العناية هي الغاية» مبدأ اساسيا في تعاملها مع نحو ١٠ ملايين شخص تخدمهم سنويا منهم ٩ ملايين شخص يستخدمون مطار دبي الدولي ومليون مواطن ومقيم تم تسجيل ملفاتهم في الحاسب الآلي المركزي بالدائرة.

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظمته الدائرة امس لتكريم ٨٣ من العاملين المثاليين الذين يؤدون عملهم بمثالية وتفان بحضور المقدم عبدالله حسن الماجد مدير الشؤون الادارية والرائد عيسى سيف ضابط مركز الجنسية بمطار دبي والنقيب جاسم عبدالغفور مدير العلاقات العامة بالدائرة واعرب سعادته في كلمة القاها في الحفل عن سروره لتكريم المثاليين بالدائرة لانهم اجتهدوا وعملوا بصورة ممتازة وكانوا عند حسن الظن بهم موضحا ان التنافس بين المؤسسات الحكومية اصبح اليوم حقيقة واقعة ولا مفر منها بما يتطلب من العاملين التفاني والتطوير في العمل وتقديم خدمة ممتازة والحرص على حسن التعامل مع الجمهور بصورة حضارية والعطاء بروح صادقة واخلاص وانجاز العمل باعتباره واجبا وطنيا يقوم به الضابط او ضابط الصف او الفرد.

واكد ان تعليمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي واضحة بأن اي شخص يتأخر في اداء عمله او واجبه فان بديله موجود موضحا ان سموه يقصد بذلك ان كل فرد لا يؤدي واجبه على الوجه الاكمل يجب ان يتم تسليم عمله الى شخص اخر يستطيع القيام به على أكمل وجه ومؤكدا على اهمية نظافة اليد والنزاهة كنبراس في عمل الانسان وقال ان الدين الاسلامي يحضنا على ذلك وعلى الامانة والاخلاص والعمل وهذا ما نطبقه جميعا في حياتنا اليومية ويجب الحرص على تأديته في اعمالنا.وأكد سعادته ان الخطأ غير مقبول في العمل مع وجوب السعي المستمر نحو تطوير العمل موضحا ان نهج التكريم اتى بثماره باعتباره حافزا ممتازا للعاملين ادى الى تطوير معاملتهم للجمهور وهو الامر الذي يلمسه المسؤولون في الدائرة من خلال ما يصلهم من اراء رجال الاعمال والتجار والمواطنين والمقيمين.. ودعا مسؤولي القطاع الخاص في الامارة الى توجيه ملاحظاتهم وحتى انتقاداتهم واقتراحاتهم الى مسؤولي الدائرة في سبيل تطوير العمل والقضاء على السلبيات. واكد سعادته في لقاء مع الصحفيين عقب حفل التكريم ان الدائرة تحاول حاليا تطوير نظام الحاسب الآلي المركزي بحيث يغطي جميع الاقسام للاقلال من استخدام الاوراق

اقبال جماهيري على عروض الدلافين واسود البحر

■ تشهد العروض المائية للدلافين وأسود البحرالتي تقدم حاليا على ارض المجمع الثقافي في أبوظبي اقبالا كبيرا من قبل الزوار من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي. وقال السيد نبيل زهرة مدير ادارة تنمية الموارد بجمعية الهلال الاحمرالتي تنظم هذه العروض بأن الاقبال الجماهيري لهذه العروض يعيد الى انها المرة الاولى التي تظهر فيها هذه الحيوانات داخل مدينة ابوظبي حيث وصل عدد الزوار خلال الاسبوع الاول منذ بداية العروض الى حوالي سبعة آلاف زائر. واشار نبيل زهرة الى ان هذه العروض تأتي في اطار حرص جمعية الهلال الاحمرعلى تنويع مواردها لاجل التوسع في تنفيذ مشروعاتها الخيرية داخل الدولة وخارجها.يذكر انهذه العروض المائية تستمر حتى الخامس والعشرين من ديسمبر المقبل حيث يتم تقديم ثلاثة عروض مسائية وعرض صباحي يوميا.(وام)

معهد التنمية ينظم دورة تدريبية للموظفين الجدد

■ عبدالله الطنيجي:

■ انطلاقا من دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن تشغيل الشباب المواطنين المتعطلين عن العمل والاستفادة من الكوادر والطاقات الوطنية في المجالات كافة يسخر معهد التنمية الادارية امكانياته من أجل تنفيذ هذا التوجه لخدمة الشباب وتحقيق الصالح العام.

ونظم معهد التنمية الادارية مساء أمس دورة تأهيلية حول الأساسيات للموظفين الجدد والتي تستمر حتى ١٢ ديسمبر المقبل بمشاركة عشرين متدربا ومتدربة من الموظفين الجدد في الوزارات والدوائر الحكومية.

وتهدف الدورات الى احداث نقلة نوعية للانشطة التدريبية والمساهمة الفعالة في تدعيم سياسة الدولة نحو التوطين.

غرفة دبي تدعم فعاليات لجنة الوقاية من الجريمة

■ اجتمعت اللجنة التحضيرية للوقاية من الجريمة برئاسة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة التحضيرية للهيئة بسعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بمكتبه في مبنى الغرفة امس. حيث اكد سعادته على دعم الغرفة الكامل لهذا المشروع الرائد والواعي والذي يهدف الى حماية المجتمع ووقايته من خطر الجريمة والانحراف. حضر الاجتماع ممثل الغرفة في الهيئة السيد ماجد عبيد بن بشير مدير ادارة الشؤون القانونية وأمين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري حيث تم عرض مرئيات وزارة الداخلية بشأن تشكيل الهيئة والتي يؤمل ان تشمل جميع مؤسسات وهيئات الدولة من حكومية واهلية والدور الهام الذي يمكن ان تلعبه مؤسسات الدولة الاقتصادية من تجارية وصناعية في ترسيخ دعائم واسس الامن والسلامة في مجتمعنا من خلال اتخاذ خطوة وقائية تحول دون الوقوع في الخلل والانحراف.

الشعالي يستقبل مدير الدفاع المدني في دبي

استقبل سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان، العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي، وذلك بمكتبه صباح امس، وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين بوزارة الداخلية وتم خلال الزيارة تبادل الهدايا التذكارية، واعرب العقيد علي السيد عن شكره لما لقيه من حسن استقبال.



خلال اجتماع اللجنة العليا للتشريعات (وام)

اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة تعديل قانون المصنفات الفكرية

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعاً أمس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة. حضر الاجتماع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة. وقال معالي رئيس اللجنة ان اللجنة انتهت خلال اجتماعها الذي عقد بقصر الخبيرة في ابوظبي من مناقشة مشروع القانون الاتحادي لتعديل بعض المواد المتعلقة باحكام القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ والخاص بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف. واشار معالي محمد بن نخيرة الظاهري الى ان مشروع التعديل شمل ثماني مواد من القانون الاتحادي المذكور وذلك تماشياً مع سياسة الدولة لحماية المصنفات الفكرية والادبية. وجاءت نصوص المواد برفع العقوبات في المخالفات لاحكام هذا القانون وسوف ترفع اللجنة مشروع القانون الى مجلس الوزراء للسير في اجراءات استصداره. (وام)

البادي يرأس وفد الدولة لاجتماع وزراء داخلية التعاون

■ يرأس معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وفد الوزارة المشارك في الاجتماع السابع عشر لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المقرر اقامته في دولة الكويت خلال الفترة من ٣ ـ ٤ نوفمبر الحالي.

ويضم الوفد في عضويته كلا من سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن والعميد الركن بحري عبدالرحمن شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة والعقيد عبدالرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية والمقدم محمد ابراهيم الهاجري ـ ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والرائد جمعة الكعبي سكرتير الوزير والنقيب عبدالله العمران ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والمساعد أول سلطان الزعابي ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي.

توقيع اتفاقية انشاء المجموعة الثالثة لمساكن المرحلة الاولى لمدينة زايد في المنامة

■ المنامة ـ تم امس الاول في المنامة التوقيع على اتفاقية انشاء المجموعة الثالثة لمساكن المرحلة الاولى لمدينة زايد بالمنامة. وقع الاتفاقية الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث رئيس لجنة مشروع مدينة زايد فيما وقعها عن المؤسسة المنفذة لهذه المجموعة الشيخ احمد بن ابراهيم آل خليفة ممثلا عن مؤسسة الخيام للانشاء. وقال رئيس لجنة مشروع مدينة زايد انه بموجب الاتفاقية سوف يبدأ العمل في انشاء (٤٤ وحدة سكنية) كجزء من المرحلة الأولى لهذه المدينة وبتكلفة مالية قدرها ٩٦٩ الفا و٩٠٢ دينار تنفذ خلال سبعة عشر شهرا. واشار الى انه خلال الاسابيع المقبلة ستطرح المناقصات الخاصة بانشاء الوحدات السكنية المتبقية ضمن هذه المرحلة. وحضر توقيع الاتفاقية الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحريني وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة البحرين وعدد من اعضاء لجنة مشروع مدينة زايد. (وام)



طالب القاسمي يستقبل مجموعة رحالة الشكر

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: استقبل الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح أمس الأول مجموعة رحالة الشكر لدى وصولهم الى مقر الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة. والرحالة الثلاثة هم محمد العنزي من السعودية وأحمد طويل ومشعل الجريه «سوريان». وقد بدأ الثلاثة جولتهم سيرا على الاقدام من السلع مرورا بكل من دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين حتى وصولهم الى إمارة رأس الخيمة ليتجهوا بعد ذلك الى امارة الفجيرة.

وتأتي هذه الجولة احتفالا بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معافى الى أرض الوطن بعد اجراء بعض الفحوصات الطبية أخيرا. وقطع الرحالة مسافة ٦٥٠ كيلو مترا في عشرين يوما. وقام الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي بتكريم الرحالة.

التربية تشارك باحتفالات العيد الوطني

■ دبي ـ ايهاب الخضرجي:

■ بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب في اعداد الاطار العام للفعاليات والانشطة التي ستشارك بها في الاحتفالات التي تقام بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من شهر ديسمبر المقبل. وجاءت البادرة الاولى لهذا الاستعداد من قطاع الانشطة التربوية والمركزية حيث اعد اقتراحا للاطار العام للفعاليات والانشطة التي يمكن ان تقوم بها المكتبات المدرسية في هذه المناسبة خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر الحالي وحتى يوم ١٧ من شهر ديسمبر المقبل اسهاما في ابراز مفهوم الاتحاد واهميته ووقوفا على مظاهر النهضة الشاملة في مختلف المجالات وما لحق بها من تطورات عصرية. الى جانب التعرف على تراث الماضي. ومجد الحاضر. وتأصيلا لانتماء الطلاب للوطن في ظل الاتحاد من خلال الانشطة والفعاليات المقترحة.



الطاير يستقبل القائم بالاعمال الفلبيني

■ استقبل معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في مكتبه صباح أمس السيد جوزيف جيرارد انخيس القائم بأعمال سفارة الفلبين بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات العمالية بين البلدين. كما نقل القائم بالاعمال الى معالي وزير العمل رسالة شفهية من نظيره الفلبيني تتضمن دعوته لزيارة الفلبين. (و ا م)



معالي حمد عبد الرحمن المدفع لدى استقباله القائم بالاعمال الليبي

المدفع يستقبل القائمين باعمال السودان وليبيا

■ استقبل معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة في مكتبه أمس على حدة كلا من السيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالاعمال السوداني بالنيابة لدى الدولة والسيد عبد الحميد فتحي فرحات القائم بالاعمال الليبي بالنيابة. وتم خلال المقابلتين بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكل من السودان وليبيا في مختلف المجالات الصحية. كما تناول البحث عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

ايفاد بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد المقدم عبيد سعيد اليحوني الظاهري من مكتب المفتش العام بالوزارة الى المملكة العربية السعودية الشقيقة للالتحاق بدورة تنمية المهارات القيادية التي يعقدها معهد الادارة العامة بالرياض والتي تبدأ ٥ نوفمبر الحالي وتنتهي في ٢٧ نوفمبر الحالي.

استئنافية دبي تؤيد حكما باعدام متهم بجلب وحيازة مخدرات

■ دبي ـ «الاتحاد»: أيدت محكمة الاستئناف بدبي حكم الاعدام على المتهم «ع. م» ـ ٣٦ سنة عماني ـ وذلك لادانته بجلب وحيازة ١٣ كيلوجراما من مخدر الحشيش. كما ايدت الحكم الصادر ضد «ا. ع» ـ ١٩ سنة عماني ـ بالحبس لمدة ثلاث سنوات والابعاد عن البلاد. حيث قام بمساعدة المتهم الاول في تنفيذ خطة في بيع الحشيش وراعت المحكمة صغر سنه في تقدير العقوبة. وامرت المحكمة بمصادرة السيارة والمضبوطات. كما أيدت محكمة الاستئناف حبس «ر. ج» ـ روسية الجنسية ـ لمدة ٣ سنوات و٣ اشهر حيث حصلت على بعض الاموال عن طريق السرقة بالاكراه من بعض النسوة الروسيات وبمساعدة احد اصدقائها. واضافت المحكمة غرامة ٥٠ الف درهم الى الحكم الصادر ضد «ن. ج» من اوزبكستان والذي يقضي بسجنه ٣ سنوات وثلاثة اشهر عن تهمة حيازة ١٫٦١٨ جرام أفيون وبراءة كل من «ك. ج» و«ط. م» من الجنسية نفسها. وايدت المحكمة حبس «ك. ك» لمدة سنتين وغرامة قدرها ٢٢٢ الفا و٣٠٠ درهم مع الابعاد بتهمة السرقة من مكان العمل. وحبس «م. ك» ـ هندي ـ لمدة سنة مع الابعاد.

وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد «م. ر» ـ عماني الجنسية بالحبس لمدة ستة اشهر مع الابعاد لانتحاله وظيفة عامة للاستيلاء على ٢٥٠ درهما. كما أيدت الحكم الصادر ضد «م. ر» ـ هندي الجنسية ـ بالحبس لمدة ستة اشهر لتزوير ختم الشركة واستعماله في ختم بعض الاوراق واستولى بمقتضاها على ثلاثة آلاف درهم، ومصادرة المحررات المزورة.

ضبط مروج لبطاقات هاتفية مزورة من روسيا تتجدد تلقائيا !

■ دبي ـ «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على روسي من اصل عربي حاول ترويج بطاقات هواتف عمومية مزورة فئة ٤٥ درهما تتجدد برمجتها تلقائيا بحيث يمكن استخدامها الى ما لا نهاية. وكان المتهم ويدعى حسن محمد حاضري قد باع لاحد عناصر الشرطة سبعة عشر بطاقة من هذا النوع لترويجها وحدد مبلغ ألف درهم لقيمة البطاقة على ان يقوم بتسديدها له فيما بعد. كما طلب نماذج اخرى من البطاقات المتعامل بها في الدولة لكي يقوم بجلب بطاقات مماثلة لها ثم غادر البلاد. وقد اعدت المباحث الجنائية خطة للقبض عليه واعدت كمينا له عقب عودته الى البلاد مرة ثانية متلبسا بتسلم ٨ آلاف درهم كجزء من قيمة البطاقات التي احضرها في المرة الاولى. كما تم ضبط بطاقة جديدة حاول التخلص منها اثناء القبض عليه. واعترف بحيازته وترويجه للبطاقات وافاد بانه حصل عليها من احد الاشخاص في روسيا لترويجها مقابل عمولة.

المزور

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

الاتحاد النسائي ينظم دورة تدريبية لأساليب البحث الاجتماعي

تغطية - هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام افتتحت أمس الدورة التدريبية لطرق واساليب البحث العلمي الاجتماعي «المتطلبات النظرية ومجالات التطبيق وتستمر من أول نوفمبر الحالي حتى الخامس منه وذلك بالاتحاد النسائي العام. وتهدف الدورة إلى تنمية مهارات العاملات في مجال البحث حول المستجدات في الأساليب والتطبيق وتدريب متطوعات الهلال الأحمر على أساليب البحث لتوظيف جهودهن لمؤازرة برامج الهلال وصندوق الزواج واشراف المتدربات مستقبلا على دراسة الظواهر الاجتماعية مع الجهات المختصة في المجتمع. ويعتمد نظام التدريس بالدورة على الجانبين النظري والعملي وتم تخصيص ثلاثة أيام وتتدرب الطالبات في الجانب النظري على نظرية الوسائط اما البرنامج العملي تنتقل فيه المتدربات الى الجهات الميدانية لاختيار عينات عشوائية للبحث والتقييم وتفريغ الاستبيانات وتقوم اللجنة العلمية بكتابة التقرير الختامي للدورة.

وتعمل المتدربات كمتطوعات مع جمعية الهلال الأحمر وصندوق الزواج لدراسة بعض الظواهر الاجتماعية مثل «الطلاق والزواج من اجنبيات والعنوسة».

ويتراوح العدد المتوقع للمشاركات بين ١٥ و٣٠ متدربة والمستهدفات في الدورة هن من العاملات في مجال البحث الاجتماعي العلمي والاخصائيات الاجتماعيات في المؤسسات الاجتماعية والتربوية والصحية والباحثات والدارسات في المؤسسات الاكاديمية والمتطوعات في جمعية الهلال الأحمر. وتمنح المتدربات في ختام الدورة شهادة لمن حضرن نسبة ٨٠٪ من جلسات الدورة النظرية.

وكان حفل الافتتاح الذي قدمت له فتحية النظاري مسؤولة وحدة باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر قد بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للشيخ المقرىء محمود غنيم بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف. تبعها كلمة لصافية درويش مسؤولة علاقات عامة بالاتحاد النسائي رحبت فيها نيابة عن السيدة موزة حيروش السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام بالمشاركين وقالت: «نحن في حاجة إلى اعتماد اساليب البحث العلمي في المجالات الاجتماعية كافة وهي المجالات التي تطال حياة المجتمع» ولعل توصيات المؤتمر الأول لصندوق الزواج والتي أكدت على ضرورة تكثيف الدراسات الاجتماعية الجادة واعتماد طرق البحث العلمي في هذا المجال يعتبر هاديا لنا في هذه الدورة التدريبية والتي تهدف إلى رفع الوعي بالقضايا الاجتماعية وتفعيل دور الأسرة في المجتمع ودور المرأة باعتبارها الحاضنة للأجيال الصاعدة وهذا يأتي ضمن حرص قيادتنا الرشيدة على دور الأسرة والمرأة في المجتمع وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا المجال والرعاية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لدور المرأة في المجتمع مما اسهم اسهاما فاعلا في وصول المرأة في الامارات إلى المناصب القيادية المهمة ومشاركتها الجادة في عملية التنمية الشاملة للامارات.

صندوق الزواج

ثم ألقى جمال البح مدير صندوق الزواج كلمة بدأها متمنيا للاخوات المشاركات مواصلة نهجهن العلمي حول المشاكل الاجتماعية وايجاد الحلول العلمية. وقال: «ما احوجنا الآن الى التعرف على هذه الاساليب العلمية» فالتوصيات التي استخلصت من مؤتمر صندوق الزواج تؤكد على ضرورة البحث العلمي وما له من اهمية في الحياة لذلك عملنا على اقامة دورات متخصصة ومتميزة من أجل النهوض بالشؤون الاجتماعية وما لها من مشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها» واضاف قائلا: المرأة لها دور كبير في حل المشاكل الاجتماعية جنبا إلى جنب مع الرجل ونرى ذلك في صدر الاسلام من الصحابيات الجليلات وما قمن به في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الجيش الاسلامي واكد البح على الحاجة إلى كل جهد مثمر وعمل مخلص ولكن يجب أن نستند على أسس علمية سليمة وهذه الدورة ما هي إلا مدخل إلى البحث العلمي.

الهلال الأحمر

بعد ذلك القى طارق علي غالب مدير جمعية الهلال الأحمر كلمته مرحبا نيابة عن جمعية الهلال الأحمر بالرعاية الكريمة من قبل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وما لهذه الرعاية من تجسيد للأهمية المتعاظمة التي توليها للأسرة باعتبارها اللبنة الأولى والأساسية لقيام مجتمع متماسك وسليم فيه من اسباب القوة ما يتيح له الانطلاق نحو آفاق أرحب من التطور والتقدم، كما انها تعد امتدادا لنظرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاهتمام بالانسان في بلادنا كونه أغلى الثروات وعماد نهضتها. واضاف: أن اهتمام جمعية الهلال الاحمر باقامة هذه الدورة انما هو تعبير عن تفاعلنا مع جهود الدولة والمجتمع في ارساء دعائم الأسرة المستقرة وفقا لمفاهيم ومعطيات علمية تقوم على تأهيل وتنمية مهارات المتطوعات في مجال البحث الاجتماعي... كما أن تعاوننا مع مؤسسة صندوق الزواج في هذه الدورة يعكس النقلة النوعية التي تعتمد على الأساليب العلمية التي نحرص عليها في مجال الاهتمام بالظواهر الأسرية والاجتماعية.

أساليب البحث

كما القى حسن اسماعيل عبيد استاذ علم الاجتماع المساعد مستشار الشؤون الاجتماعية محاضرة حول طرق واساليب البحث الاجتماعي العلمي والمنطلقات النظرية ومجالات التطبيق تناول فيها النقاط الهامة في البحث العلمي والأسس المنهجية لدراسة الظواهر الاجتماعية.

وتناول د. حسن عبيد كذلك تعريف البحث العلمي وهو العمل المنظم والهادف الى والتحقق من فرضيات معينة بغية التوصل إلى نظريات أو قوانين تفسر مجموعة من العوامل أو العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة أو التي تؤدي الى حدوثها. وآخر خطوات البحث العلمي في هذه النقاط، والتي منها الشعور بالمشكلة وتحديدها واختيار موضوع البحث واهدافه وقد حدد مجالات البحث في المجال: الجغرافي والبشري والزمني أو اساليب جمع البيانات والتي تنقسم إلى الملاحظة المباشرة والملاحظة غير المباشرة والمقابلة والاستبيان. وعن مبادىء البحث العلمي قال: يجب الالتزام ببعض القواعد العامة للعمل ومن اهمها اجراء البحث دون التقيد بفكرة سابقة ومبدأ الموضوعية والاخلاقية وترابط الظواهر. أما عن مراحل واجراءات البحث العلمي فهي: تصميم استمارة البحث وجمع البيانات من الميدان ومرحلة تفريغ البيانات وتحليلها آليا بمراحله الأربع: الترميز والتنقيب والمراجعة والفرز والتصنيف واخيرا كتابة تقارير البحث وارشادات عامة للباحثين.

البح وجانب من المشاركين في افتتاح الدورة

جانب من الحضور

صافية درويش: هدفنا رفع الوعي بالقضايا الاجتماعية وتفعيل دور الأسرة

حمدان بن راشد يصدر قرارات بتعيينات في مواقع قيادية ببلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا اداريا بتعيين السيد محمد عبدالكريم محمد جلفار مساعدا لمدير عام بلدية دبي للخدمات الفنية وترقيته ترقية استثنائية الى الدرجة الثانية من الفئة الاولى. ويشرف مساعد المدير العام للخدمات الفنية على ٣ ادارات بالبلدية وهي ادارة الكراج وادارة مختبر دبي المركزي وادارة تكنولوجيا المعلومات كما اصدر سمو نائب حاكم دبي قرارين اخرين بتعيين السيد عبدالحكيم عبدالكريم مالك مديرا لادارة تكنولوجيا المعلومات وخالد مير عبدالله خوري مديرا لادارة مختبر دبي المركزي.

صرح بذلك قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقد اجتمع المدير العام مع المدراء الجدد وحثهم على العمل بجد واجتهاد لتطوير العمل وكان سمو نائب حاكم دبي قد اعتمد الهيكل التنظيمي المعدل لبلدية دبي حيث تم ادراج ادارة الصيانة العامة تحت اشراف مساعد المدير العام لشؤون الطرق وعين مدير لها عدنان عبدالرحمن شرفي كما تم استحداث ادارة البيئة وادراجها تحت اشراف مساعد المدير لشؤون البيئة والصحة العامة وعين مدير بالانابة حمدان خليفة الشاعر وتم فصل قسم المواصلات من ادارة الكراج وادراجه تحت الاشراف المباشر لمساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة وادراج قسم العلاقات العامة وادارة شؤون الموظفين وادارة الاسواق والمقاصب تحت مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة وتعيين حميد سعيد المري مديرا لادارة الاسواق والمقاصب بالانابة وتغيير مسمى مكتب التطوير الاداري ليصبح ادارة التطوير الاداري.

استحداث خط جديد للمواصلات العامة في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي امرا محليا باستحداث خط للمواصلات العامة بدبي.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي وقال بان الخط الجديد سيربط منطقتي الغبيبة بالعوير الصناعية وستكون تعرفة الخط الجديد من محطة الغبيبة وحتى محطة شارع زعبيل الثاني درهما واحدا ومن محطة شارع زعبيل الثاني الى محطة العوير الصناعية درهما واحدا ومن محطة الغبيبة لمنطقة العوير الصناعية درهمين.

«طبق الخير» مشروع لمساعدة المحتاجين بكلية دبي للدراسات العربية والاسلامية

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت طالبات كلية دبي للدراسات الاسلامية والعربية صباح امس برنامج «طبق الخير» تحت اشراف اللجنة الثقافية، وذلك بالتعاون مع جمعيات الخير بالدولة.

وقال الدكتور قدري عوض الله ان ريع مشروع «طبق الخير» سيخصص لمساعدة بعض الطالبات المحتاجات بالاضافة الى مساعدة اليتامى والمحتاجين خارج الكلية

واشار الدكتور الى ان الهدف تعليمي لان الطالبات اشرفن على توفير الاطعمة والمأكولات المختلفة. كما انه يتناسب مع طبيعة الكلية وهو جزء من البرنامج الاجتماعي والثقافي الذي تنظمه الكلية.

يبدأ بعد غد في بريد الرقة

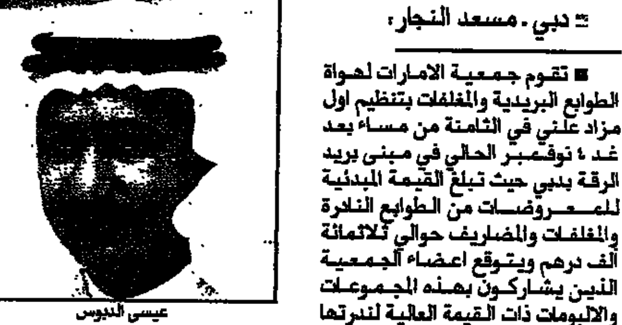
تنظيم أول مزاد لجمعية الامارات لهواة الطوابع

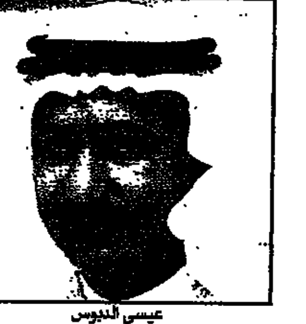
دبي - مسعد النجار:

■ تقوم جمعية الامارات لهواة الطوابع البريدية والمغلفات بتنظيم اول مزاد علني في الثامنة من مساء بعد غد ٤ نوفمبر الحالي في مبنى بريد الرقة بدبي حيث تبلغ القيمة المبدئية للمعروضات من الطوابع النادرة والمغلفات والمظاريف حوالي ثلاثمائة ألف درهم ويتوقع اعضاء الجمعية الذين يشاركون بهذه المجموعات والالبومات ذات القيمة العالية لندرتها واكتمال بعضها لتشكل مجموعة كاملة من الاصدارات تصل قيمتها اكثر من نصف مليون درهم.

وقال السيد عيسى الديوس امين سر الجمعية ان المزاد يحتوي على ٢١٢ مادة كل منها تشكل مجموعة واحدة وتصنف حسب الموضوع الذي يجمعها كمجموعة الطيور ومجموعة الحيوانات ومجموعة المناظر الطبيعية او الشخصيات السياسية والتاريخية واعلى سعر حتى الآن لاحدى هذه المجموعات بلغ ٣٦ ألف درهم. وقال الديوس بان الهدف الاساسي من هذا المزاد هو توفير الطوابع والمواد الخاصة بالهواة كالاظرف لتكون في متناول ايديهم لانهم علاة يبحثون عنها في الخارج ويجدون مشقة كبيرة في ذلك ويهدف المزاد لخلق نوع من التعارف بين اعضاء الجمعية الذين يصل عددهم لاكثر من مائتي عضو، وباقي الهواة الذين نرحب بهم كاعضاء جدد لمن يرغب في ذلك ومن اهم المعروضات النادرة في هذا المزاد:







عيسى الديوس

مجموعة اصدارات امارة دبي منذ العام ١٩٦٣ وحتى الآن كألبوم متكامل، واول اصدارات الطوابع البريدية لدولة الكويت في العام ١٩٢٣. وتتميز هذه الاصدارات بانها تحمل صورا لبعض من الحكام السابقين والشيوخ ومناظر طبيعية من الامارات عن البيئة والطيور والحيوانات كالجمال والغزلان والصقور وغيرها مما يجعلها اشبه بوثيقة تاريخية حيث يتم التعامل مع هذه الطوابع للاستدلال على اي حدث تاريخي غير موثق من خلال التاريخ البريدي لاي بلد في العالم.

كما يحتوي المزاد على مجموعة الملك فاروق وقيام المملكة المصرية في ١٥ مارس ١٩٢٢ وكذلك المجموعة الخاصة بالجمهورية العربية المتحدة في فترة الوحدة بين مصر وسوريا.

واشار عيسى الديوس الى ان هناك العديد من هذه المجموعات من المانيا «الرايخ» وبريطانيا والعراق وبعض الطوابع التي صدرت والغيت في نفس اليوم او التي بها اخطاء مطبعية وهذا يعطيها قيمة في اقتنائها لذلك هناك توجه عام في الجمعية لاقامة مثل هذا المزاد كل شهر او شهرين لتفعيل هذه الهواية ذات الابعاد العلمية والتاريخية والوثائقية الهامة ومن هذا المنطلق ستشارك الجمعية في ثمانية معارض دولية العام القادم ٩٩ في كل من هونج كونج واستراليا واليابان ونيوزلاندا واندونيسيا والصين والمانيا وفرنسا وخلال هذا العام ٩٨ حصدت الجمعية من خلال بعض مشاركات الاعضاء فيها ذهبية المعرض الدولي في البرتغال وفي معرض سنغافورة فازت الجمعية بذهبيتين وفي المعرض الخليجي المشترك في عمان بمسقط حصلت على المركز الثالث.

ومن المقرر ان تشارك جمعية الامارات في اجتماعات الاتحاد الدولي لهواة الطوابع والتي ستعقد في مدينة ميلان بايطاليا كما ستنظم اول مسابقة على مستوى الدولة لهواة الطوابع لطلاب المدارس وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بدعم من الهيئة العامة للبريد والتي خصصت عشرين ألف درهم للفائزين وقد منحت الجمعية العضوية المجانية لمدة سنتين لجميع الطلاب المشاركين في النهائيات وعددهم ستون طالبا.

وسوف تقوم الجمعية خلال الايام القادمة باصدار اول كتالوج لطوابع دولة الامارات العربية المتحدة والاستعداد لاقامة معرض لاعضاء الجمعية الذين شاركوا بالمعارض المختلفة وفازت معروضاتهم بجوائز.

وقد تأسست جمعية الامارات لهواة الطوابع البريدية في عام ١٩٩٦ بدعم من الهيئة العامة للبريد ودعم مادي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتخضع لقانون الجمعيات ذات النفع العام وهي عضو عامل في الاتحاد العالمي لهواة الطوابع وعضو في الاتحاد الآسيوي ولا يجوز لاي شخص من هواة الطوابع المشاركة او المنافسة في اي معرض دولي الا اذا كان من اعضاء الجمعية.

طابع يعود لعهد الملك فاروق

صورة للحوار

أميركية تقيم معرضا للصور في دبي

جلوريا كفايه

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت الامريكية جلوريا كفايه والمقيمة بالامارات منذ ثلاثة عشر عاما معرضا للصور الفوتوغرافية يستمر من ٣١ اكتوبر وحتى الثاني عشر من نوفمبر الحالي في فندق جميرا بلازا بدبي.

وجلوريا مصورة محترفة نظمت حتى الآن اربعة عشر معرضا عالميا للصور الفوتوغرافية في عدد من المدن والدول مثل انجلترا وفرنسا واليونان ونيويورك والبتراء وجرش في الاردن وتركيا وكانت قد نضمت معظم معارضها في مدينة شيكاغو الامريكية موطنها الاصلي.

وفي هذا المعرض والذي خصصته جلوريا عن الحياة والمرأة والطبيعة وفن العمارة والحيوانات في الامارات تقول: بانه تعبير حي وصادق عن مشاعري تجاه هذا البلد الذي احبه حبا شديدا منذ الايام الاولى التي وطأت قدمي رماله الذهبية وبدأت اتعرف على شعبه وشعرت بانني بشكل او بآخر انتمي الى هذا الجزء النظيف من العالم!

وتعرض جلوريا صورا عن الابل والخيل والغزلان والاسماك وصورا نادرة للمرأة الاماراتية في مشاهد مختلفة وبعض الجسور والانفاق والبنايات الشاهقة العملاقة والتي تعكس التطور العمراني الهائل في دولة الامارات.

وقد صورت جلوريا معالم ذات شهرة عالمية مثل برج ايفل في باريس وجسر بوكلين في نيويورك وسجلت بالكاميرا ارشيفا بالصور الفوتوغرافية للآثار اليونانية القديمة كمعابد الآلهة ومعظم المعالم الاسلامية في تركيا وتبتعد قدر الامكان عن تصوير الاشخاص الا في الحالات المعبرة والموحية وتقول: ان الكاميرا ضيف غير مرغوب فيه عند اكثر الوجوه. وعن الصورة الفوتوغرافية تقول بانها ايقاف للزمن في لحظة خاصة عند مكان معين في زاوية محددة.

خلال عشرة أشهر

انقاذ ٢٧٢ شخصا من حوادث بحرية

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نجح رجال الانقاذ البحري في انقاذ ٢٧٢ شخصا في حوادث بحرية منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر اكتوبر الماضي.

صرح بذلك العقيد محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي. وقال ان اجمالي الحوادث البحرية التي وقعت خلال العشرة شهور الماضية بلغ ٣٣٥ حادثا بحريا ونتج عن ذلك ٢٣٣ اصابة متوسطة و٣٩ اصابة بليغة، كما نجح رجال الانقاذ البري في المساهمة في انقاذ ٥٢٧ شخصا من حوادث السيارات خلال الفترة نفسها والتي بلغ اجمالي الحوادث خلالها ٢٤٥ حادثا، واشار الى ان عدد الوفيات من جراء الحوادث البحرية والبرية ٧١ حالة منها ٣٧ حالة من الحوادث البرية و٣٤ حالة من الحوادث البحرية. وقال الرائد راشد خميس ان شهر ابريل الماضي كان الاعلى بالنسبة للحوادث البحرية حيث بلغت ١٠٣ حوادث نتج عنها ٨٧ اصابة متوسطة و١٣ حالة اصابة بليغة و٧ حالات وفاة بينما سجل شهر سبتمبر الماضي أدنى معدل حوادث حيث بلغت ١٢ حادثا نتج عنها ٦ حالات اصابة متوسطة وحالتي وفاة. وقال ان شهر اكتوبر الماضي سجل ادنى حالات الاصابة حيث بلغت الاصابات المتوسطة ٥ حالات وحالة اصابة بليغة وحالتي وفاة. وبالنسبة لحوادث السيارات التي استدعت تدخل رجال الانقاذ البري فقد بلغت ٢٤٥ حادثا على مدار العشرة اشهر الماضية وسجل شهر مارس الماضي اعلى معدل حيث بلغت الحوادث فيه ٣٨ حادثة استدعت تدخل رجال الانقاذ نتج عنها ٣٣٢ حالة اصابة بسيطة ١٧٨ اصابة متوسطة و١٢٧ اصابة بليغة و٣٧ حالة وفاة.

وبينما سجل شهر ابريل اعلى معدل في الحوادث البحرية فقد سجل ادنى معدل في حوادث السيارات حيث بلغت ١٣ حادثا استدعت تدخل رجال الانقاذ. وبالنسبة للحوادث الخاصة بالشاحنات فقد بلغت ٦٧ حادثا نتج عنها ٣٧ اصابة بسيطة و١٧ اصابة متوسطة و١٠ بليغة و٨ حالات وفاة واوضح ان شهر اغسطس الماضي سجل ادنى معدل في الحوادث حيث بلغت ٣ حوادث نتج عنها ٣ اصابات بسيطة بينما كان شهر مايو الاعلى في حوادث الشاحنات حيث وصلت الى ١٥ حادثا نتج عنها ١١ اصابة. وقال ان رجال فرقة المهمات الصعبة البحرية قاموا باربعة وعشرين مهمة انقاذ بحرية وكانت حصيلة هذه الحوادث ٥ اصابات متوسطة و١٢ حالة وفاة. وقال ان عمل المهمات الصعبة في المجال البري شمل التدخل في ١٩٤ حادثا نتج عنها ٧٩ اصابة بسيطة و٧٠ متوسطة و١٩ بليغة و١٢ حالة وفاة. واشار الى ان منطقة جميرا كانت الاولى في شهر اكتوبر الماضي وسجلت ٤ حوادث ونتج عنها ٣ اصابات متوسطة تليها منطقة الميناء السياحي بحالتين وفي عرض البحر حالتان ثم مناطق جبل علي والخور والممزر والحواض السباحة ومناطق خارج دبي وسجلت كل من هذه المناطق حادثا واحدا. اما بالنسبة لحوادث البر فقد سجلت ٧ حوادث لشاحنات نتج عنها ٤ اصابات متوسطة وبليغة بينما كانت منطقة بر دبي اعلى معدل للحوادث في شهر اكتوبر وسجلت ١٤ حادثا نتج عنها ٣١ اصابة ووفاة ثم منطقة القصيص وسجلت ٦ حوادث ونتج عنها ١٠ اصابات منها حالة وفاة ومنطقة المرقبات ٣ حوادث ومنطقة الرفاعة وحادثان.

كلية الهندسة تطرح قريبا مساق النفط

■ العين - «الاتحاد»: تطرح كلية الهندسة بجامعة الامارات قريبا مساق «النفط» ضمن مساقات الثقافة العامة لطلبة الجامعة، ليرتفع عدد مساقات الثقافة العامة التي تطرحها كلية الهندسة الى ثلاثة مساقات وهي الثقافة المعمارية ويطرحها قسم الهندسة المعمارية. ومساق تقنية المعلومات ويطرحه قسم الهندسة الكهربائية ومساق النفط ويطرحه قسم الهندسة الكيميائية.

صرح بذلك د. رامي النياسطي عميد الكلية وقال إن هذا المساق من تأليف د. محمد السيد عثمان ويتألف الكتاب من عشرة أبواب تبين قيمة النفط وصورة حياتنا المعاصرة بدونه وتسلط الضوء على نشأة النفط وتركيبه مع دراسة بعض الخواص الفيزيائية التي يمكن بها التعرف على أنواع النفط المختلفة، وطرق التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي مع استعراض للاكتشافات النفطية العالمية وإلقاء الضوء على الاكتشافات النفطية الخليجية خصوصا ما يتعلق منها بدولة الإمارات. ويمثل توزيع النفط والغاز الطبيعي مع استعراض للاكتشافات النفطية العالمية وإلقاء الضوء على الاكتشافات النفطية خصوصا ما يتعلق منها بدولة الإمارات.. كما يتناول فصول الكتاب توزيع النفط والغاز في العالم مع إلقاء الضوء على الاحتياطيات النفطية خصوصا في دول الخليج العربية ويوضح أهمية الشرق الأوسط كمصدر من مصادر الطاقة، بالاضافة الى كيفية حفر آبار النفط وأنواع الأجهزة المستخدمة لهذا الغرض. وسائل إنتاج النفط والغاز ونقلهما وتخزينهما، مع أهم صناعتين من الصناعات النفطية وهما صناعة التكرير والبتروكيماويات مع بيان أهمية المنتجات النفطية واستعمالاتها المختلفة في حياتنا اليومية. كما تحدث الكتاب عن أسباب تلوث البيئة سواء بالملوثات الكيميائية أو النفطية وطرق حمايتها مع إلقاء الضوء على الجهود التي تبذلها قيادات الدولة وشركات النفط المحلية في حماية البيئة، و يلقي الضوء على أهم المنظمات العالمية مثل أوبك وأوابك والشركات النفطية العملاقة وغيرها من المنظمات العالمية والتي تلعب دورا أساسيا في سياسات تسعير النفط وبالتالي في اقتصاديات العالم، ويتناول الباب التاسع صناعة النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة سواء في مجال الحفر أو الإنتاج أو التصنيع مع إلقاء الضوء على أهم الشركات العاملة في الدولة بالإضافة إلى شركات الخدمات. كما يتناول الكتاب بالعرض والتحليل أهمية صناعة النفط وما لها من تأثير على تغيير ملامح الحياة في دولة الإمارات مع استعراض أهم العوامل المؤثرة في أسعار النفط وتقلباته. ويضم الكتاب قائمة بأهم المراجع العلمية وقائمة أخرى بأهم المصطلحات العلمية المستخدمة في الصناعات النفطية.

بالتعاون مع جامعة الشارقة دورة حول البحث التربوي الموجه

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة وبالتنسيق مع جامعة الشارقة تنفيذ دورة تدريبية حول «البحث التربوي الموجه» يحاضر فيها الدكتور ماجد عرسان الكيلاني ويشارك فيها أعضاء الفرق البحثية من موجهين ومعلمين واثنين من المعلمين او المعلمات الاوائل للمدارس التي تخلو من الموجهين المشاركين في الفرق البحثية ومثلهما للمدارس التي تخلو من المعلمين الاوائل المشاركين في الفرق البحثية. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: تأتي هذه الدورة ضمن اطار خطة المنطقة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ والتي ترمي في احد اهدافها الى تنمية مهارات اعداد البحث التربوي. واضاف ان الدورة سوف تنفذ للذكور بشكل دوري خلال ايام الاثنين ٢ و ٩ و ١٦ و ٢٣ نوفمبر الجاري بمدرسة معاذ بن جبل المشتركة. ويتابعها الاستاذ طالب التوأما موجه الفيزياء، فيما تنفذ للاناث بشكل دوري خلال ايام الاربعاء ٤ و ١١ و ١٨ و ٢٥ نوفمبر الجاري بمدرسة الروضة الاعدادية. وتتابعها الاستاذة مريم محمد الشريف موجهة اللغة العربية. وقال الزري ان هناك عددا من الادوار التي سيقوم بها المتابعون للندوة وهي: التنسيق بين المدارس المعنية والمحاضر لتجهيز الوسائل اللازمة لتنفيذ المحاضرات وتوثيقها بالتسجيل على اشرطة. والحضور المستمر وتقديم المحاضر في اللقاء الاول، واعداد كشف بأسماء الحاضرين لحصر توقيعاتهم على امتداد ايام الدورة. وحصر اوراق العمل المقدمة خلال المحاضرات لتوثيقها والتنسيق مع الاعلام للدورة، وتطبيق صحيفة تقويم الدورة واستخلاص نتائجها وتحليل هذه النتائج وتقديمها مع تقرير ختامي للدورة الى السيد رئيس لجنة الخطة السنوية للمنطقة.

تفعيل برنامج اللغة العربية في الجامعة على أساس المنهج والمحاضر والطالب

■ العين - أحمد الخشن:

د. عمر مسلم العكش

خلال تكريم الطالبات المتميزات (تصوير: محمد سنيم)

■ بدأ برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية العامة في العمل على إرساء بعض القواعد لتفعيل دور العملية التعليمية بركائزها الثلاث المنهج، والمحاضر، والطالب وفق توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة ضمن لقائه السنوي الاخير مع أسرة الجامعة حيث بدأ البرنامج بالتركيز على تطوير أساليب التعليم والتعلم. والتخلي عن أساليب التلقين واستبدالها بطرائق التفاعل التي تتيح للطالب القيام بدور رئيسي في العملية التعليمية، واستخدام تقنيات التعليم المتقدمة بصفة عامة، وتقنيات المعلومات بصفة خاصة كوسائل مساعدة لزيادة فاعلية طرائق التدريس. وتوجيه العملية التعليمية بهدف مواءمتها مع النتائج المتوقعة وتطوير كافة جوانب المساقات المطروحة في البرنامج والمراجعة الدورية للأهداف التعليمية المرحلية والنهائية. وتحديث بنية المحتوى في كل مساق وطرائق وأساليب التعلم والتعليم. مع التركيز بصفة خاصة على تقويم أداء الطلبة لاحتساب القيمة المضافة في الناتج التعليمي. صرح بذلك د. عمر مسلم العكش المنسق الأكاديمي لبرنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة وقال إن البرنامج يسعى في هذا الاتجاه إلى تحديد مهارات التعلم العامة وتحديد مهارات البرنامج. ووضع تصور لحدود الكفاية اللغوية. وبناء اختبار معياري يطبق على خريجي البرنامج.

وقد باشر المحاضرون في الوحدة منذ بداية العام الدراسي الحالي بإعداد خطتهم السنوية والتي تركزت جهودهم فيها على تطوير البرامج الأكاديمية المساندة للطلبة والإفادة من عطاءات الإدارة التي وفرت موارد كافية، حيث توفر للبرنامج هذا العام مختبران للحاسوب في مبنى المعهد الاسلامي طلاب وثلاثة مختبرات في كليات الطالبات في المقام مزودة بأحدث أجهزة الحاسوب المتطورة، وذلك لتمكين الطلبة من استخدام برامج تعلم اللغة العربية عن طريق الكمبيوتر كما وفرت الإدارة لكل من محاضري البرنامج جهاز حاسوب خاص لاستخدامه الشخصي في الأعمال الإدارية والأكاديمية.

في حين واصلت إدارة وحدة المتطلبات جهودها الرامية لتوفير موارد كافية للناديين الأدبيين في كل من المعهد الاسلامي وكليات الطالبات.

كما يسعى البرنامج لتعزيز الأنشطة اللاصفية الموازية للعملية التعليمية. ومن ضمنها الأنشطة الأكاديمية كالتعلم بالممارسة. والتعليم الذاتي. والتعلم التعاوني. وتعزيز أنشطة تعليمية كتجويد القرآن الكريم. وتحسين الخط العربي. ويسعى البرنامج إلى التنسيق مع المؤسسات والمعاهد العلمية، والتربوية، والبرامج النظيرة داخل الدولة وخارجها، وخاصة مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وأضاف د. مسلم العكش إنه في إطار خطته لهذا العام سوف يسعى البرنامج الى عقد حلقات «ورش عمل» بالاشتراك مع موجهي اللغة العربية في المنطقة التعليمية بمدينة العين.

كما سينهض عدد من محاضري ومحاضرات البرنامج بالقاء محاضرات تربوية واكاديمية في مدارس العين.

وقال: سوف يسهم البرنامج في فعاليات المنتدى الأدبي التربوي لثانوية زايد الأول للطلاب بالعين من خلال الندوة التي سوف يشارك بها المنسق الأكاديمي للبرنامج بالتنسيق مع قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ود. ثابت الخطيب الموجه الأول للغة العربية ونخبة من الباحثين والمهتمين بموضوع الندوة وهو(مداخل تناول النص الأدبي) وفي إطار خطة البرنامج لخدمة الجامعة والمجتمع ينهض عدد من محاضري البرنامج بتدريس طلبة الانتساب الموجه. واعداد البرامج الموحدة لهم. ويسعى البرنامج إلى إعداد برامج تنمية مهنية لأعضاء الجهاز التعليمي، و نظمت منذ بداية العام دورتان للمحاضرين الجدد بالبرنامج وعددهم ١٥ محاضرا انضموا الى اسرة البرنامج هذا العام. كما يقوم البرنامج بتنفيذ برنامج الإثراء الثقافي للمحاضرين. وتمكينهم من إعداد بحوث أكاديمية وتربوية، وإتاحة الفرصة للمحاضرين للالتحاق بدورات لاستخدام الحاسب الآلي للأغراض الأكاديمية والتدرب على البرامج المطورة بالحاسوب وتنشيط الطباعة بالعربية. مع عقد دورات لمحاضري البرنامج في مجال اللغة الانجليزية.

وعلى الصعيد الطلابي يسعى البرنامج إلى تنفيذ خطة الإرشاد الأكاديمي المستمر. وإعداد برنامج متكامل للنهوض بالطلبة المتعثرين دراسيا. وتنمية ورعاية قدرات الطلبة المتفوقين.

حملة توعية حول الأمن والسلامة في الحافلة المدرسية

■ الشارقة - حليمة الملا:



نشاط متميز لمدرسة النور في تنظيم الصعود والنزول من الحافلة

■ نظمت مدرسة النور الابتدائية في الشارقة عددا من الانشطة المتميزة بهدف غرس السلوك الحسن في نفوس التلاميذ وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها. ضمن هذا الاطار وحرصا من ادارة المدرسة على سلامة الطالبات أثناء الركوب والنزول من الحافلات المدرسية قامت بتوعية الطالبات بكيفية استخدام الحافلات بالطريقة السليمة وكذلك وجهت لأولياء الأمور جملة من الارشادات والنصائح من أجل سلامة أبنائهم وأهمها التعاون مع المدرسة في توجيه وتوعية الأبناء بهذا الخصوص. وأيضا شملت الحملة سائقي الحافلات المدرسية وتوعيتهم وخاصة بعد الحوادث الكثيرة والمتكررة بسبب اهمال بعضهم. وقالت الاستاذة فاطمة الشارجي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة النور... ان قضية الحافلات المدرسية تعتبر من أهم القضايا التي يجب أن ننتبه اليها وخاصة بعد أن زادت نسبة حوادث الباصات في الآونة الأخيرة وراح ضحيتها عدد كبير من طلبة وطالبات المدارس وقالت ارتأينا ان نقوم بحملة توعية تشمل أنشطة متعددة منها تدريب جميع طالبات المدرسة بكيفية استخدام الحافلات بصورة صحيحة وعمل ملصقات وتوزيع كتيبات ونشرات على الطالبات وأولياء الأمور تتضمن ارشادات ونصائح. وقالت ان للأسرة أهمية كبيرة ودورا ايجابيا حيث تقف الى جانب المدرسة للوصول بالطالبات الى أفضل الطرق للمحافظة على سلامتهن. وأشارت الاستاذة فاطمة الى بعض النصائح التي يجب اتباعها من أجل الأمن والسلامة منها... التقيد بالنظام وعدم دفع الطالبات الى الامام عند ركوب الحافلة. وعدم حجز مقاعد الحافلة والتحكم فيها وكذلك عدم وضع الحقائب على المقاعد حتى تتمكن جميع الطالبات من الجلوس بنظام وعدم اخراج الأيدي والرؤوس من نوافذ الحافلة وتجنب ازعاج السائق أثناء قيادة الحافلة وعند النزول يجب الالتزام بالنظام والهدوء وعدم الاستعداد للنزول الا بعد وقوف الحافلة أمام المنزل أو المكان المخصص لها، وعدم عبور الشارع الا بعد التأكد من خلوه من السيارات وكذلك المحافظة على نظافة الحافلة من الداخل وعدم الكتابة على المقعد أو تمزيقه، وقالت: يذكر ان المناوبات اليوميات يتحملن مسؤولية صعود الطالبات للحافلة والجلوس في أماكنهن مادامت الحافلة داخل فناء المدرسة، وتقوم المدرسة بعقاب الطالبات المشاغبات والمخالفات للتعليمات التي عممتها ادارة المدرسة عليهن وذلك بحرمانهن من ركوب الحافلة على أن يتحمل ولي الأمر مسؤولية توصيل ابنته من والى المدرسة يوميا.. وهناك بعض التعليمات التي تم توجيهها لأولياء الأمور الذين يصطحبون بناتهم في آخر الدوام في سيارات خاصة منها الانتباه أثناء قيادة السيارة داخل حرم المدرسة والتنبيه من قبل ولي الأمر على السائق بالالتزام بالسرعة. وكذلك الالتزام بالوقوف أثناء انتظار الطالبات في ساحة. والانتباه للطالبات اللاتي لا يستخدمن الحافلات المدرسية أو السيارات أثناء عبورهن الى خارج بوابة المدرسة، وهناك أيضا قواعد واصول توجهت بها ادارة المدرسة الى سائقي الحافلات وهم الاهم في الموضوع. وخاصة ما يتعلق باتباع الطرق السليمة في قيادة الحافلة وعدم السرعة والتركيز وعدم الاهمال والنظر الى هؤلاء الطلبة والطالبات كأبنائهم.

.. وحملات توعية لاعداد السائق القدير والمربي الفاضل بمواصلات الامارات

■ الشارقة - «الاتحاد»: اكد السيد رحمه ماجد الشامسي مدير مؤسسة مواصلات الامارات فرع الشارقة على المردود الايجابي للتوعية والتثقيف الذي تلتزم الادارة بتنفيذه ويستهدف كافة السائقين العاملين بالمؤسسة. وقال ان برنامج التوعية الذي يستمر على مدار العام يركز على العديد من الجوانب الايجابية والمهمة التي تساعد السائق على قيادة المركبة بذوق وفن. كما تعمق فيه روح الحرص على سلامة الطلاب والطالبات الذين ينقلهم وتساعده على كيفية التعامل معهم خاصة صغار السن. وتعينه على كيفية التصرف ازاء بعض الافعال الطائشة التي يثيرها بعض الطلبة المشاغبين. وقال ان خطة وبرامج الندوات والمحاضرات وورش العمل للسائقين تشمل كذلك السلامة المرورية واعمال الدفاع المدني. وقال انه خلال شهر اكتوبر الماضي عقدت عدة محاضرات ودورات تدريبية منها محاضرات توعية مرورية وتوعية عامة قدمها السيد حمد سالم بن خميس رئيس قسم النقل ومحاضرات عن السلامة الفنية للحافلات ومحاضرة عن سلوكيات وفن التعامل ونفذها مدير فرع الشارقة واقيمت دورة تدريبية عن دور القيادة الوقائية ودورة فن القيادة ونفذها معهد الشارقة للسواقة، ونفذ الدفاع المدني بالشارقة دورة تدريبية في اعمال الدفاع المدني.

وقال السيد رحمه الشامسي ان خطة التوعية الشاملة على مدار العام للسائقين تعين السائقين على تحقيق اداء افضل وتقلل من الحوادث المرورية، وتجعل من السائق مربيا صالحا بالاضافة الى كونه سائقا قديرا.

مواصلات الامارات تشارك بمؤتمر النقل المدرسي في اميركا

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك مواصلات الامارات في فعاليات مؤتمر النقل المدرسي الذي يعقد حاليا في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الاميركية ويستمر حتى يوم الخميس المقبل. ويمثل المؤسسة في المؤتمر وفد يتكون من الطاف حسين مدير ادارة الشؤون الفنية وخالد فضل رئيس قسم تخطيط النقل المدرسي.

وصرح خالد فضل بان المؤسسة تشارك للمرة الثانية في هذا المؤتمر الذي يجمع كافة خبراء ومسؤولي مؤسسات النقل المدرسي على مستوى العالم وبصفة خاصة من الولايات المتحدة ليناقشوا كيفية النهوض والارتقاء بخدمات النقل المدرسي وتوفير اقصى درجات السلامة والامان للطلبة المنقولين وتشمل فعاليات المؤتمر مناقشة ابرز قضايا النقل المدرسي ومن بينها دور النقل في تنفيذ مقترحات السلامة التي تأتي من المدارس ومناقشة كيفية تحقيق المقعد الآمن وحضور ملتقى المقعد الآمن للطفل ودمج الحافلات المدرسية والمواصلات العامة وبرامج الصيانة للحافلات المدرسية من خلال تجربة ولاية فلوريدا الاميركية ومشروع بحث عن حماية الراكب وتقرير عن تحديد اخطار الطريق ويناقش المؤتمر حلولا لـ ٢٠ سؤالا هي الاكثر شيوعا عن احتياجات النقل المدرسي. واضاف الطاف حسين مدير ادارة الشؤون الفنية ان وفد المؤسسة سوف يقوم بزيارة المعرض التجاري الذي يقام على هامش المؤتمر والخاص بنشاط النقل المدرسي ويشمل كافة الآليات والمعدات الحديثة المتعلقة بهذا النشاط. وتأتي مشاركة مواصلات الامارات في هذا المؤتمر المتخصص في اطار اهتمام المؤسسة بعمليات تطوير انشطتها ومواجهة تحديات القرن الجديد من خلال التعاون مع مختلف الشركات والمؤسسات العالمية وتبادل الخبرات معهم والتي من شأنها أن تساهم في الارتقاء بخدمات النقل المدرسي وتطويره للافضل دائما.

صباح الخير — علي العمودي

التدخين يسبب العجز الجنسي

■ لان الرجل في المجتمعات الشرقية على وجه الخصوص والانسان بصفة عامة تستوقفه المسائل ذات الصلة برجولته وذكورته فان الخطاب الموجه له يعتمد على هذه الحقيقة، فنجد حتى الاعلانات عن السلع في تلك المجتمعات ركيزتها صورة امرأة جميلة تخاطب الغرائز قبل العقول. وعقار «الفياجرا» الذي حظي بتغطية اعلامية واسعة لم يحظ بربعها أهم الفتوحات العلمية للانسان على امتداد القرن الذي يودعنا عما قريب خير شاهد على ذلك.

وزارات الصحة في مختلف انحاء العالم صرفت المبالغ الباهظة من ميزانياتها المحدودة للتحذير والتوعية بالأمراض التي تتسبب فيها التدخين.

ولكن من دون جدوى، فمعدل انتشار هذه العادة السيئة يواصل ارتفاعه وبالتالي علاج آثاره والتعامل مع الحالات الخاصة به يضغط على الاجهزة الصحية في تلك البلدان. وزارة الصحة في تايلاند تفتقت قريحتها عن تحذير جديد قررت وضعه على علب السجائر والتبغ يحمل الحقيقة المرعبة للذكور وهو ان «التدخين يسبب العجز الجنسي» لعل وعسى ان يضيف هذا التحذير الى جانب تسعة تحذيرات عن علاقة التدخين بامراض القلب والسرطان رادعا جديدا وقويا للكثيرين كي يقلعوا عن الفتك بصحتهم. والتحذير الجديد الوارد من تايلاند ليس من باب الارهاب والتخويف العاطفي الذي يخاطب مجتمع الذكورة وانما يستند الى أسس علمية سواء فيما يتعلق بتدفق الدم الى أعضاء الذكورة مما يساهم في قيامها بدورها أو لجهة الخصوبة. ان التحذير التايلاندي يفتح اسلوبا جديدا في مجال التوعية باضرار بعض العادات السيئة بعيدا عن لغة المواعظ غير المجدية في السابق. وبقي علينا الانتظار لنرى مردود ذلك التحذير الذي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الاسبوع المقبل.

كلية الهندسة بالجامعة تتسلم ١٤٠ جهاز كمبيوتر

■ العين - «الاتحاد»: في إطار توجهات جامعة الإمارات لتكثيف الاعتماد على التقنيات الحديثة في العملية التعليمية بكل أبعادها ومختلف مجالاتها، استلمت كلية الهندسة بالجامعة ١٤٠ حاسبا آليا حديثا لرفد مختبراتها وتدعيم قدرات أعضاء هيئة التدريس على تطوير أدائهم البحثي، ومساعدة الطلبة على استخدام هذه الحواسيب في العملية التعليمية، مع زيادة امكانيات الكلية لإجراء البحوث العلمية. وخاصة مايتعلق منها بخدمة المجتمع. ومشكلاته الهندسية والصناعية. صرح بذلك د. رامي النياسطي عميد كلية الهندسة وقال إن الكلفة الإجمالية لهذه الأجهزة تقارب المليون درهم، وأنه تم رفد الكلية بالمزيد من البرامج الهندسية التي تساعد على تطوير الأداء وتعزيز صلات الكلية بالقطاع الهندسي والصناعي بالدولة، مع الارتقاء بأداء الطلبة من خلال توفير مجالات التدريب على استخدام التقنيات الحديثة في الكمبيوتر باختلاف برامجها وأغراضها، مما يهيئهم لممارسة العمل بكفاءة بعد التخرج.

أشاد بجهود رئيس الدولة في دعم الحركة التعليمية

نهيان يفتتح المؤتمر الاقليمي للتعليم التقني والمهني في الدول العربية

«مناهجنا تسعى لتأهيل الدارس للتعامل مع معطيات سوق العمل»

تغطية: خالد البدري
تصوير: محمود صوالحة

■ أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال التعليم والتي ساهمت في تطوير مستويات التعليم في الامارات كافة.

وقال معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد دائما على ان السعي نحو التميز في نظم التعليم والتدريب ركن اساسي وجوهري في مسيرة التقدم في بلادنا وان تطبيق كل ما يدعم هذه الخطوات هو السبيل الواضح والمهم لرفعة شأن الدولة. جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه بمناسبة افتتاحه أعمال المؤتمر التحضيري الاقليمي للدول العربية للمؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني والمهني الذي تنظمه المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» واقيم امس بكلية ابوظبي التقنية للطلاب وحضره معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ولجنة من المشاركين من اساتذة الجامعة والمهتمين بحقل التعليم التقني.

ورحب معالي الشيخ نهيان في بداية الكلمة بالمشاركين معربا عن سعادته لمشاركة الحضور في وقائع هذا المؤتمر الاقليمي للمهتمين بمستقبل التعليم الفني والتقني في بلادنا العربية والذي يتم من خلاله التحاور والتشاور وتبادل وجهات النظر حول آفاق هذا التعليم وتطوير جوانبه على النحو الأمثل والتحضير للاسهام في مداولات وأعمال المؤتمر العالمي الذي سوف يعقد في كوريا الجنوبية العام المقبل.

ورحب معاليه بانعقاد هذا المؤتمر التحضيري في دولة الامارات العربية المتحدة الذي يأتي امتدادا طبيعيا للالتزام الوطني الأكيد بالدعم المستمر والمتواصل لكافة أنشطة التعليم والتدريب، التي تسهم في مسيرة التنمية الشاملة والمتكاملة، وهي المسيرة التي يقودها في ربوع هذا الوطن صاحب السمو رئيس الدولة.

وقال اننا نشهد الآن على مستوى العالم، بل وعلى مستوى المنطقة بصفة خاصة، اهتماما متزايدا بالتعليم الفني والتقني، والتركيز على العوامل والمؤثرات التي تشكله وتحدد معالمه. وهذا الاهتمام، إنما يؤدي إلى بلورة مجموعة من المبادىء الهامة والاساسية التي يجب أن تتحقق في هذا النوع من التعليم، كي تتأكد المواءمة المطلوبة بين أنماطه من ناحية، ومتطلبات المجتمع وسوق العمل من ناحية أخرى.

قوة العمل المدربة

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ويهمني في هذه المناسبة، أن أشير كذلك، إلى بعض هذه العوامل والتطورات، التي تكتسب أهمية خاصة فيما نحن بصدده، كما تكشف في الوقت ذاته، عن تفهمنا لأهداف هذا المؤتمر، وما نتوقعه منه من توصيات ومقترحات وخطط عمل، سيكون لها دون شك، الأثر الكبير في التخطيط له، وتفعيل أدواره المستقبلية على نحو جيد.

وقال معاليه يأتي في مقدمة هذه العوامل في رأيي، ما يتسم به الاقتصاد العالمي الآن، من أنماط انتاج تعتمد بشكل متزايد، على الكفاءة الفنية والتقنية لقوة العمل، بل إن شركات الانتاج العالمية، أصبحت لا تتردد لحظة، في نقل انشطتها وعملياتها عبر الحدود الجغرافية والسياسية، حيث تتوافر قوة العمل القادرة والمدربة. ليس هذا فحسب، بل ان بيئة العمل في كل مكان، إنما تتأثر الآن بشكل واضح، بالنمو الواسع في التجارة الدولية، والانفتاح الملموس على كافة الأسواق العالمية.

وفي هذا الاطار، تأتي اهمية الاشارة إلى الدور المتنامي لتقنيات الحاسبات الآلية، وكذلك وسائل نقل المعلومات، في كافة مجالات الانتاج، والنشاط الانساني بمعناه الواسع، بل وتبرز تبعاً لذلك، أهمية متابعة التطورات المستمرة في هذه التقنيات، وما يصاحبها أو يرتبط بها، من نمو الطلب على قوة العمل الخبيرة والمدربة، في كافة المجالات الفنية والتقنية على حد سواء.

وإننا ونحن نتحدث عن كل هذا، فإن علينا ان نلحظ كذلك، أن نشأة التقنيات وممارسات العمل، لم تعد كما كان عليه الحال في الماضي، مقتصرة فقط على الكليات والمعاهد أو مؤسسات التعليم بشكل عام، ذلك لأن كثيرا منها الآن، إنما ينشأ ويتطور، من خلال الممارسات الميدانية التطبيقية. ولعل ذلك، هو ما يفسر حدوث تغييرات أساسية في توقعات المجتمع ومؤسساته، بشأن مهارات العاملين وقدراتهم على نحو خاص، حيث لم يعد كافياً اليوم، أن يكون العامل مجرد انسان يؤدي العمل، أو حتى مجرد شخص قادر على التكيف مع الهيكل المؤسسي القائم في جهة العمل، بل أصبح من الضروري أيضاً، أن يكون العامل مؤهلا التأهيل الكافي، وأن يمتلك عن جدارة، أدوات التجديد والابتكار في عمله. بل وكذلك، عليه ان يكون قادراً على العمل ضمن فريق، حريصاً على الاستمرار في التعلم، مفعماً بالحيوية والحماس، لاستنباط واستخدام التقنيات المتطورة، والافادة من المعلومات المبتكرة والمتجددة، وبصورة دائمة.

تعاون المؤسسات

وقال معالي الشيخ نهيان إن هذه الظروف والتطورات، إنما تفرض علينا ضرورة العمل الجاد لايجاد نظام كفء وفعال، للتعليم الفني والتقني في بلادنا. وأود في هذه المناسبة أن أؤكد، أن نجاح مثل هذا النظام، إنما يستلزم التعاون والعمل المشترك، بين كافة مؤسسات المجتمع وهيئاته، بما في ذلك بالطبع، مؤسسات التعليم، وجهات العمل، وقيادات الدولة وفعالياتها. واشار الى بعض الاهداف والطموحات، التي تمثل في واقع الأمر، أسس العمل في كليات التقنية العليا، بدولة الامارات العربية المتحدة، بل وتحدد في نفس الوقت، أطر المسيرة الناجحة لهذه الكليات، والتي مر على تأسيسها حتى الآن، عشر سنوات كاملة، وهذه الاهداف والطموحات تتحدد فيما يلي:

أهداف وطموحات

العمل دائماً على أن تكون للتعليم الفني والتقني، رسالة واضحة وأهداف محددة، وأن يحظى هذا النوع من التعليم في اطار ذلك، بسمعة طيبة وقبول كامل، من كافة فعاليات المجتمع ومؤسساته. ونطمح باستمرار، إلى أن تكون المناهج والانظمة التعليمية وافية بالقدر الكافي، بما يسمح للطالب بالتزود بكافة المبادىء والمهارات الأساسية، وينمي لديه الرغبة الدائمة، في الاحاطة بالجديد من المعارف والتقنيات، وتؤهله فعلاً للتعامل مع معطيات سوق العمل، في الحاضر والمستقبل، بل وتفتح أمامه آفاق العمل الحر فيما لو أراد. كل ذلك، في اطار توقعات عالية لأداء الطالب وانجازه. والحرص الشديد على تحقيق الجودة والنوعية في كافة المناهج والبرامج، والالتزام القوي بأن تكون مؤسسات التعليم الفني والتقني، جزءاً هاماً وأساسياً في نظام التعليم العالي بالدولة. وفي هذا الاطار، يبرز الاهتمام الشديد، بالتجهيزات والمختبرات والمرافق، بل والسعي في الوقت ذاته، إلى الارتباط بمصادر وشبكات المعلومات العالمية، مع العمل على تطوير طرائق التدريس، بما يرسخ عمليات التفاعل بين الطالب والاستاذ. ويتيح في الوقت ذاته، كل الفرص المكنة أمام الطالب، للتعلم المستقل، والتعلم بالممارسة. وايجاد علاقات وثيقة، مع كافة المؤسسات المعنية في المجتمع، يكون من شأنها، اثراء المناهج الدراسية، وتطوير برامج التدريب العملي للطلاب وفي هذا الصدد علينا ان نتذكر دائما، أن مؤسسات التعليم العالي بالدولة، لها حق وضع المناهج والبرامج الدراسية، ولكن هذا الحق، يتبعه واجب أهم، يتمثل في أن تفي هذه المناهج والبرامج باحتياجات جهات العمل، سواء في الحاضر أو المستقبل.


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان


د. علي محمد التويجري

وقال معاليه وبمناسبة افتتاح هذا المؤتمر الهام، يهمني أن اتوجه إليكم جميعاً، بكلمة شكر وتقدير، ثم بكلمة أمل وطموح ووجه الشكر لكل المساهمين في هذا المؤتمر، والمشاركين فيه، على جهودهم الطيبة.

واعرب عن أمله في ان يكون المؤتمر، بداية طيبة، للتعاون الدائم وتبادل الخبرات بصفة مستمرة، بل ووضع المبادىء والمعايير، على نحو واضح ودقيق، بحيث يمكن ان يكون كل ذلك، نواة لجهد اقليمي مشترك، يهدف إلى إرساء اجراءات لتقييم الاداء وضبط الجودة في برامج التعليم الفني والتقني في بلادنا، وان الأخذ بمثل هذه الاجراءات، إذا ما تم على نحو جيد، فإنما يطمئن الجميع، على سلامة العمل، ويحقق الانفتاح الضروري والمرتقب، على الممارسات التعليمية العالمية المفيدة والنافعة، بل ويضع الاطار اللازم الذي يسمح لكلياتنا ومدارسنا، بالتحسين الدائم، والتطور المستمر.

ثم القى الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج كلمة وجه خلالها التحية لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وللسيد كوني بلور المدير العام المساعد للتربية في منظمة اليونسكو.

وقال انه لمن دواعي سعادتنا أن يجمعنا هذا المؤتمر التحضيري الاقليمي استعداداً وتمهيداً لحضور المؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني والمهني الذي سوف يعقد بمشيئة الله العام المقبل.

ووجه كل تحية وتقدير إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الاجلاء على ما

معالي الشيخ نهيان بن مبارك وجانب من الحضور

التويجري: التعليم التقني أداة العصر ومطلوب تطويره

يبذلونه من جهد في رعاية العلم والتعليم وما يقدمونه من رعاية وتوجيه لشق طرق الريادة في التفكير، والجديد في التطوير عن طريق الفكر والمفكرين، وتشجيعهم على المساهمة الفعالة في بناء الوطن.

وقال التويجري ان المؤتمر يجيء ونحن نوشك أن نودع قرنا لنستقبل قرنا جديداً نؤمن أشد الايمان أن معطيات العلوم والتقنية فيه سوف تقلب موازين القوى. ولقد قطعت مسيرتنا التعليمية منذ المؤتمر الأول للتعليم التقني والمهني مدة عشر سنوات وهي مدة غير قليلة إذا أردنا التقويم لمعطياتها وهي ايضاً كافية لرصد ما تم فيها من متغيرات وتطورات جعلت التعليم التقني والمهني لازماً من لوازم هذا العصر وليس تعليما موازيا أو في درجة متدنية من الأهمية. ففي كل المفاهيم المتطورة والواقع المتغير وتوجهات العالم نحو تحرير التجارة العالمية واشتداد المنافسة الدولية وتعاظمها والتسابق في ميدان التقنية وازدياد الضغوط الاقتصادية التي تفرضها طبيعة التطور... كل ذلك أوجد مناخاً مواتياً بل وملزماً للتعليم التقني ليكون في صدارة الاهتمامات في المجال التربوي... وقد انعكس ذلك على واقع التعليم في منطقتنا ببرامجه ومنطلقاته... ومناهجه وفلسفاته. وأصبح مفهوم تنمية القوم البشرية من السعة والشمول والعمق بحيث يتجاوب مع المفاهيم التربوية التي تطالب «بالتعليم المستمر» و«التعليم مدى الحياة» و«تعلم لتكون». كل ذلك جعل من الواجب علينا أن نطور من واقعنا التعليمي وأن نفكر جديا في جعل التعليم بمدخلاته ومخرجاته محققاً لآمالنا في الحياة ولكن هل تحقق ذلك؟. وقال التويجري إن الاجابة عن هذا السؤال تستدعي ان نكون على أكبر درجة من الصدق والصراحة مع النفس. فالوقت لا يحتمل الاجابات المليئة بالأماني... والتطور المعاصر، لن يرحمنا إذا اكتفينا بالأماني والأحلام... والتحديات، لن تخفف وطأتها إذا لم نواجهها بعلم وفكر وحزم.

وقال ان مراجعة شاملة لما تمت مناقشته أو التوصل إليه خلال الاجتماع الأول للتعليم التقني والمهني تتطلب منا أن نضاعف الجهود لوضع التعليم التقني في مكانه الصحيح في المنظومة التعليمية في ظل اهتمام متزايد بتطوير الأنظمة والاجراءات التي تؤثر في مساراته ومناهجه وبرامجه. وقال اننا امام تحد بأن يكون التعليم التقني مستقطباً للطلاب جاذباً لهم محفزاً على الالتحاق به. وفي نفس الوقت أمام تحد بأن نجعل هذا التعليم منفتحا على غيره من أنماط التعليم وأنواعه وليس مستقلاً منزوياً في وقت نحن في حاجة ماسة إليه ليؤدي دوره في بناء الانسان وتنمية الأوطان. إن تطوير التعليم التقني في ظل تطور العلوم ونمو المعارف يستوجب تطوير بناه ومناهجه وبرامجه ومعلميه واستثمار المعطيات التقنية في نشر المعرفة التقنية وتنمية المهارات المهنية التي تتطلبها طبيعة التطورات المعاصرة. وقال التويجري نحن في مكتب التربية العربي لدول الخليج نركز على هذا الجانب في برامج المكتب ومشروعاته فقمنا باجراء دراسة تفصيلية عن واقع التعليم الفني والمهني بالدول الاعضاء بالمكتب، كما درسنا ميدانيا مشكلات واهداف التوجيه التربوي والمهني، واعددنا دراسة مقارنة على التعليم الصناعي في دول الخليج للوقوف على المشكلات التي تعترضه، وتحديد اهدافه التي يسعى إليها. كما كان لمعلم التعليم التقني والمهني اهتمامه الذي يستحقه في برامج المكتب فالمعلم هو العامل الفعال في العملية التعليمية وبقدر كفاءته تكون كفاءة التعليم ونتائجه.

كما أخذ الاهتمام بالتعليم التقني والمهني نصيبه أيضا من الاهتمام والعناية ونحن نستشرف مستقبل التربية في دول الخليج العربية حيث أكدنا على أن التقنية المعاصرة قد أضحت عنصر القوة الأشد فاعلية في صناعة التغيير، وفي احداث الأثر البالغ في سباق القرن القادم، فأبواب المستقبل لا يستطيع أن يدرك مواقعها إلا المجتمع القادر على التعامل ايجابيا مع التقنية، يستوعبها وينتجها ويستمدها ويطورها.

مدير اليونسكو يطالب بتحسين نظم التعليم والتدريب المستمر

■ نقل الدكتور فكتور بله مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت تحيات السيد فيديريكو مايور المدير العام لليونسكو الى المشاركين في المؤتمر وقال في كلمته امس ان هذا المؤتمر التحضيري هو مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني الذي سيعقد في سيؤول العام المقبل تحت عنوان التعليم المستمر لعالم العمل في القرن الواحد والعشرين. وقال أن التحديات التي يواجهها التعليم التقني والمهني عديدة، ولكني أود التركيز على مجموعة منها لها ارتباط وثيق بالعنوان الذي تم اختياره لمؤتمر سيؤول في العام القادم، وهي: التحول الى اقتصاد السوق او الاسواق المفتوحة في عدد من دول العالم، والتغيرات المتسارعة في مجالات العمل والتوظيف، واستخدام نظم المعلومات والاتصالات الحديثة، وتأثير ذلك في المهارات المطلوبة لسوق العمل والمهن.

وقد أكد تقرير اللجنة الدولية حول التعليم للقرن الواحد والعشرين، برئاسة السيد جاك ديلور، والذي اصدرته اليونسكو العام ١٩٩٦، على ما يواجه التعليم الثانوي (الاكاديمي والمهني) من مشاكل وتحديات في الاحتياجات المتزايدة للتنويع، وزيادة عدد الملتحقين في البرامج الدراسية، والصعوبات التي يواجهها الطلبة الذين يتركون مقاعد الدراسة في ايجاد عمل، والذي يؤدي الى تزايد نسب البطالة في عدد من دول العالم.

ومن هذا المنطلق فان اليونسكو بالتعاون مع الدول الاعضاء تقوم حاليا بتصميم برنامج طويل الامد للتعليم التقني والمهني، يبدأ العمل به العام ٢٠٠٠، بحيث تكون نتائج وتوصيات هذا المؤتمر، اضافة الى نتائج وتوصيات المؤتمرات الاقليمية الاخرى، الركائز التي يعتمد عليها في المناقشات والمداولات للمؤتمر العالمي الثاني في سيؤول، وتشكل العناصر الاساسية لبرنامج العمل المقترح في السنوات القادمة.



د. فكتور بله

وقال انه تم تحديد محاور اساسية لزيادة فاعلية التعليم التقني لخدمة قطاعات التنمية بالاضافة الى برامج عمل تمثل توجهات المنطقة العربية بالنسبة لهذا التعليم في السنوات القادمة وهي: تحديات للتعليم والتدريب، تغير احتياجات عالم العمل في القرن الحادي العشرين، وتحسين وتطوير نظم التعليم والتدريب المستمر وتجديد الاساليب والبرامج، والتعليم التقني والمهني للجميع، والتغير في دور الحكومات والشركاء بالنسبة للتعليم التقني والمهني، وتعزيز التعاون الاقليمي والدولي.

وقال ان المؤتمر يسعى الى تبني اطار عمل مشترك وواضح بالنسبة لهذه المحاور بالنسبة للدول العربية.

ويركز مشروع يونوفك على ثلاثة محاور هي التبادل الدولي للافكار والخبرات والدراسات المرتبطة بالسياسات ودعم قدرات البحث والتطوير الوطنية وايجاد قواعد بيانات ومراكز توثيق متخصصة وربطها بواسطة الشبكات.

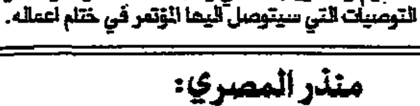
كمالي: مناقشة تخطيط التعليم الفني ومواكبة تحديات القرن المقبل


د. طيب كمالي

■ أكد الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية الذي ترأس الجلسة العامة الاولى التي تمت امس بعنوان تخطيط التعليم التقني والمهني وفقا لتغير احتياجات عالم العمل في القرن الواحد والعشرين وان المناقشات التي دارت كانت مثمرة وهادفة الى تطوير قطاع التعليم التقني. واشار كمالي الى ان المهندس مازن الخوة من فلسطين قدم مقترحات بهدف خدمة مجالات العمل التقني. وقال ان خطط العمل التي تم وضعها كانت بمثابة خطوات ايجابية وفعالة في اطار تفعيل دور التعليم التقني لخدمة المنطقة العربية ومواجهة التحديات المستقبلية في القرن المقبل التي تركز على ضرورة تنمية مهارات وقدرات الدارسين في الوطن العربي لهذا النوع من التعليم.

واكد على ان استضافة الامارات لمثل هذا المؤتمر انما يوضح مدى الاهتمام الذي تبذله الدولة بصورة كاملة في مجال التعليم العالي والتقني بصورة خاصة.

وقال ان نتائج جلسة العمل التي تمت امس كانت ايجابية استعرض خلالها نظم التعليم والتدريب المهني ومجالات التخطيط والتعليم الاستراتيجي ونوه باهمية التوصيات التي سيتوصل اليها المؤتمر في ختام اعماله.



منذر المصري:

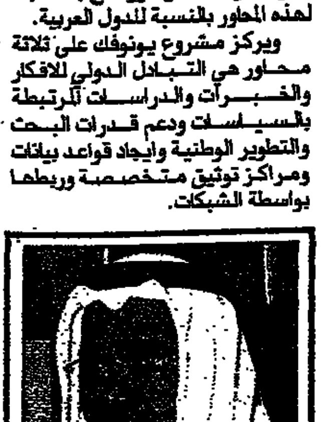
التركيز على أهمية المكانة الاجتماعية للتعليم التقني

■ أكد الدكتور المهندس منذر المصري مستشار ولي العهد رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالاردن في كلمته حول توجهات التعليم التقني والمهني في الاقطار العربية للقرن الحادي والعشرين تناول خلالها التحديات التي تواجه الاقطار العربية وحدد خمس مجموعات من القضايا والمجالات المتعلقة بالتحديات أولها النوعية والمواءمة التي طالب بضرورة التوازن فيما بين الكلمتين حتى نتمكن من ايجاد مخرجات تعليمية واضحة للوفاء باحتياجات سوق العمل. وقال ان النوعية في البرامج التعليمية هي انعكاس للكفاءة الداخلية وأصبح من الضروري التركيز على أبعاد وجوانب النوعية بالاضافة إلى ان المواءمة تعكس الكفاءة الخارجية للبرنامج التعليمي. ونوه بأهمية المكانة الاجتماعية للتعليم التقني والمهني وركز على أهمية ايجاد معيار للالتحاق بالتعليم العالي وهو مستوى التعلم وقدراته الحقيقية وليس نوع التعليم الذي كان ملتحقاً به ويستدعي مثل هذا التوجه اصلاح نظم التعليم العالي التي كثيراً ما تكاد تكون مغلقة من ناحية عملية امام خريجي التعليم التقني والمهني.

وتناول الدكتور منذر المصري العلاقة بين التعليم التقني والمهني وقطاعات العمل والاستخدام وحدد ضرورة التعاون الدائم بين مؤسسات القطاع العام والخاص مع التعليم التقني لمعرفة مخرجات هذا التعليم وتحديد المتطلبات.

ثم تحدث عن تمويل التعليم التقني والمهني واختتم كلمته باهمية التعاون الاقليمي في مجال التعليم التقني.


د. المهندس منذر المصري


د. سليمان الجاسم

وقائع المؤتمر على الانترنت

■ أكد الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع رئيس المؤتمر التحضيري على ان التغطية التلفزيونية الخاصة بالمؤتمر قام بها طلاب كلية التقنية وتم نقل وقائع المؤتمر على شبكات الانترنت مباشرة خلال فترة الافتتاح والانعقاد.

اقبال كبير على مسابقة افضل بحث قانوني

■ دبي - «الاتحاد»: يواصل معهد القانون الدولي تلقي طلبات الاشتراك في المسابقة التي ينظمها لافضل بحث قانوني وذلك حتى نهاية نوفمبر الحالي، ورصد المعهد جوائز قيمتها ١٠٠ ألف درهم.

وقال باسم التركاوي الباحث بالمعهد ان المسابقة لاقت اقبالا كبيرا من داخل وخارج الدولة حيث استلم المعهد مجموعة كبيرة من الابحاث تدور حول موضوعات مختلفة. وقال ان شروط الاشتراك تتركز في ان يكون البحث يتعلق بقانون بأي فرع من فروع القانون المدني او الجنائي او التجاري في الدولة.

استقبلت ١١ مدخنا

افتتاح وحدة الاقلاع عن التدخين في أبوظبي

دراسة شاملة حول التدخين واستراتيجية للمكافحة

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة اجراء أول دراسة مسحية شاملة بجميع مناطق الدولة حول ظاهرة التدخين في الامارات لتحديد اعداد المدخنين وتقسيمهم نوعيا حسب السن والجنس والجنسية... وتحديد أنماط التدخين وأكثر أنواعه شيوعا... وأسباب انتشار الظاهرة بين الفئات السنية المختلفة.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي عقب افتتاحه لأول وحدة تخصصية متكاملة لمساعدة المدخنين في الاقلاع عن التدخين بمجمع الطب الوقائي الجديد بأبوظبي... بحضور الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي والدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بأبوظبي.

وقال سعادته ان الدراسة التي ستشرف على تنفيذها الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة تهدف الى تحديد حجم مشكلة التدخين في الامارات بدقة وبأسلوب علمي تمهيدا لتطوير الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التدخين الذي أصبح يصنف ضمن أهم مسببات العديد من الأمراض الخطرة ويتسبب في أعداد هائلة من الوفيات تقترب من ثلاثة ملايين حالة وفاة سنويا في مختلف دول العالم وفقا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية... مشيرا الى ان افتتاح وحدة المساعدة في الاقلاع عن التدخين يمثل حلقة جديدة في منظومة الجهود والبرامج التي تستهدف التقليل من هذه الظاهرة السلوكية الخطيرة.. والتي تنفذها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية ذات العلاقة.

وأضاف سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي ان وحدة مساعدة المدخنين في الاقلاع عن التدخين بمجمع الطب الوقائي بأبوظبي ستخضع لتقييم شامل لانشطتها يتضمن تقييم البرامج العلاجية المطبقة واعداد المراجعين ومعدلات الاستجابة العلاجية من واقع المؤشرات الاحصائية الخاصة بأعداد من أقلعوا بالفعل عن التدخين... تمهيدا لتعميم هذه التجربة على جميع المناطق الطبية حيث تقرر انشاء وحدات مماثلة في جميع ادارات الطب الوقائي بالدولة وخاصة بعد افتتاح المباني الجديدة لمجمعات الطب الوقائي في مختلف المناطق.

وأضاف ان الوحدة ستطبق أحدث الأساليب العلمية في مجال مكافحة ادمان النيكوتين من خلال البروتوكول العلاجي الذي تم وضعه خصيصا لهذا الغرض بالاستعانة بتوجيهات منظمة الصحة العالمية وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال... مشيرا الى أن نجاح التجربة يعتمد في المقام الأول على القناعة الشخصية والرغبة الحقيقية لدى المدخن في الاقلاع عن التدخين وحرصه على الانتظام في العلاج والالتزام بكل تعليمات الفريق الطبي المشرف على البرنامج العلاجي... حيث ان التدخين في جانب كبير منه مشكلة سلوكية... وجميع أشكال التقويم السلوكي تتطلب الرغبة الشخصية في ذلك.

ودعا سعادته المدخنين الى التوجه للوحدة الجديدة للاستفادة من امكاناتها من ناحية ولاستثمار قرب حلول شهر رمضان المبارك في التخلص النهائي من التدخين.

وأضاف ان المدخنين الذين سيراجعون الوحدة الجديدة سيخضعون لفحوص طبية دقيقة للاطمئنان على سلامتهم الصحية وعلاج أية مشكلات صحية ناجمة عن التدخين بواسطة الأطباء المختصين في مستشفيات الدولة.

وصرحت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بأن الادارة قامت بتنظيم ورش عمل تدريبية لتدريب الأطباء والفنيين الذين سيتولون الاشراف على وحدات مساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين على الاتجاهات الحديثة في العلاج السلوكي وعلاج الجانب الادماني في التدخين... واشرف على ورش العمل خبراء متخصصون في هذا المجال.

وقالت ان الادارة بدأت في التنسيق مع جميع الجهات المعنية في الدولة للتحضير للدراسة الوطنية الشاملة لمشكلة التدخين في الامارات تمهيدا لبدء اجراء هذه الدراسة في أقرب وقت ممكن.

وصرح الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي بأن الوحدة الجديدة ستعمل بواقع يومين اسبوعيا وان المراجعة ستتم بنظام المواعيد المسبقة حيث يتوجب على الراغب في مراجعة الوحدة الاتصال بادارة الطب الوقائي بأبوظبي للحصول على موعد... مشيرا الى أن جلسات المتابعة ستكون جماعية أو فردية وفقا لرغبة المدخن... ويستمر البرنامج بالنسبة لكل مدخن أربعة أسابيع بمعدل جلسة واحدة اسبوعيا وتستمر كل جلسة ما بين ساعة وساعتين.. ويتم في الاسبوع الأول التركيز على التبعية أو الاتكالية... وفي الاسبوع الثاني على محاربة التبعية.. وفي الأسبوع الثالث على مضار التدخين وفوائد الاقلاع عنه... وفي الاسبوع الرابع على الاستمرار في الامتناع عن التدخين.

وصرح الدكتور أحمد عبدالله أخصائي طب المناطق الحارة والمشرف على وحدة مساعدة المدخنين في الاقلاع عن التدخين بأن الوحدة تلقت في اليوم الأول لافتتاحها أمس ١١ طلبا من مدخنين يرغبون في الاستفادة من برنامجها العلاجي.

وأضاف ان البرنامج الذي يطبق في الوحدة الجديدة هو برنامج تعليمي متواصل ومتدرج لتعديل السلوك بهدف تغيير عادة التدخين من خلال كل البدائل المتاحة كاستعمال مصادر بديلة للنيكوتين اذا شعر المدخن بأعراض انسحابية نتيجة الاقلاع عن التدخين... ومعاونة المدخن على التغلب على الضغوط النفسية والعوامل الجسدية.

د. محمود فكري خلال افتتاح الوحدة الجديدة. (تصوير: محمود صوالحة)

إجتماع لاطباء الاسنان بالقطاع الخاص في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم منطقة الشارقة الطبية يوم الاحد المقبل اجتماعا لاطباء الاسنان بالقطاع الخاص بمقر المنطقة، يحضره الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية والدكتور ياسين مكي مدير مشروع صحة الفم والاسنان بالمنطقة. ومن المقرر أن يتم خلال اللقاء مناقشة برنامج العمل بمشروع صحة الفم والاسنان لهذا العام والاهداف المطلوب تحقيقها وسبل التنسيق والتعاون بين ادارة المشروع واطباء الاسنان بالقطاع الخاص وتبادل المعلومات والبيانات حول المراجعين وجهود تطوير العمل بعيادات الاسنان الخاصة بما يواكب خطط التطوير التي تنفذها المنطقة الطبية. ويذكر ان الشيخ محمد يولي التعاون مع اطباء الاسنان اهمية خاصة ويسعى الى توسيع حجم مشاركتهم في البرامج الوقائية في مجال صحة الفم والاسنان على امل المساهمة في تخفيض نسبة الاصابة بامراض الاسنان واللثة خاصة تسوس الاسنان.

افتتاح كلية الخليج الطبية الخميس المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم عجمان يحتفل رسميا بافتتاح كلية الخليج الطبية يوم الخميس القادم بمقر الكلية بعجمان.

ترقق العظام في ندوة بمكتبة الصفا بدبي

■ دبي - نائلة آل علي:

■ ينظم مركز التنمية الاجتماعية بدبي صباح غد، ندوة بعنوان «ترقق العظام والوقاية منه» وذلك في مكتبة الصفا بدبي.

يشارك في الندوة الدكتور محمود زين العابدين استشاري امراض العظام في مستشفى القاسمي بالشارقة والسيدة وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بمستشفى البراحة بدبي.

دليل لتوعية الجمهور باختيار واستهلاك اللحوم

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت بلدية دبي دليلا لتوعية وارشاد المستهلكين بشأن افضل سبل اختيار اللحوم والتعامل مع المقاصب وحمايتهم من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان والتي يمكن ان تنتقل من خلال الاستهلاك في غياب الفحوص البيطرية والمختبرية. كما يتضمن الكتيب ارشادات بشأن تخزين اللحوم واذابتها وتحضيرها وفوائدها والعوامل المؤثرة على جودة اللحم قبل وبعد عملية الذبح وتحسين نوعية اللحوم وفوائدها واحتياجات جسم الانسان من اللحوم يوميا.

خلال الحلقة النقاشية (تصوير: ربحي سعد)

«دعونا نتكلم» حلقة نقاشية بمركز تأهيل المعاقين في العين

■ العين - شيخة المطوع:

■ بالتنسيق مع ادارة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين ممثلة بالسيد يوسف النقبي مدير المركز وبالتعاون مع طالبات جامعة الامارات أقام مركز المعاقين أمس حلقة نقاش تحت عنوان «دعونا نتكلم» والتي تعود لفكرة مجموعة من طالبات الجامعة تخصص علم نفس واحصاء. وبتنظيم من طلبة المركز أنفسهم. وتحدث كل من محمد علي النعيمي عضو مجلس ادارة نادي العين للمعاقين، وعبدالله سيف العرياني، والشقيقين أحمد وفيصل الشامسي. كما تحدثت ندى أبوالقاسم مشرفة بجامعة الامارات والطالبة عواطف أحمد من قسم اللغة الانجليزية بجامعة الامارات. عن أهم الصعوبات التي واجهتهم في مسيرتهم التعليمية والعملية وتخطوا الاعاقة بالأمل والصبر.

وكان المترجم طارق الصويعي اخصائي تدريب نطق ومعالجة عيوب الكلام همزة وصل بين الطلبة والحضور وبين الطلبة من ذوي الاعاقات السمعية، وفي ختام الحلقة وضع أفراد الحلقة مقترحات عديدة خاصة بالفئات الخاصة والتي تشمل دمج المعاق في المجتمع واعتباره جزءا منه لا يتجزأ، اضافة الى ايجاد فرص عمل وتشغيل ذوي الفئات الخاصة في المؤسسات والدوائر الحكومية بناء على الدعوة التي أمر بها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وأخيرا صرف بدل اعاقة لذوي الفئات الخاصة للذين يحتاجونها من المعاقين.

الامارات تشارك في الاجتماع الاقليمي لحماية البيئة البحرية بالكويت

■ شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي عقدت في الكويت خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ أكتوبر الماضي بوفد الهيئة الاتحادية للبيئة برئاسة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة.

وصرح الدكتور الظاهري بان المجلس اطلع على المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والتوصيات الصادرة من الاجتماعات التحضيرية التي سبقت الاجتماع الوزاري والمتعلقه بمواضيع عناصر تقييم البيئة البحرية وعناصر ادارة البيئة البحرية والانشطة الداعمة لعمل المنظمة ومركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية وآليات التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية. وقال ان المجلس الوزاري اعتمد برامج عديدة للعامين القادمين ٩٩ / ٢٠٠٠ قسمت الى ثلاث اولويات للتنفيذ... الاولى لتنفيذ البرامج تبدأ من الفترة الحالية وتنتهي في ابريل ١٩٩٩ والثانية تبدا من نهاية ابريل وتنتهي في اكتوبر ١٩٩٩ والثالثة تبدأ من بعد اكتوبر وحتى نهاية العام ٢٠٠٠. وأضاف ان المجلس اعتمد الموازنة اللازمة لهذه البرامج والتي تشمل تنظيم ورش عمل وزيارة خبراء للدول الأعضاء وجمع عينات وتحليلها وتنفيذ برامج وتقييم الوضع البيئي واعداد برامج للتوعية ودراسات ميدانية وتنظيم دورات تدريبية وتخصصية ومساعدة الدول لا تمام برامجها البيئية حيث بلغت الميزانية أكثر من مليوني دينار كويتي.

شيخة الشامسي تتفقد مدرسة الغزالي وتؤكد على الدور التربوي في التحصيل والشخصية



شيخة الشامسي خلال زيارتها مدرسة الغزالي (تصوير: ضياء شودري)

■ جمال ابو طالب:

■ قامت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة امس بزيارة لمدرسة الغزالي النموذجية على راس وفد كبير من المختصين بقطاعي التخطيط والتقويم والانشطة التربوية المركزية بالوزارة. وكان في استقبال سعادة الدكتورة شيخة الشامسي عقب وصولها الى مقر المدرسة بالبطين بابوظبي السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والدكتور محمود عطية مدير ادارة المدرسة وقد قام السيد مدير ادارة المدرسة باستعراض نشأة المدرسة النموذجية والنظام الدراسي بها والمناشط التربوية المساعدة على استيعاب التلاميذ لدروسهم وصقل شخصياتهم... ونظام اليوم الدراسي الكامل وقيام التلاميذ بتأدية الواجبات الدراسية في المدرسة. ثم قامت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي بزيارة الفصول الدراسية والاطلاع على فعاليات المناشط المختلفة يرافقها مدير المنطقة ومدير المدرسة والسادة عبدالكريم صنقور نائب مدير ادارة الوسائل التعليمية. والسيد مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لقطاع الانشطة والسيدة منى الحوسني نائبة مديرة الخدمة الاجتماعية والسيدة فوزية احمد نائبة مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية. والسيد موسى ابو خاطر موجه اول التقويم والامتحانات والسيدة فاطمة عضو قسم الاحصاء والمعلومات والسيد قنديل دسوقي عضو المكتب الفني لقطاع الانشطة التربوية.

وقد اعربت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي عن اعجابها وتقديرها لما شاهدته من مستوى تعليمي متقدم لدى التلاميذ والأساليب التدريسية الحديثة والانشطة التربوية المصاحبة التي تشجع على الخلق والابتكار لدى التلاميذ. وقالت في تصريحات الى «الاتحاد» لقد اطلعت والوفد المرافق على تجربة الغزالي النموذجية الفنية بكل اطراف العملية التعليمية والحديثة والمتميزة في نظامها التعليمي والانشطة التربوية المصاحبة التي تعود التلاميذ على الابتكار والتجديد وتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ. واختتمت سعادتها تصريحاتها بتوجيه الشكر والتقدير لجهود الادارة المدرسية والهيئة التعليمية في نجاح مدرسة الغزالي النموذجية من جميع النواحي حيث انها حققت بعض طموحات الوزارة في تجديد وتطوير العملية التعليمية. وقد استمعت سعادتها خلال جولتها في الفصول الدراسية الى شرح المعلمين واطلعت على اساليب التدريس الحديثة. وفعاليات المناشط المختلفة وما قدمه تلاميذ المدرسة من فعاليات تعبر عن تراث وعادات وتقاليد المجتمع تحقيقا لأهداف المدرسة في الاخذ بأحدث النظم التعليمية مع التمسك بأصالة المجتمع.

برنامج الرحلات المدرسية للمنطقة الغربية يبدأ الشهر الحالي

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ يبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤ نوفمبر الحالي برنامج الرحلات البرية والميدانية لطلاب وطالبات الثانوية العامة للمنطقة الغربية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ وذلك في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاطلاع الشباب على منجزات الدولة في القطاع الزراعي والاجتماعي بمختلف مناطق الدولة والمناطق النائية بصفة خاصة ويصل الفوج الاول من الطلبة والذي يضم ٦٠ طالبا يمثلون المدارس الثانوية برأس الخيمة والفجيرة ومكتب الشارقة في الشرقية في تمام الرابعة من عصر يوم السبت الموافق ١٤ نوفمبر المقبل كما يلي ذلك وصول الفوج الأول من طالبات الدولة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٦ نوفمبر ويضم فوج الطالبات ٦٠ طالبة من مدارس المرحلة الثانوية برأس الخيمة والفجيرة ومكتب الشارقة بالشرقية وافاد مصدر مسؤول من ديوان ممثل الحاكم في المنطقة وهي الجهة المستضيفة للوفود الطلابية ان الاستعدادات قد اكتملت لدى ادارة الديوان لاستقبال الوفود الطلابية الزائرة حيث تم تأمين أماكن الاقامة للطلاب في استراحات شركة أبوظبي الوطنية للفنادق خلال تواجدهم بالمنطقة كما تم تحديد الاماكن والمواقع الزراعية والمحميات الطبيعية في كل من مدينة زايد وبيوا التي سوف تشملها زيارة الطلاب اضافة الى مشاهدة جانب من حقول النفط المنتشرة في منطقة حبشان وغيرها. واضاف المسؤول ان ادارة الديوان بعثت برسائل الى الجهات المختصة والمعنية بأمر هذه الزيارات تطلب فيها ضرورة التعاون والاعداد لاستقبال الطلاب والطالبات وتسهيل مهمتهم حتى تكون الاستفادة كبيرة من جولاتهم والتعرف على مراحل تطور مدن وقرى المنطقة والقطاع الزراعي والسياحي في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. وكذلك الالتقاء مع شباب ومجتمع المنطقة لتقوية أواصر الاخوة والصداقة وتبادل الخبرات في مختلف المجالات ويستمر البرنامج الزمني للرحلات الطلابية الى المنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي حتى الاول من شهر ابريل القادم ١٩٩٩ ومن المتوقع ان يشترك في الرحلات حوالي ٤٤٠ طالبا وطالبة من مختلف المناطق التعليمية بالدولة.

لقاءات تربوية بمنطقة الشارقة حول الاجراءات الامتحانية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة امس عقد لقاءات تربوية حول الاجراءات الامتحانية على مدى اربعة ايام تبدأ من يوم غد الثلاثاء وتستمر الى الثامن من نوفمبر الجاري. وذلك بهدف توعية العاملين في مجال الامتحانات بالاعمال والاجراءات الامتحانية.

ويقام اللقاء الاول غدا بمدرسة الشعباء الاعدادية ويخصص للمرحلتين التأسيسية والابتدائية «ذكور» فيما يقام اللقاء الثاني بمدرسة معاذ بن جبل المشتركة ويخصص للمرحلتين التأسيسية والابتدائية «ذكور» اما في اللقاء الثالث والذي يعقد في السابع من نوفمبر الجاري سيقام بمدرسة واسط الاعدادية بنات ويخصص للمرحلتين التأسيسية والابتدائية «إناث» بينما يخصص اللقاء الاخير الذي يعقد بمدرسة رقية الاعدادية والثانوية «إناث» اما المدارس الخاصة فيحضر عنها مسؤول الامتحانات في هذه اللقاءات.

وتتناول هذه اللقاءات عددا من المحاور هي بناء الورقة الامتحانية. وتعليمات خاصة بوضع الامتحان وطباعته. وكيفية تنظيم سير الامتحانات، ورصد الدرجات وكتابة الكشوف. ويشرف على هذه اللقاءات ادارة التقويم والامتحانات بالمنطقة وينفذها كل من الموجهين الاولين الاستاذ محمد الكيلاني والاستاذ فاروق الراس. وتعقد اللقاءات في التاسعة صباحا.

هذا وقد حثت المنطقة مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة العربية بضرورة حضور هيئاتها العاملة في مجال الامتحانات في الوقت والمكان المحددين والمشاركة الفعالة خلال اللقاءات. واعداد الاستفسارات والتساؤلات حول الاعمال والاجراءات الامتحانية لاثراء النقاش وتحقيق الفائدة المرجوة. كما عنيت المنطقة كذلك بضرورة الحضار لائحتي التقويم والامتحانات للمرحلتين التأسيسية والابتدائية والاعدادية والثانوية.

بعد خروج المرأة الى ميدان العمل

أطفالنا.. هل هم في أيد أمينة؟

دعوة لانشاء مكاتب للاستشارات تهتم بتوعية المتزوجين الجدد والآباء والأمهات

تحقيق- حميد قاسم:

■ فرضت التطورات الهائلة في مختلف مجالات الحياة، والمتمثلة بالتقدم العلمي والتحولات الاقتصادية من المظاهر الجديدة التي تصب في مجال خدمة الانسان ورفاهيته وتخفيف الأعباء عنه. كما حتم خروج المرأة الى ميدان العمل والتعليم تنامي الاعتماد على الخدم، وبخاصة في أداء الأعمال المنزلية وهو أمر طبيعي تحتمه ظروف عمل المرأة ومشاركتها في البناء والتنمية والتقدم. كما أن هذا الأمر ليس جديدا أو (بدعة) مستحدثة، غير أنه في العديد من الأحيان يأخذ شكلا مبالغا فيه من حيث حجم الاعتماد بما يفضي الى الاتكالية والتفريط في أداء واجبات كانت المرأة تعدها من صميم واجباتها الطبيعية التي فطرها عليها الخالق سبحانه وتعالى وأكدتها سنن الحياة البشرية والطبيعية. وبالتأكيد فان مغالاة كهذه ستفرز واقعا سلبيا غريبا عن محيطنا ومألوفنا الاجتماعي. قد يشير الى اخطار لا يستهان بها مع أنها أخطار غير منظورة.

فالمرأة العاملة مضطرة للاستعانة بالخادمة او المربية لمعاونتها في حضانة وليدها أثناء فترة انشغالها بالعمل. أو انجاز بعض الأعمال المنزلية وكذلك بعض الحالات الخاصة المتصلة بالاعاقة او المرض عموما.. غير ان هذه الحضانة تنتهي بانتهاء فترة العمل والعودة الى البيت كما هومفترض. حيث تشبع الام حاجة وليدها، الى الحنان ودفء الأمومة اللذين ليس بمقدور البديل مهما كان ان يقدمهما لانه ببساطة لا يمتلكهما.



د. موزة غباش

د. بنه بوزبون

وقد دخلت الى حياتنا -العصرية- مفردات جديدة باسم متطلبات العصر وحاجاته، وهي مفردات لا غبار عليها ما دامت في حدود التصرف الواعي والسليم والمنظم من أجل السيطرة عليها وعلى ما تفرزه من منظومة قيم جديدة على المجتمع، ومغايرة له. ومنذ القدم، كانت ظاهرة (الخدم) موجودة في مجتمعنا العربي قبل الاسلام، وحينما جاء الاسلام أقرها ضمن ضوابط ديننا الحنيف بعيدا عما كان يشوبها من امتهان واذلال.. اذن أين تكمن المشكلة؟.

المبالغة في الاعتماد على المربيات

■ علماء النفس والاجتماع: المبالغة في الاعتماد على المربيات تسلب الأم دورها الطبيعي وتجرد الطفل من الانفعال العاطفي

■ الأمهات: ظروف العمل تضطرنا الى الاستعانة بالخادمات ولكن واجبنا الحذر

هل هم في أيد أمينة

تحفظات.. ومؤشرات

ويشير كتاب «الهجرة الخارجية والتنمية» دراسة تطبيقية لآثار الهجرة الوافدة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا في دولة الامارات العربية المتحدة للدكتورة موزة غباش الى ان هذه الظاهرة لم تعد غير مألوفة وان دور المربية لم يعد مقتصرا على تربية الاطفال فحسب بمعنى تغذيتهم ورعايتهم وان كانت هذه هي المهمة الاساسية لها بل يمتد الى القيام بنصيبها من الاعمال المنزلية، لكي تظل المهمة الأولى هي تربية الطفل. وتورد الدكتورة موزة غباش في بحثها العديد من التحفظات التي تبديها الأسر على هذه الظاهرة وأهمها عدم توافر الكفاءة المطلوبة في المربيات فضلا عن سوء أحوالهن الصحية والاجتماعية، وتعويد الامهات على الاتكالية والاعتماد على الغير، واضعاف علاقة الطفل بأهله. فضلا عن ما تغرسه المربية في الطفل من عادات وقيم تنتمي هي اليها.

وأول ما تثيره هذه الدراسة في الذهن هو عدم أهلية المربية للقيام بهذا الدور الخطير والحساس في حياة الطفل اللاحقة من عدة نواحي نفسية وثقافية، فضلا عن جهل الأم بخطورة أن توكل هذه المهمة بالكامل لشخص آخر، على علاقتها بوليدها في المستقبل.

لابد أن أغلبنا يتابع من وقت لآخر جرائم الخادمات في حق الاطفال الذين توكل اليهن رعايتهم كجريمة تلك الخادمة التي أرادت أن تنتقم من مخدومتها، وذلك بأن أضافت بولها الى الحليب الذي تقدمه للطفل الذي أوكلت اليها مهمة رعايته وتربيته، وهذه الحادثة -وغيرها كثير- مؤشر بسيط على الأضرار الكثيرة التي يمكن أن تلحقها خادمة أو مربية موتورة أو مصابة باضطراب عقلي أو نفسي أو سلوكي أو أخلاقي بالطفل الذي أوكلت اليها رعايته.

وفي لقاء مع الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات تؤكد أن الخطأ ليس في أن تعتمد الاسرة على المربية أو الخادمة التي فرضتها طبيعة الحياة، لكن الخطر يكمن في الجهل، وعدم التصرف السليم والدقيق بهذا الخصوص. اذ ينبغي الا تتخلى المرأة عن دورها الطبيعي كامرأة وكأم بهذا الحجم. والا تفرط بمهماتها وطبيعتها مهما كان السبب لأنها بذلك تبني قطيعة بينها وبين ابنها. وهذه الحالة موجودة منذ أزمان موغلة في القدم لكنها لم تكن تشكل ظاهرة سلبية ما دامت موجهة ومسيطرا عليها. فكل ظاهرة ما لم نسيء استخدامها تظل طبيعية وفي حدود المعقول والطبيعي واحيانا الضروري. اذن ينبغي ان تعي الأم دورها وأهميته وخطورته والا تتخلى هكذا ببساطة عن امتيازاتها التي منحها الله سبحانه وتعالى لها. بما يلحق اضرارا كبيرة بالمؤسسة الاجتماعية الأهم وهي العائلة، وامتداد هذه الاضرار الى الحلقة الاوسع، المجتمع.

وتستعرض الدكتورة موزة غباش العديد من النتائج السلبية لهذه الظاهرة مثل الازدواجية في اللغة لدى الطفل وتشربه بعادات غريبة عن المجتمع -هي عادات وتقاليد المجتمع الذي وفدت منه المربية او الخادمة- فضلا عن بعض الاضطرابات في جو الأسرة.

الآثار النفسية

وتتذكر السيدة (ايمان عرب) ماجستير في علم النفس التربوي حادثة روتها لها احدى مديرات المدارس الابتدائية عن احد التلاميذ الذي لم ينجز واجبه المنزلي وحينما سألته المعلمة عن السبب أجابها بكل براءة بان المربية لم تكن متفرغة لتساعده في انجاز هذا الواجب، فما كان من المعلمة الا ان سألته عن أمه فأجابها بالبراءة ذاتها، ان امي كانت مشغولة بالحديث عن امها بالهاتف، وطلبت منه ان يذهب الى الخادمة لتعينه في انجاز الواجب، فلماذا ذهب الى هذه الاخيرة وجدها مشغولة ايضا فاضطر للنوم وترك الواجب جانبا!.

وتلتقط الدكتورة بنه بوزبون (استاذ مساعد في علم النفس بجامعة البحرين) خيط الحديث لتقول: الى وقت قريب لم تكن الاسرة العربية تعتمد خادمة أو مربية من بيئة غريبة عنا. أو أنها تأتي لمهمة محدودة ومؤقتة مثلما يحدث الآن. ولهذا فانهم كانوا سابقا يسهمون في التنشئة الاجتماعية ضمن قيم مجتمعنا وعاداته بحكم انتمائهم اليها، هذا ليس موضوعي الآن، ما أريد أن أنبه اليه هو الامعان والتطرف والمغالاة في الاعتماد على الخدم بشكل غير معقول، وأحيانا مطلق، ولهذا أسبابه الاجتماعية والاقتصادية. يكمن الخطر هنا في انعدام (الإثراء الانفعالي والعاطفي) للطفل من قبل امه. وما يعنيه من تحسس لعوامل القوة والضعف والتعامل معها، اذا نمت هذه الاشياء في تفسنه لصالح الخادمة او المربية او السائق الذي نوكل اليه مهمة ايصال ابنائنا الى مدارسهم او الاسواق. ومن هنا ينمو التعلق العاطفي العميق للطفل بالخادمة، الى الحد الذي يعني فيه سفرها او تركها للعمل ازمة نفسية خطيرة قد لا ننتبه اليها او نوليها الاهتمام الكافي، وقد شهدت بحكم كوني اخصائية نفسية حالات لا حصر لها ضمن عيادتي في هذا المجال، بل وشهدت ذات مرة في احد المطارات تشبث أحد الأطفال بمربيته بصورة مؤلمة حقا، لان ذلك يعني قطيعته مع أمه، ومع عائلته. قد تضطر المرأة -وهذا معروف منذ القدم- الى ان توكل حتى مهمة رضاعة الوليد الى امرأة أخرى لسبب قاهر او لأكثر من سبب. وهذا مفهوم. لكن ما يحتاج اليه الطفل هو الدفء العاطفي، لان فقدانه يعني العديد من الاضطرابات والازمات النفسية التي تنعكس بدورها على مؤسسة العائلة، فضلا عن الأذى النفسي الذي يظل يرافق الطفل في مراحل حياته اللاحقة، احيانا ترتني حالات فيها العديد من الممارسات الأذى البدني الذي تمارسه الخادمة او المربية بعيدا عن أنظار الأم المنشغلة عن وليدها وبيتها، ثم ان المربية لا تستطيع أن تمنح الطفل ما هو بحاجة طبيعية وماسة له من الحنان والتعاطف واللغة المشتركة وبناء جسور العلاقة العظيمة بين الأم ووليدها.

والحل..؟

الحل بيد العائلة، بيد المرأة والرجل، من خلال تعاونهما ورقابتهما وعدم تخليهما عن دورهما الطبيعي وما يحتمه عليهما من واجبات سامية والحل ايضا يقع علينا من خلال ايجاد مكاتب للاستشارات النفسية والاجتماعية تهتم بتوعية المتزوجين الجدد والآباء والأمهات تحت اشراف باحثات متخصصات وحملات مستمرة للتوعية وهذا دور يقع عبئه على الاعلام في نشر الوعي، والحل الاساسي باعتماد الجوانب التربوية التي تحث على التواصل مع الأبناء والتقرب اليهم.

آراء الأمهات

السيدة أمال علي (موظفة في القطاع الخاص) تقول: لقد فرض علي عملي أن أقضي وقتا لا يستهان به خارج المنزل، ولقد استعنت بادئ الأمر بجليسة أطفال تقطن في البناية نفسها من جنسية عربية، ومع هذا فأنا أتولى دوري الطبيعي فور عودتي الى البيت، بصراحة في البداية كنت أتحسس من تعلق ابني بالجليسة هذه بل شعرت بالغيرة منها ولهذا كنت أحاول أن أغدق عليه عواطفي، وأسأله عن كل ما مر به خلال فترة غيابي واصطحبه برفقة زوجي أينما ذهبنا، والحمد لله فأنا مطمئنة تماما لانني استطعت التوفيق بين عملي ودوري الاساسي كأم وامرأة.

سيدة البيت

وتقول السيدة (أم راشد) -تعمل في القطاع المصرفي- لا استطيع ان أوكل مهمتي الاساسية التي أشعر أنني خلقت من أجلها لشخص غيري، ربما هذه هي غريزة الأمومة التي فطرنا الله تعالى عليها، لماذا نخالف السنن والطبيعة البشرية، التي جبلنا عليها؟.

واعتقد أن وعي الام العاملة بهذه المسؤولية الخطيرة والممتعة ايضا كفيل بتحاشي مثل هذا المأزق الصعب، فمهمة المربية تنتهي مع وصولي الى البيت، فأنا سيدة البيت ولا أرضى بديلا عني في هذه المهمة النبيلة، أشرف على اختيار ملابس طفلي وتغذيته، والعناية به وان اضطررت للانشغال، فلن أتوانى عن مراقبة الطفل كي أطمئن الى انه بين أيد أمينة.

وتتذكر السيدة (أم أحمد) أن جارتها لاحظت مصادفة بعض الكدمات على جسد طفلها، وبعد الالحاح من قبلي في سؤاله واستنطاقه اعترف خائفا بان الخادمة تتركه مربوطا الى السلم وتمضي لتنفق وقتها خارج البيت طيلة غياب الأم عنه..!!.

هي اذن دعوة للجميع، للانتباه لهذه الظاهرة، ودعوة الى ان نرعى أولادنا بعين المحبة والرعاية والاهتمام وان نشبع حاجتهم الطبيعية الى الحنان والدفء والعناية لننشئ جيلا سليما ومعافى، نرى فيه المستقبل الباهر الذي ننشده.

توزع كل عامين على أصحاب الانجازات المتميزة محليا وعالمياً

إنشاء جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية بقيمة ٣ ملايين درهم



المدفع: الجائزة علامة بارزة في مسيرة العمل الصحي

■ أعلن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن انشاء جائزة جديدة في مجال الطب والبحوث الطبية باسم «جائزة حمدان للعلوم الطبية» تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين درهم وتوزع مرة واحدة كل سنتين.

وصرح سموه بأن انشاء هذه الجائزة يأتي انطلاقا من ايمانه العميق بأهمية مهنة الطب وقدسيتها، وتخصيص الحوافز التي من شأنها تطوير هذه المهنة الانسانية والرقي بها لتواكب ما يشهده عالم اليوم من تطور متسارع في مختلف المجالات، وكذلك تطوير قدرات العاملين في هذه المهنة، كما أن هذه الجائزة تأتي تأكيدا على الاهتمام الذي أولته، ولاتزال دولة الامارات العربية المتحدة للخدمات الطبية والاهتمام بصحة الفرد والمجتمع، ليس في الدولة فحسب، بل في العالم أجمع، وهو ما حرصنا على تأكيده مرة أخرى من خلال تقسيم الجائزة الى مستويين الأول عالمي والثاني محلي.

وقد أشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في تصريح له صباح أمس بهذه المبادرة الكريمة قائلا: «إن مبادرة سمو الشيخ حمدان بن راشد الكريمة بانشاء هذه الجائزة التي تضاف الى مبادرات سموه العديدة ستظل مدعاة فخر واعتزاز كل أبناء الدولة، وستشكل علامة بارزة في مسيرة العمل الصحي، التي أولتها دولة الامارات، اهتمامها ورعايتها الفائقة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وأضاف معاليه «ان هذه الجائزة تكتسب أهمية اضافية اذ أنها تتزامن مع تخرج الدفعات الأولى من مواطني الدولة في كلية الطب بجامعة الامارات، معربا عن ثقته من أنها ستكون حافزا هاما لتشجيع أطبائنا المواطنين على التركيز على البحث العلمي والابتكار وتطوير قدراتهم العلمية وخبراتهم العملية.

وأوضح معالي الوزير انه بناء على أوامر سمو الشيخ حمدان فسيتم تقسيم الجائزة الى قسمين رئيسيين، الأول عالمي والثاني محلي، حيث سيشمل المستوى الأول المخصص للأعمال العالمية في مجال الطب والبحوث الطبية عدة جوائز هي: جائزة حمدان العالمية الكبرى، جائزة البحوث الطبية المتميزة وجائزة المتطوعين الطبية للخدمات الانسانية فيما يشمل المستوى الثاني الذي يخصص للأعمال المحلية جائزة بحوث الامارات، جائزة حمدان لدعم البحوث الطبية. وسيتم توزيع هذه الجوائز من خلال مؤتمر طبي عالمي يتم تنظيمه في الدولة مرة كل عامين يدعى اليه الفائزون بفروع الجائزة اضافة الى نخبة من الشخصيات البارزة في مهنة الطب.

وفي معرض رده على سؤال حول شروط الجائزة وتفاصيلها الأخرى. قال معالي وزير الصحة: «إن كافة التفاصيل المتعلقة بها سوف تعلن في غضون الأيام القليلة القادمة بعد انعقاد مجلس أمناء الجائزة الذي أمر سمو الشيخ حمدان بتشكيله برئاستنا وعضوية سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي. سعادة سيف أحمد الغرير. سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات العربية المتحدة الدكتور عبدالله الخياط رئيس جمعية الامارات الطبية سعادة ميرزا الصايغ بالاضافة الى الدكتور نجيب الخاجة - إستشاري ورئيس قسم جراحة القلب بمستشفى دبي - أمين عام الجائزة».

وفي ختام تصريحه أعرب وزير الصحة عن سعادته البالغة بالاعلان عن الجائزة ورفع باسمه وباسم كافة المنتسبين الى مهنة الطب أسمى آيات الشكر والعرفان الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على مبادرته القيمة والمتميزة التي تضاف الى سجل سموه المشرف والحافل بمثل هذه المبادرات.

حظر الاعلانات عن أدوية الأعشاب للأصناف غير المسجلة في الصحة

■ قررت وزارة الصحة حظر الاعلانات التجارية عن الأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من الأعشاب والمواد الطبيعية الأخرى في أي من وسائل الاعلام ما لم تكن الشركة المنتجة لهذه الأدوية والمستحضرات مسجلة لدى وزارة الصحة وكذلك الاصناف المطلوب الاعلان عنها. جاء ذلك في اجتماع لجنة مراقبة الاعلانات المتعلقة بصحة الانسان والصحة العامة بوزارة الصحة والذي عقد أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وحضره الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة والدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية والسيد ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة والسيد عبدالحميد صالح الحمود رئيس قسم العلاقات الخارجية والصحة الدولية والدكتور اسماعيل عبدالفتاح المستشار الاعلامي مقرر اللجنة.

وفي بداية الاجتماع أكدت الدكتورة مريم كلداري انه طبقا للقانون الاتحادي يحظر نشر الاعلانات عن الأدوية والمستحضرات الطبية العلاجية مشيرة الى أهمية الالتزام بذلك لحماية أفراد المجتمع من الاستخدام الخاطىء للدواء.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بأن اللجنة ناقشت في أول اجتماعاتها بعد صدور قرار معالي حمد عبدالرحمن وزير الصحة بتشكيلها وطريقة عملها للبت في الاعلانات الخاصة بالصحة العامة في أسرع وقت ممكن وبأيسر الطرق.. وفي هذا الصدد تقرر ان تقوم الجهة المختصة في الوزارة بالادلاء برأيها الفني في الاعلان المطلوب نشره أو بثه على أن يعرض هذا الرأي على اللجنة في اجتماعها الاسبوعي للبت فيه والتصريح بالنشر... على أن يتم ذلك وفق آلية سهلة وميسرة.

وأكد الدكتور الزرعوني ان اللجنة سوف تقوم باعداد دليل شامل لتنظيم الاعلانات التجارية الخاصة بالأدوية والمستحضرات الطبية والخدمات العلاجية وكل ما له صلة بصحة الانسان والصحة العامة يتضمن قواعد وشروط ومواصفات هذا النوع من الاعلانات والاجراءات المنظمة له.

وقال ان اللجنة ناقشت في أول اجتماعاتها عددا من الطلبات المقدمة من وكلاء شركات انتاج أدوية الاعشاب للاعلان عن بعض الأدوية العشبية حيث رفضت التصريح بنشر هذه الاعلانات نظرا لعدم استيفاء هذه الشركات لاجراءات الترخيص والتسجيل وكذلك لعدم تسجيل المستحضرات المطلوب الاعلان عنها طبقا للقانون الاتحادي الصادر في هذا الشأن. وقررت اللجنة مسؤوليتها عن تنظيم الاعلانات التجارية الصحية اعتبارا من أمس وعقد اجتماع اسبوعي لها لمتابعة مهامها.

طبية دبي: مكافحة التدخين طوال العام

■ دبي - ماجد الحاج:

■ قررت منطقة دبي الطبية استمرار ايام مكافحة التدخين طوال العام وليس لايام محدودة. ودعا مدير منطقة دبي الطبية الى تضافر جهود المجتمع وجميع المسؤولين لمكافحة التدخين باعتباره مرضا يتساوى مع الامراض الاخرى. وانطلاقا من اهتمام المسؤولين بوزارة الصحة بمكافحة التدخين ومساعدة المدمنين للاقلاع عن هذه العادة السيئة وبعد انشاء اول وحدة تخصصية متكاملة للاقلاع عن التدخين في مجمع الطب الوقائي بابوظبي والتي تعتبر الخطوة الاولى في انشاء وحدات اخرى على مستوى الدولة رأت منطقة دبي الطبية جعل ايام مكافحة التدخين على مدار العام وليس اياما محددة. وقال الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان التدخين عادة سيئة ويجب ان تتضافر جميع جهود المسؤولين والمجتمع ككل لمكافحته ووضع خطط وطنية ولسنوات مستقبلية وليست لايام معدودة لمواجهة هذه العادة السيئة. وقد قام قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية خلال الاسبوع الخليجي لمكافحة التدخين بتنظيم العديد من الانشطة والفعاليات الارشادية والصحية والعلمية لهذه المناسبة.



أعماق

عندما التقيت بالسيدة هالة مقصود منذ أقل من عام في واشنطن دي سي في مقر اللجنة العربية الأميركية لمناهضة التمييز العنصري التي هي رئيستها - وأنا عضو فيها - تكلمت عن المشاكل الكثيرة التي يعاني منها العرب والمسلمون في الولايات المتحدة وركزت في حديثها أثناء اللقاء على شركات الانتاج الأميركية ومنها هوليوود وديزني لاند التي تنتج أفلاما تسيء للعرب من خلال تصويرهم لهم في صورة ارهابيين همجيين أو مجرمين وعدوانيين أو غيرها من الصفات التي لاتصب أبدا في صالح العرب بل تسيء اليهم أشد اساءة!!

وقد وجهت السيدة هالة من خلال اللجنة رسالة منذ أيام الى منتج فيلم جديد وقالت أنها ستحمله مسؤولية أي جرائم ترتكب بدافع الكراهية بسبب فيلم «الحصار» الذي من المفترض أن يعرض في السادس من الشهر الحالي.

وهذا الفيلم الذي انتجته شركة «تونتيت سنشيري فوكس» الأميركية ماكر وخبيث. وتدور قصته حول ضابط من المخابرات الاتحادية يطارد متشددين اسلاميين يقومون بتفجيرات في نيويورك... ويصور الفيلم العرب والمسلمين بأنهم عنيفون وعديمو الضمير.

وهذا الفيلم ليس الأول ولن يكون الأخير الذي يسيء لنا كعرب ومسلمين. وعلى الرغم من أنها نجحت أكثر من مرة في التدخل لتأجيل عرض بعض الأفلام والتعديل في بعض اللقطات في الأفلام التي تسيء لنا إلا أن الممارسات العدوانية ضدنا لاتزال مستمرة في الشركات الأميركية وأتمنى ان توفق اللجنة في منع هذا الفيلم أو حذف اللقطات المسيئة على الأقل.

والحقيقة التي يجب ألا ننكرها أن العرب والمسلمين ليسوا هم الوحيدين الذين تقوم بعض الشركات الأميركية بتشويه صورتهم والاساءة اليهم، وذلك لأهداف وأسباب معروفة تحجج بها منتجو تلك الأفلام، وهي تصرفات بعض العرب والارهاب الذي يمارسونه... ولكن وعلى الرغم من ان هناك من يفعلون أسوأ مما يفعله بعض العرب - الذين نرفض تصرفاتهم غير الانسانية - الا ان تلك الشركات تقف ضد العرب وتتحيز لغيرهم وعلى رأس أولئك الصهاينة... وذلك لأسباب في نفس يعقوب!!

ولايهمنا كثيرا أن نسب أو نشتم تلك الشركات. ولكن ما يهمنا ويجب أن نفكر فيه هو البحث في السبب الذي يجعل تلك الشركات تسيء لنا!

وهناك تفسيران لذلك أولهما وهو الذي يحلو للكثيرين التمسك به وترديده هو أن وراء تلك الشركات الصهيونية العالمية التي تمولها وتشجعها على انتاج تلك الأفلام... أما التفسير الآخر فهو أننا نحن الذين أوصلنا أنفسنا الى ذلك الوضع بعد أن شوهنا صورتنا في كل مكان ذهبنا اليه بالاضافة الى بعض الذين يمكن أن تطلق عليهم ارهابيين، لم يفكروا في عواقب ما يفعلون... فنحن نتحمل جزءا من المسؤولية.

وهذان التفسيران لايعنيان أننا لايجب أن نداقع عن أنفسنا ونرد على كل من يسيء لنا، لأن ذلك من حقنا... ولكن الشيء الذي هو أهم من الدفاع هو أن نعرف السبب وراء ما يحدث حولنا...

أتمنى أن توفق اللجنة في مساعيها... كما أتمنى أن يعرف كل عربي ومسلم انه سبب مباشر إما في تجميل صورة قومه أو تشويهها والاساءة اليهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الانسان والطمع والسيطرة

■ لا أعرف من أين يبدأ السؤال.

هل الانسان هو الذي يسيطر على الطمع؟ أم الطمع هو الذي يسيطر على الانسان؟

سؤال في بادئ الأمر سهل للغاية ولكنه في الحقيقة غاية في الصعوبة ولا يستطيع الاجابة عليه الا انسان تغرب وترك وطنه من أجل المال فالانسان يبدأ غربته لتحقيق أهدافه البسيطة والملحة كشراء شقة لتكملة نصف دينه أو لتكوين مستلزمات عش الزوجية او لحاجته الشديدة للمال لاعالته في ظروف خاصة به وتكون كل نيته في بادئ الأمر تحقيق أهدافه البسيطة التي تغرب من أجلها، ولكن ما ان تبدأ دورة المال في يده حتى تكبر تطلعاته وتتغير أهدافه فيبحث عن أحدث الأجهزة الكهربائية ويقول لنفسه «خلاص هي دي النهاية» ولكن ما أن ينتهي من شراء أجهزته الكهربائية حتى يتطلع الى شراء سيارة بدلا «من زحمة المواصلات ومرة أخرى يقول لنفسه «هي دي النهاية» ولكن ما أن ينتهي من أقساط السيارة حتى يتطلع الى شراء قطعة أرض ثم من بعدها أدخار مبلغ من المال حماية من غدر الزمن ثم التحويش لافتتاح مشروع يدر دخلا»... الخ

كل ذلك والسنون تمر كالسهم والأهداف تكبر وتكثر وينسى الانسان في النهاية أهدافه البسيطة التي تغرب من أجلها ولا يدري في النهاية كم من عمره مضى وانتهى وانه اصبح أسير طمعه الذي لا ينتهي عند حد معين بل الذي ينتهي أجمل سنين عمره في غربة بعيداً عن أهله ووطنه لا يسعى فيها الا لجمع المال فقط.

ويبقى السؤال حائرا...

هل الانسان هو القادر على السيطرة على طمعه؟ أم الطمع هو القادر على السيطرة على الانسان؟

أحمد فراج - ابوظبي

كفا على كف

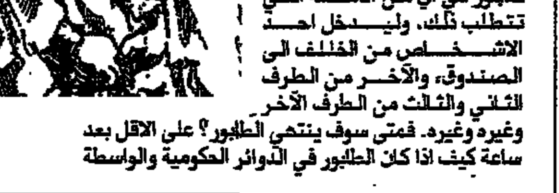
■ موضوع زواج الشباب من وافدات، موضوع حقيقي فأحدهم تزوج وافدة عمرها ١٨ سنة وهو في الخمسين، وبعد ثلاث سنوات حصلت على جنسية الامارات وبعد ذلك صارت تحلب الشايب بكلمات حبيبي وانت عيوني، وهو يرد عليها بكلمة حاضر، ثم طلبت منه توكيلا عاما في كل ما يملك من عقارات واسهم فاعطاها اياه، ثم باعت كل ما يملك وراحت تطلب الطلاق.

هذا بكل سهولة عندما راح الرجل يبحث عن ما يملك فلم يجد شيئاً وصار يضرب كفا على كف اذ اصبح لا حول ولا قوة له، اما هي فقد تزوجت شخصا من جنسيتها الاصلية وهربت... هذه الفتاة لم تتزوج الشايب عن حب، وانما لطمع في المال.

نرجو من ا لجهات المختصة ان تمنع أي مواطن من الزواج من خارج الدولة واذا تزوج ان تبقى زوجته على جنسيتها وان يحرم من علاوات الاولاد.

أم سيف

خطر!



ما يصير!!

البعض يسيء استعمال السيارات في غير الأغراض المخصصة لها، فهذه السيارة الصغيرة لحمل الركاب، لكن صاحبها أو سائقها حولها الى شاحنة لنقل البضائع بهذه الصورة غير مبال بما ينطوي عليه هذا التصرف من مخاطر عليه وعلى غيره.

تصوير وتعليق : عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

طماع

■ لا أعرف من أين يبدأ السؤال: هل الانسان هو الذي يسيطر على الطمع؟ أم الطمع هو الذي يسيطر على الانسان؟

سؤال في بادئ الامر سهل للغاية ولكنه في الحقيقة غاية في الصعوبة ولايستطيع الاجابة عنه الا انسان تغرب وترك وطنه من اجل المال، فالانسان يبدأ غربته لتحقيق اهدافه البسيطة والملحة كشراء شقة لتكملة نصف دينه أو لتكوين مستلزمات عش الزوجية أو لحاجته الشديدة للمال لاعالته في ظروف خاصة به وتكون كل نيته في بادئ الامر تحقيق اهدافه البسيطة التي تغرب من اجلها. ولكن ما ان تبدأ دورة المال في يده حتى تكبر تطلعاته وتتغير أهدافه، فيبحث عن احدث الاجهزة الكهربائية ويقول لنفسه «خلاص هي دي النهاية» ولكن ما ان ينتهي من شراء اجهزته الكهربائية حتى يتطلع الى شراء سيارة بدلا من زحمة المواصلات، ومرة اخرى يقول لنفسه «هي دي النهاية»، ولكن ما ان ينتهي من اقساط السيارة حتى يتطلع الى شراء قطعة ارض ثم من بعدها ادخار مبلغ من المال حماية من غدر الزمن ثم التحويش لافتتاح مشروع يدر دخلا... الخ.

كل ذلك والسنون تمر كالسهم والاهداف تكبر وتكثر وينسى الانسان في النهاية أهدافه البسيطة التي تغرب من اجلها، ولايدري في النهاية كم من عمره مضى وانه اصبح اسير طمعه الذي لاينتهي عند حد معين، بل الذي ينتهي هو اجمل سنين عمره في غربة بعيدا عن اهله ووطنه لايسعى فيها الا لجمع المال فقط.

أحمد فراج

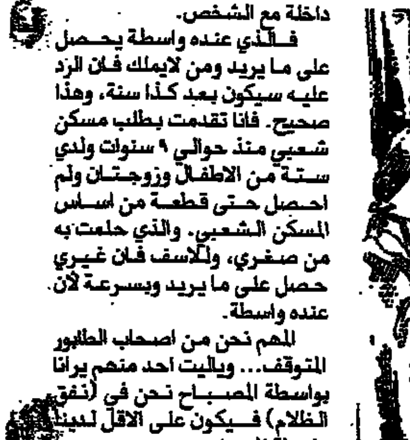
موعد الصلاة

■ نرجو من الجهة المعنية في وزارة العدل والشؤون الاسلامية ان تفسر لنا كيفية حساب أو تحديد موعد آذان الفجر حاليا في الدولة، حيث نلاحظ انه يؤذن للفجر في حوالي الساعة الخامسة وتقام الصلاة بعد فترة انتظار من ٢٠ - ٢٥ دقيقة، وتنتهي الصلاة في الساعة الخامسة والنصف، ويظل هناك وقت طويل حوالي الساعة حتى يبدأ شروق الشمس، وهذا وقت طويل من صلاة الفجر حتى ظهور نور الصبح.

فما هي الاوقات التي حددها الرسول (ﷺ) لصلاة الفجر (نقترح على الائمة - دراسة موعد صلاة الفجر وتقديمه تيسيرا على المسلمين.

أبو محمد - الفجيرة

دواء



■ لفت انتباهي موضوع مرض الفقراء والذي نشر في تاريخ ٢٩/١٠/٩٨ لبنت الشامسي - العين، وأقول انا عن نفسي أرى ان الواسطة هذه الايام ضرورية. بل هي دواء المجتمع فنحن لا نقول لننظر للدول الاخرى... ولكن لننظر الامر نظره واحدة، هل هذه الامور يرضي الشخص الوسيط بها عن نفسه، اذا اتاني ورفضت طلبه بكلمة لا؟

لنجعل الناس تتوقف في طابور في أي من الامكنة التي تتطلب ذلك، وليدخل احد الاشخاص من الخلف الى الصندوق، والآخر من الطرف الثاني والثالث من الطرف الآخر وغيره وغيره. فمتى سوف ينتهي الطابور؟ على الاقل بعد ساعة كيف اذا كان الطابور في الدوائر الحكومية والواسطة داخلة مع الشخص.

فالذي عنده واسطة يحصل على ما يريد ومن لايملك فان الرد عليه سيكون بعد كذا سنة، وهذا صحيح. فانا تقدمت بطلب مسكن شعبي منذ حوالي ٩ سنوات ولدي ستة من الاطفال وزوجتان ولم احصل حتى قطعة من اساس المسكن الشعبي. والذي حلمت به من صغري، وللاسف فان غيري حصل على ما يريد وبسرعة لأن عنده واسطة.

المهم نحن من اصحاب الطابور المتوقف... ويا ليت احد منهم يرانا بواسطة المصباح نحن في (نفق الظلام) فيكون على الاقل لدينا واسطة المصباح.

أبو محمد - ابوظبي

دعوة للمغامرة

■ قد يكون من المألوف تلك الثقة اللامتناهية بين الشباب وخطيباتهم ويستمر هذا التفاهم بتناغم بطيء بعد الزواج حتى يكاد ينتهي عند البعض! وقد يكون من اهم اسباب ذلك التباعد المتباين، أو قل ان شئت انخفاض وتيرة الانسجام وهدوء حدة الحماس وتذبذب الحيوية والنشاط في العلاقة بينهما، مشاكل وهموم الحياة التي تشغل طرفا عن رفيقه... ولكن من جوهر اسباب ذلك الفتور... هو الادراك الحقيقي والفهم الصحيح لطبائع الطرف الآخر... فزيادة الاحتكاك تجعل من السهل ان يفهم كل شخص صاحبه... فيعي صفات منمقه كانت ذات رونق جميل قبل الزواج وتصادمها بالحياة الطبيعية جعلها تخلع ذلك الرداء المزين عن كاهلها وتظهر معدنها الحقيقي... وهناك سبب آخر لهذا الفتور وهو خفة حدة المشاعر وضعف - أو اختفاء عند البعض - الرومانسية وتبادل الكلمات العاطفية... فقد يهمل بعضنا هذه النقطة، ولكنها مهمة جداً لتغذية الروح واشباعها بين الحين والآخر بكلمات الاعجاب والمديح والثناء لانها رتوش ضرورية لاستمرار قطار الحياة الزوجية وقيادته الى بر الامان، الى جانب التزين الجميل من كلا الطرفين - وهذا ملاحظ إهماله - وكذا تغيير بعض الروتين الحياتي والبيئي بشكل يجذب الانتباه ويبعث في النفس البهجة والسرور. والتجديد مطلوب بين الحين والآخر لتلميع العلاقات الاسرية التي تصاب بصدأ الفتور فينعشها بالمودة والرحمة ليستمر قارب الحياة بمجدافيه في امان وسلامة وسعادة، وهذه مجرد دعوة للتفكير والتطبيق فهل نغامر بها؟!

أبو سندس - أبوظبي

أصيل

■ كثيراً ما أقرأ عبر صفحة رأي الناس من يمدح كاتبا أو فنانا أو مذيعا، ويوجهون لهم الشكر على اعمالهم المميزة والجيدة، وأجد نفسي منهم... وان الرجل الذي سوف اتناوله بالمديح والذي يستحق ذلك تماما هو الفنان حامد رسام الكاريكاتير اليومي في جريدة الاتحاد، فهو بحق فنان مبدع خارق وجميل وأصيل، يستحق الثناء والتقدير لكل ما يفعله... فهو دائما باعماله المتميزة يضع يده على الجرح العميق، ويحرك مشاعرنا اكثر من مئات المقالات التي تكتب في صفحات الجرائد كل يوم.

اتمنى من جريدتي المفضلة «الاتحاد» ان تنشر لقاء مطولاً مع هذا الفنان... وتمنياتنا لكم وله بمزيد من الصحة والتقدم.

بوسهيل الحمادي - أبوظبي

بالتوفيق يا الابيض

على بركة الله وتوفيقه بدأ مشوار «الابيض» في «خليجي ١٤» بالفوز ونحن ابناء هذه الدولة الفتية نتمنى من الله ان يوفق منتخبنا في هذه البطولة الغالية على قلوبنا، ونأمل ايضاً ان يقدم نجوم الامارات المستوى المشرف خاصة ان جماهير الامارات متعطشة لانجاز اماراتي يليق بسمعة الامارات ونجومها وأدعوا معي أن يوفق الله الابيض وينال هذه البطولة.

نحن ذاهبون من اجل المنافسة لا من اجل الاستعداد لكأس العالم العام ٢٠٠٢، فعندما جاء كأس العرب قالوا انه تجربة، وجاء كأس الخليج وقالوا استعداد وبإذن الرحمن نتمنى ان نصل كأس العالم العام ٢٠٠٢ باليابان ونحن وكجماهير نخاف من تصريح آخر عند قرب التصفيات «منتخب الامارات يستعد لبطولة قادمة» عموما نتمنى دائما لفريقنا النجاح والعالمية تماماً كما نتمنى فوزه بالبطولة الخليجية.

جاسم المزروعي - بني ياس

قطبان

■ من خلال دراستي لمادة العلوم في المرحلة الابتدائية في مدارس الدولة وجدت ان الدراسة تعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية واسلوب الالقاء والاستجواب من قبل المدرس، أي كانت مرحلة محاكاة وتلقين بين المعلم والتلميذ. لا نستطيع ان ننكر مدى نفع هذه الطريقة لفترة خلت ولكن لو تمعنا جيداً لوجدنا سلبياتها اكثر من ايجابياتها، لذلك أرى من وجهة نظري انه يجب تطبيق طرق تدريس واساليب عقلية ومنطقية حديثة ويكون المعلم هو القطب الأول والتلميذ هو القطب الآخر، ان يكون المعلم موجها للتلميذ. وهذا الاسلوب الحديث اجدى نفعا مع أي محتوى من الاسلوب التقليدي القديم حيث يقوم على خلق فرص للتلاميذ للتحدث عن ابحاثهم واكتشافاتهم ضمن العمل في مجموعات صغيرة، فالعمل المبني على التجارب المباشرة يجعل التعليم مثيراً وذا صلة وثيقة بالواقع الملموس. كما يعمل على تطوير الكثير من المهارات المختلفة.

كذلك فان استخدام ادوات مستمدة من الواقع يساعد الاطفال على استخدام حواسهم وبالتالي يمكنهم من ادراك المقارنة النسبية بين الاشياء من حيث الحجم والتركيب والشكل... الخ وان اداء الاطفال للتجارب البسيطة بأنفسهم يجعل الخبرة التي اكتسبوها تدوم لفترة أطول وتتضح لهم المفاهيم بطريقة افضل من طريقة استخدام المصادر الثانوية النظرية، كما يسهل على المعلم ان يدرك اذا كان تلاميذه قد فهموا المادة بطريقة سليمة أم اساءوا الفهم.

كما يحتاج الأطفال في تلك المرحلة ايضا الى وقت حر يقضونه في الاستكشاف الذاتي وذلك بعد الانتهاء من نشاط المجموعة ليتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في واقعهم، حيث ان كثيراً من الانشطة التقنية تتضمن تطبيق مهارات ومعارف علمية.

والخلاصة التي يهمني ان أؤكد عليها هي ان تكون المهارات الاستكشافية اساس جميع الاعمال العلمية. وان تهدف الانشطة الى تطوير المهارات والمفاهيم لدى الاجيال القادمة.

ناديه زايد - جامعة الامارات العربية المتحدة

بناء الشخصية عند الأطفال (٤)

■ لكي تسير العملية التربوية للأطفال في مسارها الصحيح حسب ما ذكرت في الموضوع السابق، أحب أن أشير الى بعض النقاط والأمور التي لابد للآباء من معرفتها لكونها أحد الأسباب المؤدية الى ضعف شخصية الأبناء وظهور القلق النفسي والمخاوف من المستقبل وعدم اعتمادهم على أنفسهم لعدم ثقتهم التامة بقدراتهم.

الغيرة ما هي الا عاطفة قوية توجد عند الصغار والكبار ولكنها تكون مزعجة للطفل لعدم وضوح السبب الذي جعله يغار، فاذا كانت غيرة الطفل شديدة فانه سيظل يعاني منها فترة طويلة، اذا لم يتمكن الأبوان من معالجة أسباب غيرته، أو تخفيف وطأتها عليه.

وتتضح الغيرة عند الطفل عند ولادة طفل جديد في الأسرة، وخاصة اذا كان المولود الجديد هو الطفل الثاني بعد الطفل الأكبر، تظهر الغيرة عند الطفل الأكبر من خلال عودته للتحدث بالطريقة التي كان يتحدث بها وهو صغير، ويفضل شرب الحليب بالرضاعة الزجاجية، وأحياناً يصبح مسؤولا على الطفل الأصغر حيث يقوم برعايته ومساعدة أبويه في ذلك.

زارني أحد الأصدقاء منذ فترة ودار بيننا نقاش حول تربية الأطفال، فقال: أنا لا أدري كيف أتعامل مع ابني الذي يبلغ من العمر سنة وأربعة أشهر، فهو شقي وغيور، وأخاف على أخيه الأصغر من تصرفاته، فهو يضربه، ولذا نحن لا نأمن أن نتركه معه، قلت له إذا أردت أن تهذب سلوكه وتعلمه ما الصح وما الخطأ، وتكسبه خصلة التفاهم والعقلانية بدلا منه تعويده الضرب والصراخ أو تركه من دون توجيه وارشاد، فهو لا يزال لا يعي معنى الضرب في هذا العمر، فما عليك الا ان توصل اليه ذلك بأسلوب المنطق والعقل، انزل الى مستوى عقله وبين له بأن ذلك خطأ ولا يجوز، والصح هو كذا وكذا، بين له أنه قوي وأنه شجاع، خذه وضمه الى صدرك، اعطه شيئا من الحنان الذي يفتقده، لشغله عن التفكير في أخيه الصغير، قد لا يستجيب لك لأول مرة، ولكن لحتمل ان يستجيب لك في المرة الثانية أو الثالثة أو في أي وقت آخر.

فهدفك هو أن تفهمه وتعلمه بأن قيامه بفعل ذلك هو عمل لا يجوز، فأمور كهذه تحتاج منا الى وقت طويل والى صبر وطول بال وتأن لكي نصل الى مبتغانا وهو بناء شخصية سليمة ومتزنة، وأن نتجنب اعطاء الطفل الاحساس الذي قد يدعوه الى الشعور بأنه غير مرغوب فيه.

يقول الدكتور مصطفى فهمي في كتابه (التوافق الشخصي والاجتماعي): «يسلك بعض الآباء مع أبنائهم أنماطا مختلفة من السلوك تدفعهم الى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم، وكلما تكرر هذا السلوك، وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل، أثر ذلك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسي، ذلك أن الطفل في هذه الفترة من فترات النمو يعتمد اعتمادا كليا على والديه، اذ يتطلب منهما العطف والحنان والحماية) وفي كتاب (موسوعة الطفل) يقول الدكتور اسبوك: (فاذا ما أدرك الطفل أنه ليس ثمة سبب يدعوه الى الخوف من منافسه، فذلك يعزز روحه المعنوية، بحيث يصبح أقدر على مواجهة حالات المنافسة في حياته المقبلة، سواء كان في العمل أو في المنزل».

المهندس عبداللطيف العزعزي

حوض ١٤ منطقة ٢٨؟

■ تلاحظ الكثير من اللافتات عند تقاطع الشوارع في مدينتنا الجميلة أبوظبي مكتوب عليها بعض المصطلحات مثل شارع الكرامة حوض (رقم معين) منطقة (رقم معين) والعديد منا يشاهدها يوميا من دون أي اهتمام وهي لسائقي سيارات الأجرة لافتات مبهمة، والعكس في اعتقادي صحيح، لانها في نظري عبارة عن شيء حضاري لابد من الاستفادة منه.

وفي بلاد قمت بزيارتها مثل بريطانيا وفرنسا و... وحتى الولايات المتحدة الاميركية سواء للسياحة أو للدراسة يستغلون التفاصيل الرقمية للانتقال من مكان الى آخر، وما عليك الا ان تخبر سائقي سيارات الأجرة بهذه التفاصيل الرقمية حتى ينقلوك الى المكان المراد الذي تريده من دون لف أو دوران.

كما لاحظت كتيب ارشادات للسياح الألمان الذين يودون زيارة دولتنا الغالية الامارات، وخاصة القسم الذي يتحدث عن مدينة أبوظبي والذي يتطرق الى موضوع التنقل في المدينة، لاحظت أن هناك عبارة تقول «اذا أردت الذهاب من والى مكان معين فما إلا ذكر الفندق الفلاني او لون بناية مميزة او سوق معين واقع في المكان المقصود، ليتسنى لك الوصول الى حيث ما أردت الذهاب اليه، لعدم توفر أي تفاصيل رقمية في الشوارع!.

فمتى ننتهي من العادة التي يتبعها معظم الناس بارشاد التاكسي خطوة بخطوة وشارعا بشارع للوصول الى المكان المطلوب، والمشكلة ان بعض هؤلاء السائقين ان لم يكن أغلبهم لا يفقهون اللغة العربية أو اللغة الانجليزية لنتعامل معهم نحن أو السياح الأجانب.

فمن وجهة نظري يجب أن تقوم دائرة معنية بعمل اختبار لسائقي سيارات الأجرة للمناطق بالتفاصيل الرقمية باللغتين العربية والانجليزية ليتسنى لنا أو لغيرنا التفاهم معهم، ومن الأفضل أن تقوم شركة مواصلات تحت اسم «مواصلات أبوظبي» مثل التي في دبي لانها مفيدة جدا وكذلك منظرها حضاري للغاية.

فلابد ان تتغير فكرة هؤلاء السياح الأجانب او القاطنين في الدولة من ناحية المواصلات في مدينة أبوظبي لترتقي بها الى ارفع المستويات التي تليق بها كونها عاصمة دولتنا الفتية.

فهد المطوع - أبوظبي

احسموا النتيجة

■ لدى البعض منا مفهوم عجيب عن الصداقة، فعندما يتصادق اثنان يعرف كل طرف عن الآخر أدق التفاصيل اليومية لكل أفراد اسرته وتحت شعار أخذ المشورة يجد الزوج ان كل أخباره قد انتشرت في العمل وعند الكثير من الأسر الأخرى، ومن العجيب أن تتهم الصداقة بأنها وراء العديد من المشاكل بين الأسر، ربما يفتقد أحدنا من يستمع له وعندما تخدمه الظروف ويصادقه شخص يجيد الاستماع يجد نفسه كالتائه في الصحراء وبلا تفكير أو ترو يبثه كل مكنون نفسه وما تحويه من مشاكل اجتماعية وأزمات مالية، ولا مانع من التلميح عن بعض الشؤون الخاصة، يحدث كل ذلك في غضون أيام قليلة ويكون الطرف الآخر قد ألم بكل الظروف المحيطة لكل فرد في هذه العائلة، وطبعا على مدى الأيام يتم تبادل الرأي والمشورة بين الطرفين تحت شعار الصداقة والمحبة المتبادلة لدرجة الروح بالروح، وتتبادل العائلتان الزيارات ويكثر الاختلاط وتتعمق الصلة بين الجبهة الأقوى المعروفة بالجبهة النسائية التي من خلالها يتم تسريب الأخبار تحت بند الأسرار التي سريعا ما تنتشر بحسن نية وبفضل ما يتسع من وقت الفراغ سواء كان في العمل او عبر أسلاك التليفون وهي الهواية المفضلة لدى الكثيرات، وما يتبع ذلك من خلافات تطيح بالصداقة في مهب الريح ووقتها لا نجد اعتبارا للصداقة وتبدأ حرب خفية بقيادة النساء، وللأسف نجدهن يتبارين في نشر الغسيل القصد (الأسرار) التي تخص كل طرف وهي في الغالب تكون حصيلة ما سميت بالصداقة التي هي منهم براء.

فالانسان كما نعلم موقف وليس مجرد لسان وكلام والمبالغة في أي شيء تجعله ينقلب الى الضد وليس معنى الصداقة أن تزال كل الحدود، فللبيوت دائما أسرارها، ويمكن للانسان أن يكون صديقا وقت الضيق وأن نجده في وقت الأزمات ولا مانع أن يحل مكان الأهل في القلب، وكما يقولون كم من أخ لم تلده أمك وهذا معناه أن يظلل الصديق على صديقه ويمنع عنه الأذى ويتكتم أسراره مهما اختلفت الآراء ووجهات النظر، وكلما كان صرح الصداقة متينا كان من الصعب عليه أن ينهار تحت وطأة أي أزمات، وهذا لا يحدث الا اذا اعتدلت الأمور واحتفظ كل جانب بحيز من أسرار حياته، فالاندماج الزائد عن حده وكشف كل جوانب الحياة لدى كل طرف، ربما من غير قصد، يخلقان نوعا من الحسد او غصة في القلب، لأن غيري يمتلك وأنا لا أمتلك، فنحن بشر غير معصومين من الخطأ، والنفس البشرية دائما امارة بالسوء.

لذا على الفرد ألا يندفع وراء تكوين علاقات عابرة توجدها الصدفة ويسميها صداقة، ربما يحدث لقاء عابر بين اثنين في أي مكان ويسعى أحدهما لقتل الوقت بأخذ المبادرة لتجاذب الحديث مع الآخر ويبدأ بالسؤال عن الصحة والأحوال وينتهي بتبادل أرقام الهواتف وعنوان المنزل وتتوالى الزيارات وما يتبعها من عواصف رعدية، ورملية سريعا ما تعصف بهذه العلاقة العابرة التي تكون حصيلتها مجموعة من الأخبار والأحداث تخرج من بند الخصوصية لتصبح مشاعا لكل الأسر الأخرى، أفلا نظلم الصداقة عندما نلصق بها مثل هذه العلاقة؟ يوجد بيننا من يعتمد على فطرته في تكوين العلاقات ويتصادف أن تتلاقى الفطرة مع اللؤم والدهاء. وأترك لكم حسم النتيجة لنرى أيهما ينتصر؟

سهير - أبوظبي

خط ساخن

مرافق لمردف

■ تعتبر مدينة دبي من المدن المهمة والحضارية المتطورة على المستوى العالمي المعروف، ونلمس اهتمام المسؤولين في الامارة بالاحياء السكنية والرقي بها لانها تعكس الواجهة الحقيقية لهذه المدينة العصرية. ونأمل ان يمتد هذا الاهتمام الى منطقة مردف التي تخلو من المرافق العامة تماما والتي تحتاج اليها أي منطقة سكنية في مثل هذه المدينة العصرية. ومن بين هذه المرافق المدارس والعيادات الصحية وحديقة عامة وملاعب للاطفال وشبكة للمجاري ومركز للشرطة والمطافئ ومكتب للبريد ومكتبة عامة ومجمع تجاري أو جمعية تعاونية ومحطة للوقود ومواصلات عامة.

نأمل من المسؤولين سرعة تنفيذ هذه المطالب الملحة.

قارئ - دبي

... ومرافق شاطئ الراحة

هناك العديد من المواقع السياحية في اماراتنا الحبيبة التي تمتاز بالجمال ومثال لذلك شاطئ الراحة الذي يمتد ثماني كيلومترات تقريبا، ومن الاشياء التي لفتت انتباهي الموقع والتنظيم، لكن هناك بعض الملاحظات التي اتمنى ان يكون لها صدى عند المسؤولين وهي:

- لا توجد الملاعب الرياضية والترفيهية على امتداد الشاطئ للاطفال والكبار.
- عدم وجود الاستراحات والكافيتريات على امتداد الشاطئ مما يساعد على خدمة مرتاديه والزوار.
- عدم وجود المرافق الصحية والمسابح.
- عدم توزيع الانارة الكافية وتنظيمها على الشاطئ.
- عدم وجود مواقف للسيارات مما يؤدي الى ازدحام الشارع
- عدم وجود المطبات مما يشكل خطرا على الاطفال من السيارات

اتمنى في المستقبل القريب ان تكون هذه الملاحظات قد رأت النور حتى تكتمل الصورة.

خالد الشيباني - المصفح

على النيل

ليست وهماً

■ أشكر الأخ الفاضل أنور الذهب على مقاله «حياد سلبي» الذي عقب به على مقالي (تحذير نسائي من الرجال) وأود أن أبين له بعض النقاط التي ربما لم تكن واضحة له في مقالي، أو حتى في مقالاتي السابقة، التي لا أتحمل مسؤولية وضع عناوينها، والتي ظن -وربما غيره- انني أهدف من ورائها الى شن حملة ضد الرجال بسبب كراهيتي لهم.

وحيث ان ذلك سمة مشتركة بين كل الناس في جميع أنحاء العالم، ولاننا على ما يبدو نستمتع ونحب أن نشغل بالنا بهذا النوع من الظنون، فانني دائما أتوقع افتراض كراهية الجنس الآخر بعد كل مقال اكتبه عن الرجال، وأجزم بأنه يمس الرجل الذي يكتب مقالات عن النساء ايضا، وأتوقع عادة ما يمكن أن يكتب بشكل مباشر وغير مباشر من صفات وتوقعات تمس شخصي، كان ابسطها ما أورده الأخ أنور عن كراهيتي للرجال، وما خفي منها بين السطور كان أعظم، وان كنت بصراحة لا أتوقف عندها كثيرا، لانها لا تؤذيني، كونها بمنتهى البساطة غير صحيحة.

يا أخوتي ليست من النساء من تكره الرجال، وليس من الرجال من يكره النساء، وكاذب من يدعي ذلك، الا اذا كان مريضا نفسيا، لان الحياة لا تستقيم لاحدهما بدون الآخر والله خلقنا أزواجا ذكورا واناثا، ولم يخلق كل منهما على حدة، لكن حاجة كل من الرجل والمرأة للآخر لا تعني ان يتغاضى كل منهما عن عيوب الآخر، بل يجب اظهارها وتوضيحها سعيا للقضاء عليها، او على الاقل التقليل منها، وذكر المساوئ والعيوب لا يعني ابدا كراهية الشخص او الجنس الذي ننتقده، بقدر ما يعني كرها لعيوبه، ورغبة في تخليصه منها، لحرصنا على علاقتنا اللازمة به، وأملنا في الوصول الى القدر الملائم والمعقول من السعادة والراحة والهدوء والسكينة والاطمئنان في حياتنا معه، خاصة اذا كانت هذه العيوب تمس انسانية الانسان وآدميته ومشاعره ونفسيته.

وما أذكره في مقالاتي، مما يظنه البعض كراهية للرجال(!) ليست حكايات وهمية اختلقتها، بل هي نماذج واقعية ومواقف حقيقية أرى الكثيرات من الفتيات والنساء حولي يعشنها ويحكينها عن رجالهن، اضافة الى ما أراه من سلوكيات تصدر عن بعض الرجال وكون هناك نماذج جيدة منهم، لا استطيع انكارها، لا يعني أن أسكت عن نماذجهم السيئة، وبصراحة ليس ذنبي أن يتفوق عدد السيء منهم على عدد الجيد.

كما أن ما يبدو تحاملا مني على الرجل، لا يعني اعتقادي بأن المرأة هي ملاك الرحمة، فهنالك نماذج من النساء يشيب لها الرأس، ولكني أركز على الرجل لأنه يتمتع بمكانة معنوية أثقل في المجتمع، وهو الأقوى تأثيرا والأكثر سيطرة على مجريات الأمور، في مجتمع شرقي ذكري لا يزال يميز الرجل ويعطيه الأولوية ويتغاضى عن عيوبه ويتهاون في التعامل مع أخطائه، اضافة الى ان الرجل يستطيع ان يتخلص من المرأة السيئة، لأنه يملك حق الطلاق الذي يستطيع به أن يرتاح من المتاعب وعوار الرأس، اما المرأة فان أمرها ليس في يدها في غالب الأحوال، وليس من السهل عليها ان تتخلص من زوجها اذا كان سيئا، في مجتمع لا يزال يطالبها بطاقة تحمل وصبر عظيمين لا يطالب الرجل بمثلهما! ولا يزال يحملها مسؤولية الطلاق حتى لو كانت مظلومة بالفعل!. أما بخصوص مقالي (تحذير نسائي من الرجال) فانني اقدر الأقلام التي أيدت الأخت العزباء، ورغم أنني شخصيا لا أحبذ مثل تلك الجرأة بغض النظر عن نتائجها، الا انني لم أعترض على طلبها باعتباره خطأ في حد ذاته، وكل ما فعلته أنني حاولت أن أكون أكثر عمقا وبعدا في نظرتي لهذا الموضوع، من خلال الواقع الذي يظنني الأخ أنور بعيدة عنه، ومن خلال النماذج البشرية التي تعيش بيننا، في ظل ايماني بأن الزواج ليس مجرد نزهة ترفيهية تستطيع العودة منها متى شئنا، بل هو طريق أبدي يجب أن يكون اختيار الشريك فيه حكيما وعاقلا ومتزنا، حتى تستقيم هذه الحياة التي نرتجيها ولا تندم عليها في يوما ما، وخاصة اذا كان الاحترام هو أول ما يفترض أن نتوقعه، ونطلبه من هذا الشريك. ومثل تلك الخطوة التي أقدمت عليها الأخت العزباء، رغم أنها قد لا تكون خاطئة تماما كما يرى البعض، الا انها لا تصلح من فتاة تعيش في عصرنا هذا، الذي لا مكان فيه للمدينة الفاضلة، ولا وجود فيه لاولئك العقلاء الذين عاشوا منذ قديم الزمن، فنحن يا أخوتي نعيش زمنا يغلب فيه سوء الظن، وهو غالبا لا يقدر الأهداف حتى لو كانت نبيلة، ولا يتفهم الحاجات حتى لو كانت طبيعية، ولا يجوز أن نخدع أنفسنا وننكر أن من بيننا عددا ليس قليلا من الرجال والنساء ممن ينظرون لاعلان كهذا نظرة دونية سيئة ليس فيها شيء من الاحترام، ولن تكون نتائجها في صالح الفتاة بأي حال من الأحوال.

وأنا لا أقول أن كل زوج أصبح كالقناص الذي يحاول النيل من فريسته والتي هي الزوجة، ولكن في موقف كموقف الأخت العزباء، فانني لا استطيع أن استبعد أن يكون الزوج كذلك بالفعل، ولا استطيع أن استبعد احتمال أن يهدر كرامتها ويعايرها بجرأتها في طلب الزواج في لحظة ما، فنحن بالطبع لا نستطيع الجزم بأن كل الرجال ذئاب، ولكن في المقابل لا يمكننا الادعاء بأنهم كلهم حمائم سلام! وطالما أن الزواج بشكل عام مثل «البطيخة» كما يقولون، مما يضعنا امام افتراضين أحدهما الرجل الصالح والآخر الرجل الطالح، فليس من الحكمة اذا ان تلجأ الفتاة لمثل هذه الاساليب العلنية مجازفة بكرامتها وحياتها والاحترام الذي يجب أن يكون أساس علاقتها بالرجل، اعتمادا على انه (وربما) يكون رجلا صالحا ومتفهما ومقدرا، لمجرد أنها تتمنى أن يكون كذلك بالفعل، فالأمنيات والتوقعات الوردية ليست كافية فيما يتعلق بموضوع مصيري كالزواج، خاصة اذا كانت هناك مقدمات غير مألوفة وغير طبيعية كالتي أقدمت عليها الأخت العزباء، والعودة الى نقطة البداية، في حال الفشل، مستحيلة.

كما أنني يا أخوتي لم أقل انني اشجع «البعزقة» في الزواج، وكنت لا زلت مع قانون تحديد المهور وترشيد نفقات الزواج، وأرفض حفلات الزواج التي تكلف مئات الألوف، وأسخر من أثواب العرس التي تكلف عشرات الآلاف، وأشجع أولياء الأمور على الاعتدال، وأقدر أصوات بعضهم الداعية لتخفيف أعباء الشباب المادية عند الزواج، ولكن عندما يتكلم الشباب في مثل تلك الامور فلا بد من التوقف قليلا، ولا يجب ان نأخذ الامر بحسن نية دائما، واذا كان العديد من الشباب يشتكون من تكاليف الزواج التي لا يستطيعون القيام بأعبائها، فلم لا نتوقع أن يستغل ضعاف النفوس منهم وضع فتاة كالعزباء لدرجة قد تدفعه لمطالبتها بدفع المهر مثلا(!) اعتمادا على أنها لن تناقش كثيرا ولن تعترض على شيء طالما أنها هي التي طلبت وعرضت الزواج؟!.

اننا نرى مثل هذا الاستغلال حتى في حالات الزواج الطبيعية، فلم لا نصدق أن يتجه تصرف غير معتاد كتصرف الأخت العزباء، الذي قد يرى فيه البعض دعوة طيبة وفرصة سانحة للزواج «ببلاش» وفي كل الأحوال ليس من المعقول أن انظر بحسن نية لرجال يدفع اغلبيتهم، بل ويستدينون عن طيب خاطر لسياراتهم وهواتفهم وسفراتهم وخرابيطهم، ثم يتذكرون فجأة ما ورد في الحديث النبوي الشريف بأن أقلهن مهرا أكثرهن بركة، ويرفعونه في وجوه الفتيات عند الزواج، الا اذا كان السبب هو الاسترخاص، الذي لا أجد له معنى آخر غير عدم احترام وتقدير المرأة، ولا يقول أحدكم ان الاستغلال والاسترخاص غير موجودين، فمن لا يرى الشيء لا يعني انه غير موجود، ومن لا يعاني المرض لا يجب أن يظن أن الجميع أصحاء.

كما أنني لا ارفض مبدأ تعدد الزوجات في ذاته، لانه كما قال الأخ أنور تشريع سماوي لا أجرؤ على معارضته، ولكنني كما قلت سابقا ارفض العقول التي تفهم الامور كيفما تحب وتهوى، وأرفض استغلال التعدد حسب مزاج البعض، الأمر الذي يؤدي الى الاخلال بشرطه الاساسي وهو العدل، وعذرا للأخ أنور ان كنت قد أثرت حفيظته باتهام الرجل بأنه (لن يضحي بمتعته الشخصية في سبيل أي هدف انساني أو وطني) ولكنني أطلب منه المقارنة بين عدد المتزوجين الذين يتزوجون بفتيات في بداية العشرينات من أعمارهن، وعدد المتزوجين الذين يتزوجون بفتيات أو مطلقات أو أرامل في الثلاثينات أو الاربعينات من أعمارهن، ليعرف بنفسه ان كنت مخطئة أم لا؟!.

أما مقولة (ظل راجل ولا ظل حيطة) فلا أظنها في صالح الرجل ولا المرأة، فمع اعترافي بأن الزواج سنة الحياة، الا انه ليس زواجا ذلك الذي يقارن فيه الرجل بالحيطة، وليست بمستفيدة تلك التي تتزوج لمجرد أن تحمل لقب زوجة، حتى لو شعرا بأن زواجهما قد يكون فاشلا، وحتى في ظل التعدد الذي يفترض أن فيه حلا لمشكلة غير المتزوجات، فان الشيء الأساسي والمهم جدا هو أن تكون حياتهن مع أزواجهن وضرائرهن مستقرة وعادلة، وليست مجرد رجل وأربع نساء.

من حق أي رجل أن يثور على عبارات يرى فيها ازدراء وتحقيرا ومساسا بكرامته، ومعذرة ان كان قد بدر مني شيء من الانفعال تسبب في هذا الظن، ولكن من حقي أنا أيضا أن أرفض كل ما يمس كرامة الفتاة أو يقلل من شأنها، حتى لو كان صادرا منها هي نفسها، فالزواج رباط مقدس له احترامه وجلاله، والعلاقة بين الرجل والمرأة يجب أن تكون قائمة على أساس متين وعميق من الاحترام والتقدير، واذا فقد هذا الأساس فلن تستقيم الحياة بينهما، وقد قلت في الماضي ان الهدف ليس مجرد جمع رجل وامرأة في غرفة نوم، بل الهدف حياة مستقرة وكريمة وأبدية، يتحقق فيها أبسط قدر من السعادة والرضا لكليهما، وهذا ما يقوم على أساس حسن الاختيار أولا وأخيرا، وهو ما لا أظنه سيأتي عن طريق الصحف والمجلات، أو عن طريق التعدد الذي يقدم عليه غير أهله.

ميرة الجناحي - أبوظبي

ملابس جامعية موحدة

■ نحن مجموعة من أولياء امور طالبات الجامعة نرفع الى المسؤولين في وزارة التعليم العالي معاناتنا الكبيرة، من كثرة طلبات بناتنا الدائمة للملابس بكافة اشكالها وموديلاتها، والاكسسوارات مما يكلفنا مبالغ طائلة في شراء هذه الاشياء، مع العلم بأن اغلب اولياء الامور من ذوي الدخل المحدود.

ما يحدث بالجامعة بين بناتنا هو عرض للازياء فكل واحدة تتباهى بلبسها وموضتها، وهذا يولد الغيرة بينهن، ولهذا نرجو من المسؤولين بأن يصدروا تعليماتهم بتوحيد الملابس بالجامعة أسوة بالمدارس الحكومية.

مجموعة من أولياء الامور

متابعة

مؤتمر «طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة» (٢ من ٢)

تبدلت أحوال العميد بين الفكر والأدب ورست على رهافة الحس

■ القاهرة - سمير الططاوي:

■ قضايا كثيرة مهمة.. ناقشها المفكرون العرب في مؤتمر طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة».. الذي انعقد في القاهرة لمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحيل عميد الادب العربي في الثامن والعشرين من اكتوبر العام ١٩٧٣. فاضافة الى مناقشة دور طه حسين في تأصيل الثقافة العربية الحديثة ورؤيته الثقافية، والابداع والترجمة الذاتية عنده، ناقش المفكرون العرب قضايا الآفاق المعرفية لطه حسين، و «استشراف المستقبل»، و «الرؤية والنظرية النقدية» لديه، و «مستقبل الثقافة العربية»، و «الموقف الثقافي» لحسين.

ففي حديث الآفاق المعرفية، كان بحث سالم حميش (المغرب) عن طه حسين رائد الدراسات الخلدونية الذي اكد فيه أنه رغم ان كتاب «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية: تحليل ونقد» كان باكورة أعمال حسين الشاب، فإنه عربيا، كان الحجر الأساس لأبحاث في الخلدونيات كثيرة تلته، مستفيدة من أضوائه وكذلك من أخطائه. ثم لايختلف متخصصان من الخلف في نيل من سيصير لاحقا عميد الأدب العربي قصب السبق الزمني في تلك المجال، المقرون أيضا بفضل المبادأة والتجريب والريادة، ذلك أنه قبل طه حسين لم تكن الدراسات الخلدونية، عربيا، إلا مقامات في مجلات أو مواد تعريفية ليس إلا (أحمد السكندري، أنيس المقدسي، بشر فارس، بطرس البستاني، جرجي زيدان، الخ)، وهي عموما تشكو ثغرا معرفية وعيوبا منهجية، أحصى أهمها عبدالرحمن بدوي في مصنفه «مؤلفات ابن خلدون».

جدل الهوية

وكانت مداخلة جمال نجيب التلاوي من المداخلات المهمة التي شهدها المؤتمر من حيث طرحها تصورا مغايرا لما طرحه حسين عن «هوية مصر الثقافية»، ينطلق أساسا من اقتناع كامل بانتماء مصر ثقافيا الى الثقافة العربية الاسلامية، على اعتبار أن الثقافة الاسلامية لاتلغي بل تكمل وتتوافق مع الثقافة والبيانات الاخرى السابقة لها.. فجمال التلاوي يرى أن حسين يطرح في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» رؤية خطيرة، عندما يقرر ويؤكد أن انتماء مصر ثقافيا وليس جغرافيا الى منطقة حوض المتوسط، وليس الى الشرق الأدنى منه والاقصى، ويرى أيضا أن مصر تنتمي الى فرنسا وانكلترا وايطاليا اكثر من انتمائها لدول الشرق لان كل مايربط مصر بالشرق الأدنى هو وحدة الدين واللغة، ولذا «من الحق أن تطور الحياة الانسانية قضى منذ عهد بعيد بأن وحدة الدين ووحدة اللغة، لاتصلحان أساسا للوحدة السياسية ولا قواما لتكوين الدول».. ثم بعد ان ينزع انتماء مصر من العالم العربي، يحاول برهنة التقارب والتشابه ثم الانتماء لدول حوض المتوسط، ويقدم عوامل ازدهار الحضارة الاوروبية التي تقوم - كما يرى - على ثلاثة عوامل هي الحضارة اليونانية بآدابها وفنها، والحضارة الرومانية بسياستها وفقهها ثم المسيحية بروحانياتها.. ويثبت أن هذه العوامل هي نفسها مقومات الحضارة المصرية.. وأن الاخذ بها يدفعنا الى التطور والتحديث مثل اوروبا.

ويؤكد جمال التلاوي أن حسين نسي أو تناسى عوامل الحضارة المخالفة لاوروبا والمميزة للغرب والشرق.. والغى تاريخا طويلا قبل الإسلام وبعده شكل مكونا أساسيا في ثقافتنا وحضارتنا.. ويرى أن انحدارنا المعاصر نتيجة لتقطاع الصلة بأوروبا وتتلمذنا أيضا أن أوروبا نفسها باحتلالها مصر ومعظم الدول العربية هي السبب الرئيسي لانحدارنا الحضاري.

استشراف المستقبل

وعن طه حسين واستشراف المستقبل أكد صلاح قنصوه أن منهج حسين ومنحاه ومسلكه يعتمد على مايطلق عليه «النقد الثقافي النهضوي» الذي يعني بين مايعنيه، «رفع الوعي الى مستوى الوضع الجديد». أي أن يكون الفكر، بحسب مصطلحه المفضل، مرآة لما يحدث في الواقع، أو مايبشر بحدوثه وانبثاقه.

وأشار الى ان منهج حسين الذي يعني الجديد بالبحث ليس هو منطق القدامى الذي كان مجرد بيان أو برهان على آراء بعينها بهدف الاقناع أو التنوير، بل هو اكتشاف للعالم والاتصال، بعيدا عن مدارسة النصوص والشرح على المتون. أي هو مزاولة الجهد، أي الاجتهاد، بمعزل عن المنقول والمحفوظ، بالقطيعة مع مرجعية الماضي، وصقل أدوات جديدة لاستجلاء الواقع الجديد الذي يكافح أيضا القديم في اسدال نقاب كثيف عليه، وهنا ينبغي نزع النقاب الذي يكبل استقلال البحث العلمي، وقدرته على الانتاج.

وأكد ان حسين كان أول من ابتكر في العالم العربي ما يسمى بعلم اجتماع الادب أو المعرفة عموما، فلايمكن عنده أن تفهم الافكار أو الوقائع، إلا بدرس سياقها في المدرسة الاجتماعية التاريخية، وتجلى ذلك في درسه أصل الثقافة العربية والحضارة الأوروبية أي العالمية في نظره، ودعوته الى الملاءمة بين ماتحياه فعلا في الواقع ومانعلنه من آراء.

وفي اطار جهود المشاركين في المؤتمر لتحديد الرؤية النقدية لطه حسين.. كان بحث محمد زغلول سلام عن «طه حسين بين النقد والدرس الأدبي» الذي أكد فيه أن نقد حسين ودراساته الأدبية لم تقتصر على التراث العربي وأبنائه، بل كانت له جولات نقدية في المقالات الصحافية مع أبناء العصر ونقاده من أمثال حافظ وشوقي من رواد الطليعة، حتى حركة الواقعية الاشتراكية في النصف الثاني من هذا القرن، والتي أثمرت مجموعة من المقالات ضمنت كتبا تحمل ثمار هذا النقد وتلك الدراسات. وأوضح سلام أن حسين كان ينطلق في فكره النقدي من واقع ايمانه بحرية الأديب في رؤيته من دون التقيد بمذهب فكري أو اتجاه أدبي أو فني في عينه، ويرى أن التزام الأديب هو التزام مع نفسه. وكان طبيعيا أن يحاور ويخالف أو يوافق بعض كبار أعلام النقد ممن يحرصون على مذهب فني وأدبي بعينه، سواء أكان قديما تراثيا أم حداثيا مجددا. فكان من هذا المنطلق موقفه من الرافعي، ومن العقاد والنويهي، ومتطرقا اليه من الأخذ بالمنهج النفسي أو التحليل النفسي في الدراسة الأدبية للشعراء القدامى أمثال أبي نواس وبشار بن برد. وكان كذلك موقفه من جماعة الواقعية الاشتراكية في قضية التزام الأديب.

وأكد سلام أن حسين في مواقفه وأعماله في النقد والدراسة الأدبية كان عاملا فاعلا للعبور بهما من الركود الفكري، والتجمد التقليدي الى آفاق جديدة من المعرفة والابداع، مما أثرى حياتنا الثقافية، وكان عاملا فاعلا في ما يشهد واقعنا الثقافي من تفتح على ثقافات العالم حولنا وتطلعنا الى الجديد والتجديد.

وزير الثقافة المصري في افتتاح المؤتمر

فاطمة موسى

المنظر النقدي

وعن «طه حسين منظرا نقديا» أكد الناقد ابراهيم فتحي أنه رغم أن حسين لم يقدم دراسات في النظرية الأدبية، ولم يهتم بأن يقدم للممارسة النقدية نسقا من المعرفة المعممة تفسر جوانب مختلفة من الأدب، وتربط ربطا متسقا بين عناصر وأجزاء تلك المعرفة، إلا أن كتاباته النقدية في تطورها تفصح عن مبادئ تفسيرية وتقويمية على درجة مهمة من التجريد والتعميم، ومحاولات للتوفيق بين نزعات نظرية منهجية تصارعت طويلا في التاريخ الأدبي، نزعات الانعكاس «أو المحاكاة» والتعبير والانتاج. وأوضح فتحي أن العمل الأدبي عند حسين ليس صدى لحياة الناس كما يحيونها جميعا فالحياة الاجتماعية كما تصورها كتاباته النقدية ليست متجانسة موحدة، بل تتكون من جوانب متناقضة، لذا يكتسب الادب عند طه حسين قدرة على تحقيق التغيير ولا يعبر العمل الادبي عن ذاتية الاديب فالاديب ينتجه داخل مايمكن ان نسميه المجال الادبي، فالشاعر المجيد والكاتب البارع عند حسين مهما يسرفان في حب الجديد، فهما لم ينشآ من لاشيء، ولن يستطيعا ان يقطعا الصلة بينهما وبين القديم ففي الشاعر المجيد والكاتب البارع شخصان أحدهما قديم والآخر جديد.

والحياة الادبية عنده ليست من السهولة واليسر والسذاجة، وانما هي معقدة اشد التعقيد، محتاجة الى ألوان من البحث والعناء لنستخلص شيئا من حقائقها المجهولة فالمجال الادبي لايدرس الاديب المفرد ولا حاصل الجمع الاحصائي للادباء ولا العلاقة بين المدرسة الادبية والطبقة الاجتماعية، بل يدرس مجمل العلاقات الموضوعية بين موقع الاديب ومواقع الادباء الاخرين في الماضي والحاضر كما يدرس المؤسسات الثقافية التي تضم الرواه والنقاد وطرائق النشر والاذاعة وتقسيم العمل داخل الحياة الثقافية.

واكد فتحي ان حسين في كتاباته النقدية لا يقدم تعميما عن العمل الادبي وكيفية دراسته، بل يقدم تصورا للانتاج الادبي من نواحيه المختلفة. ويهتم أيضا بنوعية الانعكاس الادبي بربط الانعكاس بالانتاج، فمهمة الاديب انتاج صورة جديدة للواقع، كما يقول لوكاتش، تحسم التناقض بين الظاهر السطحي والباطن الجوهري، بين الجزئي والكلي، بين المباشر والمفهومي. وتلك الصورة الفنية ليست انعكاسا لواقعة تامة سابقة الوجود، بل هي نظام جديد للاشياء، يعدل عن التجريدات القديمة، فالواقع شديد الاتساع والمستويات، وحافل بالمجاهيل وهو دائم التغير، يقوم الاديب بكشفه في مرآته التي تتصف بالصفاء والعقل والوضوح، وترتبط بالممارسة ولكن ما الذي تعكسه المرآة الادبية انها تعكس الفعل الانساني الذي يؤثر في الواقع والمصائر وتحركه المشاعر والافكار. فمنذ بداية نظرية المحاكاة عند ارسطو، كان التمثيل هو تمثيل الفعل لذا نرى وراء مزايا حسين المتجاورة في نظريته النقدية محاولة نظرية الانعكاس ونظرية التعبير «انعكاس العالم الداخلي» على اساس من نظرية للانتاج الادبي.

د. طه حسين

حسين القاص

واخيرا، تحدثت فاطمة موسى عن مساهمة طه حسين في فن الرواية والقصة القصيرة وخصائص اسلوب حسين القصصي، مؤكدة انه كان قاصا بطبعه ولظروف عاهته التي فرضت عليه وسائل التعبير شفاها في كل كتاباته مما دعا المازني لان يقول ان حسين قاص اولا واخيرا.

وتعالج موسى في الجزء الاول من بحثها رواية «شجرة البؤس» (١٩٤٤) التي اعتبرها كثيرون آخر ماكتبه حسين من روايات حتى نشر النص الكامل لرواية ما وراء النهر بعد وفاته وتوضح ان رواية شجرة البؤس «تمتاز بدقة التفاصيل الواقعية التي تصور حياة الاسرة المتوسطة في صعيد مصر في أواخر القرن التاسع عشر، وتمتد الى القرن العشرين. وما طرأ عليها من تغيرات نتيجة ظروف تاريخية واقتصادية محققة ومدروسة، ويمكن اعتبارها وثيقة هامة في التاريخ الاجتماعي، الى جانب التحليل الثاقب للشخصيات وما يصيبها من تغير في علاقاتها المتشابكة بأفراد الاسرة وتداعيات التغير العام في ظروف المجتمع المحيط بها. وتؤكد ان الموضوع الاثير لحسين في الاربعينات المتأخرة وهو موضوع المعذبين في الارض في علاقات الأغنياء والفقراء والظلم الاجتماعي عموما، وموقف الاقدار من كل ذلك يظهر واضحا جليا في رواية «ماوراء النهر» التي نشرت كاملة للمرة الأولى في العام ١٩٧٥ موضحة ان المعالجة في ما وراء النهر ترتفع عن مستويات التفاصيل الواقعية الصغيرة وتعلو الى التجريد والتأمل في الحقائق الثابتة والمغزى العام فهي رواية شاعرية فذة تنبض بالحكمة وتمت بسبب قوي الى الرواية الفلسفية عند فولتير وصامويل جونسون وغيرهما.

وترى موسى ان الخاصية الاولى لأسلوب حسين كما تكشف فيه دراستها وملسبقها اسلوب سردي في كلام مسموع منغم موزون في تكرار مطرد، يقوم على الترادف وكثرة استخدام المفعول المطلق والحال في اطراد بارع في وصف الاشخاص والمكان، لا كما تراه عيوننا التي اعتادت النظر فلم تعد تبصر الكثير، بل كما يحسه اديب اعمى مشدود الحس مرهف السمع.



الثقافة العربية بين المشرق والمغرب

نعيش في أسوأ المراحل... والأسئلة تتراكم

■ وراء كل باب تقف علامة استفهام: الثقافة العربية الى أين؟!

إننا على بعد خطوات من بداية القرن الحادي والعشرين. والسؤال يحتاج إلى جواب. هل يتجه مؤشر الثقافة العربية من المشرق إلى المغرب أم العكس؟ وهل هناك من خريطة تتوزع فوقها الأدوار وتبرز مراكز ثقافية وتخبو أخرى؟

على كل هذه الأسئلة، وعلى أسئلة أخرى، يحاول الكاتبان ابراهيم أصلان وشوقي جلال الاجابة في الحوار الآتي:

يؤكد ابراهيم أصلان أنه من الصعب حسم المسألة، لأن النظرة العامة الى الثقافة العربية تشير الى انه لا يزال للابداع - على سبيل المثال - في الرواية والقصة دور بارز في المشرق العربي. وهو الأكثر تأثيرا في العالم العربي. وهذه سمة متواصلة مهما توزعت الأدوار.

ويمكن القول انه في فترة من الفترات، السبعينات وأوائل الثمانينات تحديدا، في ظل مرحلة من مراحل الانحسار الثقافي في مصر، التي سميت بسياسة الانفتاح الاقتصادي، وهو الانفتاح الذي ترافق مع تصفية عدد كبير من المنابر الثقافية وهجرة عدد كبير من المثقفين والكتاب وأساتذة الجامعات، مما إحساس قوي بأن الجسور مع الثقافة الغربية لم تعد مباشرة، وأصبح لبلدان المغرب العربي، لتمسكها مع هذه الثقافة، دور خاص مع النقد الغربي المعاصر، في مد هذه الجسور، لكن هذا الدور لم يؤثر في الثقافة العربية بشكل عام.

كان الخطاب النقدي الغربي المنقول عبر المغرب بالتحديد يتم عبر خطاب عربي يتسم بالغموض والاستسهال وعدم الاستيعاب والهضم بل وعدم وضوح للمصطلحات المستخدمة داخل هذا الخطاب ذاته، وبالتالي، فانه لم يؤثر.

الطروحات الجذرية

لكن يبقى شيء وهو إسهام المغاربة في شيوع بعض الأسماء التي كانت موقوفة على المختصين مثل باختين. حتى قيل أن المغرب «تبختن»، ولا تجد أكثر من ذلك سوى شيوع بعض أسماء النقاد والمدارس النقدية الفرنسية خصوصا.

المشكلة الحقيقية في رأيي، سواء في المشرق أو في المغرب ان الأسئلة الجذرية التي يطرحها المفكرون العرب لا تخرج عن كونها مجرد اعادة قراءة وليست إسهاما حقيقيا في السؤال الثقافي الابتداعي.

ومن هنا يصعب القول ان هناك مشاركة في الأسئلة التي تشغل الفكر العالمي بشكل عام.

لا تزال لدينا مشكلات أو أسئلة يفترض أن تكون حلت أو أنها لم تعد مطروحة في الثقافة العالمية، مثل سؤال «الهوية» الذي لا يزال يتجدد عندنا كل فترة وكل حقبة، حيث نبدأ في طرح هذا السؤال من جديد.

وليس مصادفة في مواجهة خطاب أصولي أن يثار سؤال مثل سؤال «التنوير»، بينما كنا نعتقد أننا «استنرنا» منذ أوائل القرن... وهكذا.

والمشكلة البارزة في هذا الصدد ان الفجوة ما بين هذه الأسئلة والشارع العربي باهتماماته [illegible] شاسع. والتنوير، من جانبي، أن أي خطاب فكري لا يكتسب أهميته إلا عبر تحققه على أرض الواقع، ولنأخذ مثلا قضية «الحداثة»، فهي ليست مجرد مصطلح تلوكه الألسن حتى نصبح حداثيين، وليست مصانع أو أدوات أو حتى تكنولوجيا وإنما هي سلم كامل من القيم والسلوكيات والأفكار.

من هنا، فان الخطاب الفكري عندنا، سواء في المشرق أو في المغرب، شبه عاقر لأنه لا توجد استجابة اجتماعية واضحة لها. فالمطروح على المستوى الفكري شيء والواقع الاجتماعي شيء آخر، ومعظم مفاهيمنا التي ننقلها عن الغرب لا تتلاءم مع واقعنا لارتباطها بثقافة أخرى وواقع آخر، وليست مستخلصة من واقعنا.

إن العرب، في رأيي، أكانوا في المشرق أم في المغرب يعيشون أسوأ مراحلهم التاريخية، وقدرتهم على التأثير تكاد تكون معدومة. ولم يعد أحد يعمل حسابا للمواطن العربي.



شوقي جلال، بين لبنان ومصر

ابراهيم أصلان، الفجوة بين الفكر والشارع



سياسة الاستيعاب

أما المفكر والناقد شوقي جلال فيرى ان المشرق يعني لبنان ومصر، باعتبارهما منارتين للثقافة. لبنان رفع شعار إحياء العربية لمحاربة التتريك، ومصر بحكم ريادتها واستقلالها أيام محمد علي. قادت الحركة الثقافية في القرن التاسع عشر وحتى النصف الأول من القرن العشرين. فكانت الثقافة تتجه [illegible] المغرب العربي الكبير (تونس [illegible]) في هذه الفترة، كان المغرب العربي خاضعا للاستعمار الفرنسي الذي اعتمد سياسة الاستيعاب، استيعاب المنطقة ثقافيا وجعل اللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية هي اللغة والثقافة الأولى حتى طمست تماما اللغة والثقافة العربية باستثناء محاولات بعض المعارضين ورجال المقاومة في المغرب.

لكن منذ النصف الثاني من القرن العشرين، نهضت بلدان المغرب الثلاث وحركات التحرر والاستقلال التي امتدت الى المغرب العربي، فبدأت تنعش الحركات الثقافية لدعم هذا الاستقلال، وتميز المغرب بخصوصية معينة وهي معايشته للغة الفرنسية التي يسرت له نقل الفكر الأوروبي الى العالم العربي طوال النصف الثاني من القرن العشرين: «بياجيه» في علم النفس، «ليفي بريل» في الانثروبولوجيا، «سوسير» و «فوكو» في البنيوية، الحداثة وما بعدها عند أبرز أقطابها وغيرهم. بينما غرق المشرق العربي في الانقلابات والاتجاهات السياسية. وهذا أثر تأثيرا مباشرا على الفكر بشكل عام، ناهيك عن محاربة اللغات الأجنبية بحجة أنها لغة الاستعمار. هذا كله أعاد تشكيل الأدوار الثقافية. فبرزت الكويت مثلا في الخليج العربي كمركز لنقل الثقافة الى العربية وليس لانتاج ثقافة جديدة مثل لبنان أو مصر.

السير نحو التخلف

وللأسف، تنازلت مصر طوعا عن ريادتها بعد الخمسينات. وكانت النتيجة انحسار دور الثقافة في مصر. كل ذلك ترك الساحة تتجه أكثر فأكثر نحو التخلف. في بلدان المشرق وقد تزامن مع بروز «اسرائيل» كدولة في قلب العالم العربي. أضف الى ذلك، ان المنطق الريعي الذي لا يقوم على العمل وعلاقات الانتاج يرسخ الثقافة التقليدية، وبالتالي يكرر ويعيد توليد ثقافته التقليدية، مما [illegible] بالثقافة المتجددة والمستنيرة ضررا [illegible] المشرق ودوره الثقافي. [illegible] كان يتسرب للمغرب ظروف [illegible] الى حد ما. فالملاحظ انه وقع في محظور [illegible] النظر الى واقعنا من منظور الثقافة الغربية. فغرقوا وأغرقونا معهم في الغموض والألغاز. فالجابري أو العروي مثلا هما أهل لثقافة غربية واسعة، ويمكن ناصيتهما ويحاولان نقد الفكر العربي، لكن نقدهما لا ينصب على الأسس الموضوعية والاجتماعية التي يقوم عليها هذا الفكر. أي أن نقدهما ينصب على الفكر النظري المجرد فقط من دون الغوص في جذور وأصول وأسس هذا الفكر. وبالتالي، فإن محاولاتهما لا تخرج عن كونها «تمارين ذهنية»، لكنها لا تؤثر قطعا في الواقع العربي أو المجتمع العربي، لأنه واقع ومجتمع مغاير تماما، سواء في تركيبته أو بنيته، عن الواقع والمجتمع الغربيين اللذين أفرزا هذه المفاهيم والمناهج المنهجية النقدية التي يستخدمها كل منهما.

«أورينت برس» خاص بـ «الاتحاد»



مؤكدا التكامل بين معرضي «الشارقة» و «أبوظبي»

محمد السويدي: الدورة المقبلة من معرض أبوظبي تخصص لصالح مكتبات فلسطين

■ شهيرة أحمد:

■ أكد محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي في أبوظبي أهمية التكامل والعلاقة الخاصة بين معرضي الكتاب في الشارقة وأبوظبي، وقال: «انهما يؤديان دورا متمما الواحد للآخر في مجال اشاعة وتعميم مناخ القراءة والبحث والدراسة في دولة الامارات والعالم العربي عموما». وشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة و «دائرة الثقافة والاعلام» لتكريمهما «المجمع الثقافي» في الدورة الحالية للمعرض، مما يعزز ويقوي «الصلات والعلاقات الأخوية بين الجهات الثقافية».



محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي

جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به لوسائل الاعلام وتحدث خلاله عن الاستعدادات الجارية لاقامة الدورة التاسعة لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب التي تبدأ في الثامن والعشرين من فبراير وتنتهي في الثاني عشر من مارس المقبل.

وقال في حديثه عن المعرض الذي سيقام في أبوظبي: «اننا نتطلع الى أن يتحول مهرجانا ثقافيا فنيا، شعبيا»، وأوضح: ان التسهيلات المقدمة للناشرين تستهدف ابقاء ثمن الكتاب في متناول يد الجميع.

وأشار: «الى ان المجمع يحرص على تأمين عناصر الراحة والمشاركة المجانية. والتخزين، وتخليص الكتب، والتغطية الاعلامية، اضافة الى الدعم المباشر، اذ اشترى بما يقارب المليون درهم في الدورة الأخيرة من الدور المشاركة دعما لها وتشجيعا للكتاب».

وتوقع السويدي: «ان يصل عدد الدور المشاركة في المعرض المقبل الى ٤٠٠ دار نشر مع الأخذ في الاعتبار الاهتمام بالنوع لا الكم، واختيار دور النشر بدقة ومنحها المساحة المناسبة وفقا لدورها وأهميتها».

وأهاب بالناشرين التجاوب مع دعوة «المجمع الثقافي» تقديم نسختين من كل اصدار جديد لبناء وتوسيع المكتبات داخل الدولة وخارجها في العالم العربي، والمح: «الى أن هذه الدورة ستخصص لصالح مكتبات داخل فلسطين تطبيقا للنهج العام للامارات القائم على التآزر والتضامن في شكل ثابت مع الشعب الفلسطيني، وتقديرا للدور الطليعي الذي يؤديه المثقفون الفلسطينيون وأهمية سلاح الوعي والكلمة في اعداد جيل واع مزود بالمعرفة لمواجهة الظروف الصعبة والصراع المرير الذي يخوضه الفلسطينيون لاقامة سلام عادل يضمن عودة الحق الى أهله الشرعيين».

وعن مشاركة «المجمع الثقافي» في معرض «الشارقة» للكتاب قال: «ان المشاركة تتمثل في عرض الكتب الصادرة عن «المجمع» والموسوعة الشعرية الالكترونية التي تم انجازها بالكامل داخله وبجهود ذاتية، علاوة على آخر اصدارات سلسلة الكتاب المسموع».

وفي ختام تصريحه رحب بالناشرين والضيوف الآتين الى الامارات متمنيا أن يعتبروا «المجمع الثقافي» كما «دائرة الثقافة والاعلام» بيتا ومقرا لهم.

حقيقة وليست مجرد مثالية

صالحة غابش

تابعت أسئلتي التي بدت أنها لن تنتهي للموظفة المسؤولة عن تسجيل طلبة الدراسات العليا: كم دارسا سيكون معي في القسم نفسه؟! أجابتني: اثنا عشر بينهم أربع دارسات أنت منهن. ثم سألتها: وكم دارسا غير مواطن معي: قالت وهي محتفظة بابتسامة طيبة: تقصدين «وافدا»؟ أجبت وقد تباطأ الكلام على لساني: نعم. ردت: انت الوافدة الوحيدة في القسم.

شكرتها وخرجت برفقة مرشدي من السفارة. وأنا أحمل صدى كلامها الأخير، ابتسامة تكاد تكون غريبة كرد فعل على موقف كهذا ينعتني بمسمى جديد علي، استدعته اقامتي المؤقتة في هذا البلد العربي الذي يفجر حنانه ينابيع لكل حاملي لغة الضاد في قلوبهم قبل ألسنتهم.

الآن أنا «وافدة». وهذه الوفادة لن أؤمن بأنها تنفي تجذري وانتمائي الى هذه المساحة الممتدة من المحيط الى الخليج. الشاهدة على أصالتها مآذن وصلوات تجرد الروح والفكر والوجدان من كل قيود يمكن أن تشكلها مسميات تخدم تقسيمات ادارية تسهل لبعض الوظائف مسائلها. ترى، هل أبدو ذات مثالية مبالغ فيها؟ أرجو أن أقر حقيقة أؤمن بها ليس إلا.

بالأمس القريب طرحت احدى الصحف موضوع «الوافد» المثقف والمدى الذي ذهب فيه تأثيره في الحياة الثقافية الاماراتية، وحجم الاضافة التي أثرى بها الساحة المحلية بفكره ومطالعاته ورؤيته للثقافة عبر ما يطرحه من ابداعات، والوافد المقصود هو الأخ العربي الذي وفد الى وطنه الثاني، لنباغت بمشهد جميل لعلاقة قريبة مشهودة بين أبناء الوطن الواحد على أرض رائعة في حبها وحنانها وعطائها... هي أرض الامارات.

تقول لي صديقتي العربية: في بلادكم خريطة عربية بشرية تكاد تكون متكاملة الجهات والمواقع. تقول: هنا تعرفت على بلدان لم أزرها عبر مواطنيها العرب المقيمين، واستدعت ظروف التعايش أن نتبادل معهم العلم بالشيء من منطلق وحدة الدين واللغة والتاريخ والثقافة.

والثقافة مشروعنا الحضاري الذي تزداد حاجته الى كل يد مخلصة من مواطنين عرب، تدعمه بخبراتها وتجاربها التي يفترض فيها العمق والثراء، وفي الوقت نفسه لا تحجب جهود المواطن الاماراتي الساعي لرسم ملامحه الخاصة به بما يحمل من تراث وثقافة. وطموح وإرادة حقق بها كثيرا من النجاحات طوال فترة مسيرة الاتحاد.

هناك خبرات جاءت لترفد مشاريعنا باضافات جديدة أثمرتها اسبقيتها في التطبيق، وكونها تحمل هدفا خاصا تحقق به مردودا ذاتيا فهو أمر تشرعه الأديان والقوانين الوضعية ما دامت في إطار اللوائح المنظمة للعلاقات بين الأفراد والداعية الى احترام الدولة وأبنائها. بل واحترام كل انسان يعيش على أرضها.

أحلم - وأنا الآن في طريقي لأن أصبح «وافدة» عربية - بأن أجيد رسم دور ثقافي أعبر به عن حضارة أحمل عشقها في قلبي.

صندوق الأخبار

أمسية شعرية في اتحاد الكتاب - أبوظبي

ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي اليوم أمسية شعرية للشاعر السوداني المعز عمر بخيت في الساعة السابعة والنصف في مقر الفرع والدعوة عامة.

الكويت بعدسة أوائل المصورين

■ لندن - واخ -: يعرض في بريطانيا حاليا كتاب «الكويت بعدسة أوائل المصورين» الصادر عن «المركز الاعلامي الكويتي» و «مركز الدراسات العربية» في لندن.

يغطي الكتاب الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩٥٠ وهي الفترة التي شهدت تطور الكويت كدولة مستقلة.

جاء الكتاب في ١٣٠ صفحة وضمّ صورا نادرة التقطها مصورون روس وألمان وبريطانيون.

«العربي»: الصراع العربي الاسرائيلي

■ خصص عدد نوفمبر من المجلة الكويتية «العربي» للصراع العربي - الاسرائيلي، وشارك في الملف: أسامة الغزالي، جاسم حمد الصقر، جاسم القطامي، جمال سند السويدي، السيد ياسين، صلاح عيسى، طارق البشري، عبد العزيز المقالح، علي عقلة عرسان، محمد جابر الانصاري ومحمد عودة.

وذهبت استطلاعات العدد الى اقليم «كابا دوكيا» في تركيا، ومتاحف «قطر» وهواة الطوابع في الكويت. أما صفحات الأدب فاشتملت على قصائد لفريد أبو سعدة، ملك عبد العزيز، سليمان العيسى، وقصصا لمحمد ابراهيم المبروك، وأحمد السعيد.

وكتب جابر عصفور عن بدايات أمل دنقل، والتقى جمعة فرحات مع الفنان الراحل حسن حاكم، وقدم رشدي سعيد كتابين، الأول: عن نهر النيل والثاني عن الحقيقة والوهم في الواقع المصري، وكتب محمود الطناحي عن الشيخ الشعراوي والفتنة بما يقوله الكبار.

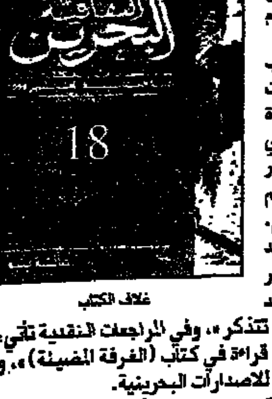
غلاف الكتاب

في باب العلوم مقالات حول الحاسوب، والربو، والمفاصل الصناعية.

وفي باب الفنون كتب خالد سيد عن شاعر الخط العربي سيد ابراهيم، اما منتدى «العربي» فاحتله مقال علي حرب الذي تساءل: رجل الفكر هل يحتكر تمثيل العقل؟

«البحرين الثقافية»: سعد الله ونوس بروميثيوس العرب

صدر حديثا عدد أكتوبر من مجلة «البحرين الثقافية» حاملا عددا من النصوص والدراسات علاوة على «ملف العدد» الذي ضمّ موضوعات حول سعد الله ونوس: «بروميثيوس العرب» و «سعد الله ونوس والبحث عن الأمل المفقود». و «سهرة مع أبي خليل القباني». في الحضارة والتاريخ بحوث حول: «السطو على المدافن الأثرية»، «سيرة صلاح الدين الأيوبي للقاضي بن شداد». وأقدم المخطوطات العربية في العالم.



غلاف الكتاب

وفي مجال الدراسات النقدية نقرأ: «خطاب العناوين - قراءة في أعمال أمين صالح». «التقنيات السردية في روايات عبد الرحمن منيف». «قراءة في نماذج من القصة السعودية». «تأملات في النغمية الشعرية العربية الحديثة». «الشعر وتعرية الكائن». و «تحولات الدلالة في تجربة قاسم حداد». أما النصوص فهي لعبد الرحمن رفيع. سلفاتور سالازار. ابراهيم نصر الله. نزار عبد الستار. أحمد خلف. ونبيل محسن سبيع. حوار العدد مع الناقد عبد الحميد محادين. والباحث عبد الله ابراهيم، وفي الترجمة موضوع «علشة يتيم تتذكر»، وفي المراجعات النقدية تأتي: «ندوة ابن رشد»، و «رولان بارت والفوتوغرافيا - قراءة في كتاب (الغرفة المضيئة)»، و «التنوع الثقافي للبشر». وفي دفتر الثقافة متابعة للاصدارات البحرينية.

زاوية آفاق - افتتاحية العدد - خصصت للناقد محمد جابر الانصاري ليكتب حول العولمة تحت عنوان: «غرب منحط كيف يسود العالم؟».

هكذا من الأهل

لا ينصحون بالمستحضرات المصنعة

خبراء التجميل: الاعشاب والفواكه أفضل بديل لبشرة نقية

■ حليمة الملا:

■ ينادي اختصاصيو التجميل بالابتعاد عن اي مستحضرات تدخل في تركيبتها نسبة كبيرة من المواد الكيميائية ويفضلون دائما استبدالها بالمواد الموجودة في الطبيعة، وتحدثوا مثلا عن فوائد اللبن والعسل والبيض وقشر الخيار للبشرة، ويقدمون لنا اشياء اخرى غنية بالعديد من الفيتامينات والاملاح المعدنية مثل الاعشاب والفواكه وهناك مادة «الردة» المعروفة بغناها بالفيتامينات وتستخدم كماسك يكسب البشرة النقاء والنعومة التي تتمناها كل سيدة.

■ خبيرة التجميل فرشته رضا اكدت، انه ثبت علميا ان النباتات والاعشاب والفواكه الطازجة هي الاكثر فائدة في مجال تجميل البشرة من كل ما ينتج العالم من مستحضرات تدخل في تركيبها المواد الكيميائية التي تؤثر سلبا في البشرة وهو ما دفع الخبراء الى استخدام النباتات والاعشاب في اعداد تركيبات تعتمد على هذه المواد الطبيعية التي تفيد البشرة وتحميها.

وقالت: «من المواد المفيدة جدا وتستخدم كماسك «الردة» او نخالة القمح لانها تحتوي على العديد من الفيتامينات»، وطريقة التحضير على النحو التالي:


كيفية وضع ماسك الوجه.

صفي مقدارين من نخالة القمح مع مقدار من اللبن في اناء واخلطي جيدا حتى تتكون لديك عجينة سميكة نوعا ما، افردي طبقة سميكة من العجين على وجهك ورقبتك الفاتر مع ملاحظة استعمال قطعة من القطن او القفاز الخاص بالحمام، وتستطعين تحضير الماسك باضافة بعض العناصر الاخرى كأن تخلطي نخالة القمح باللبن الساخن والعسل والقشدة او صفار البيض.

اذا داومت على استعمال هذا الماسك مرة او مرتين كل شهر تأكدي انك ستحصلين على بشرة صافية وناعمة كالحرير شرط ان تستعملي الماسك بمجرد الانتهاء من اعداده.

ونخالة القمح النوع الوحيد من الحبوب الذي يمكن استعماله لاغراض التجميل فيمكن استعمال دقيق القمح لتنظيف الشعر وهو جاف، رشي شعرك بالدقيق واتركيه نصف ساعة ثم سرحيه بالفرشاة جيدا.

وكذلك يمكن استعمال دقيق الشعير الذي يقال انه يضفي الحيوية على الوجه المرهق ويتم تحضيره على النحو التالي: ذوبي ثلاث ملاعق كبيرة من دقيق الشعير في قليل من اللبن ثم ضعيه على وجهك واتركيه ٢٠ دقيقة ثم اشطفي وجهك بماء الورد.


فرشته رضا

وتشير الى ان هناك مواد تسمى «روح العشب» وهي خلاصة اعشاب متنوعة تعصر بطريقة خاصة للحصول على المادة التي تفيد البشرة واستعمالها يكون بخلط قطرات عدة من روح العشب مع الماء وتطلى بها الوجه. ومن الاعشاب التي يتم التركيز عليها «الخزامي» وتعمل على استرخاء العضلات و«الشيح» الذي ينشط الدورة الدموية والصعتر مع الحامض والخزامي تخلط هذه المواد الثلاث وزيت اللوز وتصلح لمساج الوجه اي يصفي البشرة ويغلق مسامها فالصعتر مهم جدا لتنظيف البشرة.

وخلاصة الزهور لها فاعلية ازالة التجاعيد وانعاش البشرة وخلاصة ورد الجيرانيوم تعتبر مقويا سريع الفاعلية، والفواكه والخضر لها ايضا فاعليتها وفوائدها ويكفي ان تعصر عصرا عاديا ويستعمل عصيرها ومن اهمها «العنب» فهوا مفيد جدا لانعاش البشرة وتخليصها من التعب وتغذيتها ومفعوله سريع.

ان سكر الكلوكوز الموجود في العنب من المنعشات القوية ذات المفعول السريع

والتفاح يحتوي على مادة البكتين التي تساعد في ازالة او تخفيف العروق الحمر في البشرة وكذلك شد البشرة وتقويتها والبرتقال يحتوي على فيتامين (سي) الذي ينظف البشرة ويعيد حيويتها، اذ ان خلاياها تتعرض لما يشبه التأكسد مع مرور الزمن وعصير البرتقال يعيد لها نقاءها ويجلي عنها الصدأ ويمدها بكمية الماء المفقود ويجعلها اكثر حيوية. اما الجزر والمشمش والبرقوق والكرز فكلها تحتوي على فيتامين A الذي يجمل الوجه ويساعد في تجدد الخلايا. والسبانخ تحتوي على فيتامين C.B.A ويزيل البثور من البشرة بوضع مائه على البشرة، وكذلك الخس يقطع ويسلق ويؤخذ ماء السلق لتدهن به البشرة ويساعد ذلك في صفاء البشرة وتبييضها ولازالة الشحوب خذي مقدارا من الماء سلق الكرات كل يوم والافوكاتو مليء بفيتامين B.A فهو يزيل التجاعيد.

وختمت رضا: ان احسن طريقة لاستعمال عصير الفاكهة او الخضر هو بغمس قطعة من الشاش في العصير ووضعها على الوجه وتركها مدة حتى تتشرب البشرة.

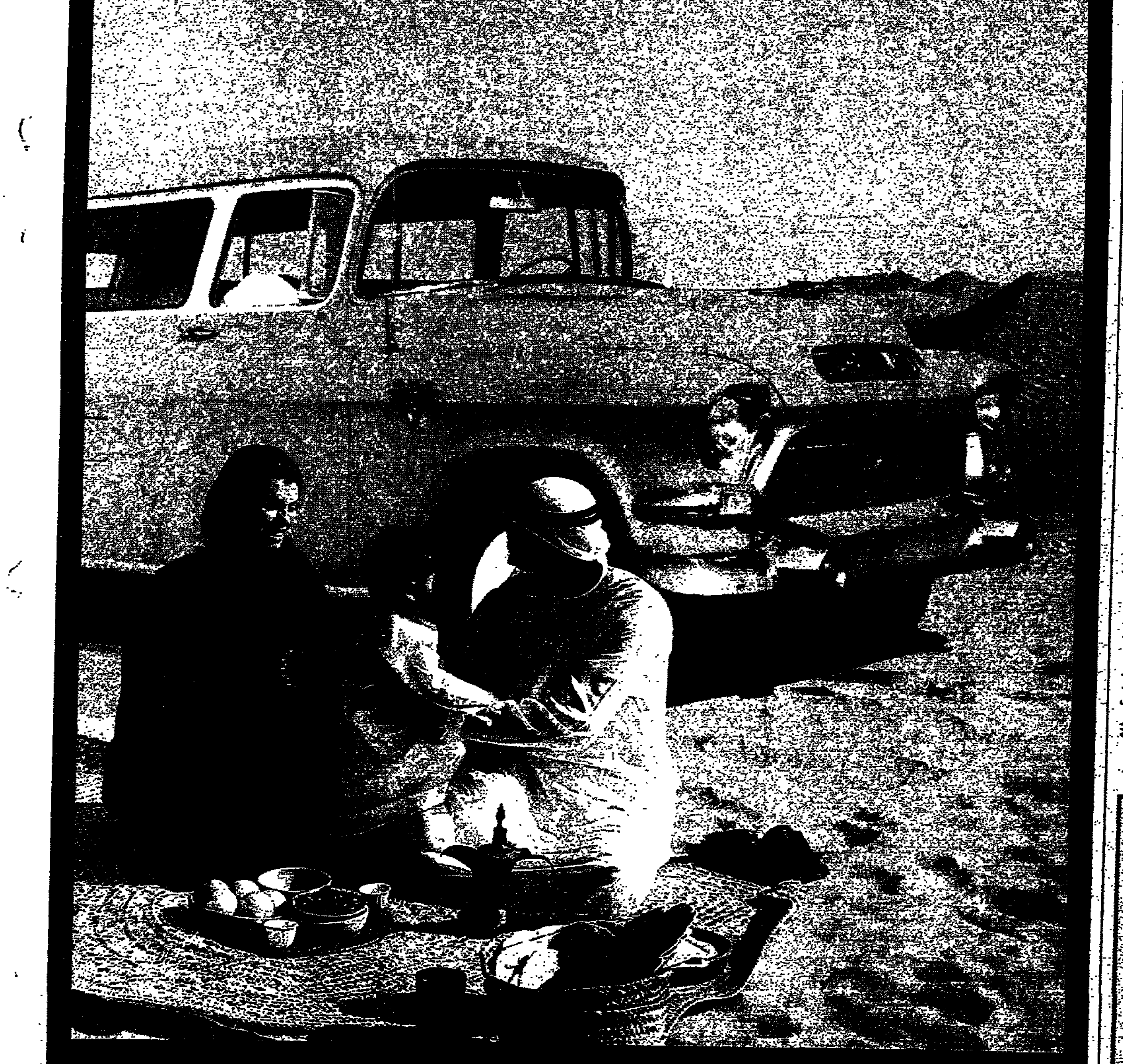
للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك. (المحررة)

تأخر الحمل

● تزوجت قبل سنة ونصف سنة تقريباً، ولم انجب حتى الآن، اجرت زوجتي بعض الفحوص التي دلت على بعض الالتهابات البسيطة وعندما طلب مني الطبيب اجراء تحليل للسائل المنوي وجد انه يوجد التهاب وصديد بالبروستاتا. ووصف لي العلاج مع انني عاشرت زوجتي أربعة اشهر ثم سافرت وغبت عنها سبعة اشهر ورجعت ثلاثة. والآن انا بعيد عن زوجتي. ارجوكم افيدوني عن الحل الامثل.

●● تجيب على هذا السؤال د.هند تاج السر الاختصاصية في الامراض النسائية: عبر رسالتك يتضح انك مصاب ببعض الصديد في البروستاتا، وعدا ذلك فان تحليل السائل المنوي جيد وبمجرد علاجك لحل الالتهاب التي انت مصاب بها تصبح طبيعيا جدا وقادرا على الانجاب. اما بالنسبة للمدة التي عاشرت فيها زوجتك فهي فترات متقطعة وغير كافية لحدوث الحمل. ويجب عليك أولا أن تستكمل علاج البروستاتا وبعد هذا يجب أن تكون مدة معاشرتك لزوجتك متصلة غير متقطعة لان هذا الانقطاع يقلل من فرص حدوث الحمل. واعتقد انه لاداعي للقلق من عدم الانجاب لانك متزوج فقط منذ سنة ونصف سنة، وأن المدة التي قضيتها مع زوجتك قليلة ومتقطعة. فالقلق يبدأ بعد عامين متتالين من دون انقطاع وفي مثل حالتك هذه اعتقد أن هذا لن يحدث بإذن الله.



ما تشوفين شر

كثيرون اعتقدوا انه مرض لا بد منه

هل نودّع الحصبة؟ (١ من٢)

■ د. غالب خلايلي

■ الحصبة مرض معد واسع الانتشار في العالم، واذا كان يتسبب بعدد كبير من الوفيات إلا أنه ليس قدر كل الأطفال، اللهم إلا أولئك الذين يعيشون في بيئة الفقر والتخلف والجهل، حيث تعتبر الأمراض الضجية «المعدية» كالتهاب الكبد والحصبة والسل والاسهالات والتهاب الرئة قاتلة الطفل الأولى.

للحصبة أسماء متعددة أشهرها الحميرة والجرشة والناعمة والخشنة. واسمها في اللغة العربية مشتق من الحصب وهو الحصى الصغير، تشبيها لاندفاعاتها الحمر بالحصى الصغير الناعم، وتدعى الحصْبة والحصَبة والحصِبة أي بتسكين الصاد وفتحها وكسرها. وهي تصيب الطفل مرة واحدة ان لم يكن ملقحا ضدها، غير ان هناك من يعتقد أنها قد تصيب المرء غير مرة وسبب ذلك هو الخلط بين الحصبة وغيرها من الأمراض التي ينجم عنها طفح مثل الحميراء «الحصبة الالمانية» والحمى القرمزية وغيرها.

الحصبة والمعتقدات:

يعتقد الهنود ان الحصبة عائدة لآلهة اسمها ماتا، ويبقون الطفل في البيت في ظلام دامس لا يراه أحد، بينما يخضع الطفل في بعض المناطق الافريقية لحمية غذائية فقيرة قليلة السوائل، أما في آسيا الغربية فيغطى الطفل بأغطية كثيرة تزيد درجة الحرارة فتزيد الخطر، في حين ان هناك اعتقادا اوروبيا قديما خاطئا مفاده ان الحصبة ناجمة عن دم الدورة الشهرية الفاسد عند الأم، والذي لم يطرح اثناء الحمل.

وثمة كثير من الأمثال والأقوال عن الحصبة، فالمثل العربي يقول، من يشف من الحصبة مولود جديد، وآخر يقول، لا تعد أولادك قبل ان تمر الحصبة. بينما يقول مثل بارغيسي قديم الجدري يسبب العمى لطفلك، أما الحصبة فتودي به. هذا علما ان عهد الجدري انتهى منذ زمن.

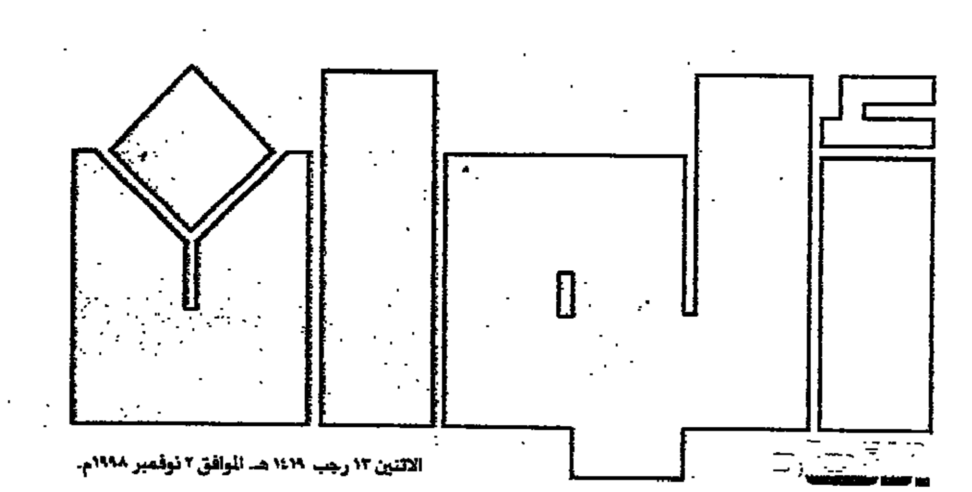
وفي العالم النامي يعتقد الكثيرون ان الحصبة مرض لا بد منه لذا يرفضون اللقاح لاعتقادهم ان الحصبة تخلص الطفل من المواد السامة والغش الذي دخل اليه بحسب تفكيرهم البدائي، ويعطون الطفل اثناء مرضه الأطعمة الحامية كدبس التمر و«المرملاد» والعسل والتي تناولها يوما كاتب هذا المقال، ويدثرونه بالثياب والأغطية ويمنعون عنه الماء البارد وخافضات الحرارة، ويعطونه الماء الحار عوضا عن ذلك خشية النزلات الصدرية ويمنعونه من الاستحمام لأسبوع أو أكثر والخروج حتى الى الطبيب، وقد يلبسونه الثياب الحمر ويعلقون الستائر الحمر على النوافذ.

ولا بد ان نوضح ماهية الحصبة في سياق الحملة الوطنية للقضاء عليها.

ما هي الحصبة، مرض حموي معروف منذ القدم، سببه حمة «فيروس» الحصبة التي تم عزله العام ١٩٥٤ وهو من مجموعة الفيروسات نظيرة المخاطية (Paramyxovirus) المؤلفة من الحمض النووي الريبي «رنا» وهي مرض حاد يكثر في الربيع والشتاء ولكنه قد يرى في اي فصل، ويسري بنسبة تفوق ٩٠٪ حتى بعد تماس قصير، خصوصا عند السود والانقلوساكسون، ويكثر في الأجواء المزدحمة المحصورة وتكون الهجمات سنوية فيصاب الأطفال دون ثلاث سنوات، بينما تأتي الهجمة كل ٧ الى ١٢ سنة في المناطق القروية القليلة الازدحام حيث يصاب الأطفال الأكبر في السن، وفي هذه الحالات اذا توافرت المواصلات حدثت أوبئة مفجعة لا توفر احدا وخصوصا في غياب اللقاح.

يعتبر الهواء طريق الانتقال المختار، مع ان التماس المباشر والقطيرات التنفسية المنتشرة بالسعال والملامسة طرق مهمة.

يكتسب الوليد مناعة من والدته الممنعة باللقاح أو عقب المرض، ولهذا لا يصاب بالحصبة لمدة أربعة الى ستة أشهر عقب ولادته إلا في حالات نادرة. وتترك الاصابة بالحصبة مناعة دائمة.



«القدس» في مسلسل تلفزيوني

☒ رام الله - «الاتحاد»:

■ «وانت يا قدس» مسلسل تلفزيوني جديد تم تصويره اخيرا عن الصراع التاريخي في القدس عبر اسطورة تاريخية تجسد القوة الحقيقية للشعب الفلسطيني وتصديه للاحتلال وتشبثه بأرضه.

المسلسل من اخراج عاطف عيسى، تسيطر عليه الرؤية الواقعية للاساليب الاسرائيلية في الاستيلاء على بيوت الفلسطينيين في القدس. وهو من تأليف وسيناريو ابراهيم العبسي وتدور احداثه في بيت قديم وسط مدينة القدس يملكه مواطن فلسطيني تحاول السلطات الاسرائيلية الاستيلاء عليه بكل الوسائل والطرق.

ويتعرض ايضا لاساليب التعذيب في السجون الاسرائيلية ومعاناة مواطني المدينة المقدسة.



محرم فؤاد يتهم فاتن بسرقة «غدارين»

☒ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ تحقق جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في مصر في الشكوى التي قدمها المطرب محرم فؤاد واتهم فيها المطربة فاتن فريد باعادة تسجيل أغنيته «غدارين» بصوتها. وطبعها في ألبوم غنائي عنوانه «إن كنت نسي أفكرك». وأكد فؤاد ان طبقة صوت فاتن لاتصلح لهذه الأغنية.

ومن ناحية أخرى تقدم أيضاً مؤلف الأغنية الشاعر صلاح فايز بشكوى للجمعية لعدم حصول منتج هذا الألبوم على موافقته للسماح لفاتن بأداء الأغنية ولم يحصل أيضا على حقه المالي.

راقصة وممثلة ومطربة...

أمل البغدادي: «حورية بابل» أحب الألقاب اليّ

☒ بغداد - «الاتحاد»:

■ المصادفة وحدها جعلت أمل البغدادي تكتسب الشهرة الفنية بعيداً عن تقاطعات الوقت ولعبة الزمن والعروض غير المحسوبة. صوت عذب رقيق يغمره شجن جنوبي لا يخفى على السامع.

البغدادي ستكون مطربة مميزة بلا شك، الا ان مواهب اخرى استهوتها ايضا، فهي تجيد الرقص الشرقي، وتجيد التمثيل على المسرح وفي التلفزيون، رغم انها لا تفصل بين ثلاثية الرقص والتمثيل والغناء.

* اسم امل البغدادي، أم «حورية بابل»، ايهما كان له النصيب الاكبر في صناعة نجوميتك؟

- لا شك ان لميزات الشكل تأثيراً وأهمية. لكن من المعروف ان مهرجان بابل الدولي التاسع الذي حصلت فيه على لقب «حورية بابل» كان تتويجا لما سبقه من القاب وجوائز حصلت عليها في مناسبات ومهرجانات عديدة. وهذه الجوائز كانت تستند الى امكاناتي الصوتية فانا اغني غناء فنيا اصيلا مبنيا على اسس اكاديمية علما بأنني فنانة غير اكاديمية.

* كيف كانت البداية؟

- لم اخطط لأكون مطربة، بدأت اصلاً كراقصة في الفرقة القومية للفنون الشعبية بالبصرة. لكن مصادفة طريفة حملتني على اجنحتها الى عالم الغناء، ففي احدى الحفلات حدث ان تأخر المطرب الذي كان من المفروض ان يحيي تلك السهرة، فطلب مني ان اغني، وبين الخجل والمفاجأة والرغبة في الغناء غنيت لاول مرة. ونلت استحسان الحضور الذين كان من بينهم الملحن كاظم حسن الذي اصر على تقديمي للجمهور كمطربة.

* ايهما اقرب اليك الرقص، أم الغناء؟

- انا الان فنانة استعراضية. وهذا العنوان يمنحني حرية العمل ضمن هذين المجالين ربما من دون فصل بل انني حاليا اقوم بأدوار مسرحية، كما وقعت عقدين لعملين تلفزيونيين. احب عملي الفني سواء راقصة او ممثلة او مطربة او كل ذلك معا.

* حصلت على جوائز عديدة وحزت القابا متنوعة. ما هي افضل جائزة حصلت عليها وأي الالقاب احب الى نفسك؟

- افضل جائزة نلتها هي جائزة افضل راقصة استعراض في العراق في العام ١٩٩٧، اما احب الالقاب الى نفسي فهو «حورية بابل».

* ما هي اعمالك الغنائية الجديدة؟

- لدي البوم جديد عنوانه «شمس الغروب» سيوزع في الاسواق بداية العام المقبل. ويضم ثماني اغنيات واربعة مواويل، قام بكتابتها وتلحينها شعراء وملحنون شباب.

* تحدثت عن اشتراكك في اعمال مسرحية. اي من هذه الاعمال حقق لك نجاحا جماهيريا؟

- لمست النجاح في اغلب اعمالي المسرحية الا ان مسرحية «عشاق بهيجة عنبر» تأليف واخراج عبدالوهاب عبدالرحمن، كانت الاكثر نجاحا ليس فقط بسبب ما لمسته من الجمهور بل بالنسبة الي ايضا..

* ما السر الذي يكمن وراء نجاحك في هذه المسرحية؟

- ببساطة لأنني في هذه المسرحية تحديداً. كان دوري الذي اقوم به يجمع بين الرقص والغناء والتمثيل مما منحني حرية كبيرة في التلوين بأداء هذه الشخصية ولم يكن سهلاً أن تقوم بها فنانة غيري.

* كيف تنظرين الى الشهرة؟

- كلمة سحرية يحلم بها اي فنان رغم متاعبها، والشهرة مهمة لكن الاهم هو كيف تحافظ عليها. فهذا يتطلب قلقا وجهدا متواصلاً..

* ما الذي تحبينه من الشهرة؟

- اكثر ما احبه فيها قربي من الجمهور، ومنتهى سعادتي عندما اوقع لمعجب أو معجبة.

* الى اين تتطلعين في طموحك الفني؟

- اكيد كل فنان له طموحاته واحلامه التي يتمنى الوصول اليها. اما انا فطموحي ان احقق انتشارا فنيا في الساحة الفنية العربية، كما حققت نجاحا محليا في بلدي العراق.

* أي الالوان تحبين؟

- احب اللون الاسود الذي يجعلني اكثر بريقاً، كما احب الاحمر والاخضر..

* ماذا تحبين في عملك الفني؟

- الالتزام، فالفنان يجب ان يكون ملتزماً في مواعيده اثناء العمل.

* وماذا تكرهين في عملك الفني؟

- اكره الحسد، ليس في العمل الفني فحسب بل حتى في الحياة لأنه، كما يقولون يزيل النعم..

* هل تفكرين في السفر خارج العراق لاقامة حفلات فنية؟

- نعم، افكر في ذلك خصوصا بعدما سجلت خمس ساعات من الرقص الشرقي الى قناة العراق الفضائية. فانا الان استعد للسفر الى بيروت لتصوير حفلة رقص ايضا.

الفنانة أمل البغدادي

«ريح الشرق» ينتظر عودة رانيا ياسين من شهر العسل

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ تجسد الفنانة الشابة رانيا محمود ياسين دور «ماريا» الفتاة المسيحية التي تدرس الفلسفة والحضارة العربية، في المسلسل التليفزيوني «ريح الشرق» قصة الفنان محمود ياسين، سيناريو وحوار عزت الجندي واخراج د. خالد بهجت. وتوقف تصوير المسلسل لتعود رانيا من شهر العسل مع زوجها الفنان الشاب محمد رياض.

حرصت رانيا ووالدتها الفنانة المعتزلة شهيرة على اختيار وتفصيل ازياء هذه الشخصية المختلفة المراحل والمتنوعة الاداء. حيث تتصدى الفتاة «ماريا» لاطماع وسيطرة السفاح الارهابي «خامينس دوميزاروس» وتتحول رمزا لرفض العنصرية والتعصب وسفك الدماء.

تشارك في بطولة المسلسل مجموعة كبيرة من النجوم بينهم اشرف عبدالغفور ورشوان توفيق واحمد ماهر وجمال اسماعيل ومصطفى متولي وابراهيم يسري وسميرة محسن ومخلص البحيري ويتم تصوير الاحداث بين القاهرة وجنوب اسبانيا في غرناطة، واشبيلية وقرطبة حيث قصر الحمراء الذي كان مقرا لعبدالله بن محمد، آخر ملوك بني الاحمر والذي سلم مدينة غرناطة للغرب، بعد حضار عنيف لها. ويستغرق التصوير ستة اشهر، وتفرغ محمود ياسين تماما للمسلسل واعتذر عن أي عمل سيتعارض مع هذا العمل الفني الضخم.

وتقول رانيا محمود ياسين: تابعت كتابة هذه القصة منذ كانت فكرة في عقل والدي الفنان محمود ياسين قبل تسع سنوات وكتبها باسم «غروب وشروق» وكان ينوي انتاجها بنفسه، ولكن مشاغله الفنية الكثيرة حالت دون ذلك. الى ان كتبها هذا العام نتيجة التشابه بين احداثه واحداث تتعرض لها المنطقة العربية.

وتضيف: تم تغيير اسم المسلسل الى «ريح الشرق» بدل من «غروب وشروق» حتى لا يختلط الاسم مع أعمال أخرى.



رانيا محمود ياسين وشوقي شامخ في المسلسل

من انتاج تليفزيون دبي

«الماضي يأتي غدا» مسلسل مصري جديد

دبي - مسعد النجار:

■ عن ضرورة التوبة والتطهر ومحاسبة الذات تدور احداث المسلسل المصري الجديد «الماضي يأتي غدا» من انتاج تلفزيون دبي، وبطولة الفنانين جلال الشرقاوي وحمدي احمد وهالة فاخر وابراهيم يسري وميمي جمال وابراهيم خان وعايدة فهمي واحمد سلامة ونادية شكري ومحيي الدين عبدالمحسن ومجدي كامل ومحمد الصاوي، ومن تأليف احمد عبدالقوي واخراج سعيد عبدالله.

وقال فيصل سعد مدير الانتاج والتسويق في مؤسسة الخليج للاعمال الفنية ان هذا العمل الدرامي للتلفزيون ينطلق من مقولة اجتماعية مهمة فحواها انه لا يوجد انسان في هذه الدنيا يمكن ان يكون شريرا بشكل مطلق فلابد ان يكون له عمل طيب صدر منه او لديه القدرة على فعله، فلا شر مطلق ولا خير مطلق بين بني البشر، انهم ليسوا ملائكة.



جلال الشرقاوي وحمدي أحمد في لقطة من المسلسل.

في الاحداث الرئيسية لهذا العمل نجد: «رمزي الدهشان» صاحب سوبر ماركت كبير ومتفرع ومتشعب لاعمال كثيرة ومتعددة من «البزنس» يؤمن بالمثل القائل: «انا ومن بعدي الطوفان» لذلك فعلاقته بكل من حوله شديدة التوتر والسوء، يرفض تماما ان يمد يد المساعدة حتى لابن اخيه «كمال» لذلك فان بقية عائلة الدهشان تأخذ منه موقفا رافضا. وعندما يطلب منه صديقه «خليل» ان يبدل له مليون جنيه بالدولارات يقرر «رمزي» ان يسلب «خليل» هذا المبلغ في الوقت الذي يقرر «خليل» ان يسلبه الدولارات! ولكن «عوني» الذي يعمل لدى رمزي يستطيع في عملية نصب فذة ان يستولي على اموال كل منهما في وقت واحد ويختفي فيسقط «رمزي» صريع ازمة قلبية في المستشفى ويشعر بالرعب وبالخوف وبالهلع من عقاب الله، لانه تذكر كل ماضيه في النصب والاجرام من هنا تبدأ احداث المسلسل بالتصاعد وتبدأ رحلة جديدة «لرمزي الدهشان» (جلال الشرقاوي) الذي يقرر اصلاح ما افسده طوال حياته.

عيضة بن طناف المنهالي

نجم «الشّلات» العصرية يتألق في «الونيس»

■ علي العمودي:

■ الشاعر والفنان الشعبي عيضة بن طناف المنهالي يمثل اضافة جديدة الى ساحة الغناء والفن الشعبي في الدولة، منذ بواكير الصبا، وهو يعشق الفنون الشعبية التي تعكس غنى وأصالة موروثنا من هذه الفنون، لاسيما فن «الشّلة» الأصيل الذي يصافح القلب ويلامس الروح بايقاعه المتميز.

وعقب الظهور المتميز له عبر بعض البرامج التراثية واذاعة «اف. أم. الامارات»، ولاسيما البرنامج التراثي الذي يقدمه حارب السويدي «اسمع وفكر واربح» بدأ عيضة بن طناف يفكر في طرح أول شريط له يحمل عملاً خاصاً به، وكانت المفاجأة في استقبال الجمهور للشريط الذي حمل اسم «الونيس».

يقول بن طناف معلقاً على هذا النجاح انه يؤكد حرص أبناء الامارات على التمسك بفنونهم الشعبية الأصيلة وليس كما يصور البعض أن غالبيتهم ينقادون خلف الأغاني الهابطة.

وأضاف: طرحت ١٥ ألف نسخة من الشريط الذي نفد بسرعة وهذا مؤشر الى ما ذكرت ونحن بصدد طرح طبعة جديدة منه.

وعما يتضمنه الشريط قال: يضم عشر قصائد شلات، الأولى لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وثلاث للشاعر جمعة بن ثايم الكعبي، وواحدة للمرحوم سالم الجمري، واثنتان للشاعر محمد بخيت المنهالي، وواحدة للشاعر سعيد بن لهويمل العامري، واثنتان لي.

وعن التميز أو الاضافة التي يمثلها هذا الشريط يقول: الشّلة من فنوننا التراثية الى جانب فنون الرزحة والونة والطارق والمنكوس وكلها مجتمعة لها جمهورها وعشاقها وفرسان كلمتها أيضاً، إلا أنني اتجهت الى فن «الشّلة» باعتبارها الصوت الشعبي الأكثر رواجاً وتميزاً، وكشاعر ومؤد أجد نفسي فيها. واختلاف «الشّلة» عن بقية الفنون التي ذكرتها يتجسد في كونها أي لحن صالح للشل (الترديد) مفرداً أو مع شخصين من دون آلة موسيقية. أما عن الإضافة التي تسألني إياها فيقول، كما تعرف فإن الألوان القديمة من «الشّلة» كانت ألحانها صعبة وطريقة أدائها غير مفهومة، لذا طورتها في صورة عصرية عبر توضيح الكلام وتبسيطه مع تخفيف اللحن يتيح للمستمع متابعة الكلمات في صورة تتماشى وايقاع العصر. مثلاً تناولنا قصيدة للشاعر سعيد بن لهويمل العامري التي يقول مطلعها «آه ويلي ما أصعب ظروفي»، وكذلك قصيدة الشاعر محمد بخيت المنهالي، «شاق قلبي شوف براني» في مزاوجة بين الأصالة والعصرنة.

وعن جديده المقبل قال بن طناف ان نجاح «الونيس» أتاح لي الوقوف على حجم تعطش شبابنا الى استقبال فن أصيل من فنون بلادنا وبالتالي ألقى هذا النجاح بمسؤولية كبيرة على كتفي من حيث التدقيق والاختيار في أي خطوة مستقبلية وبعد طرح الطبعة الثانية المنقحة من «الونيس» سوف أقرر الخطوة التالية.

وعن الذين تأثر بهم في فنون «الشّلة» قال: أميل كثيراً الى ابداعات الشاعر أحمد بن الكندي.

ودعا أجهزة الاعلام والدولة للمزيد من الاهتمام بهذا اللون الشعبي من الفنون، وقال ان برامج مجالس الشعراء لاتكفي وحدها للنهوض بالفن الشعبي بألحانه وكلماته، والدولة مدعوة أيضاً لتبني فناني الشّلة والمبدعين فيها من شعراء وملحنين، وتقديم الدعم والرعاية لهم ولاسيما انهم يتصدون لمهمة وطنية في المقام الأول باعتبارهم يحافظون على موروث شعبي في مواجهة أخطار الاندثار.

عيضة بن طناف المنهالي (تصوير: شوكت علي)

تأليف عبدالفتاح قلعجي واخراج مأمون البني

«عرس حلبي» مسلسل يرصد طقوس الأعراس في حلب

دمشق - جولة غازي:

■ يتم في حلب حالياً تصوير مسلسل «عرس حلبي، وحكايات من سفر برلك» الذي كتبه للتلفزيون عبدالفتاح قلعجي ويخرجه مأمون البني ويجمع بين الدراما والاستعراض والغناء في ١٥ حلقة.

المسلسل يقدم صورة صادقة وموثقة للحياة في المجتمع الحلبي أيام الحرب العالمية الأولى ويعرض عبر الأحداث والشخصيات نسيجاً من العلاقات الاجتماعية والانسانية والدينية في حارات حلب الشعبية تمثل جوانب من الفعاليات المتعددة على خلفية سياسية عبر منمنمات دقيقة وموثقة لاحتفالات وطقوس الخطوبة والقران والعرس وأحزان الحرب وعودة الفرح الغائب.

عن العمل حدثنا بداية الكاتب عبدالفتاح قلعجي:

● مسلسل «عرس حلبي وحكايات من سفر برلك» كان أصلاً مسرحية قدمها المسرح القومي في دمشق في العام ١٩٨٧ وكان دائما يراودني حلم تحويلها مسلسلا تلفزيونيا لما فيها شخصيات مرسومة بعناية ومن رسم للفئات الحياتية إبان الحرب العالمية الأولى، حتى جاء منتجون من لبنان واطلعوا على المسرحية وطلبوا مني كتابة هذا المسلسل، وهو في الحقيقة يحقق أوجه مقاربة ومفارقة مع المسرحية، فهناك انماء للشخصيات والاحداث غير أن أهم ما حافظت عليه في العملين هو الخط الانساني، وقد يتبادر للذهن ان «عرس حلبي» يعني تقديم برنامج أو لوحات مشهدية عن العرس غير ان العمل مختلف تماما. فالمسلسل هو عمل درامي في الدرجة الأولى، أما الغنائيات والاحتفاليات فيه فهي من نسيج العمل وليست مشاهد تزيينية... انه دراما استعراضية غنائية، وجميع الأغاني والموشحات والقدود اخترتها بنفسي وفي شكل وثائقي بحيث انني لم أدرج في المسلسل مادة غنائية واحدة تعود الى ما بعد الحرب العالمية الأولى.

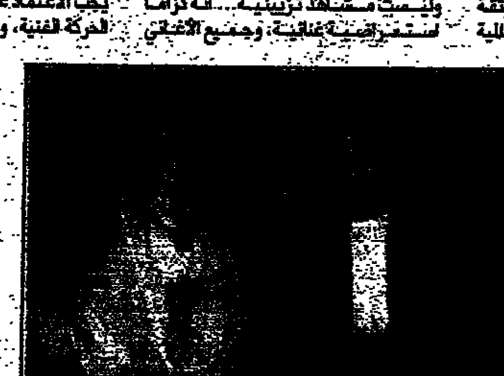
● وعن اعتماده على فنانين من حلب فقط، الكثير منهم هواة يقول: دائما الوجوه الشابة هي الثمار الفنية للمستقبل لذا يجب الاعتماد عليها في شكل أو آخر لاثراء الحركة الفنية، وعندنا في سورية وجوه شابة وواعدة يجب الاعتماد عليها وخصوصاً ان الدراما السورية لاتعتمد على النجوم مثل الدراما العربية الأخرى انما على العمل ككل.

ومن المشاركين بالتمثيل في المسلسل فراس نعناع الذي يقول: أؤدي دور حسن «العريس» وهو خليلاتي بلهجة حلب أي لاعب خيال ظل يقدم عروضه في المقاهي. ويؤلف فصوله بنفسه فيتحدث عن الحرية والظلم وان هذه الحرب لا علاقة لنا بها كعرب وتقول لينا علوش: أقوم بدور «ليلى» العروس، وهي فتاة متعلمة الى حد ما خجولة مخلصة لزوجها بعدما أخذه «أهل الحيلة» العسكر العثمانيون الى الحرب.

ويتحدث جوزيف ناشف: أؤدي شخصية الانتباشي جميل الذي يحمل في أعماقه خطوطاً سلبية وايجابية، فهو من جهة يسوق الناس الى الحرب ويجمع المال عن طريق الرشوة ويحب النساء والإكثار من الزوجات ومن جهة أخرى متألم من الحرب المفروضة على الجميع.

ويقول غسان الذهبي: ألعب شخصية «بائع متجول» يعاني ظلم تلك المرحلة ويهرب.

المسلسل تم تصوير مشاهده في الأماكن الطبيعية للأحداث بحلب، وشارك فيه نجوم الطرب في المدينة. ومنهم: صبري مدلل، أديب الدايخ، عبود بشير، نهاد نجار، عمر سرميني، وضاح شبلي ومجموعة من مطرباتها.



العريس فراس نعناع والعروس لينا علوش



ايمان غوري وريم عبدالعزيز في لقطة من المسلسل

بعد سبعين عاماً من العزلة

الحزب الشيوعي الياباني يسعى للمشاركة في السلطة

تخلى عن مبدأ الثورة وعن المطالبة بالغاء المعاهدة الأمنية الأميركية

مع اقتراب العالم من العام ٢٠٠٠، يبدو أن الكرة الأرضية بدأت تدور فعلاً... بالأمس انهزم «كول» ووصل «شرودر» إلى زعامة ألمانيا. وغداً تشهد اليابان أول حكومة شيوعية في تاريخها!

المفاجأة اليابانية كبيرة جداً، والسبب أنه لأشهر قليلة ماضية بالكاد كان العالم لا يشعر بوجود شيء اسمه الحزب الشيوعي الياباني... فهذا الحزب كان مقفلاً أبواب اليابان وأبواب العالم على نفسه منذ قرابة السبعين عاماً، إلى أن وصلت زعامته إلى الرئيس الحالي الشاب (٤٤ سنه) «تاتسوزو فيوا» الذي سرعان ما قاد قطار الانفتاح والتغيير بسرعة جنونية.

على أي حال، فالثابت أن أية انتخابات يابانية مبكرة قد تسفر الآن عن وصول الشيوعين إلى السلطة.

تفاصيل في التحقيق التالي، الخاص من «أورينت برس».

إندهش «كيرو هايا» مراسل صحيفة «أكاهاتا» (العلم الأحمر)، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي... اندهش ولم يصدق عينيه عندما شاهد «كازيوشي» سكرتير عام الحزب الشيوعي الياباني داخلاً إلى مكتب «تاكيشي نودا» سكرتير عام «الحزب اللبرالي» (اليمنيو محافظ، المعارض) في مبنى البرلمان الياباني «الدييت».

هذا اللقاء السري، بين زعيمي هذين الحزبين الأكثر خصومة وتناقضاً في اليابان، حصل في أواخر تموز (يوليو) الفائت.

وهو بالطبع، ليس اللقاء الوحيد من نوعه، بل مثله لقاءات كثيرة بين أحزاب أخرى متناقضة، حصلت وتحصل في اليابان خلال الأشهر الأخيرة.

لكن لاداعي للدهشة، ومعرفة السبب يبطل العجب.. ذلك أن المعارضة اليابانية، انتهجت، على مايبدو سياسة واضحة جداً -على غرابتها- تقضي بتناسي الخلافات الحزبية وتوحيد الجهود لدعم «ناوتو كان» زعيم الحزب الديموقراطي، كمرشح أوحد للمعارضة لخلافة رئيس الحكومة «ريوتاريو هاشيموتو». المراقبون يجمعون على أنه لم يكن سهلاً أبداً على أحزاب المعارضة اليابانية القفز فوق الجدران النفسية العالية والمزمنة، القائمة فيما بينها، للتوافق على هذا الهدف السياسي الكبير... ومن هنا فإن محادثات هذه الأحزاب جرت ومازال تجري في الكواليس وتحت الطاولة وحتى بدون معرفة القواعد الحزبية التي لن تكون لها القدرة على استيعاب هذه التحولات الدراماتيكية لدى قياداتها.

وعلى أي حال، كان رئيس الحزب الشيوعي «تاتسوزو فيوا» أول من بادر إلى طرح فكرة توحيد المعارضة للمجيء بواحد من أقطابها إلى زعامة البلاد.

وكان «فيوا» أعلن في الثاني عشر من تموز (يوليو) الفائت، عشية الانتخابات السيناتورية، التي أحرز فيها حزبه فوزاً تاريخياً كاسحاً: «إن الحزب الشيوعي مستعد لدعم «ناوتو كان» في الدورة الأولى للانتخابات»!

انقلاب حزبي

العارفون بالأوضاع اليابانية الداخلية، وبأوضاع الحزب الشيوعي الياباني تحديداً، يعرفون تماماً حجم وأهمية هذه النقلة النوعية والجذرية جداً في آلية هذا الحزب الغارق منذ قرابة النصف قرن وراء ستار سميك من الانغلاق والعزلة.

بدأت «صدمة التغيير» هذه في مطلع العام الحالي، عندما أعلن الرئيس السابق والزعيم التاريخي للحزب الشيوعي الياباني «كانجي مياموتو» (٨٩ عاماً) انسحابه من المؤتمر الواحد والعشرين للحزب... وعلى الأثر تم انتخاب «تاتسوزو فيوا» (٤٤ عاماً) رئيساً جديداً للحزب مكانه.

وصول «فيوا» إلى رئاسة الحزب الشيوعي أحدث تغييرا جذرياً، ليس داخل الحزب فحسب، بل في الحياة السياسية اليابانية بصورة خاصة.. فالحزب الشيوعي، المعروف بانعزاليته، أصبح الأكثر حماساً والأكثر دينامية لإنشاء جبهة معارضة مشتركة.

إلى ذلك، تطاول «فيوا» على أولى مقدسات الحزب الشيوعي الياباني والمتمثلة في مطالبته المزمنة بإلغاء المعاهدة الأمنية المفروضة من الولايات المتحدة على اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية... وأعلن «فيوا» عن استعداده، بكل بسلطة، لتثبيت الوضع السلمي القائم وللتوقف عن المطالبة بإلغاء المعاهدة اليابانية / الأميركية، وللاستمرار في حياد اليابان.

وكل ذلك، بهدف «إزالة الحساسية الشيوعية لدى شركائنا المحتملين» كما قال رئيس الحزب الشيوعي الياباني الانفتاحي!

اشتراكية علمية

كيف تلقت الأحزاب اليابانيه الأخرى هذه التحولات الشيوعيه؟

الحزب اللبرالي، المحافظ، لايتقاسم مع الشيوعين نظرتهم إلى مستقبل اليابان، وخصوصا دعوتهم إلى مايسمونه بالاشتراكيه العلميه.

غير أن ذلك لم يمنع «تاتسوزا فيوا» من الاعلان في مؤتمر انعقد في نادي الصحافة الأجنبية بطوكيو، في السادس من آب (اغسطس) الفائت: «من الطبيعي أن تتعاون الأحزاب السياسية فيما بينها في مسائل تهم المصلحة الوطنية العامة، حتى لو لم تكن لديهم أفكار مشتركة ولاتصورات مشتركة لمستقبل البلاد»!

ولهذا الكلام مدلولاته البالغة الخطورة عندما يكون صادراً عن حزب كان قبل بضعة أشهر فقط يعتبر نفسه «المعارضة الحقيقية الوحيدة» وأن جميع أحزاب المعارضة الاخرى ليست سوى «جزء من زمرة السلطة الحاكمة»!

من جهتها، فالصحافة اليابانية التي كانت تهمش كثيراً أخبار الحزب الشيوعي، بدأت في الآونة الأخيرة توليه مساحة واسعة جداً من الاهتمام.

وفي عددها الصادر في منتصف الشهر الفائت، أفردت صحيفة «اساهي شمبوم» المعتدله في صفحتها الأساسية مقالة بعنوان: «الحزب الشيوعي يطرح فكرة تشكيل حكومة ائتلافية».

وفي اليوم نفسه، كتبت صحيفة «يوميوري شمبوم» المحافظة، مقالة بعنوان: «تجميد المطالبة بإلغاء المعاهدة الأمنية في حال تشكلت حكومة بدون اللبراليين / الديموقراطيين».

وبذلك، يكون «فيوا» لم يخرج الحزب الشيوعي فقط من العزلة والتهميش، كما يقول المراقبون، بل أدخله إلى صلب الحياة السياسية اليابانية ومن الموقع القيادي والمحرك الطليعي. واللافت، أن الأحزاب اليابانية الأخرى تتجاوب بدون كثير من التحفظ ازاء طروحات الحزب الشيوعي.

ويندرج في هذا السياق، ما أعلنه أخيرا رئيس الحزب اللبرالي، «اشيرو اوزاوا» عن دعم حزبه ل «ناوتو كان» من الدورة الأولى وعن استعداد الحزب للدخول إلى الحكومة الائتلافية إلى جانب الشيوعيين. وبدوره، رد الحزب الشيوعي التحية بمثلها باعلان استعداده لدخول حكومة «ناوتو كان» إذا خلف رئيس الحكومة اليابانية الحالي «كايزو ابوشي».

أما الخلف الأكبر مما يسميه المراقبون «صحوة العملاق الشيوعي من نومه» فكان الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، ذو الأغلبية الكاسحة في البرلمان (الداييت) الحالي، والذي أعلن أحد كبار مسؤوليه أخيرا أنه: «في حال اجراء انتخابات مبكرة، فلاشك ان الشيوعيين سينالون من المقاعد، ومن مقاعد الحلفاء، مايجعلهم الممسكين الفعليين بمفتاح تسمية رئيس الحكومه الجديد.... وسيكون ذلك أسوأ كابوس تعيشه البلاد منذ الحرب».

ثلاث خطوات أساسية لابد للحزب الشيوعي من القيام بها لكي يتمكن فعلاً من تشكيل حكومة ائتلافية:-

١ - تعديل سياسته الداخلية، في مسألة خفض الضريبة الاستهلاكية مثلاً، لتصبح منسجمة مع سياسات باقي «شركائه» من أحزاب المعارضة الأخرى.

٢ -تشكيل حكومة مؤقتة لتحقيق المشاريع الأكثر إلحاحاً بالنسبه للشعب الياباني.

٣ - تشكيل حكومة ائتلافية -لاحقاً- ديموقراطية الطابع وتضم مختلف الأحزاب والتشكيلات والأفراد الذين تجمعهم الرغبة نفسها في تجديد الحياة السياسية في اليابان.

معنى ذلك، أن المطلوب من الحزب الشيوعي الياباني التوقف عن استخدام مفردات «الثورة» بدون أن يعني ذلك تخليه عن مبدأ الثورة أو عن الشيوعية!

أوروبا... أميركا... والصين

على أن تحركات وتحولات الحزب الشيوعي الياباني على طريق الوصول إلى السلطه، لم تقتصر على اليابان فقط، بل تعدتها إلى خارج الحدود، وإلى الصين تحديداً!

فالمطلوب الآن، وبإلحاح، تطبيع العلاقات بين الحزب الشيوعي الياباني ونظيره الصيني - بعد القطيعة الحادة التي وقعت بينهما منذ «الثورة الثقافية» العام ١٩٦٧. وقد كتب المنظرون الشيوعيون اليابانيون الكثير الكثير من الدراسات والأبحاث الايديولوجية والسياسية حول هذه المسألة الحساسة. وخصوصا خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة.

رئيس الحزب «تاتسوزو فيوا» يقول بكل وضوح: «باعتباره حزبا يملك مسؤوليات حكومية في يابان القرن الواحد والعشرين، سيكون علينا إظهار مزيد من الدينامية في الساحة الديبلوماسية». وفي الاطار نفسه، كشف «فيوا» أن مسؤولين في الحزب باشروا منذ مدة باجراء اتصالات مع مسؤولين حكوميين في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وفيتنام، بهدف التحضير لتبادل الزيارات ولفتح مكاتب في تلك البلدان لصحيفة الحزب الشيوعي «اكاهاتا».

المراقبون يعتبرون ان مثل هذه المبادرات الجريئة تظهر دينامية الحزب الشيوعي الياباني واستعداده الدائم للقفز فوق الحواجز النفسية والايديولوجية للوصول الى مكاسب أو مصالح معينة. والشيء نفسه حدث على «الجبهة» الصينية، اذ أن الحزب الشيوعي الياباني، وبمجرد قيامه بمد يد التعاون والتنسيق مع «الرفاق» في بكين، إنما يكون تخلى عن مطالبته المزمنة بتقديم الصين اعتذارات للحزب الياباني كشرط لمعاودة الحوار معها.

القواعد آخر من يعلم

«ميا موتو» أحد الزعماء التاريخيين في الحزب الشيوعي الياباني كان يحلم دائماً بأن يرى حزبه يتحول إلى «حزب قادر على تحريك العالم السياسي». ويبدو أن هذا الحلم أصبح قيد التحقيق الآن.

مع ذلك، تبقى مسألة أساسية جداً، وهي أن تحركات وتحولات الحزب الشيوعي الياباني الجديدة كافة، سواء الداخلية أو الخارجية، تتم على مستوى القمة القيادية فقط.... وبدون معرفة، وخصوصاً بدون موافقة، القواعد الحزبية. والسؤال الذي يطرحه المراقبون الآن: هل يمكن لغضب القواعد الحزبية تجاه قياداتها، أن يترجم إلى غضب حقيقي عندما تحين ساعة صناديق الانتخابات؟

كل الاحتمالات، إن لم تكن واردة، فهي على الأقل غير مستبعدة، كما يقول المراقبون.

وعلى أي حال، فإن ساعة الحقيقة لم تعد بعيدة كثيرا!

«أورينت برس»

الجيل الجديد من اليابانيين

الحزب الشيوعي الياباني: خطوة انتحارية وفرص تاريخية

مع أنه شيوعي حتى العظم، فلطالما كان الحزب الشيوعي الياباني، ومنذ قرابة النصف قرن، حالة استثنائية، يغرد وحده خارج سرب الأحزاب الشيوعية الأخرى، المنتشرة، أو التي كانت منتشرة في معظم بلدان العالم.

بدايه تميزه كانت العام ١٩٤٥ عندما أعلن التزامه بنظرية «الثورة البيضاء»... ومن هذه المنطلقات، وغيرها، قطع علاقاته مع الحزب الشيوعي السوفييتي العام ١٩٦٤... ثم قطع علاقاته مع الحزب الشيوعي الصيني أيضا العام ١٩٦٧...

وفي العام ١٩٧٦، سجل الحزب الشيوعي الياباني ضربته القاضية عندما أعلن رفضه لنظرية «دكتاتورية البروليتاريا».

وقد ساعدت هذه المبادرات الضخمة الحزب على تجاوز صدمة انهيار جدار برلين - العام ١٩٨٩ - بأدنى حد لايذكر من الخسائر.

في غضون كل ذلك، ظل الحزب الشيوعي الياباني متماسكاً بستار سميك من العزلة والانغلاق واضعا نفسه في كبسولة مقفله جيداً وسط أمواج بحر السياسة اليابانية الداخلية والخارجية.

مع ذلك، فإن قرار الخروج من العزلة إلى أضواء الانفتاح، الذي بدأ منذ أقل من عام، على يد رئيسه الشاب الجديدة «تاتسوزو فيوا» لم يكن قرارا سهلا... هو ليس قرارا حكيماً بالضرورة!.

فالحزب الاشتراكي الياباني أيضاً كان منعزلاً ثم انفتح... لكن الانفتاح تسبب بتفككه وانهياره... ومعنى ذلك أن قرار الحزب الشيوعي الياباني بالانفتاح هو قرار انتحاري بنسبة أو بأخرى.

وبالطبع، فإن الرئيس «فيوا» ليس من النوع الذي يمكن أن ينسى تلك المحاذير «سهواً» إنما، وجد «فيوا» نفسه أمام خيارين:

الاستمرار في العزلة، وبالتالي الاستمرار في قطع الأمل بالوصول إلى السلطة... علما بأن لامبرر لوجود أي حزب سياسي ما لم يكن يهدف إلى الإمساك بالسلطة.

ثم، لماذا أو كيف يستطيع الحزب أن يبقى منعزلاً ومستبعداً من سباق السلطة، وهذه ما يشكل فرصة تاريخية لاسابق لها في كل تاريخ هذا الحزب منذ تأسيسه العام ١٩٢٢.

الأردن بين النمو المتزايد للسكان ومحدودية المياه

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ما بين جر المياه للسكان او جنب السكان للاحواض المائية يقف المخطط الاردني في موضع مجبر بين المحافظة على احواضه وحل مشكلاته في ظل الطلب المتزايد والعجز عن تلبيته وسط تقديرات بأن الوضع سيكون حرجا للغاية مع حلول العام ٢٠٠٥. ويقول وزير المياه هاني الملقي للخيارات المتاحة ضئيلة بين السيطرة على نمو متزايد في عدد السكان وموارد مائية محدودة، بين بناء مجتمع جديد ومد انبوب بطول ٣٥٠ كيلومترا لجر ٢٠٠ مليون متر مكعب من حوض الديسة اقصى جنوب المملكة، لكن البديل الاقسى الاستمرار في ضخ جائر يتعدى ٢٠٠ بالمئة في بعض الاحواض المائية التي تعاني من مشاكل الملوحة.

العين الاردنية الباحثة عن المياه اتجهت شرقا بعد ان شربت من المصادر الغربية ووقعت اتفاقا خاصا الحق بمعاهدة السلام مع اسرائيل قاسمها مناصفة مياه نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا، وأضاف لحصته ١٠ ملايين متر مكعب تؤخذ من مياه بحيرة طبريا، وكمية اضافية للشرب هي ٥٠ مليون متر مكعب سنويا.

الاتفاق تعرض بدوره الى سلسلة انتقادات انصبت في المجمل على تغاضي المفاوض الاردني عن قاعدة وحدة حوض النهر وقبوله بحصر التفاوض على مياه نهر الاردن متنازلا عن حقوق الاردن المائية في اعالي النهر وروافده شمال البحيرة، وهذا الخضر اجبر الاردن للاتجاه الى الجزء المالح.

الاتجاه شرقا يعني جر مياه نهر الفرات عبر انبوب لا تمانع الحكومة العراقية عليه من حيث المبدأ وسبق لشركة هاورد همفريز ان قدمت دراسة جدوى اقتصادية للمشروع بطول ٦٠٠كم يبدأ من منطقة «القائم» شمال غرب العراق لجر ١٦٠مليون متر مكعب سنويا عبر انابيب بأقطار تصل ما بين ١٤٠٠ - ١٥٠٠ملم معالجة بالكلورين، ثم الى منطقة «الصامت» في الاردن مع اقامة خزان تجميع يتسع لـ ٥٥ الف متر مكعب لتسهيل السيطرة الهيدروليكية لنظام النقل.

وتؤكد الدراسة اهمية قيام المشروع في المرحلة الاولى بحيث يمكن ضخ ٨٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، لكن المشكلة على الدوام توفير كلفة تزيد على ٤٠٠ مليون دولار.

البحث مستمر عن مصادر مائية لتلبية الاحتياجات المستقبلية ورغم تضارب التقديرات الا ان المؤكد بأن العجز في جميع المصادر اخذ في الازدياد يتمو من ٢٢٠ - ٢٥٠ مليون متر مكعب حتى العام ٢٠١٠.

في ظل هذا الوضع قالت دراسة حديثة عن خطة طويلة الامد لتوفير مبلغ ٦١٢ مليون دولار، وبالنظر لمحدودية الموارد المالية فان ٨٠ بالمئة ستكون من الوكالة الاميركية للانماء الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وفرنسا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتتضمن عناصر الخطة حماية مياه نهري الاردن واليرموك والمحافظة على المياه الجوفية، ورفع مستوى الخدمات البيئية عقب حوادث التلوث المائي التي تزايدت مؤخرا ومنها تلوث في العاصمة وفي منطقة جرش.

وتنص اتفاقية السلام مع اسرائيل على امتناع الاخيرة من تلويث مياه نهر الاردن بمعالجة الاوضاع البيئية للضفة الغربية للنهر والحيلولة دون الاستمرار في القاء الفضلات ومخلفات المصانع فيه.

وتناقش الخطة ١٦ محطة تنقية اقيمت اصلا على الاحواض المائية والاودية من خلال تنفيذ اعادة تأهيلها لتوفير مياه معالجة للاستخدامات الزراعية وصلت طاقتها العام الماضي ٧٠ مليون متر مكعب، يمكن زيادة الكمية الى ٢٠٠ مليون بانشاء محطات جديدة. وتتحدث عن مشروع للصرف الصحي في منطقة العقبة بكلفة ١٥ مليون دينار، وفي الشونة الشمالية ٢٠ مليون، ممولة من الوكالة الاميركية ولناعور ٢٣ مليونا وجنوب العاصمة ٨٠ مليونا من الصندوق العربي ومشروع في جرش لا زال في طور الدراسة، اضافة الى تحسين ورفع كفاءة محطة الخربة السمراء بكلفة اجمالية مقدارها ٣٩٦ مليون دينار ولمحطات اخرى بكلفة ١٨ مليونا.

المساعي الاردنية تتواصل لتفادي المشكلة وعلى صعيد بناء السدود ابرمت الحكومة اتفاقات مع اربع شركات منها شركتان مصرية ومغربية بالائتلاف مع اردنية لتنفيذ مشروع متكامل لتنمية الاغوار الجنوبية بكلفة ٦,٥ مليون دينار لانشاء ثلاثة سدود وخط ناقل للمياه واعداد بنية تحتية لري ١٣ الف دونم لاستغلال مياه الفيضانات في اودية الموجب والوالة والحسا وتزويد الشركات الاستخراجية في المنطقة بالمياه اضافة الى اغراض سياحية واستعمالات صناعية.

وتبقى العاصمة عمان الشغل الشاغل للمخططين بسبب كثافة السكان حوالي مليوني نسمة. لكن منحة يابانية ٦٣ مليون دولار ستخفض من حجم الضائقة المائية فقد خصصت بالكامل لمشروع دعم نظام تزويدها بالمياه من محطة تنقية زي برفع كفاءتها من ٣٨ - ٤٥ مليون متر مكعب.

واذا كانت فاتورة كلف توفير المياه اصبحت ثقلا على موازنة الدولة فان برامج الحكومة هو التحلل منها مستقبلا بتشجيع القطاع الخاص على الدخول في شراكات ونجحت عمليا من تأسيس ٥٠ شركة قدرت رساميلها بـ ١٥ مليون دينار للعمل في تحلية وتنقية ومعالجة وتعبئة مياه الشرب، فيما يتوقع اقتصاديون خيبة امل تلك الاستثمارات لصغر حجم السوق.

ازاء ذلك اعلن وزير المياه عن نية الحكومة انشاء شركة وطنية لجر مياه الديسة ومن المفترض ان يعقد مؤتمر وطني ودولي لدعوة الهيئات والشركات والمؤسسات المعنية لعرض دراسة جدواها الاقتصادية.

واليوم حصل الاردن على منحة بقيمة ثمانية ملايين مارك المني كمساعدات اضافية لدعم مشروع تطوير عمليات ادارة سلطة مياه لتحسين مصادر مياه الشرب كما ونوعا، ومساعدة السلطة بتحويل العمل على اسس تجارية.



آلة التحكم بالمياه في نفق اليرموك

١٢٠ ألف طن ... الانتاج السنوي من الأسماك والأحياء البحرية باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ينتج القطاع السمكي في اليمن بين ١٠٠ - ١٢٠ ألف طن من الأسماك والأحياء البحرية سنويا ويغطي هذا القطاع احتياجات الاستهلاك المحلي على مدار العام بمتوسط ٩٢ ألف طن سنويا وتصل قيمة الانتاج الذي يغطي الأسواق ١٤ مليار ريال.

ويقول وزير الثروة السمكية في اليمن أحمد مساعد حسين ان الأسماك والأحياء البحرية تحتل المرتبة الثانية بعد النفط الخام في قائمة أهم ثلاثين سلعة تصدرها اليمن حيث بلغت كميات الأسماك التي تم تصديرها العام ٩٧الماضي ٢٩,٦٥٨ طنا بقيمة اجمالية قدرها ٣٩,٧ مليون دولار اميركي.

ويوضح الوزير بأن لدى الوزارة خطة استراتيجية شاملة تركز على عدة محاور أساسية لتحقيق التنمية الشاملة للقطاع السمكي بشكل عام، اضافة الى بناء البنية التحتية الأساسية والخدماتية في قرى الصيادين خاصة في ما يتعلق بتوفير المياه الصالحة للشرب. الطرقات. الكهرباء وبناء مراس عائمة للقوارب واقامة مراكز لتأهيل وتدريب المرأة الساحلية وتوفير قارب ابحاث جديد ليقوم بالدراسات والبحوث والمسوحات السمكية لتحديد المخزون الاحتياطي لمختلف الأحياء البحرية والبحوث الخاصة بالبيئة البحرية والاستفادة من هذه الدراسات والبحوث لتنظيم اصطياد الأسماك والأحياء البحرية بصورة تجارية واقتصادية لكل نوع وذلك بهدف ترشيد عملية الاصطياد واستغلال الثروة السمكية استغلالا عقلانيا دون الحاق الضرر بالمخزون السمكي اضافة الى دراسة مصادر التلوث البحري لمعرفة حجم الأضرار الناتجة عن هذا التلوث.

ويشير الى أن الاستثمار في مجال الثروة السمكية في تزايد مستمر حيث يعمل عدد من الشركات الوطنية في مجال الاصطياد والتبريد والتصدير وصناعة قوارب الفيبر جلاس «ونحن نشجع الرأسمال الوطني على الاستثمار في هذا المجال».

وبالنسبة للاستثمارات العربية والأجنبية يقول الوزير اليمني لقد تلقت الوزارة الكثير من الطلبات بعضها استكملت اجراءاتها وبعضها الآخر قيد الدراسة وتؤكد بأن هذه الاستثمارات يجب ان تعمل باتجاهين الأول لتطوير مجالات النشاط السمكي والاتجاه الثاني التقيد بالأنظمة واللوائح الصادرة من وزارة الثروة السمكية. وبذلك نستطيع ان نشجع الاستثمار ونحافظ على تنمية الثروة السمكية من خلال تنظيم استغلالها كما يقدم عدد من التسهيلات لتشجيع الاستثمار في القطاع السمكي.

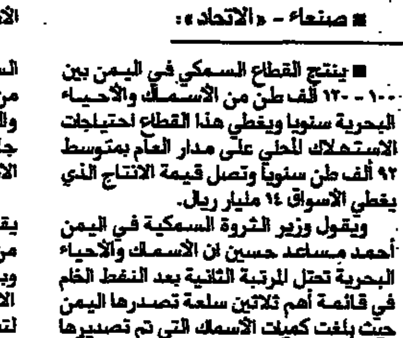
ويؤكد بأن الوزارة وضمن خططها للنهوض بأوضاع القطاع السمكي تقوم بتحسين وتطوير الاداء في مصنعي تعليب الأسماك في كل من المكلا بحضرموت ومستقرة في محافظة أبين والمساهمة الفعلية في حل المعضلات التي تواجهه نشاطهم وتحسين معدلات انتاجهم من المعلبات السمكية ونوعيتها وزيادة الكميات المنتجة للاستهلاك المحلي والتصدير وايجاد آلية فعالة لتسويق تلك المنتجات وتحقيق العوائد المالية الطموحة.

وبالنسبة لمصنع تعليب الأسماك في المكلا فقد تم حل كل المشاكل المتعلقة به والاجراءات الخاصة بالتحديث والتطوير وزيادة السعة التخزينية اللازمة لاستمرار انتاج المصنع دون توقف في موسم شحة الأسماك اللازمة لعملية الانتاج من خلال الخطة المعدة لتنفيذ المحصلة الثالثة من تحديثه. أما ما يتعلق بمصنع مستقرة في أبين والذي انشيء في العام ١٩٦٧ فلم يشهد أية عمليات تحديث وتجديد لمعداته وآلاته ويعاني حاليا من اندثار وتهالك في مكوناته وتوقفه لفترات محدودة في العام نتيجة لشحة السيولة النقدية اللازمة لاستيراد العلب الفارغة والزيوت وشراء الأسماك وقطع الغيار... الخ . والوزارة بعد تقييمها للمصنع وأدائه وتقديم ذلك الى مجلس الوزراء للبحث عن مصادر لتمويل حكومي او خارجي وفي حالة انعدام ذلك فسيتم عرض المصنع للخصخصة ومشاركة القطاع الخاص فيه من ذوي الخبرة والقدرة المالية لتنفيذ تحديث وتجديد آلات ومعدات المصنع جزئيا او بشكل شامل ورفع ذلك الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

ويؤكد وزير الثروة السمكية بأن وزارته اعتمدت ضمن خطتها الاستثمارية شراء قوارب سريعة لحماية المياه الاقليمية ومراقبة الخروقات من قبل القوارب التابعة لشركات الاصطياد المصرحة علما بان الوزارة كما يقول لها تواجد على ظهر قوارب الشركات بحيث يتم طلوع مراقبين على ظهر كل قارب اصطياد ولهم مهام محددة في رصد أية فروقات او تجاوزات في مناطق الاصطياد والتأكد من التزام القوارب بالاجراءات القانونية حسب ما ورد في الاتفاقية المبرمة مع الوزارة الى جانب منع الاختراق للسفن الأجنبية التي تقوم بالاصطياد العشوائي والجرف وتدمير مراعي الأسماك وتلوث البيئة البحرية.



الأسماك والأحياء البحرية تحتل المرتبة الثانية بعد النفط الخام في اليمن



شوارع مدينة دمشق شهدت ازدحاما ملحوظا في السنوات الاخيرة

بمساعدة يابانية

خطة لحل الوضع المروري بدمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اعدت وكالة جايكا اليابانية دراسة خاصة حول تخطيط النقل في مدينة دمشق بعد ان شهدت شوارعها في السنوات الاخيرة ازدحاما ملحوظا لدرجة اصبحت فيها حركة تنظيم المرور مستحيلة ومستعصية في بعض الأحيان. وقد ارسلت الوكالة اليابانية في منتصف العام الماضي فريقا من الخبراء لهذا الغرض اعد دراسة تضمنت:

- اولا: تحديد مشاكل النقل المدني والمرور في المدينة.
- ثانيا: صياغة استراتيجيات تطوير النقل المدني فيما يتعلق بنظام الطرق والنقل العام وادارة المرور.
- ثالثا: صياغة خطة تطوير طويلة الامد للنقل المدني.
- رابعا: اعداد خطة تطوير قصيرة الامد، واختيار الاولويات واعداد دراسة ملائمة للمشاريع العاجلة.

وحددت الدراسة العام ٢٠٢٠ عام انجاز هذا المشروع الحيوي الهام.. والعام ٢٠٠٥ عام انجاز المشاريع ذات الاولوية. وقسمت هذه الدراسة مراحل العمل في المشروع الى ثلاث مراحل..

المرحلة الاولى: خصصت للمسح الميداني اذ تم احصاء ١٨ الف منزل في دمشق بهدف تحديد الرحلات والتنقلات بين مختلف احياء المدينة.. واحصاء ٢٠٠ شركة شحن بالاضافة الى عد السيارات في ٨٦ تقاطعا لمعرفة حجم المرور وعدد السيارات والركاب في مداخل ومخارج منطقة الدراسة وفي عشرة مواقع وكذلك لاعداد احصائيات لمواقف السيارات في المدينة وجهزت لذلك استمارات خاصة، كما تم اختيار نماذج للوقوف متكلفة الزمن الذي يستغرقه ودراسة اخرى لاوضاع البيئة في دمشق للمحافظة عليها وعلى الموجودات الثقافية والتاريخية في دمشق القديمة.

اما المرحلة الثانية: وتركز على دراسة المخطط العام المروري وتحليل نتائج الاحصاء الميداني وتم التوصل الى مشروعات رئيسية هي:

- في العام ٢٠٠٠ يتم تنفيذ مشروع عاجل هو نظام التحكم المروري.
- من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ يتم تنفيذ مشاريع ذات اولوية تتركز على تحسين التقاطعات (انشاء مرائب ومحطات لمواقف انطلاق الباصات).

وحددت المشاريع ذات الاولوية بتنفيذ دراسة على مستويين في ساحة الامويين، من شارع فايز منصور (المزة) الى شارع شكري القوتلي (جسر فكتوريا) باتجاهين مع تأمين دراسة خط لزيادة التصريف من المدينة باتجاه شارع نحرو وفلسطين (شارع بيروت). وفي ساحة باب مصلى تأمين عقدة مرورية بمستويين. وفي ضمن مجموعة عقد على مسار المتحلق الداخلي الجنوبي للمدينة، تعمل هذه العقدة على تأمين التدفق المستمر ما بين المجتهد وابن عساكر، وكذلك تنفيذ دراسة لتأمين التدفق المروري في بداية شارع النصر مقابل سوق الحميدية وبنهايته عند الحجاز وانشاء مرآب بعدة طوابق في ساحة عرنوس يستوعب ١٥٠٠ سيارة.

- ومن ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ يتم تنفيذ مشاريع متوسطة المدى تركز على تحسين شبكة الطرق في الريف والمدينة، وتخصيص مسارات مستقلة للباصات الكبيرة.
- من ٢٠١١ - ٢٠١٥ يتم تنفيذ مشاريع بعيدة المدى يتم فيها استخدام السكك الحديدية للنقل الجماعي. - من ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ تنفيذ المصور العام المروري بحيث ينسجم مع المصور العام لمدينة دمشق.

وفي المرحلة الثالثة والاخيرة فيتم فيها دراسة الجدوى واختيار المشاريع ذات الاولوية واعداد تصميم مبدئي مع حساب التكاليف للمشاريع وفوائدها وخطة التنفيذ، وصياغة جميع ذلك في تقرير نهائي.

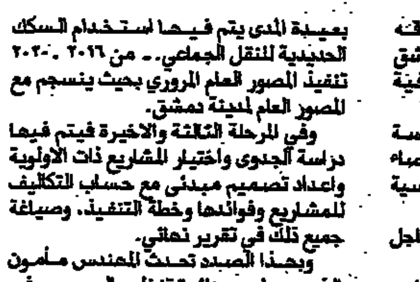
وبهذا الصدد تحدث المهندس مأمون الذهبي رئيس دائرة تنظيم السير في محافظة دمشق فأوضح بانه تبين من خلال الدراسة ان اكثر المشاريع الحاحا حاليا هو انشاء غرفة عمليات التحكم المروري حيث سيتم ذلك على مرحلتين:

الاولى: انشاء غرفة تحكم تستوعب ٣٠٠ تقاطع مروري مع تحديث الاشارات الضوئية في ٢٢ تقاطعا يتم ووصلها مع غرفة التحكم، وتركيب كاميرات لاربعة او خمسة تقاطعات هامة.

الثانية: تنفيذ ٤٢ تقاطعا موصولة مع التقاطعات المذكورة بغرفة عمليات مع عدد من الكاميرات وهذه التقاطعات هي من اصل ٧٥٠ تقاطعا العدد الاجمالي لتقاطعات المدينة.

وقال المهندس الذهبي انه في مرحلة المصور العام فسوف يتم مناقشة البدائل لطلب المرور وهي:

انشاء عدد من الطرق التي اقترحتها دراسة المصور العام. ادخال نظام السكك الحديدية. تشجيع عدم استخدام السيارة الخاصة برحلات العمل في مركز المدينة حيث يعطي البديل الثالث كفاءة عالية لكن بكلفة استثمارية كبيرة. اما البديل الاخير فيعطي كفاءة بتكاليف استثمارية اقل.



اجراس نشاج الارض

مكتبة جامعة الخرطوم

■ يسرني ان اقرع اجراس الأرض مساهمة مني في الموضوع الذي اثاره طلب الدراسات العليا وعلق عليه في سلسلة من المقالات الرصينة الاستاذ محمد نوري الأمين - امين مكتبة جامعة الخرطوم.

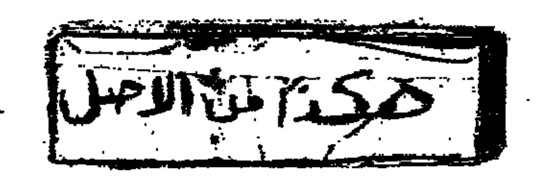
● مكتبة السودان والتي كانت نواتها مجموعة الكتب «أربعة آلاف كتاب» من مكتب السكرتير الاداري البريطاني الى مكتبة نيوبولد «مكتبة جامعة الخرطوم فيما بعد» واشرف على مجموعتها خلال الفترة «١٩٥٨ - ١٩٨٨» البروفيسور عبد الرحمن النصري أول من تقلد هذا المنصب من الاساتذة السودانيين حيث اصبح امينا لمكتبة جامعة الخرطوم، وكان لكاتب هذه السطور شرف المساهمة في تنمية مجموعة مكتبة السودان حيث عملت امينا لمجموعة مكتبة السودان خلال الفترة «١٩٦٢ - ١٩٨٢» ابان فترة عملي بمكتبة جامعة الخرطوم. واشتركت في وضع «الفهرس المصنف لمجموعة السودان» وخلال تلك الفترة قفزت مجموعة السودان من ٤ الاف مجلد الى حوالي ٤٠ الف مجلد بالاضافة الى مجموعات الصحف السودانية والمجلات والدوريات والتقارير، وقد اتاح لي العمل بهذه المكتبة طوال عقدين من الزمان ان اضع مجموعة اعمالي البليوغرافية في مجال الدراسات السودانية ولعل اشهرها مجموعة مصادر الدراسات السودانية وساهم آخرون من الزملاء بمكتبة جامعة الخرطوم في تنمية مجموعة السودان وتصنيفها وفهرستها واتاحتها للباحثين وخدمة المجتمع الجامعي. بالاضافة الى الخدمات الثقافية التي تقدمها للقراء والباحثين من خارج الجامعة.

● وقد احتلت مكتبة السودان الركن الجنوبي من الطابق الثاني لمبنى المكتبة الرئيسي ولكن ضاق المبنى بالمجموعات وزاد عدد القراء والمستعملين للمكتبة مما حدا بالمسؤولين الى اعادة النظر في موقع المكتبة وفي عهد امين المكتبة السابق البروفيسور عبد الملك تم تحويل مكتبة السودان لمبناها الحالي المطل على شارع الجمهورية «داخلية بحر الغزال سابقا» وهو مبنى رحب وبه العديد من الغرف تم توفيقه ليفي بمتطلبات المكتبة وقاعاتها وقد صرفت عليه مبالغ طائلة من اجل ان يتوافق مع وظيفة المكتبة وخدماتها.

● ومكتبة السودان هي الآن بمثابة المكتبة الوطنية وتقوم بعدد من وظائف المكتبة الوطنية وتعتبر مجموعاتها في الدراسات السودانية باللغتين العربية والأجنبية أضخم مجموعة في العالم، وتقوم مكتبة السودان بتقديم خدماتها الاكاديمية والثقافية والاعلامية لكل روادها من الباحثين والاساتذة والطلاب على مختلف مستوياتهم الجامعية وفوق الجامعية.

● في الأعوام الأخيرة لاحظت وبكل اسف اختفاء عدد من المطبوعات والمؤلفات النادرة - رغم المراقبة المفروضة على دخول وخروج الرواد. كما لاحظت ايضا اهتراء وتمزق العديد من الوثائق والمطبوعات وصار التعامل معها صعبا وربما تتعرض للتدمير الكامل. ولكل تلك الأسباب ولغيرها اضم صوتي. وأجد نفسي من المتحمسين لقفل المجموعات واتاحتها عن طريق المناولة. وهذا ينطبق ايضا على مكتبة الشنقيطي ومكتبة التجاني الماحي اللتين تحتويان على العديد من الطبعات النادرة والمخطوطات والوثائق الهامة. ولعل طلاب الدراسات العليا يقدرون هذه الظروف التي املت على المسؤولين قفل تلك المجموعة حفاظا عليها من الضياع وحماية لها من التلف وللجميع تحياتي وتقديري.

د. قاسم عثمان نور
اختصاصي المكتبات والمعلومات
عن «أخبار اليوم» السودانية



شمعة على الطريق

٦ - حادث اليم: هل يمكن ان تتحرك اجهزة الدولة المسؤولة واضع تحت المسؤولة عدة خطوط لاننا فعلا لانعرف هذه الاجهزة لكي نشاهد اصلاحا شاملا للطرق يقلل عدد الضحايا الذين زاد عددهم في السنتين الاخيرتين بشكل لافت واخرها الدكتورة هدى صقر التي ذهبت ضحية سيارة نقل متوقفة في الظلام دون أية اشارات تنبيه الى جورها!!.

وهل يمكن ان نطلب الى المسؤولين في وزارة الداخلية وفي مجلس الشعب قانونا جديدا يعيد للمرور وجوده. لان مانشاهده من تصرفات بعض السائقين يعكس انهم يهزأون بالقانون وانهم وضعوه تحت نفس الحذاء الذي يدوسون به على بدال البنزين، متصورين انهم وحدهم اصحاب الشارع وانهم يستطيعون ان يطيروا بسياراتهم فوق سيارات الآخرين على اعتبار ان هؤلاء الآخرين عبيد في امبراطوريتهم!.

وهل يمكن ان يعيد الخبراء تنظيم المرور بما يعني ان للمشاة حقا وان من حقهم ان يعبروا الشوارع بأمان عند نقاط محددة لان الملاحظ ان هؤلاء الخبراء تصوروا ان الشوارع ملك للسيارات فقط ولاداعي للمشاة وهو امر مستحيل وانظروا الى شوارع العروبة والجامعة العربية وجمال عبدالناصر (من ميدان الدقي الى ميدان حديقة الحيوانات) وفيصل والهرم... وغيرها شوارع كثيرة لا حساب لعبور المشاة فيها او حساب ان كلهم ابطال وشباب وليس فيهم شيوخ وسيدات واطفال!.

وهل يمكن ان تقوم في مصر جمعية أهلية لحماية وصيانة الطرق... وانا اعرف ان في مصر اليوم نحو ٣٠ ناديا من اندية الروتاري تضم شريحة مهمة من شرائح المجتمع المثقفة والراغبة في خدمة بلدها عن طريق تنفيذ بعض المشروعات. مثل اقامة المدارس ودور الحضانة والمسنين وغيرها... وهذه الاندية تنتشر في جميع المحافظات تقريبا... وبودي لو انها وحدت نشاطها وركزته خلال الاعوام الخمسة القادمة لمحاولة اصلاح الطرق المصرية... اجراء مسح لجميع الطرق ولن يكون ذلك صعبا لانتشار هذه الاندية في كل المحافظات... تحديد احتياجات هذه الطرق... تقديم لافتات الارشاد التي توضع على طول هذه الطرق وعند مداخلها وخارجها ومداخل ومطالع الكباري... تقديم وسائل الانارة اللازمة والضرورية لتأمين السيارات في أثناء اية عملية اصلاح على الطريق... ربما امكن عن طريق اندية الروتاري ان نبعث روحا جديدة في مراقبة وصيانة وحماية طرقنا... انها شمعة احاول ان انير بها الطريق بدلا من ان نظل نلعن الظلام ونبكي على الابرياء الذين يذهبون كل يوم ضحية الحوادث الاليمة... ترى هل يكتب لهذه الشمعة ان تنير أم ستطفئها رياح البيروقراطية والأنا مالية؟. من يدري...

صلاح منتصر/ عن: «الاهرام»




مصر

توفير ١٦ ألف فرصة عمل

■ تصدر وزارة القوى العاملة والهجرة يوم الخميس المقبل العدد الثالث من النشرة القومية للتوظيف وتتضمن توفير ١٦ الفا و ٣٦٥ فرصة عمل في مختلف الوظائف والتخصصات داخل مصر وخارجها في القطاعين الخاص والاستثماري.

وصرح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأنه سيتم طبع ٢٥ الف نسخة من النشرة لتغطية جميع المحافظات، وان فرص العمل تتركز في ١٩ محافظة. وتتصدر محافظة القاهرة العدد الأكبر من حجم فرص العمل بها وتصل الى ٤٧١٢ فرصة والاسكندرية ٣٨٩٧ والقليوبية ١٦٠١ والدقهلية ٤٧٤ والسويس ٤٣٠ والشرقية ٣٦٦ والوادي الجديد ٢٨٩ والجيزة ٣١٤، وقال السيد مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلي بالوزارة ان الوظائف تشمل حملة المؤهلات العليا من المحاسبين ومراجعي الحسابات والعمالة الفنية والعادية والادارية. بالاضافة الى ٣٣٧٤ فرصة عمل مؤقت للعمل خلال موسم الحج كسائقين وعمال، وأوضح ان الأجور تتراوح بين ١٠٠ و ٨٠٠ جنيه للعمل بالداخل و ٧٥٠ ريالا سعوديا للعمل كسائقين وعمال خلال موسم الحج بالاضافة الى نفقات السفر في الذهاب والعودة والاقامة ومميزات اخرى تشمل الحوافز والمكافآت الدورية. وقال ان النشرة تتضمن فرص عمل جديدة تشمل العمالة الفنية.

انشاء أول قرية للمعاقين ذهنيا

■ تبدأ في الاسبوع القادم الاجراءات التنفيذية لانشاء اول قرية في مصر للمعاقين ذهنيا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك على مساحة ١٣ الف متر بمنطقة القطامية، بتكلفة ١٢ مليون جنيه بالجهود الذاتية في المرحلتين الأولى والثانية.

وصرح الدكتور علي عبد الفتاح رئيس جمعية صوت المعاق ذهنيا ووزير الصحة السابق بأن الهدف من اقامة القرية هو الارتفاع بالخدمات المقدمة للمعاق وتوفير الرعاية الصحية والتدريبية التي تجعله فعالا في المجتمع بدلا من ان يكون عالة على اسرته وتوفير خدمة الاقامة الكاملة لذوي الحالات الصعبة والمستعصية أو لمن فقد ذويه من المعاقين. وأضاف الدكتور خليل عبد الخالق عضو مجلس ادارة الجمعية ومدير مستشفيات الأطفال بطب القاهرة ان أهم دور للقرية يتمثل في التأهيل الاجتماعي للمريض، والتوعية بوسائل تجنب انجاب أطفال معاقين وستخصص عيادات للكشف على الراغبين في الزواج للتأكد من خلوهم من الامراض المسببة للاعاقة الذهنية، وكذلك توفير مساحات خضراء واسعة لنشاط المعاقين بعيدا عن التوتر، وملاعب لممارسة الرياضة حسب الحالة المرضية. وتم وضع أساس ٦ أدوار لاستيعاب الحالات الصعبة، تحوي عنابر جماعية للحالات المتحسنة واخرى فردية للصعبة وستقام مدرسة نهارية للمعاقين ويستتبع ذلك التنسيق مع وزارة التعليم لتوفير الكفاءات الضرورية والمدربة ودور وزارة الصحة لايجاد أطباء متخصصين في الاعاقة يعملون بالمعامل المتخصصة بالقرية.

«الاريديم» أحدث تطور في عالم الاتصالات...

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان خدمة «الاريديم» ستدخل مصر آخر الشهر الحالي... وهي تعد أحدث صيحة في عالم الاتصالات حيث يستطيع الانسان اجراء محادثاته التليفونية من أي مكان بالكرة الأرضية. حتى في الصحراء او من فوق ظهر الطائرات او اسطح السفن. قال الوزير. ان رسم اشتراك الخدمة الجديدة يبلغ ٢٢٠٠ جنيه الى جانب الاشتراك الشهري وقيمته ٢٨٥ جنيها وهي رسوم زهيدة للغاية. أشار الى ان الأريديم يفيد كثيرا الذين يعملون في التنقيب عن البترول ولن يضلون الطريق في الفيافي والقفار بحيث يمكن تحديد مواقعهم وبالتالي يتيسر انقاذهم.



عن: «الاخبار» المصرية

تطبيق المرحلة الثانية لتطوير الخدمات للمواطنين والمستثمرين

■ يصدر مجلس الوزراء في اجتماع قادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري قرارات وزارية لتطبيق المرحلة الثانية لتطوير الخدمات المقدمة لجمهور المواطنين والمستثمرين لاشعارهم بتحسن ملموس في اداء الخدمات التي انتهت وزارة التنمية الادارية من اعدادها، وذلك في إطار خطة الأصلاح الاداري بالدولة.

وتتضمن المرحلة الثانية ٩٠ خدمة بالمحافظات و ٦٥ بالوحدات المركزية.

وتشمل قرارات مجلس الوزراء تحديد الترقيات والرسوم والمستندات اللازمة لكل خدمة وتتضمن الخدمات الجديدة تبسيط اجراءات توصيل التيار الكهربائي للمشروعات وتيسير استخراج البطاقة الضريبية بلا رسوم وانشاء مراكز خدمة المستثمرين ورجال الأعمال المتعاملين مع الجمارك بشأن تيسير الافراج الجمركي.

كما تتضمن أكثر من ٢٠ خدمة في مجال النقل والمواصلات تتضمن تطوير أساليب العمل عند استخراج وتحصيل فواتير مشتركي الخدمة التليفونية وتطوير «مزلقانات» السكك الحديدية، الى جانب ٧ خدمات بوزارة العدل تشمل ربط شبكة المعلومات بالوزارة بالهيئات القضائية والجهات المعاونة لتسهيل الاجراءات و ١٢ خدمة بالتموين منها تيسير اجراءات القيد في سجلات التجارة الخارجية من خلال الحاسب الآلي في تقديم البيانات وادخال تكنولوجيا المعلومات في المعارض والأسواق المحلية والدولية وتطوير المعدات والتجهيزات المعملية لمعامل الفحص حتى تشمل التيسيرات اجراءات أكثر من ٢٣ خدمة بالادارة المحلية و ١٠ خدمات بالصحة و ١٢ بالشؤون الاجتماعية و ١٤ بالزراعة.

البقاء لله

علاء السمان - آل سمان، المودة، نادية انطون سنيدهم - ١١ ش ... - القاهرة، عادل عطية السيد - ٣٤ ش أحمد فؤاد هندي - امبابة، الحاج محمد عبدالعزيز خليفة - قليوب ش المسلخة، الحاج محمد رفعت المسلمي - ٣٦ ش البطل أحمد عبدالعزيز - المهندسين، دولت محمد عزيز - ٥ عمارات الشركة - جسر السويس، مهندسة أمينة محمد عفيفي - ١٢ ش البرازيل الزمالك، جليلة جرجس سعد - بني سويف، محاسب كمال رشدي - ٤٠ ش سلمان جوهر - الدقي، عطيات عبدالغني الذهبي - مجاهد - مكتب بريد الألفي مسكن، الحاج محمود علي قاسم - ٣٣ ش حسن عاصم - الجمرك - الاسكندرية، مهندس حلمي عبدالغني سعد - ٣ ش عبدالجليل - حمامات القبة، السيد خالد عوض - ١٠ ش زكريا رزق - الزمالك.

السودان

نقيب المحامين يرفض تقديم مدنيين امام المحاكم العسكرية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ عبر نقيب المحامين السودانيين الموالي للحكومة عن معارضته لتقديم مدنيين امام المحاكم العسكرية، وقال فتحي خليل نقيب المحامين في تصريحات صحافية ان الشخص المدني يجب ان يقف امام قاضيه الطبيعي لا المحاكم العسكرية، ونفى علمه بإبعاد المحامي غازي سليمان رئيس التحالف الوطني من أجل استرداد الديموقراطية وعدد آخر من المحامين من الوقوف امام احدى المحاكم العسكرية للدفاع عن بعض المتهمين المدنيين.

كما نفى خليل اتهامات بعض اعضاء التحالف الوطني الذي يضم محامين معارضين للحكومة لاتحاد المحامين بالتقاعس عن دوره ازاء محامين رهن الاحتجاز، وقال: «يوجد الآن ٣٣ معتقلا فقط ليس من بينهم محام واحد واوضح ان معظم المعتقلين من الموقوفين في قضايا اقتصادية وجنائية مشيرا الى ان اتحاد المحامين ساهم كثيرا في فك احتجاز محامين تعرضوا للتوقيف. واكد ان سياسة الاتحاد ترمي الى اطلاق سراح العضو المعتقل او تقديمه للمحاكمة.

رفع الحظر عن منزل السياسي احمد السيد حمد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ذكرت صحيفة «الانباء» الحكومية ان منزل الدكتور احمد السيد حمد قد تم اخلاؤه تنفيذا لقرار صدر من رئاسة الجمهورية في وقت سابق برفع الحظر عنه.

وكان مجلس الصحافة والمطبوعات يتخذ من المنزل الكائن بالخرطوم بحري جوار منازل آل الميرغني مقرا له.

يذكر ان الدكتور احمد السيد حمد من السياسيين البارزين في الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض.

خصخصة الخطوط الجوية السودانية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شرعت وزارة الطيران في اجراءات خصخصة الخطوط الجوية السودانية بالتنسيق مع اللجنة الفنية لخصخصة المرافق العامة. وصرح حامد تورين وزير الطيران انه من المنتظر ان تكتمل اجراءات الخصخصة في مدة لا تتجاوز العام بعد ان اثبتت الشركات الحكومية فشلها في الوقت الذي حققت فيه الشركات الخاصة نجاحا من حيث الكفاءة في الأداء وتحقيق الأرباح العالية. ونادى بضرورة الاسراع في اكمال اجراءات الخصخصة بعد التراجع الذي حققته ارباح الخطوط الجوية السودانية الامر الذي يهدد استمراريتها. وقال تورين ان التصور الذي وضعته وزارة الطيران لخصخصة الخطوط الجوية يقوم على مساهمة الحكومة بنسبة «٢٥٪» والمستثمرين الوطنيين بنسبة «٥٠٪» و «٢٥٪» للشريك الاستراتيجي المتمثل في إحدى شركات الطيران العالمية. وأكد تورين ان الخصخصة هي الطريق الوحيد لضمان خطوط جوية مواكبة للمتغيرات العالمية في ظل تيارات العولمة القادمة التي تتطلب المزيد من التجويد والمواكبة في مجال الطيران.

استئناف الدراسة في الجامعات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ استؤنفت الدراسة في جامعتي الخرطوم والنيلين على ان تلحق بهما بقية الجامعات خلال الايام القليلة القادمة بعد توقف استمر شهرا كاملا. وقررت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا استئناف الدراسة في كلياتها اعتبارا من الاسبوع القادم حتى يتمكن الطلاب الذين سيجلسون لامتحانات الملاحق من التسجيل فيها.

وكانت الدراسة قد توقفت في الجامعات بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي لاتاحة الفرصة امام الطلاب للمشاركة في القتال الدائر في جنوب السودان بين قوات الحكومة وقوات المعارضة التي يقودها جون قرن.

توقعات بزيادة في إنتاج السكر

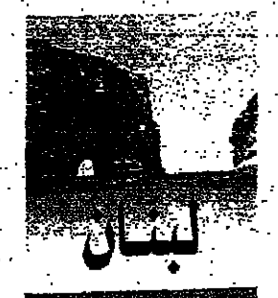
■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأت مصانع السكر في السودان الانتاج للموسم الجديد الذي من المنتظر ان يبلغ ٥٨٣ الف طن بزيادة ٢٦ الف طن عن انتاج الموسم الماضي الذي بلغ ٥٥٧ الف طن. وأعلن الاستاذ بدر الدين سليمان وزير الصناعة القومية ان شركة كنانة لهذا الموسم يتوقع ان تنتج (٣٦٥) الف طن كما يتوقع من شركة إنتاج السكر السودانية التي تضم مصانع الجنيد، حلفا، ستار، عسلاية (٢١٨) الف طن.

وأوضح ان الموسم اتسم بالاعداد الجيد للمشروعات الزراعية اضافة لتأهيل المصانع منذ وقت مبكر مشيرا للجهود التي بذلت لزيادة الاستخلاص.

البقاء لله

محمد مالك متعي - الطلبات، خليل أحمد جبريل - ستار، عبدالر... علي البله - بركة، يعقوب عزالدين - ريفي ابوقوتة، فاطمة عطا المنان - ... موشي - القطينة، الشفيع ابراهيم المنصور - العوامرة، ابتسام محمد ... رورة، عبدالقيوم علي صالح - القضارف، يوسف محمد عمر - مدني، كبير محمد النيل - الشيخ ابوقرون، قنديل التجاني هاشم - كمبو هاشم، شكر محمد بولاد - الشريق، زينب علي مهدي - اركويت، الشيخ الرفاعي الشيخ السماني - القرشكول، حاج الصافي عبدالرحمن - المسلمية، زين العابدين جمعة نهت - المزاد، محمد القرشي الخليفة الحسن - خسيم القرية، نورة اسماعيل نميري - الراشدين، الكباشي عبدالدافع - كمبو حسين، زهرة سليرين احمد - شبشة، زكية محمد خلف الله - الشقلة شرق، اليمن الأمين عمر - طيبة الخواض، حسن محمد خير - طابت، رقية أحمد حمد - الجريف غرب، الرضية محمد حسين - انجمينا - ريفي أبوركبة، رشيدة يوسف خليفة - شاكرين، عائشة محمد الأمين - العزازي، بشير فضل الله البشير - مدني، بركات محمد أحمد - العسيلات، حسن علي الطيب البشير - تندلتي، خشم الموس نمر - بري - والزومة، فاطمة محمد نور - الزورات، بحر وارد عبدالله - الحسناب، يعقوب حسن كافي - الأبيض، مضوي النور مضوي - البشاقرة، سعدية عبدالرحمن الشيخ موسى - الخوجلاب، انتصار عبدالوهاب محمد محمود - كوستي، سيدة محمد موسى - القطينة، بابكر حميدة خلف الله - الثورة.



الفاتورة الصعبة

■ ليس جنوناً ما يحدث، انما هي فاتورة صعبة نصرفها معاً وندفع تكاليفها بالتناوب، على اختلاف الداء والدواء.

بين الاقتناء والاستغناء خصومة.

وبين التكامل والتهافت عليه مسافات.

وبين الغني والفقير ما صنع السياج والحداد والنجار والضراع كالقناص تارة يصرع هذا وطورا ذاك. والكل يفرد عضلاته ويبارز الكل في حارة اختارت شعارها منذ زمن فكانت «حارة كل مين ايدو اله». وهذه وجدها داء يحتاج الى مبضع جراح.

وتحت هذا الشعار لا قوانين تضبط، ولا سياسات ترسم، وكل يغني على ليلاه، وليلى تئن، ولكنها كالطير ترقص مذبوحة من الالم لانها لا تملك ان تفعل غير ذلك، انها كفاطمة ونائلي وعيشة، وغيرهن من ضحايا الفساد والوحشية التي تتربع هنا وهناك، وفي اغلب الاحيان ترتدي وجها ملائكيا على جسد يغتسل صباحاً ومساء بالليفة والصابون ولكنه ابدا لا يعرف كيف يغسل الضمير بداخله ولو لمرة في الاسبوع.

للجسد الذي ينطلق بلا حساب، ولا يكلف نفسه عناء غسل الضمير، توضع علاة في بلاد خلق الله الانظمة والسياسات التربوية والاقتصادية الحكيمة، وتسن القوانين لتكون رادعا من جهة وحاميا للمواطن من جهة اخرى. فالمواطن فرد مهم ضمن نسيج المجتمع وحمايته واجب، ولكن الذي يحدث هو عكس ذلك تماما.

ان علاقة المواطن بسياسات الدولة شبه مقطوعة. والا لتمكن والد فاطمة من تأمين قوت عائلته، وتوفير جهد فاطمة لتطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني (الذي لم يطبق حتى الان). بعيداً عن اختراق قانون سن العمل وانتهاك براءة الطفولة.

لو اتيحت للوالد فرص عمل جيدة لتمكنت فاطمة من دخول المدارس، ولتلقت العلم بدلاً من الكدمات واعقاب السجائر محاطة بالعز والكرامة.

وبزمن العز والكرامة نحلم، نحلم بفاطمة ابنة المدارس تصونها الانظمة والقوانين وسياسات العمل المدروسة. نحلم بانسان يتوضأ قلبه وضميره مرات في النهار تماما كما يفعل عندما يقف بين يدي ربه، نحلم بسياسات حكيمة تخفف عنا اعباء الفاتورة الصعبة، فهل يتحقق الحلم؟...

هيفاء جارودي
عن «اللواء» اللبنانية

اتحاد عمال البناء يطالب بتصحيح الاجور وتنظيم العمالة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ طالب اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب بتصحيح الاجور، واعتبر اقرار سلسلة الرتب والرواتب وتمديد قانون الايجارات الحالي، خطوة مهمة بالرغم من بعض الثغر خصوصا لجهة المفعول الرجعي للسلسلة، وعدم مساواة معلمي المدارس الرسمية بمعلمي المدارس الخاصة في ما يتعلق بالتقاعد.

وفي الشأن النقابي، تمنى المجلس مما ورد في بيان صدر عنه ان يتمكن الاتحاد العمالي من تحقيق بنود برنامجه في سبيل الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم وذلك بعد استعادة وحدته وتطوير نشاطه. وابرز المطالب التي حددها البيان هي:

- ديمومة العمل ووقف التسريح الكيفي.
- تنظيم عمل اليد العاملة غير اللبنانية بما يصون حقوقها ويمنع استغلالها.
- تصحيح الاجور بما يتناسب ونسبة التضخم ووضع سياسة ضريبية عادلة.
- وضع سياسة اسكانية قادرة على حل مشكلة السكن.
- منع تشغيل الاحداث والزامية التعليم المدرسي المجاني الابتدائي.
- تطوير التعليم الرسمي وتعميمه من الابتدائي الى الجامعة، ووضع حد لارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة.
- اعادة النظر في سياسة الاستشفاء والدواء بما يضمن شمولها كل الموظفين.
- تعديل قانوني العمل والضمان الاجتماعي وتطويرهما بما يتناسب والتطورات والتشريعات الدولية وشمولها عمال كل القطاعات.

بلدية عمشيت ترفض استمرار عمل المقالع بدون ضوابط

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اصدرت بلدية عمشيت بياناً اعتبرت فيه ان مصرع احد العاملين في المقلع مع ما يحمله من الم ومرارة هو مناسبة جديدة لاعادة طرح موضوع استمرار عمل المقالع دون ضوابط او اجراءات كفيلة بحماية سلامة العاملين فيها وحماية المجتمع المحيط بها، والبيئة التي يعتدى عليها بهذا الشكل الفظيع.

وسجلت رفضها لاستمرار عمل مثل هذه المؤسسات مهما كانت المسوغات والمستندات التي تحمي هذا الاستثمار، معبرة في ذلك عن موقف اهالي وسكان بلدة عمشيت ومطالبة باسمهم بوضع حد لتهشيم وجه عمشيت وتشويه طبيعتها وافساد البيئة فيها، وابعاد المخاطر والاضرار الناشئة عن الانفجارات المتتابعة، عن الابنية القائمة وعن شاغليها ولا سيما الاطفال والشيوخ.

صراف: نحاول تذليل عقبات نقل السلع اللبنانية الى العراق

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عاد رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف من العراق حيث افتتح المعرض اللبناني الثاني لتكنولوجيا الصناعة والزراعة، وصرح ان المعرض تميز في كون السلع التي عرضت تعود في غالبيتها الى القطاع العام واهتماماته. وكشف ان الزيارة كانت مناسبة لمراجعة العقود التي وقعت في خلال الزيارة التي قام بها وزير الزراعة شوقي فاخوري الى العراق.

وقال ان وزير الصناعة نديم سالم سيزور العراق، اضافة الى زيارة سيقوم بها وزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد محمد للبنان وهذه الزيارات تجسد الاتصالات الدائمة الجارية بين البلدين، ونحاول قدر الامكان معالجة العقبات التي تقف في طريق نمو علاقاتنا وابرزها صعوبة وسائل نقل السلع اللبنانية الى العراق.

واضاف: على هامش المعرض عقدنا اجتماعات عدة ابرزها مع المجلس الجديد لاتحاد الصناعيين العراقيين وبحثنا في سبل التعاون الثنائي، كذلك وجهنا دعوة الى الصناعيين لزيارة لبنان. وتم التوافق على الدعوة الى مؤتمر صناعي سوري-لبناني-عراقي للبحث في سبل التكامل بين هذه البلدان. وسنعمل على تحديد موعد المؤتمر بالتنسيق مع غرف الصناعة السورية. كذلك التقينا وزراء المال والزراعة والصحة العراقيين. وجرى التشاور في كيفية حصول لبنان على عقود مميزة مع القطاع العام العراقي.


عن: «تشرين» السورية



توضيح حول أحكام العقارات

■ وضحت اللجنة الاستشارية لشؤون الضرائب والرسوم انه لا يوجد اي نص قانوني يلزم مالك العقارات التي صدر بشأنها احكام قضائية تؤدي الى زيادة بدل ايجارها بتقديم بيان الى الدوائر المالية وفق احكام قانون ضريبة ريع العقارات والعرصات.

حيث يقتصر تطبيق احكام القانون المذكور على العقارات المؤجرة لجهات القطاعين الاقتصادي والاداري والتي يصدر بشأنها أحكام قضائية مكتسبة الدرجة القطعية.

ويذكر ان بعض مديريات المالية قد تسامحت بناء على طلب المؤجر او المستأجر عن الآلية الواجب تطبيقها فيما اذا كان يتوجب على مالك العقارات التي صدرت بشأنها احكام قضائية تؤدي الى زيادة بدل ايجارها بتقديم بيان الى الدوائر المالية وخضوعه لغرامة في حال عدم الالتزام بذلك.

وبينت اللجنة انه لا يمكن فرض اي غرامة على مالكي هذه العقارات لذات الاسباب السابقة.

محالج القطن في محردة تتحول الى مصدر للتلوث والامراض

■ الذهب الأبيض فرح الحقول التي انتظرت تفجر أبواقها طويلا وسعادة الفلاح بجني محصوله الذي تعب به فسقاه بعرق جبينه وبصلابة يديه التي فلحت وزرعت ثم تكاتفت مع أيدي الصبايا السمر تقطف الثمر تقطف الذهب الأبيض القطن لتحمله لمسافات بعيدة تزغرد مبتهجة تعبر عن وجدانياتها في خدمة الأرض والوطن الذي ينتظر موسم جني القطن ليفرح ويقيم الكرنفالات لان قطننا هو الأحسن والأجود ليصير بعد ذلك خدمة لكل فرد من افراد هذا المجتمع لكن بعد رحلة هذا الذهب الأبيض الى محالجه ثم الى أسواقه هل سيتحول الى عنصر فاعل لجلب المرض والتلوث وتراكم الأوساخ؟ وهل سيقف المواطن يصرخ لايقاف زراعة مثل هذا المحصول المثمر لبلادنا كيف ذلك؟

ولماذا اصبح قطننا مصدرا للتلوث وانتشار المرض؟

ففي مدينة محردة الهادئة الوادعة على سهول الخضرة والشجر المثمر هناك مئات الأصوات التي تنادي ان تغيثها وذلك بسبب وجود محلج القطن التي يحيطها السكن من كل الأرجاء فتقول احدى المواطنات: اصبحنا لا نطيق الحياة في بيوتنا بسبب قرب محلج القطن من منطقة السكن. فالهواء الذي نستنشقه محملا بالزغب او غبار القطن الذي يتصاعد مع استمرار عمل هذه المحالج ورئاتنا باتت مملوءة بالغبار والتنفس لدينا اصبح بالأدوية وبأجهزة توسع عمل الرئة لأن الربو انتشر بين الصغار وقبلهم الكبار وجميع الأدوية التي نشتريها أصبحت لا تفي بغرض العلاج طالما بقي السبب وبقيت عملية نفث هذا الغبار في الهواء الذي نستنشق. ثم اردفت مواطنة أخرى تقول: لقد اتصلت مرارا بوسائل الأعلام لشرح قضيتنا وقضية تلوث الهواء في مدينتنا دون جدوى.

ولدى سؤالنا عن الحل لهذه القضية اجابنا احد المهندسين: هناك حل سهل وسريع جدا يريح مواطننا أولا وينقي هواءنا ثانيا وهو تركيب فلاتر تساعد بل تعمل على الاستمرار في عمل هذه المحالج ولكن بدون اي غبار او تلوث يهدد الصحة العامة لانساننا ويبقي هواؤنا نقيا. وقد تبرعت لصناعة هذه الفلاتر مع اخذ مبلغ زهيد وهو التكلفة فقط حتى ان محافظ حماة تبرع بدوره مشكورا بدفع جزء من التكلفة.

لكن المدير المسؤول عن المحالج لم يستجب لكل هذه النداءات ويبدو ان هناك أسبابا لعدم وجود هذه الفلاتر وهي مادية بحتة. لأن المخلفات التي تنتج عن القطن تباع كلها الى البدو او للرعيان كعلف لمواشيهم؟

وهنا يكمن السؤال هل ستبقى هذه المحالج عبئا على المواطن؟ وخوفا على صحته ومستقبل أطفاله الذين اصبحوا معرضين لأمراض الربو والجهاز التنفسي أكثر من غيرهم. وهل سيتحول هذا الذهب الأبيض الى غبار يغطي اسطح البيوت والمنازل وداخل البيوت ايضا؟

وهل ستبقى هذه الأصوات في مهب الريح دون مجيب؟

الاردن

دعوة لاعادة النظر بأسعار الخبز

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالبت جمعية حماية المستهلك الحكومة باعادة النظر باسعار الخبز في ضوء الإنخفاض الكبير الذي طرأ على اسعار القمح عالمياً. وقال رئيس الجمعية الدكتور محمد عبيدات انه لا مبرر للانتظار لاكثر من عام للمبادرة بتخفيض الاسعار ورفع المعاناة عن المواطنين من ذوي الدخول المتدنية. وتسبب رفع اسعار الخبز العام ١٩٩٦ باضطرابات ومظاهرات في جنوب المملكة نجم عنها مقتل مواطن وجرح العشرات.

وتقول الجمعية ان سعر كيلو الخبز المباع حالياً بعشرين قرشاً يجب ان يبلغ ١٤ قرشاً، وقدرت وفورات الحكومة من الفارق السعري بحوالي ٢٤ مليون دينار سنوياً.

عمال «الاونروا» يستعدون لإضراب مفتوح

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طلب المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاستعداد للاعلان عن اضراب مفتوح عن العمل سيحدد موعده لاحقا. وقال المجلس في بيان وزعه على جميع العاملين في مناطق عمليات الاونروا الخمس سوريا، الاردن، الضفة الغربية، قطاع غزة ولبنان ان ادارة الوكالة انسحبت من تعهداتها بتحسين ظروف العاملين بطلبها تأجيل البحث الى اشعار اخر.

وافاد البيان ان الاجتماع بين اللجنة الخاصة المعنية بالعاملين والوكالة فشل بتراجع الاخيرة عن بحث سياسة الاجور ومسألة التقاعد الطوعي عند بلوغه الـ ٥٠ عاما، او اكمال مدة ٢٥ عاما في الخدمة. ويقدر عدد العاملين في صفوف وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين نحو ٢٢ الفا منهم ٦٥٠٠ في الاردن.

فلسطين

بحث مشروع قانون نقابة المحامين

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ شرعت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني بدراسة ومناقشة مشروع قانون لنقابة المحامين الفلسطينيين. وقال رئيس اللجنة النائب عبد الكريم ابو صلاح لـ «الاتحاد» بان جلسات استماع عديدة جرى عقدها بمشاركة عدد من المحامين وذوي الشأن واللجنة القانونية للاعداد النهائي لمسودة المشروع سيقدم للمجلس الاسبوع الجاري لاقرارها اوليا.

واكد بان اعداد القانون بات امرا ملحا لتنظيم مهنة المحاماة بشكل عام لتتبوأ مكانتها الطبيعية وحتى تكون رديفا فعليا للسلطة القضائية ومساندتها في تحقيق العدالة بما يصون حقوق المواطنين ويحمي حرياتهم.

اكتشافات أثرية جديدة في أريحا

■ أريحا - «الاتحاد»:

■ قادت حفريات لدائرة الآثار العامة في موقع تل السلطان باريحا لاكتشاف هيكل عظمي ادمي يعود للعام ٢٢٠٠ قبل الميلاد واجزاء من سور مدينة اريحا القديمة، اضافة الى سكاكين حجرية وطاحونة وطابون وبعض الفخاريات.

وذكر مدير عام السياحة باريحا ابراهيم جادالله ان جهود التنقيب الفلسطينية تتم بالتعاون مع الحكومة الايطالية في اطار اتفاق مدته خمس سنوات يستمر حتى العام ٢٠٠٣ ويرمي الى اكتشاف الشكل النهائي لما كانت عليه اقدم مدينة في العالم الى جانب ترميم اجزاء من موقع اريحا القديمة.

واوضح ان المكتشفات الاخيرة ذات قيمة تاريخية وتركزت في ثلاثة مواقع رئيسية في موقع اريحا القديمة منها ما قاد لاكتشاف جزء من التحصينات الدفاعية للعصر البرونزي.

العراق

اعادة تشغيل معمل المنتجات الاسمنتية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تم افتتاح معمل المنتجات الاسمنتية في وزارة النقل والمواصلات بعد اعادة تشغيله للمساهمة في انتاج العوارض السككية المهمة ورفد خطوط السكك الحديثة وتأهيل القديم منها بعد صيانتها واعمارها.

وقال وكيل مدير الشركة غافل فارس ان المعمل يتألف من خباطة مركزية تدور بالحاسبة الالكترونية وبناية للانتاج تتألف من منطقة صب العوارض ومنطقة تفريغها وتحتوي بناية الانتاج على عشرة خطوط انتاجية سعة الخط ٢٨٠ عارضة اي بانتاج يومي قدره ٢٨٠٠ عارضة.

كما يضم المعمل مولدتين ومختبراً لتحديد القياسات وفق ادق وارقى القياسات وورشاً متكاملة لاجراء اعمال وصيانة وتصليح الاجهزة والمكائن والمعدات الخاصة بالمعمل وميزاناً لتحديد كميات الحصى والرمل والمواد الاخرى وسايلوات لخزن الاسمنت.

تعليمات جديدة لمنح لوحات الادخال الجمركي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اصدرت الهيئة العامة للجمارك تعليمات جديدة تتعلق بمنح لوحات الادخال الجمركي المؤقت للسيارات الداخلة الى القطر من الخارج.

وقد تم اصدار هذه التعليمات بسبب مضي فترة طويلة على منح هذه اللوحات ولعدم انسجام التعليمات السابقة مع الوضع الراهن للقطر في ظل استمرار الحصار الظالم وستنظم هذه التعليمات عملية ادخال السيارات الى القطر مؤقتا بعد ان تم تحديد سقف زمني لاستخدام السيارات الداخلة الى القطر للوحات الادخال الجمركي اما بترسيمها على وفق الاصول او باعادة اخراجها خارج القطر.

معرض للتقنيات الطبية في بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يقيم مكتب الاعلام الدوائي بالتعاون مع المؤسسة الإسبانية «سيد كوبي» معرضا علميا وفنيا لاحدث الاجهزة والمعدات الطبية. وسيتم عرض احدث التقنيات الطبية والمجلات العلمية وسيتم القاء محاضرات علمية وعقد ندوات نقاشية متخصصة في الجوانب العلمية والتكنولوجية. وتضم مجموعة «سيد كوبي» الاسبانية ٦٨٨ شركة يشارك منها في المعرض عدد من الشركات المختصة في التكنولوجيا الطبية.

تنفيذ مشروع تطوير مناهج التعليم المهني

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بدأت المديرية العامة للتعليم المهني في وزارة التربية بتنفيذ مشروع تطوير مناهج التعليم لجميع الكتب المنهجية. وقال مدير عام التعليم المهني د. بشير عبدالعباس، لقد تم وضع خطة لاعادة النظر بـ ٢١٨ كتابا منهجيا للتعليم المهني في جميع الاختصاصات الرئيسية حيث سيتم تأليف ١٥٩ كتابا وتنقيح ٥٩ كتابا اخر.

واشار الى انه تم عقد ٣٥ ندوة علمية لمناقشة الخطط والاهداف ومفردات المواد الدراسية لكل انواع التعليم المهني لتغطي ١٧ اختصاصا صناعيا و١٤ اختصاصا زراعيا، اضافة الى التعليم التجاري والمدرسة الادارية الرائدة، كما تم اقرار الخطط الدراسية الجديدة من قبل اللجنة العليا لتطوير المناهج والدراسات والامتحانات.

تونس

٦,٢٪ نسبة تراجع الفقر في تونس

■ تونس - «الاتحاد»

■ احتفلت تونس الأسبوع الماضي مع سائر دول العالم باليوم العالمي لمقاومة الفقر. وتشير تقارير الأمم المتحدة الى انه بالرغم من التقدم الحاصل في مجال التنمية البشرية ما زال الفقر والحرمان البشريان يمثلان تحديا هائلاً في كل البلدان الغنية والفقيرة ولا تزال التنمية البشرية هشة وقابلة للارتداد بمفعول التهديدات المتأتية من النزاعات المسلحة والنكسات الاقتصادية وبعض الأوبئة. وتعد تونس من البلدان التي نجحت في تحقيق ارتباط متين بين الازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. وقد تجسم هذا الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للتنمية في تعزيز مجهود التحويلات الاجتماعية ليبلغ ما يناهز ٢٠٪ من الناتج الداخلي الخام وفي توخي سياسة نشيطة في ميدان التشغيل والادماج الاقتصادي وتحسين الأجور وخاصة منها الأجور الضعيفة وتطوير الحماية الاجتماعية ووضع وتعزيز مجموعة من السياسات والبرامج الخصوصية الهادفة الى تقليص رقعة الفقر والنهوض بالفئات الضعيفة ومن أبرزها البرنامج الوطني لمساعدة العائلات المعوزة وبعث صندوق التضامن الوطني ووضع برامج وإجراءات للنهوض بالمعوقين وتكثيف رعاية المسنين المعوزين وفاقدي السند.

ومن أهم نتائج هذه السياسة تراجع نسبة الفقر من قرابة ٤٠٪ من السكان في أواسط الستينات الى ١١,٤٪ في أواسط الثمانينات والى ٦,٢٪ في العام ١٩٩٥ وقد رتبت تونس في تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية للعام ١٩٩٧ ضمن البلدان العشر الأوائل التي حققت أبهر النتائج في مجال تقليص الفقر.

وقد تجسم هذا التراجع في نسبة الفقر في تحسن كبير في ظروف العيش ومؤشرات الرفاه الاجتماعي فتراجعت نسبة المساكن البدائية من ٨,٨٪ العام ١٩٨٤ الى ٣,٨ العام ١٩٩٤ وشهدت نسبة التزود بالماء الصالح للشرب والتنوير الكهربائي زيادة هامة خلال العشرية الأخيرة وخاصة بالوسط الريفي حيث ارتفعت نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب من ٣١,١٪ العام ١٩٨٧ الى ٧١,٣٪ العام ١٩٩٧ وارتفعت نسبة التنوير بالريف من ٢٨٪ العام ١٩٨٧ الى حوالي ٨٠٪ العام ١٩٩٧ ومن المنتظر ان تتجاوز ٨٣٪ في أواخر هذه العام. كما تحقق تقدم ملموس في تلبية الحاجيات الأساسية للمواطن كالغذاء والمسكن والرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية المختلفة. وقد كان لتدخل صندوق التضامن الوطني أثره البارز في بلوغ هذه النتائج فبشموله لـ ٨٧٨ منطقة من مناطق «الظل» يكون الصندوق قد ساهم لا ليس في فك العزلة عن هذه المناطق فقط بل مكن ما يزيد عن ١٥٣٠٠٠ عائلة من سكانها من مقومات العيش الأساسية كالتعليم والسكن والخدمات الصحية وسهل ادماجها في الدورة الاقتصادية للبلاد وساهم بالتالي في التقدم خطوات حاسمة نحو بناء المجتمع المتوازن والمتضامن الذي يشكل الهدف الأساسي لمشروع تونس.

المغرب



مساهمة في رد الإعتبار لفاس العتيقة

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ صادق البنك الدولي يوم الخميس الماضي على قرضين للمغرب بمبلغ اجمالي قدره ١٤ مليون دولار مخصص للمساهمة في برنامج صيانة ورد الاعتبار للمدينة العتيقة بفاس. وأشار بيان صادر عن البنك الى أن انجاز هذا البرنامج يرمي أيضا الى المساهمة في محاربة الفقر بالمنطقة، مذكرا بأن المدينة العتيقة بفاس مصنفة ضمن « التراث العالمي » لمنظمة اليونسكو منذ العام ١٩٧٦.

وأوضح رئيس الفريق المكلف باعداد هذا البرنامج السيد «فرانسوا أميوه أن الدراسات المعمقة التي تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمؤسساتية على حد سواء والتي قام بها كل من البنك الدولي ومنظمة اليونسكو وشركائهما المغاربة والاجانب «تتضمن خطة عمل مفصلة وكذا توجيهات هامة» تخص رد الاعتبار لهذه المدينة التاريخية ، مشيرا الى أن الدروس المستخلصة للنجاح هي الشراكة والتوافق الثقافي بين جميع الأطراف المعنية.

وسيهم هذا المشروع نحو ١٥٠ ألف نسمة من ساكني المدينة العتيقة مع ايلاء عناية خاصة للفئات المحرومة التي قدر البنك الدولي عددها بـ ٥٢٧٠٠ نسمة.

وأضاف البيان أن المشروع سيكون له وقع ايجابي مباشر على نحو ثلث سكان المدينة العتيقة في حل انجاز التجهيزات المبرمجة في هذا الصدد وتحسين الخدمات الاستعجالية الطبية وتلك الخاصة بالاغاثة والسلامة. وسيساعد البرنامج الذي سيساهم في توفير نحو ١٠٠٠٠ منصب شغل على مدى الخمس عشرة سنة القادمة على تحسين حماية البيئة من خلال تمويل برنامج لجمع النفايات الصلبة وآخر لمحاربة التلوث.

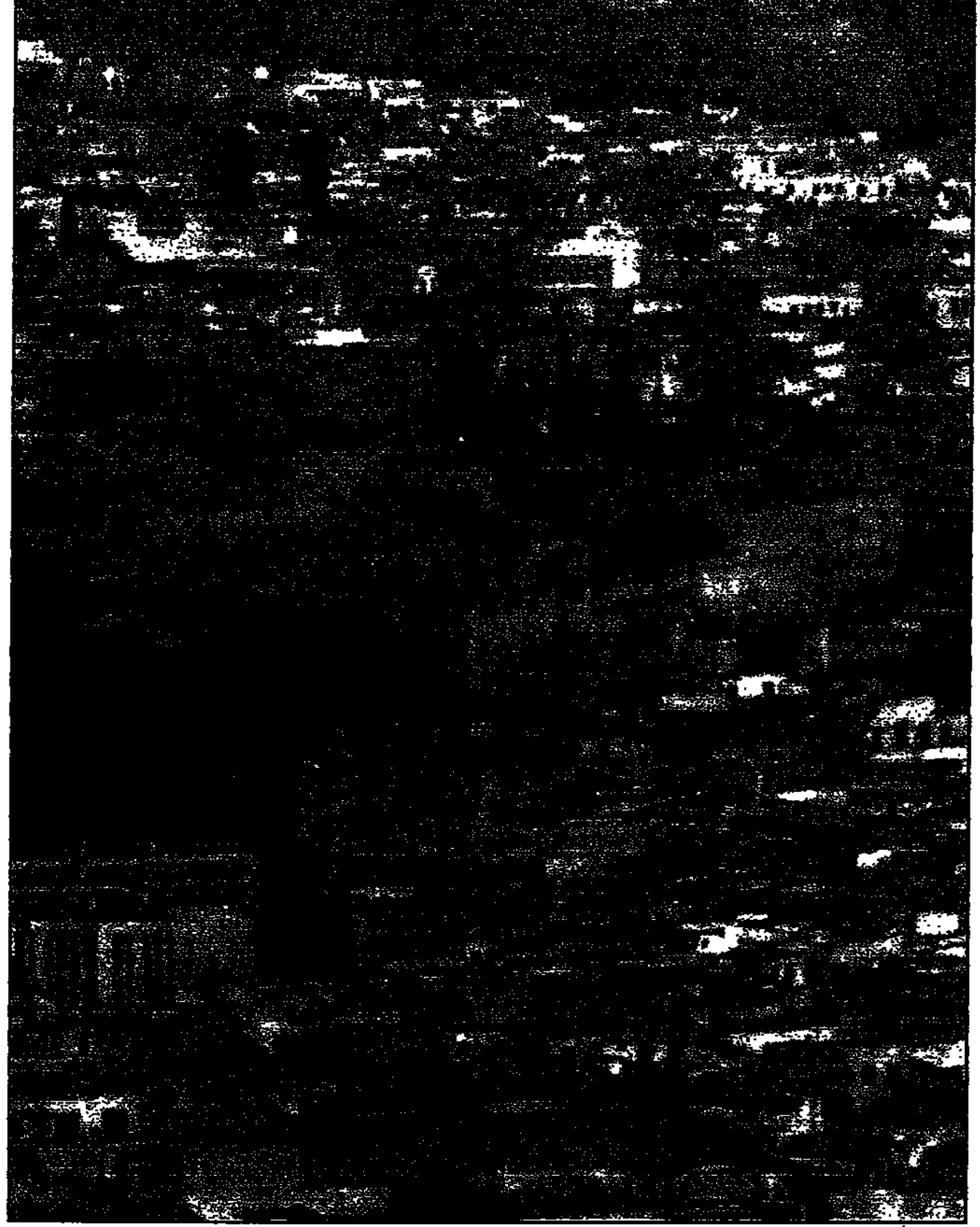
وسيسدد القرض في ظرف عشرين سنة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

مناظرة كبرى لمدن البحر المتوسط

■ ذكرت مصادر صحافية مغربية، أنه من المتوقع أن تنعقد في شهر يناير من السنة المقبلة بمدينة تطوان (شمال المغرب)، وبإقتراح وتتبع وإصرار من رئيس المجموعة الحضرية الأستاذ محمد الحبيب الخراز، المناظرة الكبرى لمدن البحر الأبيض المتوسط، والتي لها إرتباط بتصريح برشلونة ، المصادق عليه منذ ثلاث سنوات، والهادف إلى تفعيل شراكة أورومتوسطية من أجل مبادرات التعاون لتنمية المدن المتوسطية.

وأشارت المصادر ذاتها، إلى أنه وفي هذا الإطار، توصلت المجموعة الحضرية لتطوان من بلدية برشلونة بإسبانيا، بإشعار بموافقة اللجنة الأوروبية رسميا لإحتضان ودعم تنظيم هذا الملتقى المتوسطي... كما تم تقديم الطلب الرسمي للتمويل في إسم السيد (مانويل مارين) رئيس اللجنة بالإتحاد الأوروبي. وأضافت المصادر، أنه حتى تكون مدينة تطوان في المستوى اللائق لإحتضان المناظرة الكبرى لمدن البحر الأبيض المتوسط، تمت مراسلات في الموضوع بين المجموعة الحضرية والوزارة الوصية من أجل توفير الدعم المالي الخاص لصيانة المدينة وإظهارها بالمظهر اللائق بها، وخاصة وأن هذا الملتقى الدولي سيشارك فيه أزيد من مئة من عمداء بلديات مدن البحر الأبيض المتوسط، فضلا عن حوالي ٥٠ من رؤساء الجمعيات والمنظمات الدولية المهتمة بالمحيط المتوسطي بشماله وجنوبه.

ومن الدول المنتظر مشاركتها في هذه المناظرة، المغرب، بسوريا، مصر، الجزائر، إسبانيا، الأردن، هولاندا، بلجيكا، تركيا، فرنسا، واليونان وألمانيا، فلسطين ،لبنان، إيطاليا، إيرلندا، كرواتيا، النمسا، فلندا، مالطا، قبرص، البرتغال، سلوفانيا، اللوكسمورغ، البوسنة، يوغسلافيا، السويد، وألبانيا.



مدينة فاس القديمة

تنمية الأسواق المالية المحلية

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ اختتم يوم الجمعة الماضي، منتدى «الأسواق المالية المغربية والاستثمار» المنظم من طرف المؤسسة البريطانية أوروماني بتعاون مع كل من البنك المغربي للتجارة الخارجية وبنك الوفاء وبورصة الدار البيضاء وأرتوسير أندرسن وكذلك الخطوط الملكية المغربية. وقد دامت أشغال هذا المنتدى الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء على مدى يومين بحيث شكل مناسبة لتلاقي أصحاب القرار والمستثمرين من مختلف الدول العربية والأوروبية والأميركية بالأضافة الى المغاربة والذين لهم صلة مباشرة بعالم المال والأعمال.

وفي الجلسة الختامية، أكد الحليمي الوزير المغربي المكلف بالشؤون العامة للحكومة على أن المغرب قام بتحقيق انجازات مهمة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وهي أرادة يدعمها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كما تحظى بمساندة البرلمان وكذلك مختلف مكونات المجتمع المدني. وخلال هذا الملتقى تم تدارس عدة محاور لها علاقة مباشرة بتنمية الأسواق المالية المحلية التي تشكل أداة فعالة تساهم في الرفع من مستوى الادخار وبالتالي حجم الاستثمار وذلك لتمكين البلاد من مواجهة التحديات التي تنتظره خلال السنوات المقبلة.

من جهة أخرى أشار الحليمي الى أن المغرب قد قام بعدة اصلاحات شملت مجالات مختلفة ومكنت البلاد من أن يصبح موطنا جذابا للاستثمارات الأجنبية. مضيفا أنه كان بامكان تحقيق نتائج أفضل لو أننا استطعنا أن نطور أداءنا في التواصل مع الخارج. وأضاف أن هناك هيئات ومؤسسات مختصة في تصنيف المغرب وأهمها وكالات التقييم الائتماني التي تتوفر على وسائل خاصة لنشر المعلومات التي يمكن أن تفيد المستثمر في توظيف أمواله. ومن هنا يتعين علينا التواصل بشكل مكثف مع هذه الوكالات والهيئات المختصة اذا كنا نرغب في رفع مستوى الاستثمار الأجنبي ببلادنا. وفي ما يتعلق بالأوراش التي ستشهد اصلاحات في المستقبل، أكد السيد الوزير على «ضرورة تغيير نظام التكوين بالمغرب مع ادخال اصلاحات في الادارة المغربية وقطاع العدل حتى يتسنى لنا توفير مناخ ملائم للاستثمار سواء منه المحلي أو الخارجي ».

نفق لربط الحوز بالأقاليم الجنوبية

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة، أن النفق الذي أعلن عنه وزير التجهيز المغربي السيد بوعمر تغوان بمراكش خلال اجتماع مع برلمانيي ورؤساء الجماعات والمجالس القروية بالاقليم والذي سيربط مستقبلا اقليم لحوز بالأقاليم الجنوبية عبر أوريكة يبلغ طوله ١٠٣ كلم. وحسب دراسة جدوى لهذا المشروع الذي تقدر تكلفته الاجمالية بحوالي مائة مليار سنتيم فان بداية النفق تقع على بعد ٥٦,٨ كلم من مدينة مراكش. وتقع نهايته على بعد ٧٢,٥ كلم من مدينة ورزازات وسيخترق النفق مجموع السلاسل الجبلية المسماة بـ«توكروندانت » و«تاسكت زات »، وسيمكن قطع هذا النفق المتوجهين من مراكش الى ورزازات في ربع ساعة زمنية مقارنة مع ماهو عليه الأمر حاليا بالنسبة للطريق الوطنية رقم ٩ الرابطة بين المدينتين، علاوة على أنه سيمكن من تفادي الانقطاعات المتتالية للمرور أثناء تساقط الثلوج.

تحفيز مستثمري القطاع الخاص

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ دعا المجلس التوجيهي للوكالة المغربية لانعاش وتنمية أقاليم الشمال القطاع الخاص الى القيام بمبادرات للاسهام في تنمية هذه الأقاليم وحث في هذا الصدد على ضرورة اتخاذ اجراءات هيكلية كاصلاح النظام العقاري والتسهيلات الجبائية المرتبطة بالتهيئة الترابية بغية تشجيع المستثمرين الخواص خاصة في القطاع السياحي. وذكر التقرير الصادر في ختام أعمال المجلس التوجيهي لوكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم وعمالات شمال المغرب الذي انعقد بالحسيمة يوم الخميس الماضي تحت رئاسة رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أن أعضاء المجلس أكدوا أيضا على ارادتهم في دعم المجهودات المبذولة من طرف الحكومة لتحقيق أهداف التنمية ذات الأولوية في اقليم شمال المملكة وخاصة في مجال التهيئة الترابية وتوفير التجهيزات الاجتماعية الأساسية.

وأوضح البيان أنه تم عقد هذا الاجتماع من أجل تقديم الأعمال التي باشرتها الوكالة وتحديد توجهات التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي الرامي الى تقوية الأعمال التي بدأ انجازها والأعمال المبرمجة في اطار استراتيجية التنمية المندمجة التي أعدتها الوكالة.

وأبرز المجلس أن الوكالة التي تستفيد أنشطتها ومشاريعها من الاعفاء الجبائي الكامل والمرونة في آليات التدخل والتدبير تشكل اطارا ملائما للشراكة يسمح لها أن تلعب كليا دور مخاطب الاتحاد الأوروبي في ما يخص الأعمال التي تم الشروع في انجازها بأقاليم الشمال والتي تستفيد من مساعدات الاتحاد الأوروبي.

الريف يستفيد من الكهرباء

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ أعلن وزير الطاقة والمعادن المغربي يوسف الطاهري أن ٢٠٪ من البيوت المغربية الموجودة بالأوساط الريفية تستفيد في الوقت الراهن من الخدمات الكهربائية مشيرا الى أن الوزارة جعلت ضمن أولوياتها العمل على مد الأرياف ذات التجمعات السكانية المرتفعة بالكهرباء.

وأوضح الوزير المغربي خلال ندوة صحفية عقدها أخيرا، أنه يجري حاليا العمل على تمكين ١٥٠٠ قرية سنويا من الاستفادة من مشاريع الكهربة.

وقال الطاهري أن المغرب يعيش تحولات هامة في مجال الطاقة حيث يجري التركيز الآن على الاستفادة من الامكانيات التي تتيحها الطاقات المتجددة التي اعتبرها « طاقات الغد » وثمن المستوى الرفيع للمؤهلات العلمية والعملية التي يتوفر عليها مركز تنمية الطاقات المتجددة بمراكش.

وأكد عزم الوزارة على امداد هذا المركز بجميع المساعدات المالية والبشرية التي ستمكنه من مواجهة التحديات الطاقية ومواكبة التغيرات الطارئة في المجال الطاقي حتى تتأتى المساهمة في تزويد الريف بالخدمات الكهربائية والتقليل من التكلفة المادية لهذه التغطية. وأورد في هذا السياق الدور الذي يمكن أن تلعبه الطاقة المتولدة من الرياح والألواح الشمسية التي تدخل ضمن اختصاصات المركز.

مع الشعب

■ السيد وزير المالية والإقتصاد إنتهى من ملفين ثقيلين هما ملفا، القانون المالي - والمحادثات المغربية الفرنسية عن الدين. ويقال إنه سيفتح ملفات أخرى وثقلية من بينها ملف المكاتب المستقلة والصناديق «الخصوصية» التابعة للدولة، والواقعة تحت رقابتها وسلطتها، ولو أنها مستقلة في التسيير والممارسة. هي مؤسسات ضخمة تسير أموالا ضخمة توظف أطرا عليا ومتوسطة. يتصرف في بعضها بنزاهة- وفي بعضها بغير ذلك تلوك بعضها الألسن ،ويتساءل الناس: ماذا تستفيد الخزينة وماذا يستفيد الشعب؟

وهو سؤال غير ذي موضوع، لأن الخزينة حريصة على حقها من أموال هذه المؤسسات.

ويتساءل الناس، وكيف تتصرف بعض إدارات هذه المؤسسات في الأموال التي بين يديها؟ كيف تتعامل مع الأجور والتعويضات؟ ما حظ الموظف الكبير؟ وما حظ الموظف الصغير؟ كيف يمكن أن يستفيد المسؤول لصالحه من المال العام أو السيارات العامة أو المصاريف العامة؟

أسئلة تقال هنا وهناك؟ الذي يستطيع أن يجيب عنها هو المجلس الأعلى للحسابات، هو مفتش وزارة المالية، الوزارة الوصية، هو الحكومة بكل هيئتها إذا فتحت الملفات ودققت في خفايا الأشياء بهذه المؤسسات.

إعتادت الحكومة ألا تبحث ولا تجيب عن أسئلة الشعب والرأي العام العارف. وأعتاد المجلس الأعلى للحسابات ألا يتدخل في الفضول. وإعتادت هذه المؤسسات أن تتصرف باليد المطلقة دون رقيب ولا حسيب ومن مصلحتها أن تخضع للرقيب والحسيب حتى تقطع مقولة كل قائل. المهم الآن أن وزارة المالية في حكومة التغيير لا يمكن أن تسكت عن الصالح العام ولا يمكن أن تسمع بأذن صماء ما يقول بعض الناس. وبعض هؤلاء الناس يضيفون «لا دخان بدون نار».

إذا قامت كل وزارة بواجبها ومسؤوليتها. وإذا قام المجلس الأعلى للحسابات بواجباته ومسؤولياته فستصبح بعض الإدارات ومنها المؤسسات الكبرى مستقيمة وتؤدي واجبها في شفافية. ويقل كلام الناس الذي يؤذي بعض الناس.

أكثر من ذلك أن الدولة ستنفذ القانون لأنها دولة القانون.

عبد الكريم غلاب
عن جريدة «العلم» المغربية

«أنكوم» تعزز صدارتها في مجال الاستقبال التلفزيوني

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ قبل غزوها عالم التكنولوجيا الرقمية، قررت شركة «أنكوم» الرائد المغربي في ميدان السلتل، اغناء الحقل المغربي في مجال الاستقبال التلفزي بما يناهز ١٠ آلاف جهاز جديد عبر الحملة الترويجية التي تنظمها بشراكة مع قناة «الأفق».

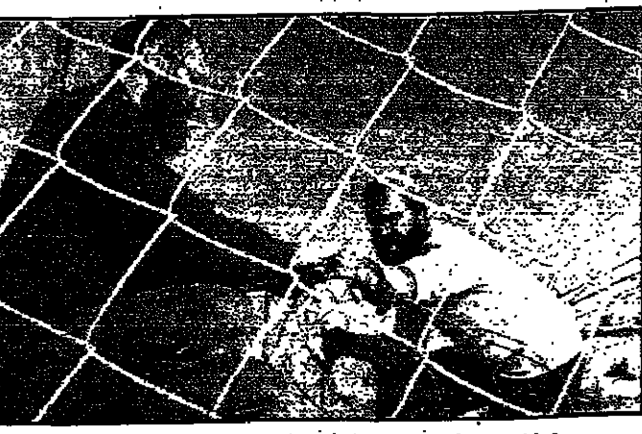
ويتكون حقل الصحون اللاقطة «الدش» المغربي من حوالي ٣ مليون جهاز لكن هذا الرقم يظل تقريبيا لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار الأجهزة المقتناة في اطار تجارة التهريب، لكن تخفيض الرسوم الجمركية أدى الى انتعاش التجارة القانونية «للدش» في السوق المغربية التي تعمل شركة «أنكوم» على تزويد نسبة جد هامة منها.

وفي اطار تعزيز وضعيتها في السوق المغربية، عرضت شركة «أنكوم» على المستهلكين المغاربة عرضا جد هام بثمن ١١٥٠درهمامغربيا. ويضم العرض «دش» برأس كوني، جهاز استقبال «ديكودور واشتراك مجاني في قناة الأفق لمدة شهر واحد.

وحسب مصادر مسؤولة بالشركة فانه «سيتم توزيع حوالي ١٠ آلاف جهاز «دش» جديد بفضل هذه الحملة مما سيمكن العديد من العائلات ذات الامكانيات المحدودة من التزود بـ «الدش» ذو جودة عالية وبثمن مناسب. وهنا تكمن أهمية هذه العملية حيث أن نسبة تجهيز البيوت المغربية بأجهزة «الدش» لا تتجاوز ٣٩,٧٪.

البقاء لله

(الدار البيضاء) محمد رحاوي - ... (مراكش) الحسين مبروم (العيون) لمشنية الأنصاري (قصبة تادلة) شقوق صالح (مكناس) زهنية بن صالح (فاس) عبدالله محب - خديجة العرفاوي (الرباط) السمان بوشعيب.



مستوطنان يعملان في إقامة سور حول الأرض التي ستبنى عليها المستوطنة. (رويترز)

نتانياهو أعطاهم «الضوء الأخضر»

المستوطنون يبدأون التمهيد لإقامة مستوطنة جديدة في القدس

القدس - (اف ب): أعطى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو موافقته على بدء الاعمال التمهيدية التي ستتيح اقامة مستوطنة يهودية في القدس الشرقية المحتلة حسب ما افادت الاذاعة الاسرائيلية. وبناء على توصية من وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني سمح لمستوطنين اعضاء في منظمة «عطيرات كوهانيم» المتطرفة التي تعمل على تهويد القدس، ببناء سياج حول ارض يقولون انهم يملكونها في حي راس العمود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مصدر رسمي أعلن ذلك ان القرار اتخذ مساء الجمعة بعد ان وافق المستشار القانوني للحكومة ايلياكيم روبنشتاين عليه واعتبره قانونيا.

ولوحظ أن جرافة كانت صباح أمس الأحد تمهد الأرض البالغة مساحتها هكتارا ونصف الهكتار لبدء أعمال تنقيب عن الاثار خلال شهر من الزمن. ولابد من التأكد من عدم وجود آثار قبل البدء ببناء اي مساكن في المدينة القديمة من القدس الشرقية. وقال المستوطنون أمس انهم متأكدون أن مشروعهم لبناء مستوطنة يهودية يمكن أن يبدأ خلال ستة أشهر. وقبل ١٤ شهرا منعت السلطات الاسرائيلية مستوطنين يهودا يدعمهم المليونير اليهودي الاميركي ايرفينج موسكوفيتز من البناء في حي رأس العمود وهو حي مجاور لاسوار القدس القديمة يقطنه ١١ الف فلسطيني بسبب توترات سياسية وقانونية مع الفلسطينيين. لكن اليوم وقفت الشرطة الاسرائيلية تحرس المستوطنين اليهود وهم يزيلون بالجرافات القمامة من موقع البناء ويقيمون حوله سورا وهو موقع دارت حوله مواجهة جرت في سبتمبر العام ١٩٩٧ انتهت بحل وسط سمح نتانياهو بموجبه لعشرة من الطلبة اليهود بالبقاء في الموقع كحراس ورجال نظافة. وفي مرحلة من مراحل العمل أمس قام عدد من المحتجين المنتمين الى «حركة السلام الآن» الاسرائيلية بتوثيق انفسهم بجرار يعمل في الموقع وتدخلت الشرطة واعتقلت من بينهم ثلاثة افراد.

وحصل موسكوفيتز الذي يدعم الاستيطان اليهودي في القدس العربية على تصريح وزاري وتصريح من بلدية القدس لبناء ١٣٢ شقة سكنية لليهود في رأس العمود. كما صدر تصريح اخر ببناء ٥٠٠ شقة سكنية للعرب.

وقال ملتي دان ممثل المليونير الاميركي اليهودي لرويترز في الموقع «بدأنا ننظف الموقع ونبني السور ثم نبدأ الحفر ونستمر في البناء».

«حزب الله» يدعو الفلسطينيين الى قتل عرفات

بيروت - رويترز: دعا «حزب الله» في لبنان أمس، الى قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بسبب الاتفاق الذي وقعه أخيرا مع اسرائيل. وخلال اجتماع حاشد عقد لادانة اتفاق «واي بلانتيشن» وصف زعيم الحزب الشيخ حسن نصر الله عرفات بأنه خائن ودعا الفلسطينيين الى مهاجمة الاسرائيليين بهدف افساد الاتفاق، وتساءل «الا يوجد فلسطيني يخرج على عرفات مثلما خرج خالد الاسلامبولي ويقول ان وجود عرفات على وجه الأرض عار في حق الشعب الفلسطيني والمسلمين؟».

وكان نصر الله يشير الى الاسلامي المتشدد المصري الذي قتل الرئيس المصري السابق أنور السادات عام ١٩٨١. واضاف «الشعب الفلسطيني والاسلامي يجب أن ينزع الشرعية من عرفات وحكومته لكيلا يطبقوا هذا الاتفاق.. نحن ننادي بذلك». وقد اتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية في «واي بلانتيشن» على قمع «الارهابيين» وجميع اشكال العنف التي تهدد السلام.

وقال نصر الله «يجب ان تسقط اتفاق واي بلانتيشن وهذا أمر سهل لا يحتاج الى صواريخ وقذائف ومدفعية مثل هذه... والله ان الشباب الفلسطيني يمكن ان يسقط هذا الاتفاق بالسكاكين».

واضاف «هذا الاتفاق مثل بيت العنكبوت.. تصاوئوا وأطفالنا قادرون على اسقاطه.. أنادي الفلسطينيين الذين يملكون السكاكين او العبوات الناسفة أو البنادق ان يخرجوا ويقتلوا الاسرائيليين».

«مطار عرفات» يبدأ العمل منتصف نوفمبر

إسرائيل تنتظر ضمانات أميركية وتعمل على تقليل حجم الانسحاب

القدس المحتلة - رويترز، ق ن أ: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا، انه يعارض اتفاقية اوسلو التي وقعتها حكومة سلفه الراحل اسحق رابين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العام ١٩٩٤. وقال نتانياهو الذي كان يتحدث أمام مجلس الوزراء أمس «إننا نعمل على تقليل أضرار اتفاقية أوسلو وتقليل حجم الانسحاب» من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستعرض نتانياهو لوزرائه الاتفاق الاستراتيجي الذي وقعه والرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم أمس الأول وقال انه ينطوي على أهمية بالغة في العلاقات الأمنية والاستراتيجية والسياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة ويشكل استعدادا اميركيا لمساندة اسرائيل والدفاع عنها وحمايتها من أي مخاطر تتهددها وخاصة مخاطر الصواريخ البالستية.

ونسبت اذاعة اسرائيل الى نتانياهو قوله ان اتفاق «واي ريفر» لا يشمل القدس حيث تعتبرها اسرائيل جزءا من «أرض اسرائيل» وبالتالي لا يعتبر قراره المصادقة على اقامة مستوطنة جديدة في حي رأس العامود في القدس الشرقية يتعارض مع الاتفاق.

وواصل نتانياهو وضع المزيد من الشروط أمام البدء في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» اعتبارا من اليوم الاثنين حسب بنود الاتفاق. وقالت مصادر سياسية ان نتانياهو سيدعو مجلس الوزراء الى جلسة خاصة لاقرار الاتفاق بعد ان تسلم السلطة الفلسطينية، الى الولايات المتحدة «خطة العمل لمكافحة الارهاب». وذكرت الصحف ان نتانياهو ينتظر من واشنطن أربع رسائل توضيحية لعرضها على مجلس الوزراء حول رفض اعلان الدولة الفلسطينية والمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، والتبادلية في تنفيذ الاتفاق، والخطوات الاحادية الجانب.

ويعقد في القدس اليوم اجتماع بين أريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي ومحمود عباس «أبومازن» امين سر منظمة التحرير الفلسطينية. وذكر الراديو الاسرائيلي ان البحث خلال الاجتماع سيتركز على مسألة تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن». وكشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان اجتماعا أمنيا فلسطينيا اسرائيليا قد عقد في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك لبحث القضايا الأمنية الخاصة بالاستعدادات لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وعلى الجانب الفلسطيني قال طاهر المصري وزير الاقتصاد ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع خلال الايام المقبلة من أجل التأكيد على رسالة الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي تتعلق بالبنود التي تم حذفها بالفعل من الميثاق الوطني الفلسطيني خلال اجتماعات المجلس الوطني عام ١٩٩٦.

وكان الوزير الفلسطيني يشير بذلك الى البنود التي تقول عنها اسرائيل انها تدعو الى تدميرها.

وشدد المصري في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» بثته أمس على ميدأ الالتزام المتبادل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بنصوص اتفاق «واي بلانتيشن»، وقال انه لا يوجد في الاتفاق بند واحد يخص طرفا دون الآخر، وأوضح أن أي مساس بالوضع الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة من الجانب الاسرائيلي يعد خرقا للاتفاق.

وقال مدير عام سلطة الطيران المدني الفلسطينية سلمان أبوحليب أمس ان المطار الفلسطيني في غزة الذي اطلق عليه اسم «مطار عرفات» سيتم افتتاحه في النصف الأول من شهر نوفمبر الجاري.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية عنه القول ان طائرة عرفات ستكون اول طائرة تحبط في المطار ايذانا بتشغيله.

واضاف ان دعوات وجهت الى كل من مصر والأردن والمغرب والمانيا وهولندا واسبانيا للمشاركة في احتفالات بدء التشغيل.

يذكر ان ثلاث طائرات تمتلكها الخطوط الجوية الفلسطينية تنطلق حاليا من مطار العريش المصري، بعد ان علقت اسرائيل افتتاح المطار الفلسطيني اكثر من سنة ونصف السنة. بسبب خلافات على الدور الأمني الاسرائيلي داخل المطار. وقد تمكن الجانبان من حل هذه الخلافات خلال مفاوضات «واي بلانتيشن» التي انتهت الى اتفاق في الشهر الماضي.

وقال المسؤول في السلطة الفلسطينية هشام عبدالرازق ان الافراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين الفلسطينيين والبالغة مائتين وخمسين معتقلا من أصل سبعمائة وخمسين سيتم الشهر الجاري.

واضاف ان السلطة الفلسطينية ستطلع على القوائم قبل ان تتم عملية الافراج. حتى لا يكون من بين المفرج عنهم عمال أو معتقلون على خلفيات جنائية.

حسين وعرفات يعزيان أرملة رابين في ذكراه

عمان - «الاتحاد»: بعث العاهل الأردني الملك حسين من مشفاه في مايو كلينك برسالة الى أرملة رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين بمناسبة مرور الذكرى السنوية الثالثة لاغتياله فيما يلي نصها:

«أختي العزيزة ليا... إن وضعي الصحي الحالي ليمنعني من مشاركتك أحزانك بهذا اليوم. فإن رسالة المرحوم شريكي اسحق رابين الداعية للسعي الى السلام ترافقنا دائما حتى في هذه المرحلة التي يبدو لنا فيها ان السلام تحول الى حلم».

اسمحي لي ان أقول لك انه رغم أن رابين ليس معنا اليوم فإن ذكراه ستبقى راسخة في قلوبنا.

إن اسحق رابين ليس ذكريات الماضي بل وعد المستقبل»

كما بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة مماثلة قال فيها:

«اسمحي أختي العزيزة ليا أن أعرب لك عن الحزن والأسى اللذين أشعر بهما في هذه المرحلة التي أفتقد فيها شريكي في عملية السلام ويفتقده فيها شعبه الذي يحتاج اليه في هذا الوقت بالذات.

أعدك بأننا سنواصل نضالنا سويا من أجل تحقيق سلام شامل وعادل لأبنائنا ولأبناء شعبنا ولأجيال المستقبل».

نتانياهو يقف حدادا في ذكرى رابين. (رويترز)

وقف دقيقة حدادا في ذكرى سلفه الراحل

نتانياهو تبرأ من سياسة رابين

القدس المحتلة - أ ف ب: افتتح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الجلسة الاسبوعية للحكومة بالطلب الى وزرائه بالوقوف دقيقة حدادا في ذكرى اغتيال سلفه اسحق رابين. وأفاد مصدر رسمي ان نتانياهو فرض التزام دقيقة الصمت للتعبير عن مشاركته في الاحتفالات التي تجرى في اسرائيل في الذكرى الثالثة لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وزعيم حزب «العمل» اسحق رابين على يد يهودي متطرف يعارض عملية السلام.

ونأى نتانياهو بنفسه السبت عن السياسة التي اختطها رابين بالقول انه اضطر الى التوقيع الاسبوع الماضي على اتفاق «واي بلانتيشن» مع الفلسطينيين «لاصلاح الأضرار» الناجمة عن اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣.

وقد نكست الاعلام على جميع المباني العامة والقواعد العسكرية، وتم احياء ذكرى الاغتيال في المدارس والمعاهد ونظمت دروس خاصة حول قيم الديموقراطية ومخاطر التطرف والعنف السياسي، كما تم تنظيم عدد من المهرجانات لهذه المناسبة. وتجمع نحو ١٥٠ الف شخص حسب تقديرات الشرطة و٢٠٠ الف حسب الصحف الاسرائيلية مساء السبت في ساحة اسحق رابين في تل أبيب.

وقد قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي في ختام تجمع «من أجل السلام وضد العنف» نظم تحديدا للتنديد بالحملة العنيفة التي اطلقها نتانياهو الذي كان في حينها زعيم المعارضة اليمينية، وكانت الحملة ترمي الى نزع الصفة الشرعية عن «التنازل» عن الأراضي الذي كان يعتزم رابين القيام به في اطار عملية السلام.

واشارت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء السابق الى زعماء اليمين «الذين تنبهوا اخيرا الى ان لا طريق غير تلك التي خطها اسحق والى انه لابد من تقديم تنازلات».

الا ان ليا رابين تندت ايضا بالذين ينشرون «الأكاذيب المشينة ويتهمون اسحق بأنه كان يريد الانسحاب من ٩٠٪ من الضفة الغربية بينما هو كان حد كثيرا من طموحات الفلسطينيين».

«سي. اي. ايه» تبدأ تدريب جهاز الأمن الفلسطيني

■ رام الله - «الاتحاد»:

بدأ خبراء اميركيون من جهاز الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه» بتدريب عناصر من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية على كيفية جمع المعلومات الاستخبارية ومكافحة التجمعات الجماهيرية (التظاهرات) وآليات اختراق صفوف الجانب الآخر بمعنى التغلغل في اوساط الجهات المطلوب مكافحتها بناء على دلائل مادية.

وتجري هذه التدريبات في كل من مدينتي اريحا ورام الله. وعلى ضوئها سيتم تشكيل مجموعات أمنية ذات كفاءة خاصة لمواجهة أي احتمالات تحركات شعبية وجماهيرية تتنافى وطبيعة الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة في واي بلانتيشن. ووفقا للمعلومات المتوفرة فان اعمار العناصر الخاضعة للتدريب تتراوح بين ١٩ - ٢٧ سنة.

إلى ذلك تدور احاديث في الشارع الفلسطيني والصالونات السياسية بأن الرئيس عرفات سيجري مجموعة من التغييرات في اوساط القيادات الامنية تبين منها بأنه سيقوم بتعيين العقيد محمد دحلان رئيسا لجهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة. بينما لم يتضح بعد المكان الذي سينقل اليه العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية حاليا. الا ان بعض التكهنات تقول انه سيجري تعيينه محافظا لمدينة الخليل.

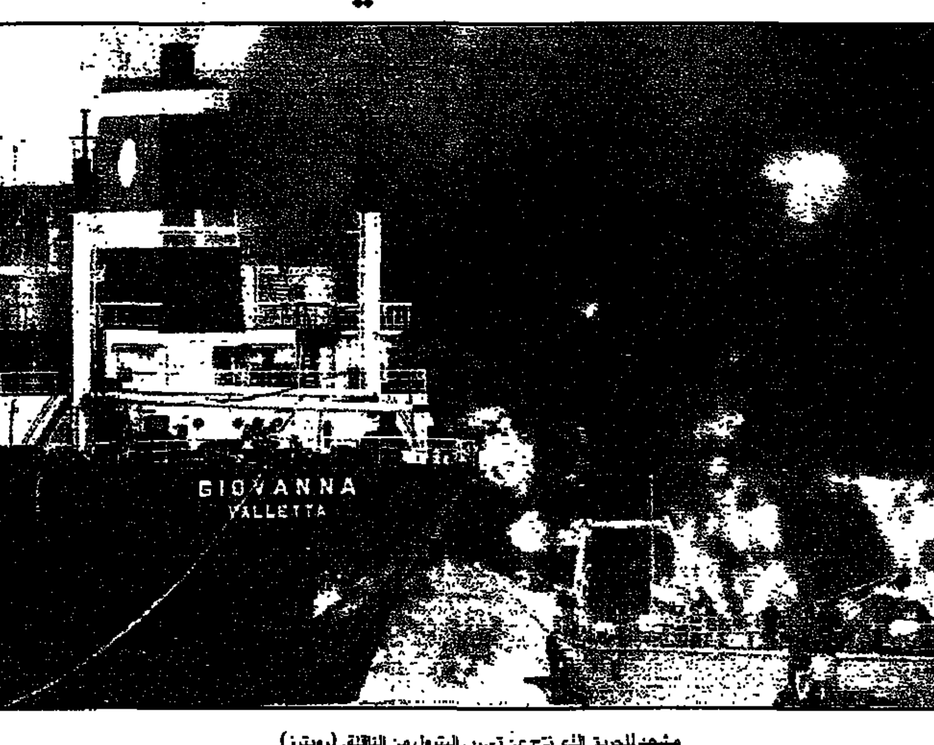
٩٠ فندقاً في مناطق «السلطة»

عمان - كونا: ذكرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان عدد الفنادق في مناطق السلطة الفلسطينية بلغ ٩٠ فندقاً حتى نهاية الربع الثاني من العام الحالي. وأن عدد الغرف بلغ ٢٥٨٦ غرفة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن نشرة احصائية صادرة عن دائرة الاحصاء الفلسطينية ان التقديرات تشير إلى ان عدد العاملين في هذه الفنادق تجاوز ١٥٠٠ مستخدم.

يذكر ان هناك عددا من الفنادق الكبيرة قيد الانشاء في مناطق السلطة الفلسطينية حاليا خاصة في المواقع السياحية والدينية في الضفة الغربية استعدادا لاستقبال السياح في الذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام.

انقاذ ناقلة نفط من حريق في بيروت



مشهد للحريق الذي نتج عن تسرب البترول من الناقلة. (رويترز)

■ بيروت - رويترز: شب حريق حول ناقلة نفط بميناء في منطقة الدورة في بيروت امس بعد تسرب وقود منها الى مياه البحر اثناء قيامها بتفريغ حمولتها، مما أدى الى جرح شخص وارتفاع أعمدة من الأدخنة الكثيفة في اجواء المنطقة.

وقال رجل اطفاء في مكان الحادث ان بحارا هولنديا اصيب اصابات طفيفة اثر الحريق الذي شب في الوقود المتسرب من الناقلة «جيوفانا» المسجلة في مالطا. بينما كان رجال الاطفاء يحاولون اجلاء بقية افراد الطاقم وعددهم ٢٧ شخصا.

واضاف ان الحريق الذي شب في الوقود المتسرب لم يشكل اي خطر على السفن القريبة. وقال الرائد طارق غازي ضابط الاعلام في فوج اطفاء بيروت ان الحريق «شب فجر امس في مضخة التفريغ فاشتعلت بقعة من زيت الوقود على سطح الماء وانتقلت النار الى الجانب الايمن للناقلة واصبحت تهدد خزاناتها الداخلية».

وشدد غازي على انه تم التمكن من التصرف بسرعة بدعم من الجيش الذي زود فرق الاطفاء بقاطرة بحرية تم توقيف صهريج اطفاء عليها وتوجيهها الى قرب الناقلة المشتعلة لمكافحة اللهب حيث تمت السيطرة على الحريق بعد عدة ساعات من الجهود للسيطرة عليه.

روى معلومات عن حرب أكتوبر

كوانت لا يستبعد حرباً جديدة في الشرق الأوسط

■ القاهرة - أ ش أ: قال عضو مجلس الامن القومي الاميركي خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ الدكتور وليام كوانت أن رئيس مجلس الامن القومي انذاك الدكتور هنري كيسنجر كان لا يفضل التعامل مع الأزمات الباردة وكانت لديه قناعة بأن الاسرائيليين سينتصرون في الحرب. وكشف كوانت عن تفاصيل جديدة بخصوص الجسر الجوي الأميركي المباشر لاسرائيل والذي أعطاها - كما قال - القدرة على شن هجوم مضاد نجح في إحداث الثغرة في منطقة (الدفرسوار) وحصار الجيش الثالث الميداني المصري.

ولم يستبعد كوانت الذي شارك في مفاوضات كامب دافيد قبيل توليه منصب مستشار الرئيس الأميركي لشئون الامن القومي، تشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط ووصف الوضع الراهن بأنه خطير جدا وقال «الحرب بين العرب واسرائيل تبدو محتملة ولست متفائلا من الوضع الراهن على صعيد العملية السلمية في الشرق الاوسط».

وروى كوانت الذي يعمل حاليا محاضرا في إحدى الجامعات الأميركية لبرنامج (وراء الأحداث) بثه التليفزيون المصري مساء السبت الساعات التي سبقت نشوب حرب أكتوبر ورد الفعل الأميركي تجاهها والدور الذي لعبه هنري كيسنجر في إدارة الازمة والاتصالات التي جرت مع الاتحاد السوفييتي للحيلولة دون تدخله كطرف مباشر في الحرب.

وقال كوانت ان الادارة الأميركية كانت لديها تقارير استخبارية تشير الى استعدادات عسكرية على الجبهتين المصرية والسورية «وفي الساعة السادسة بتوقيت واشنطن في يوم الخامس من أكتوبر تلقيت رسالة عاجلة من رئيسة وزراء اسرائيل السيدة جولدا مائير عبر السفير الأميركي لدى اسرائيل لابلاغنا بأن الاجهزة الامنية الاسرائيلية لديها معلومات عن تحركات عسكرية على الجبهتين (المصرية والسورية). واضاف «لم تكن الحرب قد بدأت وتوجهت الى مكتبي لمراجعة التقارير الواردة عن منطقة الشرق الأوسط التي أشارت الى وجود تحركات عسكرية مكثفة على الجبهتين المصرية والسورية واتخاذ اجراءات أخرى من بينها اخلاء المستشفيات وهذه كلها خطوات يتم اتخاذها في حالة الاستعداد للقتال». وقال كوانت «لكن التقدير الاسرائيلي استبعد نشوب حرب وشيكة والتقديرات الأميركية أيدت التقارير الاسرائيلية برغم المعلومات التي في حوزتنا والسبب في ذلك ان هنري كيسنجر كان شخصية مهيمنة وكان يعتقد ان الابقاء على اسرائيل قوية سيؤدي الى حالة من الاحباط العربي». وقال المسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس الراحل أنور السادات للأمن القومي أنه لا يمكن الاهتمام بقضية الشرق الاوسط قبل الانتخابات التي كان مقررا لها شهر نيسمبر من العام ١٩٧٣».

وواصل كوانت الحديث عن اسلوب كيسنجر في ادارة مشكلة الشرق الاوسط وقال «كانت لدى كيسنجر قناعة انه يمكن احتواء الموقف في الشرق الاوسط طالما استمر التفوق العسكري الاسرائيلي ولم تكن لديه قناعة ان الرئيس السادات يمكنه اتخاذ قرار الحرب لأنه كان يرى ان مثل هذا القرار سيؤدي الى هزيمة كبيرة للجيش المصري والقوات المصرية».

٢٠٠ ألف لغم في لبنان شوهت ٤ آلاف شخص خلال ٢٠ سنة

■ بيروت - رويترز: في لبنان نحو ٢٠٠ الف لغم هي تركة الحرب الاهلية فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ والغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وتمثل الالغام تهديدا دائما لسكان يعيشون في جنوب شرق البلاد حيث شوهت نحو أربعة آلاف شخص في العشرين عاما الماضية. وفي يوم ما منذ سبعة اعوام. كانت نهلة ياشا وشقيقتها في طريقهما لاقتراض وعاء من جيرانهما عندما وطأت نهلة لغما انفجر فيهما. ومزق الانفجار جسد شقيقتها (١٣ عاما) أما نهلة فقد فقدت احدى عينيها وذراعها وجزءا كبيرا من يدها اليسرى. وتقع المنطقة التي تسكن فيها نهلة (١٨ عاما) واسرتها في غرب وادي البقاع حيث خاضت القوات الاسرائيلية والسورية حربا عام ١٩٨٢. وتظهر احصاءات رسمية انه منذ ذلك الصراع قتل نحو ٢٠٠ شخص وتشوه ٢١٢ بسبب الالغام او القنابل العنقودية في ٥٢ قرية في القطاع الغربي من الوادي وراشيا وحاصبيا. وبعد انتهاء الحرب الاهلية عاد سكان المنطقة الى منازلهم رغم مخاطر الالغام. ونتيجة لهذا اصبح رمضان حمدان وكثيرون غيره ضحايا لانفجار تلك الالغام. وتقول الرابطة اللبنانية للمعاقين والمسنين التي تقدم العلاج الطبي والعلاج الطبيعي واعمال اغاثة اخرى ان الضحايا يعانون ليس فقط من مشاكل بدنية لكن ايضا نفسية ومالية. وتعتمد الحكومة على جماعات خاصة للقيام باعمال الاغاثة مثل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وصندوق اعادة التأهيل العالمية. أما جهود الجيش اللبناني لازالة الالغام فتسير ببطء... فليس هناك خرائط دقيقة للالغام التي تتحرك من أماكنها بسبب تحركات التربة والامطار - والمشكلة الآن ليست مقتصرة فقط على الالغام القديمة لكن هناك الغاما جديدة تتم زراعتها الآن. ففي الجنوب اللبناني حيث تحتل اسرائيل شريطا حدوديا بطول ١٥ كيلومترا يزرع الجانبان الالغام حول وداخل تلك المنطقة.

حول العالم

عاصمة جديدة

نزران - أ ش أ: لم تعد نزران عاصمة لاينجوشيتيا اعتبارا من امس حيث تم استبدال العاصمة بمدينة ماجاس.. وقد انتقل الرئيس رسلان عوشيف الى مقره بالعاصمة الجديدة امس حيث جرى رفع علم الجمهورية على قصر الرئاسة وتترجم ماجاس الى عاصمة الشمس في اللغة الاينجوشية وكانت السلطات قد بدأت تشييد العاصمة الجديدة العام ١٩٩٦.

تعلم العربية

نيودلهي - أ ش أ: ينهمك افراد كتيبة من الجيش الهندي حاليا في تعلم اللغة العربية قبل توجهها الى لبنان للمشاركة في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الجنوب اللبناني الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة «اشيان ايج» الهندية امس ان فريقا طبيا سيصاحب الكتيبة الهندية بالاضافة الى فريق من الكلاب المدربة على اكتشاف المتفجرات مشيرة الى ان الفريق الطبي سيسهم في علاج السكان اللبنانيين في المنطقة لبناء جو من التفاهم بين البلدين. وقالت ان الكتيبة الهندية ستحل محل الكتيبة النرويجية التي انضمت الى قوات حفظ السلام الدولية في لبنان العام ١٩٧٨.

زواج

بريتوريا - أ ش أ: يستعد الرئيس السابق لجنوب افريقيا فريدريك ويليام دي كليرك «الذي تجاوز عمره ٦٠ عاما» للزواج من امرأة يونانية كان قد بدأ علاقة غرامية معها في العام ١٩٩٤.

وذكرت صحيفة «ذي صنداي تايمز» الصادرة صباح امس ان دي كليرك حصل يوم الجمعة الماضي على حكم نهائي من المحكمة العليا بمدينة كيب تاون بتطليق زوجته ماريكا بعد زواج استمر حوالي ثلاثين عاما. وقالت الصحيفة ان المحكمة قضت بان يقوم دي كليرك بدفع نفقة شهرية لمطلقته قيمتها عشرة آلاف راند شهريا طالما ظلت على قيد الحياة وان يتكفل بدفع تكاليف علاجها الى ان تموت او تتزوج من رجل آخر.

واشارت الصحيفة الى ان دي كليرك بدأ التنسيق مع صديقته اليونانية ايليتا جورجيادس البالغة من العمر ٤٢ عاما والتي طلقت من زوجها المليونير توني جورجيادس في اغسطس لتحديد موعد لزواجهما.

وقالت ان دي كليرك الذي تعرف على ايليتا للمرة الاولى في الثمانينات طور علاقته معها الى ان اصبحا عشيقين في العام ١٩٩٤ خلال رحلة بحرية في مياه البحر المتوسط على متن يخت يملكه زوجها توني جورجيادس وهو من كبار اصحاب شركات الملاحة البحرية.

سقوط دبابة

سيول - رويترز: قال بيان عسكري اميركي امس ان اربعة جنود اميركيين وجنديا كوريا جنوبيا قتلوا الليلة الماضية بعد أن سقطت مركبتهم العسكرية في نهر شمالي سيؤول.

واضاف البيان ان «المركبة انزلقت على ما يبدو من فوق جسر وهوت في نهر ايمجين في الساعة التاسعة مساء السبت». وقال تقرير سابق لوسائل الاعلام الكورية ان كل الجنود القتلى اميركيون وان المركبة كانت دبابة.

واوضح البيان العسكري الاميركي ان جنديين اميركيين اخرين اصيبا ولكنهما تمكنا من الخروج من المركبة وأفادت التقارير ان حالتهما مستقرة.

واضاف البيان ان الجنود الملحقين بوحدة مدفعية مشاة اميركية كانوا عائدين من مهمة تدريب على بعد نحو ٤٠ كيلومترا شمالي سيؤول. واردف قائلا ان فرقا عسكرية ومدنية كورية جوبية ساعدت في جهود الانقاذ.

تهديد

اوتاوا - ق ن ا: هددت السلطات الاميركية بفرض عقوبات تجارية على كندا في حال اصرار السلطات الكندية على تطبيق قانون يهدف الى حماية صناعة المجلات الكندية. وقالت وزارة التجارة الاميركية ان كندا استجابت لطلب منظمة التجارة الدولية الغت لتوها اربعة اجراءات خاصة بقطاع نشر المجلات.. لكن الوزارة الاميركية تعتقد ان قرار الحكومة الكندية في الثاني من اكتوبر قد «استبدل نوعا من الحماية بآخر وتجاهل بالتالي مقررات منظمة التجارة الدولية».

وينص القانون الكندي على ان ناشري المجلات الكندية قادرون وحدهم على بيع الدعاية الموجهة بنوع خاص الى السوق الكندية. ولم يسمح بالتالي للناشرين الاميركيين ببيع الطبعة الكندية لمجلاتهم التي فيها اعلانات دعائية اقل كلفة من الدعاية في المجلات الكندية.

مكافحة الفساد

دار السلام - أ ش أ: شدد الرئيس التنزاني بنجامين مكابا من الاجراءات التي تهدف الى استئصال الفساد في الاجهزة الحكومية ومكافحة اختلاس الاموال العامة وعدم الكفاءة في جهاز الخدمة المدنية.

وفي هذا الاطار احال مكابا خمسة من كبار المسؤولين في قطاعات الزراعة والتعاونيات والتعليم الى التقاعد حماية للمصلحة العامة. وتأتي هذه الاجراءات في اطار تنفيذ ما تعهد به مكابا لدى توليه السلطة في شهر نوفمبر العام ١٩٩٥ من استئصال الفساد من تنزانيا وقد تم بالفعل ابعاد مسؤولين في الشرطة والوزارات الحكومية للاشتباه في تورطهم في ممارسات فاسدة.

وفي اول استجابة لنداء الرئيس التنزاني الى المواطنين بتسليم قوائم باسماء المسؤولين المتورطين في الفساد على مستوى المناطق قام مواطنو منطقة روكوا بتسليمه قائمة بالمؤسسات الاكثر فسادا في المنطقة ومنها المحاكم والشرطة والمستشفيات وغيرها.

اشتباكات

دكا - ق ن ا: ادت اعمال عنف في احدى الجامعات بغرب بنجلاديش امس لمصرع طالبين واصابة ٤٠ آخرين بجروح مما دعا السلطات للاستعانة بالقوات شبه العسكرية للسيطرة على الوضع ووقف اعمال الشغب في الحرم الجامعي.

وقالت وكالة (يونايتد نيوز) الهندية ان اعمال العنف ارغمت السلطات على الغاء الامتحانات واغلاق الجامعة الاسلامية في مدينة كوشتيا قرب الحدود الهندية البنجالية على بعد ٣٩٠٠ كيلومتر الى الغرب من العاصمة دكا. واضافت الوكالة ان الاضطرابات التي تخللتها حوادث اطلاق نار كانت قد اندلعت بين مؤيدي رابطة الطلاب البنجالية الموالية للحكومة العلمانية التي ترأسها الشيخة حسينة واجد وناشطي جماعة تشاهاترا شيبير الاسلامية. واوضحت ان قوات الامن اقتحمت الحرم الجامعي في وقت مبكر من صباح امس وامرت الطلاب باخلاء الداخليات.

ابطال مفعول قنبلة

ابطلت قوات الأمن أواخر الاسبوع المنصرم ثانية عبوة ناسفة خلال شهر في مدينة المكلا عاصمة حضرموت. وكانت العبوة الموقوتة على الساعات الأولى من الصباح، والتي تجاوز وزنها (٢٠٠٠) جرام من مادة (تي ان تي) قد زرعت بالقرب من مبنى كانت تشغله في وقت سابق قنصلية روسيا.

وكانت قوات الجيش ابطلت في منتصف اكتوبر المنصرم قنبلة موقوتة زرعت بين الاشجار بجوار وحدة عسكرية يقع مقرها بمحاذاة مدينة فوة التي تبعد حوالي ٣٠ كم عن مدينة المكلا.

بغداد: لا تعاون ولا تفتيش

مجلس الأمن يدين العراق وواشنطن تهدد بتحرك عسكري منفرد

■ الأمم المتحدة، بغداد - أ.ف.ب، رويترز: أدان مجلس الأمن بالاجماع فجر امس قرار العراق وقف التعاون مع مفتشي «يونسكوم» ووصفه بانه «انتهاك صارخ لقرارات المجلس». وأكدت بغداد تمسكها بموقفها حتى رفع العقوبات الدولية. ورفضت ادانة الأمم المتحدة.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان «لا تعاون ولا تفتيش او رقابة من قبل لجنة التجسس الأميركية الصهيونية قبل تلبية مطالب العراق». واعتبر ان بيان مجلس الأمن «ظلم جديد على العراق» واضاف «نحن نرفضه تماما». كما أكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في تصريحات لشبكة «سي ان ان» ان بلاده لن تتراجع عن قرارها مؤكدا انه لم يكن وليد نزوة مفاجئة.

وجاء ذلك فيما أكد مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية نبيل نجم حرص بلاده على استمرار التعاون مع الاطراف المعنية مؤكدا: «لم نقطع علاقتنا مع الأمم المتحدة وما اتخذ من خطوات يتصل بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة ورئيسها «ريتشارد بتلر».

وتزامن رد الفعل الرسمي العراقي مع آخر شعبي حيث شهدت بغداد والمحافظات العراقية مسيرات وتجمعات حاشدة للتعبير عن تأييد قرار القيادة العراقية.

على الجانب الأميركي، اجتمع مجلس الأمن القومي الاميركي ساعتين مساء امس الاول وناقش «منهجا ملائما للتحرك». وتزامن ذلك مع قطع وزير الدفاع وليم كوهين زيارة مقررة لآسيا وعودته الى واشنطن «لمتابعة الموقف». وقال انه يعود «للمشاركة في وضع الخطط الأمنية المتعلقة بالعراق». ووجه كوهين تحذيرا للعراق من انه سيواجه هجوما عسكريا اذا لم يعد للتعاون مع المفتشين الدوليين. واشار الى ان واشنطن يمكن ان تتحرك بمفردها ضد بغداد اذا استدعى الأمر. وكان مسؤولون أميركيون قد حذروا قبيل ذلك بأن «كل الخيارات مفتوحة».

وفيما اعرب مراقبون في بغداد عن انهم «لا يتوقعون عملا عسكريا اميركيا ضد العراق في الوقت الحالي على الاقل»، اكد مندوب العراق لدى مجلس الأمن نزار حمدون ان «بغداد لا تخشى اي انتقام اميركي لان العقوبات المفروضة على العراق تؤدي اصلا الى مقتل آلاف العراقيين كل شهر».

من جهة اخرى، أعربت روسيا عن قلقها من قرار العراق. وناشدت بغداد اعادة النظر بوقف التعاون مع «يونسكوم» وتقييم العواقب التي قد تنجم عنه، وذلك فيما صرح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس «ان العراق لا يملك خيارا سوى السماح بعمليات التفتيش وعليه ان يواجه النتائج اذا استمر في عرقلة عمل المفتشين».

وحثت ايران من جانبها العراق على «نزع فتيل الأزمة الجديدة» وحذرت من تصعيد جديد في المنطقة واعتبرت ان سرعة رد فعل مجلس الأمن دليل على جديته في المواجهة مع بغداد التي قالت عنها بأنها «انتهكت قرارات مجلس الامن واتفاقها مع الأمين العام للأمم المتحدة».

وفي بغداد، أوقفت اللجنة الخاصة لازالة الأسلحة العراقية (يونسكوم) نشاطها وأعلنت ابقاءها على مفتشيها في العراق أملا في عودة بغداد عن قرارها، وذلك فيما واصلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشاطها الرقابي بشكل طبيعي. وصرح مسؤول في الأمم المتحدة بأن «يونسكوم» تحتفظ بكاميراتها واجهزة مراقبتها في حالة عمل رغم القرار العراقي».


عضو في فرق التفتيش الدولية يغادر مقر «اليونيسكوم» في بغداد أمس. (رويترز)

سيدات عراقيات يرحبن بالقرار في مسيرة أمس ببغداد (أ ف ب).

مسيرات شعبية ترحب بقرار وقف التعاون مع «يونيسكوم»

الصحف العراقية: لم يكن أمامنا سوى اتخاذ هذا الموقف

بغداد - أ ف ب: انطلقت مسيرات شعبية في بغداد أمس تهتف لصالح القرار العراقي بوقف التعاون مع لجنة «اليونيسكوم» فيما أشادت الصحف العراقية بالقرار معتبرة انه لم يكن امام العراق سوى اتخاذ هذا الموقف لكنها شددت على ان بغداد لم تقفل الباب امام مجلس الامن.

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان قرار القيادة العراقية «يستجيب بعمق لارادة شعب العراق العظيم الذي عرف الكثير عن حقيقة هذه اللجنة والاعيبها». لكن الثورة اكدت ان العراق «لم يتخل بهذا القرار عن التزاماته» ولم يغلق الابواب في وجه مجلس الامن «بل اعطاه فرصة جديدة للمراجعة والتدبر والنظر الى حقوقه نظرة قانونية متحررة من الضغوط الاميركية».

وقالت «ان العراق صاحب حق قانوني مشروع ومن واجب مجلس الامن ان يعيد اليه هذا الحق ويتفهم قراره تفهما موضوعيا منصفا ويكف عن ايقاع المزيد من الظلم به وبشعبه العظيم». واعربت الثورة عن الاسف لان مجلس الامن «لم يقدم للعراق وشعبه حتى الان اية امال ملموسة ولم يترك لهما اي خيار اخر غير مقاطعة هذه اللجنة الفاسدة وايقاف نشاطها». واكدت الصحيفة ان العراق وصل الى قناعة بـ «استحالة خروج مجلس الامن من تحت الضغط الاميركي» وبان المجلس «ما يزال يخضع للضغوط الاميركية وانه لا امل في ان يتحرر من هذا الضغط ويقف موقفا منصفا واضحا محددا من حق العراق الثابت في رفع الحصار».

من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» انه «رغم التضحيات الجسيمة التي قدمها العراق (...) لم يرفع الحصار وان الادارة الاميركية الشاذة المحووسة بفعل الشر والانتقام وعمى البصيرة اعلنت مرارا على لسان رئيسها ومعاونيه انها ترغب في مواصلة التآمر على العراق ونظامه الوطني». واكدت «ان العراق وامام الحقائق الصارخة وامام خيبة الأمل في رفع الحصار لم يجد الا المطالبة الحاسمة والقوية بحقه الثابت في رفع الحصار عنه».

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان العراق «لا يمكنه ان يسكت الى النهاية على الاستهتار الاميركي وخنوع الاخرين له».

اما صحيفة «القادسية» فاكدت «ان العراق لن يرضى بعد الان بغير رفع الحصار».

وشددت على «ان مجلس الامن لم يحرك ساكنا ازاء اللجنة الخاصة وبتلر وسلوكهما التجسسي المعادي للعراق بل اوغل المجلس في الخنوع للارادة الاميركية».

طالب بغداد باستئناف التعاون فورا ومن دون شروط

مجلس الأمن لم يغلق الباب أمام التوصل لاتفاق مع العراق

■ الأمم المتحدة - أ ف ب، روتيرز: اعلن رئيس مجلس الأمن الدولي البريطاني جيريمي جرينستوك ليلة أمس الأول أن المجلس «أدان بالاجماع قرار العراق وقف تعاونه مع لجنة «اليونسكوم».

وفي تصريح صحافي ادلى به اثر اجتماع غير رسمي مغلق لمجلس الامن الدولي، قال جرينستوك «ان القرار العراقي يشكل انتهاكا سافرا» لقرارات الامم المتحدة وللاتفاق الذي ابرمه في فبراير الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان».

واضاف ان دول مجلس الامن الـ ١٥ «طالبت بعودة القيادة العراقية على الفور ومن دون شروط عن قرارها الاخير وعن قرارها الصادر في الخامس من اغسطس الذي علق تعاونها مع اللجنة».

واعتبر جرينستوك ان على العراق «استئناف تعاون فوري وكامل وغير مشروط مع يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكانت السلطات العراقية اعلنت السبت وقفا فوريا وكاملا لتعاونها مع يونسكوم مطالبة الامم المتحدة بانهاء مهام رئيس اللجنة ريتشارد باتلر وباعادة البحث في رفع الحصار. الا انها سمحت لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمواصلة اعمالهم في مجال المراقبة.

كما لم يقفل مجلس الامن الباب امام التوصل الى اتفاق مع بغداد عندما اعرب عن «استعداده للعمل على اجراء مراجعة شاملة للعقوبات» ولكن بعد ان يكون العراق عاد عن قراره.

واعرب اعضاء مجلس الامن عن «دعمهم الكامل» لامين عام الامم المتحدة كوفي عنان وليونسكوم وللوكالة الدولية للطاقة الذرية حسب ما اضاف جرينستوك.

وافاد دبلوماسيون ان مجلس الامن كلف جرينستوك بان يشرح لعنان مضمون الرسالة التي اقرها المجلس مساء الجمعة حول مراجعة شاملة للعقوبات تطالب بها بغداد على ان ينقل الشرح بدوره الى القيادة العراقية. وقد حاول مجلس الامن الجمعة طمأنة بغداد حول مراجعة سريعة وكاملة للعقوبات المفروضة عليها عندما يستأنف العراق تعاونه المعلق منذ الخامس من اغسطس الا انه رفض التعهد بان تؤدي هذه المراجعة الى رفع الحصار المفروض منذ ثمانية اعوام.

وذهب ممثل العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون الى حد القول السبت ان هذه الرسالة «كان لها التأثير الكبير على القرار العراقي».

ديبلوماسيون: «حزب العمال الكردستاني» أقام معسكرين لمسلحيه في العراق

انقرة - اف ب: أكدت أنباء تركية أمس ان معسكرين للتدريب يضمان حوالى الف من مسلحي حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا قد اقيما في الآونة الاخيرة في الاراضي العراقية. وقالت صحيفتا «صباح» و«يني يوزييل» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان هذين المعسكرين اللذين يعملان منذ قرابة الشهر، يقعان بين مدينتي اربيل وكركوك بين خطي العرض ٣٥ و٣٦، أي في المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة العراقية. وقالت المصادر ان تمركز المسلحين الأكراد الأتراك في العراق يزعج تركيا التي ستقوم باتصالات مع الحكومة العراقية. وفي العاشر من اكتوبر الماضي نفى العراق وجود اي اتصال بين بغداد «وحزب العمال الكردستاني» وذلك نفيا لصحة تصريحات السفير التركي في الاردن احمد شوها عمر والتي جاء فيها ان الحزب يتهيأ لمغادرة سورية الى العراق. ومن جهة اخرى اتهمت المصادر التي نقلت عنها الصحف، زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال الطالباني بدعم نشاطات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ويتوقع وصول الطالباني ومنافسه زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الاسبوع المقبل الى انقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك. وقد وقع الفصيلان الكرديان اللذان يتقاتلان منذ العام ١٩٩٤ للسيطرة على شمال العراق، في سبتمبر الماضي اتفاق سلام برعاية واشنطن، الامر الذي اثار استياء تركيا. وتعتبر الحكومة التركية ان هذا الاتفاق الذي عقد من دون مشاركتها يفاقم من تقسيم العراق لانه ينص على تنظيم انتخابات ستجري مبدئيا في يونيو ١٩٩٩ بغية تشكيل «مجلس محلي» في شمال العراق غير الخاضع لاشراف بغداد منذ نهاية حرب الخليج العام ١٩٩١. وتخشى انقرة من ان تؤدي كل هذه العمليات المخصصة فقط حسب واشنطن لاضعاف الرئيس العراقي صدام حسين، في المدى المنظور، الى اقامة دولة كردية مستقلة، وهو الامر الذي ترغب في أن تتجنب حدوثه بشكل مطلق. ويعتبر الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يشرف على القسم الاكبر من شمال العراق، حليف انقرة منذ مايو ١٩٩٧ في هذه المنطقة ضد حزب العمال الكردستاني.

لثبوت ضلوعهم في قضية التلوث

الادعاء العام الاردني يطالب بمحاكمة ثلاثة وزراء تولوا حقيبة «المياه»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالب الادعاء العام الاردني رسمياً محاكمة ثلاثة وزراء اردنيين تولوا حقيبة وزارة المياه، لثبوت ضلوعهم في قضية تلوث وقعت في شهر يوليو الماضي بتعكير صفو مياه الشرب.

المدعي العام محمد الحراحشة وجه قرار الظن واوراق القضية التحقيقية التي اطلعت عليها «الاتحاد» لوزير العدل لمخاطبة مجلس النواب للسير باجراءات ملاحقة الوزراء الدكتور صالح ارشيدات، المهندس سمير قعوار، والدكتور منذر حدادين.

وقال المدعي العام في خلاصة المحضر ان اسباب ظهور مشكلة المياه جاءت بسبب:

١- الاهمال الشديد والانفراد في اتخاذ القرارات حتى في الظروف الطارئة من قبل مدير محطة زي المهندس محمد ابو طه.

٢- تقصير الوزراء الذين تعاقبوا على تولي منصب وزارة المياه منذ شهر ١٠/١٩٩٤ وحتى ظهور المشكلة في هذا العام، وذلك بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل مع الاحمال العضوية في المياه القادمة من طبريا بعد اتفاقية السلام مع اسرائيل، علما بأن هناك ازمات للمياه حصلت في الاعوام السابقة، لكنها بصورة اخف ولمدة اقل من هذا العام، وعلى الرغم من ذلك فلم يبادر اي واحد من الوزراء لاتخاذ الاجراء المناسب.

٣- عدم اهتمام الوزراء الذين تعاقبوا على تولي منصب وزارة المياه بايجاد نظام انذار مبكر في محطة «زي» وغيرها من المحطات لمعرفة نوعية المياه من مصادرها وخلال خلطها في القناة وقبل وصولها الى محطة «زي»، اذ تحتاج المياه لقطع المسافة بين المصادر وحتى محطة زي الى (٤٨ ساعة) تقريبا، مما يعني ان هناك وقتا كافيا لمعالجة اي مشكلة او تحديدها من حيث النوعية قبل وصول المياه الى محطة «زي».

٤- ضعف مستوى العاملين الفني في محطة زي، ويعود ذلك لعدم ارسال هؤلاء الموظفين في دورات تدريبية والاطلاع على محطات التنقية في العالم والاستفادة من تجارب الاخرين.

٥- عدم وجود فني مايكروبيولوجي مختص بفحص المياه لمعرفة الاحياء الدقيقة، والطحالب والديدان. اذ انه تم نقل الموظفة المختصة في العام ١٩٨٦ ولم يتم ارسال موظف مختص الا بعد ظهور المشكلة هذا العام.

٦- عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ومثال ذلك مدير محطة زي، فتخصصه مصادر مياه، في حين ان المحطة بحاجة الى مهندس كيماوي، وكذلك امين عام سلطة المياه المهندس منذر خليفات فتخصصه هندسة ميكانيك ولا علاقة له بالمياه.

٧- عدم وجود مختبرات متطورة قادرة على اظهار اي تلوث مهما كان نوعه سواء كان ذلك في محطة زي او في المختبرات المركزية، التابعة لسلطة المياه، والدليل على ذلك ان هذه المختبرات لم تكتشف وجود (النماتود) الا بعد فحصها في مختبرات الجمعية العلمية الملكية.

٨- الاهمال الجسيم في تشغيل وصيانة «محطة زي»، اذ وجد احد الخلاطين الرئيسيين في المحطة معطلاً ومكسوراً، منذ مدة قبل وقف الضخ لصيانة المحطة وفلاترها، وكذلك عدم تنظيف خزان التنظيف الباكوش وعدم فتحه منذ العام ١٩٨٦.

٩- انعدام التنسيق والتعاون بين العاملين في «محطة زي» وبين العاملين في المختبرات المركزية ومديرية النوعية التابعين لسلطة المياه ووزارة الصحة.

وقال قرار الظن: لقد اثبت التحقيق ان هناك اهمالاً وتقصيرا من الوزراء الذين تعاقبوا على تولي منصب وزارة المياه والري منذ التوقيع على اتفاقية السلام مع اسرائيل في شهر ١٠-١٩٩٤ وحتى ظهور الازمة في عام ١٩٩٨، فبعد البدء بضخ المياه من طبريا الى محطة «زي» طرأ تغييرا على نوعية المياه، وثبت ان هذه المياه الجديدة فيها احمال عضوية اكثر من المياه القادمة من المصادر الاخرى التي تغذي محطة «زي» قبل اتفاقية السلام، وثبت ان محطة زي غير مهيأة للتعامل مع هذا النوع من المياه. ولم يعر اي من الوزراء هذا الموضوع اي اهتمام على الرغم من خطورته. كما ان ايا منهم لم يفكر بايجاد نظام انذار مبكر اتوماتيكي لمحطة زي الا بعد ظهور مشكلة المياه لهذا العام، اضافة الى تدني مستوى الكوادر العاملة في «محطة زي» ومديرية المختبرات المركزية ومديرية النوعية التابعتين لسلطة المياه، وكل هذه الامور ادت الى ضخ مياه غير صالحة للاستهلاك البشري الى المواطنين وظهور يرقات وديدان في المياه.

وقال القرار ان محاكمة الوزراء وسلطة اتهامهم تخرج عن اختصاص المحاكم النظامية والنيابة العامة التابعة لها، اذ ان الدستور الاردني في المادتين (٥٥، ٥٦) حدد الجهة التي يحاكم امامها الوزراء وهي المجلس العالي لمحاكمة الوزراء، وجهة الاتهام وهي مجلس النواب، وبينت المادة (٦٢) من الدستور ذاته بأن (الوزير الذي يتهمه مجلس النواب يوقف عن العمل الى ان يفصل المجلس العالي في قضيته، ولا تمنع استقالته من اقامة الدعوى عليه او الاستمرار في محاكمته).

وحددت المادة الثالثة من القانون ٣٥ لسنة ١٩٥٢ الصادر تنفيذاً لاحكام الدستور، الجرائم التي يلاحق عليها الوزراء، وقالت: (يحاكم الوزراء امام المجلس العالي اذا ارتكبوا احدى الجرائم الآتية الناتجة عن تأدية وظائفهم: الخيانة العظمى، اساءة استعمال السلطة، الاخلال بواجب الوظيفة).

وقرر المدعي العام ارسال صورة من قرار الظن واوراق القضية لوزير العدل لمخاطبة مجلس النواب بالسير باجراءات ملاحقة الوزراء، ورفع الاوراق للنائب العام لاجراء المقتضى القانوني.

وشمل القرار الظن كلاً من المشتكى عليهم: محمد فايق ابراهيم ابو طه، رياض عبدالغني محمد محسن، منتصر بالله حكمت صدقي الزاغة، فتح خضر محمد رضوان، احمد علي خلف العليمات، حسن محمد علي عمرو، منذر علي مطلق خليفات، سمير يوسف عايد حجازين. بتهم جنحية تمثلت في الاهمال بالواجبات الوظيفية الرسمية، عرض مواد غذائية اساسية غير صالحة للاستهلاك البشري وغير مطابقة للمواصفات والمقاييس وغش المستهلك وخداعه، التسبب باحداث التلوث في المياه، التزوير والتدخل به، ومخالفة قانون الصحة العامة، فيما تقرر منع محاكمة المشتكى عليه سعد غريب البكري، لعدم قيامه باخفاء المعلومات حسب ما ورد في اشارة بعض الشهود الذين بلغ عددهم ستة وثلاثين شخصا.

مصادر برلمانية قالت بأن وزير العدل استلم فعلاً قرار المدعي العام واتهم بانتظار قيام الوزير بمخاطبة رئيس مجلس النواب لتشكيل هيئة نيابية توجه التهم حسب التكليف القانوني بالوزراء الثلاثة ليجري بعدها تشكيل المجلس العالي، الذي سيقوم بعملية تحقيق واصدار الاحكام بحق الوزراء.

وقال النائب غازي الفايز ان النواب يتوقعون المباشرة بالاجراءات القانونية خلال الدورة البرلمانية المقبلة المنتظر عقدها نهاية العام الحالي.


عربة تابعة للامم المتحدة تمر أمام جنود عراقيين في بغداد. (أ ف ب)

«يونيسكوم» ستبقي مفتشيها على أمل أن يعود العراق عن قراره

بغداد - نيويورك - أ ف ب، د ب أ: فيما واصلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشاطاتها الرقابية في العراق أمس بشكل طبيعي، اعلن مسؤول في «اليونيسكوم» ان اللجنة ستبقي مفتشيها في العراق رغم قرار بغداد وقف تعاونها معهم، وأضاف انه تلقى أمرا من نيويورك بعدم مواصلة عملهم اليومي.

جاء ذلك فيما اعلن مسؤول عراقي للصحافيين بعد القرار العراقي ان أنشطة فرق المراقبة التابعة للأمم المتحدة لن تتوقف ولن يطرد المفتشون وبالامكان مواصلة عملهم بالكاميرات وأجهزة المراقبة الالكترونية.

فقد اعلنت الأمم المتحدة ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية واصلت أمس نشاطاتها بشكل طبيعي في بغداد خلافا للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وعلم من مصدر في مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة ان فريقين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية توجها صباح أمس لتفقد موقعين داخل العاصمة العراقية خاضعين لمراقبة الأمم المتحدة. واوضح المصدر نفسه ان خبراء اللجنة الخاصة لم يقوموا أمس بأي نشاط تنفيذا لتعليمات رئيس اللجنة ريتشارد بتلر. وقد قطع العراق السبت جميع اشكال التعاون مع اللجنة الخاصة مطالبا بإقالة رئيسها واعادة تشكيل هذه الهيئة التي يتهمها بالتبعية للولايات المتحدة، لكنه سمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي كلفها مجلس الأمن بالتحقق من عدم امتلاك العراق اسلحة نووية بمواصلة نشاطاتها.

وقررت اللجنة الخاصة الابقاء على مفتشيها في بغداد على أمل تراجع العراق عن قراره، وصرح نائب رئيس يونيسكوم تشارلز دويلفر سنبقي المفتشين هناك على أمل ان يعود العراق عن قراره».

ولكن السفير العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون أعلن أمس الأول انه لابد من ترحيل مفتشي الأمم المتحدة من العراق «لأنه لم يعد لهم عمل» هناك. وتستخدم اليونيسكوم في العراق نحو ١٢٠ شخصا بينهم ٤٠ مفتشا.

موظفو الأمم المتحدة:

عدد من خبراء «يونيسكوم» لا يملكون الخبرة سوى في مجال الاستخبارات

■ باريس - نيويورك - أ ش أ، رويترز: ذكر راديو فرنسا الدولي أمس أن «بعض موظفي الأمم المتحدة العاملين في بغداد يؤكدون للمقربين منهم في جلساتهم الخاصة ان عددا من الخبراء العسكريين التابعين للجنة يونسكوم ليست لديهم خبرة حقيقية باستثناء خبرتهم في مجال الاستخبارات».

وأضاف الراديو في تعليقه على قرار العراق بوقف التعاون مع اللجنة «ان العلاقات بين الجانبين لم تكن على مايرام منذ تشكيل اللجنة العام ١٩٩١ خاصة وان تصرفات خبراء اللجنة لم تكن فوق مستوى الشبهات».

من جهة أخرى قام نائب رئيس «يونسكوم» «تشارلز دويلفر بنقل رسالة الى مجلس الأمن تضمنت النقاط الخمس الواردة في القرار العراقي وهي:

- تعليق ووقف جميع نشاطات اللجنة الخاصة بما فيها أعمال الرقابة.
- عدم السماح لأعضاء فرق الرقابة في اللجنة الخاصة بالقيام بأي نشاط.
- لم يطلب من أعضاء فرق المراقبة في اللجنة الخاصة مغادرة العراق.
- ابقاء كاميرات المراقبة التابعة لليونسكوم وكافة الأجهزة الأخرى في مكانها وفي حال التشغيل ولكن يمنع الوصول اليها.
- يسمح للمنظمة الدولية للطاقة الذرية بمتابعة أنشطة الرقابة شرط ان تكون منفصلة عن أنشطة اللجنة الخاصة.

بحضور وزراء من سورية والاردن وايران وتركيا

بدء فعاليات معرض بغداد الدولي

بغداد - أ.ش.أ: افتتح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان صباح امس الدورة الحادية والثلاثين لمعرض بغداد الدولي. وشارك في الافتتاح عدد من الوزراء العرب والاجانب ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في بغداد كما شهده عدد من الوزراء وكبار المسؤولين العراقيين.

وللمرة الأولى يشهد افتتاح المعرض وزراء يمثلون دول الجوار للعراق وهم وزير التجارة الايراني ووزيرا التجارة والصناعة الاردني والسوري ووزير الدولة التركي.

وكان نائب الرئيس العراقي قد القى كلمة في افتتاح المعرض اشار فيها الى «اهمية معرض بغداد في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة». وقال ان «آفاق المعرض تعد فرصة لعرض القدرات الاقتصادية والتكنولوجية للدول المشاركة وتعرفهم على الاقتصاد العراقي بسوقه الواسعة كما يعد المعرض فرصة امام الشركات العراقية والعربية والاجنبية للتعاون فيما بينها وتوسيع نشاطها». واشار رمضان الى «زيادة المشاركة هذا العام في معرض بغداد كما ونوعا مشيرا في الوقت نفسه الى «الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها العراق نتيجة الحصار الذي دخل عامه التاسع». واعرب رمضان عن أمله في ان «يكون للدول الشقيقة والصديقة موقف موضوعي من رفع الحصار المفروض على العراق خاصة بعد ان أوفى بجميع التزاماته المنصوص عنها في قرار مجلس الأمن ٦٨٧». تجدر الاشارة الى ان مصر تشارك بجناح يضم منتجات نحو ٦٠ شركة كما تشارك نحو ١٣ دولة عربية واربع دول لأول مرة هي سلطنة عمان وبلغاريا والارجنتين ويوغوسلافيا.

تحليل إخباري

صبر العراق نفد من الإصرار الأميركي على استمرار العقوبات

■ الامم المتحدة - رويترز: هل ترفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ثمانية اعوام اذا سمح الرئيس العراقي صدام حسين لمفتشي الامم المتحدة بالتجوال بحرية داخل قصوره وتخلص من كل العناصر الجرثومية والكيماوية الخطيرة؟

سؤال افتراضي تجيب عليه كل من فرنسا وروسيا والصين بل وريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالايجاب اما واشنطن فستجيء اجابتها بالنفي.

هذه هي الحجة التي يسوقها العراق تحديدا كسبب للقرار الذي اتخذه امس الأول بتعليق كل الروابط الباقية مع مفتشي الأسلحة الدوليين.

وتؤكد بغداد انها ازالت كل اسلحة الدمار الشامل وان كان خبراء الاسلحة في المنظمة الدولية يعارضون هذا الرأي.

ويقول المندوب العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون ان اعتراض واشنطن على الخريطة الارشادية التي توضح المطلوب من العراق حتى ترفع عنه العقوبات التي فرضت عليه منذ ان غزا الكويت عام ١٩٩٠ هو السبب الرئيسي وراء قرار أمس الأول.

تطرق اجتماع «المراجعة الشاملة» المغلق الذي عقده مؤخرا مجلس الأمن لمناقشة شكل ومضمون الاذعان العراقي لتفسيرات الدول الاعضاء لقرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ الذي يحدد شروط رفع العقوبات. فالولايات المتحدة ترى ان الاذعان للمطالب الخاصة بالاسلحة هو مجرد شرط واحد من بين عدة شروط أخرى لرفع بعض العقوبات مثل الحظر النفطي على صادرات العراق.

وتقول ان العراق يجب ان يعيد الممتلكات الكويتية المنهوبة ويكشف مصير اسرى كويتيين مفقودين ويدفع تعويضات عن اضرار لحقت بالبيئة نتيجة لغزوه للكويت من بين شروط اخرى.

اما تفسير القرار بالنسبة لمعظم دول المجلس فيفرق بين رفع الحظر على الواردات العراقية والحظر على الصادرات- وهي تقول ان رفع الحظر على الصادرات النفطية على سبيل المثال مرهون بوضوح باذعان العراق للشق الخاص بالاسلحة فقط.

وعلى هذا الاساس لا يوجد تفسير متفق عليه داخل مجلس الامن للقرار رقم ٦٨٧ الصادر في ابريل نيسان عام ١٩٩١ والذي يحدد شروط رفع العقوبات. وتقول فقرة من هذه الوثيقة ان الحظر على صادرات العراق «سيصبح غير سار» اذا اتفق مجلس الامن على ان عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية قد استكملت.

ويرى عدد كبير من الدبلوماسيين ان كل الشروط والمتطلبات الاخرى متعلقة برفع الحظر على واردات العراق. لكن المسؤولين الاميركيين يتحدثون عن «العقوبات ككل» ولا يرون ما يدعو الى مناقشة رفع الحظر النفطي بمعزل عن باقي العقوبات.

ويعتقد بعض اعضاء المجلس ان التهديد الأميركي الغامض بعقوبات ابدية مادام صدام باقيا في السلطة دعم منطق بغداد القائل انه مهما فعلت ستظل العقوبات قائمة.

ويقول بعض الخبراء القانونيين ان هذا القرار المركب يمكن ان يدعم الموقف الاميركي المطالب برفع العقوبات دفعة واحدة او تركها دون مساس الى ان يتم الاذعان العراقي الكامل. لكنهم يؤكدون ايضا ان كل الدول أعضاء مجلس الامن وفي مقدمتها الولايات المتحدة نفسها لم تدعم مصداقية هذا التفسير لدى طرح الوثيقة في المجلس في بادئ الأمر.

وطرأ على موقف بريطانيا التي عادة ما تساند موقف الولايات المتحدة بشأن العراق تغيير طفيف. وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني خلال ندوة دراسية عن العلاقات الاوروبية الاميركية عقدت في واشنطن في يناير ان لندن «ستفعل كل ما هو ضروري» لضمان اذعان العراق.

لكنه استطرد قائلا «هناك ضوء في نهاية النفق بالنسبة للعراق. فور ان يذعن صدام اذعانا كاملا لمطالب مجلس الامن فيما يتعلق باسلحة الدمار الشامل على المجلس ان يتخذ قرارا بشأن الحظر النفطي».

ومن المفارقات ان الامم المتحدة تسمح للعراق الان بتصدير نفط قيمته ٥٫٢٥ مليار دولار كل ستة اشهر وهي كمية تزيد عما كان يصدره قبل عام ١٩٩٠.

لكن عليه ان يفعل ذلك تحت اشراف كامل من جانب المنظمة الدولية في اطار ما يعرف باسم «خطة النفط مقابل الغذاء».

حصر معركته مع واشنطن وباتلر

العراق لم يعد يقبل بأنصاف الحلول

■ بغداد - حمزة مصطفى:

اعاد العراق الكرة ثانية الى ملعب مجلس الأمن، هذا الملعب الذي ظلت تتقاذفه على امتداد الشهور الماضية كرات خطيرة من كلا الطرفين، لكن تعد الكرة الاخيرة وبكل المعايير التي قذفها العراق امس اخطر هذه الكرات للاسباب التالية:

اولا، انها تجيء تطبيقا لسياسة اعلن عنها العراق منذ الثلاثين من مارس الماضي واطلق عليها تسمية «الاستراتيجية البديلة» وبدأ مصمما على تنفيذ خطواتها دون ان تحرك الاطراف الاخرى مدى الجدية التي يمكن ان يتعامل بها العراق مع قضية من هذا النوع، وعلى هذا المستوى، ثانيا، انها تجيء بعد ما يقرب من شهرين من قرار العراق الذي اتخذه في الخامس من اغسطس الماضي، وهو قرار اكد العراق اكثر من مرة انه لا رجعة عنه. ثالثا، انها تجيء عقب القرار الذي اتخذه مجلس الأمن الجمعة والخاص بالمراجعة الشاملة للحصار.

وهنا في الحقيقة مكمن المفارقة بين قرار مجلس الأمن الذي اعتبرته اوساط كثيرة داخل مجلس الأمن وخارجه على انه طمأنة للعراق خاصة وان الاخير هو الذي ظل يطالب بمبدأ المراجعة الشاملة، وبين قرار العراق المفاجئ والذي فسرته اوساط في مجلس الأمن من بينها بريطانيا وفرنسا بأنه مخيب للآمال ومثير للدهشة ومخالف لالتزامات العراق مما يؤكد ان العراق وطبقا لاستراتيجيته البديلة التي يبدو ان خصومه لم يقرأوها جيدا لم يعد يقبل بانصاف الحلول، بل والادهى من ذلك ان البيان العراقي الصارم للخلاص بوقف كل اشكال التعاون مع اللجنة الخاصة ورئيسها باتلر اكد ان العراق لم يلمس اية بارقة امل منذ ثماني سنوات، اذ ما قيمة ان يبدأ مجلس الأمن بالمراجعة التي يجب ان يسبقها تراجع العراق عن قرار ٥ اغسطس والتي تشمل مرحلتين، الاولى ملفات الاسلحة، والثانية المفقودين الكويتيين والتعويضات دون ان يرتبط ذلك برفع العقوبات وذلك حسبما عبرت عنه واشنطن من ان المراجعة لا صلة لها بموضوع رفع العقوبات، في حين ان العراق يرى ان المراجعة يجب ان تقود الى رفع العقوبات حصرا وبأسرع وقت.

رابعا، ان خطورة الكرة العراقية هذه المرة تكمن ايضا في انها حصرت المعركة بين العراق من جهة وواشنطن ورئيس اليونسكوم ريتشارد باتلر. فالقرار العراقي استثنى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما ان الهجوم الاعلامي العراقي «امس» الذي عكسته افتتاحيات الصحف العراقية الصادرة هذا اليوم استبعد بريطانيا التي كان يعدها العراق شريكا رئيسيا لاميركا في اتخاذ القرارات السلبية ضد العراق.

خامسا واخيرا، الكرة العراقية المقذوفة في ملعب مجلس الأمن تركت الباب مفتوحا امام خيارات جديدة. فالعراق مستعد للتعامل مع مجلس الامن ويعبر من جديد عن التزاماته في حالة النظر بحقوقه الثابتة، وهو ما اجمعت عليه الصحف العراقية، ففيما اكدت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان هذا القرار تجسيد لارادة الشعب، فان صحيفة «الثورة» اكدت ان العراق لم يتخل عن التزاماته، ولم يغلق الباب في وجه مجلس الأمن، بل اعطاه فرصة جديدة للمراجعة والتدبر على حد وصف الصحيفة.

وفي كل الاحوال فان العراق مصمم على ازالة قضية الحصار كقضية وطنية وعربية وانسانية وهو الشعار الذي رفعه البيان العراقي، ولا بد ان تلي ذلك خطوات توضيحية من قبل القيادة العراقية، وربما يتمثل ذلك بارسال مبعوثين عراقيين الى العواصم العربية والعالمية لشرح هذه السياسة وتحشيد الرأي بهذا الاتجاه.

مبيكي يبحث في السعودية صفقة «النفط مقابل السلاح»

الرياض - أ.ب، وام: بدأ نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي امس زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية تستمر ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حول التعاون الثنائي ويرافق مبيكي وفد كبير يضم وزير الدفاع جو موديسي ووزير التجارة والصناعة اليك ايروين وسيستقبله وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز غداً الثلاثاء. ويتوقع ان يبحث الجانبان صفقة تسمى «النفط مقابل السلاح» قيمتها ١,٥ مليار دولار لبيع السعودية قطع مدفعية تعمل بالكمبيوتر ومدافع مضادة للطائرات. واذا تمت الصفقة ستكون الأكبر في تاريخ جنوب افريقيا وستوفر وظائف لثلاثين ألف شخص لمدة خمس سنوات.

وتطورت العلاقات الاقتصادية بين الدولتين خلال السنوات الاخيرة حيث تسعى جنوب افريقيا لتقليل اعتمادها نفطياً على ايران التي تستورد منها حالياً ثلثي احتياجاتها النفطية.

ويسيزور مبيكي، الذي يتوقع انتخابه رئيساً لجنوب افريقيا العام المقبل، المنطقة الصناعية في مينائي الجبيل وينبع ويلتقي اعضاء غرفة التجارة والصناعة السعودية.

وصرح القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا في المملكة لمراسل لوكالة انباء الامارات أن بلاده تدرك الوزن السياسي والاقتصادي الكبير للمملكة العربية السعودية لذلك تحرص دائما على الاطلاع على وجهة النظر السعودية تجاه القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك مشيراً إلى ان بلاده تتوقع ان تثمر هذه الزيارة عن دعم وتوثيق علاقات البلدين.

على هامش القمة الخليجية

معرض اعلامي لدول المجلس

■ الكويت - وا خ: انهى مسؤولو الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس في الكويت امس حيث استعرضوا الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال. وقال الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة مدير الاعلام الخارجي بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام ان الاجتماع بحث التغطية الاعلامية للقمة الخليجية المقبلة التي من المقرر ان تعقد في السابع من ديسمبر المقبل في أبوظبي. واوضح ان الاجتماع بحث ايضا اقامة المعرض الاعلامي لدول مجلس التعاون الذي سيقام على هامش اجتماع القمة الخليجية. واضاف أن الاجتماع قيم ايضا تجربة التحرك الاعلامي الخليجي المشترك في اقامة الاسابيع الثقافية والاعلامية في الدول الشقيقة والصديقة موضحا ان المجتمعين قرروا رفع توصياتهم بهذا الشأن إلى وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون مصحوبة بمقترحات حول المشاركة القادمة واسلوب العرض. كما ناقش مسؤولو الاعلام الخارجي مذكرة الامانة العامة بشأن اجتماعات المكاتب والممثليات الاعلامية في الخارج وتقاريرهم حول الدور المنوط بهم في الخارج.

رسالة من مبارك لأمير الكويت

الكويت - أ.ش.أ: استقبل امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي نقل اليه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية وآخر المستجدات المتعلقة بالأحداث الجارية. الى ذلك تعقد اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة أول اجتماع لها في الكويت يومي ٢٢ و ٢٣ من شهر نوفمبر الحالي برئاسة وزيري الخارجية. وقال مصطفى ابوشنيف سفير مصر لدى الكويت انه تجرى حاليا مشاورات واتصالات بين الجانبين للتحضير لاجتماعات اللجنة لتوفير مقومات النجاح التي تعكس العلاقات المتميزة بين البلدين. واوضح في تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الأوسط ان اجتماع اللجنة على مستوى وزيري الخارجية سيكون مناسبة مهمة للتشاور وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الكويت تتجاهل الأزمة العراقية الجديدة وسعد يشيد بالروضان بعد قبول استقالته

■ الكويت - يوسف علاونة:

قبل مجلس الوزراء الكويتي رسميا خلال جلسته الاسبوعية امس برئاسة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح استقالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان.

وأعرب الشيخ سعد «عن تفهمه وتقديره لاسباب الاستقالة» واشاد «بالدور المتميز» الذي قام به الروضان طيلة فترة عمله الوزاري «في مختلف المواقع» ونوه بالانجازات الطيبة التي حققها وجهوده المخلصة في سبيل الاضطلاع بمسؤولياته وواجباته الجسيمة خلال فترة عصيبة من تاريخ الكويت، وتمنى له الصحة والعافية و «استمرار عطائه المعهود في خدمة بلده». يذكر ان الروضان احد المرشحين الأقوياء لرئاسة مجلس الأمة الكويتي خلال الانتخابات المقبلة في حال تبدل الظروف التي سبق ان اعلن هو انها لا تسمح له بخوض الانتخابات النيابية.

وعمل الروضان بعد ان فاز في الانتخابات النيابية العام ١٩٨٥ وزيرا للاسكان ثم وزيرا للتجارة والصناعة ثم وزيرا للمالية والتخطيط ليستقر نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية عدة سنوات قبل ان ينتقل من الحكومة الحالية منذ شهور كوزير للدولة لشؤون مجلس الوزراء بالاضافة الى نيابة رئاسة الوزراء وقال انه يستقيل لظروف صحية.

واستعرض مجلس الوزراء الكويتي اوضاع البورصة بحضور محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ومدير البورصة هشام العتيبي حيث تم تكليفهما بتقديم تصورات ومقترحات لدعم آلية السوق وزيادة كفاءته وتعزيز دوره في دعم الاقتصاد الوطني تمهيدا لمناقشة ذلك في اجتماع مقبل. ولوحظ امس ان البيان الصادر عن مجلس الوزراء الكويتي لم يتطرق الى الأزمة الجديدة بين العراق والأمم المتحدة عبر اللجنة الخاصة حيث اكتفى بالاشارة الى ان المجلس «بحث أهم التطورات الراهنة على الساحة السياسية عربيا ودوليا» لكن وكيل وزارة الخارجية سليمان الشاهين اجرى امس «مشاورات حول امور تستوجب التشاور» مع كل من سفير روسيا وسفير الصين لدى الكويت.

وزير الخارجية القطري يتلقى رسالة من نظيره السعودي

الدوحة - واج: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري رسالة خطية من الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان السيد جمد صالح الطعيمي السفير السعودي المعتمد لدى الدوحة قام بتسليم الرسالة خلال استقبال السيد احمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري له هنا صباح امس.

وزير الدفاع الكويتي:

المدفع الأميركي يوافق متطلباتنا ولم نقرر شراءه بعد

■ الكويت - أ ش أ: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان حكومته لم تقرر بعد شراء المدفع الاميركي من طراز ايه ٦ عيار ١٥٥ ملم والذي طلبت الكويت عرضا بشراء احتياجات كتيبتين منه بلغت قيمتها بموجب خطاب العرض الاميركي ٤٥١ مليونا و٤٨١ الف دولار.

واوضح وزير الدفاع الكويتي في رد مكتوب على سؤال برلماني نشر امس أن عرض المدفع الأميركي ايه ٦ بالحالة التي هو عليها الآن وبعد ادخال التعديلات عليه يعتبر من اوائل العروض المرشحة للاختيار والتي تقوم وزارة الدفاع بدراستها. وذكر الشيخ الصباح ان لجنة من القوة البرية الكويتية وضعت تقريرا بمميزات وعيوب المدفع في ٢٨ سبتمبر العام ١٩٩٦ واوصت بعدم ملاءمته للخدمة بالجيش الكويتي الا ان الحكومة الاميركية راعت الملاحظات التي ابدتها اللجنه وفي ضوء التجارب والاختبارات والزيارات التي قامت بها اللجنة مجددا قدم رئيسها وهو نفسه رئيس اللجنة السابقة تقريره بقبول المدفع الاميركي لان منظومته تفي بمتطلبات القوة البرية الكويتية مع التطورات المطلوبة ..مشيرا الى ان الموضوع لم يعرض بعد على مجلس الدفاع الاعلى.

وكان النائب الكويتي مبارك الدويلة (التيار الاسلامي) وجه انتقادات لتلك الصفقة امام البرلمان في دورته الماضية وطلب احالة الموضوع الى لجنة حماية المال العام مستندا الى تقارير تفيد عدم صلاحية المدفع في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر كويتية أن التقارير الدولية التي يستند اليها النائب تقارير فنية قديمة وانه قد تم ادخال التعديلات المطلوبة لتتلاءم مع متطلبات القوة البرية الكويتية.

السميط يزور ايران منتصف الشهر الجاري

الكويت - أ.ش.أ: يقوم وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط بزيارة لايران في النصف الثاني من الشهر الحالي تلبية لدعوة من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني سيد عطا الله مهاجراني.

وقال مصدر مسؤول في السفارة الايرانية بالكويت أمس ان السفير الايراني علي جنتي قد سلم الوزير السميط الدعوة لزيارة ايران وذلك في اطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون والتفاهم بين البلدين.

حول الأخبار

■ بون - اسكندر الديك:

حذرت «المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان» السلطات الالمانية مما سمته «الخضوع للضغوط التي تمارسها الحكومة الايرانية عليها لاجراء تبادل بين السجناء الايرانيين والالمان». وقالت المنظمة في بيان اصدرته في برلين امس ان معلومات وصلت إليها تشير إلى ان «المانيا وايران تبحثان حسب بعض المزاعم عن تبادل السجين الايراني قاسم دارابي المسجون في المانيا بتهمة المشاركة في قتل أربعة ايرانيين معارضين لطهران في مطعم «ميكونوس» العام ١٩٩٢ مع رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر الصادر قرار من محكمة ابتدائية في ايران باعدامه بسبب علاقة زنا اقامها مع فتاة ايرانية». ولايزال حكم الاعدام في حيز الاستئناف.

ووجهت المنظمة رسالة إلى وزير الخارجية الالماني الجديد يوشكا فيشر لفتت فيها انتباهه الى خطورة النتائج التي يمكن ان تسفر عن مثل هذا التبادل بواسطة الضغط».

■ طهران - ق ن أ: قال التلفزيون الايراني ان الرئيس محمد خاتمي تلقى أمس دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لزيارة باريس وقام بنقل الدعوة السفير الفرنسي الجديد فيليب دي سورمان لدى استقبال خاتمي له الذي قدم اوراق اعتماده. وقال السفير الفرنسي الجديد ان شيراك يجدد الدعوة التي كان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قد نقلها لدى زيارته لطهران في اغسطس الماضي. وقد رحب الرئيس الايراني محمد خاتمي بالدعوة.. واصفاً الموقف الفرنسي في أزمة الشرق الأوسط ولبنان وايران بأنه أكثر اعتدالا وانصافا من باقي الدول الغربية.

■ واشنطن - أ.ش.أ: اعلنت الولايات المتحدة عن برنامج لمساعدة ضحايا حادث نسف السفارتين الاميركيتين في كل من نيروبي ودار السلام بقيمة ستة واربعين مليون دولار.

وصرح نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون افريقيا جون كريسون بأن كينيا ستحصل على حوالي سبعة وثلاثين مليون دولار من المساعدات التي ستقدم الى الاشخاص الذين تضرروا من جراء الحادث اضافة الى اعادة بناء وترميم المباني التي تهدمت بينما ستحصل تنزانيا على تسعة ملايين دولار من تلك المساعدات.

وجدد المسؤول الاميركي اعراب بلاده عن تعازيها لحكومتي وشعبي كينيا وتنزانيا في ضحايا الانفجارين.

عصابات تمارس الاحتيال والابتزاز في الخرطوم

■ ألقت السلطات الأمنية في العاصمة السودانية الخرطوم اخيرا القبض على عصابة تتألف من ١٢ شخصا كانوا ينتحلون صفة ضباط وجنود جهاز الأمن ويمارسون الاحتيال والابتزاز للحصول على اموال من رجال الأعمال وبعض المستثمرين الأجانب.

وأوردت صحيفة «ألوان» امس عن مصدر امني لم تسمه القول ان المجموعة استخدمت فتاة لاستدراج رجل اعمال شهير الى مزرعة جنوب الخرطوم حيث حصلت منه على مبلغ مليون و ٥٥٠ الف جنيه. واستخدمت فتاة اخرى لاستدراج رجل أعمال آخر حصلت منه على مبلغ ٧٥٠ الف جنيه كما تسلمت عن طريق الابتزاز مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه من محل تجاري في الخرطوم يملكه مستثمر اجنبي. واضافت ان ممارسات العصابة تسببت في مغادرة رجل أعمال عربي السودان نهائياً. وذكرت الصحيفة ان أفراد تلك العصابة كانوا يعملون في اوقات سابقة في المباحث الجنائية وتم فصلهم لسوء السلوك والبعض الآخر من متقاعدي جهاز الاستخبارات العسكرية. ونسبت الصحيفة الى مصدرها الأمني ان الاجهزة الأمنية توفرت لديها معلومات وافية حول شبكات الاجرام التي بدأت في الفترة الاخيرة تضلل حتى بعض أجهزة الدولة حيث تم القبض على مجموعة اخرى يحمل افرادها اوراقا مزورة حصلوا بموجبها على مبالغ مالية من امانات المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) في كل من مدن شندي وكسلا وكوستي بدعوى انهم قادمون من رئاسة المؤتمر في الخرطوم في مهام رسمية.

الرئيس التونسي يدعو إلى حل قضية لوكربي

تونس - أ.ش.أ: أكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ضرورة التوصل إلى حل مشرف لقضية لوكربي ورفع الحظر المفروض على ليبيا.

وصرح الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية ان هذا التأكيد جاء خلال جلسة محادثات عقدها الرئيس التونسي مساء أمس الأول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة إلى تونس.

وقال ان الرئيسين استعرضا في الجلسة علاقات الصداقة بين تونس وفرنسا ومسيرة التعاون الثنائي واكدا استمرار التشاور على مختلف المستويات.

وذكر الناطق الرسمي ان الرئيسين استعرضا كذلك القضايا الاقليمية والدولية الراهنة ولا سيما قضية الشرق الأوسط ومسار السلام بالمنطقة في ضوء الاتفاق الاخير الفلسطيني الاسرائيلي.

السودان: الجدل يحتدم حول «التوالي السياسي»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

اشتدت حدة الانتقادات لقانون التوالي السياسي (التعددية الحزبية) الذي تجري مناقشته حاليا حيث اجمع عدد من السياسيين والقانونيين في ندوة عامة نظمتها اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانون على ضرورة اجراء تعديلات جوهرية في نصوص عدد من مواده بينما اعتبرته جماعات طلابية اسلامية مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية. وكما حدث بالنسبة للندوة الأولى فقد قاطعت الشخصيات المعارضة للحكومة من الداخل هذه الندوة الثانية التي عقدت أمس وشارك فيها اعضاء من المجلس الوطني والمؤتمر الوطني وعناصر من مجموعة الشريف زين العابدين الهندي المنشق عن الحزب الاتحادي الديموقراطي وعدد من «المايويين» انصار الرئيس الاسبق جعفر نميري بالاضافة الى عدد من الطلاب الجامعيين من «الاسلاميين» المتشددين.

وأعرب علي حسين دوسة وهو نائب من غرب السودان في حديثه امام الندوة عن تخوفه من «التغول» على اسماء الاحزاب القديمة وطالب بالاحتفاظ بتلك الاسماء. كما انتقد الصلاحيات الواسعة التي منحها القانون لمسجل تنظيمات العمل السياسي والمادة التي تنص على أهلية كل مائة شخص في تكوين حزب سياسي. وانتقد مادة العدد ايضا الدكتور أحمد بلال (من جماعة الهندي) الذي نادى باشتراك ممثلي عشر ولايات على الأقل في أي تنظيم «لضمان قوميته والابتعاد به عن الجهوية والعنصرية» كما طالب بأن ينص القانون على دعم الدولة للتنظيمات السياسية تحسبا من دخول الحزب في عمليات تمويل خارجية. وهاجم النائب احمد عبدالفضيل قانون التوالي السياسي الذي قال انه «جاء مخالفا تماما للكتاب والسنة» وشدد على ضرورة «الاهتداء بالشريعة الاسلامية» وأيد ذلك النائب احمد يوسف عبدالله الذي قال «إن المرجعية الدينية للقانون غير واضحة» واضاف ان حرمان الاحزاب من التمويل الخارجي «هو ايضا شيء مخالف للمرجعية الدينية» وطالب بوجود ميثاق شرف سياسي يحكم سلوك الاحزاب.

واعتبر الطلاب الاسلاميون الذين شاركوا في الندوة ان الدستور وقانون التوالي «وضعيان باطلان» وطالبوا بالتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية «دستورا والخلافة نظاما شرعيا للحكم».

من جانبه اشاد الدكتور عثمان ابوالقاسم وزير التجارة والتعاون والتموين في نظام ٢٥ مايو (حكومة نميري) بالقانون إلا انه انتقد وضع مسجل التنظيمات، معترضا على تعيينه من قبل الحكومة لانه «يتبع الجهة التي تعينه» واضاف: «ان الجبهة الاسلامية هي التي تقوم في الوقت الحاضر بالتعيين للمناصب الحكومية».

وهاجم ابوالقاسم الديموقراطية التي قال انها «لا تكفل الحرية» واشار الى ان «نظام مايو» هو الصيغة المثلى للحكم في السودان حيث كان في عهده تنظيم وحيد شامل هو «الاتحاد الاشتراكي».

من جهة اخرى تقدمت مجموعة الهندي بمذكرة للرئيس السوداني عمر البشير والدكتور حسن عبدالله الترابي رئيس المجلس الوطني يطالبون فيها باجراء مجموعة من التعديلات على قانون التوالي السياسي مع تضمينه شرحا لكلمة «التوالي» وكلمة «التنظيم» الواردتين فيه ودعت الى تغيير مادة عدد المؤسسين بحيث يعتبر المئة شخص مؤسسين يدعون لعقد مؤتمرات اقليمية في سبع ولايات على الأقل على ألا تقل عضوية كل مؤتمر عن ألف شخص ويعقد بعد ذلك مؤتمر عام يتم فيه انتخاب قيادة التنظيم ومن ثم تسجيله.

واقترحت المذكرة تفسير كلمة «التوالي» بأنها تعني «تجمعا اختياريا لعدد من الافراد يقومون بطرح افكارهم وبرامجهم السياسية للتنافس مع الآخرين في الانتخابات العامة». وان تفسر كلمة «التنظيم» بأنها تعني «تنظيما سياسيا يقوم على الترابط والتنافس مع التنظيمات الاخرى على ولاية السلطة العامة عن طريق الانتخابات العامة».

براءة متهم واحد

محكمة قطرية تصدر أحكاما بالسجن على ٦ متهمين في قضية تفجير مبنى الجوازات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قضت محكمة قطرية صباح أمس بادانة أربعة أشخاص قطريين وعماني بالسجن عشر سنوات، وادانة متهم آخر بالسجن ثلاث سنوات، فيما برأت متهما سابعا في قضية محاولة تفجير مبنى الجوازات والتي وقعت في اكتوبر من عام ١٩٩٦م. وحكمت المحكمة برئاسة القاضي منصور كلوب وعضوية مأمون حمود وحسن علوب بادانة كل من فواز الهتدي وسعيد العسيري وابراهيم العسيري وحمد العسيري (قطر) ومحمد علي الشامسي (عماني هارب) بالسجن عشر سنوات، فيما حكمت بادانة خاتم راشد النعيمي بالسجن ثلاث سنوات، وبرأت المتهم علي سالم المحشادي مما أسند اليه في هذه القضية والافراج عنه ان لم يكن موقوفا او محكوما لداع آخر، وهذه الجملة الأخيرة جاءت بسبب احتجاز الأخير في قضية اخرى، حيث انه محكوم بالسجن عشرين عاما في قضية مخدرات.

وحضرت «الاتحاد» المحاكمة. وبرأت المحكمة جميع المتهمين السبعة من تهمة حمل السلاح ضد دولة قطر، أما فيما يتعلق بتهمة الشروع في القتل، وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف تخريب وإتلاف الأموال العامة والاخلال بالأمن والنظام، وحيازة المتفجرات دون ترخيص فقد قررت المحكمة ادانة كل من المتهمين فواز سلمان الهتدي وسعيد العسيري وابراهيم العسيري وحمد العسيري (قطريون) ومحمد علي الشامسي (عماني) بالتهم المنسوبة اليهم، وادانة المتهم خاتم راشد النعيمي بحيازة المتفجرات بدون ترخيص وبراءته من التهم الأخرى. وبراءة المتهم علي سالم المحشادي من التهمة المسندة إليه والافراج عنه فوراً ان لم يكن موقوفا او محكوما لداع آخر.

والتقت «الاتحاد» بصاحب حكم البراءة وهو علي المحشادي الذي اكد توقعه لهذا الحكم، مؤكدا براءته من التهم التي نسبت إليه، معربا عن أمله في ان يصدر حكم البراءة لجميع زملائه عند استئناف القضية.

وقال انه منذ اعتقاله قبل عامين تقريباً تعرض للتعذيب، وان هناك من المعتقلين من حاول الانتحار بسبب ما لاقوه من تعذيب خلال فترة اعتقالهم.

وردا على سؤال ان كان ينوي رفع دعوى تعويض عما لاقاه في السجن قال: في الوقت الحالي لا انوي رفع قضية، الا انني سأدرس الأمر مع المحامي.

وبالرغم من صدور حكم البراءة لصالح علي المحشاوي الا انه لن يتمكن من الخروج من السجن، نظرا لتنفيذه حكما آخر بالسجن لمدة عشرين عاما بسبب قضية مخدرات.

تجدر الاشارة الى ان هناك محاكمات أخرى تجرى في قطر، تتعلق بالمشاركين في المحاولة الانقلابية التي حدثت في فبراير ١٩٩٦م.

مصر: بدء التحقيقات مع عبيد الأسبوع الجاري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تبدأ نيابة أمن الدولة العليا المصرية الاسبوع الجاري تحقيقاتها مع الارهابي المصري محمد عبيد عضو تنظيم الجماعة الاسلامية الذي تسلمته مصر من الاكوادور الاسبوع الماضي، وكانت السلطات المصرية قد بدأت استجواب المتهم فور وصوله الى القاهرة، حيث كشف الاستجواب انه هو مخطط المذبحة الارهابية التي وقعت بمدينة الاقصر في ١٧ نوفمبر الماضي وراح ضحيتها ٥٨ سائحا، كما اقر عبيد بانه كان المسؤول عن دخول العناصر الهاربة من افغانستان الى عدة دول اوروبية من بينها المانيا، وايطاليا، والبوسنة والهرسك، وأوضح انه تولى مهمة ادارة المركز الاسلامي في مدينة ميلانو الايطالية وقام بعمليات جمع الاموال والتبرعات من الجاليات الاسلامية وارسال جزء منها لعناصر «الجماعة الاسلامية» في مصر لاستخدامها في العمليات الارهابية التي تمت في محافظات الصعيد.

وروى عبيد كيف هرب من ايطاليا عقب تضييق السلطات الايطالية الخناق عليه بعد ضبط أربعة من عناصر «الجماعة الاسلامية» في ايطاليا، واتجه الى الاكوادور وخشية ان يضبط هناك سافر الى كولومبيا التي رفضت سلطاتها دخوله واعادته الى الاكوادور بعد ٤٨ ساعة.

وكانت السلطات المصرية في اطار خطتها لمتابعة عناصر الجماعات الارهابية الهاربة بالخارج، رصدت تحركات محمد عبيد فور سفره من ميلانو متجها الى امريكا اللاتينية وقدم سفير مصر بالاكوادور طلبا رسميا باسم الحكومة المصرية لتسليم الارهابي عبيد الذي سبق هروبه من مصر منذ ١٢ عاما تنقل خلالها بين عدد من مناطق الصراعات العسكرية في افغانستان ثم البوسنة والهرسك.

الى ذلك افادت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا أمر أمس بحبس ٢٨ متهما ينتمون الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات الجارية معهم بعد اعتقالهم أمس الأول.

وقد وجهت النيابة للمتهمين عدة تهم من بينها الانضمام الى جماعة غير مشروعة وحيازة منشورات ومطبوعات مناهضة لسياسة الحكومة ومنشورات تهدف الى تحريض الشباب والطلاب للقيام بالتظاهرات المناهضة لسياسة الدولة داخليا وخارجيا والتخطيط والعمل على إحياء نشاط الجماعة وإعادة تشكيل هيكلها السري في عدة محافظات مصرية.

محاكمة الممرضة المصرية عايدة تفجر مواجهة بين النيابة والمحكمة



عايدة تقبل المصحف الشريف ... وصولها للمحكمة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

شهدت محاكمة الممرضة المصرية الشهيرة عايدة نور الدين امام محكمة جنايات الاسكندرية أمس مواجهة ساخنة بين النيابة العامة وهيئة المحكمة اثناء نظر القضية بسبب تعديل المحكمة للوصف القانوني للتهمة الموجهة للممرضة من القتل العمد لمريض والشروع في قتل ستة وعشرين اخرين الى اعطاء مواد ضارة أدت الى موت مريض والقتل الخطأ، وقد اصرت النيابة في مرافعتها التمهيدية في ثاني جلسات اعادة محاكمة عايدة على توجيه تهمتي القتل العمد والشروع في القتل، وطالبت بتوقيع اقصى عقوبة في القانون على المتهمة، وأكد رئيس النيابة في مرافعته «ان قضية الممرضة عايدة نور الدين اثارت الرأي العام المصري بشكل غير مسبوق، وان الجماهير تعلم ان النيابة لم تظلم المتهمة، ولكنها هي التي ظلمت نفسها»، وقال «النيابة تعمل على تطبيق صحيح القانون والدليل على ذلك قيامها بالطعن في حكم الاعدام الذي صدر ضد المتهمة من قبل لخطأ في تطبيق القانون».. وأضاف رئيس النيابة اننا نتمسك بالتهم الأربع السابقة المسجلة في قرار الإحالة وهنا ثارت هيئة المحكمة وقاطع رئيس المحكمة المستشار ابراهيم شبانه مرافعة النيابة قائلا: « المادة ٣٠٨ من قانون الاجراءات الجنائية تعطي لهيئة المحكمة الحق في تعديل وصف الاتهام والمحكمة لا تخضع لأي رقيب ولا تقبل اي نقد الا من محكمة النقض فقط وتدخل النيابة العامة بالنقد يعد سابقة غير مقبولة» وقرر رئيس المحكمة رفع الجلسة لتعود الى الانعقاد بعد ساعة وفور بدء اعمالها قدم رئيس النيابة اعتذارا لهيئة المحكمة مؤكدا «ان من حق المحكمة تعديل وصف الاتهام والنيابة تكن كل الاحترام والتوقير للمحكمة». وتواصل محكمة جنايات الاسكندرية اليوم «الاثنين» سماع بقية مرافعة النيابة والشهود وطلبات الدفاع.

أشارت الى مظاهر أزمة اقتصادية حادة

بوتو: وجود شريف بالسلطة الباكستانية سيؤدي الى ثورة إسلامية أو انقلاب عسكري

■ كراتشي - رويترز: أعربت بي نظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية عن خوفها من ان تؤدى زعامة نواز شريف رئيس وزراء باكستان الى قيام ثورة اسلامية فى البلاد او حدوث انقلاب عسكرى.

وقالت بوتو الليلة قبل الماضية «لأول مرة فى حياتى اشعر بقلق حقيقى من ان استمرار نواز شريف سيقودنا اما الى ثورة دينية أو انقلاب عسكرى بقيادة صغار الضباط».

وتقول حكومة شريف انها عززت سيادة البرلمان بعد الانتخابات التى اجرتها فى فبراير عام ١٩٩٧ وسخرت مما يتردد من مخاوف من تولى الجيش الذى حكم باكستان معظم سنوات استقلالها زمام السلطة مرة اخرى فى البلاد.

وقالت بوتو ان مدارس باكستان الاسلامية التى ولدت فيها حركة طالبان الافغانية والحركة المتشددة المناهضة للهند فى كشمير يمكن ان تخرج منها ثورة اسلامية فى باكستان.

ومضت قائلة «مدارس (التعليم الدينى) خرجت مجاهدين للقتال من أجل حرية افغانستان وربما بشكل متكتم فى كشمير ان تلك المدارس هي التى ستستغل غضب الناس لتبدأ عصيانا مسلحا».

وصرحت بان تعليق برنامج صندوق النقد الدولى والعقوبات التى فرضت على البلاد فى اعقاب التجارب النووية التى اجرتها باكستان فى مايو الماضى وضغوط الالتزام بميزان المدفوعات والعلاقات المتوترة التى تحكم العلاقات مع الحكومات الاقليمية كلها مؤشرات تشير الى ازمة اقتصادية وسياسية اخذة فى التفاقم.

واضافت قولها ان هذا الموقف «يجب ان يكون مثار قلق كل من يؤمنون بالسلام والاستقرار».

وانتقدت بوتو علاقات حكومة شريف غير المريحة مع الاقاليم والتى ادت الى فرض سيطرة الحكومة المركزية على اقليم السند يوم الجمعة لانهاء اعمال عنف «ارهابية» ادت الى مقتل ٧٥٠ شخصا العام الحالى فقط.

واتهمت شريف بانه يتصرف كزعيم «صربى» يريد ان يقضى على كل المجتمعات الاخرى واتهمته بالتفرقة الطائفية وقالت ان محاولاته تطبيق الشريعة الاسلامية هى فى الاساس محاولة لتوسيع نطاق سلطاته وسلطات اقليم البنجاب مسقط رأسه على حساب الاقاليم الاخرى والاقليات الطائفية.

بنازير بوتو تتحدث لرويترز

أثارت انقساماً عميقاً

محاكمة أنور تفتح فصلاً جديداً في سياسة ماليزيا

■ كوالالمبور - رويترز: يمثل وزير المالية الماليزى المخلوع انور ابراهيم امام المحكمة هذا الاسبوع فى قضية جنائية كشفت انقساما سياسيا عميقا فى ماليزيا واثارت احتجاجات مناهضة للحكومة لم يسبق لها مثيل.

ومحاكمة ابراهيم بتهم اللواط والفساد هى النقطة الاساسية فى التوتر الغيباسى الذى بدأ باقالته فى الثانى من سبتمبر وتفاقم بالقبض عليه فى منزله بعد ١٨ يوما.

وقال النائب العام امس الأول ان المحاكمة ستستمر على الاقل حتى يونيو المقبل قبل ان توجه لانور بعد ذلك تهم جنسية اخرى. ويواجه انور عشرة اتهامات بينها خمس تهم فساد وخمس تهم لواط. وتثير طول فترة المحاكمة تكهنات بنشوب حرب سياسية بين مؤيدى انور ومؤيدى راعيه السابق رئيس الوزراء مهاتير محمد الذى اصبح خصمه الآن.

وقال مهاتير فى مقابلة امس الأول انه يعتقد ان مؤيدى انور يريدون الاطاحة بالحكومة للحيلولة دون محاكمة نائبه السابق. وقال انور انه برىء من جميع التهم المنسوبة اليه واتهم خصومه بالتآمر لانهاء حياته السياسية ومنعه من كشف الفساد فى الحكومة. وقام اعوان انور واغلبهم من الملايو المسلمين الذين يعدون الركن الاساسى فى حزب مهاتير بمظاهرات متقطعة فى العاصمة. واعتقل اكثر من ٥٠٠ شخص فى الاحتجاجات وهى امر غير معتاد فى ماليزيا. وفى اكثر المظاهرات عنفا والتى قامت فى ٢٤ اكتوبر تشرين الاول اصيب ١٤ شخصا بينهم شرطيان والقى القبض على ٢٦٨ آخرين. واحتشدت اعداد ضخمة من الشرطة فى شوارع كوالالمبور امس الأول بعد ان دعا اتباع انور الى احتجاجات جديدة.

وهتف المئات «الاصلاح» اثناء خروجهم من مسجد فى منطقة كامبونج بارو السكنية حيث اشتبك محتجون مع شرطة مكافحة الشغب قبل اسبوع ولكنهم تفرقوا فى وقت لاحق بسلام دون تدخل الشرطة. وقال رئيس الشرطة الاتحادية امس الأول ان محاكمة انور ستمر بسلاسة. واضاف المفتش العام عبد الرحيم نور: «تمنح الاولوية لضمان تحقيق الامن سواء داخل المحكمة او خارجها ونعتقد ان المحاكمة ستمر بسلاسة».. «اذا حدث اى شىء غير متوقع ستكون الشرطة مستعدة وهذا يتضمن اللجوء لتعزيزات».

وباستثناء مظاهرات متقطعة فان العاصمة الماليزية آمنة بشكل كبير. ولكن الانتشار المتقطع لقوات مكافحة الشغب وقوات الامن المسلحة ببنادق الية والشاحنات المزودة بمدافع المياه صورة تتناقض مع الامن السائد بشكل كبير فى الدولة التى تقطنها ثلاث جماعات عرقية وهى الملايو والصينيون والهنود منذ اعمال الشغب العرقية التى وقعت العام ١٩٦٩.

وقال صبار الدين شيك وزير السياحة ان عدد السياح انخفض فى سبتمبر اثر اندلاع المظاهرات وبلغت نسبة الاشغال فى فنادق العاصمة ٣٥ فى المئة فقط.

وطالب انور مهاتير الذى تسيطر حكومته الائتلافية على الاغلبية ونسبتها اربعة اخماس اعضاء ديوان النواب بالتنحى بعد ١٧ عاما قضاها فى السلطة.

وقال مهاتير أمس الأول انه سيقرر ما اذا كان سيتنحى بعد ان تختار منظمة الملايو الوطنية المتحدة الجديدة التى يرأسها نائبا لشغل مكان انور الخالى بمنتصف العام ١٩٩٩ - ومن المتوقع ان يخلف النائب الجديد مهاتير.

واقالت المنظمة انور فى سبتمبر لتوجه ضربة لاماله بان يحل محل مهاتير فى رئاسة الحزب. ويشير الجدول الزمنى لمحاكمة انور الى انه قد يبتعد عن السياسة الى ان تنتخب المنظمة النائب. ومن غير المقرر ان تجرى الانتخابات العامة قبل العام ٢٠٠٠ . واستبعد مهاتير فكرة اجراء انتخابات مبكرة هذا العام بعد اندلاع التوتر السياسى. وقال محللون سياسيون ان مهاتير ينتظر الان فيما يبدو تحسن الاقتصاد الذى يعانى من الركود قبل ان يدعو الى انتخابات بنهاية العام ١٩٩٩ او بداية العام ٢٠٠٠ .

أنور في صورة أرشيفية بين مؤيديه. أ ف ب



مهاتير محمد في لحظة تفكير. أ ف ب

وزارة الدفاع البريطانية دعت بينوشيه الى لندن وأكدت له مسبقاً أنه لن يعتقل!

■ لندن، رويترز، أ.ف.ب، كشفت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس عن ان وزارة الدفاع البريطانية هي التي دعت رئيس تشيلي السابق الجنرال اوجوستو بينوشيه الى لندن لتلقي العلاج وأكدت له مسبقا انه لن يعتقل. ونقلت الصحيفة هذه المعلومات عن المدير العام لرابطة الشركات الدفاعية البريطانية الجنرال الان شارمان.

ولكن وزارة الدفاع البريطانية التي نفت هذه المعلومات، اكدت ان الجنرال بينوشيه الذي احتجز يوم ١٦ اكتوبر فيما كان يتعافى اثر عملية جراحية، لا علاقة له مع بعثة عسكرية تشيلية قدمت الى بريطانيا.

وأكد متحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان بعثة تشيلية رسمية وصلت فعلا الى لندن للقاء عدد من مصنعي الاسلحة ولكن الجنرال كان في العاصمة البريطانية «بمجرد الصدفة».

واوضح ان بينوشيه وصل الى بريطانيا في ٢٢ سبتمبر فيما قامت البعثة بزيارة الى بريطانيا في السابع والثامن من اكتوبر. وقد أكد شارمان امس ان بينوشيه جاء الى بريطانيا في اطار وفد رسمي لشراء معدات هندسية عسكرية مثل الجسور المحمولة واجهزة كسح الالغام.

وقال للصحافيين: «ان موظفينا يشعرون بقلق عميق بشأن ما يرونه لان الحكومة البريطانية تفتقر الى الثقة». وكشف عن ان شركتين بريطانيتين خسرتا بالفعل طلبات دفاعية من تشيلي بسبب النزاع الحالي.

واوضحت وزارة الدفاع البريطانية انها دعت التشيليين لزيارة بريطانيا ودفعت ثمن تذاكر الطيران ورتبت لهم خط السير. ولكن صحيفة «صنداي تلجراف» نقلت عن متحدث باسم الوزارة قوله ان الوزارة لم تكن تعلم صلة الوفد ببينوشيه.

وقال المتحدث «كان امرا منفصلا تماما. لم نعتبر الجنرال بينوشيه رئيس الوفد ولكن ربما كان التشيليون يعتبرونه كذلك».

واوضحت الصحيفة ان الملحق العسكري التشيلي في لندن تلقى تأكيدات من وزارتي الدفاع والخارجية بأن بينوشيه لن يعتقل.

وفي هذه الأثناء بدأت الشكاوى تتوالى في انحاء اوروبا بشأن ممارسات بينوشيه المتهم بانتهاكات واسعة لحقوق الانسان خلال فترة حكمه بعدما طلبت اسبانيا تسليمه اليها لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ابادة جماعية لأشخاص بينهم اسبان.

وذكرت اذاعة فرنسا الدولية ان عددا كبيرا من البلجيكيين تقدموا بطلبات للتحقيق في حوادث تعرض ذويهم للتعذيب او القتل او الاختفاء في تشيلي خلال فترة حكم بينوشيه لتنضم بذلك بلجيكا الى قائمة الدول التي تطالب بمحاكمة بينوشيه والتي استهلتها اسبانيا وانضمت اليها بعد ذلك كل من فرنسا والسويد وايطاليا وسويسرا فيما تستعد لوكسمبورج للتقدم بطلب في هذا الشأن.

واشارت الى ان عائلة اورلاندو لوتولييه وزير خارجية تشيلي الاسبق الذي اغتيل في واشنطن العام ١٩٧٦ تقدمت بطلب لاعادة فتح التحقيق في الحادث متهمة الديكتاتور السابق بتدبير الحادث.

الهند تخطط لزيادة تعاونها مع تركيا

أنقرة - أ ش أ: قال نائب رئيس الجمهورية الهندي «شري كريشان كانت» أن بلاده لم تتأثر بالازمة المالية والاقتصادية الحادة التي لحقت بعدد من الدول الآسيوية في الآونة الأخيرة.

وأرجع كانت ذلك اساسا الى عدم نزوح رؤوس الأموال الأجنبية الى خارج الهند مشيرا الى أن عدم قابلية العملة الهندية للتحويل الى عملات أجنبية بشكل تلقائي قد ساعد كثيرا في تجنب الهند التأثر بهذه الازمة الحادة.

وأضاف (كانت) الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة «تركيش ديلي نيوز» التركية بمناسبة مشاركته في احتفالات تركيا بمرور ٧٥ عاما على تأسيسها نشرتها أمس أن من أهم العوامل التي ساعدت بلاده على تفادي الازمة وتدعيم وضعها الاقتصادي المالي شراء الهنود العاملين بالخارج لسندات حكومية هندية بقيمة ٤,٥ مليار دولار.

وعلى الصعيد الثنائي أعلن نائب الرئيس الهندي أن بلاده التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع تركيا تخطط لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما ليصل الى مليار دولار بحلول العام ألفين مقابل ٤٠٠ مليون دولار فقط في العام الماضي.

وأعرب نائب الرئيس الهندي عن استعداد بلاده لتقديم خبرتها الى تركيا في مجالات صناعية وتكنولوجية عدة بما في ذلك صناعات برامج الكومبيوتر والفضاء.

ماليزيا: اتهامات جديدة لأنور ابراهيم

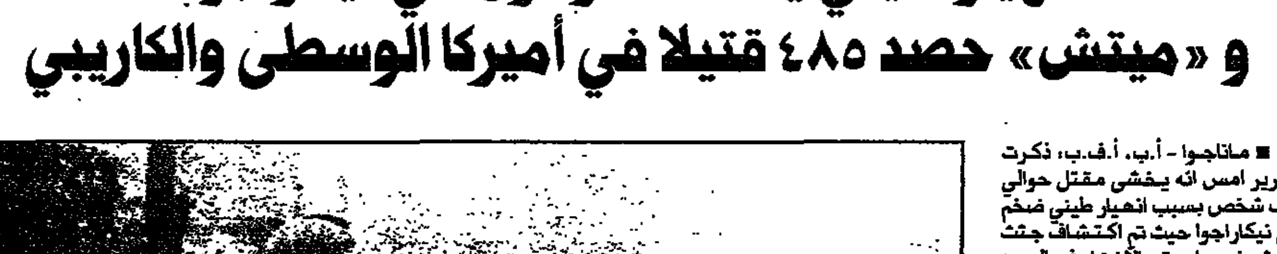
كوالالمبور - اف ب: افادت الصحف الصادرة في كوالالمبور أمس ان اتهامات جديدة وجهت الى نائب رئيس الوزراء السابق ووزير المالية الماليزي انور ابراهيم تتعلق باقامته «علاقات جنسية خلافا للطبيعة» على ان تبدأ محاكمته اليوم.

وسبق ان وجهت حتى الآن الى انور ابراهيم خمس تهم تتعلق بممارسته اللواط وخمس تهم اخرى بالفساد. ونقلت الصحف عن المدعي العام مختار عبدالله اتهامه ابراهيم بممارسة اللواط مع شريكه في لعب كرة المضرب اس. نالا كاليزوبان وهو رجل اعمال تحتجزه الشرطة بتهمة حيازة ذخائر بشكل غير قانوني.

ونفى انور ابراهيم بشدة كل التهم التي وجهت اليه وبينها تهم الفساد التي تتضمن محاولة حث عناصر من الشرطة على الادلاء بشهادات زور لاخفاء علاقاته الجنسية «المخالفة للطبيعة».

ماناجوا تخشى مقتل ألف شخص

انهيار طيني يدفن عشر قرى في نيكاراجوا و «ميتش» حصد ٤٨٥ قتيلا في أميركا الوسطى والكاريبي



■ ماناجوا - أ.ب. أ.ف.ب: ذكرت تقارير امس انه يخشى مقتل حوالي ألف شخص بسبب انهيار طيني ضخم في نيكاراجوا حيث تم اكتشاف جثث ٧٠ شخصا حتى الآن مما رفع العدد المؤكد لضحايا الاعصار «ميتش» في انحاء اميركا الوسطى والكاريبي الى ٤٨٥ قتيلا.

وذكرت اذاعة نيكاراجوا ان الامطار الغزيرة المصاحبة للاعصار أدت الليلة قبل الماضية الى انهيار أطنان من الأوحال دفنت عشر قرى يقطنها ٢٥٠٠ شخص في منطقة قرب حدود هندوراس المجاورة على بعد ٩٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة ماناجوا وعثرت السلطات على جثث ٧٠ شخصا.

وردا على سؤال عبر الهاتف لوكالة «فرانس برس» قالت رئيسة البلدية: «ان الحصيلة قد تتجاوز الالف قتيل راحوا ضحايا انزلاق تربة غطى منطقة بكاملها». وتسبب اعصار «ميتش» حتى الآن بقتل ١٧٩ شخصا وبتشريد ١٨٠ الف شخص آخرين في نيكاراجوا.

وذكرت التقارير الاذاعية ان آلاف الاشخاص لجأوا الى مخيمات ايواء في تشينانديجا.

وارتفع بمقتل السبعين شخصا في نيكاراجوا عدد القتلى في دول اميركا الوسطى والكاريبي الى ٤٨٥ قتيلا خلال اسبوع من الامطار الغزيرة والعواصف المصاحبة للاعصار.

وعلى الرغم من ان حدة الاعصار قد بدأت تخف الا انه لايزال قويا وقد خلف بعد مروره على تيجوسيجالبا عاصمة هندوراس ٢٣١ قتيلا وحطم عددا من المباني وهو يتجه الآن شمال غرب نحو جواتيمالا والسلفادور.

واثر الاعصار الذي تسبب بسقوط امطار غزيرة وفيضانات على حياة اكثر من ٢,٥ مليون شخص في انحاء المنطقة ويخشى ان يرتفع عدد الضحايا الى حد كبير فيما اعتبر ٢٥٠ شخصا مفقودين وتشرد نحو نصف مليون شخص في انحاء المنطقة.

وشملت حال الطوارىء، التي اعلنت منذ الثلاثاء على الساحل الأطلسي لهندوراس مساء الجمعة مجمل اراضي البلاد والسلفادور وجواتيمالا في حين اعلنت الحكومة المكسيكية حال الطوارىء في ولاية شياباس (جنوب شرق).

وتعتبر ثمانية من اقاليم نيكاراجوا الستة عشر حيث ضربت الفيضانات اكثر من ١٧٠ قرية مناطق منكوبة. وقتل معظم الضحايا في انزلاقات للتربة وفي فيضانات الانهر. وقدر الرئيس ارنولدو المان خلال مؤتمر صحافي قيمة الاضرار بحوالي ٢٥ مليون دولار.

وفي هندوراس ونيكاراجوا غمرت المياه آلاف الهكتارات من الاراضي المزروعة. ويزيد سوء الاحوال الجوية وتدمير الجسور والطرقات من صعوبة وصول فرق الاغاثة الى المناطق المنكوبة.

وتمكنت مروحيات تابعة للجيش الهندوراسي صباح السبت من نقل المواد الغذائية للسكان المعزولين. ويعاني الآلاف من الاشخاص من البرد والجوع وهم ينتظرون انتشالهم من أسطح المنازل وقمم الاشجار حيث لجأوا هربا من الفيضانات في حين تخشى السلطات الصحية من تفشي الاوبئة والامراض. ويؤكد مرصد الاعاصير ان الامطار الغزيرة ستستمر في الهطول على السلفادور ونيكاراجوا وهندوراس خلال الساعات المقبلة على الاقل كما يتوقع هطول امطار على قسم من جواتيمالا وبيليز.

من جهة اخرى لقيت سيدة مصرعها غرقا في احد الانهار الفائضة بسبب الامطار الغزيرة التي تجتاح حاليا المناطق الغربية في بريطانيا ويقدر المسؤولون الخسائر المادية الناجمة عن الفيضانات بحوالي ١٦٨ مليون دولار فيما يتنبأ خبراء الارصاد بهطول المزيد من الامطار اليوم.

الفيضان في نيكاراجوا. (أ.ف.ب)



جانب من دمار «ميتش» في جواتيمالا. (أ.ف.ب)

ردا على احتجاجات المعارضة في جاكرتا

ثلاثة آلاف اندونيسي يحتشدون تأييداً لحبيبي

جاكرتا - أ.ش.أ. رويترز: احتشد اكثر من ثلاثة آلاف ناشط اسلامي في وسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس تأييدا للرئيس الاندونيسي بحرالدين يوسف حبيبي والجيش فيما اختار الحزب الحاكم ثلاثة مرشحين لانتخابات الرئاسة المقبلة منهم حبيبي نفسه.

وقال بيان للجماعة التي تطلق على نفسها اسم «جماعة المسلمين انصار الدستور»: «حبيبي... استمر في الاصلاحات وتطوير نظام شعبي يتماشى مع القانون».

وجاء هذا الاحتشاد ردا على اكبر تظاهرة مناهضة لحبيبي خرجت يوم الاربعاء الماضي واشترك فيها ثمانية آلاف طالب خارج البرلمان مطالبين بتشكيل حكومة انتقالية ومعارضين الجلسة الخاصة المرتقبة لمجلس نواب الشعب وهو اعلى هيئة تشريعية في البلاد.

ومن المقرر ان يعقد المجلس هذه الجلسة من ١٠ الى ١٣ نوفمبر الجاري لوضع جدول الانتخابات العامة لكن المعارضين احتجوا بأن النواب هم نتاج عهد الرئيس السابق سوهارتو الذي اطاحته ثورة شعبية ولذلك فمن غير المحتمل ان يشرعوا الاصلاحات التي يطالب بها الشعب. وهدد الطلبة بتنظيم تظاهرات ضخمة في الفترة ما قبل واثناء الجلسة.

وازاء ذلك تعهدت القوات المسلحة الاندونيسية مجددا بحماية وتأمين اجتماعات الدورة الاستثنائية المشتركة لمجلس النواب و «مجلس شورى الشعب».

وأكد وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو ان قواته تقف على اهبة الاستعداد لتأمين الاجتماعات ضد اية محاولة لافسادها. واشار الى ان تظاهرات الطلبة التي تجددت في العاصمة جاكرتا خلال الايام الاخيرة وطالبت باستقالة الرئيس حبيبي والغاء الجلسة البرلمانية وتشكيل حكومة انتقالية قد أدت الى حالة من الفوضى.

ويتردد في العاصمة الاندونيسية ان تصاعد حدة الاحتجاجات والمطالبة بالغاء الدورة الاستثنائية الوشيكة قد تدفع السلطات الى البحث عن مكان بديل لمبنى البرلمان لانعقاد هذه الدورة بعيدا عن المبنى بعدما صارت الطرق المحيطة به من الجهات الاربع مسرحا مستمرا لحركة الاحتجاج التي لم يفلح صدور القانون الجديد «حرية التعبير عن الرأي» في تخفيف حدتها او حتى تخفيض عدد المتظاهرين.

ويناقش مجلس النواب في الوقت الراهن ثلاث مجموعات من مشاريع القوانين السياسية الجديدة التي سوف يصدق عليها مجلس شورى الشعب قبل ان يتسنى اجراء الانتخابات العامة في مايو المقبل حسبما وعد بذلك الرئيس حبيبي.

وتشمل القوانين الجديدة انشاء الاحزاب السياسية والانتخابات العامة وتشكيل مجلس الشورى ومجلس النواب ومنح القوات المسلحة الاندونيسية حق التمثيل في البرلمان حيث لا يجيز القانون الاندونيسي لافرادها الاشتراك في الانتخابات سواء بالترشيح او التصويت.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان بعض الوجوه والزعامات السياسية البارزة وقيادات حركة الاصلاح لن يتسنى لها حضور تلك الاجتماعات حيث انهم ليسوا اعضاء في اي من المجلسين ومن هؤلاء مرشحون محتملون للرئاسة مثل ميجاواتي سوكارنو بوتري الزعيمة غير المعترف بها للحزب الديموقراطي الاندونيسي ورئيس حزب التفويض القومي امين رئيس وعبد الرحمن واحد رئيس «جماعة نهضة العلماء» كبرى الجمعيات الاسلامية في البلاد.

وفي هذه الاثناء اعلن رئيس حزب «جولكار» الحاكم اكبر تجمع اسماء ثلاثة مرشحين لانتخابات الرئاسة المقررة عام المقبل هم ويرانتو وحبيبي وقائد الجيش الاسبق الجنرال ايدي سودراجات.

وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان يرشح نفسه للرئاسة قال تانجونج انه كرئيس للحزب فليست لديه اي نية لذلك.

ويرى المراقبون انه من المجدي ذكر اسم الجنرال المتقاعد سودراجات كمرشح محتمل للرئاسة هو محاولة ذكية من جانب «جولكار» لاذابة الجليد الذي يفصل علاقته برجال القوات المسلحة المتقاعدين والذين ظلوا لفترة طويلة يشكلون قاعدة القوة الحقيقية للحزب في الماضي.



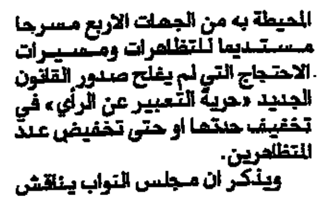
جانب من الحشد المؤيد للرئيس الاندونيسي في جاكرتا امس. (أ.ف.ب)

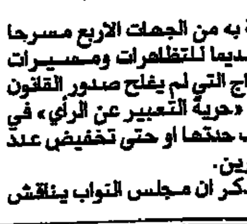
ابوتشي: على اليابان الاستعداد لمواجهة صواريخ كوريا الشمالية

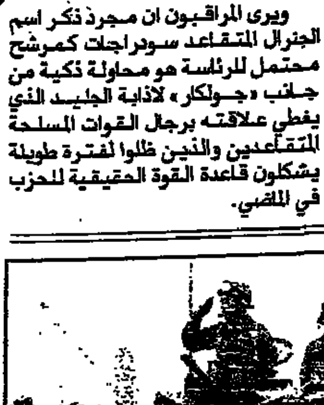
■ أساكا - أ.ش.أ: دعا رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي العسكريين في بلاده الى الاستعداد لمواجهة تهديد الصواريخ من جانب كوريا الشمالية في اعقاب اطلاق بيونج يانج لصاروخ في الحادي والثلاثين من شهر اغسطس الماضي حلق فوق الاراضي اليابانية قبل ان يسقط في مياه المحيط الهادي.

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن ابوتشي قوله في كلمة له خلال تفقده لقوات الدفاع الذاتي البرية في اساكا بمحافظة سايتاما اليابانية ان برنامج صواريخ كوريا الشمالية يشكل تهديدا للسلام والأمن في اليابان والاستقرار في شمال شرق آسيا واضاف ان اليابان في حاجة الى تبني الانظمة المناسبة لمواجهة هذا الوضع.

ولم يتطرق رئيس الوزراء الياباني الى طبيعة هذه الانظمة غير انه إشار الى مشروع الدفاع من الصواريخ الذي اقترحته الولايات المتحدة قائلا ان بلاده ستواصل دراسة هذا المشروع بجدية.









مدرعات اثناء عرض لقوات الدفاع الذاتي. (أ.ف.ب)

«الاتحاد» في رحلة الى الارخبيل

حنيش الكبرى عادت الى اليمن وآخر جندي اريتري يغادر غداً

صنعاء تتطلع لتحويل الجزيرة لمنطقة سياحية

■ جزيرة حنيش الكبرى (اليمن) - عماد المكاري:
■ تصوير: أحمد مرزوق

■ عادت جزيرة حنيش الكبرى الى اليمن امس «رغم بقاء قوة اريترية صغيرة قوامها ضابط و٤ عناصر تعمل على تفكيك بعض اثاث المنشآت السكنية تمهيدا للمغادرة على متن باخرة صغيرة غدا الثلاثاء».

ورغم انه كان من المفترض وجود ترتيبات تسلم وتسليم في الجزيرة الا انها تعرضت لبعض الاشكالات التي أدت الى تأخيرها اولا واختصارها ثانياً فيما أدى سوء التنظيم الى عودة اعلاميين بعد انتهاء ترتيبات رفع العلم ايذانا باستلام القوات العسكرية اليمنية لها وبقاء آخرين. وللأسف لم اكن وزميلي أحمد الجبلي في دفعة العائدين الأوائل وانما في الدفعة الثانية والتي كان من الممكن ان تبقى في الجزيرة حتى الآن.

الرحلة الى حنيش بدأت بتنقلات بين طائرة «انتونوف» من صنعاء الى الحديدة وبمروحية عسكرية من الحديدة الى جزيرة جبل زقر وهي الجزيرة الاولى في ارخبيل حنيش حيث تم الانتظار نحو اكثر من ساعة ونصف الساعة ثم التحرك بعدها بمروحية عسكرية أخرى الى جزيرة حنيش الكبرى.

وفي الجزيرة التي تغطي صخورها البركانية اكثر من ٩٩٪ من مساحتها كان هناك بعض الصيادين الذين وصلوا اليها مبكرا مع دفعة من القوات العسكرية اليمنية التي تجمعت في مساحة من الرمال الصفراء وبدأت وضع عتادها.

ثم توافد العسكريون اليمنيون في دفعات اخرى عبر الزوارق والمروحيات في وقت كنت قد أجريت لقاء مع قائد القوة البحرية الاريترية في الجزيرة أحمد محمد علي الذي أكد ان الانسحاب تم على عجل تنفيذا لقرار الرئيس الاريتري اسياسي افورقي لكنه استطرد قائلا ان هناك قوة صغيرة من خمسة عناصر ستبقى في الجزيرة الى حين الانتهاء من تفريغ بعض المحتويات خلال اليومين المقبلين. واضاف ردا على سؤال انه ليس هناك حاجة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين لان هذه العلاقات وثيقة جدا في الاساس.

وعند الثانية والنصف ظهرا وصل وزير الدفاع اليمني اللواء الركن محمد ضيف الله محمد الى الجزيرة ممثلا الرئيس علي عبدالله صالح لرفع العلم اليمني ورافقه عدد كبير من هيئة الأركان وكبار الضباط وقبيل بدء الاجراءات الميدانية حاورته «الاتحاد» بهذه المناسبة حيث قال ان حنيش الكبرى قبر لبلاده التي قبلت الحل السلمي لمحكمة العدل الدولية ولم تتعامل مع الوجود الاريتري من خلال استخدام القوة. ورغم تأكيده على أهمية الجزيرة من الناحية الاستراتيجية لموقعها المهم على مدخل البحر الأحمر الذي يعرف بباب المندب الا انه قال ان هناك مشاريع لعدم ابقاء الجزيرة في حالتها العسكرية وانما تحويلها في المستقبل وعبر مشاريع استثمارية الى منطقة سياحية. واضاف ان الخطط لدى الحكومة موجودة والتنفيذ قادم.

ورفض وزير الدفاع اليمني الاجابة على سؤال حول وجود آبار نفطية في الجزيرة قائلا انه لم يتم التأكد من ذلك بعد. لكن محافظ الحديدة قال لـ «الاتحاد» ان هناك ثروة نفطية ليست في الجزيرة فحسب وانما في انحاء جزر ارخبيل حنيش اضافة الى المعادن المهمة التي لم يعددها في حين ان قائد القوة البحرية الاريترية نفى وجود اي احتمال لاكتشافات نفطية في حنيش الكبرى.

وأكد وزير الدفاع اليمني لـ «الاتحاد» ان العلاقات مع اريتريا بدأت فعليا تعود الى طبيعتها وان قرار تبادل السفراء بين صنعاء واسمرا متوقع اتخاذه خلال زيارة افورقي الى عدن بعد غد الاربعاء ولقائه الرئيس اليمني.

بعد ذلك، تم استدعاء قائد القوة الاريترية في الجزيرة حيث تمت عملية التسلم والتسليم برفع العلم اليمني الذي القى على اثره وزير الدفاع كلمة أكد فيها ان قرار محكمة العدل الدولية انقذ اليمن واريتريا من مخاطر الانزلاق الى حرب دموية لا تؤدي إلا الى عدم الاستقرار، وشدد على التزام بلاده بأمن البحر الأحمر وتأمين الملاحة الدولية.

وفيما انتهى حفل التسلم والتسليم دار حوار جانبي بين وزير الدفاع اليمني وقائد القوة البحرية الاريترية تركز حول احتمال وجود ألغام ارضية في الجزيرة، وقد نفى المسؤول الاريتري هذا الامر بشدة مؤكدا ان بلاده قبلت قرار محكمة لاهاي ولا يمكن ان تفعل شيئا من هذا القبيل، وطلب اذنا ببقاء خمسة عناصر في الجزيرة الى حين الانتهاء من جمع الاغراض المتبقية والابحار غدا الثلاثاء الى اسمرا.

وعلى اساس متابعة هذا الحوار الجانبي والذي ادى الى نوع من الوجوم سمعت هدير محركات المروحيات فانطلقت للعودة وبطريقي التقيت مراسل الصحيفة فاسرعنا الخطى للحصول على مقعد لكن الامر كان شبه مستحيل حيث ان المروحيات المخصصة للاعلاميين كانت مختلطة بالعسكريين وبالتالي اقفلت الابواب ولن نتمكن من الصعود للعودة الى الحديدة ومنها الى صنعاء.

وعندما ادراجنا الى الشاطىء بانتظار عودة المروحيات مجددا الى الجزيرة وكانت هناك مروحية واحدة لانزال متوقفة لنقل كبار المسؤولين وتوجهنا للصعود على متنها لكنه حصل ما لم يكن في الحسبان وهو سقوط أول ضحية يمنية في حنيش حيث لقي عسكري مصرعه اذ شطرت المروحة الخلفية للمروحية رأسه الى نصفين، ونظرا لانعدام الامكانات الطبية في الجزيرة تم نقله فورا بالمروحية الى الحديدة وقد علمت بعد ذلك انه لفظ انفاسه الأخيرة في الطريق.

وبانتظار عودة المروحيات مجددا الى الجزيرة حضرت ومراسل «الاتحاد» عملية تفريغ المواد التموينية في الجزيرة الى جانب وزير الدفاع الذي قام بجولة في حنيش الكبرى وتفقد المنشآت عليها والتي فككتها القوات الاريترية بالكامل رغم قرار افورقي بعدم القيام بذلك وتسليمها كما هي.

وفي الخامسة والربع مساء عدنا الى الحديدة عبر مروحية اللواء الركن ضيف الله الذي امر باستضافتنا في أحد الفنادق الى الغد (اليوم) وتأمين طائرة لاعادتنا الى صنعاء.

القصة حول حنيش لم تنته بعد وفيها الكثير من الكلام بعد...

وزير الدفاع اليمني مع رئيس الأركان الاريتري

ارخبيل حنيش

■ ابرز جزر ارخبيل حنيش في البحر الأحمر والتي اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي حكما بملكيتها لليمن بالآتي:
- جزيرة ابوعلي (مساحتها ٥,٢ كيلومتر) (قربها من الساحل ٣٠ كيلومترا)
- جزيرة التمساح (٣ كيلومترات)
- جبل زقر الاكبر على الاطلاق في الارخبيل (مساحتها ١٨٥ كيلومترا) (اعلى قمة موجودة ٦٢٤ مترا)
- جزيرتان صغيرتان تابعتان لجبل زقر
- حنيش الصغرى (مساحتها ٢٣ كيلومترا) اعلى قمة ١٩١ مترا (خالية من اي قوات عسكرية)
- حنيش الكبرى (مساحتها ٩٥ كيلومترا) (بعدها عن الساحل ٥٠ كيلومترا) (اعلى قمة ٤٠٧ امتار)
- جزيرة سيول حنيش (مساحتها ٢ كيلومترا) (بعدها عن الساحل ٥٦ كيلومترا) (أعلى قمة ٢١٠ امتار)
- مصدر المعلومات: القيادة العسكرية اليمنية في جبل زقر

مبارك والأسد بحثا المستجدات واتفقا على مواصلة التنسيق

▣ القاهرة، دمشق - «الاتحاد»:

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات امس مع الرئيس السوري حافظ الأسد في منتجع شرم الشيخ استغرقت عدة ساعات، وقد غادر الرئيس السوري مصر عقب المحادثات من دون ان يدلي بأي تصريح. إلا ان الناطق باسم الرئاسة السورية قال ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة والتطورات الأخيرة. واضاف ان وجهات النظر كانت متفقة حول المواضيع التي جرى بحثها والتقويم واحد للمستجدات واتجاهات التحرك المشترك. ومضى الناطق الرئاسي السوري يقول ان المشاورات سوف تستمر بين الجانبين للتنسيق ومعالجة المواقف بما يتطلبه الحفاظ على المصالح العربية.

وأكد الرئيس مبارك للصحافيين عقب المباحثات ان «سورية لن تبدأ التفاوض مع اسرائيل إلا من حيث انتهت المفاوضات السابقة مع حكومة شيمون بيريز وكانوا على وشك التوصل الى اتفاق، ولكن نتانياهو يقول: نبدأ من الصفر وسورية ترفض ذلك ولم يعد لديها ثقة في نتانياهو».

وشدد على ان مبدأ «الأرض مقابل السلام» معترف به منذ مؤتمر مدريد ويمثل اساس عملية السلام اما ان يغيره نتانياهو بمبدأ «الأرض مقابل الامن» فهو كلام لا معنى له. واذا لم يحصل الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون على أرضهم المحتلة فلن يكون هناك سلام. واذا لم تكن هناك عدالة فلن يكون هناك أمن».

وحول استمرار مصر في دورها لاحياء عمل اللجنة السورية - التركية المشتركة وصولا الى حل دائم قال الرئيس مبارك: ان الجانبين اجتمعا على مستوى اقل من الوزراء في جو ممتاز وأعتقد انه بعد تنفيذ الطرفين لما اتفقا عليه، فسيعقب ذلك لقاءات على مستوى أعلى. وتمضي العملية بينهما نحو انهاء كافة القضايا العالقة.

وحول امكانية التدخل لاحداث تقارب سوري - أردني قال الرئيس مبارك: «أعتقد ان هناك بعض المشاكل الصغيرة بينهما وهم قادرون على حلها فيما بينهم. ونحن نتحدث في هذا مع السوريين والأردنيين من منطلق الاخوة ونتمنى ان تزول كل هذه الخلافات».

لقبت الحركة بـ «العدو» واستقبلت مسعوداً

طهران تعاود التلويح بالخيار العسكري مع «طالبان»

▣ طهران - «الاتحاد»:

■ عاودت طهران التلويح باستخدام الخيار العسكري في نزاعها مع حركة «طالبان» الأفغانية امس ووصفتها بـ «العدو» مع بدء قواتها المسلحة مناورات عسكرية كبرى على طول الحدود المشتركة الممتدة على مسافة ٨٥٠ كيلومترا، فيما بدأ زعيم المعارضة الأفغانية احمد شاه مسعود زيارة للعاصمة الايرانية. وشنت طهران هجومها الكلامي ضد طالبان بالتزامن مع بدء المناورات حيث دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي «طالبان» الى احترام القانون الدولي والاستجابة للمطالب الايرانية والدولية وقال «ان ما تقوم به الحركة باسم الاسلام خطير جدا بانعكاساته على دول المنطقة وليس على الدول المجاورة لافغانستان فحسب»، واعتبر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان «تصرفات طالبان غير مقبولة على الاطلاق وان ايران لن تسمح لها ان تسيء استغلال صبر وحرص المسؤولين الايرانيين».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان «القوات الايرانية ستبقى في مواقعها على امتداد الحدود الافغانية بعد انتهاء المناورات العسكرية وستوكل لها مهمات خاصة» لم يحددها. ونقلت عن قائد الجيش الجنرال علي شهبازي «طالما بقي موضوع الامن في المنطقة يبعث على القلق ستبقى القوات بكل ثقلها في المنطقة ولن تتوقف النشاطات العسكرية في شرق ايران كما ستجري هناك مناورات اخرى في المستقبل».

كما اوضح العميد حسن بقائي قائد سلاح الطيران الايراني ان قواته تراقب «تحركات العدو» في اشارة الى قوات حركة طالبان الافغانية، وهدد حركة طالبان قائلا «انه اذا ارتكب العدو اية حماقة عند حدود ايران الشرقية فسيواجه برد شديد لردعه وتأديبه».

وتزامنت المناورات الايرانية التي بدأت امس الاول والتي ستبدأ المرحلة الرئيسية اليوم مع زيارة قصيرة قام بها زعيم المعارضة الافغانية أحمد شاه مسعود امس الاول. ونقلت صحيفة «طهران تايمز» عن مصادر رسمية قولها «ان الزيارة كانت مهمة» وانه التقى المسؤول الايراني عن الشؤون الافغانية محمد علي طاهريان ولم تكشف عن تفاصيل اضافية.

وصرح مسعود لـ «الاتحاد» في طهران «ان الحركة تعرقل عملية تبادل الاسرى التي اتفق بشأنها» مشيرا الى ان جماعته تطالب بمبادلة والي «هرات» السابق اسماعيل خان الذي كان يتردد انه كان وراء تسليم الاقليم لطالبان.

مباحثات ايرانية - مصرية لتحسين العلاقات الثنائية

▣ طهران - «الاتحاد»:

■ عقد نائب رئيس البرلمان الايراني الدكتور حسن روحاني اجتماعا أمس في طهران مع القائم بأعمال مكتب رعاية المصالح المصرية في العاصمة الايرانية تم خلاله بحث سبل اعادة العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعتبر روحاني ان العلاقات تمر بمرحلة مهمة تعكس الجدية في تطويرها مشيرا الى تبادل الزيارات البرلمانية والاقتصادية لزيادة التقارب، وقال ان «التعاون الثنائي بين ايران ومصر لمواجهة مؤامرات اسرائيل في المنطقة هو ضمانة اكيدة لانهاء الخلافات». ونقل عن الدبلوماسي المصري تأكيده ان بلاده «تؤيد التعاون مع ايران لوضع الخلافات جانبا».

أنباء عن انشقاق في صفوف «طالبان» وتمرد ضدها في شمال افغانستان

▣ طهران - «الاتحاد»:

■ نيويورك، لندن - أ.ف.ب. أ.ش.أ: فيما ترددت انباء عن حدوث انشقاق في حركة «طالبان» ووقوع تمرد ضدها في شمال افغانستان، اتهمت منظمة لحقوق الانسان الحركة بقتل آلاف المدنيين لدى استيلائها على مدينة مزار الشريف في اغسطس الماضي.

فقد ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ان «المتشددين في حركة طالبان شنوا حملة على المعتدلين المعارضين لهم وسط ادعاءات بحدوث محاولة انقلابية». وقالت في تقرير لها من كابول «ان ملا يدعى محمد الترابي وهو وزير العدل في «طالبان» قام بحملة اعتقالات واسعة النطاق ضد المعتدلين من الحركة في مدينة جلال اباد».

على الصعيد نفسه، قالت أوساط الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في طهران ان سكان اقليمي «بلخ» و«سمنكان» في شمال افغانستان تمردوا ضد سلطة «طالبان» واجبروا قادة الحركة على ترك قواعدهم في الاقليمين والانسحاب بعد يومين من الاشتباكات.

من جهة أخرى، افادت منظمة «هيومان رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان ان «طالبان» قتلت نحو الفي مدني في اغسطس الماضي لدى استيلائها على مزار الشريف واضافت المنظمة في بيانها نقلا عن شهود ان «مقاتلي طالبان داهموا المدينة التي كانت معقل المعارضة وفتشوها بيتا بيتا قبل ان يعمدوا الى اعدام المئات من طائفة «الهزارة» الدينية من بينهم صغار في السن». واضاف هؤلاء الشهود الذين نجوا من المجزرة ان «مقاتلي طالبان كانوا «يطلقون النار في كل الاتجاهات ومن دون تمييز» بعد دخولهم المدينة في الثامن من اغسطس فيما وصوفه بـ «عمليات قتل هيستيرية».

واضافت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان «آلاف الاشخاص اعتقلوا ونقلوا الى سجون في مدن اخرى» واشارت ايضا الى ان «المعتقلين كانوا يكدسون في الشاحنات، وأفيد عن مقتل غالبية ركاب شاحنتين على الأقل اختناقا بسبب الحر».

وزير الخارجية اليمني لـ «الاتحاد»:

تجاوزنا مؤامرات عدة خلال أزمة حنيش

لانستبعد اللجوء للتحكيم مع السعودية... وعلاقتنا مع واشنطن ليست ضد أحد

■ القاهرة - أسامة عجاج:

■ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان بلاده «تجاوزت مؤامرات عدة استهدفت الإيقاع بها خلال أزمة جزر حنيش التي تسلمتها صنعاء أمس» «بفضل الالتزام بالتعقل والتسامح». وقال في حوار مع «الاتحاد» ان النوايا الطيبة والاستماع لصوت الحكمة كفيلان بإنهاء الخلاف الحدودي اليمني - السعودي، ولم يستبعد اللجوء للتحكيم كخيار أخير. ونفى ان تكون علاقات اليمن بالولايات المتحدة على حساب أي طرف آخر. كما أشار الى أنه بحث في القاهرة أمس إمكانيات التعاون المصري - اليمني المشترك في البحر الأحمر والقرن الأفريقي.

وفيما يلي نص الحوار:

* في البداية، كيف أدارت الدبلوماسية اليمنية قضية حنيش؟

** لقد لعبت الدبلوماسية دورها البارز بعد اتخاذ قرار وقف اطلاق النار وعدم اللجوء للعنف وهو القرار التاريخي الذي اتخذه تحت مسؤوليته التاريخية الرئيس علي عبدالله صالح، وهو الذي اعطى اشارة البدء بكل جرأة وشجاعة لهذا الموقف وبعد ذلك جرت الامور في مجاريها الطبيعية، سواء بالتوصل لهيئة التحكيم واختيار رئيس المحكمة ومكانها في بريطانيا، ثم المرافعات وماتم فيها من طرح وثائق وخرائط وحجج من كل طرف.

** وكيف تعاملت الدبلوماسية اليمنية مع الضغط الشعبي الذي طالب بالرد على مقامت به اريتريا؟

** الحقيقة ان القيادة اليمنية قاومت مجموعة من المزايدات والمنغصات ومجموعة من المؤامرات التي ارادت ان يتورط اليمن فيها، وحاولت استثمار النعرة الوطنية والعنفوان الوطني وهو أمر طبيعي، لقد كان هناك كثير من الاصطياد في هذه الأزمة.

* مؤامرات من أين؟ واصطياد من أي وجهة؟

** من كل الذين لايريدون ان يشهدوا اليمن في وضع آمن، وعلى رأسهم الانفصاليون.

* هل لنا في مزيد من التوضيح؟

** هؤلاء الذين تآمروا على الوحدة وظلوا يتآمرون على الديمقراطية من الطبيعي ان يتآمروا على قضايا أخرى، لقد اصبح منطق التآمر موجودا واصبح مثل المشروع الاستثماري.

* اذا انت تتحدث عن عناصر التآمر من الداخل؟

** التآمر في اليمن لم يعد له مؤيدون، فهو فاقد الأهلية والتأييد لان النظام في اليمن ديموقراطي ويسمح بممارسة العمل السياسي، والقيادة اليمنية تعمل بأخلاقيات التسامح وليس لدينا روح الانتقام، لان الوهم الذي مازال في رؤوس قادة الانفصال من خلال تجاربهم السابقة هو أن من يختلف معهم يتم الانتقام منه، حتى تشكلت عندهم ثقافة المؤامرة.

* ولكن ألا تعتقد ان هناك من اراد اقليميا، الحاق الأذى باليمن عبر أزمة حنيش؟

** لا - لا لم يحدث شيء من هذا القبيل لقد كان موقف مصر وجميع الاخوة والاصدقاء بمن فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا والامم المتحدة وامينها العام في ذلك الوقت الدكتور بطرس غالي موقفا ممتازا كثيرون جاءوا وطالبونا بالتعقل لإتاحة الفرصة امامهم لمساعدتنا على تجاوز هذه المحنة، ولو كان عندنا «ثقافة الانتقام» لكان الوضع مختلفا.

* بعد ان انتهت قضية حنيش. هل هناك ما يؤكد أو ينفي ان اسرائيل كانت طرفا مباشرا او غير مباشر بهذه القضية؟

** لم يكن لها دور ولم يصدر من اليمن اي تصريحات رسمية تشير الى ان هناك دورا لاسرائيل.

* .. ولكن الان هل مازال الموقف كما هو؟

** من باب أولى ان نؤكد اليوم ذلك لأننا انتهينا من هذه القضية ولأننا اغلقنا كل مايتعلق بها، نعتبرها جزءا من الماضي بأوهامه وشائعاته وحتى بحقائقه المختلفة.

* هل هناك حقائق غير معروفة؟

** كثيرة.

* مثل ماذا؟

** ليس هذا هو أوان الكشف عنها.

* ومتى يمكن معرفتها؟

** هذا متروك للتاريخ. مثلا في مداولات الحكم، حدثت اشياء عجيبة هناك بعض الجهات قدمت لنا خرائط غير صحيحة حتى نتورط ونقدمها للمحكمة. وهناك من فتح لليمن خزائنه وأشكر علينا بخرائط مفيدة ووثائق مهمة. وهناك من حاول ان يشوش وينشر اوهاما واخبارا غير صحيحة مثلا في يوم من الايام نشرت بعض الصحف كلاما غريبا ان اليمن طلب تأجيل الحكم، وهذا غير صحيح لقد كانت هناك اشياء كثيرة حدثت ولم يكن لها اي اساس من الصحة.

* الى اين تسير العلاقات اليمنية الارترية؟

** هناك آفاق جديدة للعلاقات بين أسمرة وصنعاء لقد وقعنا اتفاقية للتعاون الثنائي، وتم انشاء لجنة تعاون مشتركة بين وزيري الخارجية، سيرنا خط طيران، وهناك اتفاق على خط ملاحي ووزير التجارة اليمني سيقوم بالتوقيع على بروتوكول تجاري مع أسمرة ونجري مفاوضات الان حول ترتيبات تنظم الصيد والاستثمارات المشتركة.

* نأتي الى ملف آخر وهو المتعلق بالحدود اليمنية السعودية، ونتساءل في بدايته. هل هناك علاقة بين زيارتك للقاهرة وزيارة الأمير سلطان للقاهرة؟

** ليس لها اي علاقة.

* ألم تطرح في لقائك بالرئيس مبارك امكانية وساطة بين الرياض وصنعاء؟

** لا نحتاج لوساطة نحن أخوة مع السعوديين ونتشاور ونتعاون مع بعضنا البعض، ونساعد بعضنا البعض، القضية ليست قضية وساطة ولم تطرح، وزيارة الامير سلطان لم أعرف بها الا بالصدفة بعد مقابلتي للرئيس مبارك في شرم الشيخ.

* اذا هل هناك هدف محدد لزيارتك القاهرة في هذا التوقيت؟

** جئنا نقول لمصر رئيسا وحكومة وشعبا وصحافة، شكرا على موقفكم وجهودكم في قضية حنيش، جئنا نقول لمصر، هذه هي نتيجة الحكم، وقمنا بتسليم الرئيس مبارك نسخة منه وخطاب امتنان له على مواقفه، وطرحنا قضية تطوير علاقاتنا مع مصر حول قضايا مشتركة في البحر الاحمر والقرن الافريقي، وتشاورنا حول العديد من القضايا العربية والاقليمية والدولية والرئيسان مبارك وعلي عبدالله صالح بينهما صداقات طويلة تساهم في تدعيم علاقاتنا على المستوى الوزاري، وفي دفع العلاقات الى مزيد من التعاون.

* الى أين وصلت قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية؟

** لقد وقعنا مع اخواننا في السعودية مذكرة تفاهم بعد مباحثات مكثفة استمرت ٤٠ يوما، وكان الامر يستحق هذه المدة، لان الوضع الحالي نتيجة جهود استمرت ٦٠ عاما، ومع ذلك لا نتصور ان القضية بهذه البساطة أو انها معقدة لدرجة أن من المستحيل حلها، ولكن ما أقوله ان حكمة الطرفين والنوايا الطيبة التي ينبغي ان تسود، كفيلة بالقضاء على اي خلاف والمسألة قابلة للحل، ولكل قاعدة استثناء، واذا اتفقنا ان القاعدة الاساسية في هذه القضية هي الحل الودي، فان الاستثناء هو التحكيم اذا كان هناك استحالة لتطبيق القاعدة الودية. واذا أصبح هناك تهديد للأمن والاستقرار نتيجة عدم التوصل لحل وامامنا نموذج يمكن ان نستعين به وهو ماحدث في حنيش بين اليمن واريتريا.

* ولكن التحكيم يحتاج لموافقة الطرفين؟

** نعم التحكيم يحتاج لموافقة الطرفين، ولكنه منصوص عليه وملزم، فاذا اختلف طرفان فاللجوء الى التحكيم يعني اللجوء الى خيار السلام والأمن والاستقرار، ولكننا لم نطرحه الآن. فهو خيار نهائي وبديل طالما كان هناك صعوبة في امكانية التوصل الى تفاهم ودي، أو أن امكانيات التفاهم قد استنفدت.

* هناك تساؤل مهم حول حدود العلاقات المتنامية بين صنعاء وواشنطن، والاتفاق الأمني بين الطرفين؟

** لا ادري ما هي حكاية العلاقات مع واشنطن. اذا لم يكن هناك اتصالات مع المسؤولين في الولايات المتحدة. قالوا ان واشنطن «غاضبة» من اليمن، واذا زار اليمن مسؤولون اميركيون. قالوا «هذا كثير على اليمن». هل مطلوب منا «التقوقع». حقيقة ما حدث انني تأخرت على غداء كان معدا لانطوني زيني قائد القوات الأميركية في المنطقة اثناء زيارته لليمن، فدعاني على الغداء في مقر القيادة المركزية. وقمت بزيارته بالفعل أثناء زيارتي لواشنطن. وقامت الدنيا ولم تقعد، ماذا وراء هذه الزيارة؟. ماهي أسبابها؟. أليس لنا الحق في اقامة علاقات مع واشنطن؟!. أعتقد ان هذا من حقنا. نحن سنقيم علاقات مع اميركا. ومع اوروبا. ومع الصين. ومع كل من هو محب لليمن. ونافع له. في اطار ثوابت وطنية وقومية وعربية وعقيدية، اساسها مصلحة الشعب اليمني التي هي فوق كل شيء. ولا نتخلى ابدا عن سيادتنا، ولن تكون علاقاتنا على حساب أي طرف. وتعاوننا مع واشنطن لصلحة السلام في المنطقة والاستقرار. ولايعني أبدا التآمر ضد أحد.

بلجراد تتهم الغرب بافتعال الأزمة

«جيش تحرير كوسوفو» يزيل الألغام الصربية

■ القاهرة، بلجراد - أ.ش.أ: صرحت مصادر الامم المتحدة بأن أفرادا من «جيش تحرير كوسوفو» بدأوا حاليا في تفتيش المناطق والقرى التي غادرتها القوات الصربية بهدف ازالة وتفكيك الالغام المزروعة من جانب الصرب ومساعدة اللاجئين على العودة الى ديارهم.

وذكر تقرير وزعه المكتب الاقليمي للأمم المتحدة في القاهرة أمس ان السكان الذين كانوا قد فروا من قبل الى الغابات والمرتفعات بدأوا العودة الى ديارهم بعد اعلان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لتحذيرات حلف شمال الاطلنطي «الناتو» بشأن الضربة الجوية.

من ناحية أخرى اشار تقرير وزعته السفارة الأميركية في القاهرة الى ان البريطانيين والفرنسيين سيقومون في غضون الأيام القادمة بوضع قوة في مقدونيا المجاورة للمساعدة في استقرار الوضع في الاقليم وتوفير المساعدة على مواجهة اي حالات طارئة قد تواجهها فرق التحقيق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

وفي بلجراد اعرب نائب وزير الاعلام في الاتحاد اليوغسلافي فلاديمير ايليتش عن اعتقاده بأن الأزمة التي يشهدها اقليم كوسوفو «كانت من صنع الاعلام الغربي الذي شن حربا اعلامية ضارية ضد يوغوسلافيا وخاصة جمهورية صربيا» على حد قوله.

وقال ايليتش في حديث لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بلجراد انه كان على الاعلام الغربي منذ البداية أن يدرك ضرورة احترام سيادة يوغوسلافيا ووحدة أراضيها وانه من الأمور الطبيعية ان يحصل مواطنو كوسوفو على الحكم الذاتي، ووفقا للاتفاق الاخير فإن الانتخابات المحلية في الاقليم ستجري بعد تسعة أشهر من الآن وتحت اشراف منظمة الامن والتعاون في أوروبا وهو ما يعني لانتهاء الأزمة».

ومضى قائلا أن بلاده لن تتوقف عن محاربة ما سماه «الارهاب» في اشارة الى «جيش تحرير كوسوفو» واضاف ان الحملة الاعلامية والتهديدات العسكرية الغربية ضد يوغوسلافيا كانتا أكبر الأسباب وراء دعم المسلحين الألبان المطالبين بالاستقلال على حد تعبيره.

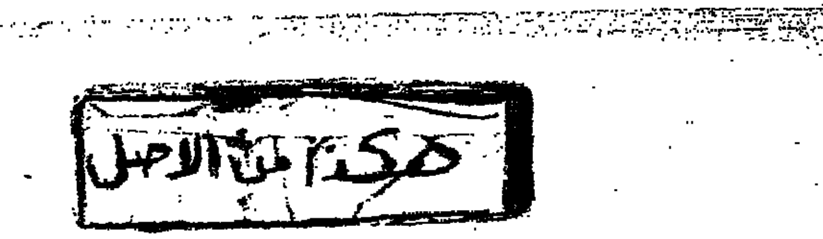
ووصف التوجه الدولي الحالي ازاء كوسوفو بأنه مقبول من جانب يوغوسلافيا خاصة مهمة بعثة المحققين التابعة للمنظمة الأوروبية لاسيما وأنها تضم في عضويتها مراقبين من روسيا ودول أوروبا الشرقية بالاضافة الى الدول الغربية الأخرى الا أنه لا يمكن الحكم على مهمتها في الوقت الحالي مشيرا الى أن «أي تدخل أجنبي في أي دولة من شأنه اثارة مشكلات عديدة».

وأوضح ايليتش ان يوغوسلافيا تعتبر الاتفاقات التي تم التوصل اليها خطوة أولى نحو السلام وأن الأغلبية العظمى من سكان كوسوفو سواء من الألبان أو الصرب يريدون ان تنتهي هذه الأزمة بحل سلمي وانه في الوقت نفسه فإن أية «قوى أو تهديدات عسكرية لا يمكنها فرض حل سلمي لا يريده المواطنون».

كلينتون: نتانياهو دعاني لزيارة غزة!

■ القدس المحتلة - رويترز: أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون في تصريحات للتليفزيون الاسرائيلي مساء أمس ان زيارته المرتقبة لقطاع غزة يجب ألا ينظر إليها على أنها خطوة أولى نحو الاعتراف بدولة فلسطينية. وأشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هو الذي طلب بنفسه منه خلال قمة «واي بلانتيشن» حضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الفلسطيني.

وكان مسؤولون فلسطينيون قد ألمحوا إلى أن زيارة كلينتون تعد تمهيدا للدولة الفلسطينية المستقلة.



التعليم والتغيير: «كلما تغيرت الأشياء بقيت كما هي» (١)



د. نادية بوهناد *

كلمة تغيير تبدو بسيطة المعنى في الحياة بصفة عامة. فالمرأة تستطيع أن تغير تسريحة شعرها من طويل الى قصير، والأسرة تستطيع أن تغير ديكور المنزل من أبيض وأسود الى أخضر ووردي والرجل يستطيع أن يغير سيارته من طراز الى آخر. كل عمليات التغيير السابقة لا تؤثر إلا في أصحاب الشأن. فالمرأة التي تغير من تسريحة شعرها لن تؤثر في أي مخلوق كان لا سلبا ولا إيجابا. قد تستاء منها والدتها ولكن مع الوقت ستتعود على شكل ابنتها الجديد. والأسرة التي تغير في ديكور المنزل لن تخسر أصدقاءها. بل سيكون هناك الكثير من الزيارات من الفضوليين لمعرفة شكل الديكور الجديد. وكذلك الحال بالنسبة للرجل الذي يغير في طراز سيارته لن يقاطعه أحد على سلوكه، بل بالعكس قد تنهال عليه عروض مغرية في المستقبل من شركات أخرى ليغير سيارته.

قرار التغيير في حياة الأفراد قد يكون صعبا ولكنه لا يضر الآخرين. وحتى إذا لمس الشخص أي ضرر من تلك القرار فهو في يده التراجع عن ذلك القرار في أي وقت. ولكن عندما تكون هناك مناداة للتغيير أو بذل جهد لغرس شيء جديد على المستوى الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالتربية والتعليم، يكون هناك العديد ممن يتأثر بذلك التغيير. عملية التغيير على المستوى المدرسي عملية معقدة. لأنه كلما كانت هناك فكرة للتغيير كان متوقعا أن يكون هناك من يساهم في هذا التغيير ومن يتأثر ومن يقاوم ومن يتعاون. فعلى سبيل المثال هناك المعلمون والطلاب والمدراء والموظفون والإداريون وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام.

مفهوم التغيير يختلف من مدرسة الى أخرى ومن شخص الى آخر طبقا لتعريف هذا المفهوم في المدرسة أو عند الشخص. وكلما كان هناك نداء للتغيير تبادرت الى الأذهان تفسيرات وتحليلات وأسئلة تتعلق بهذا التغيير منها: هل هذا التغيير إيجابي؟ وهل هذا التغيير سيقدم نتاجا إبداعيا وجديدا للمدرسة؟ وهل يستهدف التغيير التلاميذ في المدرسة؟ هل سيؤدي التغيير الى رفع مستوى التلاميذ التحصيلي؟ وإذا لم يكن التغيير يهدف الى رفع درجات التلاميذ في المدرسة. فهل يهدف إذا الى التعديل في نوعية التعليم التي يتلقاها التلميذ في المدرسة؟ أم هل يهتم التغيير بالمنهج المدرسي وطرق التدريس التي تطبقها المدرسة؟ وهل التغيير يعني توفير الجهد المناسب لجعل العملية التربوية أكثر كفاءة في مدارسنا؟ وهل تعريف التغيير في مدرسة واحدة ينطبق على جميع المدارس في الدولة؟ وهل التعليم الفاعل هو الذي ينتج تلاميذ ذوي مستوى تحصيلي عال ويوفر لهم الرعاية والاهتمام في الوقت ذاته؟

هذا المقال يناقش باختصار بعض التساؤلات التي تتعلق بعملية التغيير في المدارس بصفة عامة. في هذا المجتمع أو غيره. ويترك المجال للآخرين في التفكير والاجابة عن الاسئلة التي أركز عليها وهي: من هو الذي لديه الاستعداد لتقبل وتشجيع عملية التغيير؟ ولماذا يعتبر غرس أي شيء جديد للتغيير عملية صعبة؟ وهل نستطيع ان نبقي على التغيير الذي يحدث عند كل التلاميذ؟ ومتى نحتاج الى البدء في التغيير في المدارس؟ ولماذا كلما تتغير الأشياء تبقى كما هي؟.

من هو الذي لديه الاستعداد لتقبل وتشجيع عملية التغيير؟

جميع الأفراد في المجتمع يجب ان يكون لديهم الاستعداد لتقبل وتشجيع التغيير الايجابي. فعلى مستوى المدرسة يجب أن يكون لدى المدرس الاستعداد للتخلي عن معرفة أو سلوك بال غير حديث وتعلم معرفة أو سلوك حديث سواء إن كان على مستوى التدريس أو مستوى التقويم. المرونة في ترك البالي وغير المجدي وتعلم الحديث المجدي يدل على الاستعداد للتغيير. وكذلك الحال بالنسبة لكل من يتعامل مع المدرسة من موظف الى تلميذ.

لماذا يعتبر غرس أي شيء جديد للتغيير عملية صعبة؟

مواجهة التغيير عملية تواجه معظم المجتمعات العربية والغربية على السواء. فتقبل التغيير تم البدء في غرس التغيير يعتبر تحديا لجميع أفراد المجتمع. وأكبر مثال على ما أقول هو عملية تأنيث المرحلة الإبتدائية العليا في مدارس دولة الإمارات وردود أفعال الآخرين المختلفة تجاه تلك القضية. المشكلة تكمن في أن كل مدرسة في كل مجتمع ودولة تعاني من مشاكل تختلف عن غيرها من المدارس وهذا الحديث ينطبق على المدارس في دولة واحدة. إضافة الى أن عملية غرس التغيير تعتبر عملية معقدة. فعندما يكون هناك تغيير نلاحظ النظام التعليمي والتربوي بأكمله يقف في وجه هذا التغيير ويمنعه من النجاح. الى جانب أن غرس التغيير يعتمد على أهداف المدرسة بالدرجة الأولى والتي يجب أن تكون أهدافا محددة واضحة تدعو الى التغيير الى الأفضل وليس التمسك بالموجود غير المنتج. فمثلا عند وضع هدف يدعو الى تبني التقييم الأكاديمي الذاتي للتلميذ فإنه يجب على المعلم أن يتقبل أن هناك عنصرا جديدا سيتدخل في الحكم على التحصيل النهائي للتلميذ الى جانب الحكم الذاتي للمعلم. كما يجب عليه أن يعترف أن التلميذ لديه القدرة على تقييم تقدمه الدراسي معتمدا على نفسه وليس على المعلم. كما يجب على المعلم بالتعاون مع المدرسة والأسرة العمل على تنفيذ مثل هذه الأهداف التي تدعو الى التغيير في النظام التربوي والتعليمي.

الى هنا وأتوقف لأعرض في المقال القادم بعض الاجابات عن التساؤلات التي تتعلق بقضية التغيير في المجال التربوي والتعليمي.

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الإمارات

من كارتر الى كلينتون.. ومن بيجين الى نتانياهو

«واي بلانتيشن» والاستيطان من الخليل الى جبل أبو غنيم

عبد العال الباقوري *

قبل أن يجف حبر الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الجديد، الذي قد يحمل اسم «اتفاق واي بلانتيشن» أو «أوسلو ٢» جـ كان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، والذي وقع الاتفاق بيده، يوجه اليه أكثر من طعنة قاتلة، وقبل مغادرته العاصمة الأميركية واشنطن، في اليوم التالي للتوقيع، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عمن سمته «مصدر امسؤولا مرافقا لنتانياهو» وأغلب الظن، وأرجحه أنه نتانياهو نفسه، بعظمه ولحمه وفظاظته، نقلت عنه قوله: «ان الاتفاق لا يحظر على اسرائيل توسيع المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الضفة الغربية». ولم يكن هذا التصريح مجرد كلام في الهواء، فقد بدا وكأنه اشارة متفق عليها، أو اشارة البدء التي تلقتها منظمة صهيونية استيطانية تدعى «عطيرت كوهانيم» وبدأت في تنفيذها، أين؟ في القدس المحتلة، حيث شرع أعضاء المنظمة فورا في اقامة سور حول مبنى في «رأس العمود» وبعد ٢٤ ساعة فقط، أعلن نتانياهو أن حكومته ستبدأ بناء مستوطنة «هارحوما» في جبل أبو غنيم في جنوب القدس.

واقعة أسرع وأوضح من واقعة مناحيم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق مع الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر، عند توقيع اتفاقي الاطارفي كامب ديفيد في ١٩٧٨، لقد تم التوقيع في ١٧ سبتمبر، وفي اليوم التالي، تلقى كارتر رسالة من بيجين حول المستوطنات في الضفة وغزة، وأسقط في يده، كما يقولون. فقد كان النص نفسه الذي تلقاه في اليوم السابق، ورفضه، وعلى مدى أيام جرت محاولات للتغلب على هذا الخلاف. كان كارتر قد فهم من بيجين أنه سيتم تجميد بناء مستوطنات جديدة، أو توسيع مستوطنات قائمة، طوال مرحلة المفاوضات لانشاء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين ادعى بيجين أنه لم يوافق على ذلك، ووافق فقط على تجميد الاستيطان في الضفة وغزة للمدة المشار فيها، مدة الأشهر الثلاثة.

وحين التقى بيجين في ٢٧ سبتمبر مع سايروس فانس وزير خارجية أميركا قال له انه لم يوافق على التجميد الذي طلبه كارتر، ومضى قائلا: «انه لن يوافق اطلاقا على اعطاء العرب سلطة الفيتو على ما قد يقرره الاسرائيليون» وادعى بيجين أيضا -حسب رواية وليم كوانت أحد مسؤولي مجلس الأمن القومي الأميركي في تلك الوقت- ان اليهود لهم في الخليل حق الاستيطان نفسه في تل أبيب!.

وقد أغفل المفاوضون العرب والفلسطينيون الذين تفاوضوا بعد ذلك مع الاسرائيليين دلالة هذه الواقعة، وخطورتها، فما بالنا اذا كان المفاوض الاسرائيلي من طراز بنيامين نتانياهو- الذي ناداه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطاب التوقيع باسم التدليل ذي المغزى «بيبي»! الرجل الذي يكذب كما يتنفس.

أكثر من هذا، وقبل رحيله عن واشنطن، أدلى نتانياهو بحديث الى احدى وكالات الأنباء رفض فيه وجود موعد محدد لانتهاء المرحلة النهائية للمفاوضات في مايو المقبل، أي مايو ١٩٩٩ وقال ان هذه المهلة بلا معنى، علما بأن الرئيس الفلسطيني يعلن أن دولة فلسطينية مستقلة ستقوم في هذا التاريخ، اذ لم يتم التوصل الى اتفاق الحل النهائي. وقد برر نتانياهو موقفه بتبرير أسوأ من الموقف نفسه فقال «لم يتم الالتزام بأي تاريخ في أوسلو، ولو بتاريخ واحد. أوسلو ليست مجرد مواعيد. أوسلو في النهاية مفاوضات مستمرة متصلة لتحقيق سلام متوازن بين اسرائيل والفلسطينيين». وحدد هدف هذا السلام المتوازن على الجانب الفلسطيني في أن «تكون لديهم سبل ادارة حياتهم، لا أن يملكوا سلطات تهدد حياة اسرائيل»!!.

وبهذا الموقف تجاه مضمون ما يتم الاتفاق عليه، وتجاه مواعيد تنفيذه، يتمسك نتانياهو -مثل السياسيين والدبلوماسيين الاسرائيليين الآخرين- باحدى السمات الاساسية في الدبلوماسية الصهيونية وهي «المرحلية» واعتبار كل اتفاق يتم التوصل اليه مجرد واقعة تاريخية، وكي نتأكد من هذا علينا أن نتذكر الشروط التي حصلت اسرائيل بناء عليها على عضوية الأمم المتحدة، وما أن تحقق لها هذا. حتى ضربت بهذه الشروط عرض الحائط. واعتبرتها نسيا منسيا. أكثر من هذا. اعلن ديفيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل في الكنيست الاسرائيلي في ٥ ديسمبر ١٩٤٩ أن «اسرائيل تعتبر قرار الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ قرارا غير شرعي وغير موجود» علما بأن هذا القرار هو الذي ضمن انشاء اسرائيل، في ذلك الوقت. ولكن لابد من وجهة نظر الصهاينة، من الضرب به عرض الحائط بعد أن أدى مهمته، واستنفد أغراضه. علما بأن وجهة نظر العربية تقوم قانونا وشرعا على بطلان قرار نوفمبر ١٩٤٧. ولكن على أسس أخرى غير تلك التي تراها الصهيونية واسرائيل. فهو قرار يناقض المبادئ التي قام عليها ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

وعودة الى ما نحن فيه. وباختصار. فان رؤية اسرائيل وبالذات منذ ١٩٦٧، قامت على أن «المواعيد ليست مقدسة» وهي العبارة التي أعلنها اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق، أمام الكنيست، غداة التوقيع، على اتفاق أوسلو. لقد اعتبر الاسرائيليون المفاوضة أداة للمماطلة والتسويف وكسب الوقت من ناحية، وأداة مثالية لترك الأمور معلقة حتى يفوتها الزمن ويتلفها ويجعلها عديمة الفائدة».

وتأسيسا على ذلك، وحتى بصرف النظر عن مضمون، «اتفاق واي بلانتيشن» وسلبياته العديدة فان مسؤولين عربا عديدين حرصوا على أن يؤكدوا أن المهم هو التنفيذ، وأن تكون الالتزامات واضحة ومحددة، ودون غموض، وبرز هذا بشكل خاص في أكثر من تصريح أدلى به الرئيس المصري حسني مبارك، الذي أعلن من قبل ما معناه أنه نفض يديه من نتانياهو، وأنه لم يعد يثق فيه. فهو لا يفي بأي عهد يقطعه على نفسه. وبعد الاتفاق الأخير. كرر الرئيس مبارك وجهة النظر هذه، حتى في الاتصالات التليفونية التي أجراها، وكان من بينها اتصال مع نتانياهو نفسه، أما عن الاتصال التليفوني مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون فقد أكد الرئيس مبارك «ضرورة أن تواصل الولايات المتحدة الأميركية جهودها ومتابعتها، بما يضمن تنفيذ الاتفاق، وأن تتضافر الجهود من أجل توفير حسن النوايا، وبناء جسور الثقة بين الأطراف».

وما أشار اليه الرئيس مبارك تلميحا، أبى وزير خارجيته عمرو موسى الا ان يقوله تصريحا. فلم يترك تصريح نتانياهو بأن اتفاق «واي بلانتيشن» لا يقيد الاستيطان في الضفة والقطاع، والا اتخذه مناسبة ليعلن وعلى رؤوس الخلائق: «هذا بداية لخرق الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي الذي رعته الادارة الأميركية ويكشف عن النوايا المستقبلية للحكومة الاسرائيلية».

وقد وضع عمرو موسى النقاط على الحروف، وقال بصريح العبارة وأوضحها: «ان السجل السلبي لنتانياهو لا يبشر بالخير».

ربما يقول البعض، ممن في قلوبهم مرض أو غرض، والغرض أيضا مرض كما يقولون. ان تصريحات نتانياهو ترمي الى امتصاص غضب المستوطنين، وسحب البساط من تحت أقدام المعارضين. بمن فيهم بعض أعضاء حكومته. وهذا تبرير غير مقبول، وينطوي على قدر غير قليل من التهافت، ذلك ان الصحيح هنا ان نتانياهو سيحاول توظيف المعارضة الاسرائيلية واستخدامها على نحو يحقق ما يريده هو من وراء توقيعه على اتفاق واي بلانتيشن، وأهم ما يريده هو كسب الوقت. المزيد من الوقت الذي سيستخدمه في اطلاق غول الاستيطان في الضفة وغزة. وفي القدس. وهذا ما فعله منذ توقيع اتفاق الخليل في يناير ١٩٩٧، بل منذ صعوده الى السلطة في منتصف ١٩٩٦، وتكوين ائتلافه الحكومي المتطرف، وهو ائتلاف لن يتردد نتانياهو في حله والانقلاب عليه مؤقتا. والاعداد لاجراء انتخابات مبكرة يعتبر نتائجها مضمونة لصالحه، طبقا للمؤشرات التي أشارت اليها استطلاعات الرأي العام، ومن بينها استطلاع أبرز أن ٧٤٪ ممن شاركوا فيه أيدوا اتفاق واي بلانتيشن، وهذه نسبة مرتفعة جدا، واذا ظلت ثابتة فانها ستغري نتانياهو باجراء انتخابات مبكرة، وسيكون هدفه الأساسي من وراء ذلك هو كسب الوقت، وتفويت فرصة الوفاء بالالتزامات التي وقعها في «واي بلانتيشن». خاصة وأن هذه الالتزامات تبقى مفتوحة. وغير محدودة بمواعيد ثابتة، وملزمة، ومحالة الى لجان. اما الالتزامات المحدودة بالأسابيع، فهي مرتبطة بتعهدات فلسطينية محددة، ومن السهل على نتانياهو وحكومته أن يقولا ان الجانب الفلسطيني لم يف بهذا التعهد أو ذاك، ومن ثم تتوقف عملية اعادة الانتشار. وهو سيركز هنا، وبشكل خاص، على ما ورد في الاتفاق تحت عنوان «الخطوات الأمنية»: مكافحة التنظيمات الارهابية واعلانها خارجة عن القانون، وهو الجزء الجوهري في الاتفاق على الجانب الفلسطيني، مقابل الجزء الجوهري المتمثل في اعادة الانتشار من الجانب الاسرائيلي.

وقد وصف نتانياهو عملية اعادة الانتشار المحدودة التي وردت في الاتفاق بأنها «تنازل» عن قطعة من وطني للفلسطينيين. وهو التعبير نفسه الذي استخدمه أيضا عيزر وايزمان رئيس الدولة في اسرائيل الذي قال: «ان المسيرة السلمية صعبة للجميع. لقد فقدنا أصدقاء وأقارب، وها نحن نتنازل عن أجزاء من أرضنا» والسؤال هنا. هل من يعتبر الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية «قطعة من وطنه» أو «جزءا من أرضه»، يمكن أن يمضي في تنفيذ ما اتفق عليه. مهما كان محدودا؟.

واذا كانت كل هذه المبررات والمعوقات قد انتصبت أمام تنفيذ «اتفاق واي بلانتيشن» بعد ٣ أيام من توقيعه. فماذا سيحدث بعد ٣ أسابيع أو ٣ شهور، ان المرء لا يستطيع أن يقول: ننتظر لنرى، فما ننتظره قد تحدد منذ زمن طويل، منذ بدأت التسوية البائسة، التي لا تقوم على استراتيجية محددة لها خطوطها الحمر. كما افتقدت الأداء الدبلوماسي القويم الذي يعرف كيف يتوقف عند هذه الخطوط الحمر. وكيف يدافع عنها، ولا يفرط فيها. فما حدث في واي بلانتيشن ليس منفصلا عن كل ما سبقه من اتفاقات والتزامات. من كامب ديفيد الى أوسلو، وما تفرع عنها. وما سيتفرع. سواء في وقت قريب أو غير بعيد. ذلك أن مرحلة التسوية -عربيا- مرحلة متكاملة. ولابد أن تستكمل حلقاتها. وهذا ما سيحدث شاء من شاء. وأبى من أبى.

* باحث مصري في الشؤون الفلسطينية

الرحلة الشنقيطية الى تل أبيب

أبعاد ودواعي الاقتراب الموريتاني نحو إسرائيل



محمد ولد المنى *

جاءت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الموريتانية الشيخ العافية ولد محمد خونا الى تل أبيب - اسرائيل ليلة الخميس الماضي، والتي فاجأت العديد من الأوساط السياسية في العالم العربي، لتمثل خطوة نوعية على طريق التقارب الذي بدأت مقدماته في أعقاب اتفاقية «أوسلو» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في أواخر العام ١٩٩٣، عندما أخذت الحكومة الموريتانية تحاول النأي بنفسها عن معسكر التأييد الذي كان مساندا للعراق اثناء حرب الكويت ١٩٩١. هذا من جهة، ومن جهة أخرى بدأت في الوقت ذاته تحاول أن تستعيد علاقة التصالح مع فرنسا - محور السياسة الخارجية للأنظمة السياسية التي تعاقبت على الحكم في موريتانيا منذ الستينات، تاريخ استقلالها عن الاستعمار الفرنسي- بعد الاهتزاز الطارئ الذي ألم بهذه العلاقة التقليدية، اثناء الأزمة مع «السنغال» ١٩٨٩-١٩٩٢ والتي أثارت بعض الشكوك القوية لدى القيادة الموريتانية حول احتمال وجود انحياز فرنسي الى الجانب السنغالي في الأزمة.

وفي بداية العام ١٩٩٤ بدأت تظهر الى العلن خطوات خجولة وفي ظل تعتيم كامل من طرف السلطات الموريتانية في اتجاه التطبيع مع اسرائيل بدءا من اللقاء الذي جرى حينئذ بين وزير الخارجية الموريتاني الأسبق «محمد سالم ولد لكحل» ونظيره الاسرائيلي «شيمون بيريز» في مدريد تحت رعاية مسؤولين من الحكومة الاسبانية. وبعد ذلك جرت لقاءات في الدار البيضاء وفي وادي عربة وفي زيارة العزاء بمناسبة مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين. ثم في قمة شرم الشيخ بداية العام ١٩٩٦، وفي المؤتمرات الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا والتي كان آخرها مؤتمر الدوحة العام الماضي. الى أن تم في العام ١٩٩٦ التتويج الفعلي للتقارب الدبلوماسي بين «البلدين» بفتح مكتب لرعاية المصالح في نواكشوط وتل أبيب، واستمر تنشيط آليات التقارب رغم قرارات قمة القاهرة في صيف ١٩٩٦ والتي شارك فيها رئيس الجمهورية معاوية ولد الطايع نفسه بتجميد علاقات التطبيع مع اسرائيل، وأيضا رغم توصيات لجنة القدس مؤخرا والتي تنتسب موريتانيا الى عضويتها، فإن العلاقات الثنائية بين حكومة نواكشوط وحكومة الليكود، كانت تنمو على نحو يمكن ملاحظته بشكل واضح من خلال الوفود والبعثات التي كان يتم تبادلها- رغم التعتيم الاعلامي- خلال العامين الماضيين.

فما هي أبعاد ودوافع العلاقات الموريتانية مع اسرائيل، وكذا الدلالة الحقيقية للدفع الذي عرفته الأسبوع الماضي مع اعلان الشيخ العافية عن الاتفاق على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين نواكشوط وتل أبيب الى مستوى السفراء؟

إن ضغط النظام العالمي الجديد الذي صارت الولايات المتحدة المتحكم الرئيسي في دواليبه، بعد أن اختل نظام الثنائية القطبية السابق بما كان يعنيه من وجود تعدد في البدائل أمام خيارات السياسات الخارجية للدولة الفقيرة، حيث ضيق فرص التحرك الخارجي أكثر من ذي قبل أمام هذه الدول وجعل من المتعين عليها سياسيا أن تسلك طريقا وحيدا باتجاه واشنطن نحو تحقيق ما ترى أن له صلة ما بمصالحها القومية. وفي أحيان كثيرة كان ذلك على حساب مبدأ السيادة الوطنية التي ألغتها من قاموس السياسة الخارجية مجمل التحولات والنتائج التي أفرزتها ظاهرة العولمة. على مستوى الداخل بالنسبة لهذه الدول كان ثمة أثر يمكن ملاحظته بشكل ملموس للسياسة الأميركية وشعاراتها التي نادت بمقولات من قبيل التبشير بالديموقراطية وحقوق الانسان وتحرير السوق الاقتصادي، ولكن أيضا العمل في الوقت نفسه لصياغة أوضاع وترتيبات جديدة على مستوى المنطقة العربية بالذات، من أجل التوصل الى دمج الدولة الاسرائيلية والوصول الى فك عزلتها الاقليمية انطلاقا من مؤتمر مدريد ١٩٩١.

فمنذ بداية التسعينات أخذت تتوارد بعض التصريحات والتقارير الإميركية حول أوضاع حقوق الانسان في موريتانيا، وقد أعلن مجلس «الكونجرس» ورقة تضمنت بعض المزاعم عن وجود سياسة تمييزية ضد الاقلية الافريقية في جنوب البلاد. كما أثارت تلك التقارير نقاشا انعكس على قضايا الساحة الموريتانية حول آثار العبودية في مستوى معين من علاقات المجتمع التقليدي. وفي هذا الخضم كانت هناك تخوفات من جدية الولايات المتحدة فيما لوحت به مرة من امكانية اتخاذها قرارا بتوقيع عقوبات تجارية ضد موريتانيا - الدولة النامية ذات الامكانيات الاقتصادية والموارد المحدودة جدا. وبالفعل فإن الدبلوماسية الخارجية لموريتانيا ركزت منذ ذلك الوقت على اقناع المسؤولين الأميركيين بعدم صحة المعلومات التي سربتها عناصر المعارضة الموريتانية في الخارج والتي شملت توجيه تهم لضباط عسكريين بارتكاب ممارسات ضد حقوق الانسان.

الولايات المتحدة لم تغلق هذا الملف ولكنها جمدته مؤقتا في انتظار الساعة المناسبة لإعادة فتحه. وهو الأمر الذي لم يفت على إدراك الحكومة الموريتانية. حيث اتخذت ما ترى أنه عمل احتياطي آمن بانتهاج سياسة تقوم على التقرب الى واشنطن وباريس في نفس الوقت.

والى جانب الشروع عمليا في تبني نظام التعددية السياسية، والسماح بحرية الصحافة، تجاوبا مع التوجه الذي ساد معظم القارة الافريقية مطلع التسعينات إثر الخطاب الشهير للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ١٩٩٠، والذي طالب فيه بإدخال اصلاحات سياسية على أنظمة الحكم في افريقيا. فقد تم الأخذ في موريتانيا بمنهج الخصخصة الاقتصادية وبرنامج الاصلاح الهيكلي الذي أوصى بتطبيقه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وإذا كان القرار الاقتصادي في موريتانيا كغيرها من بلدان العالم الثالث هو قرار سياسي في مضمونه، فإن الوضع السيء للاقتصاد الموريتاني شكل واقعا ضاغطا - فضلا عن حاجات التطور الاقتصادي- على استقلال القرار السياسي بالنسبة للعالم الخارجي، وبصفة خاصة الولايات المتحدة وفرنسا.

ومن المعروف أن الحديد الذي تشكل صادراته أهم مورد لخزينة الدولة الموريتانية من العملة الصعبة، عرفت أسواقه في الأعوام الأخيرة هبوطا حادا في الأسعار أدى الى انعكاسات ملموسة ألحقت الضرر بنمو الاقتصاد الموريتاني وبمستوى العديد من القطاعات الخدمية في البلاد. وإضافة الى أزمة السنغال وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، ثم توالي أعوام من الجفاف الماحق، ووجود معدلات نمو سكاني غير مضبوطة، الى جانب الوطأة التي ولدتها ظاهرة الانفجار الحضري في المدن والمراكز الرئيسية. أدى ذلك كله الى تفاقم وتردي الوضع الاقتصادي لموريتانيا ذات المديونية المرتفعة أصلا.

وحيث أن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي هما مؤسستان دوليتان لكنهما تخضعان الى درجة كبيرة لنفوذ الولايات المتحدة. فإن الحكومة الموريتانية التي كان يتوجب عليها أن تعالج اوضاعا اقتصادية سيئة الى هذا الحد. انطلقت من إدراكها حقيقة كون المعالجة تلك، يستلزم تحقيقها نوعا من التفاهم ومع الشروط والمتطلبات السياسية التي تريد املاءها الإدارة الأميركية. وفي مقدمتها بطبيعة الحال تحرير الاقتصاد والمساهمة إقليميا بموقف سياسي يعترف -علنا -بدولة اسرائيل ومن شأنه أن يفك حوله العزلة الى درجة معينة. واسرائيل التي تتقن الاستفادة من دور السياسة الخارجية للولايات المتحدة في حلحلة موقف المقاطعة العربية حيالها، لا بد أنها اعتبرت إشارات التحرك الموريتاني باتجاهها فرصة لزيادة وتعميق التمزق في الصف العربي. من خلال تقويض حلقاته الطرفية الأضعف، وبالتالي تكون اسرائيل- من خلال ذلك- كسبت أصواتا إضافية من داخل الجامعة العربية تقبل بوجود علاقات طبيعية معها وتخترق موقف المقاطعة والعزل السياسي المضروب على (اسرائيل) -بقوة سابقا- داخل محيط إقليمي مباشر.

ومن جهته ربما كان النظام الموريتاني- كما يعرف من الأحاديث الشخصية لبعض المسؤولين- يرى متحججا بأنه لا معنى لاستمرار المقاطعة الى الأبد، خاصة بعد أن أبرمت بعض الأقطار العربية، ذات الموقع المتقدم ضمن جبهة المواجهة وذات الدور المركزي تقليديا في مجرى الصراع مع اسرائيل، معاهدات سلام معهما. وأيضا بعد أن قبلت منظمة التحرير الفلسطينية نفسها الدخول في مفاوضات سلمية مع الاسرائيليين وعادت الى الداخل تطبيقا لاتفاقيات الحكم الذاتي. فماذا يمنع موريتانيا بعد ذلك كله وهي الأبعد جغرافيا وذات الدور الأكثر ثانوية اثناء مراحل اشتداد الصراع العربي الاسرائيلي سابقا، من أن تسلك السياسات التي ترى أنها تتلاءم مع مصالحها بعد أن تقرر انهاء الصراع عن طريق الدخول في مفاوضات التسوية السلمية؟

ولعل لموريتانيا بعض العتب المكتوم على من تعتبر أنهم إخوة أشقاء تنكروا عن مساعدتها حيث يجب ذلك في أوقات المحنة دون عذر بين، خاصة أثناء ازمتها مع السنغال، وخلال معاناتها الاقتصادية إثر مواسم الجفاف القاسي. وبسبب ضائقات مالية تتضاعف آثارها جراء سياسات اقتصادية عشوائية...

وهناك إضافة الى هذا بعض الآثار العقيمة أو الجراحات النفسية التي تركتها تجربة الإرث الذي خلفته العلاقات الموريتانية بشقيقاتها العربيات أثناء ستينات القرن الحالي عندما تقدمت موريتانيا للجامعة العربية فلقيت صدا وصدودا من أغلب أعضائها حينئذ. وحتى بعد أن تم قبولها سنة ١٩٧٣ ظلت تسمع لدى البعض من الاشتفاء هنا وهناك بعض الغمز واللمز الذي يثار حول عروبتها. والذهاب أحيانا الى مقارنة انتسابها للجامعة العربية بحالة الدوافع ذاتها والملابسات وراء انتساب الصومال وجيبوتي اليها مثلا.

لذلك ربما جاءت خطوات التقارب مع اسرائيل كمحاولة جديدة من الحكومة الموريتانية -على طريقتها- لإثارة الاهتمام العربي، في مستواه الرسمي، والذي هو فاتر وضعيف أصلا حيال بلد ناء. لا يعتقد أهله أن ثمة من يفوقهم عراقة في الانتماء الى لحمة العروبة، ربما انتقاما بطريقة لا شعورية من أخطاء الماضي الذاتي المثقل.

ومع أن النخبة السياسية في مراكز القرار الرئيسية، ظلت الى غاية مطلع التسعينات ذات ميول نحو التوجه الى الثقافة الفرانكفونية وغير مبالية كثيرا بلعب دور في القضايا الحيوية للسياسة العربية التي هي غير مشجعة في الأساس فإن تحرك موريتانيا أفلح أثناء عقد السبعينات في إقناع العديد من حكومات القارة الافريقية بتجميد علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي.

لكن إزاء مجموعة من التطورات التي أدى تضافرها الى تهميش الحكومة الموريتانية على صعيد العلاقات الخارجية في السنوات الأخيرة، أخصها توتر العلاقات مع دول الجوار الافريقي، وبالذات مع الجار السنغالي الأقرب جغرافيا مما أثر بشكل كبير على فاعلية هياكل العمل المشترك وتنسيق التعاون بين أعضاء دول مجموعة غرب افريقيا والتي تعاني جميعها من ازمات اقتصادية وسياسية. ثم تجميد مؤسسات الاتحاد المغاربي بعد أن علق عليه الأمل كإطار مبشر بإمكانية الخروج من طوق العزلة الاقليمية لموريتانيا منذ ما يقارب عقدا من الزمن. وبعد ذلك جاءت محاولتها للالتحاق بمشروع الشراكة «الاورو-متوسطية» الذي تبين عقمه في النهاية ودخل مرحلة الاحتضار. مثله مثل مشروع «الشرق أوسطية» متمثلا في آليته الرئيسية: المؤتمرات الاقتصادية للشرق أوسط وشمال افريقيا. التي أخفقت هي أيضا في الوصول الى تحقيق أية مكتسب للطرف العربي عامة. وبالأخص موريتانيا التي كان يعود وفدها من تلك المؤتمرات تماما كما ذهب اليها دون أية اتفاقات أو مشاريع...

والسياسة الخارجية لموريتانيا من حيث التزامها بإطار التنسيق العربي المفترض، كانت دائما كغيرها من سياسات دول الجامعة. تعكس عقدة التأكيد على الاستقلال والسيادة الوطنية إزاء قرارات واتفاقيات الجامعة العربية. لذلك فإنه من المفهوم أن تلجأ هذه الدول الى حالات من السلوك السياسي لا يبدو بالضرورة في مقتضيات السياق الواقعي للعلاقات الدولية ما يبررها موضوعيا. فالمواقف الانعزالية والقرارات الانفرادية لا تلخص انتهاج خط محدد يميز السياسة الخارجية بموريتانيا في الآونة الأخيرة فقط. ولكن تاريخ السياسة الخارجية للاقطار العربية، برمته منذ ثلاثين عاما هو كذلك تقريبا.

الا ان السلوك السياسي الذي يتبعه بلد ما في ادارة علاقاته الخارجية. لا يمكن تحديد طبيعته موضوعيا بمعزل عن خيارات السياسة الداخلية وخارطة القوى السياسية والاجتماعية التي تؤثر في قراراتها.

فأهم ما يلاحظه المراقبون لتطورات الساحة الموريتانية منذ مطلع التسعينات هو تراجع التأثير الذي كانت تمثله الحركات القومية (الناصريون والبعثيون) والاسلامية بقوة حضورها في الشارع العام. بعد أن أصيبت هذه الحركات مع بداية عهد التعددية. بسلسلة من الصراعات الانقسامية التي مزقتها من الداخل اثر نجاح استراتيجية الاحتواء المتعدد التي اتبعها النظام الحاكم حيال تلك الحركات وبسبب عودة علاقات ومفاهيم الانتماء القبلي التي جيرت «خطاب الدولة» و«خطاب الحداثة» معا لصالح اقامة نوع ضمني من التحالف بين زعماء التكوينات القبلية وكبار التجار وبين المراكز المعنية في هرم السلطة السياسية التي وطنت بدورها صحوة العصبيات القبلية «الناهضة».

كان البرنامج الانتخابي للرئيس معاوية يعكس بشكل واضح افكار التيار القومي وبعض الشخصيات من القيادة التقليدية للحركة الاسلامية الذين دعموه بشكل قوي في اول انتخابات رئاسية مباشرة من نوعها في الوطن العربي كله. وذلك في العام ١٩٩٢م. لكن سرعان ما بدأت السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الموريتانية تأخذ مسارا جديدا في اتجاه التصالح مع فرنسا. وفي أفق الحديث الدائر حينئذ حول الشراكة «الأورو - متوسطية» الذي توجه مؤتمر برشلونة ١٩٩٥ والدور الفرنسي في ضم موريتانيا - رغم الاعتراض المباشر من بعض الاقطار العربية بأن موريتانيا ليست دولة متوسطية - إلى اطار الشراكة بين ضفتي المتوسط. ثم أصداء التصريح الشهير الذي ادلى به الأمين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي حول ضرورة التعاون بين اربع دول حددها: تونس، مصر، اسرائيل، وموريتانيا. للتنسيق في المجال الأمني من أجل مكافحة التطرف الاسلامي. في ظل هذه الاجواء قامت السلطات الموريتانية باعتقال عناصر من الحركة الاسلامية. ووجهت إليها تهمة الشروع في التخطيط لاعمال عنف. وبعد عام واحد تم اعتقال بعض الشخصيات الرسمية في الدولة من المنتمين إلى ايديولوجية حزب البعث العربي. ثم طرد فجأة السفير العراقي من نواكشواط.

لكن رغم كل ذلك، لم يكن هناك اثبات اكثر قوة للتأكيد على جدية التوجه الجديد ابتداء من سنة ١٩٩٣. من اجل اقناع اصحاب القرار في واشنطن بالذات. من التحرك عمليا في اتجاه التقارب مع اسرائيل خاصة في ظروف وفي توقيت مناسب تماما: اربعة ايام فقط بعد تصريح اولبرايت الذي حثت فيه الدول العربية على اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل. كانت الحكومة الموريتانية أول من يستجيب للطلب الاميركي.

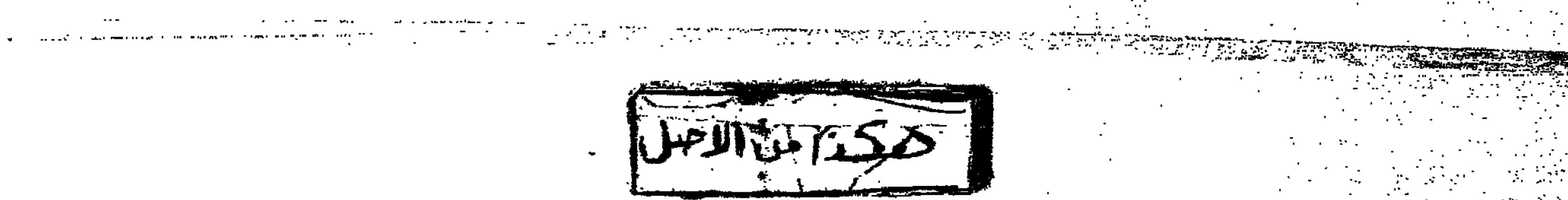
واذا كان الخط الذي انتهجته السياسة الخارجية لحكومة ولد الطايع منذ خمس سنوات على الأقل، يستند الى ثوابت تقوم على تعزيز التقارب مع الغرب عامة وبصفة خاصة فرنسا التي ترى ان محور السياسة الاقليمية بموريتانيا يجب ان يكون جنوبيا في اتجاه محيطها الافريقي اولا ثم في اطار الشراكة الأورو متوسطية ثانيا. من جهة، ثم من جهة أخرى محاولة التقارب مع الولايات المتحدة التي ترغب في افراغ الأطار العربي و«الغرب أفريقي» و«الأورو متوسطي». كلها من مضمونها لصالح عملية الأندراج كليا في مشروع «الشرق اوسطية» الذي جرى الاعداد له منذ سنوات. وبالتالي فإن المشاريع الفرنسية والاميركية جميعها حول وضع التعاون الخارجي لموريتانيا واطاره المفترض تلتقي عند نقطة التماس الرئيسية، وهي الدفع نحو تطوير علاقاتها (موريتانيا) مع الكيان الاسرائيلي. فاسرائيل، كما كان يراد لها، عضو وطرف محوري في المشروعين معا: الشرق اوسطية والأورو متوسطية. لكن في غيابهما ايضا جاءت آخر خطوة على طريق الوصول الى التطبيع الكامل: تبادل السفراء.

فهل يمكن ان نتوقع ردود فعل من الشارع الموريتاني على زيارة وزير خارجيتها لتل أبيب والاعلان عن قرار رفع التمثيل الدبلوماسي المتبادل الى درجة السفراء؟.

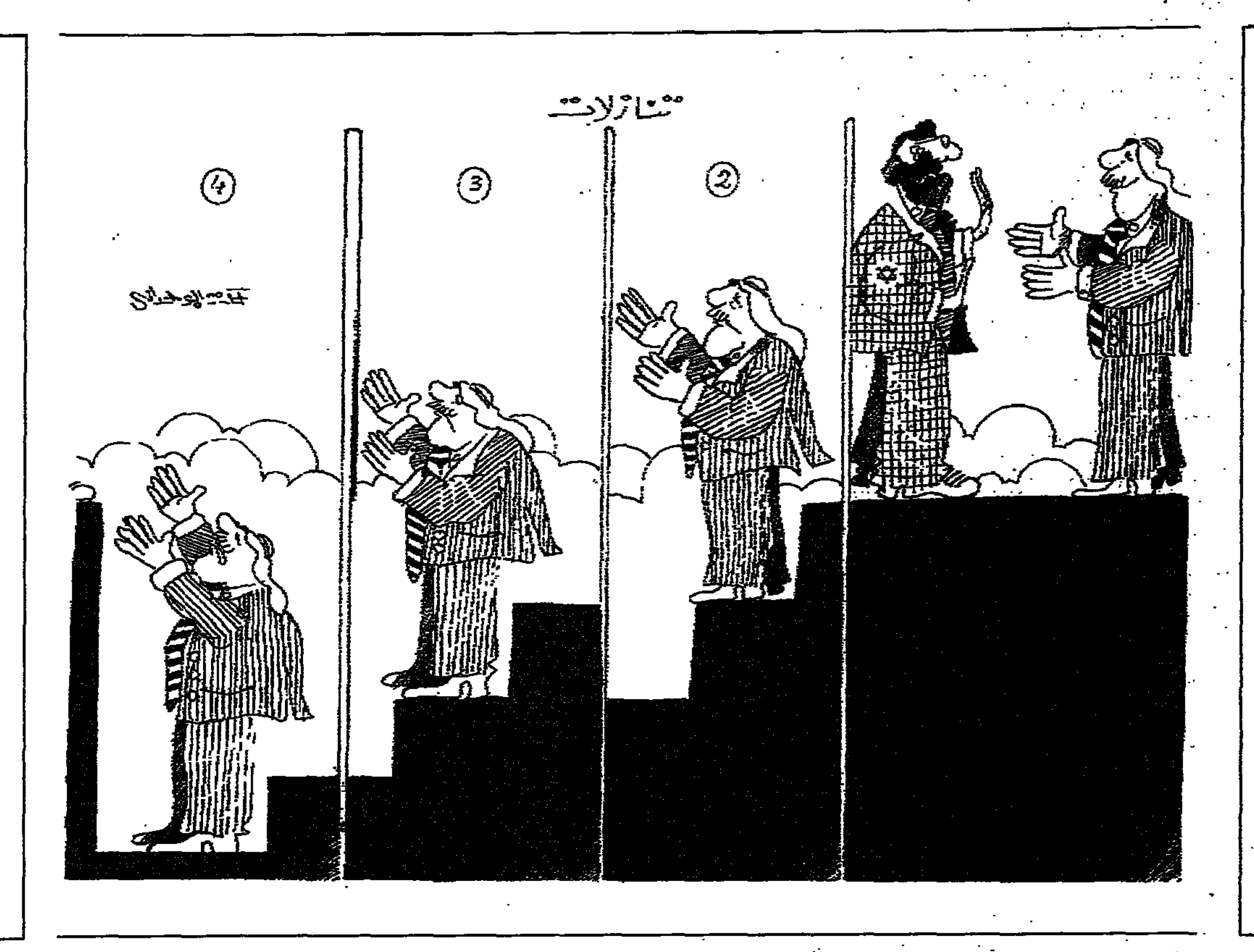
منذ عامين تقريبا حين فتح مكتب لتمثيل المصالح الاسرائيلية في نواكشوط وسط جو كامل من التعتيم الاعلامي الرسمي. لوحظت بعض مؤشرات الاحتجاج ومظاهر الرفض الشعبي خاصة في اوساط النخب المثقفة. لكن اقدام الحكومة على خطوة مثل تلك لم يجيء إلا بعد ان تمت بطريقة ما تهيئة الرأي العام لتقبل وجود علاقة من هذا النوع مع الدولة اليهودية. فقد حذفت منذ وقت قبل ذلك الحين من وسائل الاعلام الحكومية تعبيرات مثل «العدو الصهيوني». و«الكيان الاسرائيلي». ودرج الاعلام الرسمي منذئذ على نعت العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ضد الاحتلال الاسرائيلي بأنها «انتحارية» ان لم يتجاهلها في الغالب. اضافة إلى ذلك منعت سلطات الأمن العديد من الندوات كانت مقررة خلال الاعوام الاربعة الأخيرة حول مصير التسوية السلمية «لصراع الشرق الأوسط» والموقف منها ومن الانظمة التي طبعت علاقاتها مع اسرائيل. ان هذه المقدمات كانت في وقتها كافية للفت الانتباه لدى أحد المراقبين ليتوقع النتيجة الحتمية لها تماما كما حدثت بالفعل. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الذي ساعد أساسا على غياب مظاهر عمل احتجاجي حقيقي هو تراجع الثقل الذي كان يمثله التياران القومي والاسلامي في الساحة الموريتانية اثر وضعية التفكك وحالة ذوبان الاجنحة الرئيسية والقيادات التاريخية لتلك التنظيمات في مسارب الشبكة المعتمدة لعلاقات النظام السياسي وآليته عامة.

والظاهر ان الشارع الموريتاني أو الرأي العام داخل الساحة الوطنية. قد اعترته في السنوات الأخيرة اصابة بضرب من تبلد الحس القومي والديني ربما نتيجة احباطات وانكسارات راكمتها الكوارث والهزائم المتلاحقة ليس في اطار الواقع المحلي لموريتانيا فقط. ولكن على مستوى القضايا العربية الكبرى ومشروع التحرر والنهوض العربي ككل وما لحق به من هزائم وانتكاسات خطيرة لا يبدو ان آخرها مؤتمر مدريد... لذلك فقد اتصفت طريقته في التعاطي مع الأحداث الرئيسية التي تجري بتسارع على الساحة العربية خلال السنوات الأخيرة، بنوع من عدم الاكتراث الظاهر أو الاهتمام الذي لا يتجاوز حالة نفسية مبطنة بالحزن على مسار التاريخ العربي وهو يبدو يوميا أمامهم في منحنى الانهيارات المتواصلة.

* باحث موريتاني



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حنيش والدرس المستفاد

لا تخلو العلاقات بين الدول من خلافات وصراعات وادعاءات على أراض ومناطق حدودية وجزر. ومن يجوب بعينيه خريطة الشرق الأوسط يدرك انها بؤرة ساخنة للعديد من الصراعات وخاصة الحدودية منها. وخلافات الحدود كانت ولاتزال القنابل الموقوتة التي يمكن أن تدمر الأمن والاستقرار في المنطقة ما لم تتوفر الارادة والمسؤولية والوعي بأن الحروب ليست من بين وسائل انهاء الخلافات لما لها من تأثير مدمر على حاضر ومستقبل الشعوب.

وقد حدد القانون الدولي سبلا لانهاء الصراعات وحسم الادعاءات من خلال التفاوض الثنائي والوساطة والتحكيم ولم ينص بأي حال من الأحوال على ان من له حق فإن عليه دفع جيشه لاستعادته قبل ان يفاوض ويوسط ويحكم.

ويعد لجوء الدولة للوسائل الديبلوماسية مظهرا من مظاهر تحضرها ورقيها يحدد الى درجة كبيرة مكانتها على الخارطة الدولية ودورها بين الأمم والشعوب.

وبالأمس استعاد اليمنيون السيادة على جزر حنيش واستعادت الديبلوماسية قيمتها واستردت الثقة فيها.

وقد تابعنا الخلاف اليمني - الاريتري حول جزر حنيش منذ بدايته. وساد القلق المنطقة من ظهور حرب جديدة في اوقات حرجة لا تتحمل فيها منطقة الشرق الاوسط مزيدا من التوتر والدمار.

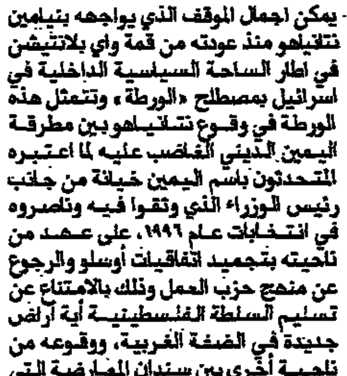
وتبادل الجانبان في بداية الخلاف الاتهامات وصدرت البيانات الساخنة. والتهديدات المروعة قبل ان يعود صوت العقل ليفرض كلمته. وقبل ان يدرك الطرفان ان للقانون الدولي اعتباره وان للشرعية الدولية احترامها.

وقد اختار الطرفان التحكيم وسيلة لحسم خلافهما وبدأت الجولات تدور. والوثائق تظهر... وصدر الحكم بالسيادة لليمن. فانتصرت ديبلوماسيتها وجنبت شعبها الدمار والقتل واستنزاف الثروة والموارد... وقبل الاريتريون الحكم بمسؤولية عالية... وبالأمس أغلق ملف الخلاف حول جزر حنيش. وبدأت صفحة جديدة من علاقات سوية بين بلدين هما بحاجة للتعاون من أجل الاعمار والبناء اكثر من حاجتهما الى تبادل القصف والقتل.

وستبقى قضية الحدود بين اليمن واريتريا لوقت طويل نموذجا ينبغي ان يحتذى لحسم الصراعات بين الدول ودرسا يجب الاستفادة منه. فاللجوء الى الوسائل السلمية لا يعد ضعفا، ولا ينال من قدر الدول أو عراقتها. وانما هو تأكيد للمصداقية، ومساهمة في اقرار السلام والأمن والاستقرار في العالم. وهي بلاشك مساهمة تتوافق مع القوانين والأديان. والأمل كبير في ان يسود صوت العقل بين هؤلاء الذين يدعون السيادة على أراضي غيرهم، ويعتقدون ان التعنت والغرور هما الوسيلة المثلى لفرض المكانة والتعبير عن القوة... فمكانة الدول وقيمة الشعوب تحدد باختيارها السلام هدفا اولا واخيرا.

الاتحاد

ورطة نتانياهو.. بين فتوى الاغتيال واحتمال تقديم الانتخابات



د. ابراهيم البحراوي *

يمكن اجمال الموقف الذي يواجهه بنيامين نتانياهو منذ عودته من قمة واي بلانتيشن في اطار الساحة السياسية الداخلية في اسرائيل بمصطلح «الورطة»، وتتمثل هذه الورطة في وقوع نتانياهو بين مطرقة اليمين الديني الغاضب عليه لما اعتبره المتحدثون باسم اليمين خيانة من جانب رئيس الوزراء الذي وثقوا فيه وناصروه في انتخابات عام ١٩٩٦، على عهد من ناحيته بتجميد اتفاقيات أوسلو والرجوع عن منهج حزب العمل وذلك بالامتناع عن تسليم السلطة الفلسطينية أية أراض جديدة في الضفة الغربية، ووقوعه من ناحية أخرى بين سندان المعارضة التي يمثلها حزبا العمل وميريتس والتي ترى فيه عدوا سياسيا تجب ازاحته من مقاعد السلطة رغم تأييدها للاتفاق الذي وقعه في واي بلانتيشن.

ولكن تتبين أمامنا أبعاد ورطة نتانياهو الضاغطة عليه باحتمال صدور فتوى دينية من جانب الحاخامات المتطرفين على غرار الفتوى التي أهدرت دم اسحق رابين عام ١٩٩٥ قبل أسابيع من اغتياله تستهدف هذه المرة معاقبة نتانياهو بذات الجزاء الذي لقيه رابين، وباحتمال نجاح حزب العمل في استقطاب حلفاء نتانياهو السياسيين الغاضبين من الاتفاق الى التصويت لصالح حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة في مطلع عام ١٩٩٩ بدلا من منتصف عام ٢٠٠٠، فلابد من متابعة بعض المشاهد الساخنة والمتلاحقة على الساحة السياسية الاسرائيلية منذ صباح السادس والعشرين من أكتوبر. ففي الصباح قرر حانان بورات رئيس لجنة الدستور في الكنيست وهو من حلفاء نتانياهو وشركائه في الائتلاف عن حزب المفدال أي الحزب الديني القومي أن يحشد التأييد لاقرار مشروع الانتخابات المبكرة المقدم أصلا من حزب العمل وتحويله للقراءة الأولى في الجلسة العامة للكنيست بما يعني دخول المشروع في حيز الجدية واحتمالات التنفيذ في حالة حشد الأصوات اللازمة لتمريره، جاء موقف حانان بورات تعبيرا عن غضبه وغضب حزبه على نتانياهو والاتفاق الذي وقعه، من ناحية أخرى وفي ظهيرة اليوم السادس والعشرين من أكتوبر فتح احتمال صدور فتوى دينية باهدار دم رئيس الوزراء على أساس انه يعرض أرواح اليهود للخطر بالاتفاق الذي وقعه، فلقد أعلن عن مصرع مستوطن اسرائيلي في الخليل قتله فلسطينيان، وعلى الفور تداعى المتطرفون الدينيون وتجمهرت حشودهم في غضب تحمل صور نتانياهو وهي ترفع صوره وقد ارتدى الكوفية الفلسطينية وهي نفس الصور التي رفعها نفس المتطرفين لاسحق رابين قبل اغتياله، وكما رددوا في تظاهرهم ضد رابين شعار «الخائن» فعلوا الشيء نفسه أمام منزل نتانياهو واطلقوا عليه نفس اللقب.

في مساء اليوم نفسه السادس والعشرين من أكتوبر تزايدت نذر الشحنة فوق رأس نتانياهو فقد أذاعت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي حلقة من برنامج «هكول بوليطي أي الكل سياسي» كرسته لمناقشة اتفاق واي بلانتيشن واستضافت خلالها ممثلين لجميع القوى السياسية الحاكمة والمعارضة بالاضافة الى ممثلين للمستوطنين والحركات الدينية المتطرفة.

وفي هذه الحلقة وقف أحد حاخامات حركة حباد الدينية المتطرفة ليقوم بلعبة سياسية، فقد عرض أمام الحاضرين وأمام الكاميرات وثيقة موقعة من جانب بنيامين نتانياهو وآريل شارون يلتزم فيها أمام حاخامات حركة حباد بأنهما في حال نجاحهما في الانتخابات فانهما لن يقوما بتسليم أي شبر من أرض الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

وأوضح حاخام الحركة أمام العدسات أن نتانياهو وشارون قاما في عام ١٩٩٦ قبل أسبوع من الانتخابات الأخيرة بزيارة كفر حباد وأقنعا الحاخامات بكفر بأنهما اذا ما أقنعوا جماهيرهم بالتصويت لنتانياهو في الانتخابات فان طموحاتهم في الضفة الغربية ستتحقق وبناء على اتفاق تم بين نتانياهو وشارون من ناحية ثانية قام الاثنان بتعزيز الوثيقة المذكورة.

لم يكتف الحاخام بتوضيح قصة الوثيقة بل عاد ليرفعها أمام العدسات مشيرا الى توقيع كل منهما وليختم كلامه بقوله.. ها هما قد وقعا وها هو كل منهما قد خالف ما وقع عليه.

في اليوم التالي السابع والعشرين من أكتوبر اكتملت حلقة الضغوط حول نتانياهو. فلقد خرج المتطرفون في الظهيرة لتشييع جنازة قتيل الخليل، وكان الشعار الذي يصرخون به «دم القتيل على رأس الخائن» وهو الشعار الذي راح الخطباء يفضلونه بأشكال مختلفة تضع مسؤولية قتل المستوطن على رأس نتانياهو الذي تعهد بتسليم الأرض للسلطة الفلسطينية.

ومع انتصاف اليوم السابع والعشرين من أكتوبر خرج جميع القادة السياسيين للأحزاب وفي مقدمتهم رئيس الدولة يستنكرون استخدام لقب (الخائن) ويدعون الى وقف التحريض ضد رئيس الوزراء وخرج نتانياهو نفسه ليقول ان هذا التحريض مرفوض ولا يمكن قبوله اليوم كما لم يكن من المكن قبوله عندما وجهه المتطرفون ضد اسحق رابين عام ١٩٩٥.

غير ان اللعبة لم تتبدد لمجرد صدور هذه الاستنكارات فلقد حق القلق لدى السياسيين من أن تكون الفتوى التي تحمل عنوان «دين روديف» والتي أهدر دم رابين بموجبها في طريقها للصدور في اطار سري بين الحاخامات المتطرفين تتوزع على العناصر المتطرفة، ذات القدرة على تنفيذها، مما جعل السؤال حول احتمال اغتياله سؤالا مطروحا وملحا على نحو صريح على ألسنة المذيعين بالاذاعة الاسرائيلية العبرية في حوارتهم مع المسؤولين السياسيين.

ان الفتوى المتوقع صدورها في أي وقت من جانب الحاخامات المتطرفين والتي تحمل عنوان «دين روديف» (حكم المطارد بالمطاردة) تستند الى حكم شرعي يهودي قديم يعطي الحق لأي يهودي بقتل اليهودي الذي يقوم بمطاردة يهودي آخر بقصد قتله أو تعريض حياته للخطر.

ان احياء هذا الحكم الشرعي القديم وقد تم اللجوء اليه لأول مرة في العصر الحديث عام ١٩٩٥ تجاه اسحق رابين بعد قيامه بتسليم مناطق من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية اعتمد على القياس، حيث اعتبر الحاخامات الذين أصدروا الفتوى ان قيام رابين بتسليم الأرض للفلسطينيين يعرض حياة المستوطنين اليهود في الضفة للخطر وبالتالي فقد أصدروا فتواهم باهدار دمه واعتبار اليهودي الذي يقوم بقتله قائما على تنفيذ الشرع.

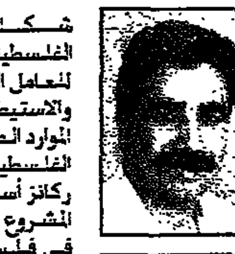
ولا شك أن حادثة قتيل الخليل في السادس والعشرين من أكتوبر وما صاحبها من تحميل مسؤولية الحادث لنتانياهو بعد توقيعه اتفاق واي بلانتيشن ستعطي الحاخامات المتطرفين سندا أقوى للقياس ولاصدار الفتوى ضد نتانياهو باطمئنان الى سلامة الفتوى خاصة بعد قيامهم بفضح توقيعه على وثيقة عدم الانسحاب من أي شبر وهو الفضح الذي أشرنا الى حدوثه على الملأ وأمام عدسات التلفزيون.

وفي هذا الاطار تأتي مناشدة حانان بورات صقر الحزب الديني القومي لكبار الحاخامات في اسرائيل عبر الاذاعة العبرية لاصدار نداءات شرعية توقف احتمال صدور الفتوى المتوقعة بين لحظة وأخرى، ومن البديهي القول أن قيام الحاخامات باصدار الفتوى لا يعني بالضرورة النجاح في تنفيذها في ضوء اجراءات الأمن التي يجري تكثيفها حول بنيامين نتانياهو. ولكن صدورها المتوقع في الأوساط السياسية الاسرائيلية سيعني اذا ما تم ان سيفا سيظل مشهرا على رأس نتانياهو كأحد الاحتمالات التي تقرر مصيره وتجسد جانبا من ورطته كسياسي ساند اليمين الديني المتطرف واستند الى اطروحاته ودعمه في الوصول الى الحكم قبل ان ترغمه الظروف على اتخاذ طريق مختلف. ولعل هذا ما جعل متحدثين من زعماء الأحزاب الذين يعارضون بشدة اتفاق واي بلانتيشن يحاولون في أحاديثهم ونداءاتهم لجماهير المتطرفين اثناءهم عن اصدار الفتوى وذلك عن طريق طمأنتهم الى ان الاساليب البرلمانية في الكنيست كفيلة بازاحة نتانياهو عن الحكم دونما حاجة الى اراقة دمه.

وهو الاحتمال الآخر الذي يتعلق به مصير نتانياهو كما ذكرنا من قبل. ذلك ان النقاش الجاري الآن حول احصاء الأصوات اللازمة للاطاحة بحكومة نتانياهو واجراء انتخابات مبكرة جديدة مع مطلع العام ١٩٩٩ قد اتخذ بدوره طابع الجدية، ويعول حزبا العمل وميريتس على امكانية جذب أصوات الأحزاب العربية الى صف مشروع حل الكنيست وهو الامر الذي بات غير مضمون بعد أن أعلن بعض أعضاء الكنيست من العرب أنهم يفضلون اعطاء الفرصة لنتانياهو لمواصلة الطريق الذي بدأه متأخرا وهو ما يضعف رهان حزبي العمل وميريتس على الأعضاء العرب. ومن ناحية أخرى، فان الرصيد الأكبر الذي يراهن عليه حزبا العمل وميرتس يكمن في أصوات الغاضبين من شركاء نتانياهو في الحكم والذين يقدر عددهم بعشرة أعضاء كنيست بعضهم من حزب ليكود نفسه وبعضهم الآخر من أحزاب الائتلاف الحكومي والبعض الثالث من حزب موليدت المتطرف والجالس في مقاعد المعارضة وجميعهم يرفضون الاتفاق تمسكا بشعار (أرض اسرائيل الكبرى) ان التفاعل الجاري في اطار هذا الاحتمال تبكير الانتخابات ما زال خاضعا لامكانيات التدخل والتأثير من جانب جهات متعددة يهمها أن يتم تنفيذ الاتفاق بواسطة رئيس وزراء يميني يقود أكبر الأحزاب اليمينية وهو حزب ليكود حتى لا تظل تبعات عملية أوسلو ملقاة على القوى اليسارية بمفردها. ومن هنا فان حزب العمل قد لجأ الى موقف مزدوج يهدف من خلاله الى ضرب عصفورين بحجر واحد، ويتجه هذا الموقف في احد جوانبه نحو تأييد الاتفاق عند عرضه على الكنيست من خلال التصويت لصالح نتانياهو في مواجهة القوى اليمينية الغاضبة والتي أعلنت أنها ستصوت ضد الاتفاق. أما الجانب الثاني في موقف حزب العمل فيقوم بعد ضمان مرور الاتفاقية في الكنيست على طرح مشروع حل الكنيست وجذب الغاضبين اليمينيين لتأييد هذا المطلب والاطاحة بحكومة نتانياهو. ويأمل حزب العمل بهذا أن يكسب استمرار عملية أوسلو بواسطة حكومة يمينية من ناحية، وأن يستعيد الحكم من هذه الحكومة من ناحية أخرى، ليواصل العملية باعتباره المهندس الأساسي الذي شيد أركانها. على أي حال فان المشهد الاسرائيلي كما نراه يجسد ورطة نتانياهو بين حلفاء الأمس الذين يسعى بعضهم لازاحته بالطرق البرلمانية ويستعد بعضهم الآخر لاصدار فتوى تحل دمه على جانب وبين خصومه التقليديين في المعارضة اليسارية والذين يؤيدون الاتفاق الذي وقعه ولكنهم في الوقت نفسه يسعون الى الاطاحة بحكمه.

* رئيس شعبة الأبحاث الاسرائيلية جامعة عين شمس

اتفاق مزرعة واي ومستقبل الأرض الفلسطينية



نبيل محمود السهلي *

شكلت الأرض الفلسطينية اضافة للعامل الديموغرافي والاستيطان ومصادرة الموارد الطبيعية الفلسطينية. شكلت ركائز أساسية لانجاح المشروع الصهيوني في فلسطين منذ مؤتمر بال (١٨٩٧) وقد تمخض عن المؤتمر الصهيوني الأول في بال انشاء منظمات متخصصة للزحف على الأراضي الفلسطينية. فكانت الوكالة اليهودية، والصندوق القومي اليهودي من أهم المؤسسات الصهيونية التي سعت الى عمليات تمويل شراء بعض الأراضي الفلسطينية من بعض السماسرة والاستئثار بها بطرق مختلفة. وحتى العام ١٩٤٧ لم تستطع الحركة الصهيونية الاستئثار الا بنحو ٥٪ من مساحة فلسطين البالغة (٢٧٠٠٩) كيلو مترات مربعة أي نحو (١٣٥٠) كيلو مترا مربعا فقط من اجمالي المساحة الكلية. وقد ساعد في ذلك الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٤٨) ومع اقامة اسرائيل في ١٥ أيار ١٩٤٨، كانت الحركة الصهيونية قد استحوذت على ٧٨٪ من مساحة فلسطين وهي أكبر بنحو ٢٧٪ من المساحة التي قدرها قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ وهي نحو ٥١٪ من مساحة فلسطين. وبعد العام ١٩٤٨ بقيت الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ٢٢٪ من مساحة فلسطين تمثل نحو ٦٠٠٠ كيلومتر مربع. منها ٣٦٥ كيلو متر امربعا هي مساحة قطاع غزة. بقيت تحت السيادة الأردنية والمصرية حتى العام ١٩٦٧. اذ قام الجيش الاسرائيلي في حزيران منه باحتلالهما. وبذلك تكون كافة الاراضي الفلسطينية قد وقعت تحت السيطرة الصهيونية المباشرة. وعلى الرغم من ذلك سعت السلطات الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٨ مرورا بالعام ١٩٦٧ الى جعل الحياة لا تطاق لدى الفلسطينيين لاجبارهم على الرحيل والاطباق على منازلهم ومزارعهم وأرضهم، وهو هدف استراتيجي صهيوني لجهة تهويد الأرض بالكامل، وتبعا لذلك فان السكان الفلسطينيين داخل الخط الأخضر لا يملكون سوى ٤٪ من مساحة المنطقة التي اقيم عليها الكيان الاسرائيلي في العام ١٩٤٨. في مقابل ذلك استطاعت السلطات الصهيونية السيطرة على نحو ٦٠٪ من مساحة الضفة الفلسطينية وحوالي ٤٠٪ من مساحة قطاع غزة. وتم خلال الفترة (١٩٦٧-١٩٩٨) زرع نحو ١٨٠ مستعمرة صهيونية في الضفة والقطاع، بما فيها عشرة أحياء استيطانية تلف مدينة القدس وتعزلها عن المدن الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧. وعلى الرغم من توقيع اتفاقات أوسلو الا ان اعادة الانتشار في المرحلة الأولى لم تمكن الفلسطينيين بالاستئثار سوى ٣٪ من مساحة الضفة الفلسطينية وقطاع غزة أي نحو ١٦٧ كيلو مترا مربعا، في حين تقام المستعمرات الصهيونية على ١٠٪ من مساحة الضفة والقطاع تمثل ٦٠٠ كيلومتر مربع، وهي بالطبع مناطق ذات صبغة استراتيجية، وتحقق أهدافا أمنية والسيطرة على الطرق والمعابر والمصادر الطبيعية الفلسطينية في الوقت ذاته. ومع توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» يوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٤، بات من المحتمل اذا تم الانسحاب الاسرائيلي وفق الاتفاق، ان تصل نسبة الاستئثار بالأراضي الفلسطينية من قبل السلطة الوطنية سيادة كاملة ٤٪ فقط، في حين ستكون ٩٪ التي سيتم الانسحاب منها تحت السيادة الأمنية الاسرائيلية، والادارة المدنية للسلطة الوطنية الفلسطينية. وفي المقابل ستكون ٣٪ من اجمالي المساحة المقرر ان ينسحب منها الجيش الصهيوني محمية طبيعية يحرم على الفلسطينيين استغلالها بكافة الاشكال سواء للزراعة او البناء او شق الطرق. وبهذا تضاف نسبة ١٪ فقط من مساحة الضفة الى السيادة الفلسطينية في كافة المستويات. وقد أغفل الاتفاق المذكور الاشارة الى الزحف الاستيطاني الصهيوني المنظم، والذي اتخذ طابعا جديدا عبر محاولة بناء حي استيطاني يهودي في رأس العامود داخل المدينة المقدسة، وهو أمر ترفضه السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني على حد سواء. وقد استغل نتانياهو عدم وجود فقرات تشير الى النشاط الاستيطاني الصهيوني ليبدأ بالتخطيط لبناء مستوطنات جديدة وسيتبعها مصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة لخلق وقائع جديدة يصعب الانفكاك منها في حال التفاوض بشأن القضايا المؤجلة، وبذلك فان اتفاق واي بلانتيشن لن يكون نهاية المطاف بالنسبة للشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها. اذ يعتبر الفلسطينيون في كافة أماكن تواجدهم الأراضي الفلسطينية محور نضالهم الذي استمر بأشكال مختلفة منذ اليوم الأول لبروز المشروع الصهيوني، ويبدو أن الصراع على فلسطين سيبقى مفتوحا على كافة الاتجاهات، رغم الاتفاقات المرحلية المبرمة بين فترة وأخرى ومن بينها اتفاق الواي.

* باحث فلسطيني - الامارات

صفقة إسرائيلية، وهوان فلسطيني!!



هيثم شلبي *

بعيدا عن جدل «مكتسبات» و«خسائر» الإتفاق الفلسطيني-الإسرائيلي الأخير. في «منتجع» أو «مزرعة» أو «حظيرة» واي بلانتيشن. والذي أعاد صياغة إتفاق أوسلو للمرة الثالثة، مما يثبت صدق مراهنة بنيامين نتانياهو على «تأقلم» السلطة الفلسطينية -على الأقل- مع أسلوبه في العمل، وفهمه لإدارة الصراع المسمى «عملية سلام». أقول بعيدا عن هذا كله، لم أجد لدي الطاقة الحسية أو الفكرية اللازمتين للتغاضي عن بعض الملاحظات. التي تتعلق بممارسات وإشارات صدرت هنا وهناك، لاسيما عن الجانب الفلسطيني. إشارات مرت عابرة، أو إستثارت بعض التعليقات التي ذهبت في الإتجاه الخطأ. أو على الأقل غير الأساسي، فإنها تستحق وقفة بسيطة، أو محاولة النظر إليها من زاوية مختلفة.

وأولى وربما أهم هذه الملاحظات هي تلك المتعلقة برفض وزير خارجية إسرائيل شارون مصافحة الرئيس عرفات لأن يده ملطخة بدم اليهود. هذا الرفض وإن آثار غضبا فلسطينيا وعربيا -فإنه على حد علمي -لم يتجاوز التنديد كالعادة. وتذكير شارون بدماء الفلسطينيين والعرب التي تخفي معالم يده تماما. ولا تلطخها فقط. وهو رد فعل عقيم لامعنى له، لأنه في أفضل حالاته بديهي وسطحي، وفي أسوأ حالاته يدل على العجز والهوان. أما ما استفزني شخصيا. فهو تبجح شارون، بأن لا مشكلة في عدم سلامه على عرفات، لأن باقي أعضاء القيادة الفلسطينية في الوفد المفاوض (أبو مازن، أبو علاء، شعث... إلخ) ليس لديهم معه مشكلة، وبالتالي سيتكرم عليهم بمصافحته. واستباقا لرد البعض مجددا على وقاحة شارون أقول ان هذا ما حدث فعلا، ونقل لنا مصافحته «بحرارة» لأعضاء الوفد الفلسطيني خلال حفل التوقيع. بالله عليكم. ألم يكن واجبا- ومن أضعف الإيمان - أن يمتنع أعضاء الوفد الفلسطيني جماعيا عن مصافحة شارون، إلى أن يبدل موقفه من مصافحة عرفات، هذا إذا لم يستطيعوا أن يضعوا شرطا لتلك المصافحة (بالرغم من أن السلطة الفلسطينية لم تعتد وضع الشروط على الإسرائيليين) إعتذار شارون العلني عن إهانته للرئيس الفلسطيني. ألا يفرض واجب الإنتصار لكرامة الرئيس. أن يمتنع وزراؤه عن مصافحة من يرفض مصافحته. وبما أنهم فعلوها، وصافحوا شارون -وبحرارة-. فإما أنهم لايعتبرون تصرف وأقوال شارون إهانة، وتلك مصيبة، وإما أنهم غير قادرين على تحمل «تبعات» إبقاء يد شارون ممدودة من دون مصافحة، وساعتها فالمصيبة أعظم.

ثم لننظر للمشهد كاملاً من زاوية مختلفة، أي تأثير نفسي سيكون لرفض شارون وقبول الوفد للمصافحة على الشعب الفلسطيني، في الداخل على الأقل. كيف يمكن لأحد أن يأمل بوجود. ناهيك عن إستمرار أي إحترام بين مواطن ومثل هذه السلطة، لاسيما مع وجود الصورة المقابلة لسلطة تحترم المشاعر «الإفتراضية» لأعتى مجرميها (المستوطنون).

لننتقل الى ملاحظة أخرى، وهي في شكل تساؤل، هل ضاقت اللغة العربية أمام الرئيس الفلسطيني ليختار بديلاً عن كلمة «شريكي» في وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي المدلل «بيبي نتانياهو»؟ هذه الكلمة التي أثارت سوريا ولبنان، وبالتأكيد إستفزت مشاعر الملايين من الفلسطينيين والعرب والمسلمين. كيف يمكن للرئيس الفلسطيني أن يشكو مستقبلا من تصرفات «شريكه بيبي نتانياهو»، بعد أن شدد أربع مرات خلال خطابه على هذه الشراكة؟ ومادخل العالم ساعتها بالخصومة بين الشركاء؟ ثم إذا لم يكن تدليل نتانياهو بوصفه بالشريك كافيا، لماذا أصر عرفات على مناداته «باسم الدلع» بيبي نتانياهو، مقابل توقير الرئيس الأميركي بمناداته بإسمه الرسمي «وليام كلينتون»، أليس كلينتون شريكا هو الآخر؟ والا فكيف إستحق «بوسة على الخدين»؟ لقد كان عليه معاملة الجميع رسميا، أو تدليع الجميع «وملحدا أحسن من حدا».

وأخيرا، وليس آخرا بالتأكيد، لماذا يحترم الملك حسين وكلينتون ونتانياهو الوقت في خطاباتهم ويسجل ثلاثتهم وقتا تراوح بين (٨-١٠) دقائق، ويستمر عرفات في الكلام لمدة ٢٨ دقيقة؟ أي أكثر من مجموع الوقت الذي إستغرقه كلام الثلاثة، هل قال شيئا هاما مختلفا؟ قطعا لا. لأن كل فقرة وردت في خطاب الرئيس الفلسطيني تم تكرارها مرتين أو ثلاث. وأتساءل ألا يوجد في طاقم السلطة الفلسطينية الجرار شخص يتقن الانجليزية، ويفهم العقلية الإعلامية والبروتوكولية الغربية، ليتولى كتابة خطابات الرئيس، ويعفيه ويعفينا من هذه «البهدلة» الإعلامية على مرأى ومسمع العالم؟ وليتفرغ ساعتها كاتب خطاب الرئيس في حفل التوقيع، لكتابة خطابات الرئيس في المجلس التشريعي برام الله، واجتماعات جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ومنظمة دول عدم الإنحياز، و...؟!

* مكتب الاتحاد - الرباط

أبعاد

تنقل الخليجيين!

غدا الثلاثاء يجتمع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت. وبغض النظر عن طبيعة القضايا الأمنية التي سيناقشها الوزراء على جدول أعمال اجتماعهم. فان اكثر ما يعنينا كمواطنين خليجيين من هذا الاجتماع هو تسهيل حرية التنقل بين دول المجلس.

فقد صدرت تصريحات عدة في فترات سابقة بشأن الجواز الخليجي الواحد. ولكنها انتهت الى الاتفاق على شكل موحد لتصميم صفحات جواز السفر وتوحيد بياناته. وكأن المشكلة تكمن في تنوع أشكال جوازات السفر واختلاف البيانات!

وطوال العقدين الأخيرين اطلقت الوعود أكثر من مرة حول الاتجاه لتسهيل حرية تنقل مواطني دول المجلس عبر الحدود ببطاقة الهوية الشخصية بدلا من جوازات السفر. ولكن هذه الوعود لم تر النور. باستثناء بعض الاتفاقات الثنائية بين بعض دول المجلس، في اطار مبدأ المعاملة بالمثل.

وجرى كذلك طرح مسألة تسهيل تنقل المقيمين بصورة شرعية في دول المجلس من غير المواطنين من دون حاجة الى الحصول على سمات دخول متعددة للزيارات والعبور، ما داموا يحملون تصاريح اقامة سارية في أي دولة من دول المجلس، ولم تتخذ أي خطوة عملية في هذا الاتجاه!

ولعل الصيغة الوحيدة التي يلمسها المواطن الخليجي لتسهيل حرية تنقله عبر دول المجلس هي عبارة «مواطنو مجلس التعاون» المعلقة أمام حواجز الجوازات في المطارات والمنافذ الحدودية، بحيث يتوحد طابور المسافرين الخليجيين لا أكثر... بينما المطلوب الا تكون هناك حواجز للجوازات من حيث الأساس أمام تنقل المواطنين الخليجيين، بحيث يتمكن المواطن السعودي من الانتقال عبر دول المجلس كما يتنقل بين الدمام وجدة، وأن يسافر المواطن الاماراتي بين عواصم دول مجلس التعاون كما يتنقل بين أبوظبي ورأس الخيمة. وأن يغادر المواطن العماني مسقط الى الكويت والمواطن الكويتي من الكويت الى مسقط، كما لو كان سفرا داخليا في حدود الدولة الواحدة ذاتها. وكذلك الأمر للمواطن القطري والمواطن البحريني، دونما جوازات سفر واجراءات حدود.

ترى هل هناك حاجة للتذكير بأن تعزيز روح المواطنة الخليجية يتطلب اشعار المواطن الخليجي ان دول مجلس التعاون تشكل منطقة واحدة لا تعترض حركته فيها الحواجز والحدود؟ وأيضا هل هناك ضرورة للتأكيد على ما يحققه تسهيل تنقل المواطن الخليجي عبر الحدود من تعزيز للتواصل الاجتماعي والعمل الاقتصادي بين مواطني دول مجلس التعاون؟

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٢٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣ - فاكس ٢٢٨٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٢-٦٠(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١ ٤٤٢٠(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

قبل الوصول الى مفاوضات الربيع بين عرفات ونتانياهو

ألوان



سوزان هيكل: المذيعة ليست أنثى تخاطب الغرائز

عبدالناصر ضحية خلاف المدرسين

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اختلف المدرسون مع مدير المدرسة الذي كثرت مخالفاته الادارية وتهديداته لهم، وبلغ الأمر ذروته عندما حطم المدير تمثال الزعيم جمال عبدالناصر، وديكورات المسرح المدرسي، وهو ما اعتبرته الادارة التعليمية تصرفا غير تربوي وعدوانا على التاريخ. وصدر قرار بنقل محمد الباز مدير مدرسة اليازجي الابتدائية في حي روض الفرج في القاهرة الى اعمال كتابية، وابعاده عن التعامل المباشر مع العملية التعليمية. كان المدير تولى منصبه بداية العام الدراسي وبدأ باتخاذ قرارات تلزم المدرسين بالحضور في أيام العطل الاسبوعية والرسمية، وهدد بعقاب كل من يعترض طريقه. فثار المدرسون وقدموا شكاوى الى المجلس المحلي والادارة التعليمية. فما كان من المدير الا ان احضر مطرقة يوم عطلة رسمية وقام بتحطيم تمثال جمال عبدالناصر الموجود في مدخل المدرسة منذ الستينات.

الشطرنج: اختراع جديد

■ بكين- كونا: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس أن صينيا حصل على براءة اختراع لقاء ابتكاره رقعة شطرنج من نوع خاص لابنته المولعة بها.

وقالت الوكالة «أن لو بي الموظف في لجنة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي لبلدية شانغهاي. قام مع ابنته بابتكار الرقعة الجديدة التي حصل بموجبها على براءة الاختراع من مكتب براءات الاختراع الصيني».

وأوضحت «أن الرقعة تختلف عن نظيرتها التقليدية المسطحة والمربعة، كونها على شكل اسطوانة او اسطوانة هرمية مما يؤدي الى توسيع مجال تحركات قطع الشطرنج من مسطح الى مجسم».

وذكرت أنه «يمكن صنع هذا النوع من الرقعة باستخدام الصفيح وتركيب المغناطيس في أسفل قطع الشطرنج».



■ كثير من الجهات الحكومية تقوم بدور فعال في ابتعاث الطلاب للدراسة الجامعية وما يعادلها، وجهات حكومية اخرى مطالبة باقتطاع جزء من ميزانياتها لغرض التدريب والتأهيل. ولكن ما دور مؤسسات وشركات القطاع الخاص في دعم قطاعنا التعليمي؟

دار الحديث كثيراً عن حتمية وجود دور للقطاع الخاص في استيعاب المواطنين كموظفين. وارتبط هذا الحديث بحديث آخر عن التدريب. وأحسب ان التدريب المقصود هنا هو عقد دورات تأهيلية وفنية قصيرة لمساعدة المواطن على الاندماج في الوظيفة المطلوب استيعابه فيها. ولكن الشق الثاني والاهم من مفهوم التدريب، وهو الشق الخاص بخطة بعيدة المدى لاعداد الموظف او المهني المواطن المحترف لايزال الحديث غائبا عنه. ولاتزال مؤسسات وشركات القطاع الخاص مستثناة منه.

قبل سنوات، وعندما كانت دولتنا في طور نشأتها، بما في ذلك القطاع الخاص، تجنبت الدولة فرض أي قيود على هذا القطاع، وقدمت له كامل التسهيلات لينمو معها ويتوسع ويشتد عوده ويقوى عظمه فيصبح قطاعا رئيسيا وقويا يسند القطاع الحكومي في عملية التنمية الوطنية. وليتم ذلك حولت الحكومة معظم أعمالها ومشاريعها الى القطاع الخاص. فأصبح لدينا الآن شركات ومؤسسات خاصة عملاقة - فردية وعائلية - الى جانب الشركات المساهمة. وقد وصلت دخول وارباح هذه الشركات مستويات عالية، تفوق دخول العديد من المؤسسات الحكومية. ولاتزال هذه الشركات تحظى بعناية الحكومة وتستفيد من تسهيلاتها وخدماتها. ومع ذلك لم يقدم القطاع الخاص حتى الآن ولا كسر بسيط من ارباحه كمساهمة عامة لخدمة الوطن. لا على صعيد تنمية الانسان، ولا حماية البيئة.

وفي أجندة الوطن الكثير من البرامج ذات الحاجة الى الدعم والمساهمة. والقطاع التعليمي أهم هذه البرامج. فماذا يضر لو اقتطعت هذه الشركات جزءا من ارباحها لدعم برنامج التعليم العالي، والمساهمة في ارسال المبتعثين للجامعات والمعاهد العلمية. داخل الدولة وخارجها؟

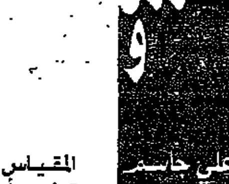
عادل محمد الراشد

الملكة ليلى تناشد الجميلات محاربة البؤس

■ سراييفو - كونا: اكدت ملكة جمال كرواتيا ليلى شيخوفيتش التي أثار انتخابها ملكة للجمال جدلا واسعا في كرواتيا اعتزازها باسمها ولقبها واصولها الاسلامية، وقالت ان الجمال صفة انسانية وعالمية لاتخضع لاي اعتبارات دينية او عرقية وقومية.

وقالت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انها تلقت عشرات الرسائل من سيدات عربيات يعبرن فيها عن تضامنهن معها وتأييدهن لها في معركتها ضد العنصريين الكروات الذين جردوها من اللقب كونها من اصول بوسنية مسلمة.

وناشدت كل الجميلات في العالم «ان يساهمن في الاصلاح عبر المشاركة في حملات انسانية لمساعدة الطفولة البائسة والفقر والمرض ويعملن على تخفيف الكوارث البشرية ومنع الحروب والنزاعات».



علي جاسم

المقياس الحقيقي لنجاح برامج تطوير أي قطاع من قطاعات الخدمات، هو ترجمة هذه البرامج الى اسلوب عمل يشعر المستفيدون به ويلمسون آثاره. وبغير ذلك تبقى مثل هذه البرامج محصورة في اطارها النظري ومنفصلة عن الواقع العملي.

وقطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة تبنى منذ فترة ليست قصيرة مجموعة برامج تهدف الى تطوير وتحديث الخدمات العلاجية من خلال تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية. والتي تستهدف في المقام الاول تيسير حصول مراجعي المنشآت الصحية على أعلى مستويات الرعاية الطبية التشخيصية والعلاجية في الوقت المناسب. بالاضافة الى ضمان المواكبة المستمرة للمستجدات العلمية.

وقدم قطاع الطب العلاجي اطارا نظريا متميزا يكفل تطبيقه تحقيق أهداف التطوير والتيسير والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والامكانيات المتوفرة، ونجح في وضع العديد من الأنظمة او البروتوكولات التي تنظم العمل في مختلف اقسام المنشأة العلاجية. وقدم لأول مرة رؤية محددة لاخلاقيات ممارسة الطب والعديد من الاضافات الاخرى.

وعلى الرغم من تميز هذه المبادرات وأهميتها الشديدة. الا ان السؤال الذي يفرض نفسه هو، هل خرجت هذه البرامج والأنظمة والمبادرات من اطارها النظري لتتحول الى واقع ملموس يشعر به مراجعو المنشآت الصحية ويشعرون معه بوجود فارق محسوس بين مرحلة ما قبل هذه البرامج والمبادرات وما بعدها؟.

والاجابة على هذه التساؤلات هي نفسها الاجابة على عشرات التساؤلات الفرعية الأخرى التي تتناول التواصل الحميم بين المريض وطبيبه المعالج والالتزام بالمواعيد المحددة للمرضى سواء لمقابلة الطبيب او للعلاج الجراحي او الباطني بالأقسام الداخلية وبسهولة الحصول على الخدمات العلاجية والتشخيصية بأقل قدر من المعاناة ووضع الحلول الكفيلة بالحد من ظاهرة قوائم انتظار العلاج خصوصا الجراحي منه والتي أصبحت تمتد لشهور طويلة وربما لأكثر من عام.

فهل تحقق كل ذلك أو حتى بعضه، والاجابة تستطيع وزارة الصحة ان تعرفها من خلال استطلاع آراء المراجعين، وهي بالتأكيد ستقودها الى حقيقة ان الكثير من برامج التطوير لايزال حتى الآن محصورا في اطاره النظري وبعيدا عن التطبيق العملي المؤثر والفعال.

الشك يجعل الزوج لصا

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ استدعت سيدة في منطقة الاعظمية الشرطة طالبة المساعدة بعد تأكدها من وجود لص داخل المنزل بعد سفر زوجها خارج بغداد وبعد وصول دورية النجدة طلبت اقتحام المنزل والقبض على اللص. وفعلا تمكن رجال الشرطة من القبض على اللص الذي كان مختبئا تحت السرير الخاص بنوم الزوجة. وبعد عرضه على المشتكية احمرت عيناها وكادت تسقط مغشيا عليها من هول الصدمة والمفاجأة! تبين ان اللص ليس زوجها المسافر! لكن اللص - الزوج - اسر لرجال الشرطة وهو في وضع الارتباك انه اوهم زوجته بالسفر خارج بغداد ليتسنى له مراقبتها عن قرب بعدما ساورته الشكوك في تصرفاتها! واعترف ايضا انه دخل المنزل خلسة وظل مختبئا تحت السرير ايام عدة وكان يخرج ليلا اثناء نوم الزوجة ليتناول الطعام.

الزوجة من جهتها اكدت انه وخلال الايام الثلاثة الاولى لغياب زوجها كانت تشعر باشياء غير طبيعية ومنها اختفاء الطعام الموجود في الثلاجة. الا انها لم تتوقع يوما ان تصدر من الزوج مثل هذه التصرفات «الطفولية».

اما الزوج فاكد ان الغاية تبرر الوسيلة. فما كان من دورية الشرطة الا ان انسحبت بهدوء بعدما اتفق الزوجان على «مناقشة» القضية بكل «ود واحترام».

كاميلا توسع الهوة بين الملكة وشارلز

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «اكسبريس» البريطانية أمس ان العلاقة بين الملكة اليزابيث وابنها الامير شارلز تدهورت في شكل كبير لانه يرفض الرضوخ لطلباتها بأن يترك عشيقته كاميلا باركر بولز.

وظهر شارلز يوم الخميس الماضي علنا مع كاميلا للمرة الأولى منذ وفاة زوجته السابقة الاميرة ديانا في حادث سيارة في باريس العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان الملكة وكبار مساعديها يشعرون بقلق حيال مايعتبرونه خطط شارلز لجعل الشعب يعتاد على رؤية كاميلا.

واضافت ان «تصميمه على مواصلة هذه الصداقة جعل علاقته مع الملكة تتدهور الى ادنى مستوى منذ سنوات».

وفي الاسبوع الماضي قام شارلز وكاميلا بخطوة لم يسبق لها مثيل باصدار بيان مشترك نفيا فيه تعاونهما في كتاب جديد للمؤلفة بني جونور زعمت فيه ان ديانا هددت كاميلا بالقتل.

وكانت الصحيفة أوضحت ان الملكة ستقاطع حفل عيد ميلاد شارلز المقبل بسبب وجود كاميلا هناك. واضافت: «اذا حققت الملكة ماتريد فان شارلز سيقطع علاقته مع كاميلا للابد».

... وأصغر أبناء اليزابيث يرفع راتبه

▫ لندن - «الاتحاد»:

■ منح الامير ادوارد نجل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا نفسه زيادة في الراتب السنوي الذي يتقاضاه من شركة «أرديت برداكشين» للانتاج التليفزيوني باعتباره مديرا عاما لها. رغم الخسائر السنوية التي تواجهها الشركة. والتي وصلت الى ١,٦ مليون جنيه استرليني. ويتقاضى ادوارد راتبا سنويا يصل الى ١٢٠ ألف جنيه. واضاف اليه خمسة آلاف أخرى.

وكانت خسائر الشركة في العام الماضي ١,٢ مليون جنيه الا أنها ارتفعت في العام الحالي الى أكثر من ١,٦ مليون جنيه، مما يهدد عددا من الشركات المتعاملة معها بالاغلاق. اذا لم يقم المستثمرون فيها بضخ المزيد من المال لتجنب انهيارها التام.

شعور الروسيات... للبيع!

■ موسكو - ق-ن-ا: دفعت الازمة الاقتصادية الخانقة في روسيا بعض الاشخاص لسرقة شعر السيدات في الاماكن المزدحمة. كعربات المترو وغيرها ثم بيعه الى صانعي الشعر المستعار (الباروكات).

وقالت وكالة «ايتار تاس» الروسية امس «ان اللصوص يفضلون الشعر الطويل لانه يسهل مهمتهم بقصه بموس». مشيرة الى «ان سيدة يصل طول شعرها الى وسطها اكتشفت انها فقدته بعد نزولها من المترو بعد ان قام لصان بقصه».

واضافت: «ان السيدات قد نصحن بعدم ترك شعورهن مسدلة او وضع غطاء على الرأس».

فلكيا: غرة رمضان ٢٠ ديسمبر

■ القاهرة - ق-ن-أ: اكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة المصرية ان أول شهر شعبان للعام الهجري الحالي (١٤١٩) سيكون يوم الجمعة الموافق ٢٠ نوفمبر الجاري وعدد ايامه ٣٠. واوضحت انه بذلك يكون أول شهر رمضان المبارك لهذا العام يوم الاحد ٢٠ ديسمبر المقبل.

ولادة نادرة في مصر: بعين واحدة ومن دون أنف

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ولادة نادرة شهدها مستشفى ٦ أكتوبر، وتتم للمرة الاولى في مصر: مولود بعين واحدة. ذات قرنيتين ملونتين لونهما أخضر في وسط الجبهة وبدل الانف زائدة عظمية. الغريب ان الام منصورة حسين محمد (٢٠ سنة) سبق ان وانجبت بنتين جميلتين من دون عيوب خلقية، ولم تعان آلام الحمل في الطفل المشوه الذي توفي بعد مولده بساعة.

الدكتور محمود سامي مدير المستشفى الذي اشرف على الولادة قال: «حالة الطفل المشوه بهذا الشكل من الحالات النادرة. ورغم ان الام لم تواجه آلاما غير طبيعية اثناء الحمل، لوحظ قبل الولادة ان السائل «الامنيوسي» المحيط بالجنين زائد بدرجة غير طبيعية وهو مايعني احتمالات اكبر لوجود تشوهات» وبسؤال الأم عن درجة قرابتها بزوجها اتضح انهما أولاد عم. ويبدو أن القرابة كانت وراء تشوه الطفل. وخصوصا ان الأم أكدت عدم تعاطيها اي عقاقير اثناء فترة الحمل. أما الدكتورة حنان صالح اختصاصية النساء والتوليد في المستشفى فأكدت ان الطفل ولد في شكل طبيعي. لكنه لم يصرخ عقب الولادة. ومع ذلك كان نبض قلبه منتظما وتنفسه طبيعيا. وفضلا عن العين الواحدة. كانت الانف ملتصقة بها. ومن دون فتحات تنفس، بينما الفم كان طبيعيا. حاولنا انقاذ الطفل بالاوكسجين. لكنه تحول الى اللون الازرق وبدأ يتشنج حتى توفي. نتيجة ضمور في خلايا المخ لان حجم الرأس صغير ولم يتعد ٢٠ سم.

المخرج الجزائري بوعلام قرجو يخطف الجائزة الذهبية لـ «قرطاج»

■ تونس - أ ش أ: حصل فيلم «العيش في الجنة» للمخرج الجزائري بوعلام قرجو على الجائزة الذهبية للأفلام الطويلة لمهرجان «قرطاج» السينمائي الدولي الذي اختتم فعالياته الليلة قبل الماضية في تونس.

وحصل الفيلم المصري «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف وبطولة الفنانة شريهان على الجائزة الفضية للافلام الطويلة للمهرجان. أما الجائزة البرونزية فكانت لفيلم «فاراو... أم من الرمال» للمخرج عبدولاي اسكوفاري من مالي.

وفازت الممثلة التونسية أمال الهذيلي بجائزة أفضل ممثل عن دورها في فيلم «نيت فاميليا» وأحسن ممثل جيرار سومبا من الكونغو الديمقراطية لدوره في فيلم «بطاقات هوية».

وحصل فيلم «بيروت الغربية» على جائزة أول عمل سينمائي للفيلم الطويل للمخرج زياد دويري ويتناول الحياة في بيروت الغربية والشرقية أثناء الحرب الاهلية اللبنانية.

اما في مسابقة الافلام القصيرة فقد حصل الفيلم التونسي «الوليمة» للمخرج محمد دمعه على الجائزة الذهبية وفيلم «الصخرة» لفوزي بن سعيدي من المغرب بالجائزة الفضية وفيلم «مشكلة كونتي» لفوتاتاريجين من بوركينا فاسو على الجائزة البرونزية.

وفاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فيلم «العيش على الارض» للمخرج عبدالرحمن سيساكو من موريتانيا.

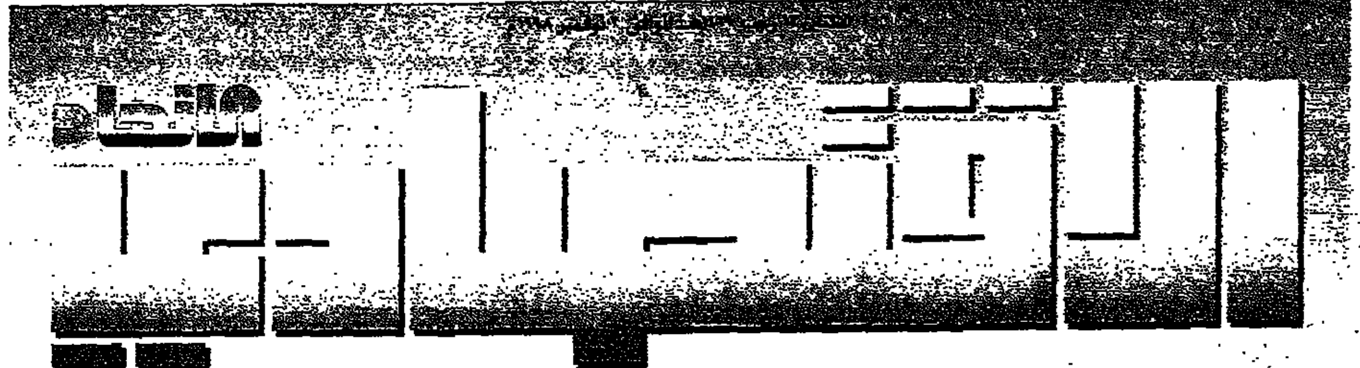
المخرج بوعلام قرجو مع فريق عمله عقب تسلم جائزته. (أ ف ب).

من أجل مشاهدة أول شمس للقرن ٢١

■ لندن - أ ش أ: أعلنت دولة فيجي الواقعة جنوب المحيط الهادي تطبيق نظام التوقيت الصيفي للمرة الأولى. في خطوة قد تعزز مطالبتها باعتبارها أول دولة تشرق عليها شمس اليوم الاول من القرن الحادي والعشرين.

وذكر راديو لندن نقلا عن بيان لحكومة فيجي «أن الهدف الأساسي من تطبيق نظام التوقيت الجديد زيادة الانتاجية والحد من حوادث الطرق».

غير أن مراسل الراديو في المنطقة قال «ان الخطوة تهدف أيضا الى زيادة قدرة فيجي على منافسة الجزر الأخرى في المحيط الهادي لاجتذاب السياح لمشاهدة شروق شمس اليوم الأول من الألفية الثالثة لميلاد السيد



٤٨٣ مليون دولار مساعدات الدول المانحة لبرنامج الاستثمار الفلسطيني

■ رام الله - «الاتحاد»: كشف تقرير صادر عن مكتب المنسق العام للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عن ان الدول المانحة دفعت ٤٨٣ مليون دولار لبرنامج الاستثمار الفلسطيني من اصل ٨٨١ مليون دولار تعهدت بدفعها كمساعدة للعام الماضي اي بنسبة انخفاض تقدر بـ ٣١٪ من اجمالي المبالغ المدفوعة خلال الاعوام ٩٦ وبحوالي ١٥٪ عن متوسط الدفعات السنوية التي تعهدت بدفعها خلال الاعوام ٩٤ - ٩٦.

واظهر التقرير زيادة في العدد الاجمالي للعاملين عمالة كاملة خلال العام ١٩٩٧ بنسبة ٦٫٣١٪ حيث وصل عددهم الى ٦٢٠ ,٣٨٢ عاملا [illegible] في ظروف الاستخدام مقارنة مع العام الذي سبقه

بدء العمل بالمنطقة الصناعية في غزة الشهر المقبل

■ غزة - «الاتحاد»: قال مدير عام شركة تنمية المناطق الصناعية في فلسطين عوني عبدالرحيم ان العمل بالمنطقة الصناعية في غزة سيبدأ الشهر المقبل عقب توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لاتفاق بشأنها في محادثات واي بلانتيشن.

واضاف ان عشرات الطلبات من شركات محلية قدمت لاقامة مشاريع ومصانع فيها ومنها شركة اسرائيلية.

ونوه الى ان قابلية النمو الاقتصادي للمنطقة الصناعية مرهون بتعاون مسؤولي الجمارك والامن الاسرائيليين الذين يتحكمون في نهاية المطاف بالمعابر. وقال ان المنطقة يمكنها استيعاب ثلاثة آلاف عامل خلال العام الاول وبتأهيلها للسنوات الخمس المقبلة تستطيع تشغيل ٢٠ ألفا.

افتتاح مؤتمر «الهواتف الرقمية» بأبوظبي

مليون مشترك في «جي اس ام» بالدولة العام ٢٠٠٠

■ أكد علي أميري مدير العمليات في مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» على مدى التطور الهائل الذي حققته الامارات في مجال الاتصالات بشكل عام وخدمة الهواتف الخلوية بشكل خاص، مشيرا الى أن المؤسسة تخطط لمضاعفة عدد المستفيدين من نظام الـ جي اس ام في الدولة بحلول العام ٢٠٠٠ ليصل الى مليون مشترك.

وقال ان الامارات تعتبر من أوائل الدول التي ادخلت خدمة الجي اس ام على مستوى منطقة الخليج العربي مؤكدا في هذا الصدد على حرص «اتصالات» على الاستمرار في مواكبة أحدث التقنيات المستخدمة في مجال صناعة الاتصالات لتوفير الخدمة بأقل تكلفة ممكنة ووفق أفضل المواصفات العالمية.

وأشار الى ان «اتصالات» تعتزم قريبا طرح خدمة «المرسال» للرسائل الصوتية وبريد الفاكس والخدمات المصرفية عبر الهواتف المتحركة الى جانب خاصية الرسائل القصيرة.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر السنوي الثالث للهواتف الرقمية ٩٨ في الخليج العربي والشرق الأوسط الذي بدأ أعماله أمس في أبوظبي بمشاركة ممثلين عن مؤسسات الاتصالات في الدول العربية واوروبا والولايات المتحدة.

وأكد ان المشاركة الكبيرة التي يحظى بها هذا المؤتمر من كبرى الشركات العالمية في مجال صناعة الاتصالات، تعكس مدى أهمية هذا القطاع الحيوي الذي اصبح العمود الفقري لأي تنمية اقتصادية، اضافة الى دوره في تقريب الفجوة الثقافية بين المجتمعات والشعوب المختلفة.

واضاف ان عقد هذا التجمع الكبير في أبوظبي يعكس ايضا التقدم الذي شهدته صناعة الاتصالات في الامارات، باعتبارها صناعة جاذبة للاستثمارات ومؤثرة بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية بالدولة.

وأكد ان «اتصالات» من هذا المنطلق تحرص دائما على ادخال أحدث التقنيات المعمول بها في خدمة الهواتف الرقمية العاملة بنظام الـ جي اس ام لتوفيرها في الدولة بأقل تكلفة ووفق أفضل مواصفات الجودة العالمية.

وأشار في هذا الصدد الى تطلع «اتصالات» خلال المرحلة المقبلة الى ادخال خدمة المرسال والبريد الصوتي على شبكة الـ جي اس ام.

كما انه في اطار الاهتمام الذي توليه «اتصالات» لنظام خدمة الهواتف الخلوية عبر الاقمار الصناعية فقد تم تأسيس مشروع الثريا للاتصالات الذي سيتيح لخدمة الهواتف الخلوية الـ «جي اس ام» بتغطية جميع انحاء الامارات بما فيها المناطق البحرية والنائية.

وأكد ان «اتصالات» تتابع عن كثب أحدث التقنيات المستخدمة في الجيل الثالث من أنظمة الهواتف الخلوية خاصة نظام الـ جي اس ام مشيرا الى ان هذا النظام خلال المستقبل القريب لن يوفر فقط خصوصية المكالمات وفق أعلى مواصفات الجودة العالمية بل سيمكن أيضا من خلال تلك الخدمة اتمام معظم المعاملات المصرفية بشكل سريع وسهل.

وأكد ان حرص الامارات على متابعة تقنيات الاتصالات التي اصبحت تطبق في اطار وسائل الاعلام المتعددة، يأتي في ظل التحديات التي تواجه تلك الصناعة باعتبارها عنصرا مؤثرا في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي يشهدها عالمنا الآن.

وقد تم خلال اليوم الأول من فعاليات المؤتمر مناقشة ورقتي عمل حول مستقبل تقنيات الهواتف الرقمية في المنطقة العربية ومستقبل خصخصة هذا القطاع في دول الخليج العربي.

وقال جاك ساندرز من المجموعة الاستراتيجية البريطانية، ان هناك مستقبلا واعدا للاستثمارات الاجنبية في مجال صناعة الاتصالات خاصة الهواتف الخلوية على مستوى الوطن العربي ومنطقة الخليج.

وأشار الى ان عدد المشتركين في خدمة الهواتف الخلوية على مستوى الدول العربية حقق ارتفاعا كبيرا خلال الخمس سنوات الأخيرة ليصل الى نحو ١٫٣ مليون مشترك.

وأكد ان خدمة الجي اس ام في الامارات تتميز حاليا بانخفاض تكلفتها مقارنة بمستويات التكلفة المعمول بها في العديد من الدول العربية الاخرى.

واشار الى ان آخر الاحصائيات توضح ان حجم ايرادات مؤسسة الامارات للاتصالات بلغ في العام الماضي نحو مليار درهم بينما بلغت ايرادات مؤسسة الاتصالات السعودية نحو مليار درهم.

وفي دولة قطر وصلت ايرادات الاتصالات الى حوالي ٢٧٥ مليون دولار وبلغت في سلطنة عمان نحو ٢٢٠ مليون دولار وحققت ايرادات الاتصالات في لبنان حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

ومن جانبه أكد ديفيد جرين من مؤسسة الاتصالات للتنمية، أهمية خصخصة قطاع الاتصالات على مستوى الوطن العربي، مشيرا الى أهمية تعزيز هذا التوجه الذي سيساهم في خلق المنافسة وتحقيق التطور السريع في هذا القطاع لتوفير الخدمة بأقل تكلفة ممكنة وبأفضل المواصفات العالمية.

وأكد ان ظاهرة الاندماجات بين كبرى الشركات العالمية للاتصالات، ساهمت في خفض تكلفة الاتصالات على المستوى الدولي حيث انخفض متوسط الاسعار بحوالي ٤٠٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة في كل من الولايات المتحدة واوروبا.

كما ان اتفاقية منظمة التجارة العالمية تعمل ايضا بشكل كبير على سهولة حركة الاستثمارات لتمويل البنية التحتية لمشروعات صناعة الاتصالات في العديد من الدول النامية لاسيما وان هذا القطاع يمثل عصب الحياة لأي حركة تنمية اقتصادية.

وقال ان دولة قطر تعتبر من أوائل الدول الملتزمة بتنفيذ برنامج الخصخصة في مجال صناعة الاتصالات وذلك اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وتقدم صالح العبدولي، كبير مهندسي التخطيط بمؤسسة الامارات للاتصالات، بورقة حول طبيعة الاوضاع الحالية التي تشهدها خدمات الاتصالات المختلفة على مستوى منطقة الخليج العربي.

كما تقدم عصام الزاينال مدير ادارة خدمات الهواتف الخلوية في مؤسسة البحرين للاتصالات بورقة حول مستقبل خدمة الـ جي اس ام التي يستفيد منها أكثر من ٩٣ ألف مشترك حيث تغطي تلك الخدمة جميع انحاء الدولة.

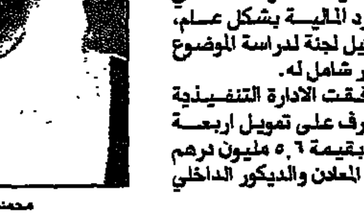
وأكد أن خدمة الـ جي اس ام في البحرين ستشهد العديد من التقنيات الحديثة في الفترة المقبلة حيث سيبدأ من العام المقبل ادخال خدمة البريد الصوتي وبريد الفاكس وخدمة المرسال كما سيبدأ في الربع الأول من العام المقبل ادخال خدمة الهاتف الخلوي المدفوعة مقدما. والتي سيستفيد منها قطاع كبير من رجال الأعمال والزائرين لفترات مؤقتة.



خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

«اتصالات» تطرح خدمة المرسال الصوتي وبريد الفاكس والرسائل القصيرة والخدمات المصرفية عبر الهاتف قريبا

دراسة زيادة رأسمال مصرف الامارات الصناعي




محمد خلفان بن خرباش

دبي - «الاتحاد»: وافق مجلس ادارة المصرف الصناعي في اجتماعه يوم ٢٧ اكتوبر الماضي برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة على تمويل مشروعين في قطاعي البناء والتغليف بقيمة ١٤٫٥ مليون درهم.

ووافق المجلس على زيادة رأسمال مصرف الامارات الصناعي وزيادة الموارد المالية بشكل عام، وتقرر تشكيل لجنة لدراسة الموضوع ووضع تصور شامل له.

وقد وافقت الادارة التنفيذية للمصرف على تمويل اربعة مشروعات بقيمة ٥٫٦ مليون درهم في قطاعات المعادن والديكور الداخلي والتموين.

افتتاح مكتب مايكروسوفت في ابوظبي اليوم

■ دبي - محمد الصدفي:

■ يفتتح ميشيل لاكوم رئيس مايكروسوفت اوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا في الخامسة من مساء اليوم الاثنين مكتب الشركة في ابوظبي. ويعقد مؤتمرا صحفيا بمقر مكتب مايكروسوفت الجديد بفندق راديسون ساس ابوظبي يحضره الشيخ خالد آل حامد ومحمد الهاملي نائب وكيل بلدية ابوظبي وبحرام مهذبي مدير عام مايكروسوفت الخليج وهيلينا جلمان مدير التسويق وزهير لاربي مدير مكتب ابوظبي الجديد. ويعد مكتب مايكروسوفت ابوظبي الثاني للشركة بدولة الامارات بعد مكتب دبي الذي افتتح عام ١٩٩١ ويغطي منطقة الخليج باستثناء السعودية واليمن. ومن المقرر ان يخدم المكتب الجديد لمايكروسوفت عملاء الشركة بالجهات الحكومية والمؤسسات الكبرى بأبوظبي.

احتجاز سفينة خرقت الحظر المفروض على العراق

■ صرحت مصادر مطلعة في ميناء زايد أمس أن السفينة زمزم المسجلة لدى الدولة قد احتجزتها قوات الأمم المتحدة في الخليج بتهمة خرق الحظر المفروض على العراق وتهريب ٦٠٠ طن من الديزل العراقي، وهي بذلك تكون الباخرة رقم ١٤ التي تحتجز في ميناء زايد بهذه التهمة. وكانت سبع من هذه السفن قد بيعت في مزاد علني قبل اسبوعين ويتوقع ان تعرض خمس أخر للبيع بالمزاد خلال الأيام القليلة القادمة وتراوحت اسعار المزاد بين ٢٠٠,٠٠٠ و ٧٠٠,٠٠٠ درهم.

وهناك سفينتان محجوزتان قبل أن يسري قانون بيع السفن المخالفة للحظر العراقي في المزاد العلني، ولكن شحنتيهما من البترول بيعتا بالمزاد واطلق سراحهما. وقال أحد بحارة زمزم ان سفينتهم كانت تشتري البترول العراقي من سفن أخرى في مياه الخليج الدولية.. وطالب البحارة بدفع مرتباتهم واطلاق سراحهم لكي لا يلقوا مصير بحارة الناقلة «زينة الخليج» والمسجلة في دبي والذين لم يتسلموا مرتباتهم منذ ١٥ شهرا.

ورقة مالية

عوائق التجارة

شهاب قرقاش

تضع بعض الدول عوائق أمام حرية انتقال البضائع أو حرية دخول البضائع الى أسواقها. وأغلب ما يكون السبب هو محاولة تنمية صناعتها من خلال تصعيب مهمة الوصول الى السوق بمنتجات الغير.

هذه العوائق قد تأخذ أشكال عدة: قد تكون تعريفة جمركية عالية. أو تسعيرة مفروضة على البضائع المستوردة. أن تحديد الكميات التي يمكن استيرادها أو اختلاق مواصفات صارمة يجب أن تخضع لها البضاعة المستوردة.

..قد تنجح هذه السياسات غير الطبيعية لفترة وجيزة. ولكن على الامد الطويل انها تحول دون تطور الصناعة الوطنية التي يفترض ان تكون المستفيد الاول من هذه السياسة. سبب ذلك هو أن الصناعة المحلية تتكاسل لأن الجو يخلو لها في السوق. والناتج بعد ذلك أن المستهلك يدفع سعرا غاليا لبضاعة دون المستوى. واقتصاد الدولة يكون هو الخاسر الأكبر.

«جيتكس» من الاقليمية الى العالمية

(طالع ص ٢)

سعيد بن حوفان:

٩٠٠ مليون درهم قيمة ٢٧٢٠ وحدة سكنية أنجزتها «دائرة الخدمات والمباني» خلال النصف الأول

■ محمود مختار:

■ أنجزت دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية في أبوظبي خلال النصف الأول من العام الحالي ٨٣ بناية تجارية ساهمت في توفير ٢٧٢٠ وحدة سكنية بلغت قيمتها ٩٠٠ مليون درهم. وكانت الدائرة قد انجزت خلال العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ٥٤٥ بناية بقيمة ٤٫٢ مليار درهم. وهناك حاليا أكثر من ٥٩٠ مشروعا قيد الدراسة الى جانب ٦٢٤ مشروعا قيد التنفيذ.

وتشهد سوق تأجير الوحدات والبنايات التجارية في أبوظبي حاليا استقرارا ملحوظا نتيجة التوازن النسبي بين العرض والطلب خصوصا وأن السوق أصبحت تتميز بمرونة كبيرة لتتناسب بذلك مستويات الايجارات سواء في مدينة أبوظبي او ضواحيها مع مستويات المداخيل كافة.

وقد كان لدائرة الخدمات الادارية والمباني التجارية دور كبير ومؤثر في الحفاظ على استقرار أسعار الايجارات خصوصا في ظل المشروعات العمرانية العملاقة التي أنجزتها الدائرة والتي تساهم في تحقيق أهداف التخطيط العمراني في مختلف أنحاء أبوظبي من خلال ارساء بنية اساسية متكاملة ودعم قطاع البناء والتشييد.

وأكد سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية «ان هناك حالة من الاستقرار تشهدها حاليا سوق تأجير الوحدات السكنية والبنايات التجارية والمكاتب في أبوظبي، وهو ما يسهم في تحقيق توازن بين العرض والطلب».

وقال، «انه منذ انشاء الدائرة وبفضل الدعم اللامحدود الذي تتلقاها الدائرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فقد استطاعت تحقيق انجازات ضخمة ساهمت بشكل فعال في ارساء قاعدة عمرانية وفق أحدث مواصفات الجودة العالمية».

وأكد «ان تلك المشروعات العمرانية الضخمة التي أنجزتها الدائرة ساهمت في توفير المسكن الملائم للمستويات كافة وتحقيق التوازن بين العرض والطلب ومن ثم المحافظة على استقرار أسعار الايجارات الى جانب تحقيق أهداف التخطيط العمراني في أبوظبي وضواحيها».

وبلغت تكلفة المشروعات العمرانية التي نفذتها الدائرة منذ انشائها اكثر من ٢٦ مليار درهم وهي تكلفة سبعة آلاف مشروع عمراني ساهم في توفير اكثر من ٨٠ ألف وحدة سكنية.

وتم خلال النصف الأول من العام الحالي انجاز ٨٣ بناية تجارية ساهمت في توفير ٢٧٢٠ وحدة سكنية بلغت قيمتها نحو ٩٠٠ مليون درهم.

وساهمت هذه المشروعات في ارساء بنية أساسية متكاملة ودعم قطاع البناء والتشييد حيث انجزت الدائرة خلال العام الماضي فقط نحو ٥٤٥ بناية تجارية بقيمة ٤٫٢ مليار درهم وهو ما أدى الى توفير نحو ١١٠٤٧ وحدة سكنية من بينها ٣١٠ بنايات في أبوظبي و٢٠٠ بناية في المصفح و٥ في بني ياس و٤ في الشهامة. وأنجزت الدائرة في منطقة المصفح نحو ٨٤٣ مشروعا من بينها ٣٢٠ مسكنا شعبيا و٥٠٢ بنايات و٢٠ دكانا تجاريا حيث بلغ عدد الوحدات السكنية نحو ٥٥٠٠ وحدة سكنية.

كما ان هناك حاليا اكثر من ٥٩٠ مشروعا قيد الدراسة لدى دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية الى جانب ٦٢٤ مشروعا قيد التنفيذ حاليا موزعة بمعدل ٣٦٥ مشروعا في أبوظبي و٣٦ مشروعا في العين و١١٩ مشروعا في المصفح ومشروع واحد في الشهامة و٥ مشاريع في بني ياس و٢١ مشروعا في المرفأ و٤٦ في مدينة زايد و١٥ في السلع و١٥ من غياثي.


سعيد بن حوفان


عقارات في أبوظبي

مليارا درهم إجمالي تعهدات المصرف العربي للتنمية

(طالع ص ٣)

بدء التشغيل التجاري لميناء ريسوت العماني

■ صلالة - العمانية: بدأ امس التشغيل التجاري لمحطة الحاويات الجديدة بميناء ريسوت العماني ويأتي تشغيل المحطة ضمن جهود الحكومة العمانية لتطوير الميناء.

وقد استقبل الميناء سفينتي الحاويات «لايتننج» التابعة لشركة سي لاند الاميركية و«دراجور» التابعة لشركة مارسك الدنماركية اللتين تمكنتا من الدخول الى الميناء بعد ان تم تعميق حوض الميناء ليصل الى ١٦ مترا وتبلغ حمولة السفينتين ٤٠٠٠ حاوية نمطية.

والجدير بالذكر انه سيتم افتتاح مشروع محطة الحاويات الجديدة بميناء ريسوت في بداية شهر ديسمبر القادم والتي تتكون من اول رصيفين بطول ٦١٠ امتار حيث ستعمل بهما اربع رافعات رصيف قنطرية ذات تقنية متقدمة ورافعة جسرية لمناولة الحاويات في ساحات التخزين كما ستنضم الى هذه المعدات ثلاث رافعات رصيفية اخرى في منتصف شهر ديسمبر القادم تليها رافعتان اخريان ذات حمولة اكبر في وقت لاحق.

ومن المتوقع استكمال العمل بجميع مراحل المشروع في الربع الاول من العام القادم حيث سيتضاعف عدد الارصفة ليصل الى اربعة أرصفة بطول اجمالي ١٣٦٠ مترا في حين سيصل مجموع الرافعات الى تسع رافعات رصيفية.





«جيتكس دبي» من الاقليمية الى العالمية

تغطية :
محمد الصدفي
تصوير : جابر عابدين

■ يستعد معرض «جيتكس» لتكنولوجيا المعلومات لتحقيق انطلاقة دولية جديدة خلال العام المقبل، بعد ان قررت ادارة مركز دبي التجاري العالمي المنظمة للمعرض اقامة دورة جديدة خلال الفترة بين ٢ الى ٥ ابريل المقبل في مصر تحت اسم «جيتكس القاهرة» لينضم بذلك الى «معرض جيتكس دبي» الذي يقام في دبي الربع الاخير من كل عام.

وتعد هذه المرة الاولى التي سيعقد فيها معرض «جيتكس» خارج دولة الامارات العربية المتحدة، حيث يتطلع مركز دبي التجاري العالمي لاستغلال خبرته التي اكتسبها خلال السنوات الماضية لاقامة «جيتكس القاهرة» بدعم وتعاون عدد من ابرز الهيئات المصرية المتخصصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات.

وتعد السوق المصرية ثاني اكبر سوق لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط بعد السوق السعودي، واسرعها نموا، اذ تحقق سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر نموا يتجاوز ٢٥٪ سنويا، وتزدهر فيها صناعة تجميع اجهزة الكمبيوتر وتطوير البرامج وتعريبها، بدرجة يتوقع معها أن تحتل مصر خلال السنوات القادمة مكانة متميزة على خارطة ابرز مراكز تطوير البرامج والتطبيقات في العالم.

ويقول وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان المركز استطاع خلال العقدين المنصرمين ان يحول معرض «جيتكس» الى تظاهرة تكنولوجية عالمية ساهمت خلال السنوات الماضية في عملية نقل التكنولوجيا الى المنطقة وتوفير منفذ تسويقي هام للشركات العربية للانطلاق نحو الاسواق الخارجية وتشجيع الاستثمارات المحلية والعالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ويقول محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ونائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي ان هذا التوسع يأتي بعد ان رسخ معرض «جيتكس» سمعته على مدار العقدين المنصرمين كأكبر حدث من نوعه في الشرق الأوسط وقال: ان اختيار مدينة القاهرة لتحقيق الانطلاقة العالمية للمعرض لاول مرة خارج دولة الامارات العربية المتحدة يأتي ضمن استراتيجية بعيدة المدى لتحقيق وثبة عالمية جديدة لصناعة المعارض في دبي وللاستفادة من التطورات الاقتصادية الحاصلة في السوق المصرية واستكمال مشاريع التخصيص التي ستفتح أمام المستثمرين الخليجيين والعرب آفاقا تجارية جديدة في مصر، مشيرا الى وجود خطط وتصورات مستقبلية لانطلاقة دولية لـ «جيتكس دبي» قد تبدأ من الهند وباكستان.

وقد حاز معرض «جيتكس القاهرة ٩٩»، الحدث الشقيق لمعرض جيتكس دبي، الذي يعد اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط على دعم كبير من الشركات المشاركة في معرض «جيتكس دبي ٩٨» الذي يختتم فعالياته اليوم، وقد تم تأكيد حجز اكثر من ٥٠٪ من المساحة الكلية للمعرض الذي سيقام على مساحة اجمالية تصل الى ٩ آلاف متر مربع مقسمة بواقع ٦ آلاف متر مربع لمعرض «جيتكس» و٣ آلاف متر مربع لمعرض «سوق القاهرة للكمبيوتر»، وقد بدأت الشركات الكبرى العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات استعداداتها للمشاركة في معرض «جيتكس القاهرة ٩٩» الذي سيقام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بين ٢ الى ٥ ابريل المقبل، ومن المتوقع لهذا المعرض ان يصبح منذ عامه الاول الحدث الابرز في عالم تكنولوجيا المعلومات لشمال افريقيا ودول المشرق العربي، وسيساهم «جيتكس القاهرة» بتعزيز التعاون وتنمية علاقات العمل المشتركة بين الشركات المصرية وباقي الشركات في دول العالم المختلفة.

كما حظي معرض «جيتكس القاهرة ٩٩» بدعم وتعاون عدد من ابرز الهيئات المصرية المتخصصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والملتزمة بالانفتاح على الاسواق المحلية والدولية، وسيقام «جيتكس القاهرة» بدعم وتعاون كل من الجمعية المصرية للبرمجيات وجمعية اصحاب شركات الحاسب الآلي والجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة، وقد وقع ممثلون عن الجمعيات الثلاث خلال تواجدهم في معرض «جيتكس دبي» على مذكرة تفاهم لدعم وترويج «جيتكس القاهرة» بين اوساط الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري.

وقد اكدت عدة شركات كبرى مشاركتها في معرض «جيتكس القاهرة» مثل «صن مايكرو سيستمز»، و«اوراكل»، و«نوفيل»، و«إميشن إم إي»، و«كمبيووير»، و«مارك إيه إم»، و«سي إتش إس آيتيك» و«إيسر». كما اكدت العشرات من شركات تكنولوجيا المعلومات المصرية على مشاركتها في معرض «جيتكس القاهرة».

وسيتضمن معرض «جيتكس القاهرة» عرضا لابرز الحلول التكنولوجية التي تشمل انظمة البرامج والاجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الانترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الاجهزة وانظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وانظمة الوسائط المتعددة ومنتجات اتمتة المكاتب وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي ومنتجات الانترنت والاجهزة الخادمة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت.

وسيقام مع «جيتكس القاهرة» معرض «سوق القاهرة للكمبيوتر» الذي سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة، والأفراد، في حين سيقتصر دخول معرض «جيتكس القاهرة» على التجار والمتخصصين.

سمو الشيخ حمدان بن راشد اول من تسلم النسخة العربية من ويندوز ٩٨ في الشرق الاوسط خلال معرض جيتكس

ضم اربع شركات شرق اوسطية جديدة لعضويته

اتحاد منتجي البرامج يحقق نجاحات مع حكومات المنطقة

■ اكد آشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الأوسط «بي اس ايه» ان الاتحاد سجل نجاحا نسبيا هذا العام بعد ان ساهم في اقناع العديد من حكومات المنطقة بتأثير قرصنة البرامج المتزايدة على انظمتها الاقتصادية.

وقال شارما الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بمعرض «جيتكس» بحضور العديد من اعضاء الاتحاد الجدد لمنطقة الشرق الأوسط ان نتائج دراسة ثلاثة اجراها الاتحاد وجمعية ناشري برامج الكمبيوتر اظهرت ان دولة الامارات سجلت انخفاضا جديدا في معدلات القرصنة من ٧٢٪ في العام ٩٦ الى ٦٠٪ في العام ٩٧.

وشددت الدراسة على التقدم الذي تم احرازه في المملكة العربية السعودية ومصر، حيث بدأت المملكة العربية السعودية باتخاذ اجراءات ضد مستخدمي البرامج غير الشرعية في نهاية العام ١٩٩٧ واستمرت في هذا الاتجاه خلال العام ١٩٩٨، ومن المتوقع ان تؤدي هذه السياسة الى انخفاض هام في نسبة القرصنة في العام ١٩٩٨، كذلك باشرت السلطات المصرية اجراءات ضد محلات الكمبيوتر في شهر سبتمبر ١٩٩٧ مما ادى في نهاية العام الى انخفاض معدلات القرصنة الى المستوى الذي كانت عليه في العام ١٩٩٥.

ودعا بيان للاتحاد لاستمرار حكومتي مصر والسعودية في تعزيز نشاطاتهما لمكافحة القرصنة خلال العام ٩٨.

وقد اطلقت حكومتا البحرين وقطر اول مداهمات ضد قرصنة البرامج خلال الاشهر القليلة الماضية، ففي شهر سبتمبر اجرت وزارة الشؤون والاعلام في البحرين تفتيشا مفاجئا على اجهزة الكمبيوتر في المقر الرئيسي لاحدى اكبر مجموعة من الشركات في المنامة، وفي بداية شهر اكتوبر اجرت وزارة التجارة في قطر حملة تفتيشية في احدى محلات الكمبيوتر في الدوحة حيث عثرت على ٢٧ قرصا مدمجا تحمل نسخا غير شرعية، وفي حالتي البحرين وقطر يتم الآن تطبيق اجراءات قانونية مع فرض غرامات على مالكي المحلات المخالفة.

وفي دولة الكويت صدر قرار لحماية حقوق النشر ضمن المنظمات الحكومية، وفي عمان ولبنان هناك صياغات تشريعية مماثلة يتعين الموافقة عليها بشكل رسمي.

وقال مدير اتحاد منتجي البرامج ان الطريق لا يزال طويلا، حيث ما زالت منطقة الشرق الأوسط تسجل ثاني اعلى نسبة اقليميا لقرصنة البرامج في العالم، وحتى بعد انخفاض هذا المعدل بنسبة ٩٪ بالمقارنة مع العام ٩٦.

واعلن في «جيتكس» عن انضمام اربع شركات جديدة بالشرق الاوسط للاتحاد هي صخر لبرامج الكمبيوتر، وخليفة لبرامج الكمبيوتر، وسيستميزا، وشركة سندباد.

واعرب الاتحاد عن انضمام المزيد من الاعضاء المحليين للمشاركة النشطة من اجل حماية الصناعة المعلوماتية المحلية.

مايكروسوفت تدشن منتجا لقواعد البيانات

■ تعرض مايكروسوفت الخليج قاعدة البيانات SQL Server 7.0 في جيتكس ٩٨، وذلك في اول عرض عام لهذا المنتج المخطط لطرحه للعموم بعد فترة وجيزة من اختتام المعرض، ويمثل هذا الاصدار الحاسم بالنسبة لمنتجات قواعد البيانات التي قدمتها مايكروسوفت منتجا بالغ الاهمية لمستخدمي تقنيات قواعد البيانات في المؤسسات، كما يقدم قدرات مهمة جديدة تجعله يتفوق على جميع المنتجات المنافسة الاخرى.

ووصف عبدالعزيز مالك مدير قسم شؤون تطوير التطبيقات في الشركة المنتج الجديد بانه سيحسم وضع قواعد البيانات في القرن القادم.

وقد نقلت مايكروسوفت نفسها نظام اعمالها المهمة بأكمله الى بيئة SQL 7.0، مما يعني نقل اعمال هذه الشركة العملاقة التي يعمل بها ٢٥ الف موظف وتقدر عملياتها ببلايين الدولارات الى الاصدار التجريبي Bete 3.0 من SQL 7.0، وذلك على المستوى العالمي.

واوضح بن مالك قائلا: «نحن نستخدم بيئة SQL 7.0 في انظمة دعم المنتجات لدينا. حيث نستخدمها لمتابعة المكالمات، ولاصدار الفواتير لبطاقات الاعتماد. ولتخزين عناوين العملاء، وهنالك ما يصل الى ٣٦٠٠ متخصص في الدعم يعملون في مختلف ارجاء العالم ممن يستطيعوا النفاذ الى هذا النظام بصورة متزامنة».

شركة برمجيات تبدأ خطة للتوطين

■ اعلنت شركة برمجيات عالمية عن خطة للتوسع في الامارات والمنطقة وتشغيل المواطنين في مجالات صناعة تقنية المعلومات. وقالت جريت بلينز سوفتوير الشرق الاوسط انها بصدد افتتاح مكاتب جديدة في السعودية، ومصر اضافة الى مركز تدريب في دبي لتلبية احتياجات عملائها وشركائها وقد بدأت الشركة خطة لتوظيف مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في مسعى لتوفير فرص للراغبين في مستقبل افضل لهم في صناعة تقنية المعلومات من ابناء البلاد.

وقال نزار بدوان المدير العام لجريت بلينز سوفتوير الشرق الاوسط في مؤتمر صحفي امس اننا سنبدأ بالتعيين، ونعطي اولوية قصوى للمواطنين. ونبحث عن مواطنين موهوبين ومؤهلين وشباب من ابناء المنطقة من الذين يلتزمون مهنيا معنا في هذه الصناعة. وسوف نقوم بتدريبهم وكل ما يحتاجونه هو الذكاء والالتزام والرغبة في النجاح.

وقال بدوان: نتيجة للتوسع في تواجدنا في الشرق الاوسط فان جريت بلينز سوفتوير الشرق الاوسط ستكون قادرة على الوصول اكثر الى زبائنها وشركائها وتزودهم بمستوى اعلى من الدعم، وتلبي طلباتهم بكفاءة اكثر.

واوضح ان الخطة المقترحة لفتح مكاتب في السعودية ومصر ستساعدنا على تركيز اهتمام اكثر على هذه المناطق وتتيح لنا ان نزيد بشكل واضح من دعمنا لزبائننا وشركائنا.

وقد توسعت جريت بلينز سوفتوير الشرق الاوسط وهي شركة رائدة في توفير حلول ادارة الاعمال لبيئات الخادم المستفيد المعتمد على نظام مايكروسوفت ويندوز ان تي بشكل ثابت في عملياتها في الخليج وتنظر الآن الى توسيع وجودها في اسواق اخرى في الشرق الاوسط.

ضمن فعاليات جيتكس ٩٨

«انتل» تقيم اتصالا حيا بالفيديو مع جنوب افريقيا

■ ضمن فعاليات معرض جيتكس، اقامت انتل الشرق الاوسط حفلها السنوي الثامن لجوائز قراء مجلة «ارابيان كمبيوتر نيوز» وذلك بمركز دبي التجاري العالمي.

تضمن الاحتفال تقديم الجوائز التقديرية للتطويرات التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات كما اقيم اتصال حي بالفيديو مع اعضاء قرية «سويتو» في جنوب افريقيا.

واعرب كريج باريت رئيس انتل ومديرها التنفيذي في اتصال حي معه عن سعادته باستقبال عملاء وشركاء الشركة في هذه الصناعة، مشيرا الى ان ذلك يأتي التزاما بدعم صناعة تكنولوجيا المعلومات سريعة النمو في المنطقة: وقال ان الاتصال الحي بين دبي وجنوب افريقيا والذي تم بتقنية انتل بمساهمة شبكة مؤسسة «اتصالات» الرقمية المتطورة سمح للحضور بتبادل الحوار الصوتي المدعوم بصور فيديو بين البلدين بشكل حي قابل لان يتم الحاقه بتبادلات بيانية ورسومية.

كما تم تقديم جوائز مجلة «ايه سي ان» لافضل الحلول في مجال البرامج والاجهزة، وحازت كومباك على جائزة أفضل جهاز كمبيوتر شخصي مكتبي، وافضل جهاز خادم وحازت شركة توشيبا على جائزة افضل جهاز كمبيوتر شخصي محمول قائم على تقنية انتل. وفي مسعى لتعزيز عملياتها في المنطقة الحرة بجبل علي، اعلنت شركة دي تي كيه كمبيوتر عن اقامة علاقة عمل اقليمية مع انتل الشرق الاوسط ومايكروسوفت الخليج، حيث ستشارك دي تي كيه في النشاطات التسويقية المشتركة مع مايكروسوفت وانتل خلال طرح المنتجات والاحداث الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المنطقة.

جائزة لـ« دى تى كيه »

■ تم طرح كمبيوتر دى تى كيه ابري ٨٠ الجديد مؤخرا ويعد من افضل واقوى اجهزة الكمبيوتر الشخصية للاعمال المكتبية في منطقة الشرق الأوسط تماشيا مع التوجه الذي تتبناه الشركة. وقد اختارت مجلة «بى سى مجلزين» كمبيوتر دى تى كيه ابري ٨٠ كاسرع واقوى اجهزة الكمبيوتر المكتبية اداء واعتمادية في فئة السعر الاقل من ١٠٠٠ دولار امريكي للمستهلك.

وقال ناجي سعيد مدير التسويق في شركة دى تى كيه كمبيوتر الشرق الأوسط، «ان توجه شركة دى تى كيه يتمثل في استهداف قطاع هام من سوق صناعة الكمبيوتر الشخصي الاقليمية وهو قطاع الحوسبة المكتبية والحوسبة المنزلية، ومن المتوقع ان تشهد تفقات تكنولوجيا المعلومات الاقليمية في العام ١٩٩٩ انخفاضا نظرا لتوجيه جزء من المخصصات المالية للمؤسسات الحكومية والشركات الكبرى لمعالجة علة القرن. بالاضافة الى انخفاض اسعار البترول.

انترنت اكسبلورر للمشتركين الجدد في اتصالات

■ اعلنت مايكروسوفت كوربوريشن ان المشتركين الجدد في خدمة الانترنت في الامارات العربية المتحدة سيحصلون على مستعرض صفحات الانترنت والانترانت «مايكروسوفت انترنت اكسبلورر» الغني بالخصائص والمتوفر باللغتين العربية والانجليزية، وسوف توفر مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» انترنت اكسبلورر في ديسمبر المقبل. ويشكل ذلك المرة الاولى التي تقوم بها اتصالات بتوفيره للمشتركين الجدد في خدمة الانترنت. وذلك بالاصدارين العربي والانجليزي على حد سواء. وقال احمد خلف الحوسني مدير تسويق الانترنت في اتصالات: ستقوم اتصالات بتوفير انترنت اكسبلورر لجميع اصدارات انظمة التشغيل. مشيرا الى ان اتصالات تتلهف لتزويد عملائها الناطقين باللغة العربية بمستعرض لصفحات الانترنت والانترانت ذي لغة عربية غني بالخصائص وسهل الاستخدام ومتوافق مع معظم الانظمة التشغيلية.

وسيعمل انترنت اكسبلورر على تحسين تجربة المستخدمين مع الانترنت، لا سيما وانه اسهل استخداما واكثر امتاعا. حيث تتضمن العديد من الخصائص منها خاصية التعاون، وصيغة تعريف القناة. واكمال العنوان الالكتروني، والخادم البرمجي.

اليوسف اكبر مشاركة خليجية

■ اكدت اليوسف لتقنية المعلومات انها اكبر شركة خليجية تشارك بمعرض «جيتكس ٩٨»، حيث تحتل ٦ اجنحة تعرض من خلالها احدث التقنيات للشركات العالمية مثل «آي بى إم» وسيسكو وإيسون و«هيتاشي» وغيرها. وتوفر الشركة لمشتري الكمبيوتر الشخصي عروض تدريب مجانية على ثلاثة برامج.

صخر تطرح أول برنامج عربي لخدمة المكفوفين وضعاف البصر

■ اعلنت «صخر» لبرامج الحاسب الآلي عن اطلاق احدث مبتكراتها العربية «الآلة القارئة» التي تتيح لمكفوفي البصر مصاحبة الحاسوب واعطائه اوامر صوتية تترجم فورا لكلام منطوق.

ويتيح الابتكار الجديد لـ «صخر» الذي استغرق اعداده عشر سنوات للمكفوفين وضعاف البصر متابعة دراساتهم دون اية قيود.

ويجمع البرنامج الذي يخدم قطاعا كبيرا من مراكز المكفوفين في العالم العربي بين تقنيتين هامتين هما التعرف الضوئي على الحروف وتكنولوجيا قراءة النص المنطوق وهو الاول من نوعه.

وتعتمد هذه التقنية على عاملين، الاول هو ادخال النص المطبوع باستخدام الماسح الضوئي والثاني التعرف على محتوياته بواسطة تكنولوجيا التعرف الضوئي على الحروف ليخرج بعد ذلك النص المنطوق.

وقال ميخائيل غلي مدير قسم الابحاث الصوتية بصخر في مؤتمر صحفي ان برنامج الآلة القارئة يستفيد من خبرة صخر الطويلة في معالجة اللغات الطبيعية التي تم تطويعها في تكنولوجيا قراءة النص المنطوق للحصول على قراءة صحيحة وواضحة للنصوص العربية المشكلة او غير المشكلة. يذكر ان هذا هو الاصدار الاول من تكنولوجيا معالجة الكلام للسوق العربية.

جائزة افضل شركة لأنظمة المعلومات بالامارات

■ حصلت «اتقان» - البواردي للحاسب الآلي المحلية على جائزة خيار القراء الثامنة من مجلة اخبار الكمبيوتر العربية كأفضل شركة تصنيف لحلول تقنية المعلومات في الامارات.

وتأتي هذه الجائزة اعترافا بتفوقها واقرارا بتزويدها خدمات مثالية مصاحبة لانظمة تقنية المعلومات التي تقدمها للعملاء.

وقال حسن درويش الرئيس التنفيذي لمشاريع البواردي ان هذه الجائزة ترتب على اتقان الاستمرار في تسخير كل الطاقات وبذل كل الجهود من اجل المحافظة على ثقة العملاء وتعميقها. واوضح فارس درويش المدير العام للشركة ان الجائزة جاءت متممة لسلسلة من الانجازات الرائعة التي حققتها «اتقان» على مدى العقدين الماضيين.

٢٥٪ معدل نمو الطاقة الانتاجية للخرسانة الجاهزة بالدولة

٣٧ مصنعا تنتج ٨,٢ مليون متر مكعب بنسبة ٦٢٪ من طاقتها

١٥ مليار درهم تكلفة المشاريع الانشائية في عام ٩٨ مقابل ٤,٢ مليار في ٩٥

■ دبي - «الاتحاد»: شهدت صناعة مواد البناء والتشييد بالدولة تطورات كبيرة خلال السنوات الماضية، خاصة صناعة الاسمنت والادوات الصحية والسيراميك والرخام والخرسانة المسلحة، وساهم في تلبية معظم احتياجات السوق المحلي من تلك المواد، ويبلغ اجمالي الانتاج ٨,٢ مليون متر مكعب يستخدم ٨٤٪ منه في ابوظبي ودبي.

وذكرت دراسة لشعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان هذا التطور ساهم في تنمية الانتاج المحلي من مواد البناء وفي زيادة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الانتاج المحلي الاجمالي كما ارتفعت قيمة المشاريع الانشائية بالدولة في علم ٩٨ الى ١٥ مليار درهم مقابل ٤,٢ مليار درهم في عام ٩٠ بزيادة ٢٦٠٪، وهذا ادى بدوره الى المساعدة في تنفيذ السياسات الاقتصادية الرامية الى تنويع مصادر الدخل القومي من خلال تطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية بما في ذلك قطاع الصناعات التحويلية.

واشارت الدراسة الى ان قطاع انتاج الخرسانة الجاهزة شهد تطورا كبيرا في السنوات الثلاث الماضية، حيث ارتفع عدد المصانع من ٣٢ مصنعا علم ٩٥ الى ٣٧ مصنعا علم ١٩٩٧، وارتفعت الطاقة الانتاجية الاسمية بنسبة ٢٥٪ لتصل الى ١٣,٢ مليون متر مكعب علم ٩٧ مقابل ١٠,٦ مليون متر مكعب عام ١٩٩٥.

واضافت الدراسة ان المصانع القائمة تعمل بنسبة ٦٢٪ من طاقتها الانتاجية حيث يصل الانتاج المحلي من الخرسانة الجاهزة الى ٢٢,٢ الف متر مربع موزعة بنسب متقاربة وبنسبة ٤٣٪ في ابوظبي و٤١٪ في دبي و١٢٪ في الشارقة و٤٪ لباقي الامارات.

وتوضح الدراسة انه وبناء على تلك الارقام فان ابوظبي ودبي تستحوذان على ٨٤٪ من الانتاج المحلي من الخرسانة الجاهزة، وهذا يتناسب مع حجم الطلب وعدد المشاريع التي يتم تنفيذها في الامارتين.

وتضيف الدراسة انه رغم ان المصانع القائمة تعمل بـ ٦٢٪ من طاقتها الانتاجية، الا ان متابعة تطور عملية انتاج الخرسانة الجاهزة خلال العقدين الماضيين ومنذ انشاء اول مصنع علم ١٩٧١ فإن الانتاج المحلي اخذ ينمو باضطراد على مدى العشرين سنة الماضية.

وتوضح الدراسة انه بناء على بيانات الانتاج المحلي من علم ١٩٧٥ حتى ١٩٩٧ يتبين ان الانتاج تضاعف اكثر من اربع مرات من ١,٢ مليون متر مربع علم ١٩٧٥ الى ٨,٢ مليون متر مربع علم ١٩٩٧ كانتاج فعلي، وتضاعفت الطاقة الانتاجية خمس مرات، ورغم ذلك فإن نسبة الانتاج الى الطاقة لا زال منخفضا نسبيا. حيث ساهم ١١ مصنعا للخرسانة الجاهزة في اقل من ٤ سنوات في زيادة الانتاج المحلي، وبالتالي تخفيض نسبة الانتاج الى اجمالي الطاقة.

وتشير البيانات المتوفرة الى ان حجم الطلب على مواد البناء والتشييد في دولة الامارات. بما في ذلك الطلب على الخرسانة الجاهزة سوف يستمر في النمو بمعدلات مرتفعة في السنوات القليلة القادمة، خصوصا وان هناك العديد من المشاريع العملاقة التي بدىء في تنفيذها في قطاع البنية الاساسية، وبالاخص التوسعات الكبيرة القائمة في مطاري ابوظبي ودبي بتكلفة ٨ مليارات درهم ومشاريع شركة إعمار والتي تصل تكلفتها الاجمالية الى ١٥ مليار درهم.

بالاضافة الى مشاريع البنية الاساسية، فقد ادى ارتفاع عدد السكان الى التوسع في اقامة المباني السكنية والتجارية، بما فيها المجمعات والمباني متعددة الطوابق والمساكن الشعبية، حيث اعلنت امارة ابوظبي عن البدء في اقامة ٤٠٠ وحدة سكنية للمواطنين.

وتشير الدراسة الى ارتفاع تكاليف المشاريع الانشائية بنسبة ٢٦٠٪ في غضون السنوات الثمان الماضية، لتصل الى ١٥,٦ مليار درهم في العام الحالي ١٩٩٨، مقابل ٤,٢ مليار درهم فقط في عام ١٩٩٠.

وتؤكد دراسة مصرف الامارات الصناعي ان زيادة الانفاق على المشاريع العمرانية في السنوات القليلة القادمة سيؤدي الى ارتفاع الطلب على مواد البناء والتشييد، بما في ذلك الخرسانة الجاهزة، حيث تملك المصانع القائمة طاقات فائضة يمكن ان تسخر لتلبية الطلب المتنامي على الخرسانة الجاهزة والناجم عن زيادة عدد المشاريع العمرانية المتوقع تنفيذها في دولة الامارات في السنوات القليلة القادمة.

> **ابوظبي ودبي تستحوذان على ٨٤٪ من الانتاج**

محمد المزروعي إلى «الاتحاد»:

مليارا دولار الاجمالي التراكمي لتعهدات المصرف العربي للتنمية

■ حسن شرف:

■ صرح محمد عبيد المزروعي مدير دائرة الاستثمار بوزارة المالية والصناعة بأن الاجمالي التراكمي لتعهدات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا ارتفع الى ٢٠٥٤,١٥٣ مليون دولار حتى نهاية اكتوبر الماضي.

واوضح في تصريحات خاصة الى «الاتحاد»: عقب عودته من دمشق بعد ان شارك في اجتماعات المصرف على رأس وفد الدولة، ان المصرف وافق خلال اجتماعاته على دفعات جديدة من التمويلات لعدد من الدول الافريقية بقيمة اجمالية مقدارها ٤٧,٢١ مليون دولار منها ٤٤,٩٠ مليون دولار لتمويل ستة مشاريع تنموية و٢,٣١ مليون دولار منحا لاترد لتمويل عشرة تدخلات في مجال العون الفني.

واضاف المزروعي انه بالنسبة للمشاريع فقد تمت الموافقة على ستة مشاريع تنموية فضلا عن عشرة مشاريع في مجال العون الفني.

واوضح المزروعي انه بالنسبة للمشاريع التنموية التي وافق المصرف على تمويلها فهي مشروع المياه الريفية والرعوية لاقاليم منطقتي الشمال والوسط «المرحلة الثانية» في السنغال بقيمة ٧,٣٠ مليون دولار ومشروع طريق سغالو - دجوقو في بنين بقيمة ٩ ملايين دولار ومشروع طريق نلانقانو - لافوميسا في سوازيلاند بقيمة ٧,٥ مليون دولار ومشروع انتاج الخضر والفاكهة بمنطقتي ماهو وكنديا في غينيا بقيمة ٦,٢ مليون دولار ومشروع طريق نامنيقا - مانقوشي في ملاوي بقيمة ١٠ ملايين دولار، فضلا عن مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة تيت في موزمبيق بقيمة ٤,٨ مليون دولار.

وبالنسبة لمشروع العون الفني قال محمد عبيد المزروعي انها تتضمن اجراء دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية الصرف الصحي لمدينة تامبوكوندا في السنغال بقيمة ٤٠٠ الف دولار ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع طريق ياكو - توقان - نيلسان في بوركينا فاسو بقيمة ٣٥٠ الف دولار ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع طريق أبيشي - أدري - حدود السودان في تشاد بقيمة ٣٤٠ الف دولار - ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاعادة اعمار وتنمية مشروع هولا للري في كينيا بقيمة ٤٠٠ الف دولار ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع طريق دوندوري اونكالاو - نجابيني في كينيا بقيمة ٢٠٠ الف دولار فضلا عن اعداد برنامج تدريبي اقليمي في مجال تشغيل وصيانة مضخات المياه بالمركز الافريقي الاقليمي للتصميم الهندسي والصناعات التحويلية بقيمة ١٨٠ الف دولار وتنظيم دورة تدريبية اقليمية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في مراقبة ومكافحة التصحر في الدول الافريقية بالمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بقيمة ١٣٥ الف دولار واقامة دورة تدريبية اقليمية في مجال مراقبة الجودة في الصناعات النسيجية تشرف على تنفيذها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بقيمة ١٣٠ الف دولار اضافة الى مساهمة المصرف في اقامة الاسبوع الثاني لرجال الاعمال العرب والافارقة بقيمة ٢٥ الف دولار.

واضاف المزروعي انه جرى خلال الاجتماعات ايضا مناقشة تقارير المدير العام عن نشاط المصرف خلال الفترة من يونيو وحتى اكتوبر ١٩٩٨ كما تمت ايضا مناقشة التقارير المالية وملاحقها.

واطلع مجلس الادارة على الحالة الراهنة للمشروعات التي تم اقرارها من قبل كما استعرض عددا من المشاريع الجديدة.

يذكر ان المصرف تأسس العام ١٩٧٥ وتبلغ مساهمة الامارات في رأسماله ١٤٠ مليون دولار أي بنسبة ١٢٪ من اجمالي رأس المال البالغ ١١٤٠,٨١٧ مليون دولار، والمصرف عبارة عن هيئة دولية عربية مستقلة وتشارك في عضويته ١٨ دولة عربية ويخضع لمبادىء القانون الدولي.

وقال المزروعي ان المصرف يستهدف الاسهام في تمويل التنمية الاقتصادية للدول الافريقية وتشجيع مشاركة رؤوس الاموال العربية في التنمية الافريقية فضلا عن الاسهام في تمويل المعونة الفنية اللازمة للتنمية في افريقيا.


محمد عبيد المزروعي

> **الموافقة على تمويلات جديدة بقيمة ٤٧,٣ مليون دولار**

غرفة الشارقة تبحث مجالات الاستثمار مع سلوفاكيا

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ استعرض مبارك بالاسود مبارك مساعد مدير علم غرفة تجارة وصناعة الشارقة مجالات الاستثمار المتاحة في دولة الامارات وما تتمتع به من حوافز وتسهيلات خاصة لاستقطاب الاستثمارات المتنوعة ذات الزخم الاقتصادي والنشاط التجاري مشيرا الى البيئة المناخية التي تتميز بها السوق المحلية وكذلك ارتباطها بالاسواق العالمية التي تتضح من خلال تنامي معدلات التجارة الخارجية للدولة مع دول العالم وخاصة فيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس في نادي رجال الاعمال بين ممثلي فعاليات القطاع الخاص في الامارة والبعثة التجارية السلوفاكية التي تزور البلاد حاليا وتضم ٣٢ عضوا يمثلون مختلف الاختصاصات التجارية والصناعية والخدمية والسياحية وحضره السيد دوشان هورنيك القائم باعمال السفارة السلوفاكية بالنيابة وعدد من رجال الاعمال والتجار في الشارقة.

واضاف: ان مشروعات التطوير الحديث التي تشهدها العديد من مناطق الدولة بشكل علم والشارقة بشكل خاص تمثل فرصا مواتية للاسهام في تنفيذ وتلبية احتياجات القطاع الخاص لاقامة الاستثمارات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

وتطرق في حديثه الى المزايا والحوافز المتاحة للمستثمرين بما في ذلك المزايا الخاصة بالمناطق الحرة بالامارة. مؤكدا استعداد غرفة الشارقة لتقديم خدماتها لرجال الاعمال السلوفاك لتوسيع حجم شراكتهم التجارية واستثماراتهم مع نظرائهم في الامارات والشارقة على السواء.

وقال السيد جورج مايتان رئيس البعثة السلوفاكية ان بلاده رغم مرور خمسة اعوام على قيامها الا انها تتمتع باقتصاد قوي وخاصة في القطاع الصناعي الذي يشمل جميع المجالات بتقنية عالية سلوفاكية واوروبية وان لدى فعاليات القطاع الخاص السلوفاكية الرغبة في تطوير علاقاتها مع الدول العربية علمة ومع دول مجلس التعاون بشكل خاص نظرا لاهمية هذه العلاقات في تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

واشار في هذا الشأن الى ان معظم اعضاء البعثة يمثلون مصانع منتجة لديها الرغبة ليس فقط في التصدير وانما ايضا لاقامة فروع انتاجية ومصانع في دولة الامارات بشكل علم والشارقة بشكل خاص نظرا لاهمية الامارات تجاريا وصناعيا بالمنطقة.

وابدى تطلعه الى ان تسهم الاتصالات المباشرة مع التجار ورجال الاعمال المحليين في اقامة مشروعات استثمارية كبيرة مبينا اعتزام بلاده لاقامة معرض «صنع في سلوفاكيا» بالشارقة كخطوة لابراز الفرص المتاحة للتعاون المشترك مع الامارات.

واكد ان حجم التجارة السلوفاكية مع دولة الامارات يحتل المرتبة الخامسة على مستوى دول العالم عدا الدول الاوروبية منها مبينا ان بلاده تتطلع الى تعميق علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع فعاليات القطاع الخاص بالامارات لما تمتاز به من امكانيات كبيرة على صعيد البنية التحتية والعلاقات التجارية التي تربطها مع مختلف دول العالم.

واضاف: ان سلوفاكيا حصلت على استقلالها قبل حوالي خمس سنوات واصبحت دولة ذات سيادة ولم تكن البداية سهلة فغي الشهرين الاولين من الاستقلال كان احتياطي العملة الصعبة ١٥٠ مليون دولار فقط اما في الوقت الحالي فقد ارتفع الى ٥ مليارات دولار. وتم خلال لقاء العمل عرض مجموعة من قوائم السلع والمنتجات المعدة للتصدير من سلوفاكيا وايضا فرص الاستثمار لمشروعات اقتصادية في مجالات تصنيع الماكينات والمعدات الهندسية والكتيكية وصناعات التعدين والمواد الغذائية والدواء وكذلك معدات الاتصالات ووسائل النقل والانشاءات العمرانية.

وجرى خلال اللقاء حوار بين ممثلي القطاع الخاص المحلي والوفد السلوفاكي حيث تم بحث مراحل اقامة المشروعات المتكاملة للعديد من الفرص الاستثمارية حتى عمليات التشغيل والتدريب الفني والصيانة اللازمة خلال عملية الانتاج.

خلال اللقاء - تصوير: عمر دراز

---

٥٦ شركة عمانية في معرض بغداد الدولي

■ مسقط - «الاتحاد»: تشارك ٥٦ شركة عمانية في معرض بغداد الدولي بوفد اقتصادي برئاسة رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان سالم بن هلال الخليلي.

وحول مشاركة السلطنة في الدورة الحادية والثلاثين لمعرض بغداد الدولي والذي سيقام خلال الفترة من ١ - ١٠ نوفمبر المقبل.

قال صباح عبد الامير مدير اللجان المتخصصة ومسؤول جناح السلطنة لـ «الاتحاد»: ان المشاركة ستكون جيدة من قبل الشركات العمانية وذلك في اطار توجه القطاع الخاص العماني للترويج لمنتجاته في الاسواق المختلفة. وقال: أن بلاده سوف تشارك في هذا المعرض نظرا لما تمثله السوق العراقية من اهمية كبيرة وكذلك نظرا لجودة المنتج العماني الذي يتوقع ان يلاقي اقبالا كبيرا واشار الى ان غرفة تجارة وصناعة عمان حجزت جناحا مساحته ٧٢ مترا .. وسوف يتم عرض عينات ونماذج من الصناعة العمانية التي تمثل مواد غذائية واستهلاكية ومنظفات صناعية وادوية واثاثا وادوات كهربائية وصناعات جلدية ومنشآت بترولية وصناعات بلاستيكية وملابس جاهزة وادوات زينة وكماليات.

واضاف ان هناك ثلاث شركات عمانية حجزت مواقع لها في المعرض لعرض منتجاتها وهي شركة الخوض للاثاث المعدني وشركة الكابلات العمانية والشركة الاهلية للمنظفات الصناعية. وهناك طموح من قبل المستثمرين ورجال الاعمال العمانيين لترجمة هذه المشاركة الى واقع ملموس.

رئيس شركة سيركو يزور هيئة الطيران المدني

■ خالد البدري:

■ استقبل سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني بمقر الهيئة في أبوظبي السيد ريتشارد وايت الرئيس التنفيذي والسيد بول مانينج نائب الوكيل لشركة سيركو وهي الشركة التي تقوم IAL بتقديم الخدمات الفنية لمركز اقليم معلومات الطيران بالدولة وكذلك بعض وحدات المراقبة الجوية بمطارات الدولة (ابوظبي - دبي - الشارقة - رأس الخيمة).

ويقوم الضيف بزيارة الدولة للاطلاع على سير عمليات مركز المراقبة الجوية بالدولة الذي تم تجهيزه بأحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر في مجال الاتصالات والمراقبة والخدمات الجوية والتنسيق مع المسؤولين بهدف توثيق التعاون بين شركة سيركو وقطاعات الطيران بالدولة والوقوف على مستوى كفاءة الخدمات المقدمة ومعرفة السبل الكفيلة بتطويرها.

الجدير بالذكر ان العقد المبرم بين الهيئة العامة للطيران المدني وشركة سيركو قيمته ٤٤ مليون درهم لكل سنتين تقوم الشركة بموجبه بتوفير الأيدي العاملة المتخصصة في مجال المراقبة الجوية (تشغيل مركز اقليم المعلومات) وبعض المهندسين والفنيين العاملين في مجال الملاحة الجوية وخدمات معلومات الطيران.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العماني يحمل القطاع الخاص مسؤولية عدم توظيف العمانيين ويعلن التحدي

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ استحوذت مناقشات مجلس الشورى العماني في دورته الاعتيادية الرابعة والتي استضافت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني الشيخ عامر بن شوين الحوسني على القرارات التي اقرتها الحكومة بشأن العمالة الوافدة وتوظيف العمانيين، وانتقد اعضاء المجلس في جلسة النقاش القرارات الحكومية بشأن التعديلات الاخيرة في استبعاد العمالة الوافدة وتحديد نسب الحد الادنى للاجور للعمالة الوطنية ورفع نسبة المساهمة للحصول على مأذونية العمل. وقد اشتدت جلسة نقاش الاسبوع الماضي لتستمر لمدة خمس ساعات قام الوزير العماني من خلال هذه الفترة بالرد على اسئلة الاعضاء في المجلس، وقد حمل الوزير في مستهل رده على اسئلة الاعضاء القطاع الخاص مسؤولية توظيف العمانيين، وقال: ان القطاع الخاص لابد له وان يستجيب للقرارات الحكومية، مشيرا في هذا الصدد الى ان رفع الرسوم على بطاقات العمل جاء كنظام حديث لتصحيح المسارات، وقال: اننا سوف نستمر في قراراتنا ونعلن التحدي للقطاع الخاص.

واكد ان هذه المبالغ التي تؤخذ من قبل القطاع الخاص نظير الموافقة على استقدام العمالة الوافدة تصرف على تنمية الموارد البشرية وهي الثروة الحقيقية لهذه البلاد والتي يجب ان تركز على تنميتها الجميع: الحكومة والمجتمع، وهذه هي احد الحلول لتنمية الموارد البشرية.

وقال: ان الحكومة بصدد اصدار احصائيات دقيقة العام المقبل على حجم العمالة الفعلية التي تعمل في البلاد، واكد انه يجب ان تصحح بعض المسارات في هذه الانظمة، وشدد الوزير العماني في رده على اسئلة اعضاء مجلس الشورى الى ان الاقتصاد العماني لا ينتعش الا بوجود عمالة وطنية مدربة، مشيرا الى ان القرار الحكومي في استبعاد العمالة الوافدة غير المنتجة والعمالة المسرحة كان صائبا الى حد تقديرنا، وقال ان الاشهر الثمانية الماضية كانت بمثابة تحد حقيقي لتوظيف العمانيين.

فقد تم توظيف ١٢١٦٩ مواطنا في مختلف المهن، وقال ليس صحيحا ان العمانية توظف المهن الدنيا وتترك الوظائف القيادية للوافدين مؤكدا ان القطاع الخاص العماني يعمل فيه الان كفاءات ادارية وقيادية من العمانيين، فهناك مدراء البنوك من العمانيين ومحاسبين من العمانيين والاطباء من العمانيين يعملون في المستشفيات الخاصة، كما ان معظم الفنيين في شركات النفط والغاز من العمانيين.

وقال: ان هذه الوظائف والتي تعتبرونها وظائف بسيطة تأتي حسب العرض والطلب. وعلى كل حال لا نريد ان نرى ان وظيفة يمكن ان يعمل فيها العماني ويستغلها الوافد.

واكد ان الحكومة سوف تستمر في هذا النهج ولن تتراجع، مشيرا الى ان العمالة الوطنية التي تم استبعادها خلال المرحلة الماضية وكانت تحتكر وظائف اصبحت هذه الوظائف الان متاحة امام العمانيين.

واضاف ان القرار يمنع العمالة الوافدة من نقل المياه ومنعهم من نقل الركاب وبيع اسطوانات الغاز ومنعهم من العمل في مجال الطباعة وتصوير المستندات وسوف توفر وظائف اضافية للعمانيين.

وردا على سؤال لاحد الاعضاء حول وجود البطالة بين صفوف العمانيين، قال الوزير في مستهل رده ان البطالة باسم البطالة لا توجد في عمان حيث لا يمكن ان نقول ان لدينا بطالة وفي الجانب الاخر لدينا اكثر من نصف مليون عامل وافد ومعظمهم يعملون لحسابهم الخاص في حلقة تسمى التجارة المستترة.

وقال: ان انتم، اعضاء المجلس تعلمون ذلك جيدا فالارقام تشير الى وجود اكثر من ٧٠ الف عامل وافد يعملون في البلاد تحت مظلة التجارة المستترة، وقال: ان هذه الوظائف يجب ان تكون للعمانيين وهذه ارزاقهم والعمالة الوافدة تزاحم العمانيين في مختلف المهن، اذن يجب دورنا كحكومة تصحيح هذه المسارات واعطاء العماني فرصته للعمل من اجل بناء هذا الوطن. وقال: انني احب ان اؤكد انه لا توجد هناك بطالة في صفوف العمانيين بل اعترف ان هناك مشكلة ولابد من وجود حل لهذه المشكلة.

ومن جانب آخر وفي مستهل رده على اسئلة اعضاء المجلس اشاد الوزير العماني بدور العمالة الوافدة، وقال: ان هؤلاء العمالة اصدقاؤنا وساهموا بشكل فاعل في دعم المسيرة التنموية في البلاد ويجب علينا ان لا ننكر جهود العمالة الوافدة في بناء الوطن.

وقال: ان الوقت قد حان ان يساهم الشاب المواطن العماني في بناء هذا الوطن. وقال ان من سلبيات العمالة الوافدة وهذا الموضوع قد يكون غير متداول لدى الكثيرين وهو ان التحويلات الخارجية من العملة من قبل العمالة الوافدة بلغت حوالي ٦٠٠ مليون ريال عماني وهذا يعني ان في كل ساعة من ساعات العمل تحول ما قيمته مليون ريال عماني في الخارج، وقال مما لا شك فيه ان هذه المبالغ المحولة هي من حق هذا المواطن وسوف تساهم في خلق وتنمية كوادر وطنية ماهرة.

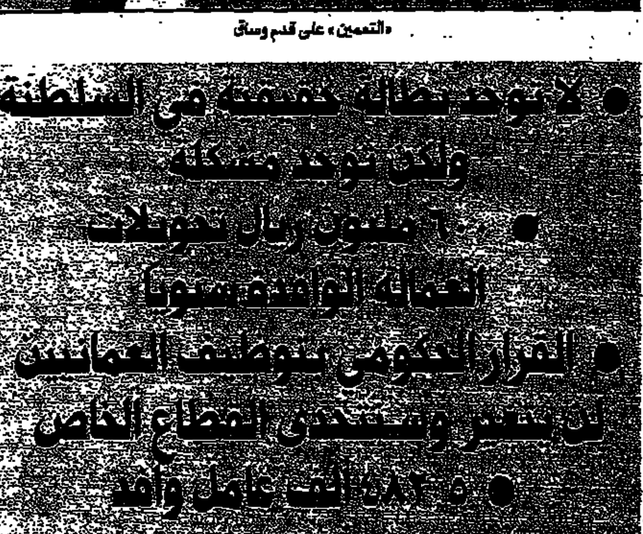
وردا على سؤال حول القرارات الحكومية وما هي الاهداف منها، قال الوزير في رده انه لو اقتضت الضرورة ان تصدر الحكومة الف قرار لاصدرته فالعبرة ليست بالعدد في هذه القرارات ولكن العبرة بانجاح هذه القرارات.

وقد طرحت العديد من الاسئلة الى الوزير العماني اثناء جلسة نقاش ومن الاسئلة التي طرحها احد الاعضاء عن تكلفة العمالة الوافدة، وقد رد الوزير قائلا: يجب ان يعرف القطاع الخاص والذي يتهافت على توظيف العمالة الوافدة ويتمسك بها ان العمالة الوافدة لا تأخذ فقط اجورا متدنية وانما تكلف مصاريف اخرى تأتي في الخدمات العامة مثل العلاج والتأمين والتذاكر والسكن والنقل، وقال ان العمالة الوافدة يجب ان تعمل في المهن التي لا يستطيع العماني ان يعمل فيها، وقال ان احدى الشركات تقدمت بطلب لاستقدام ٥٠٠ عامل وافد، وكانت هذه الشركة تتوقع ان الحكومة سوف توافق لها فقط على ١٠٠ عامل وعندما جائني الطلب وافقت حسب رغبة الشركة شريطة توظيف العمانيين مقابل هذا العدد وعندما رأت الشركة الجدية من الحكومة تراجعت وقالت لا اريد ٥٠٠ عامل واستكفت بالعدد المطلوب.

ان العملية هنا تدل على ان من يخلق المشكلة هو ليس العامل ولكن من يأتي بهذا العامل فالعديد من العمالة الوافدة التي تم الامساك بهم يحملون مسميات وظيفية مختلفة مثل المهندس والميكانيكي وتجد هذا الموظف يعمل مزارعا والاخر يعمل في المطعم والاخر بائعا، فالقضية ليست بمجرد مشكلة بسيطة ولكن يجب ان يتكاتف الجمهور.

وقال: احب ان اؤكد ان القرار باستقدام العمالة الوافدة مفتوح على مصراعيه ولكن للشركات الجادة ومتى ما كانت هناك حاجة لوجود عمالة وافدة فأن الحكومة سوف تقدم لهم التصريح اللازم.


«التعمين» على قدم وساق



٢٥ أرامل لأصله

المناعي يلقى محاضرة بكلية الاقتصاد

٣,٣ مليار دولار قروضا لـ ١٢ دولة قدمها صندوق النقد العربي

تغطية - أحمد الخشن:

■ أكد د. جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي بأن قيام صندوق النقد العربي في أبريل ١٩٩٦ بموجب اتفاقية وقعت عليها كافة دول جامعة الدول العربية، جاء مكملا لإنشاء عدد من المؤسسات الاقتصادية العربية التي تختص كل منها بتحقيق التعاون والتكامل بين الدول العربية بقطاع معين من الاقتصاديات العربية.

جاء ذلك في محاضرته التي ألقاها أمس أمام طلبة كلية الاقتصاد بجامعة الامارات، والتي حضرتها د. فاطمة الشامسي وكيلة الكلية، وحشد من الطلبة وكان موضوع المحاضرة حول «صندوق النقد العربي خلفية إنشائه، ودوره في التعاون الاقتصادي العربي» وقال المحاضر إن صندوق النقد العربي منذ إنشائه استهدف ارساء المقومات الاقتصادية العربية ليأتي مكملا لمهمة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي استحدث قبله بثلاث سنوات، وتضمنت اتفاقية إنشاء الصندوق ثمانية أغراض يسعى الصندوق للمساهمة في تحقيقها ويمكن تبويبها في ثلاث مجموعات رئيسية، تتعلق الأولى منها بالمدفوعات الخارجية والتجارة العربية البينية، بما في ذلك تصحيح الاختلالات في موازين مدفوعات الدول الأعضاء. وتتعلق المجموعة الثانية بإرساء سياسات وأساليب التعاون والتنسيق في المجالين النقدي والمالي على المستوى العربي والمساهمة في تحقيق اسعار الصرف بين العملات العربية وقابليتها للتحويل فيما بينها، أما المجموعة الثالثة فتتعلق بتطوير الأسواق المالية العربية.

وانتقل المحاضر للحديث عن المؤثرات في عمل صندوق النقد العربي فقال إنه منذ أواخر السبعينات، وخلال الثمانينات واجهت اقتصاديات الدول الأعضاء صعوبات كبيرة أدت إلى بروز قضايا الاصلاح والتصحيح الاقتصادي وتصدرها لقائمة الأولويات فيها، مما اضطر معظم الدول الأعضاء إلى تطبيق برامج اصلاح اقتصادي اختلفت من حيث شموليتها، وقد عمدت الدول النفطية ذاتيا في ظل نظمها الاقتصادية المتحررة. وفي ضوء انخفاض عائدات الصادرات من النفط إلى اتباع سياسات ركزت على ترشيد الانفاق. ورفع كفاءة استخدام الموارد.

آليات الصندوق

وانتقل د. جاسم المناعي للحديث عن آليات الصندوق ومنجزاته، وقال لقد حرص الصندوق على دعم جهود دوله الأعضاء لتصحيح أوضاعها الاقتصادية في عدد من المجالات من خلال سبع قنوات رئيسية هي: الاقراض ومن أنواع القروض القرض التلقائي، والقرض العادي، والقرض الممتد، والقرض التعويضي.

وفي ظل تزايد عدد الدول الأعضاء تم التوجيه للقروض التي تدعم برامج التصحيح الاقتصادي في الدول الأعضاء والتي تستهدف تصحيح الخلل في موازين المدفوعات ولقد قدم الصندوق منذ بداية نشاطه الإقراضي وحتى نهاية عام ١٩٩٧، ١٠٣ قروض بلغت قيمتها ٧٢٠ مليون دينار عربي حسابي، أي ما يعادل ٣٫٣ مليار دولار أميركي، استفادت منها الأردن وتونس والجزائر وجيبوتي والسودان وسورية والصومال والعراق ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن.

وتحدث المناعي عن العنصر الثاني لآليات الصندوق وهو إنشاء تسهيل إقراضي جديد. حيث أن التطورات الاقتصادية الحديثة أظهرت أن إصلاح أوضاع موازين المدفوعات، وإعلان قابلية تحويل العملة لا يمكن تحقيقه إلا في إطار النمو الاقتصادي القابل للاستمرار. ومن أجل التوصل للمرحلة المنشودة، وهي مرحلة النمو الذاتي المستمر الذي يكفل تحسين ورفع مستويات المعيشة، وتوفير فرص العمل المنتج، وتحقيق التوازن القابل للاستمرار في موازين المدفوعات وانطلاقا من ذلك أنشأ الصندوق في أواخر عام ١٩٩٧ تسهيلا اقتراضيا جديداً لمساعدة هذه الدول لمواصلة جهود التصحيح مع تعميق الاصلاحات الهيكلية

جاسم المناعي يلقي محاضرته (تصوير - محمد سليم)

تطوير الاسواق

وانتقل د. جاسم المناعي للحديث عن العنصر الثالث بآليات صندوق النقد العربي وهو تطوير الأسواق المالية العربية وقال: أخذت الدول العربية منذ العقد الماضي تولي اهتماما متزايدا لتطوير أسواقها المالية نتيجة لقناعتها بأهمية الدور الذي يمكن لهذه الأسواق أن تلعبه في تعبئة المدخرات المحلية وحشدها في شكل استثمارات طويلة الأمد، وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية الأكثر كفاءة ومردودية، وفي خلق وزيادة الوعي الادخاري والاستثماري لدى المواطنين، بالإضافة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، ومما زاد في أهمية تطوير إنشاء هذه الاسواق، السياسات التي اتبعتها الدول الأعضاء في إطار برامج التصحيح الرامية إلى تعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، والاعتماد على آليه السوق لسد الاحتياجات التمويلية للقطاعات الاقتصادية، كذلك، فإن الاتجاه المتزايد في الدول الأعضاء لتخصيص مؤسسات القطاع العام اضافة إلى أهمية وجود أسواق مالية يمكن من خلالها طرح أسهم هذه المؤسسات للاكتتاب العام

وذلك عن طريق المسوحات والدراسات التمهيدية، وايجاد قاعدة بيانات الأسواق المالية لجمع بيانات حول أنشطة الأسواق المالية العربية، ومعالجتها بصورة متسقة، وإعداد مؤشرات أدائها باستخدام منهجية موحدة، وفي مطلع عام ١٩٩٥ انطلقت القاعدة فعلياً بمشاركة الأسواق المالية في ست من الدول الأعضاء هي الأردن والبحرين، وتونس، وسلطنة عمان والكويت والمغرب ثم انضمت السعودية ولبنان ومصر ثم توسيع قاعدة المستثمرين في الأوراق المالية، وقد قام الصندوق بمشاركة مؤسسة «ايبكا» ومؤسسة التمويل الدولية، الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية.

الرقابة المصرفية

وانتقل المحاضر للعنصر الرابع بآليات عمل الصندوق وهي الرقابة المصرفية للحفاظ على سلامة المركز المالي للمصارف وفي هذا الإطار صدر قرار لجنة بازل للرقابة المصرفية عام ١٩٨٨ والذي صنفت الدول بموجبه إلى مجموعتين وأتت جميع الدول العربية فيما عدا السعودية بالمجموعة الثانية، وتم تشكيل لجنة الرقابة المصرفية العربية بعضوية مدراء الرقابة بالدول العربية، بالإضافة إلى الصندوق.

وانتقل المحاضر للعنصر الخامس بآليات عمل الصندوق وهو التجارة العربية البينية والخارجية، والذي أعد لها الصندوق دراسات ميدانية بعدة دول أعضاء، وتبين أهمية توفير التمويل لتنشيط هذه التجارة.

ولقد قدم الصندوق في هذا الإطار ١١ قرضا قيمتها تقارب ٢٨٢ مليون دولار أفادت منها الأردن وتونس، والجزائر وسورية والعراق والمغرب واليمن.

كما أنشأ الصندوق عام ١٩٨٩ برنامج تمويل التجارة العربية برأسمال يبلغ ٥٠٠ مليون دولار أميركي، ساهم الصندوق بنصف رأسمال البرنامج بينما ساهم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بخمس رأسماله، وساهم عدد من المصارف المركزية والمصارف التجارية في الدول العربية بالجزء المتبقي.

وبلغ عدد الوكالات الوطنية للبرنامج ٩٤ وكالة تتوزع في ١٩ دولة عربية و٣ دول أجنبية، وبلغت قيمة الطلبات التي وافق البرنامج على إعادة تمويلها مايزيد على ٩٠٠ مليون دولار أميركي منها ٦٣٠ مليون دولار تم التوقيع بخصوصها على اتفاقيات خطوط ائتمان.

وانتقل الدكتور المناعي للحديث عن العنصر السادس في آليات صندوق النقد العربي وهو المعونة الفنية والتدريب فدعم جهود الدول الأعضاء لتنمية قدرات وإعادة تأهيل كوادرها الوطنية العاملة في الأجهزة الرسمية، والمعنية من خلال دورات تدريبية للعاملين بالأجهزة النقدية والمالية والاقتصادية بالدول الأعضاء وفي منتصف عام ١٩٨٨ أنشأ الصندوق معهد السياسات الاقتصادية كدائرة مستقلة من دوائر الصندوق.

وقد نظم المعهد منذ إنشائه وحتى آخر العام الماضي ٥٥ دورة استفاد منها ١٥٧٦ مشاركا من الدول الأعضاء ونظم ١١ ندوة وحلقة عمل.

وانتقل المحاضر للعنصر السابع بآليات عمل الصندوق وهو التعاون والمطبوعات والتي قام الصندوق من خلالها بتعميق علاقته بمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وعلى رأسها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

ومن خلال الدراسات والمطبوعات التي يصدرها الصندوق أمكن طرح ومناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة المتصلة بالاقتصادات العربية ومسيرة التنمية فيها.

كما يصدر الصندوق نشرة فصلية لقاعدة بيانات الأسواق المالية التي تغطي نشاطات أسواق المال العربية المشاركة في القاعدة، ونشرة اقتصادية للتعريف بنشاطات الصندوق واستعراض أبرز القضايا الاجتماعية الراهنة.

خطة عمل للترويج بين مطار الشارقة وطيران الخليج

■ الشارقة - «الاتحاد»: تقيم هيئة مطار الشارقة الدولي وشركة طيران الخليج بمنتجع هوليدي ان كونتيننتال الشارقة مساء اليوم حفل استقبال للاعلان عن خطة العمل المشتركة بينهما في مجال الترويج للخدمات والتسهيلات التي يقدمها المطار والشركة لتنشيط وزيادة حركة الركاب المسافرين عبر مطار الشارقة الدولي في المرحلة القادمة.

ووجهت هيئة المطار الدعوة لحضور حفل الاستقبال لرؤساء ومدراء الدوائر الحكومية المحلية والاتحادية والمؤسسات والهيئات العاملة في مجال السياحة وشركات الطيران ولاكثر من ٢٠٠ وكالة سياحية وسفر عاملة في الشارقة ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويذكر ان شركة طيران الخليج تتخذ مطار الشارقة الدولي محطة رئيسية لعملياتها في الامارات الشمالية ولها رحلات يومية منتظمة من الشارقة الى دول مجلس التعاون وعدد من دول العالم.

موتورولا ستارتاك الجديد

موتورولا تطرح «ستارتاك» بألوان جديدة

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت موتورولا بالأسواق الهاتف المتحرك «ستارتاك - ينيو» بألوان قوس القزح، وبحجم صغير بوزن ١٢٥ جراما. واشار بيان للشركة ان الهاتف الجديد يؤمن ساعات اتصال متواصلة لمدة ساعتين، ومدة انتظار ٥٠ ساعة، والقدرة على اجراء المكالمات من لمسة واحدة، وقدرة تخزين ١٠٠ رقم مع الأسماء.

دعوة الشركات الالمانية للاستفادة من مزايا المناطق الحرة بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قال حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي ان المناطق الحرة في الدولة تسير وفق منهجية مدروسة تعتمد على الارضية الصلبة للعلاقات الجيدة الثنائية التي تربط الامارات مع مختلف دول العالم الصديقة والشقيقة، اضافة لما تمتلكه من ميزات وحوافز استثمارية لجذب الاستثمارات المتوسطة والكبيرة والخفيفة مشيرا الى ان المناخ السياسي والاقتصادي المستقر يعتبر من الدوافع الرئيسية للشركات العالمية في اتخاذ الدولة كنقطة انطلاق لمراكزها التصنيعية والتسويقية.

واضاف المدفع في محاضرة القاها امس بفندق البستان امام حشد من رجال الاعمال الالمان: ان المناطق الحرة بالشارقة اخذت على عاتقها تقديم الخدمات والتسهيلات للمستثمرين والراغبين في الاستفادة من المزايا التي تتمتع بها الامارة وما تمتلكه من مقومات اساسية تتمثل في موقعها الاستراتيجي وسهولة الاجراءات في معابرها البحرية والجوية والبرية.

ودعا المدفع الشركات الالمانية وخاصة في مجال الصناعة الخفيفة والمتوسطة للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة لمطار الشارقة مشيرا الى ان سوق الامارات النشطة والمفتوحة تشكل قاعدة جيدة لانطلاق استثمارات متنوعة وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا المتطورة.

ومن خلال عرض مفصل اشار الى انواع الصناعات المختلفة بالمنطقة الحرة وسبل تسجيل الشركات التجارية والخدمية والصناعية ومزايا قربها لمطار الشارقة الدولي ومطارات الدولة وموانئها المختلفة، وكذلك توافر البنية التحتية الممتازة للصناعات ذات التقنية العالية والمتوسطة والخفيفة.

وقال ان المنطقة الحرة بالمطار تعتبر من احدث المناطق الحرة واكثرها تطورا في العالم حيث ارتفع عدد الشركات العاملة بها منذ افتتاحها الى اكثر من ٣١١ شركة تعمل في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والخدمية.

واشار الى مزايا مطار الشارقة الدولي والمكانة التي وصلها في الشحن على مستوى العالم وما يرتبط به من خطوط دولية تتيح سرعة الوصول الى مختلف الاسواق العالمية.

وقد صاحب ذلك عرض شريط فيديو عن التسهيلات المتاحة للمستثمرين وعن التطور الذي شهدته المنطقة الحرة بالمطار منذ نشأتها في سبتمبر ٩٥، ودعا المدفع رجال الاعمال الى زيارة المنطقة الحرة للاطلاع عن كثب على ما توفره من مميزات وحوافز استثمارية نجحت من خلالها في استقطاب الكثير من الشركات خلال فترة زمنية وجيزة.

وتأتي المحاضرة ضمن الحملة الترويجية التي تقوم بها المنطقة الحرة داخل وخارج الدولة بهدف التعريف بامكانياتها وفرص الاستثمار.

حمد حارث المدفع

طرح مشروع لانتاج «كلوريد الحديدك»

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية على رجال الاعمال والمستثمرين مشروعا لانتاج «كلوريد الحديدك» بتكاليف ٤,١٤ مليون درهم وبطاقة انتاجية ٦ آلاف طن متري في السنة. وذكرت نشرة مصرف الامارات الصناعي ان قيمة المبيعات المتوقعة ٦,٦ مليون درهم ونسبة العائد الداخلي للمشروع حوالي ١٩٪

واشارت الى ان دول مجلس التعاون تتوافر بها المادتان الاوليتان لانتاج محلول كلوريد الحديدك وهما غاز الكلور وخردة الحديد. وستزداد وفرتهما مع تطور صناعات البتروكيماويات والصلب. وتعتبر مادة كلوريد الحديدك مهمة في صناعة معالجة مياه الشرب والصرف، وسيكون المشروع الاول في المنطقة. ويستخدم المشروع تقنية شركة اوروبية. علاوة على تزويد المشروع بالمعدات وحق المعرفة الفنية والتركيب والتشغيل، وسيتم عرض المشروع بنظام تسليم المفتاح.

وتوضح دراسة الجدوى للمشروع ان الانتاج المحلي من «كلوريد الحديدك» عام ٩٧ بلغ ٦٠٠ الف طن متري وسيزداد الانتاج خلال السنوات المقبلة. ويبلغ حجم سوق دول مجلس التعاون ٤ آلاف طن متري يزداد الى ٥ آلاف عام ٢٠٠٠. ويستهدف المشروع ٥٠٪ من انتاجه الى اسواق الخليج و٥٠٪ للاسواق العالمية. بينما طاقة الانتاج للمشروع بنظام ورديه و ٣٠٠ يوم حوالي ٦ آلاف طن متري بتركيز ٤٠٪.

أمانة جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز تطلع على آراء منسقي الدوائر الحكومية

■ دبي - «الاتحاد»: شارك ٢٠ منسقا للدوائر والجهات الحكومية في دبي في الاجتماع الذي نظمته الامانة العامة لجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز الخميس الماضي.

وتم خلال الاجتماع تعرف الامانة على اراء وملاحظات المنسقين فيما يتعلق بالجائزة ونشاطاتها خلال الفترة الماضية، وناقش الاجتماع موضوعات ذات علاقة بالجائزة ومعايير تقييمها وطبيعة نشاطاتها وكيفية استكمال طلبات الترشيح لها.

وقال محمد القرقاوي الامين العام للجائزة ان الامانة العامة للجائزة تحرص على الاستفادة من اراء وملاحظات المنسقين وغيرهم من العاملين في القطاع الحكومي لتطوير الجائزة، وتفعيل نشاطاتها بما يحقق الاهداف الجليلة لهذه الجائزة الرائدة على المستويين العربي والعالمي باعتبار ان المنسقين ودوائر حكومية هم عملاء للجائزة ويجب علينا ان نستمع لهم ونستفيد من ملاحظاتهم، موضحا ان التواصل مع الدوائر الحكومية واللقاء معهم دعامة اساسية لتطوير الاداء الحكومي وتحقيق التميز في مختلف مجالات العمل.

اجتماع منسقي الدوائر مع امانة جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز

واضاف محمد القرقاوي «كانت هناك الكثير من الملاحظات والاراء الايجابية والمفيدة والتي سنأخذها بالاعتبار خلال الفترة القادمة»، موضحا ان الامانة العامة للجائزة قد ناقشت مع المنسقين امكانية اضافة فئات جديدة للجائزة وقدمت لهم معايير تقييم هذه الفئات، كما اتفقت معهم على دراستها وابداء الرأي بها تمهيدا لبحثها واقرارها في الاجتماع القادم للمنسقين الذي اتفق عقده يوم الخميس القادم.

وقد وزعت الامانة العامة للجائزة على المنسقين خلال الاجتماع استبيانا عن نشاطات التدريب لتمكين الامانة العامة للجائزة من اعداد خطتها التدريبية للعام القادم لتكون هذه الخطة مبنية على الاحتياجات التدريبية الفعلية للقطاع الحكومي.

ضمن صفقة تشمل ١١ طائرة
طيران الامارات تتسلم الطائرة «بوينج ٧٧٧» الثامنة



مسؤولو طيران الامارات في استقبال البوينج ٧٧٧

■ دبي - «الاتحاد»: انضمت الطائرة الثامنة من طراز «بوينج ٧٧٧» الى اسطول طيران الامارات، حيث وصلت دبي امس الأول في رحلة مباشرة من سياتل بالولايات المتحدة، وهي من طراز ٧٧٧/٢٠٠ البعيد المدى ذات الوزن المضاف. وقال تيم كلارك المدير الرئيسي لطيران الامارات الذي كان في استقبال الطائرة ان طيران الامارات تدخل عصرا جديدا من التوسع في الاسطول، وبنهاية ١٩٩٩ ستمتلك «الامارات» ١١ طائرة بوينج ٧٧٧، وسيبدأ بعد ذلك تسليم ١٧ طائرة ايرباص جديدة من طراز أ ٣٣٠-٢٠٠ لتحل محل الطراز الحالي بالشركة بحلول عام ٢٠٠٢.

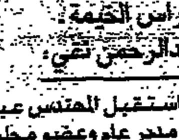
واضاف كلارك: «تقدمنا كذلك بطلبات مؤكدة لشراء ست طائرات ايرباص أ ٣٤٠ - ٥٠٠ مع حق شراء عشر طائرات اخرى من الطراز نفسه، وستبدأ الطائرات الست الجديدة بالانضمام الى الاسطول في العام ٢٠٠٢. وستتيح لنا فرصة تسيير رحلات بدون توقف بين دبي واستراليا والساحل الغربي للولايات المتحدة».

وستكون البوينج الجديدة هي الطائرة الرابعة للامارات من طراز ٧٧٧ التي ستمولها مجموعة من المصارف بقيادة كل من مجموعة إتش إس بي سي، وبنك دبي الوطني، وقد بلغ حجم تمويل الطائرات الاربع ١٧٥٠ مليون درهم اي حوالي ٤٧٥,٥٠ مليون دولار امريكي، وتضم قائمة البنوك الممولة كلا من سيتي بنك وسوسيتيه جنرال.

وقال ديرموت ماتيون المدير التنفيذي للدائرة المالية لطيران الامارات ان الشركة تقدر الدعم القوي والمستمر الذي تقدمه هذه المجموعة من المصارف، فالبنك البريطاني التابع لمجموعة إتش إس بي سي وبنك دبي الوطني قادا بنجاح مجموعة من البنوك الممولة التي تجمع ما بين الخبرة العالمية والدعم المستمر لتبني تقديم هيكليات تمويل مبتكرة ومرنة تلبي كل متطلبات طيران الامارات.

«جلفار» ترعى برنامجا أميركيا لعلوم الصيدلة

■ رأس الخيمة: عبدالرحمن نقي:



■ استقبل المهندس عبدالرزاق يوسف مدير عام وعضو مجلس ادارة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) بمكتبه في مصنع رأس الخيمة صباح امس وفدا ضم بعض اساتذة كليات الصيدلة في الجامعات الاميركية. وعقد الجانبان لقاءات عدة اسفرت عن الاتفاق على الخطوط العريضة لبرنامج اكاديمي ترعاه (جلفار) لعلوم الصيدلة.

وقام الوفد بزيارة لمصانع (جلفار) حيث ابدى اعضاؤه اعجابهم بما شاهدوه من تطور يضاهي اكبر مصانع الدواء في العالم.



يوسف مستقبلا الوفد الاميركي

اسبوع سياحي تجاري مالطي في دبي
رحلات طيران الى مالطا من أبوظبي
افتتاح مكتب تمثيل بنك «ميدميد» قريبا

■ دبي - محمود الحضري:

مسؤولو كراون بلازا والطيران المالطي وبنك ميدميد في المؤتمر الصحفي امس (تصوير: جابر عابدين)

■ يقام خلال الفترة من ٨ الى ١٦ نوفمبر الحالي اول اسبوع مالطي بالشرق الاوسط. ويتضمن فعاليات عديدة تشمل عروضا فلكلورية وثقافية وتراثية وتجارية.

ويرعى الاسبوع طيران مالطا وبنك ميدميد وكراون بلازا دبي والمؤسسة المالطية للتجارة الخارجية.

واعلن سامي بورتيلي المدير الاقليمي لطيران مالطا ان المهرجان سيتضمن معرضا للترويج لمالطا كوجهة سياحية، حيث سيقدم عددا من اشهر وامهر الطهاة وصانعي المنتجات اليدوية والفرق الفلكلورية. كما سيتضمن المهرجان فرص عمل تجارية جديدة توفرها الشركات المالطية المشاركة وعددها ٢٠ شركة تسعى لاعتماد موزعين لها داخل الامارات.

واضاف ان الاسبوع المالطي يتم تتويجا للعلاقات بين الامارات ومالطا. مشيرا الى ان الطيران المالطي نقل عام ٩٧ نحو ١٩٥ ألف راكب بينهم ٣٥٪ سياحا كما ان عدد السياح الى مالطا العام الماضي بلغ ١,٢ مليون سائح.

واشار بورتيلي في مؤتمر صحفي امس الى ان ٣٠ تاجرا سيشاركون في المهرجان بهدف توسيع تجارة مالطا مع الامارات علاوة على مشاركة وزير الاقتصاد في افتتاح هذا الحدث. موضحا ان مالطا تعتبر دبي نقطة انطلاق تجارية واقتصادية الى المنطقة وهناك ٥ شركات تصدر منتجات من مالطا الى الامارات عن طريق دبي.

واعلن بورتيلي ان طيران مالطا ستقوم بتشغيل رحلات طيران يومية مع بداية الموسم الصيفي القادم من ابوظبي. بهدف دعم وتطوير العلاقات مع الامارات التي ترتبط بمالطا بعلاقات قوية وحضارية قديمة. اضافة الى العلاقات القوية بين مالطا والشرق الاوسط.

وقال اندرو سيخس مدير عام بنك ميدميد ان الاسبوع سيشهد ولاول مرة بمنطقة الخليج افتتاح مكتب تمثيل في دبي. لتقديم مجموعة من الخدمات البنكية الخارجية والاستشارية للعملاء لدعم الروابط الاقتصادية والتجارية بين الامارات ومالطا، عبر البنك الذي يقوم بتمويل العديد من المشروعات للعملاء الاجانب.

وقال جي شدياق مدير عام فندق كراون بلازا ان الفندق اعد للاسبوع المالطي في دبي قائمة من الاطعمة المالطية. وتوفير كافة وسائل الترفيه والفرق الفنية.

عُمان تنتقد قرار أوروبا حظر استيراد الاسماك

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ انتقد رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان الشيخ سالم بن هلال الخليلي قرار المفوضية الاوروبية الذي يحظر استيراد الاسماك من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال في تصريح نشرته جريدة عمان ان المفوضية الاوروبية والبرلمان الاوروبي اصدرا قرارا بعدم استيراد الاسماك من دول مجلس التعاون الخليجي.

واعرب عن اسفه لهذا القرار في تضييق الخناق على الصادرات العمانية والخليجية من الاسماك كسوق اوروبية واسعة وواعدة نظرا للقدرة الشرائية العالية لدى المستهلك في اوروبا.

وقال: ان على المفوضية الاوروبية ان تعيد النظر من جديد لصادرات الخليجية وان تراعي هذه الدول اننا نعيش في عالم لا يمكن لاي دولة ان تعيش بمفردها فيه، مؤكدا ان العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي تمضي قدما وتقوم على اسس التوازن والمصلحة المشتركة.

واوضح سالم الخليلي انه التقى اعضاء بالبرلمان الاوروبي وناقشهم في هذه النقطة واكد لهم ان دول مجلس التعاون تعتبر شريكا جيدا، مشيرا الى ان هذا القرار بحظر تصدير الاسماك الخليجية لسوق الاوروبية ليس له ما يبرره ولا يستند الى مبررات كافية. موضحا ان بلاده لديها من المقومات المتقدمة في تحضير الاسماك نظرا لما تتميز به سلطنة عمان من سواحل واسعة. وطالب الاتحاد الاوروبي بوضع معايير موحدة في التعامل مع الآخرين بالمثل خاصة ان العالم اصبح تكتلات اقتصادية يصعب التعامل معها في ظل فرض شروط من جانب واحد.

١,٩٦ مليار درهم قيمة البضائع المصدرة عبر خور دبي في تسعة اشهر

■ دبي - «الاتحاد»: بلغت قيمة البضائع المصدرة عبر خور دبي خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر ١٩٩٨ مليارا و٩٦٥ مليونا و٩١٢,٣ الف درهم، ووزنها ٥٣٤ الف طن، نقلتها ٨٠٣٥ سفينة غادرت الخور. وبلغت البضائع الواردة عبر الخور ٣٠٤ ملايين و٥٨٣ الف درهم بوزن ٨٠ الف طن و٩٧٩,٥ الف كيلوجرام. منها بضائع معفية من الجمارك قيمتها نحو ٢٧٦ مليونا و١٣٤,٩ الف درهم. وبلغت قيمة البضائع المسدد عنها رسوم ٢٨ مليونا و٣٤٧,٦ الف درهم. بينما بلغت قيمة التأمين الجمركي للبضائع الواردة حوالي ٧١٠ آلاف درهم. ودخل خور دبي خلال نفس الفترة ٥٩٤١ سفينة.

واشار نصيب سعيد نصيب مدير عمليات جمارك السواحل الى ان عدد المعاملات الجمركية المنجزة في مركز جمارك السواحل بلغ عددها ٢٩٩٦٤ معاملة منجزة وزعت على ٤٦٧١ بيان وارد و٢٣٤٠٢ بيان صادر و٥٥٨ بيان وارد للمنطقة المعفية من الرسوم الجمركية وبلغ عدد بيانات الخروج والدخول من قبل الجمارك للسفن ٢٣١٤٥ بيانا.

وبلغت قيمة البضائع المصدرة للمنطقة المعفية من الرسوم الجمركية خلال الشهور التسعة الماضية ١٠٢,٨٣,٠٠,١٧١ درهما وهي تزن ٣٩٣١٢٠٤ كيلوجراما. فيما بلغت كمية البضائع ٢١٧٢٥٣.

واكد نصيب سعيد بأن ادارة جمارك السواحل تتعامل مع السفن الخشبية التقليدية في حدود ٩٥٪ سواء كانت قادمة من الخارج او متحركة في الخور. ويعتبر جمارك الخور مركز مهم لاعادة التصدير الى الدول المجاورة وخصوصا ايران والصومال والعراق والبحرين وقطر والكويت وعن طريق ايران الى الدول المستقلة من الاتحاد السوفيتي مثل اذربيجان وتركمانستان وطاجاكستان وافغانستان ونتيجة لسياسة التجارة الحرة والرسوم الرمزية والتسهيلات المقدمة للتجار ولبساطة الاجراءات والتخليص السريع للمعاملات الخاصة بالسفن فانه يسمح ببقاء النشات الخشبية ٢١ يوما حسب قانون الهجرة الاتحادي. وقال ان هذه العوامل جعلت خور دبي يلعب دورا حيويا في ازدهار حركة التجارة في امارة دبي كمركز للتجارة الاقليمية ومعبر لحركة الترانزيت واعادة التصدير.

ايرباص تطلق «أ ٣١٨» نهاية العام الحالي

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت صناعات ايرباص عرض طائرتها الجديدة طراز أ ٣١٨ على شركات الطيران وتستوعب ١٠٠ مسافر وتكمل ايرباص بذلك عائلة طراز أ ٣٢٠ التي تتراوح سعتها بين ١٠٠ و١٨٥ راكبا.

واعلنت الشركة انه من المقرر اطلاق الطراز الجديد رسميا مع نهاية العام الجاري ليدخل الخدمة بحلول عام ٢٠٠٢ وتبلغ تكلفة الطائرة ٣٦ مليون دولار. وتلبي طلب سوق الطائرات سعة ٧٠ و١٠٠ راكب المقدر حجمه بنحو ١٦٥٠ طائرة.

وقد قرر مجلس ادارة صناعات ايرباص اطلاق طراز جديد بحد ادنى من التغييرات بعدما درس بدائل عدة محتملة. وسوف تحل الطائرة الجديدة مكان ٨٠٠ طائرة في الخدمة من طراز «دي سي ٩» و«ب ٧٣٧ - ٢٠٠» لتقوم بخدمة الخطوط التي تتميز بكثافة الرحلات وانخفاض الحمولة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٦٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٩٠	٧٧٠	٧٧٥	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٦٠	١٠ -	٥٧٠	٥٦٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٦٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٨٥	٥٧٥	٥٨٥	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٩	-	٤٩	٥٠	٥٠	٤٩	٥٢	٥٨	٥٠	٤٩	٦٠	٤٩	٥٠	٥٢	٥٥	٥١	٥١	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٤٥	١+	٤٢	٤٢	٤٢	٣٨	٤٢	٣٥	٤٢	٤٣	٤٦	٤٤	٤٥	٤٣	٤٤	٤٣	٣٨	٤٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٩	-	٩	٨,٥	٩	١٠	١٠	١١,٥	١٠	٩	١١	٩	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٥٠	-	١٠٠٠	٩٧٥	٩٥٠	٩٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٣٠	٩٧٥	٩٨٠	٩٥٠	٩٧٥	٩٦٥	٩٨٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٦٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٣	-	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤٥	٤٢	٤٣	٤١	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١٠٥	١٠٠	١٠٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٢٥	٥ -	١٢٠	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠	١٣٠	١٢٠	١٤٥	١٢٥	١٤٠	٧٥	١٤٠	١٣٦	١٣٠	١٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٤	٢٤	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٣	٢٥	٢٤	٢٧	[illegible]	٢٣	٢٥	٢٤	٢٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٦٠	-	٤٩٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٦٠	٤٦٠	٥٠٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٦٥	٤٨٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٨٠	٢٥٠	٤٢٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٣٥	-	٤٢٠	٤٧٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٩٠	٤٣٠	٤٢٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٧٥	٢٩٠	٤٢٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٢	-	٤٠	٤٢	٤١	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤١	٤٤	٤٢	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٣٩	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٤	٤٠	٤٠	٤٢	٤١	٤٠	١٣	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٢	-	١٤	١١	١٣,٥	١٢	١٤	١٣	١١	١١	١٤	١٢	١١	٣٨٠	١٢	١٣	١٥	١٢	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٧٠	-	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٥٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٤٥٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٢٠	٤٥٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٨٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٢٠	٤٩٠	٤٨٠	-	٤٧٠	٤٥٦	٤٧٠	٤٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٢	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٤٥٠	١٣٥٠	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	١٠ -	٩٠٠	٩٠٠	٩٥٠	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩١٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	٩٤٠	٩٥٠	٩٨٠	٩٥٠	٩٣٠	٩٧٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٥	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٢	٨٣٠	٨٢٥	٨٢٥	٧٨٠	١٠
٥ - الوثبة	٦	-	٧	٦,٥	٦	٦	٧	٨	٦,٥	٦	٧	٦	٨	٨	٧	٧	٨	٨	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢٠٠	١٠ -	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	٢١٥	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠	٢١٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٢	٢+	٦٠	٦٢	٦٠	٥٥	٦٠	٥٠	٦٢	٦٥	٥٧	٦٠	٦٦	٥٥	٥٦	٦٠	٦٠	٥٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	١٦	١٥,٥	١٥	١٤	١٦	١٦	١٤	١٢	١٦	١٤	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	-	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٣	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٤	١٤	١٥	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٦	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٧٠	٣٠ -	١٧٠٠	١٦٦٠	١٩٨٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٢٠	١٦٧٥	١٧٠٠	١٦٦٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٣	-	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٣٣	٣٤	٣٣	٣٥	٣٣	٣٣	٣٣	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٣	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٢٥	٧٥٠	٧٥٠	٧١٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧١٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٢٠	-	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٨	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٩	١٨	١٨	٢٠	١٩	١٨	١٩	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٢	١٢	١٠	١١	١٤	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٤	١٢	-	-	١
٢ - جلفار	٤	-	٦	٣,٧٥	٤	٤	٥	٦	٤	٣,٧٥	٦	٤	٥	٦	٦	٦	٦	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٦٠	٦٣	٥٦	٥٥	٦٢	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٣ -	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٥	٤٨	٤٢	٤٢	٤٨	٤٣	٤٥	٤٥	٤٣	٤٢	٤٢	٤٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	١ -	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٢	٢١	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣,٥	٠,٥٠ +	٤	٣,٥	٣	٣	٤	٣,٥	٣	٣,٥	٤	٣,٥	٣	٣,٥	٥	٣	٣,٥	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٢	٢٥	٢٢	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٢٤	٣٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٥	-	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٣٧	٣٥	٣٤	٣٣	٣٣	٣٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٣	٤٢	٤٠	٤٠	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملا	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	حمود عبدالله
٠٢ - ٦٦٧٦٤٣	٠٦ - ٧٣٠٧٤٠	٠٢ - ٢٧١٥١٥	٠٢ - ٣٦٤٥٥٢	٠٢ - ٣٣٢٨٥٥	٠٢ - ٧٢٢١٩٢	٠٢ - ٦٧٢٩٧٧	٠٤ - ٦٨٣١١١	٠٢ - ٢٧٠٠٧٨	٠٢ - ٦٧٣٧٧١	٠٤ - ٦٣٦٦٨٥	٠٤ - ٦٩٩٧٧٣	٠٢ - ٣١٣٣٣٣	٠٢ - ٦٦٤٤٤٦	٠٤ - ٦٥٢٥٢٥	٠٤ - ٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

نظام جديد للتداول

رئيس هيئة سوق المال: البورصة المصرية أفلتت من الازمات

■ الاسماعيلية (مصر) ا.ش.ا: أكد رئيس هيئة سوق المال المصرية عبد الحميد ابراهيم ان البورصة المصرية استطاعت الافلات من دوامة الازمات التى تعانى منها اسواق المال فى العالم خلال الفترة الاخيرة.

واوضح ان ازمات اسواق المال العالمية فى جنوب شرق آسيا وروسيا والبرازيل ادت الى انخفاض راس المال السوقى للاسواق الناشئة ماعدا مصر والمجر وبولندا والمغرب.

وقال فى موتمر صحفى عقب اختتام البرنامج التدريبى للصحفيين الاقتصاديين الذى عقد لمدة يومين فى مدينة ابوسلطان بالاسماعيلية: «ان الازمة احدثت مشاكل فى معظم الاسواق المالية حيث تشير التقارير الاقتصادية العالمية الى ان مؤشرات اسواق المال انخفضت خلال الفترة من اول يونيو حتى ٢٠ اكتوبر الماضي بنسبة ٦ر٨٦٪ فى روسيا و فى ماليزيا بنسبة ٤ر٦١٪.

واضاف أن مؤشرات سوق المال انخفضت خلال نفس الفترة فى اندونيسيا بنسبة ٥ر٥٦٪ وفى كوريا الجنوبية بنسبة ٥ر٥٢٪ وفى البرازيل بنسبة ٢ر٤٧٪ وفى جنوب افريقيا بنسبة ٧ر٢٢٪ والمكسيك بنسبة ١ر١٣٪ واليابان ٥ر٣١٪.. واكد رئيس هيئة سوق المال ان السوق المصرية فى امان لانها لم تتعرض لمخاطر منتظمه كما ان معدل نمو الربحية للشركات المصرية المقيدة فى البورصة جيد للغاية ويصل الى ١٠٪ تقريبا -مشيرا الى ان اقرب الاسواق الى مصر تصل الى ٤٪ مما يؤكد ان السوق المصرية من اكبر الاسواق التى تعطى توزيعات ارباح فى العالم.

وارجع عبد الحميد ابراهيم الهبوط فى البورصة المصرية فى الفترة الاخيرة لبعض الاحيان الى الافراد وخوفهم وتأثرهم بما يدور حولهم مما يزيد من عروض البيع ويؤدى الى خفض الاسعار. وأشار عبد الحميد ابراهيم الى ان: تركيبة المتعاملين فى البورصة بدأت فى التوازن بدخول مؤسسات وشركات مع الافراد مما اعطى للسوق توازنها وعادت الاسعار مرة اخرى للاستقرار حيث كان الافراد يسيطرون فى البداية على ٨٥٪ من تعاملات البورصة واصبحت مساهمتهم حاليالاتزيد عن ٤٥٪ والباقى للمؤسسات.

وقال ان من اسباب انخفاض الاسعار ايضا انخفاض اسهم الشركات المصرية المسجلة فى بورصة لندن والمعروف اقتصاديا ان هذه الشركات مصرية ومسجلة فى مصر وتعمل فى مصر فيجب ان يكون التعامل فى السوق المحلية هو الذى يؤثر فى سوق لندن ولكن العكس هو الذى يحدث نتيجة لعدم الخبرة. ونصح عبد الحميد ابراهيم جمهور المتعاملين من الافراد بان يقوموا بشراء اسهم الشركات المصرية الخمس المقيدة فى بورصة لندن واستغلال انخفاض اسعارها فى الخارج وبيعها فى السوق المصرية بعد تحويلها الى اسهم للحصول على الفرق فى السعر كارباح صافية.

وحول الانجازات التى تمت فى سوق المال قال ان العمل بدأ منذ اسبوع فى تعديل لائحة سوق المال وزاد عدد شركات الوساطة المالية وبدأ صرف كوبونات الارباح فى الشركات المسجلة فى الحفظ المركزى من خلال البنوك وبدأت شركات ادارة السجلات العمل تدريجيا بنظام الحفظ المركزى وتقرر ان يكون ١٥ نوفمبر الحالي اخر مهلة لشركات ادارة السجلات لكى تسجل نفسها فى نظام الحفظ المركزى.

واشار الى ان البورصة تعاقدت على نظام للتداول يجرى تركيبه خلال الاسبوعين القادمين ومخطط ان يتم تطبيقه من اول يوليو من عام ١٩٩٩ المقبل.

وقال عبد الحميد ابراهيم ان قيمة التداول فى البورصة المصرية حتى نهاية اكتوبر الماضي بلغت مليارين و٦٦٣ مليون جنيه مقابل مليارين و٥٣٥ مليون جنيه فى نفس الفترة من العام السابق وعدد الشركات ٢٤١ شركة مقابل ١٨٩ شركة ورأس المال السوقى ٧٨ مليار جنيه مقابل ٧٠ر٥ مليار جنيه والاصدارات الجديدة من الاوراق المالية ٨ر٢ مليار جنيه مقابل ٩ر١ مليار جنيه. واوضح ابراهيم أن هناك زيادة واضحة فى تأسيس الشركات التى تعمل فى مجال ترويج وتسويق الاوراق المالية حيث وصل عدد الشركات القابضة الى ٦٣ شركة حتى الان و٢٠ صندوقا للاستثمار و١٢ شركة لادارة صناديق الاستثمار وتوجد شركة لتصنيف الاوراق المالية و١٤٦ شركة للسمسرة و٣ شركات لادارة السجلات اضافة الى شركات السمسرة التى تعمل فى هذا المجال.



انخفاض طفيف لمؤشر «أبوظبي الوطني»

«اعمار» و «أبوظبي الاسلامي» يقودان تداولات السوق

■ واصلت الأسهم الحديثة قيادتها لتداولات سوق الأسهم المحلية وذلك خلال تعاملات هادئة نسبيا سادها الترقب والحذر.. وتركزت الطلبات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي حقق ارتفاعا طفيفا في نهاية التداولات الصباحية ليصل سعر التداول الى ٤٥ درهما والعروض بسعر ٤٦ درهما، كما تم تداول سهم اعمار بسعر ٣٥ درهما بزيادة مقدارها درهم واحد في حين استقرت أسعار بقية الأسهم تقريباً..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٢٩٥٤,٥٥ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٩٥٠ درهما و«اتصالات» الى ١٦٨٠ درهما و«الجرافات» الى ٧١٠ دراهم بينما تم تداول اسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣٢ الى ٣٣ درهما واسهم «الوثبة» بسعر ستة دراهم واسهم الخليج الاول بسعر تسعة دراهم واسهم «تبريد» بسعر ١٨ درهما واسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢١ درهما واسهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما واستقر سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٧٥٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري عند مستوى ٥٧٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك الاتحاد الوطني عند سعر ٤٩ درهما وشركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاهسم أن أداء السوق هبط من تداول وطلب وعرض الى أدنى مستوياته مقارنة بأدائه خلال العام الحالي، واستمرت أسعار بعض الأسهم في هبوط نتيجة تراجع نشاط الطلب عليها مع توفر عروض قليلة، ونتيجة ذلك لازالت أسعار بعض الأسهم في انخفاض في حين توقفت أسعار أخرى عن الهبوط نتيجة وصولها الى مستويات اقتصادية بل شهدت طلبات محدودة.

ولم يتأثر سعر سهم «دبي الاسلامي» صعودا أو هبوطا بدعوة الجمعية العمومية غير العادية لاعادة هيكلة البنك، وذلك بسبب غياب المعلومات، وبقي محافظا على متوسط سعري مقداره ١٢٥ درهما للسهم.

وتراجع سهم «اتصالات» ٤٠ درهما الى ١٦٦٠ درهما وتوفرت طلبات تدور بين ١٤٤٠ الى ١٤٥٠ وطلب سهم «الفنادق» بسعر ١٨٢ درهما بارتفاع درهمين، والجرافات بسعر ٧٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما بارتفاع درهمين.

وتراجع سهم الفجيرة الى ٤٥٠ درهما وسهم العربي المتحد الى ٤٢٥ درهما بانخفاض ١٠ دراهم لكل منهما، وتراجع سهم رأس الخيمة الوطني الى ٣٩، وسهم الاتحاد الوطني الى ٥٠ درهما، وسهم «الوثبة» الى ٦,٥ درهم بانخفاض درهم واحد لكل منها، وتراجع سهم طيران أبوظبي الى ٧٠٠ وسهم العين الأهلية الى ١٣٠٠ بانخفاض ٢٥ درهما لكل منها.

وتراجع سهم السفن ٣ دراهم الى ٤٢ درهما، وسهم جلفار ٢٥ فلسا الى ٣,٧٥ درهم، والاسعار الجديدة هي أسعار العرض.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت أداء هادئا عدا بعض المبادلات الصغيرة على الأسهم الحديثة وسجلت طلبات الشراء على كثير من الأسهم التقليدية ولكن بأسعار أقل من المعلنة وينتظر المستثمرون ظهور النتائج السنوية في نهاية العام لاجل تقييم كل سهم طبقا لأدائه.

وتم ابراهم مبادلات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٤٣ درهما وعلى دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٠٠ درهم. وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعرض بسعر ١٠٠ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما وعرض بسعر ٥٥٠ درهما، كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل كما سجلت طلبات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما للكميات الصغيرة وبسعر أقل للكميات التجارية كما طلب سهم الخليج الاول بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات: بلغ سعر اسهم «اتصالات» ١٦٧٥ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض ولازال سهم الفنادق مطلوبا بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما، اما سهم «دبي للاستثمار» فطلب بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢٥ درهما للكميات الصغيرة و٣٤ درهما للكميات التجارية وعرض بسعر ٣٦ درهما للكميات الصغيرة وطلب سهم «الواحة» بسعر ٣٢ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض، وسهم جلفار بلغ سعره ٤ دراهم وتوازنت الطلبات مع العروض.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت حركة هادئة نسبيا واستمر الطلب متركزا على الأسهم الحديثة وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي و«اعمار» ولوحظ اتجاه معظم أسعار الأسهم نحو الاستقرار وخاصة القيادية منها.

وأوضح الفهيم أنه وفي قطاع المصارف فقد استمر تألق سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وخاصة مع الاقتراب موعد مزاولة المصرف لعمله في ١١ نوفمبر الجاري وكانت الطلبات في معظمها متركزة على الكميات الصغيرة والمتوسطة وتم تداول السهم بأسعار تراوحت مابين ٤٤ و٤٥ درهما كما تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٣ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٢ درهما وطلب بسعر ٤٨ درهما واستقر سعر سهم بنك أبوظبي التجاري عند ٥٥٠ درهما وسهم دبي الوطني عند ٩٥٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات قال مدير علم الهامور إن الحركة كانت تتركز على بعض الأسهم الحديثة والتي أصبحت أسعارها مستقرة بعد أن بلغت مستويات متدنية ومغرية للشراء وقد طلب سهم «اعمار» بسعر ٣٤ درهما وتم تداوله بسعر تراوح مابين ٣٥ درهما و٣٦ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما فيما تم التداول بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما... كما تم تداول كميات متوسطة من سهم «الواحة» بسعر ٣٣ درهما وعرض السهم بسعر ٣٤ درهما وعرض سهم «شعاع» بسعر ٣,٥٠ درهم و«جلفار» بسعر ٤,٥٠ درهم وبالنسبة للأسهم القيادية فقد استقرت أسعار معظمها اذ عرض سهم «اتصالات» بسعر ١٦٥٠ درهما وطلب بسعر ١٦٠٠ درهم وعرض سهم «الفنادق» بسعر ١٧٥ درهما واستقر سهم «الجرافات» عند ٧١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين أوضح الفهيم أن الحركة كانت هادئة جدا على أسهم القطاع اذ تركز الطلب على أسهم دبي الوطنية للتأمين وبسعر ٥٨ درهما فيما لم تتوفر عروض بيع بهذا السعر. وعرض سهم «الوثبة» بسعر ٧ دراهم وطلب بسعر ٥,٥٠ درهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وسهم «الخزنة» عرض بسعر ٢١٠ دراهم.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات أن الهدوء سيطر على أغلب القطاعات في سوق الأسهم رافقه استقرار بالأسعار من دون تسجيل أي انخفاض واقتصرت التداولات على أسهم حديثة منتقاة، فقد سجل سهم «تبريد» بعض الطلبات بسعر ١٨ درهما واستقر سعر «دبي للاستثمار» عند ٢٢ درهما. كما واصل «الاعمار» تسجيل بعض الطلبات غير التجارية بسعر ٣٥ و٣٧ درهما، كما استقر سعر سهم الامارات الدولي عند حاجز ٤٢ درهما واستقرت أسعار أسهم التأمين عند مستواها.

وبصورة عامة فان هدوءا شاملا يسيطر على سوق الأسهم.

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات أن السوق شهدت أمس تداولات هادئة تميزت بنوع من الاستقرار النسبي في الأسعار، وبالنسبة للتعاملات ففي قطاعات المصارف تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٤٤ و٤٥ درهما. وسجل الامارات الدولي طلبا بسعر ٤٢ درهما وسهم بنك رأس الخيمة سجل طلبا عند سعر ٤٠ درهما للكميات المتوسطة.. وطلب سهم «دبي التجاري» مسجلا طلبه عند سعر ٩٥ درهما بينما كانت العروض عند سعر ١٠٠ درهم.

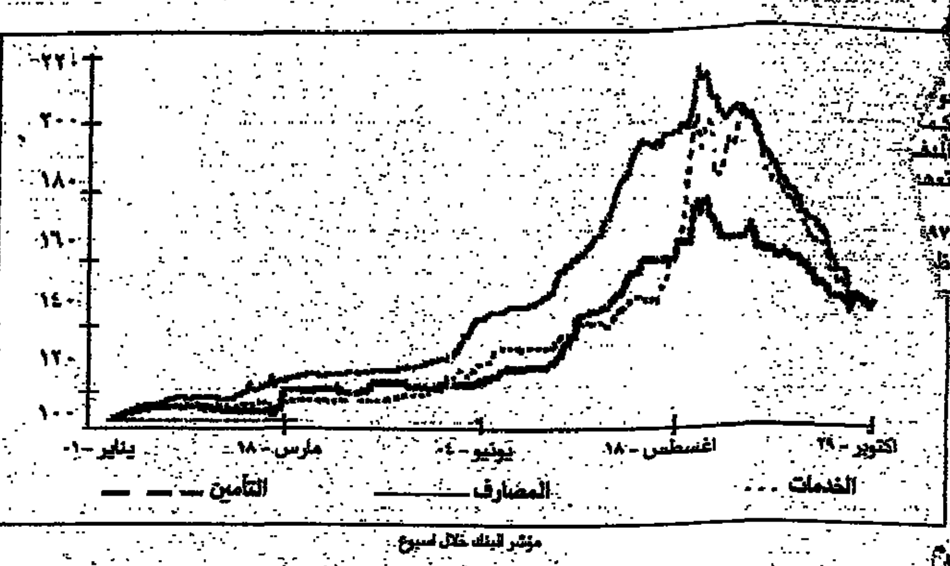
وسجل بنك الخليج الأول طلبا على سعر ٩,٢٥ و٩ دراهم للكميات التجارية والعروض ٩,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين... سجل سهم الوثبة طلبا بسعر ٦ دراهم وعرض السهم بسعر ٦,٥٠ درهم وسجل سهم «دبي الوطنية للتأمين» طلبا بسعر ٥٨ درهما.

وفي قطاع الخدمات مازال سهم «اعمار» متألقا حيث طلبا بسعر ٣٥ درهما وسجل سهم «اتصالات» عرضا بمتوسط سعر ١٦٧٥ درهما لكمية صغيرة. وسجل سهم «تبريد» عرضا على سعر ١٩ درهما بينما كانت الطلبات بشكل كبير وملحوظ عند سعر ١٨ درهما.

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
طيران ابوظبي	٧٢٠	٧٣٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤
			الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٨٠	٥٨٥	اتصالات	١٨٧٥	١٧٢٥
بنك ابوظبي الاسلامي	٤٢	٤٦	بنك الخليج الاول	٨٥	٩٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠	بنك الاستثمار	٤٠	٤٣
			بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٥٠
ابوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	١٩٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	٧٨٠
ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٨	١٤٢	بنك دبي الوطني	٩٥٠	١٠٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	٤٦	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	٥٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	٨٤٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٣
			بنك الشارقة الوطني	٣٣	٣٦
الخزنة للتأمين	١٩٥	٢٠٠	بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	٤٠٠
الواحة	٣٣	٣٥	الوطنية للجرافات البحرية	٧٢٠	٧٥٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠
			تبريد	١٨	١٨,٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠	٥٣
دبي للاستثمار	٢١	٢٣	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
اعمار	٣٣	٣٧	البنك العربي المتحد	٤٥٠	٤٨٠

المصدر: بنك الامارات الدولي



مؤشر البنك خلال اسبوع

مؤشر «الاتحاد الوطني» ينخفض ٢,٣٪ خلال اسبوع

■ هبط مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٢,٣٪ بنهاية الاسبوع المنتهي في ٣١ اكتوبر ليصل الى ١٤١,١ نقطة من ١٤٤,٤ نقطة في ٢٤ اكتوبر. وشهدت مؤشرات القطاعات الثلاثة مكاسب في بداية الاسبوع ليخسر مثلها او اكثر بنهايته. فخسر مؤشر الخدمات لبنك الاتحاد الوطني ٢,٥٪ والمؤشر البنكي ٢,٤٠٪ ثم مؤشر التأمينات ١,٢٪ وذكر بيان اصدره بنك الاتحاد امس ان الاغلبية من المستثمرين قد نأت بنفسها عن السوق فبقيت ٥٠٪ تقريبا من اسعار الاسهم على حالها ولم تتغير خلال الاسبوع باستثناء بنك الامارات الذي سجل ارتفاعا بمقدار (+٥٪) اما العشرون المتبقية من الاسهم فقد شهدت هبوطا في السعر تراوح مابين ٤,١٪ (البنك التجاري العالمي) و١,٧٪ (بنك ابوظبي التجاري)

في الأسبوع الماضي أداء ضعيف للبورصات العربية تعاملات

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ شهدت أسواق الأسهم العربية أداء ضعيفا خلال الأسبوع الماضي، وذكر تقرير أسبوعي أصدره مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض أن أداء ثلاثة أسواق عربية قد ارتفع في مقابل انخفاض الأداء لتسعة أسواق أخرى. مشيرا الى أن أفضل اداء كان لمؤشر القدس الذي شهد ارتفاعا بنسبة ٤,٢٪ فيما كان أسوأ أداء لمؤشر سوق الكويت للأوراق المالية الذي تعرض لانخفاض نسبته ٥,٥٪. وأضاف التقرير، ان أسواق الخليج العربي قد شهدت أداء متخفضا خلال الاسبوع الماضي باستثناء سوق الأسهم السعودي الذي حقق ارتفاعا بنسبة ٢,١٪، وذلك من خلال اعادة تقويم المستثمرين للأسهم السعودية التي انخفضت أخيرا. مشيرا الى ان مؤشر بنك أبوظبي الوطني انخفض بنسبة ١,٥٪ فيما تعرضت سوق مسقط للأوراق المالية لانخفاض نسبته ٢,١٪ من خلال تراجع أسعار الأسهم المتواصل.

أسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٣,٣٤	١٣,٠٢
خام تكساس	**خام عمان**
١٤,٣١	١٢,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٤٤
الذهب	للأونصة	١١٠٢,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا أونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,١٥,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونغ كونغ		-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٣١٦٩	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤٢٠٥	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين	١ر٩٩٥٦	١ر٩٦٣١
مارك الماني	٢ر٢٥٢٩	٢ر٢١٣٧
فرنك فرنسي	٠ر٦٧٣٦	٠ر٦٥٨٥
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٥	٠ر٠٠٢٢٤
فرنك سويسري	٢ر٧٧٢٣	٢ر٧١٧٤
جنيه استرليني	٦ر٢٤٥٠	٦ر١٢٩٤
ين ياباني	٠ر٠٣٢٣٣	٠ر٠٣١٥٥
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٢٤٤٥	٢ر١٨٤٠
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٥٦	٠ر١٠٢٠
دولار كندي	٢ر٤٤٦٢	٢ر٤١١٨
كرون دانمارك	٠ر٥٦٦٧	٠ر٥٥٤٤
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٢	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠ر٤٨٥٢	٠ر٤٧٢٦
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣٠٩٥	٠ر٢٩٧٠
مارك فنلندي	٠ر٧٠٨٣	٠ر٦٩٢٤
كرون سويدي	٠ر٤٦٧٨	٠ر٤٥٦٩
دولار سنغافورة	٢ر١٦٤٩	٢ر١٢٩٩
بات تايلندي	٠ر٠٩٧١	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك : داوجونز صناعيا
٨٦٠٦,٥٢

لندن : أف.تي:
٥٤٣٨,٤

طوكيو : نيكاي
١٣,٥٦٤,٥١

باريس : كاك
٢٥٣٦,٨٨٥

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪) ١٠/٢٨

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	,٨٧٥٠	٣
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٥٦٢٥	٣,٠٦٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	٦,٠٦٢٥	١,٠	٣,١٢٥٠
سنة	٤,٣٧٥٠	٤,٦٢٥٠	٦,٢٥٠٠	٣,١٢٥٠	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

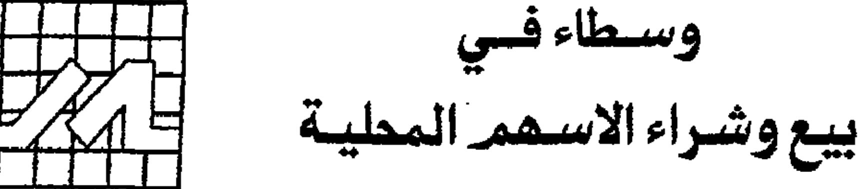
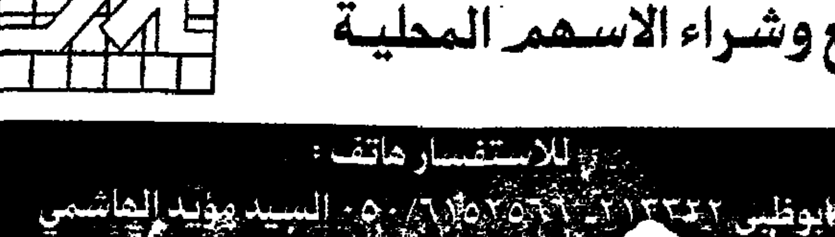
فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

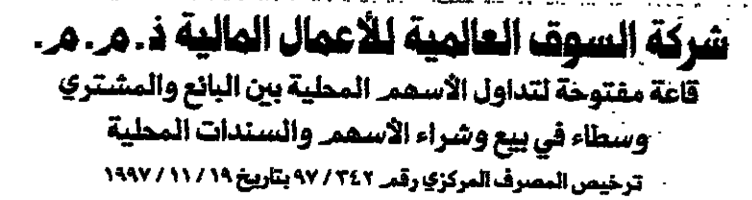
	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٢	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

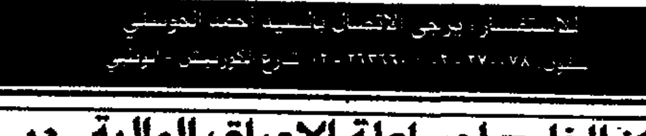
أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

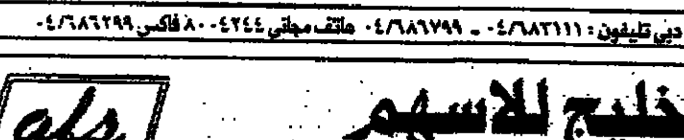
	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار اميركي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٢٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٣٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

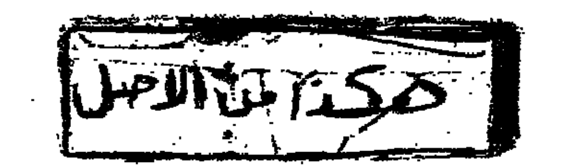










١٥٠ مليون نسمة في وسط أوروبا ومجموعة الدول المستقلة يعانون من الفقر

■ باريس - ا.ف.ب: اعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية ان اكثر من ١٥٠ مليون نسمة عانوا من الفقر في التسعينات في معظم دول المعسكر الشرقي سابقا (مجموعة الدول المستقلة واوروبا الوسطى).

وتعتبر هذه الحصيلة التي وضعها خبراء برنامج الامم المتحدة للتنمية في اوروبا الشرقية في يوليو الماضي بعنوان «الفقر في مرحلة انتقالية»، ان الحل يكمن في احداث توازن بين «تحرير الاقتصاد» والتدخل من قبل «دولة ذات مصداقية».

وتعد روسيا وارمينيا وجورجيا من الدول الاشد تأثرا بالفقر حيث يعيش ٣٠ الى ٤٠٪ من السكان بدخل شهري يقدر بمئة دولار (يحتسب وفقا للقدرة الشرائية). ومنذ ١٩٩٤ احصي في روسيا ٤٦٪ من الفقراء في صفوف الاولاد دون الـ١٥ و٣٥٪ بين العاملين الذين تراوح اعمارهم ما بين ٣١ و٦٠ عاما و٢٢٪ بين المتقاعدين. وهي حال اوكرانيا ايضا والجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا حيث تزيد نسبة الفقر عن ٤٠٪. الا ان اوروبا الوسطى كانت اقل تأثرا بالفقر اذ ان نسبة السكان الذين يعيشون تحت هذه العتبة في بيلاروسيا ورومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا تراوح ما بين ١٠ الى ٢٠٪.

كما لم تتأثر بولندا والمجر وسلوفينيا وجمهورية تشيكيا بالفقر لان البنى التحتية الاقتصادية فيها كانت اكثر تطورا وان الدولة تمتعت فيها بـ«قدرة» على التدخل.

ولم يكن تراجع عدد موظفي الدولة وارتفاع نسبة البطالة وحدهما العاملين اللذين ساهما في تسريع وتيرة الفقر فقد لعب التضخم دورا في ذلك مما اثر على العائدات الاجتماعية (المساعدات الاجتماعية ورواتب التقاعد) وزاد صعوبات العاطلين عن العمل و«العمال الفقراء».

وقالت المنظمة الدولية ان الازمة في الدول الشرقية التي كانت «الاصعب خلال القرن الحالي في فترة سلام» مع تراجع «ملحوظ» لبعض العائدات الوطنية انعكست سلبا على «رأس المال البشري».

وشهد الالتحاق بالمدارس تراجعا في جميع الدول باستثناء سلوفينيا وليتوانيا ولاتفيا وبيلاروسيا لان الاقساط المدرسية اصبحت باهظة الثمن. وفي بعض دول آسيا الوسطى لا يذهب طفل من كل خمسة الى المدرسة.

كما ان الاوضاع الصحية رديئة اذ ان روسيا لا تزال تسجل الرقم القياسي في العالم لجهة استهلاك الكحول ونسبة انتشار الامراض المرتبطة بالسفلس زادت فيها بمعدل ٣١١٪ ونصف السكان يشربون مياه لا تتماشى مع المعايير الصحية.

واشار برنامج الامم المتحدة الى ان معدل الاعمار لدى الذكور في روسيا تراجع الى ٥٩٫٦ عام بين عامي ١٩٩٥-١٩٩٦ بعد ان كان ٦٤٫٢ عام في ١٩٨٩ اي اقل من الهند «في ظل غياب استراتيجية للصحة العامة».



فقر وبطالة ومرض .. عناوين المرحلة

عشوائيات القلم



فاروق لقمان

■ ربما الأغلبية الساحقة منا تمسك بالقلم مرة أو مرتين في اليوم، لا لتكتب رسالة أو تحرر مقالا، بل خلال اجراء مكالمة هاتفية أو الاستماع لخطاب طويل وممل بعض الشيء في الندوة التي تحضرها. في معظم الحالات يتحرك القلم بعفوية وعشوائية وتتكون حلقات ومربعات ومستطيلات وخطوط متموجة أشبه بالأمواج الصوتية.

ماذا تعني تلك الخربشات التي تشبه آثار أقدام الدجاج في فناء الدور الذي تقيم فيه، بل هل تعني شيئا على الاطلاق؟.

يقول خبراء علم الخط «جرافولوجي» ان الرسوم العشوائية تكشف أحيانا بعض جوانب من شخصية أصحابها يستطيع الخبير الاستنتاج بواسطتها عن المشاعر والخواطر والمخاوف والطموحات. فاذا رسم المرء سلسلة من المنازل أو ما يماثلها تبين للخبير ان صاحبها يتوق الى المحبة والبيئة الأسرية المستقرة. فاذا كانت امرأة فهي تواقة الى الزوج واذا كان رجلا فان المنزل يترجم الى شوق والى مرحلة مهمة من حياته ترمز الى استقلاليته. أما الذين يرسمون الورود ينتمون الى الفئة الحانية من الناس لأن الورود بأنواعها تعني المحبة والحنان. والذين يرسمون وجوها فأغلب الظن انهم يعملون أو يودون ان يعملوا أو يطمحون الى العمل المكتظ بالناس مثل محترفي العلاقات العامة لأن الوجوه تعبر عن قدراتهم على الاختلاط والاحتكاك بالآخرين، فهم لايعانون من عقدة الخجل من الزحام التي تصيب نسبة ملموسة منا. وذكر خبير ان فتاة رفضت الاقتران برجل تقدم لها بعدما شاهدت صور الناس التي كان دائبا يرسمها وهو سارح الذهن، إذ لاحظت قبح الوجوه وعبسها. فاستنتجت قبل الوقوع في الزواج بأنه من النوع المتشائم حتى وإن لم يكن يظهر لها ذلك بوضوح. ولما عرضت الرسوم على الخبير وأخبرته بقرارها أيدها على ما فعلت.

أما الذين يرسمون المربعات والمستطيلات وما يشبه العلب والصناديق فأغلب الظن أنهم يخططون لمستقبل زاهر بكثير من التنظيم والأحكام لأنهم من ذلك النمط الذي يرسم مسيرته قبل البدء في التنفيذ. وأصحاب الخطوط المتعرجة العقود والأمواج يتحلون بكياسة عالية ويخلصون لأصدقائهم ومعارفهم، والذين لايكفون عن صنع دوائر متقاربة أو متداخلة يتمتعون بروحانية ورهافة حس، وهناك الذين يتقدمون خطوات عن غيرهم في اجادة الرسم، فتجد أوراقهم مليئة بالطيور والأسماك بنسبة متوسطة من الجودة. هؤلاء يتميزون بخيال واسع وروح فكاهة ويمكن ان يكونوا او ان يصبحوا كتابا عادة في مجال الرواية المطولة او القصة القصيرة. وأخيرا رسامو النجوم والسحب المحيطة بها، غالبا ما يصلون بقوة الشكيمة والاصرار الى أهدافهم مهما بلغت. لذلك تجدهم في قمة السلم السياسي في بلدانهم. مجرد تخمينات؟ ربما.

شركات التبغ تقف فى وجه قوانين الحد من التدخين

■ واشنطن - ق.ن.ا: كشف ان شركات صناعة السجائر في الولايات المتحدة قد انفقت اكثر من اربعين مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي بهدف استمالة الكونجرس الاميركي والوكالات الاتحادية الاخرى فى اميركا فى حملتها ضد مشروع قانون يهدف لفرض ضوابط وضرائب جديدة على السجائر.

وقالت وكالة انتر برس سيرفس الدولية ان هذه الاموال التى انفقت على جماعات الضغط التى تعمل لمصلحة تلك الشركات لاتتضمن اربعين مليون اخرى انفقتها صناعة التبغ فى اميركا على الاعلانات التجارية التلفزيونية التى تعارض تلك القوانين الجديدة.

واضافت ان شركات التبغ قامت ايضا بدفع حوالى ٦ر٥ مليون دولار للاحزاب السياسية والمرشحين خلال الجولة الانتخابية.

ويذكر ان الجمهوريين فى مجلس الشيوخ كانوا قد عطلوا تشريعا كان يهدف لجمع مبلغ تصل لحوالى ٥١٦ مليار دولار اميركى خلال ربع قرن عن طريق فرض ضريبة تبلغ ١٠ر١ دولار على كل صندوق سجائر اضافة [illegible] الحكومة سلطة جديدة لتنظيم النيكوتين.

ونقلت الوكالة عن تقرير قدم لامين مجلس الشيوخ ان الاربعين مليونا التى انفقت خلال عملية كسب التاييد خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ تمثل زيادة تقدر بحوالى ١٦٧ فى المئة من الخمسة عشر مليونا التى انفقت بواسطة شركات التبغ الخمس الكبرى ومعهد التبغ الاميركى خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧.

وقد واجهت الحملة التى تقوم بها شركات التبغ الاميركية فى هذا الصدد ضجة كبيرة من جانب مجموعة حماية المستهلك الاميركى والتى يراسها رالف نادر الذى وصف تلك الشركات بانها تعطل لاعاقة التصديق على تشريع مهم يهدف للحفاظ على صحة المواطنيين. وقال نادر ان تلك الاموال تدفع لشراء الموت المبكر لالاف المدخنين المراهقين.

بدء العد التنازلي

السلطات والمؤسسات الفرنسية تستعد لتطبيق «اليورو»

■ مع وصول العملة الموحدة لاوروبا في اول يناير ١٩٩٩ تبدأ مغامرة رائعة وتحضر السلطات الحكومية في فرنسا نفسها لها كما المواطنون والمؤسسات.

في أول يناير ١٩٩٩ تظهر اليورو ويمثل ظهورها ثورة حقيقية في البلدان الاحد عشر التي تتبنى عملة مشتركة في الاتحاد الاوروبي، يدير اليورو البنك المركزي الاوروبي ويمكن لاي فرد التداول باليورو او الاستمرار بالعملة القومية ويسود مبدأ «اللاءات» خلال فترة معينة، اي لا منع من استعمال اليورو ولا الزام باستعماله يحتفظ بالنقود وبالاوراق المالية الوطنية، حتى يصبح اليورو من اول يناير ٢٠٠٢ العملة الوحيدة التي تلزم الجميع باستعمالها بدل العملة القومية، وهذا ان كان في الشيكات او في الحوالات او في البطاقات المصرفية.

ستكون البورصات والبنوك من اوائل المعنيين بالامر نتيجة تواجدها في صميم النظام المالي. وستكون المنافسة حامية بين السلطات الاوروبية بالرغم من الاتفاقات التي تمت بين بورصة باريس وفرانكفورت وزوريخ ومن اختبارات الضيف، فقد اضطرت البنوك الى اعادة التفكير بنظامها المعلوماتي لتكييفه مع الواقع الجديد. لكن التحدي استراتيجي وتجاري، لذلك قام بنك فرنسي مثل بي.ان.بي بحملة اعلامية كبيرة في الصحف والاذاعات تحت شعار: «اليورو يبدأ اليوم» تستهدف المؤسسات والافراد الذين تقدم لهم منتجات جديدة، كما قام بنك فرنسي آخر هو سي.سي.أف بالطريقة نفسها ووزع حاسبات صغيرة الكترونية لزبائنه ونظم مسابقات وجوائز تتمثل باقامة على أجمل الشواطئ في البلدان الاحد عشر بما فيها باريس، وقرر البريد، كثالث مؤسسة مالية فرنسية تحويل خدمته العامة الى رأسمال، وقد وضع لتسهيل الانتقال الى اليورو موظفه الـ٣١٠٠٠ وموازنة من ٨٠٠ مليون فرنك مع خطة اعلامية على ثلاث سنوات. تبدأ العام ١٩٩٩ باصدار طوابع بريدية تحمل قيمتها بالفرنك واليورو والاعلان بالعملتين عن منتجاته الاكثر استعمالا. وتوظيف شباب وشابات اضافة الى وضع «حافظة نقود الكترونية» لان الرابح الاكبر العام ١٩٩٩ سيتمثل ربما بالبطاقة المصرفية. لانه اذا كان من المستحيل التداول باليورو قبل العام ٢٠٠٢ بسبب عدم وجود الاوراق النقدية فانه يمكن الدفع به ابتداء من العام المقبل بواسطة البطاقة المصرفية ان كان في الخارج او في فرنسا، شرط ان تعمل الآلة الموجودة عند البائع.

وعلى صعيد المحال التجارية الكبيرة التي بادرت في هذا المجال، كانت محال لكلير في الطليعة واعلنت منذ شهر مايو عن الاسعار بالفرنك وباليورو تحت شعار «كلما بكرنا في استعمال اليورو كلما اسرعنا في الاعتياد عليه». وتعرف جميع المواد في المحال التجارية ٥٣٠ اعلانات بالعملتين ولمساعدة المستهلك جرى توزيع ٣ ملايين حاسبة تعطي المعادل باليورو كما تم توزيع كراسات تربوية بعد اختيارها من قبل لجنة علمية في ٢٠٠٠٠ مدرسة ابتدائية.

وتقع المؤسسات والشركات ايضا على المحك، اذ يعود التفكير باليورو الى مطلع العام ١٩٩٦ واليوم اتضحت استراتيجية العمل وحددت الروزنامة. واذا اشارت نشرة الاجور اليوم الى القيمة باليورو فان المحاسبة لاتزال بالفرنك خلال المرحلة الانتقالية اي حتى العام ٢٠٠٢.

من جهة اخرى، قام المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين بدعوة رسمية دعا فيها الشركات والمؤسسات الى استغلال فرصة الانتقال الى العملة الواحدة، وقدم للمواطنين كراسا هو «دليل اليورو» يحاول الرد على مختلف التساؤلات التنظيمية او العملية التي يطرحها العاملون الاقتصاديون. وينشر نظامه ايضا على شبكة انترنت كما يجري تعديله بشكل متواصل لمتابعة عمليات التحضير.

اما القطاع الزراعي فانه على أحر من الجمر بانتظار اليورو وقد سبق واعلن «نحن في الصميم مع اليورو» لان المزارعين عانوا كثيرا من تقلبات العملة التي ترهق كاهلهم وتفقدهم ما يربحون من منافسة.

وأخيرا في مجال المعلوماتية، فانه يجري الحديث عن نقص في العاملين بدل الحديث عن البطالة، نتيجة الحاجة الملحة للمبرمجين والمطورين والاخصائيين الآخرين.

لذلك فان اسباب التفاؤل عديدة وتدل استطلاعات الرأي على زيادة عدد الفرنسيين الذين يتوقعون نتائج خيرة على المدى البعيد من استعمال اليورو.

الدوسري نجم الشباك

عبدالله بن زايد يطمئن على البعثة

■ اجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اتصالا هاتفيا طمأن فيه سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد [illegible] على البعثة وسير الاستعدادات للمباراة القادمة.
ونقل له غباش صورة كاملة عن الاستعدادات الحالية والثقة التي اكتسبها اللاعبون نتيجة لحضورهم في مباراة الافتتاح التي ستكون دافعا قويا لهم نحو تقديم المزيد والظهور بمظهر لائق.

أحمد بن سيف يحتفي بوفد الإمارات اليوم

■ يحضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مأدبة الغداء التي يقيمها الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج بمنزله بالمنامة ظهر اليوم احتفاء بوفد الإمارات في «خليجي ١٤».

خبر الساعة

■ اشار عبدالعزيز حمد العطية رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الى امكانية استحداث بطولة جديدة للاندية ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون الخليجي مؤكدا ان الموضوع قيد الدراسة وبمجرد الانتهاء منه ستقوم اللجنة بالاعلان عنه.

وفيما يتعلق بامكانية مشاركة اللاعبين الاجانب في البطولات التي تنظمها اللجنة كشف العطية النقاب عن الاقتراح الذي رفعته اللجنة في اجتماعها الاخير بالدوحة خلال شهر فبراير الماضي والتي تطالب فيه بعودة اللاعبين الاجانب لمسابقاتها. وقال ان مثل هذا القرار متروك لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون.

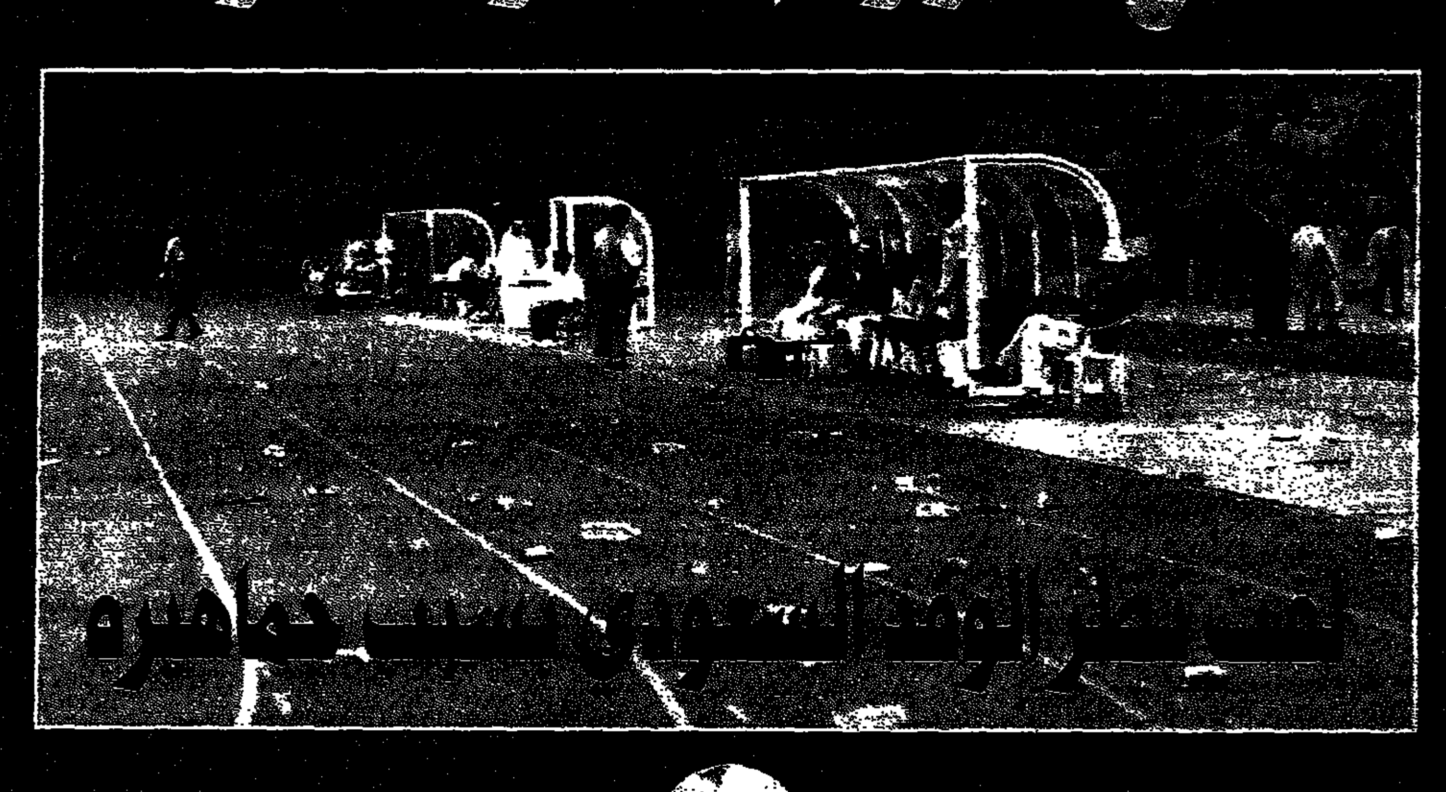


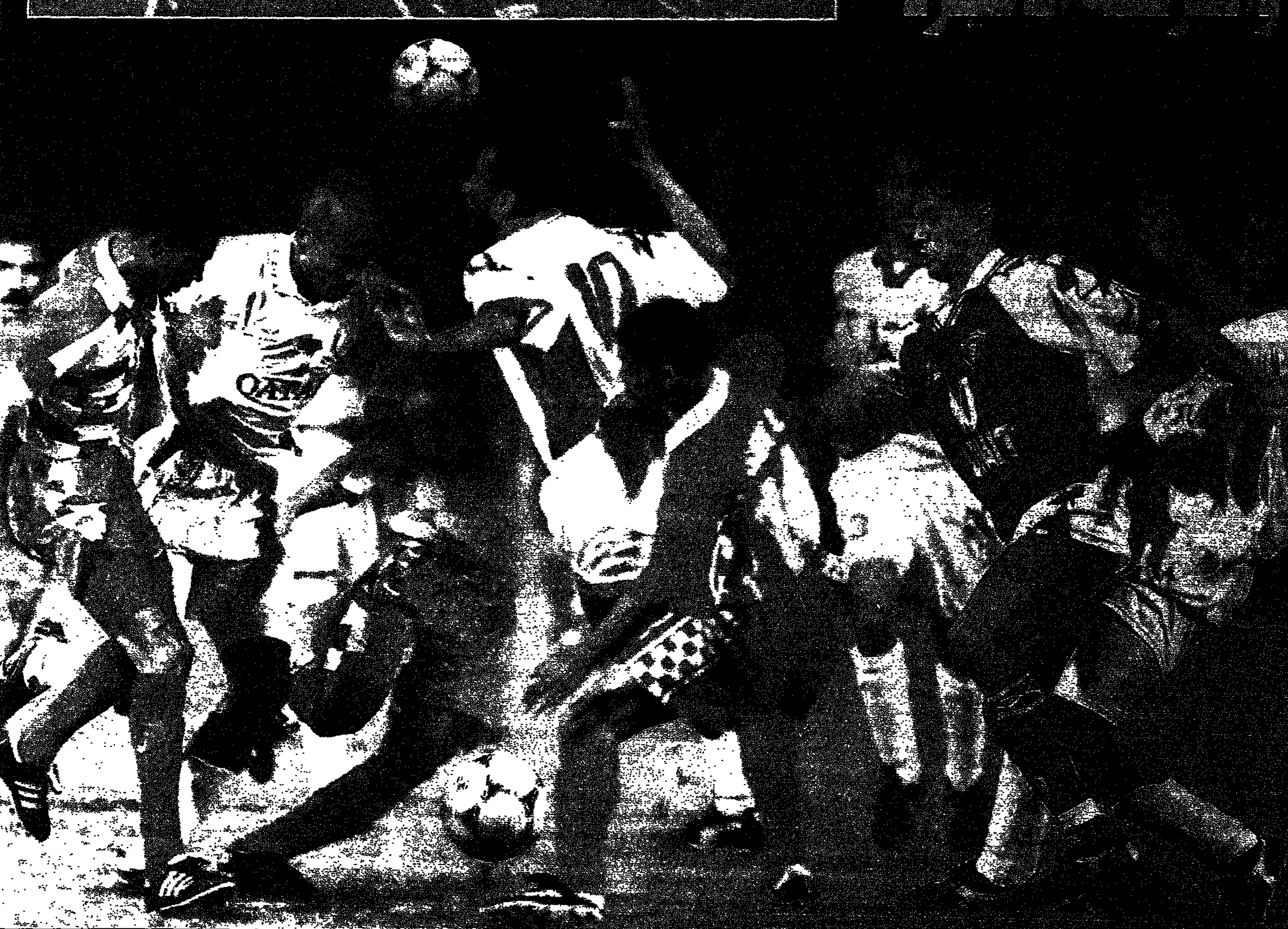
الرياضي

الاثنين ١٢ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٩٨م

الكويت تعلن: «سنقاطع الدورة إذا شارك العراق»

الجولة الثانية اليوم
الطموح «الأخضر» مع أهل الدار
الكويت وقطر... والفرصة الأخيرة





صباح الخير يا امارات

جمهور الأبيض وموقف رجال الأعمال

■■ لم تقدم الجولة الأولى بـ «خليجي ١٤» الوجه الحقيقي للكرة الخليجية التي تحظى بمكانة متميزة على صعيد كرة القارة.

■■ وباستثناء مباراة السعودية والكويت، لم تكن الجولة الأولى على مستوى الطموح خاصة مباراة الافتتاح بين البحرين والامارات التي تستحق لقب أضعف مباريات الجولة فنيا... بلا منازع.

■■ وكان الجمهور الأبيض هو نجم الجولة الأولى، بتفاعله ومؤازرته لنجوم منتخب بلاده، فكان صوته هو الأعلى في لقاء الافتتاح واقترح أن يبادر رجال الأعمال بالتدخل الفوري لتحمل نفقات سفر جماهير المنتخب الى البحرين في الجولات المقبلة، لاسيما ان القطاع الخاص ورجال الأعمال لهم مواقف ايجابية سابقة تبشر بتفاعل أكثر وتجاوب أكبر مع هذه الدعوة التي طالبتنا «شاعرة المنتخب» أمينة ثاني بتبنيها وتقديمها لكل من يهمه أمر المنتخب الذي أنهى جولة صعبة وتنتظره أربع جولات أكثر صعوبة في المونديال الخليجي قبل الأخير في القرن العشرين.

■■ وفي رأيي الخاص فإن المنتخبين السعودي والعماني استحقا نجومية الجولة الأولى، فالسعودي بطل العرب تجاوز بطل الخليج، أما العماني فقد مارس هوايته مع المنتخب القطري، بعد عشر سنوات من «واقعة الرياض» عام ١٩٨٨ عندما فاجأ العمانيون الجميع بتحقيق الفوز الأول لهم في تاريخ دورة الخليج وكسبوا قطر بهدفين لهدف واحد مع التأكيد على أن وضع المنتخب العماني يختلف كثيرا هذه المرة، بعد ان راهن فييرا مدرب الفريق على عناصر شابة سبق ان خاضت تجربة دولية ناجحة بالتألق في بطولة العالم للناشئين العام ١٩٩٥ بالاكوادور التي حصد خلالها العمانيون المركز الثالث ولقب أحسن لاعب في بطولة العالم عن طريق لاعبهم محمد عامر الكثيري ناهيك عن صعودهم المستحق لنهائيات بطولة العالم للناشئين (القاهرة ٩٧) حيث كان من أبرز وأفضل منتخبات تلك البطولة. ويبدو أنه آن الأوان للكرة العمانية ان تعتمد على هذه المجموعة الموهوبة عسى أن تنجح فيما فشلت فيه كل الأجيال التي تعاقبت على تشكيلة المنتخب العماني في دورات الخليج السابقة.

■■■

■■ مع احترامي الشديد لمنتخب البحرين صاحب الأرض والجمهور فإنني لا أتوقع أن يواجه المنتخب السعودي أي صعوبة في الفوز بلقاء اليوم والوصول الى النقطة السادسة... عن طريق جسر الملك فهد، الشهير باسم جسر المحبة.

■■ مباراة الكويت وقطر، لقاء يجمع بين جريحين، كل منهما يحاول تضميد جراحه قبل فوات الاوان، وبالتأكيد فإن التعادل سيصيب طموحات الفريقين في مقتل وسيقدم خدمة جليلة للمنتخبات الأخرى وأتوقع أن تكون المباراة من أقوى مباريات «خليجي ١٤» ويكفي انها تجمع بين أبرز فريقين في «خليجي ٩٦» عندما تنافس الفريقان، حتى اللحظة الأخيرة على ذهبية مسقط.

■ وسبحان مغير الأحوال.

عصام سالم

الجمهور السعودي اشترى كل التذاكر

■ تواصل مراكز بيع تذاكر مباريات دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم عملها [illegible] ابتداء من التاسعة من صباح كل يوم والمراكز هي: جسر الملك فهد - مطار البحرين الدولي (القادمون) - مجمع [illegible] سنتر بالمنامة [illegible]

وكان مركز [illegible] جسر الملك فهد [illegible] عندما نفدت ثلاثة [illegible] السعودية مع الكويت [illegible] للدرجة الأولى... دينار واحد للدرجة الثانية [illegible]

٧٠٠ الف دولار سنويا لنشاط الأندية الخليجية

ذكر عبدالعزيز العطية رئيس اللجنة التنظيمية بانه تم الاتفاق مع شركة «شامل» لرعاية بطولات الأندية الخليجية لمدة اربع سنوات قادمة وقال العطية ان الشركة ستدفع سنويا ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف دولار من بينها ٢٠٠ الف لبطولة الناشئين والباقي لبطولة الكبار.

٢٠٠٠ درهم فقط مكافأة الفوز على قطر

ذكر الشيخ سيف المسكري بانه لم يطرأ اية زيادة على لائحة المكافآت، مشيرا الى ان اللاعبين حصلوا على مكافأة قدرها ٢٠٠ ريال عماني اي مايعادل (٢٠٠٠ درهم) وهي نفس المكافأة المرصودة في اللائحة.

منع لاعبي الكويت من التصريحات الاعلامية

قالت جريدة القبس الكويتية ان ادارة الوفد الكويتي في البحرين اصدرت تعليمات اجبارية للاعبي الازرق تفرض عليهم قيودا اعلامية حيث منعت اي لاعب من الادلاء بأي تصريحات لاية جهة اعلامية لعدم السماح لاي كان - بجر الفريق لمتاهات التوتر والشحن النفسي.

لا تغيير في الوان ملابس الفرق

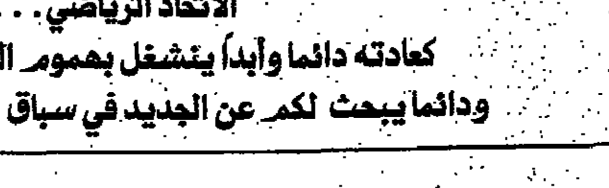
■ ترتدي الفرق المتبارية اليوم (الاثنين) في الجولة الثانية في اطار منافسات خليجي (١٤) الكويت (أزرق) قطر (أبيض) السعودية (أبيض) البحرين (أحمر)... وهي نفس ملابسها التي ارتدتها وقدمتها في الجولة الأولى من الدورة.

مدرب قطر باقٍ

■ ذكرت مصادر مطلعة في الوفد القطري بان المدرب البرازيلي كونزاجا سيستمر مع المنتخب القطري بغض النظر عن الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام عمان امس الاول.. واعتبرت هذه المصادر بان الفريق قادر على تعويضها في المباريات القادمة.

في بطولة «الرؤوس»! «الدوسري» سجل أسرع هدف

خليجي «١٤» يستحق لقب بطولة «الرؤوس» لان ستة اهداف من اصل سبعة شهدتها الجولة الاولى سجلت بالرأس اسرعها هدف عبيد الدوسري مهاجم السعودية بمرمى الكويت بعد مرور ست دقائق من بداية المباراة كما سجل بطريقة مماثلة كل من نجم منتخبنا عادل محمد وعادل خميس من قطر وحسين الخضري من الكويت وفريد المزروعي من سلطنة عمان والدوسري «هدف ثان» اما الهدف الوحيد الذي سجل بالقدم فكان عن طريق اللاعب العماني تقي السيابي.



الاتحاد الرياضي. . . «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

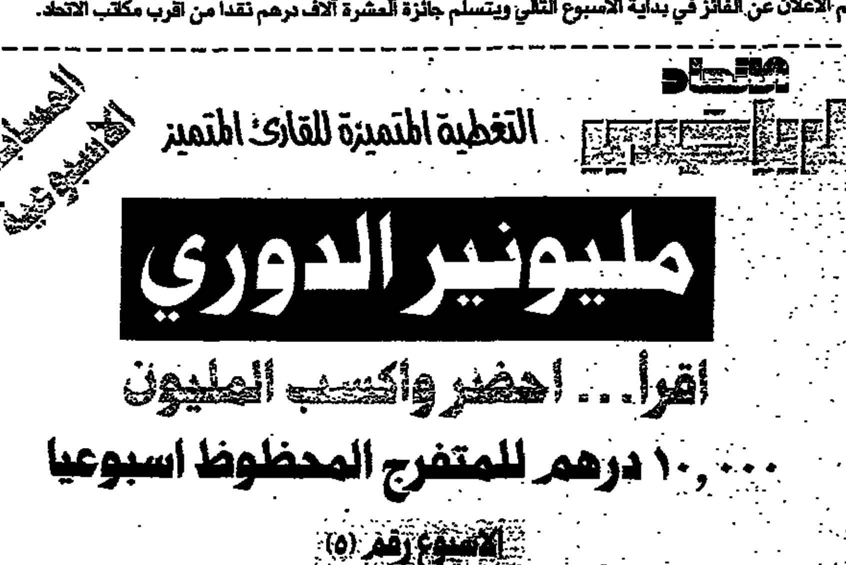
إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على جائزة المليون درهم:

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريم خاص.



الاتحاد الرياضي

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة اليومية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

الصراحة راحة



سالم علي الزعابي

■ في الوقت الذي ترتفع فيه أيادينا تحية سلام لملون ولشباب منتخبنا الجديد في معركة المنامة ١٤... والتي كان شعار معظم المنتخبات المشاركة فيها منتخب جديد لقرن قادم... كانت هنا يد أخرى تبني بل وتنشئ جيلا آخر جديدا دون أي ضجة إعلامية وتقود حملة لزيادة انتاج كرة القدم الاماراتية.

فمنذ أيام قليلة انطلقت بطولة كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان الثامنة تحت ١١ سنة... وهي البطولة أو المنافسة التي لم تكن موجودة قبل ثماني سنوات التي تشكل منها الآن جميع لاعبي منتخب الناشئين وبعض لاعبي المنتخب الوطني المتواجد بالبحرين ومعظم لاعبي منتخبنا الشباب... ولا ننسى منتخب المدارس الحاصل على بطولة كأس العرب التي أقيمت مؤخرا بتونس... فهم أبناء كأس سعيد بن زايد.

وتعد هذه الحملة - ولنقل - التجربة الوحداوية الفريدة التي قادها سمو الشيخ سعيد بن زايد من أخصب التجارب نتاجا حيث عالجت فجوة كانت تعاني منها كرة الامارات في مجال إعداد الناشئين منذ بداية التسعينات الآن الرؤية المستقبلية لسعيد بن زايد وتوجيهاته منذ بداية مسؤوليته عن الرياضة الوحداوية اتجهت صوب الاهتمام بالقاعدة التي هي أساس نجاح أي عمل، ولذلك وجه بتنظيم بطولتين كانت تفتقدهما كرة القدم الإماراتية تحت ١٢ سنة وتحت ١١ سنة.

وقد قام اتحاد الكرة منذ عام واحد فقط بتبني تنظيم بطولة تحت ١٢ سنة بعد ان اكتشف مؤخرا أهمية اكتشاف المواهب المبكرة وضرورة رعايتها. ففي العالم العديد من النجوم التي تألقت مبكرا ومثلت بلادها وأعمارها لم تتعد ١٦ عاما.

فهناك أساس علمي يؤكد ان تفجر المواهب يبدأ من هذه المراحل السنية التي يجب على المسؤولين عن الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة المحافظة على صقل وتنمية هذه المواهب التي يجب ان تتم على أسس علمية مدروسة ومن خلال خبراء لديهم قدرات على إعداد جيل جديد قادر على مواجهة التطورات الحديثة في كرة القدم... وهي السياسة التي بدأها نادي الوحدة منذ قيادة سعيد بن زايد عندما تعاقد النادي مع الخبير الهولندي هيرمان لتولي المسؤولية الفنية لقطاع مدرسة الكرة وكان كاتب هذه الكلمات المسؤول الاداري عن هذا القطاع ثم جاء بعده العديد من الخبراء الأجانب وكان آخرهم الخبير الدولي المعروف كروفر. وقد نجح كل هؤلاء في ترك بصماتهم على ناشئي الوحدة الذين كانوا براعم الفريق الأول الحالي ومنهم نجوم المنتخب في البحرين عبدالسلام جمعة وعادل مطر.

وهنا ومن منطلق مسؤولية السطور التي أخطها أطالب بل وأتمنى من اتحاد كرة القدم ان يسرع بإنشاء لجنة خاصة لرعاية البراعم والمواهب الصغيرة تقوم بدور فعال بالاهتمام بها ومتابعتها التي يجب ان تنمو في بيئة كروية خصبة ورعاية صحية متوازنة من أكبر مؤسسات رعاية كرة القدم بالدولة وهذه المسؤولية ملقاة على عاتق الاتحاد الذي يستطيع ان يحدد شكل وجوهر هذه الرعاية وأنا واثق ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد لن يألو جهدا في تحقيق هذه التوصية التي ستحقق الغاية التي نصبو إليها جميعا، حتى لا نجد أنفسنا فجأة نسعى لتغيير جلد المنتخب وسلام دلون.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله قارع
٠٠٩٦٧٢/٣٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٣	٢٣٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١٤ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٧١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣٣٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٧	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٣ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٥٦٦٤١٥	٠٦/٥٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧٦٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١٩٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨١٤٤٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٥	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤٩٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٩	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٩٥١٦	٠٦/٥٤٩٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٣٦	٩١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٢٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٢٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦٠ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٢٩٨٩	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٧٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٢١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٥٢٢١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢٦١٠
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٧٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

هكذا من الأصل

اللجنة الفنية لـ «خليجي ١٤» تقرر:

لفت نظر الوفد السعودي بسبب جماهيره

مدرج خاص لجمهور الاخضر... ومنع بيع قناني المياه البلاستيكية وعلب المرطبات

■ البحرين - ماجد سلطان:

■ قررت اللجنة الفنية لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم (خليجي ١٤) في اجتماعها الثاني الذي عقدته ظهر امس (الاحد) في مقرها بفندق الريجنسي انتركونتننتال (مقر اقامة الوفود) ترأسه رئيس اللجنة عبدالله عبدالعزيز حمزة (البحرين) لفت نظر الوفد السعودي المشارك في الدورة لما بدر من الجمهور السعودي من تصرفات اثناء مباراة السعودية مع الكويت والتي اقيمت يوم امس الاول في ثاني ايام الدورة باستاد البحرين الوطني وطلبت اللجنة بعدم تكرار ذلك والا اتخذت عقوبة بفرض غرامة مالية كبيرة على الوفد (في حالة تكرار ما حدث).

كما اتخذت اللجنة عدة ضوابط واحتياطات للحفاظ على سلامة المباريات والنظام وتقرر تخصيص مدرج خاص للجمهور السعودي - ومنع بيع قناني المياه البلاستيكية المعبأة بالمياه وكذلك علب المشروبات (على ان يتم البيع بتفريغ القناني والعلب في اكواب ورقية).

وقررت اللجنة الفنية لفت نظر جميع الفرق المشاركة في الدورة باهمية حضور مدربها للمؤتمر الصحافي بعد نهاية المباراة، وعدم التخلف وايدت اللجنة عدم ارتياحها من قيام الاعلاميين والمصورين باجراء المقابلات مع المدربين بارض الملعب أو بعد نهاية المباراة وهم في طريقهم لغرف التبديل مما يتسبب في تأخير وصول المدربين الى المؤتمر الصحافي.



■ لجنة ثلاثية لوضع أسس وضوابط اختيار افضل لاعب في كل مباراة

■ توصية بتخصيص اماكن لاعضاء اللجان الفنية والحكام والانضباط في الخدمة

■ التأكيد على الوفود بحضور المدربين للمؤتمر الصحافي بعد كل مباراة

وشكلت اللجنة الفنية لجنة ثلاثية مكونة من فاروق سرية ممثل الاتحاد العربي في اللجنة الفنية والاستاذ زاهد قدسي ممثل الاتحاد العربي لكرة القدم في اللجنة الاعلامية والزميل ماجد سلطان المنسق الاعلامي باللجنة التنفيذية وذلك للقيام باختيار افضل لاعب في كل مباراة وعهد للجنة الثلاثية وضع ضوابط وشروط اختيار افضل لاعب وطريقة الاختيار التي تراها مناسبة.

وعينت اللجنة المراقبين الاداريين لمباريات الجولة الثانية في الدورة حسب الآتي:

الاثنين ١١/٢ (الكويت × قطر) عبدالله بن محمد با مخالف (عمان)، (البحرين × السعودية) خليل البلام (الكويت)، الثلاثاء ١١/٣ (عمان × الامارات) عبدالرحمن بن دهلم (السعودية).

ورفعت اللجنة الفنية توصية الى اللجنة المنظمة العليا للدورة بتخصيص اماكن لاعضاء اللجنة الفنية والحكام والانضباط في المنصة الرئيسية باستاد البحرين الوطني.

محمد بن عيد عاد للدوحة

■ غادر البحرين عصر امس الدكتور الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة قطر بعد ان حضر حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم ومباراة المنتخب القطري الاولى في الدورة والتي جرت يوم امس الاول امام منتخب سلطنة عمان وذلك بدعوة من رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا لـ «خليجي ١٤» الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة.

القهاش:

فوز عمان على قطر ليس مفاجأة واستخدام «العقل» غداً مطلوب لتكملة المشوار

■ أكد علي عبيد القهاش عضو اتحاد كرة القدم المشرف على منتخبنا الوطني ان الفوز العماني لم يكن مفاجئا له مقارنة بالإعداد الجيد والمستوى المشرف الذي قدمه. وقال ان المباراة السابقة للفريق العماني لن تكون مقياسا للحكم عليه غداً.. فلكل مباراة ظروفها وكل منا يطمح للفوز لقناعتنا بان النقاط الثلاث هي خطوة مهمة للأمام. واضاف ان سياستهم واضحة من البداية والمتمثلة في الاداء الجيد واستخدام العقل قبل استخدام القوة والتركيز على سمعة كرة الإمارات.

وحول رؤيته للجولة الاولى قال القهاش ان منتخبي السعودية والكويت هما افضل فريقين من حيث المستوى بغض النظر عن خسارة الاخير. وصنف الفرق الى مستويين: الاول يضم السعودية والكويت وعمان والثاني باقي الفرق.

كويروش:

مباراتنا غداً مع عمان فيها كل الاحتمالات والفوز على قطر كان مفاجأة لي

■ كويروش مدرب منتخبنا الوطني وصف مباراتنا مع عمان غداً بانها صعبة وان كل الاحتمالات فيها واردة. وقال ان الفوز هو طموح كل فريق وبدون شك سيحاول المنافس العماني ان يستفيد من النقاط الثلاث التي حققها امام الفريق القطري ليواصل مشواره في البطولة. واشار الى ان الفوز على قطر كان مفاجأة له على ضوء المعطيات السابقة وقال ان الفريق المنافس منتظم جداً ولديه هجوم جيد وهناك تفاهم تام بين خطوطه الثلاثة وباختصار أقول ان مباراة عمان هي بطولة عندما انتهي منها سأتفرغ لبطولة أخرى وهكذا.

تصريحات ساخنة جداً لأحمد الفهد

اذا شارك العراق سنقاطع دورات الخليج

المنتخب الكويتي تراجع خطوة واحدة و«بشار» تأثر بالرقابة

■ ادلى سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتصريحات ساخنة جداً وهي «الاسخن» حتى الآن منذ وصوله الى العاصمة البحرينية.. فقد هدد سعادته بالانسحاب ومقاطعة دورات الخليج اذا شارك العراق في تلك الدورات، وقال بان موقفهم من هذه القضية واضح وقد عبروا عنه في مناسبات سابقة وهو على يقين وقناعة تامة بان دول الخليج لن تتنازل عن الكويت من اجل العراق.

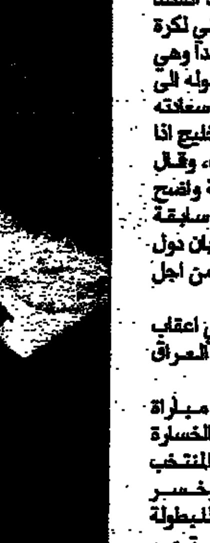
وجاءت تلك التصريحات في اعقاب ما يتردد عن احتمال عودة العراق لكأس الخليج.

وفي معرض حديثه عن مباراة السعودية وفرصة فريقه بعد الخسارة قال الشيخ احمد الفهد بان المنتخب الكويتي تراجع خطوة للوراء وخسر ثلاث نقاط من فريق مرشح للبطولة لكن ماهو مطلوب منا ان نستمر بنفس الروح حتى ليحقق الفريق الكويتي طموحاته ويدافع عن لقبه.. واكد سعادته بان انتزاع النقاط من الفريق السعودي صعب بصفة عامة لكن تبقى هناك احتمالات اخرى باعتبار ان كرة القدم لا تعترف احيانا بالصعاب.

واشار الى ان المنتخب الكويتي استفاد من اخطائه السابقة في كأس العرب بالدوحة واستطاع ان يستوعب تلك الدروس جيداً ويسير على الطريق الصحيح.

وفي سؤاله عن المستوى الذي ظهر عليه اللاعب بشار عبدالله والذي ترتب عليه تغييره من بداية الشوط الثاني اكد الشيخ احمد الفهد بانه لا يحمل «بشار» المسؤولية بسبب الرقابة التي فرضت عليه والتي حدت من خطورته وبدون شك كان ما حدث درسا جيدا لبشار وليتعلم بانه دائما سيكون امام الجمهور بادائه وامام الرقابة في مبارياته القادمة بحيث يتعود على هذا الوضع..

اما بخصوص حارس المرمى خالد الفضلي فأرجو الا تحملوه المسؤولية ويكون هو في وجه «المدفع» كما ارجو الا تقسو عليه.





الفهد قبل تصريحاته الساخنة وجلسة هادئة مع عبدالله بن زايد

الوفد الكويتي لم يتقدم بشكوى للجنة الفنية

علم «الاتحاد الرياضي» بان سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد الكويتي طلب من ممثل الاتحاد باللجنة الفنية للبطولة عدم تقديم شكوى او احتجاج على التصرفات التي قام بها الجمهور السعودي في مباراة الكويت امس الاول على اعتبار ان مثل هذه الامور تحدث في معظم المباريات ولايستدعي الامر تقديم اي احتجاج.

الشأن الرياضي

● ترى، ماذا تريد الجماهير السعودية؟

● هي اعتادت من فريقها الفوز والتتويج بالبطولات حتى ان صحافتهم بدأت تعلن عن بطولة جديدة قادمة للاخضر، بل وكما قالت.. «مع كل يوم.. بطولة جديدة».

● وجمهور الاخضر وجد الفوز وعلى منافسهم الأول حامل اللقب الكويت.. ولكن الفوز لم يكن كافيا على مايبدو، فحدث ماحدث من الجماهير ووجد الوفد السعودي نفسه في حرج وهو يتلقى لفت النظر من اللجنة الفنية.

● ان لفت النظر الحقيقي يجب ان يذهب الى «هؤلاء» الذين تسابقوا في رمي ملعب المباراة دون داع ودون منطق!

● ● ●

● أحمد الفهد.. وكأنه أتم فترة اعداد جيدة قبل ان يحضر الى «خليجي ١٤» فهو حاضر دائما بتصريحاته الساخنة احيانا والساخنة جدا احيانا أكثر.

● للفهد رأيه في مشاركة الامارات، وفي عملية البناء التي يمر بها الابيض.. هو يرى اننا «نناور» بالاعلان عن استراتيجية البناء وعدم الدخول في معترك المنافسة من المنطلق المتعارف عليه في دورات كأس الخليج واعني به «الضغط النفسي».

● ومهما كان رأي الفهد، فان الابيض يبحث عن المستقبل قبل ان يبحث عن الكأس، ولكننا لم نعلن ابداً اننا سنرضى بدور الـ «كومبارس».. بل على العكس، فنحن بين كل الاشقاء في دائرة المنافسة، وفقط «نحن لا ولن نطالب الابيض بهذه الكأس».

● وتشاء الظروف ان حامل اللقب سقط في خطوته الاولى وكأنه يعلن منذ البداية تخليه عن لقبه ولكن دون ان يحدد لأي اتجاه يذهب ولأي طرف يتنازل.

● ان «خليجي ١٤» وكما يبدو منذ يومه الاول لن يكون من ذلك النوع الذي كان عليه «خليجي ١٢».. والا فان النقطة الواحدة من الجولة الواحدة سيكون لها نفس ماكان يوم فاز الاخضر ببطولته الخليجية الوحيدة.

● الامر هذه المرة يختلف..

● تماما مثلما تختلف كل المنتخبات في تشكيلات لاعبيها والاعتماد على عنصر الشباب اولا، لعلهم يكسبون الرهان هذه المرة.

● وستبقى دورة الخليج على نحو ما يريد احمد الفهد.

● ستبقى حكاية «الضغط النفسي» هي الشغل الشاغل لكل الوفود.. فالخبرة الناقصة داخل الملعب تعوضها الخبرات الكبيرة خارجه!

● ● ●

● انها دورة الخليج.

● دورة التصريحات.

● و.....

الضغط النفسي.

يسري عبداللطيف

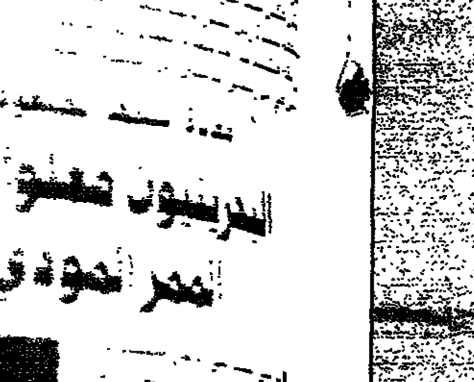
صقر غباش:

الجولة الأولى ليست كافية للحكم على الفرق سنلاقي عُمان بنفس الأسلوب وطموح الفوز

■ تناول سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم مباراتنا غداً مع المنتخب العماني الشقيق قائلا انه يتوقع مباراة جيدة وقوية من الطرفين لكونهما يتشابهان في أسلوب اللعب السهل - السريع في الوقت نفسه كما يتوقع ان يكون اللعب مفتوحا مما سيزيد من قوة المباراة. وأضاف: ان الفائز فيها ستكون أمامه فرصة جيدة لاحتلال مركز متقدم. وقال ان المنتخب العماني قدم عرضا قويا في مباراته الأولى استحق على إثره الفوز واثبت ان الكرة العمانية تسير بخطى ثابتة مستفيدة من التطور الملحوظ على مستوى المراحل السنية ونتائجها الملفتة للنظر. وأكد غباش ان مباراة اليوم مهمة للطرفين وكل فريق ينظر اليها بطموح الفوز وهذا حق مشروع لكل فريق في هذه البطولة. وردا على سؤال عما اذا كانت خسارة المنتخب الكويتي ستقلل من فرصته في المحافظة على اللقب قال غباش ان الفريق الكويتي مازال في حلبة المنافسة والجولة الاولى غير كافية للحكم على الفرق وكل الاحتمالات واردة في «خليجي ١٤» وكل ما أود قوله هنا ان فوز السعودية بالنقاط الثلاث له تأثير ايجابي على مسيرة الفريق في حين ان خسارة الكويت لتلك النقاط لها انعكاس سلبي على طموحها في البطولة.

صقر غباش

بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم



امتحان صعب لأصحاب الأرض اليوم

الطموح السعودي في مواجهة البحريني «الجريح»

■ يتجدد اللقاء في «خليجي ١٤» مساء اليوم وتتجه كل الانظار نحو المباراة الثانية التي تبدأ في الثامنة و٢٥ دقيقة مساء بتوقيت الامارات التي تجمع المنتخب السعودي ونظيره البحريني وهي مباراة وارد فيها كل الاحتمالات رغم ترجيح الأغلبية لكفة الفريق السعودي.

وإذا كانت المباراة تعتبر الفرصة الأخيرة لتجدد أمل أصحاب الأرض في المنافسة فان الأمر يبدو مختلفاً بالنسبة «للنسور الخضر» الذين يريدون مضاعفة رصيدهم في «خليجي ١٤» والاستفادة بأكبر قدر ممكن من نتيجة الكويت وقطر حتى يواصلوا مشوارهم في البطولة بدون مضايقة منافسيهم... فالطموح السعودي سيكون اليوم في مواجهة الفريق البحريني «الجريح» ومن هنا تأتي صعوبة المهمة والدور الكبير الذي سيلعبه الجمهور البحريني الغفير الذي كان علامة مشرفة في مباراة الافتتاح.

الألماني بفستر أبدى مخاوفه من اللقاء وقال ان الفريق البحريني سيحاول وبكل ثقله تحقيق نتيجة ايجابية ليمحو بها الصورة السابقة ويعيد الأمل والبسمة لجمهوره. وأضاف: ان المباراة بالنسبة له (بطولة خاصة) إذا نجح بها فان أبواب المنافسة ستفتح أمامه على مصراعيها.

في المقابل أكد البرازيلي ارنستو فيدوس ان الخسارة السابقة لا تعني نهاية المطاف وأمله ان يفوز في مباراة اليوم حتى تتجدد فرصته بالمنافسة وقال ان فريقه سيحاول بقدر الامكان تلافي السلبيات السابقة والتركيز على خط الوسط الذي يتميز به المنافس السعودي مشيرا الى ان المستوى الذي قدمه الأخير أمس الأول أمام الكويت لن يمنع الفريق البحريني من الارتقاء بمستوى المباراة ومقارعة الفريق السعودي الند للند.

الفريقان استغلا أمس فترة التوقف الأولى وكثفا استعداداتهما وفيما يتعلق بالتشكيلتين يتوقع ان يحدث فيهما تعديل طفيف خاصة من جانب الفريق السعودي. ويدخل الأخير المباراة وفي جعبته ثلاث نقاط مقابل لا شيء للفريق البحريني.





الطموح السعودي في مواجهة مع اصحاب الارض اليوم

عيسى بن راشد ومدرب المنتخب البحريني ... ترى ماذا يقولان اليوم ؟

خليجي ١٤: اللقاءات السابقة بين السعودية والبحرين

■ في ما يلي اللقاءات السابقة بين منتخبي السعودية والبحرين في دورات كأس الخليج السابقة علما بانهما التقيا ١٢ مرة ففازت السعودية ست مرات والبحرين ٤ مرات وتعادلا مرتين.

١٩٧٠: فازت السعودية ٣-١
١٩٧٢: فازت السعودية ٢-١ (لم تكتمل المباراة بسبب انسحاب البحرين)
١٩٧٤: فازت السعودية ٤-١
١٩٧٦: فازت البحرين ٢-١
١٩٧٩: تعادلا ١-١
١٩٨٢: تعادلا ٢-٢
١٩٨٤: فازت السعودية ٢-صفر
١٩٨٦: فازت البحرين ٢-١
١٩٨٨: فازت البحرين ٢-١
١٩٩٠: لم تشارك السعودية
١٩٩٢: فازت البحرين ٢-١
١٩٩٤: فازت السعودية ٢-١
١٩٩٦: فازت السعودية ٢-١

لقاء «الفرصة الأخيرة»

الكويت وقطر من منهما يترك المنافسة؟

■ افضل وصف يمكن ان نصف به لقاء الكويت وقطر اليوم بانه لقاء الفرصة الاخيرة للطرفين.. فالموقف لا يستدعي خسارة جديدة.. وكليهما يعرفان جيدا ان الخسارة تعني الابتعاد عن دائرة المنافسة في خليجي (١٤) ولاشك بان الفريقين استفادا من سلبيات المباراة السابقة وسيحاول كلاهما تفاديها اليوم سعيا وراء انتزاع اول ثلاث نقاط في البطولة.. فالمنتخب الكويتي قدم مباراة كبيرة امام السعودية وظهر بمستوى فني مرتفع من حيث ترابط الخطوط والنزعة الهجومية وتنويع مصادر هذا الهجوم.. فيما قدم المنتخب القطري اقل من مستواه المعهود وظهر بمستوى متواضع خسر عن طريقه اغلى ثلاث نقاط وهي نقاط الجولة الاولى.

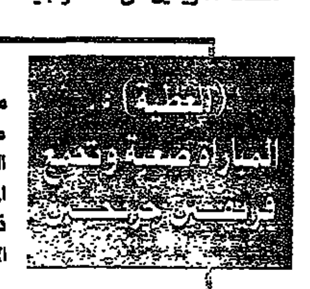
ولكن الجولة الاولى ليست مقياسا للحكم على الفريق ومازال لدى العنابي الشيء الكثير الذي سيقدمه خلال هذه البطولة.. ونتوقع الا تقل المباراة في مستواها عن لقاء القمة الذي جمع الكويت والسعودية.

وحملت النتائج التي انتهت عليها الجولة الاولى للبطولة مباراة الكويت وقطر المباراة اليوم ما يكفي لمشاهدة ثنائي مبكر بين الطرفين. فالمباراة لا ينقصها النواحي الفنية والمستوى العالي وذلك الى امتلاك الفريقين الى عناصر جيدة قادرة على امتاع الجماهير ونقل الصورة الحقيقية لتطور الكرة الخليجية التي باتت تتطلع الى العالمية من خلال تواجدها في المقدمة خلال البطولات القارية والعربية.. والمباراة كذلك ستشهد تحد كبير بين مهاجمي الفريقين.. فهجوم الفريقين يملك عناصر مميزة واسماء بارزة وابرزهم في الكويت بشار عبدالله وجاسم الهويدي وفي قطر محمد سالم العنزي ومبارك مصطفى هؤلاء النجوم سيكونوا تحت المجهر.. وتحت مراقبة الجميع عندما تنطلق احداث الجولة الثانية لخليجي (١٤) اليوم.

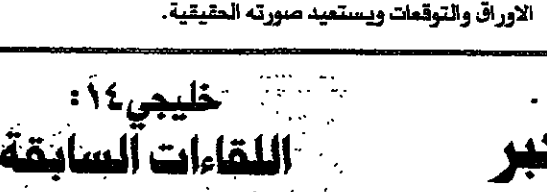
قبل لقاء قطر والكويت
احمد الفهد: تراجعنا خطوة للوراء والموقف لا يحتمل خسارة ثانية

الشيخ احمد الفهد رئيس بعثة دولة الكويت صرح قبل اللقاء القوي الذي سيجمع منتخب الكويت وقطر المنتخبين الجريحين بان فريقه تراجع خطوة للوراء والموقف لا يحتمل خسارة اخرى بعد خسارة الفريق امام السعودية.. واضاف اذا كنا نفكر في المنافسة لابد من تحقيق الفوز وجلب الثلاث نقاط.

وعن المنافسة اضاف ان البطولة مازال فيها الكثير والاحتمالات واردة في دورات الخليج ويمكن للاوراق ان تنقلب من جديد.



■ عبدالعزيز بن حمد العطية رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم وصف لقاء قطر مع الكويت بانها مباراة الفريقين الجريحين وانها مباراة صعبة سيكون فيها الفيصل الجهد والكم الكبير الذي سيقدمه الفريقان في الملعب.. واضاف ان المنتخب الكويتي يسعى للتعويض ولديه كل الاسلحة المساعدة في ذلك.. ونأمل من المنتخب القطري ان يصحح من مساره وان يقلب كل الاوراق والتوقعات ويستعيد صورته الحقيقية.



قطر والفرصة الاخيرة اليوم

الثنيان: سيطرنا على الشوط الثاني

■ قال النجم السعودي الملقب بـ «فيلسوف» الكرة السعودية ان منتخبي السعودية والكويت قدما مباراة تليق بسمعتيهما كفريقين لهما تاريخهما ويرشحهما الجميع للمنافسة على اللقب، واضاف ان الشوط الاول شهد تكافؤا من الجانبين لكن خطورة هجمات الكويتيين وفرصهم كانت اكبر، وتغير الحال تماما في الشوط الثاني ورجحت الكفة لصالحنا حتى والمنتخب الكويتي يحرز هدف التعادل، مشيرا الى ان السيطرة الميدانية دانت طوال هذا الشوط للمنتخب السعودي الذي تحكم في منطقة المناورات ووصل المرمى الكويتي مرارا.

عيسى بن راشد

الجولة الثانية ستشهد اثارة أكبر

■ أكد سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بان مباراة السعودية والكويت كانت اقوى مباريات الجولة الاولى وشهدت اثارة وسيطرة من الجانبين على الملعب الذي استطاع فيه الفريق السعودي حسم اللقاء لصالحه

وقال ان المباراة الثانية التي جمعت قطر وعمان كانت متكافئة بين الطرفين. مشيرا الى ان المنتخب العماني استغل الفرص التي سنحت له على عكس القطري الذي اضاع العديد من الفرص السهلة التي كان من شأنها تعديل النتيجة.

وعن مباراة الافتتاح للبطولة والتي جمعت الامارات مع البحرين قال: شابها الضغط النفسي خاصة على فريق البحرين الدولة المنظمة المطالب بالفوز من جماهيره وهذا مازاد العبء عليه. مضيفا بان الجولة الثانية التي تبدا اليوم الاثنين ستكون فيها الاثارة اكثر من الجولة الاولى لكون الفرق كشفت عن اوراقها بالجولة الاولى.

محمد بن عيد آل ثاني

خسارة مباراة واحدة لا تعني الابتعاد عن المنافسة

■ علق سعادة الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري عقب عودته من البحرين على مباراة قطر وعمان بقوله ان المنتخب القطري لديه فرصة للتعويض خلال المباريات القادمة وان خسارته لمباراة واحدة لا تعني الابتعاد عن المنافسة.

واضاف ان المنتخب القطري ادى مباراة متوسطة المستوى واضاع الكثير من الفرص التي كان من شأنها ان تنهي المباراة لصالحه مشيرا الى انه سيظهر بمستواه المعروف عنه في المباريات القادمة. واشاد سعادته بالمستوى الذي قدمه المنتخب العماني خلال المباراة وهنأه بهذا المستوى المتطور.

خليجي ١٤: اللقاءات السابقة بين الكويت وقطر

■ في ما يلي اللقاءات السابقة بين منتخبي الكويت وقطر في دورات كأس الخليج السابقة علما بانهما لعبا ١٢ مرة ففازت الكويت ٩ مرات وقطر ٢ مرات وتعادلا مرة واحدة:

١٩٧٠: فازت الكويت ٤-٢
١٩٧٢: فازت الكويت على قطر ٥-١
١٩٧٤: فازت الكويت على قطر ٢-صفر
١٩٧٦: فازت الكويت ٤-صفر
١٩٧٩: فازت الكويت على قطر ٣-١
١٩٨٢: فازت قطر على الكويت ٢-١
١٩٨٤: فازت قطر على الكويت ٢-١
١٩٨٦: فازت الكويت على قطر ٢-١
١٩٨٨: تعادلا ١-١
١٩٩٠: فازت الكويت على قطر ٢-صفر
١٩٩٢: فازت قطر على الكويت ٤-صفر
١٩٩٤: فازت الكويت على قطر ١-صفر
١٩٩٦: فازت الكويت على قطر ٢-١

رغم خسارته الأولى

ماتشالا: منتخب الكويت قادر على قلب الموازين

■ قال مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ميلان ماتشالا انه واثق من ان المنتخب قادر على قلب موازين دورة الخليج العربي لكرة القدم لمصلحته رغم خسارته لاول ثلاث نقاط امام المنتخب السعودي.

واضاف انه بالرغم من ان مباراة اليوم مع المنتخب القطري ستكون صعبة للغاية الا ان لاعبي الكويت بجرأتهم وامكانياتهم الفنية العالية موهلون للفوز بنقاط المباراة الثلاث ومواصلة الطريق في بطولة خليجي ١٤.

واضاف ان مباريات الجولة الثانية في خليجي ١٤ ستحدد مسار الدورة الى حد كبير ومن المتوقع ان تختلط الاوراق من جديد وتحقق الفرق الخاسرة فوزها الاول.

وبسؤاله عن خسارة منتخب الكويت امام نظيره السعودي قال ماتشالا «فريقنا لم يوفق في استثمار فرصه». واعترف بوقوع حارس المرمى خالد الفضلي في اخطاء متكررة وبعدم قيام المدافعين بواجبهم في التغطية.

وحول استبدال الفضلي بالحارس الاحتياطي احمد الجاسم في مباراة اليوم قال ماتشالا ان احتمالات التغيير واردة ولن تتضح الرؤيا الا على ضوء الحالة النفسية للفضلي ومدى استعداده للمشاركة في لقاء اليوم.

كونزاجا مدرب قطر:

سنحاول اصلاح الخلل أمام الكويت

■ كونزاجا مدرب المنتخب القطري اعرب عن اسفه الشديد في الخسارة التي تلقاها في بداية مشواره في البطولة وان خسارة مباراة واحدة في دورة الخليج يعني تقليص فرصة الحصول على اللقب.. واضاف كونزاجا ان الفريق العماني لعب بشكل افضل مستغلا المساحات الخالية وتمكن من استغلال ذلك عن طريق سرعة لاعبيه.. وعن مباراته القادمة امام الكويت..

اضاف كونجازا انه سيحاول اصلاح الخلل والاخطاء التي ظهرت في الفريق ويتمنى تحقيق الفوز.. لانه سيفتح لنا الطريق من جديد.. واضاف ان الفريق الكويتي من افضل الفرق ونحن نحترم مستواه وقوته ولكننا سنسعى الى الفوز.

«الخضري» توقع الهدف «الرأسي»

■ حسين الخضري نجم المنتخب الكويتي وصاحب الهدف الوحيد توقع ان يسجل هدفا في المباراة وكان هذا الشعور يخالج زملائي الذين عبروا عن فرحتهم بهذا الهدف لكن هذه الفرحة لم تدم وخيرها بغيرها.

بدر حجي: السعودية كسبت بالخبرة!

■ علق نجم المنتخب الكويتي على نتيجة المباراة قائلا بان الفريق السعودي فاز بالخبرة واستغل خطأين فادحين احرز منهما الثلاث نقاط.. واضاف بان البطولة مازالت في بدايتها ومن الصعب الحكم من الان على هوية البطل.

مباريات الجولة الأولى بالأرقام

المنتخب	ضربات ركنية له	الاخطاء عليه	الأهداف له	الاستحواذ على الكرة	تسديد على المرمى	رميات جانبيه له	تسلل عليه	بطاقات صفراء	بطاقات حمراء	ضربات جزاء
السعودية	٦	٢٣	٢	٢٥,٢٥	١٩	١٤	-	-	-	-
عمان	١	١٥	٢	٢٣,١	١٣	٤٠	٣	٢	-	١
الامارات	٦	١٥	١	٢١,٢٩	٦	٣٦	٢	٢	-	-
البحرين	٤	١٣	-	٢٧,٢٨	١٠	٣١	١	١	-	-
الكويت	١١	١٧	١	٢٢,١٧	١٢	٢٨	١٤	٣	-	-
قطر	١١	٢١	١	٢٩,٣	١٦	٢٧	٣	٣	-	-

ترتيب بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه	الترتيب
السعودية	١	١	-	-	٢	١	٣	١
عمان	١	١	-	-	٢	١	٣	٢
الامارات	١	١	-	-	١	-	٣	٣
البحرين	١	-	-	١	-	١	-	٤
الكويت	١	-	-	١	١	٢	-	٥
قطر	١	-	-	١	١	٢	-	٦

غريب حارب من غرفة العلاج:

همسة في اذن لاعبي المنتخب.. مباراة عمان أصعب من البحرين

الأخضر فارس الجولة الأولى والدوسري الأفضل والمستويات متقاربة

■ الاصابة التي تعرض لها بالدورة الدولية منعت «الجوكر» غريب حارب لاعب العين من مرافقة الابيض في «خليجي ١٤» بالبحرين وابقته في صالات العلاج بنادي العين يسابق الزمن للعودة سريعا الى زملائه للدفاع عن لون الابيض.

وعبر الشاشة الفضية تابع غريب الجولة من «خليجي ١٤» التي حصلت على تقدير جيد فقط للمنتخب السعودي «الاخضر» الذي حصل على لقب فارس الجولة الاولى.

اما الابيض «فعمل ما عليه» وفاز بالنقاط الثلاث وتمكن من كسب مباراة الافتتاح التي كانت صعبة بكل المقاييس.. والكلام لغريب. بل واعتبرها نتيجة واداء جيدا في ظل الظروف الحالية للمنتخب الوطني، وما تصاحبه مباريات الافتتاح. ويضيف غريب: الحمد لله تمكن المنتخب وبحماس لاعبيه وعزيمتهم على التخلص من الضغط النفسي والعصبي والتحرر من كل القيود ومحاصرة المنتخب البحريني وتحقيق الفوز الاول الذي سيشكل دافعا معنويا كبيرا للاعبين في مشوارهم بـ «خليجي ١٤» وستكون نتائج الفوز الاول ايجابية على اداء المنتخب في لقائه المقبل امام عمان غدا وتحقيق نتيجة ايجابية ايضا ان شاء الله. وعن المباراتين الاخريين بالجولة الاولى قال غريب: ان المباراة الثانية بالجولة الاولى التي جمعت الكويت مع السعودية كانت افضل مباراة واستحقت لقب الامتياز لما قدمه المنتخبان من مستوى عكس مكانة الفريقين خليجيا وحسمها السعوديون لصالحهم بالخبرة وكان افضل لاعب بالمباراة عبيد الدوسري. وعن لقاء منتخبنا غدا امام نظيره العماني قال غريب: اود ان اهمس في اذن زملائي اللاعبين بان المنتخب العماني لن يكون صيدا سهلا، ومباراتنا المقبلة ستكون اصعب من المباراة الاولى، خاصة بعد الفوز العماني على قطر، فالاشقاء العمانيون سيسعون لمواصلة انتصاراتهم بالدورة والسعي للنقطة السادسة مبكرا ووجب علينا الحذر واتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني في مشواره بالدورة.

والاتحاد يمنعه من اللعب مع العين

وقد ارسل اتحاد كرة القدم تعميما لنادي العين يفيد بعدم اشراك اللاعب غريب حارب مع النادي في مباريات دوري الدرجة الاولى او اي مباراة اخرى.. واوضح الاتحاد في رسالته بان اللاعب لم يستبعد نهائيا من قائمة المنتخب الوطني المشارك حاليا في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين وانما تم ابعاده بشكل مؤقت للعلاج من الاصابة التي لحقت به في مباراة المنتخب قبل الاخيرة بالدورة الدولية التي اقيمت باستاد آل نهيان بابوظبي ضمن برنامج اعداد الابيض لكأس الخليج وافادت الرسالة ان اللاعب سينضم لمعسكر المنتخب الوطني في اول تجمع له بعد انتهاء كأس الخليج في ١٣ نوفمبر الجاري حيث يواصل الابيض برنامجه التحضيري لدورة الالعاب الآسيوية بالعاصمة التايلاندية بانكوك في ديسمبر المقبل.

واللاعب غريب حارب مدافع نادي العين يخضع حاليا لبرنامج علاجي مكثف تحت اشراف اخصائي العلاج الطبيعي بالنادي على فترتين صباحية ومسائية وبدأ اللاعب يستعيد شفاؤه نسبيا مما يؤكد عودته من جديد لصفوف المنتخب الوطني عقب دورة الخليج.

خبراء «خليجي ١٤» يسألون:

هل نضبت كرة الامارات من «رؤوس الحربة» والى متى الاعتماد فقط على «القادمين من الخلف»؟

اكد العديد من خبراء «خليجي ١٤» انهم فوجئوا بعدم اعتماد منتخب الامارات على رأس حربة من نوعية عدنان الطلياني وفهد خميس وعلى ثاني ايام تألقه الكبير في هذا المركز، وتساءل بعضهم هل نضبت كرة الامارات من رؤوس الحربة بشكل دفع المدرب كوبيروش الى اعتماد عدة طرائق اخرى تقدم عقلة على الاختراق الى العمق بواسطة لاعبي الوسط والوصول لمرمى المنافسين عبر الكرات العرضية التي تجد دائما رؤوسا جاهزة لتقبلها فضلا عن اسلوب الغزو عبر الظهيرين القادمين من الخلف.

وبعيدا عن هذا الرأي الفني سجل الخبراء والنقاد تقديرهم للسياسة الجديدة التي اعلنها اتحاد كرة القدم والاستراتيجية القائمة على اعداد فريق للمستقبل قادر على المنافسة على اقتلاع ورقة الترشيح لمونديال ٢٠٠٢، وسجلوا ايضا تقديرهم لفكر المدرب كوبيروش ورأوا انه استطاع بعد كأس العرب ان يتوصل الى عدة اكتشافات جديدة بعد تعرفه عن كثب على امكانيات الدوري الاماراتي، وقالوا ان كوبيروش بما يمتلك من فلسفة كروية تأخذ بأحدث اساليب ونظريات الكرة الحديثة قادر على تنفيذ مثل هذه الاستراتيجية المعلنة خلال المستقبل المنظور.

النويس:

مباراة الكويت والسعودية عكست تطور الكرة الخليجية

■ فهد النويس لاعب منتخبنا الوطني اشاد بالمستوى الفني الكبير الذي قدمه منتخبا الكويت والسعودية خلال الجولة الاولى.. وان الفريقين يمتلكان امكانيات عالية وقدما مباراة قوية عبرت عن تطور المستوى الفني للكرة الخليجية.. واضاف النويس ان في المباراة الثانية فقد تفاجأنا بالمستوى المهزوز للمنتخب القطري الذي كشف عن مستوى غير مستواه السابق والذي عرفناه في كأس العرب وانه قادر على التعويض ويمتلك عناصر جيدة من اللاعبين.

وعن مباراتنا القادمة امام عمان اضاف فهد ان الفريقين سيلعبان مباراة مفتوحة والهدف منها تحقيق الفوز واننا نأمل في تجاوز هذه المباراة والتفكير في المباريات الاخرى خطوة.. خطوة.

العنزي هداف قطر

لقب هداف «خليجي ١٤» بين الدوسري وبشار والهويدي

■ توقع مهاجم منتخب قطر محمد العنزي هداف «خليجي ١٣» بمسقط ان تكون المنافسة على لقب هداف «خليجي ١٤» محصورة بين ثلاثة لاعبين هم عبيد الدوسري من السعودية وبشار عبدالله وجاسم الهويدي من الكويت، كما رشح العنزي منتخبات الكويت والسعودية وقطر للمنافسة على اللقب.

مبارك مصطفى بطل جديد للبطولة

■ توقع نجم المنتخب القطري مبارك مصطفى في تصريح لصحيفة السياسة الكويتية ان يكون هناك بطل جديد «خليجي ١٤» وقال يبقى التكهن في هوية البطل صعب للغاية لان جميع الفرق استعدت بشكل لائق لهذه البطولة.

الحكام في الاستراحة الأولى

زاروا المتحف وجولة في السوق والمجمعات التجارية

■ تضمن برنامج الامس (أول يوم راحة في الدورة) لحكام خليجي (١٤) زيارة الى متحف البحرين الوطني في الفترة الصباحية ثم جولة حرة (تسوق) في الفترة المسائية.

ويستأنف حكام الدورة نشاطهم اليوم حيث يعقد الاجتماع التقليدي الدوري في العاشرة صباحا بمقر اقامتهم بفندق الخليج... وسيتم فيه تحليل وتقييم اداء وادارة طاقم التحكيم في مباريات السعودية مع الكويت والتي ادارها الحكم الدولي الفرنسي مارك باتا بمساعدة يوسف القطان (البحرين) علي الخليفي (قطر) ومباراة قطر مع عمان والتي ادارها الحكم الدولي الكويتي علي مندني بمساعدة عبداللطيف الصقر (الكويت) سعد سلطان العلي (البحرين).

والمعروف ان رئيس لجنة الحكام بالدورة ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لارس يقوم بتقييم الحكام ومنحهم درجات واعداد تقارير عنهم للاتحاد الدولي لكرة القدم.

من ناحية اخرى طلب رئيس لجنة الحكام من اللجنة المنظمة للدورة تغيير اماكن جلوس الحكام من مقاعد مدرجات الدرجة الأولى المحاذية للجمهور الى المنصة الرئيسية وذلك تجنبا لأي احراج قد يحدث للحكام بسبب قربهم من الجمهور... وبالفعل باشرت اللجنة المنظمة بتغيير بطاقة (هوية) الحكام الى اللون الازرق الذي يخولهم التحرك في أي مكان والجلوس بالمنصة الرئيسية باستاد البحرين الوطني.

الدوسري:

الفريق العُماني لن يكون صيداً سهلاً

أكد عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد باتحاد الكرة رئيس الوفد الاعلامي الاماراتي ان الفريق العماني لن يكون صيداً سهلاً وان المباراة لن تكون في متناول اليد كما يظن البعض.. وان مباراة الغد لن تكون سهلة خاصة وان الفريق العماني استعد جيدا للبطولة وقدم مباراة كبيرة أمام نظيره القطري.

وأضاف الدوسري ان مستوى الفريق العماني تطور كثيرا وظهر بصورة جيدة خاصة وانه يضم نخبة من الشباب الصاعدين مما يؤهله للمنافسة في «خليجي ١٤».

رئيس الوفد العماني:

الفوز على قطر «فك» عقدتنا بدورات الخليج ومباراتنا غداً مع الامارات لاتخلو من الصعوبة

الشيخ سيف المسكري

■ الشيخ سيف المسكري رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم رئيس الوفد في الدورة وصف فوزهم امس الاول وهو الثاني لهم في تاريخ الدورة بانه ازال عقدتهم وفتح الباب امامهم نحو الانطلاق اكثر في كأس الخليج. وقال ان هذا الفوز كان مهما جدا ومحطة مهمة بسبب «العقدة» التي اشار اليها وثانيا لان فريقه يضم نسبة ٨٠٪ من الوجوه الجديدة التي تشارك لاول مرة في الدورة وثالثا لانهم تخلصوا من الضغوط النفسية التي كانت تواجههم في السنوات الماضية وهي عبارة عن ضغوط جماهيرية نجح اللاعبون بتجاوزها وهذا هو الاهم بنظرنا. وعن مباراتهم غدا مع منتخبنا الوطني قال المسكري بان المهمة لاتخلو ابدا من الصعوبة رغم التغييرات التي حدثت في صفوف الفريق وبنظري يبقى منتخب الامارات هو المنتخب الكبير الذي له سمعته واسمه والذي اعتبره من بين المنتخبات الثلاثة المرشحة للقب الى جانب السعودية والكويت. واضاف ان المباراة مهمة بالنسبة لهم وعليهم ان يواصلوا مشوارهم بنجاح سعيا وراء احتلال موقع متقدم.. واشار الى ان النتيجة ستحدد الى حد كبير موقف الفريقين من المنافسة.. واستطرد المسكري قائلا ان كأس الخليج يبقى محطة مهمة لكل المنتخبات المشاركة من اجل تطوير المستوى والوصول من جديد لكأس العالم.

أعمدة الشارع

«خليجي» وكأس العرب

■ لدورات الخليج حلاوتها ونكهتها الخاصة لابناء المنطقة والتي استمدتها من اصالتها والعلاقة الازلية التي تربط ابناء وشعوب منطقة الخليج، على المحبة والخير.

ويوما بعد يوم باتت دورة الخليج التي ينتظرها عشاقها كل عامين هي «العرس الخليجي» الاكبر الذي طالما كان فيها ميلاد وتألق نجوم الكرة بالمنطقة. ومنها كانت الشرارة الاولى لانطلاق الكرة الخليجية وعبورها من المحلية الى العالمية. كما ساهمت دورات الخليج على مدى الاعوام الماضية في تحقيق النهضة العمرانية للمنشآت الرياضية لدول المنطقة، ورفع مستوى الكرة الخليجية للمنافسة بل والتفوق على اقرانها في باقي الدول العربية.

وما تحظى به دورة الخليج على المستويين الرسمي والجماهيري لابناء المنطقة جعل من المشاركة فيها وعدم التخلف عنها شيئا اساسيا وأزليا وبات الاهتمام بها يفوق مثيلها من البطولات القارية والدولية. بحرص نابع عن قناعة المسؤولين عن الرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن هذا المنطلق نتوجه بالدعوة لكافة المسؤولين بالدول العربية بان تكون المشاركة في بطولات «كأس العرب» على نفس مستوى الاهتمام الذي يوليه المسؤولون لدورات الخليج لنجعل من كأس العرب فرصة للالتقاء بين الاشقاء والاخوة العرب من المحيط الى الخليج ولنجعل منها عيدا عربيا لتحقيق التضامن ووحدة المصير العربي الواحد. ان التخاذل مرة بالاعتذار او بالمشاركة بالفرق الاولمبية مما يفقد كأس العرب بريقها وحماسة منافساتها.

كلمة أخيرة

انني في حيرة من لجنة المسابقات باتحاد الكرة باصرارها على اقامة مباريات الدوري جنبا الى جنب مباريات «خليجي ١٤» التي تستحوذ على اهتمام كافة جماهيرنا التي تتابع عن كثب مشوار الابيض!!.. ألم يكن متاحا تأجيل الدوري الى مابعد انتهاء «خليجي ١٤» لاتاحة الفرصة لجماهيرنا للزحف والوقوف خلف الابيض ومتابعة البطولة؟!..

مجرد تساؤل؟!

أيمن أبو عايد

* معاناة اسمها الصعود «لمقصورة الصحافيين»

البحرينيون فعلوا كل شيء.. «ونسوا» الممر المؤدي.. والسماعات!



■ كل شيء هنك اعلى وداخل مقصورة الصحفيين بستاد البحرين الوطني يبدو رائعا.. يمثلها مثل المركزين الاعلاميين بفندق الخليج واسفل الاستاد والصورة تبدو زاهية حقا والمنظمون وفروا في هذا الجانب كل وسائل وتقنيات العصر فمن كمبيوتر يمدك بالمعلومة في التو واللحظة والتو الى جهاز الانترنيت الذي يتم العمل به لاول مرة في دورات الخليج ومرورا بأجهزة الفاكس الحديثة. ولم يتوقف الامر عند هذه الخدمات، هنك في مقصورة الصحفيين الصورة تذكر بما يحدث في بطولات العالم والدورات الاولمبية واجهزة الاتصال التي وفرتها شركة «تبلكو» اختصرت الطريق تماما امام جيش الصحفيين والاعلاميين وتم تخصيص جهاز تليفون دولي خاص لكل صحفي والمشكلة فقط تكمن في جهاز التلفزيون القابع امامك و... لايمكنك من خلاله سوى مشاهدة الصورة ... فيما يحول ضجيج الملعب بينك وبين الاستماع لاصوات المعلقين وهذه المشكلة كان يمكن حلها ببساطة لو تم تزويد الجهاز بـ «هيدفون». مشكلة اخرى مثار شكوى الاعلاميين تتمثل في صعوبة الوصول للمقصورة نفسها بسبب عدم وجود ممر خاص يؤدي اليه والسبيل الوحيد هو استخدام ممر وسط مدرجات الدرجة الاولى ووسط الجماهير الحاشدة ووسط الزحام الشديد.

بعد الجولة الأولى:

المطلوب من الأبيض عدم الوقوع في «فخ» التسلل العماني

■ بقلم: محمد حماده

■ اتفقت «أسرة» كأس الخليج الرابعة عشرة على امور كثيرة بعد الجولة الاولى من الجولات الخمس التي تتضمنها المسابقة، واختلفت في امور قليلة.

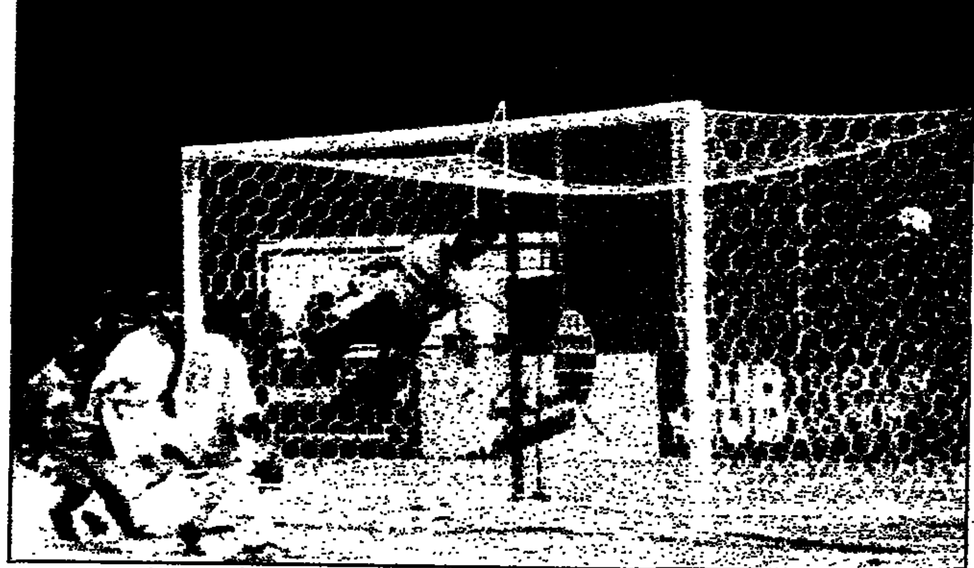
اتفقت مثلا، وهذا ليس اختراعا عبقريا على ان مباراة السعودية والكويت كانت الافضل ومن مختلف الزوايا وعلى انه من الصعب ان تشهد الدورة الحالية مباراة اخرى من هذا المستوى الرفيع. كانت اغنية عامرة بالطرب ولا تملك إلا ان تقول في كثير من فقراتها: «الله» وقد رشح كثيرون المنتخب الاخضر للفوز لان صفوفه مكتملة بعدما طويت صفحات فؤاد انور وسعيد العويران وخالد مسعد وفهد المهلل وربما ايضا سامي الجابر.. ولم يتوقع احد لمنتخب الكويت ان يظهر بهذه الصورة الرائعة لان صفوفه كانت ناقصة خصوصا عبدالله وبران وناصر السوحي واسامة حسين.

ولا يختلف اثنان على ان هداف السعودية عبيد الدوسري كان محظوظا عندما سجل هدفين من خطأين قاتلين لحارس المرمى الكويتي خالد الفضلي من دون ان ينقص هذا من قيمة عبيد وخالد.. ولا يختلف ايضا على ان مهاجمه الكويتي جاسم الهويدي كان في برج نحسه لانه اهدر اكثر من ثلاث فرص.. ولكن، في المقابل اهدر ايضا قائد السعودي يوسف الثنيان الذي لعب متقدما كثيرا على غير العادة مع تراجع ابراهيم السويد الى الخلف، اكثر من فرصة.

واتفقت الاسرة على ان الطالع هو الذي حسم لقاء القمة، الذي جاء اسما على مسمى، وفصل بين المنتخبين الاخضر والازرق ليمنح الاول النقاط الثلاث.. كما اتفقت على ان الازرق عاد بقوة الى مقارعة الاخضر بعد فترة من الركود لاسباب ضربت المنطقة ككل ولا تخفى على احد.

واتفقت ايضا على ان رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد الفهد هو فاكهة البطولة، اعلاميا، ولولا تصريحاته لاحتار الكثيرون كيف يملؤون صفحاتهم!.

واللافت في المنتخب السعودي تحديدا، هو زجه اللاعبين الجدد بذكاء وتتابع مقنعين جدا. وفي المراحل الحاسمة من لقاء القمة شارك عبدالله الشيحان وعلي الفهيد للمرة الاولى في مباراة دولية وساخنة جدا. ومثل هذه الاستراتيجية المستمرة من سنوات عدة فان الكرة السعودية مهيأة للمنافسة على القمة الخليجية والعربية والآسيوية لفترة طويلة، ناهيك عن قاعدتها الواسعة. وقبل الشيحان والفهيد كان هنك احمد الدوخي الذي يبدو انه صار اساسيا مكان محمد شلية.. ويرى كثيرون ان تشكيلة الاخضر الرئيسية صارت معروفة وتسهل قراءتها على الورق من دون ان يقولوا شيئا عن كيفية تعطيلها او على الاقل «فرملتها» عمليا، واذا جاز اختيار نجم المباراة «الصدمة» لرشحنا ابراهيم ماطر الذي يقدر على اللاعب في «اتخن» ناد اوروبي على حد قول مراقب اجنبي.



الدوسري محظوظ.. والهويدي في برج نحسه

اتفاق على الأبيض

واتفقت الاسرة، ايضا، على انه لا يجوز الحكم على مستوى منتخب الامارات من خلال مباراته امام منافسه البحريني، لان هذا الاخير لا يصلح في اي حال من الاحوال لان يكون مقياسا.

لقد انفق البحرينيون الملايين لاعداد منتخبهم ليحرز اللقب للمرة الاولى خصوصا انه يلعب على ارضه للمرة الثالثة بعد ١٩٧٠ و١٩٨٦ او على اللقب ليكون منافسا جديا وليس ضيف شرف.. وهاهو بعد جولة اولى يترنح بعد سقوطه بهدف امام الاماراتي، وهو مرشح حاليا ليسقط بالضربة القاضية لان مباراته الثانية، اليوم، ستكون امام السعودي العملاق.

ماذا سيفعل الابيض امام العماني؟ الآمال كبيرة طبعا، وزيادة الجرعة الهجومية واردة لانها قد تكون الثغرة الاولى في التشكيلة.. ومشكلة المهاجم انه عملة نادرة، وربما يجرب كوبيروش خطة الفرنسي ايميه جاكيه في الاعتماد على لاعبي الوسط والمدافعين للتسجيل لتعويض تلك العملة على امل ان يظهر يوما واحدا من امثال رونالدو وبشاردو وعبيدو والتنويه واجب، بالظهيرين المهاجمين كاظم علي وعادل محمد.. وقد نفى صقر غباش ماقيل عن منتخب ٢٠٠٢، واكد ان التخطيط لهذا المنتخب سيكون بعد كأس الخليج وليس قبلها ولا خلالها. عموما نغمة اعداد المنتخب الحالي ليكون نواة لمنتخب ٢٠٠٢ لم تكن موفقة ابدا ولا نعرف من الذي اخترعها!!

■ وعلى العنابي

واتفقت الاسرة كذلك على ان مستوى العنابي كان فضيحة في مباراته الاولى وبشكل لم يتوقعه احد خصوصا مع اكتمال الضغوط بعودة المهاجم محمد سالم العنزي والمدافع رائد يعقوب الذي تسبب بركلة جزاء جاء منها هدف الفوز.. والشارع القطري صاخب طبعا، حتى ان «سيدة» تكلفت بدفع تكاليف الطائرة اذا ما تقررت اعادة المنتخب الى الدوحة على الفور.. وثار البعض عندما تحدثت الصحف عن عدم انسجام بين مدير المنتخب ماجد الخليفي والمدرب البرازيلي جونزاكا، وقد ذكر لي الخليفي حرفيا قبل الدورة: «مدربنا مقلب» ولم نقل ذلك قبل مباراة عمان حتى لا نتهم بالتخريب وبطلب من ماجد، ومع ذلك كان هنالك عتب، وعندما وقعت الواقعة لم نشاهد وجه من عاتبنا!

وسرت اشاعة بعد الخسارة ان المدرب سيتغير لكن شيئا من هذا لم يحصل. في كل حال اذا عين بديله مدربا للمباراة ضد الكويت فانه لن يفعل شيئا امام خصم متمكن فعلا. ولا يمكن لاي مدرب يحترم نفسه ان تلتصق به فضيحة الخروج من الدورة.. والمشكلة ان امكانيات المنتخب عالية، لكنها لا تبدو عالية خلال الاستحقاق الكبير.

■ وعلى العماني

و اتفقت الاسرة على ان العماني «تعنتر» واكد انه يملك طينة جيدة من اللاعبين تتألق في سن مبكرة ثم يتدهور مستواها كلما تقدمت في السن مع ان العكس هو الذي يجب ان يحصل.. في كل حال، برز من المنتخب هاني الضابط وتقي مبارك، وكذلك المدرب البرازيلي فييرا الذي قاد ايران الى نهائيات مونديال فرنسا على حساب استراليا ثم الاستغناء عنه!

جاء ليحضر مباراة ودية خلال فبراير ضد المانيا فتم التعاقد معه واخفق في تصفيات آسيا للشباب لكنه بقي في منصبه، وركز كثيرا على الجانب النفسي حتى انه راح يعلم لاعبيه الكاراتيه في اوقات فراغهم!! ومع ذلك يجب ان ننتظر قليلا قبل ان تحكم عليه. ومغالاة فريقه في اعتماد مصيدة التسلل قد تكون مكلفة امام الامارات، اللهم الا اذا غفل بال كوبيروش عن مصيدة التسلل.

■ وعلى البحرين

واخيرا اتفقت الاسرة على انه من المحزن ان يخسر منتخب الدولة المضيفة مباراته الاولى، وان يكون عرضة دون الصفر.. البحرين لم يقدم اي شيء وكان الاسوأ في الجولة الاولى ولم يكن يتمنى له احد ذلك، صار مهددا بالخروج باكرا.. والحديث عنه مؤجل قليلا، هذا وللعلم ان فترة اعداده تكلفت اكثر من مليون دولار!!

■ رئيس القسم الرياضي بـ «الحياة»

فوز الامارات في الصحف الخليجية

الكويتية: الامارات تخطت أصحاب الأرض ... وأحرزت أول ٣ نقاط

السعودية: رأس اماراتية تسقط الطموحات البحرينية من أول جولة!

■ أوردت الصحف الخليجية فوز منتخبنا الوطني على نظيره البحريني في مباراة الافتتاح بتعليقاتها التي حملت العناوين التالية:

●● في الصحف الكويتية: البحرين تبدأ بخسارة امام الامارات في «خليجي ١٤». في مباراة متواضعة الامارات تخطت اصحاب الارض ١/صفر.. واحرزت اول ٣ نقاط. الخبرة ساعدت الابيض في التعامل مع المباراة.

●● الصحف السعودية: رأس اماراتية تسقط الطموحات البحرينية من اول جول. خبرة الامارات تعيق البحرين في افتتاح خليجي ١٤.

●● الامارات بإصرار يصعق البحرين في أول المشوار.

●● الصحف العمانية: الامارات تكسب البحرين بهدف لعادل محمد. وصاحب الارض ظهر بمستوى متواضع!.

واجمعت الصحف في على ماجاء في التقرير التالي:

حقق منتخب الامارات فوزا متواضعا على البحرين صاحب الارض بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتهما في افتتاح كأس الخليج الرابعة عشرة ليكسر بذلك القاعدة التي ترافق مباراة الافتتاح وغالبا ما تنتهي بالتعادل ويحرز بذلك اول ثلاث نقاط له في حين خرج منتخب البحرين بلا رصيد مخيبا آمال الجماهير الغفيرة التي زحفت الى استاد البحرين الدولي لمؤازرة فريقها.

ووصفت الصحف المباراة بانها جاءت بطيئة الاداء من جانب الفريقين نظرا للحساسية المفرطة التي رافقت لقاء الافتتاح حيث عمد الجانبان الى الحذر من اللعب ومحاولة اغلاق المنطقة الدفاعية في شكل محكم مع الاعتماد على تمرير الكرات الطويلة التي لم تكن ناقعة.

وتميز الاماراتيون بشكل افضل وبخاصة في الشوط الاول حيث سيطر لاعبو خط الوسط على زمام الامور وهيأوا اكثر من كرة لخط الهجوم الذي كان يتسرع في التسديد الذي رافقته الرعونة من الجانبين وافتقد مهاجمو الفريقين اللمسة الاخيرة واهدروا فرصا عدة ولم يكن بناء الهجمات من العمق ناجحا بسبب الكثافة الدفاعية فيما كانت الانطلاقات عبر الظهيرين وتحويل الكرات العرضية لمنطقة الجزاء هي الوسيلة الانفع وان كان سوء التمرير لازم اللاعبين خلال شوطي اللقاء. ورغم التبديلات التي اجراها كلا المدربين الا ان شكل اللعب بقى على ماهو عليه مع تراجع اماراتي الى منطقة الدفاع للمحافظة على الفوز. وجاء انعدام فنيات اللعب لحرص الجانبين على الفوز بالنقاط الثلاث على حساب تواضع الاداء. وعرف المنتخب الاماراتي الاكثر خبرة كيف يتعامل مع المباراة فبعد ان امتص حماس البحرينيين في ربع الساعة الاولى نجح في بسط سيطرته التدريجية على المباراة حتى تمكن من تسجيل هدف قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق، ثم ارتد الى الدفاع في الشوط الثاني معتمدا على الهجمات المرتدة، ونجح في مسعاه للخروج بنقاط المباراة الثلاث من دون جهد كبير. اما المنتخب البحريني فخيب آمال جمهوره الذي اتى لمؤازرته واتسم بناء الهجمات بالبطء في نقل الكرة فسهل بالتالي على مدافعي الامارات قراءة تحركاتهم بسهولة. وانعدمت الخطورة على مرمى الحارس الاماراتي محسن مصبح الذي كان ضيف شرف طوال المباراة تقريبا.

المنتخب الاماراتي يخطف الفوز من نظيره البحريني صاحب الأرض في افتتاح «خليجي ١٤»

صاحب الأرض ظهر بمستوى متواضع

الخبرة ساعدت الابيض في التعامل مع المباراة

فوز منطقي للامارات على البحرين في اولى مباريات خليجي 14

الإمارات بإصرار يصعق البحرين في أول المشوار

«رأس» إماراتية تسقط الطموحات البحرينية من أول جولة

الإمارات تخطت أصحاب الأرض ١/صفر وأحرزت أول ٣ نقاط

العُمانية: الامارات تكسب البحرين بهدف عادل وصاحب الأرض ظهر بمستوى متواضع

فوز الأخضر في الصحافة السعودية

ارتياح في الأوساط الرسمية والجماهيرية للفوز السعودي على الكويت

■ الرياض - «الاتحاد الرياضي»: عكس فوز المنتخب السعودي على منافسه التقليدي منتخب الكويت ١/٢ في اولى جولات الفريقين في دورة الخليج ارتياحا واسعا في الاوساط الرسمية والجماهيرية الرياضية وكذا الاعلامية لان الفوز مسح الخسارة التي مني بها الفريق في ذات المكان والدورة عام ١٩٨٦ وحرمت الفريق السعودي آنذاك من لقب كان يتطلع اليه وهو في نشوة الفرح بالحصول على كأس أمم آسيا لاول مرة علم ١٩٨٤ الذي اكد للجماهير بما لا يدع مجالا للشك ان فريقها قد اشتد عوده وقوي واصبح فريق بطولات وانعكست حالات الرضا على صدر الصحف الصادرة يوم امس والتي فردت لها العناوين الكبيرة في الصفحات الداخلية وبعضها ابرز الفوز على صدر صفحته الاولى مثل المدينة وعكاظ والجزيرة والمسائية والرياضية والرياضي فقالت:

المدينة: سعودي بطل تجاوز الكويت في طريقه للذهب.

عكاظ: منتخبنا يتجاوز الكويت بهدفين.

المسائية: برأس هداف العرب.. منتخبنا يتجاوز أهم العقبات لاستعادة اللقب

أخضر عنيد.. كل يوم نصر جديد

الجزيرة: منتخبنا يفتتح مبارياته في كأس الخليج بالفوز على الكويت ١/٢

وفي الداخل جاءت عناوين الصحف على النحو التالي:

عكاظ: الاولى.. سعودية في الشبكة الكويتية

المدينة: بهدفي عبيد.. عبرنا الكويت

المسائية: عبيد يعيد «سيناريو» العربية

الرياضي: الاثارة اشتعلت في دورة الخليج

كذا يصير الفوز «لعبة» رجاجيل

كذا يصير عبيد آخر حلاوة

الرياضية: بطل العرب مزق تحدي «الازرق.. إزرب»

عبيد «رأسين» حلوين.. يحطم عناد الكويتيين

الجزيرة: عبيد الدوسري يقود السعودية للفوز على الكويت وهو عنوان مشتق من تحليل وكالة الانباء الفرنسية

الرياض: الماكينة «عبيد» يقود السعودية لحسم القمة مبكرا

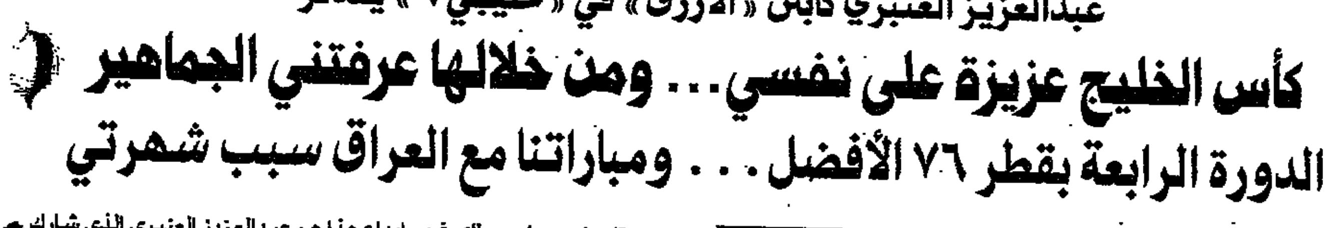
على انغام «عبيد» السعوديون يطربون الخليج

بروح متوقدة وعطاء جماعي.. منتخبنا يكسب تحدي القوة الكويتية

وقالت الصحيفة في تحليلها ان الفريقين لم يخيبا ظنون عشاق كرة القدم الذين انتظروا بشغف مباراة مثيرة جديرة تجمع العملاقين الخليجيين.

وأجمعت الصحف السعودية تقريبا على ان فوز عمان على قطر هو اولى مفاجآت الدورة (١٤) لكأس الخليج اذ كانت الترشيحات ترجح كفة قطر.

«الاتجاه المنافس»
السعوديه
الكويت
مع الاعتذار لقناة الجزيرة



عبدالعزيز العنبري كابتن «الأزرق» في «خليجي ٦» يتذكر

كأس الخليج عزيزة على نفسي... ومن خلالها عرفتني الجماهير

الدورة الرابعة بقطر ٧٦ الأفضل... ومباراتنا مع العراق سبب شهرتي

■ تاريخ وسجل وعطاء وفن وابداع هذا هو عبدالعزيز العنبري الذي شارك في ثلاث دورات خليجية الرابعة والسادسة والثامنة.

وكان كابتن «الأزرق» في السادسة في أبوظبي العام ١٩٨٢... «أبوسعود» يتحدث عن ذكرياته في دورات كأس الخليج حيث يقول: تبقى هذه البطولة عزيزة على نفسي لأنني من خلالها عرفتني الجماهير الرياضية كما انطلق منها الكثير من النجوم الخليجيين في كل المنتخبات. وأخالف الرأي من يقول ان هذه البطولة فقدت طعمها لأن الجماهير الرياضية مرتبطة بها وتتابعها بشغف والدورة الرابعة في قطر ١٩٧٦ هي أفضل بطولة حتى الآن فقد شارك منتخب العراق للمرة الاولى وكان البعض يتوقع ان منتخب الكويت سيفقد اللقب الذي حصل عليه خلال الثلاث بطولات السابقة ولكن هذه التوقعات خابت وحصلنا على الكأس للمرة الرابعة على التوالي بهزيمة قاسية للمنتخب العراقي في المباراة الفاصلة التي جمعتنا معهم. وهذه المباراة كانت سببا في شهرتي حيث سجلت ثلاثة أهداف في مرمى رعد حمودي والهدف الرابع سجلته في الوقت الضائع من كرة تقدمت بها من منتصف الملعب حتى منطقة الجزاء والمدافع يحاول اللحاق بي ولكن دون جدوى وعند تقدم الحارس لعبتها فوقه وصفر الحكم بعدها مباشرة معلنا نهاية المبارة حتى انني لم استطع ان اقف على اقدامي نظرا للمجهود الكبير الذي بذلته.

أما في «خليجي ٦» في الامارات العام ١٩٨٢ وبعد ان تأهلنا لكأس العالم قرر الاتحاد عدم مشاركة بعض اللاعبين في البطولة لاتاحة الفرصة للاعبين آخرين ولكن تم تسجيلي مع زميلي وليد الجاسم ومحبوب جمعة ونعيم سعد ضمن ٢٢ لاعبا وقد رافقنا الفريق مع زملائنا الذين تمت اراحتهم. ولم أشارك في المباراة الاولى أمام البحرين ولكن المدرب شيرون والذي كان مدربا للفريق طلب مني أن أجهز نفسي لمباراة الامارات المهمة وفعلا شاركت وبعد تمريرة من زميلي عبدالعزيز حسن سددت كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء اعتبرها النقاد من أفضل أهداف البطولة وقدفاز الأزرق في البطولة وتسلمت كأس البطولة من صاحب السمو رئيس دولة الامارات وشاركت أيضا في الدورة الثامنة وفزنا بالكأس أيضا والطريف ان كل البطولات التي شاركت بها حصل المنتخب على الكأس.





من افتتاح «خليجي ١٤»

قبل الجولة الأولى

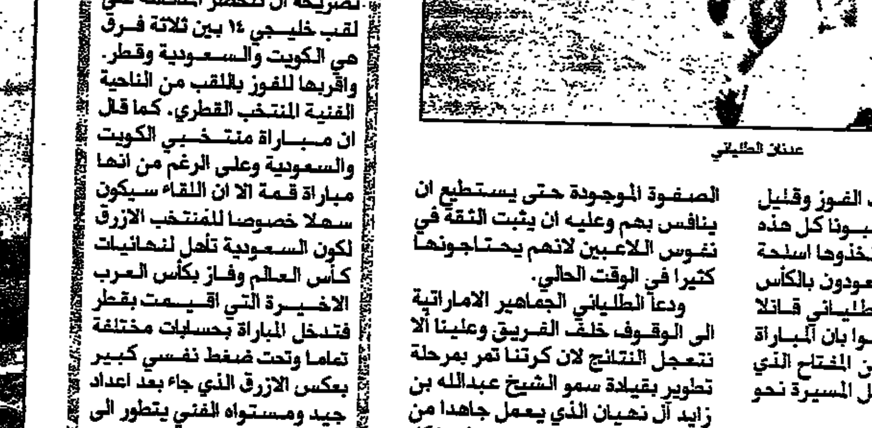
.. وخابت كل توقعات بوحمد المنافسة بين ثلاثة فرق

■ خابت كل توقعات المعلق الرياضي الكويتي حمد بوحمد في تصريحاته لجريدة السياسة الكويتية بخسارة قطر امام عمان في مباراتها الاولى وفوز السعودية على الكويت في الجولة الاولى..

وكان حمد بوحمد توقع في تصريحه ان تنحصر المنافسة على لقب خليجي ١٤ بين ثلاثة فرق هي الكويت والسعودية وقطر. واقربها للفوز باللقب من الناحية الفنية المنتخب القطري. كما قال ان مباراة منتخبي الكويت والسعودية وعلى الرغم من انها مباراة قمة الا ان اللقاء سيكون سهلا خصوصا للمنتخب الازرق لكون السعودية تأهل لنهائيات كأس العالم وفاز بكأس العرب الاخيرة التي اقيمت بقطر فتدخل المباراة بحسابات مختلفة تماما وتحت ضغط نفسي كبير بعكس الازرق الذي جاء بعد اعداد جيد ومستواه الفني يتطور الى الافضل!!.. ولاتعليق

عدنان الطلياني لجريدة السياسة الكويتية

الفوز بكأس الخليج لايحتاج لمعجزة!



عدنان الطلياني

■ ادلى نجم منتخبنا الوطني السابق عدنان الطلياني «الحاضر.. الغائب» بتصريحات صحافية لجريدة السياسة الكويتية حول توقعاته لكأس «خليجي ١٤» باعتباره احد نجوم الخليج مؤكدا ان الفوز بكأس الخليج لا يحتاج لمعجزة! مطالبا جماهيرنا الوقوف خلف الابيض وعدم تعجل النتائج.. واليكم مانشرته جريدة السياسة الكويتية في تقديمها لعدنان الطلياني وماجاء بتصريحاته.

■ قال نجم منتخب الامارات السابق وهداف الامارات عدنان الطلياني والذي يعتبر من افضل لاعبي الخليج فنا وخلقا ويعتبر رمزا وفاكهة للكرة الاماراتية التي قادها الطلياني ورفاقه الى اكبر المحافل الرياضية واللعب في نهائيات ايطاليا ١٩٩٠ بان دورات الخليج التي يرتبط بها الطلياني على وجه الخصوص بعلاقة ود ومحبة منذ اول مشاركة له مع منتخب الامارات في عام ١٩٨٤ التي اقيمت في مسقط وهو لم يتجاوز العشرين عاما بان هذه البطولة الخليجية كنت اتمنى ان نحصل عليها وكان هذا حلم لجميع اهل الامارات وكاد هذا الحلم ان يتحقق لولا سوء الحظ الذي لازمنا في الدورة الثانية عشرة عام ١٩٩٤ التي اقيمت في ابوظبي. اضاف الطلياني بان الفوز بالبطولة لا يحتاج لمعجزة وانما بحاجة ان يعرف اللاعبين حب الفوز وقليل من الحظ فلو وضع لاعبونا كل هذه الامور في وجدانهم واتخذوها اسلحة لهم في خليجي ١٤ سيعودون بالكأس باذن الله. واستطرد الطلياني قائلا على لاعبينا ان يدركوا بان المباراة الاولى لهم امام البحرين المفتاح الذي يساعدهم على تسهيل المسيرة نحو الكأس.

واضاف ابو حمدان على المدرب ان يستقر على تشكيل ثابت ويختار الصفوة الموجودة حتى يستطيع ان ينافس بهم وعليه ان يثبت الثقة في نفوس اللاعبين لانهم يحتاجونها كثيرا في الوقت الحالي.

ودعا الطلياني الجماهير الاماراتية الى الوقوف خلف الفريق وعلينا الا نتعجل النتائج لان كرتنا تمر بمرحلة تطوير بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي يعمل جاهدا من اجل تطوير كرتنا التي اتمنى لها كل توفيق في خليجي ١٤.

في استطلاع لجريدة «الاقتصادية» السعودية

الخبراء والنقاد يرشحون السعودية والكويت للفوز بـ «خليجي ١٤»

■ في استطلاع اجرته جريدة «الاقتصادية» السعودية مع عدد من مدربي الفرق المشاركة من الخبراء والنقاد المهتمين بكرة القدم حول توقعاتهم لبطل «خليجي ١٤» حيث اجمع عدد كبير من المدربين والخبراء على ان منتخبي السعودية والكويت هما المرشحان الاقوى لاحراز اللقب.. واكد الخبراء ان حظوظ الاخضر السعودي اكبر في احراز الكأس.. واليكم الاستطلاع الذي اجرته الزميلة «الاقتصادية»

السعودية والكويت الافضل

وشدد ارنستو مدرب البحرين على جاهزية فريقه، ولا يستبعد تحقيقه اللقب لكنه يوضح ان السعودية والكويت هما افضل المشاركين وقد يكون البطل منهما بنسبة كبيرة.

التوقعات غير الواقع

وقال بفستر «الالماني» مدرب السعودية ان المنتخبات استعدت بشكل جيد، ومن الصعب ان يحدد منتخب يمكن ان نقول انه البطل لان التوقعات دائما تخالف الواقع.

عمان جديد

وافاد ريفيرا مدرب عمان الذي قاد ايران لكأس العالم، انه من الصعب الحديث حول صاحب اللقب. ولكن السعودية والكويت هما الافضل، على حد تعبيره. وشدد على ان مستوى عمان في هذه الدورة سيكون مخالفا لمستوياته في الدورات السابقة.

مفاجأة لن يتوقعها أحد

قال كويروش مدرب الامارات ان منتخبا السعودية والكويت من خلال التجارب السابقة والخبرة يأتيان في مقدمة الفرق. اما المنتخبات الاخرى فستتنافس، وستكون هناك مفاجآت في الدورة، قد لا يتوقعها احد، ومن وجهة نظري فان هذه الدورة ستكون مثيرة.

القطري سيقلب التوقعات

واستهل حمد بوحمد لاعب الكويت السابق والمعلق الرياضي في التلفزيون الكويتي رأيه بان التمني غير الواقع. ومنطقيا ارشح الكويت والسعودية. واضاف لا يمكن ان نغفل المفاجآت، وعامل التوتر النفسي في هذه الدورة، ومن الواقع ارى ان منتخب قطر مؤهل للفوز باللقب، يأتي بعده الكويت والسعودية.

نقلة تجديدية

ويقول محمد حماد الناقد الرياضي المعروف رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» ارى السعودية اقوى المرشحين منطقيا، فلديه كافة العوامل التي تؤهله للفوز. خاصة في ظل تواضع الفرق الاخرى بسبب النقلة التجديدية والاعتماد على الوجوه الشابة، وفي ظل فقد الكويت المرشح الآخر بعض لاعبيه المعروفين.

اللقب العربي حافز

ويرى جمانة إمام انه من المنظور الواقعي تعتبر السعودية هي الافضل ومنتخبها المرشح الاقوى لنيل اللقب. ويساعده لقبه العربي على الظهور بشكل جيد من اجل الحرص على المحافظة عليه.

كما يرى ان الدورة قد تحدث فيها مفاجآت، وان اللقب لن يخرج عن السعودية والكويت وقطر حسب المعطيات المعروفة في كرة القدم.

تقارب المستويات

ويتوقع خليل شويعر هداف فريق البحرين سابقا ان تكون هذه الدورة مثيرة لتقارب مستويات المنتخبات المشاركة. ويضيف: لا نغفل تميز المنتخبين السعودي والكويتي وان لم تحدث مفاجآت فسيكون البطل من الفريقين.

توشيح فني

ويرشح فهد خميس اداري منتخب الامارات والهداف السابق له، منتخب الكويت للفوز باللقب، نظرا للامكانيات الفنية الموجودة لديه والذي يعتمد اسلوب السهل الممتنع. يأتي بعده المنتخب السعودي الذي يعتبر المرشح الاقوى بعد الكويت. فالبطل سيكون الكويت او السعودية.

دور العامل النفسي

ويوضح خالد سلمان لاعب منتخب قطر السابق ان العامل النفسي له دور كبير في الدورات الخليجية. مما يؤثر على المستوى، ورغم ذلك ارشح السعودية والكويت وقطر للقب.

الامارات منهم

■ اكد كونزاجا (برازيلي) مدرب منتخب قطر انه يرشح منتخبات الكويت والامارات والسعودية للقب، ويعتبرها الافضل في الدورة الحالية خاصة المنتخب السعودي، الذي اثبت تميزه في بطولة العرب في الدوحة وحقق كأسها. واضاف يزيد تميز السعوديين وجود لاعبين بدلاء جيدين وآخرين اصحاب خبرة يشكلون ثقلا للفريق.

البطل في المرحلة الخامسة

بين ماتشالا مدرب الكويت ان كل الفرق يمكن ان تحصل على المركز الاخير. ماعدا السعودية. لانها تلعب بشكل جيد ولديها امكانيات واستعدادات افضل من كل الفرق المشاركة. واضاف يجد اللاعب السعودي كل شيء مهيأ امامه. وهذا عامل مساعد. واوضح ان السعودية مرشح قوي. ولكن البطل الحقيقي في نظري لن يعرف إلا بعد خامس مباراة.



ماذا قالت الجماهير بعد نهاية الجولة الأولى ؟

الامارات وعمان نجما البداية... ودخول سعودي قوي

الـوقـت لايـزال مبكـراً للترشيحـات . . . وفـرص التعويـض باقيـة

■ جولة اليوم مع قرائنا وجماهيرنا خصصناها لرأيهم على ضوء ما اسفرت عنه الجولة الأولى من خليجي (١٤)... وكما نعرف فقد انتهت الجولة بفوز منتخبنا الوطني على البحرين ١/صفر، وفوز السعودية على الكويت ١/٢ وفوز عمان على قطر بالنتيجة نفسها.

آراء كثيرة تلقيناها سواء من مسؤولينا ومدربينا... وايضا من خلال الهاتف الذي خصصناه لاستقبال مكالمات الجماهير ساعتين يوميا من الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة ظهراً.

الوعي لايزال هو السمة الغالبة لكل الآراء وكل التصريحات... لايزال شعور بالرضا يسود الجميع... لكن شعورا آخر بضرورة الحذر في التعامل مع المباراة القادمة وما بعدها... فالمنافسة تبدو صعبة للغاية في ظل المستوى الذي ظهر عليه المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي... وايضا المستوى المتطور الذي ابداه المنتخب العماني في بداية مشواره.

تعالوا معنا لنتعرف على حصاد جولة اليوم بعيون اماراتية.

همسة في أذن الأبيض الجديد من الغائب الحاضر

استطلاع رأي

■ على ضوء ما اسفرت عنه النتائج والمستويات بعد انتهاء مباريات الجولة الأولى من خليجي ١٤ يفتح «الاتحاد الرياضي» الباب امام قرائه وجماهير الامارات من اجل استطلاع رأيهم حول البطل المنتظر لخليجي ١٤.

من هو اذن في رأيك المنتخب الذي ترشحه لحمل الكأس الرابعة عشرة؟

نتلقى مشاركاتكم اعتباراً من اليوم وحتى نهاية الجولة الثانية.

رقم الهاتف في دبي: ٧٣١٨٢٢

ورقم الفاكس: ٧٣٠٤٠٤

الدكتور حمدون:

«الاخضر» مهيأ للتتويج بطلاً لخليجي ١٤

الأداء الجماعي... يضمن للابيض أحد المراكز الأولى

■ بعد انتهاء مباريات الجولة الأولى... لم يختلف الدكتور حمدون عضو مجلس ادارة النادي الاهلي والمشرف على فريق الكرة بالنادي مع الكثيرين الذين يرون ان منتخبي السعودية والكويت هما الاقرب للفوز بلقب خليجي ١٤... ولكن بعد فوز المنتخب السعودي على شقيقه الكويتي اصبح «الاخضر» هو المهيأ للفوز بالبطولة، حيث اصبح «الازرق» في انتظار تعثر لمنافسه.

ويقول الدكتور حمدون:

المنتخب السعودي بات مهيأ للفوز باللقب فالفريق هو الاكثر استعداداً لتحقيق الهدف سواء نفسياً أو بدنياً أو فنياً... ورغم وجود عدد كبير من الشباب بين صفوفه، الا ان ما قدمه في مباراته الأولى تؤكد ان الفريق جاهز تماما لانتزاع اللقب.

اما الفريق الكويتي، فلا يقل من حيث الاستعداد عن نظيره السعودي، ولكن خسارته امام منافسه الرئيسي جعلت موقفه صعباً واصبح بحاجة الى أي عثرة للمنتخب الاخضر وربما يكون هذا صعباً لقلة عدد مباريات الدورة... ويبدو ان الخطأين اللذين ارتكبهما حارسه الفضلي والفرص السهلة التي اهدرها الهويدي سيدفع الفريق ثمنها غالياً.

وينتقل الدكتور حمدون الى المنتخب العماني فيقول انه فاجأنا بمستواه العالي والذي يرشحه لان يكون الحصان الأسود للدورة.

ويتوقع الدكتور حمدون لهذا الحصان ان يعرقل كثير من المنافسين لكنه يبقى ايضا بعيداً عن المنافسة على اللقب.

والمفاجأة التي حققها العمانيون بالايجاب حققها القطريون ولكن عكسياً... فقد فوجئنا بمستوى المنتخب القطري المتواضع فظهر بعيدا تماما عن مستواه، واعتقد ان خسارته امام عمان ابعدته عن المنافسة مبكراً.

اما المنتخب البحريني صاحب الارض والجمهور، فقد قالوا عنه قبل البطولة انه استعد جيداً، ولكن ما رأيناه في الافتتاح لايدل على ذلك، وبغض النظر عن الخسارة... فلم يظهر الفريق بالمستوى الذي ترقبناه.

ويصل الدكتور حمدون أخيرا الى منتخبنا «الابيض» فيقول: كثير من لاعبي الفريق من الوجوه الجديدة بل ان معظمهم لم يسبق له المشاركة في دورات الخليج مع ذلك فالفريق اصبح يتمتع بالتجانس واعتقد انه لو استمر في الاداء بالجماعية التي ظهر بها في الافتتاح سيكون موقعه بين الفرق الثلاثة الأولى.

سلطان صقر السويدي:

يجب الاستفادة من «إستقرار» دورات الخليج

فريقنا نحكم عليه غداً... ونهائي البطولة «حدث» بالفعل!

■ سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب هو احد هؤلاء الذين عايشوا دورات كأس الخليج منذ بدايتها بكل ما مرت به من احداث وتطورات... ولذلك وقبل ان يدلي سعادته برأيه في مستويات الفرق التي ظهرت بها في خليجي ١٤ يتطرق الى ملاحظة مهمة فيقول:

مشكلة منتخبات دول الخليج في السابق هي انها لم تكن تلتقي الا في دورة الخليج، فكنا نتفاجأ بالمستويات واللاعبين... ولكن اليوم الوضع اختلف تماما... فعلى سبيل المثال تأتي خليجي ١٤ وقبلها بشهر واحد كان هناك لقاء لفرقها في بطولة كأس العرب وقبلها في تصفيات بطولة كأس العالم وبعد اقل من شهر تلتقي بعض هذه الفرق مجددا في دورة الالعاب الآسيوية... اضف الى ذلك بطولات الاندية الخليجية وغيرها... وبالتالي تحولت دورات الخليج الى بطولات عادية لم تعد الخسارة فيها كارثة للخاسر كما كان يحدث من قبل، ففقدت البطولة كثيرا من حساسياتها المصاحبة... وهذا عامل ايجابي حيث اصبحت البطولة مجرد دورة اقليمية مستقرة... ومن هنا يجب ان نستفيد من تلك النقطة فنخفف من أعباء الدولة المستضيفة بحيث نكتفي بافتتاح مبسط على سبيل المثال ككثير من الدورات الرياضية. لقد اصبح العالم كما يقولون قرية صغيرة، فكيف حالنا ونحن ابناء منطقة واحدة من هذا العالم... اتمنى ان تأخذ دورات الخليج حجمها الطبيعي وان تكون محطات على طريق الاستعداد لبطولات اكبر واهم.

ونعود الى الملعب فيقول سعادة سلطان صقر السويدي... بلا مجاملة... اعتقد ان السعودية والكويت هما الافضل من خلال الاداء والاستعداد واكتمال الصفوف واعتقد ان نهائي البطولة قد اقيم بالفعل!... وان البطولة ستنحصر بين هذين الفريقين، اللهم الا اذا حدثت أي امور غير متوقعة... انهما الافضل بدنيا وفنيا وتكتيكيا.

اما عن منتخبنا «الابيض» فيقول سعادته: من الصعب ان نحكم على فريق من خلال مباراة افتتاح وما يصاحبها من ضغط وعبء نفسي على اللاعبين... ولكي نقيم فريقنا بدقة يجب ان ننتظر الى الغد لنراه امام عمان. وفي رأيي انها واحدة من اصعب المباريات التي يواجهها الفريق خاصة وان المنتخب العماني حصل على دفعة معنوية كبيرة بفوزه على قطر.

ولكن فريقنا بصفة عامة لايقل عن الفرق المتنافسة على البطولة رغم تجديد صفوفه بالعناصر الشابة التي تحتاج الى الخبرة... ونتمنى له كل التوفيق في مشواره الخليجي.

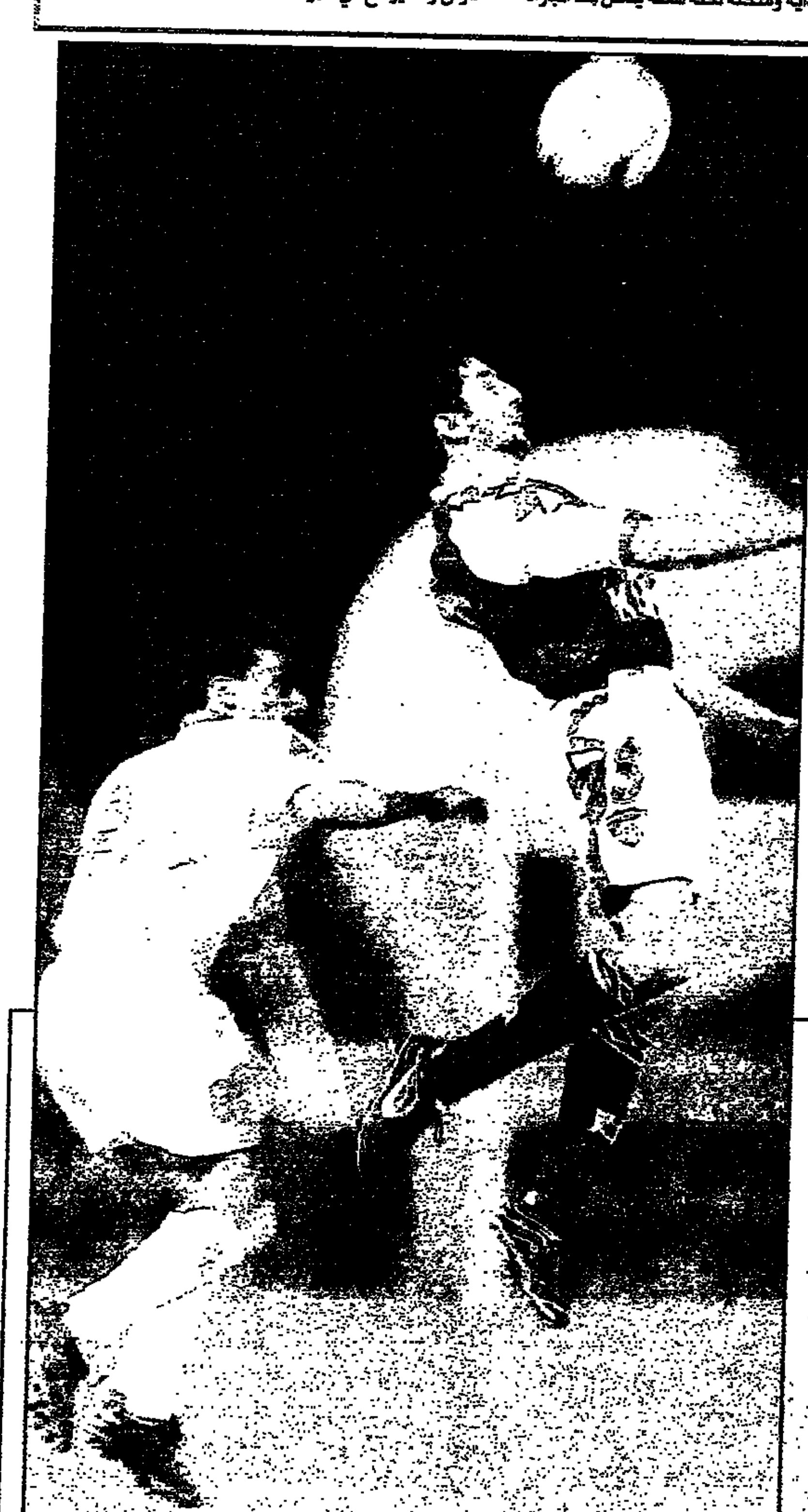
عتيق جمعة:

مباراة عمان «عنق الزجاجة»...

والجولة الثالثة تحدد البطل بنسبة ٧٠٪

■ وكان لعتيق جمعة امين السر العام للنادي الاهلي وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم آراء بعد انتهاء الجولة الأولى لخليجي ١٤ بدأها قائلا... مافي شك ان جميع المنتخبات الخليجية اعطت الاستعدادات حقها الكامل لما لهذه البطولة من خصوصية نعرفها جميعاً... وقبل ان اتحدث عن الجولة الأولى بعد ختامها احب ان اقول ان منتخبنا الوطني نجح في اختبار مباراة الافتتاح وأدى مباراة مقبولة ومرضية.

اما بالنسبة للمنتخبات الستة فاستطيع تصنيفها الى درجتين بعد الجولة الأولى... حيث تضم الدرجة الأولى منتخبات السعودية والكويت والامارات. وعن مباراتنا غدا مع المنتخب العماني قال عتيق جمعة ظاهريا هي مباراة سهلة ولكن عمليا هي صعبة لكلا المنتخبين... فكل منهما حصد ثلاث نقاط من الفوز الاول وبالتالي قطع مرحلة هامة تغلب فيها على حمى البداية ومنحته دفعة هائلة يدخل بها المباراة الثانية من اجل الاستمرار في حصد النقاط... وبالتالي اعتبر هذه المباراة بالنسبة لمنتخبنا الوطني هي بمثابة عنق الزجاجة لانها ستكون النفق المؤدي الى المراكز المهمة... ولكن دورات الخليج لها خصوصية في اشياء كثيرة يجعل التنبؤ صعبا للغاية... فالمنتخب الذي تصاحبه ضجة اعلامية كبيرة قبل البطولة غالبا ما تكون حظوظه قليلة في تحقيق الفوز بتلك البطولة والعكس صحيح ايضا لان هناك خيطاً رفيعا جدا بين الثقة والغرور وايضا بين الهدوء والاحباط... عموما الجولة الثانية كشفت عن اشياء كثيرة منها ان المنتخب السعودي برز بشكل واضح رغم انه يمر بمرحلة تجديد الا انك لا تشعر بها لانه اصبح منتخبا للبطولات... اما الجولة الثالثة فقد يتحدد معها البطل بنسبة تفوق الـ ٧٠٪... وعن المستوى الفني قال... في رأيي الشخصي أرى انه متوسط في الجولة الأولى وقد يرتفع في الجولات القادمة.



من لقاء السعودية والكويت

الحاضر الغائب عدنان الطلياني

وروشـة جـديدة لنجـوم الأبـيض

حافظوا على هدوئكم... وقلوبنا معكم

■ عندما تحدث معي شعرت انه يرتدي القميص رقم (١٠) في خليجي ١٤ ويقود الابيض لقد استهل عدنان الطلياني فاكهة الكرة الاماراتية كلامه قائلا... أولا احب ان اهنىء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة وسعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد واللاعبين الذين يبذلون كل الجهد من اجل الوصول بكرة الامارات الى مستوى الطموحات... واضاف قائلا... ان قلبي وقلوب الجميع مع منتخبنا الوطني في مشواره الذي بدأه بشكل رائع اسعدنا جميعا في خليجي ١٤ في الفوز على صاحب الارض والجمهور في مباراة الافتتاح التي تتراكم فيها كل الضغوط النفسية... لقد كان منتخبنا عند حسن الظن به خاصة من ناحية الروح القتالية داخل الملعب والهدوء الذي اتسم به اللاعبون.

في التعامل مع المواقف الصعبة في المباراة... واذا حافظوا على هدوئهم وروحهم العالية في المباريات القادمة فسوف يحققون طموحاتنا... لقد كشفت مباراة السعودية مع الكويت عن مستوى فني وبدني مرتفع لكلا المنتخبين... وكعادة مباريات المنتخبين دائما تخرج قوية وسريعة وحافلة بالاثارة نظرا لان الفريقين يلعبان بنمط واحد... ولكن منتخبنا الوطني ظهر في لقاء البحرين وهو يتمتع بهدوء اكثر من باقي الفرق... وهو الهدوء الايجابي الذي نستطيع ان نطلق عليه... «الهدوء الذي يسبق العاصفة» وما اسعدني ان مدرب منتخبنا الوطني كارلوس كيروش نجح في وضع يده على التشكيلة المناسبة والسليمة حيث ضمت افضل اللاعبين جاهزية لتلك المباراة بالاضافة الى انه اختارها بشكل متوازن لم يسيطر عليها الشق الدفاعي... لذلك جاء اداء منتخبنا جيدا حيث ادى اللاعبون كل ما هو مطلوب منهم واعتقد انهم طبقوا تعليمات الجهاز الفني تماما، وعلينا ان نتفاءل بالمستقبل لان هذا المنتخب اعد للمستقبل... فاذا جاءت النتائج بالصورة التي نرضاها وتأملها خلال مشوار اعداده لكأس العالم ٢٠٠٢ فهو خير وبركة... واعلم تماما ان لاعبي المنتخب يقدرون المسؤولية ويسعون لتحقيق طموحات جماهيرهم وطموحاتهم الشخصية وكلي ثقة وأمل في ان يستمر منتخبنا الوطني في التعامل مع المباريات القادمة على نفس هدوئه وتوازنه والتعامل بشكل جدي مع كل مباراة حسب معطياتها.

محمد احمد يعروف:

الجولة الأولى كشفت عن فرسان جدد

■ وقال سعادة محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن انه بعد ان شاهد الجولة الأولى يستطيع ان يؤكد بأنه ستكون هناك مفاجآت بالدورة فقد توقع الاغلبية ان يفوز بالبطولة منتخبا السعودية أو الكويت ولكنني أرى ان هناك نجوما صاعدة سيكون لها الكلمة العليا مثل منتخب الامارات وكذلك سلطنة عمان وعموما من الصعب التكهن باتجاه رياح الدورة من خلال تقييم الجولة الأولى. واضاف بن يعروف ان المنتخب الاماراتي نجح في الجولة الأولى في الفوز على صاحب الارض المنتخب البحريني وهذا في حد ذاته يعد بداية طيبة وتأمل ان يستمر اللاعبون في ادائهم الرجولي خلال المباريات القادمة فالمشوار مازال طويلا والفوز الاول يعتبر خطوة على الطريق. واضاف ان الجولة الأولى كشفت جانبا من اوراق جميع المنتخبات المشاركة ولم تعد هناك طلاسم بالنسبة لاوامر كل فريق بل الاوراق مفتوحة على مصراعيها فالمنتخب العماني حقق مفاجأة بكل المقاييس ويبدو انه سيكون الحصان الاسود للبطولة بعد فوزه الكبير على المنتخب القطري بينما كانت كل التوقعات تشير الى فوز المنتخب السعودي على الكويتي نظرا للخبرة الكبيرة التي يتمتع بها المنتخب السعودي الذي شارك مؤخرا بكأس العالم.

السعودية والكويت الأفضل

وفرصة منتخبنا قائمة

■ اكد مهاجم رأس الخيمة (جمعة درويش) ان ظهور الابيض بمستوى عالي في مبارياته الأولى يعود الى ان أغلب اللاعبين يشاركون للمرة الأولى وايضا الشد العصبي الذي عادة ما يصيب اللاعبين في الافتتاح... واضاف جمعة درويش ثقتنا كبيرة في لاعبينا ونعلم بأن لديهم الكثير ليقدموه وستكشف المباريات القادمة الصورة الحقيقية للابيض. وحول مستويات المنتخبات بعد نهاية الجولة الأولى ذكر جمعة بان منتخبي السعودية والكويت قدما عرضا ممتعا ومباراة في مستوى الافضل من بين المباريات التي اقيمت... واضاف ان كل المنتخبات مرشحة وان كان السعودية والكويت الاوفر حظاً ولا استبعد منتخبنا بالطبع من المنافسة خاصة اذا توفق واجتاز المباراة القادمة امام عمان وهذا التي نتمناه حتى تواصل الابيض طريقه الى منصة التتويج باذن الله. واضاف قائلا بكل تأكيد المباراة اعطت اللاعبين ثقة بالنفس ومعنويات كبيرة وتمنى ان يتجلى ذلك في الجولات المقبلة. وختم جمعة درويش حديثه بالامنيات بالتوفيق للابيض باجتياز المنتخبات الخليجية للوصول الى كأس الخليج والعودة ظافرا بالذهب.

حميد درويش

«رأس الخيمة»

بالهاتف... بالهاتف... بالهاتف

■ تفاعل القراء مع الزاوية اليومية التي خصصها «الاتحاد الرياضي» لجماهيرنا العريضة لإبداء رأيها حول احداث خليجي ١٤.

وجاءت معظم الآراء التي تلقيناها يوم الامس قوية وصريحة تنم عن درجة وعي عالية... كما توقعنا... واليوم نستعرض بعض هذه الآراء... مع الاعتذار الى كل من ساهم معنا ولم تسمح ضيق المساحة بالاستعانة برأيه مع العلم ان هذه الزاوية مفتوحة بشكل يومي طوال ايام دورة الخليج... ويسعدنا تلقي اتصالاتكم من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً.

الف حساب «للمنتخب العماني»

■ قال نبيل حسني من الفجيرة الفوز الكبير الذي حققه المنتخب العماني على القطري ١/٢ ارجو الا يصيب لاعبينا بالرعب بل رب ضارة نافعة فقد اعلن الفريق العماني عن نفسه للوهلة الأولى ومنذ البداية ولهذا علينا ان نعمل له الف حساب ونضع له الخطة المناسبة لمواجهته وفتح الثغرات في خطوطه فالمنتخب الاماراتي والحمد لله يمتلك من عناصر القوة الكثير ولهذا لابد ان نكون على اهبة الاستعداد وهذا يكون عن طريق اغلاق مرمانا في وجه مهاجمي سلطنة عمان وفي الجهة الاخرى فتح الثغرات بخطوط العمانيين واستثمار الفرص بشكل جيد.

قلق من الفجيرة

■ القارىء [illegible] شقيقه البحريني [illegible] ولم يقم بواجبه [illegible] مباراتنا القادمة [illegible]

ولهذا [illegible] استثمار [illegible] الشوط الثاني [illegible]

(غريبة وين حكام كأس العالم ؟)

■ القارىء عوض العا[illegible] بنجوم التحكيم العربي و[illegible] الوقت الذي تمت فيه [illegible] قال: هل يعقل هذا... [illegible] نهائي البطولة... ولا [illegible] دورة الخليج اصعب في [illegible] وصدقوني ان وجودهم [illegible]

الصبر من الجماهير والجهد من اللاعبين

■ القارىء عمر [illegible] ولسمو الشيخ عبد[illegible] منتخبنا في افتتاح مباريات خليجي ١٤ [illegible] مرحلة جديدة... وهذه المرحلة تتطلب الصبر من الجماهير والجهد من اللاعبين... وتوقع ان يخطف عادل مطر وكاظم علي الاضواء من الجميع في المرحلة القادمة باعتبارهما لاعبين «فلتة» هم الانسب لخط هجوم المنتخب.

التشدد في شغب الملاعب

■ [illegible] عبدالله [illegible] اهداء الى [illegible] الكلمة العليا [illegible] بطولة الخليج... بضرورة التشدد في عملية ضبط شغب الملاعب... عوض قال: ليس من المنطقي ان [illegible] حالات الشغب في [illegible] حدد لها هدف [illegible] من البداية وهو [illegible] الترابط والتلاحم [illegible] شعوب المنطقة.

سر غياب محمد علي

■ احد القراء سأل عن سر غياب محمد علي عن مباراة منتخبنا الأولى امام البحرين... هل كان مصابا أم ان اداءه لم يكن يتناسب مع هذه المباراة مع العلم ان محمد علي وقع عليه الاختيار منذ البداية في قائمة المنتخب وشارك في معظم المباريات التجريبية والرسمية وكان اخرها كأس العرب والدورة الدولية.

اقتراح بتسهيل نقل الجماهير الى البحرين

■ احمد الرئيسي... تقدم باقتراح تقوم من خلاله جريدة «الاتحاد» بتوجيه نداء الى كافة المؤسسات الوطنية بالدولة بالمساعدة على نقل الجماهير الى البحرين للوقوف خلف المنتخب وخص بالذكر شركات الطيران الوطنية، قال: ان على الشركات والمؤسسات الوطنية ان تسهل من مهمة زحف الجماهير الى البحرين للوقوف خلف المنتخب الوطني... وذلك عن طريق تحمل جانب من النفقات او تقديم عروض خاصة لان المهمة في النهاية مهمة وطنية.

«القمة المبكرة» تبتسم «للاخضر» وتدير ظهرها «للازرق»

«الدوسري» من مقاعد الاحتياطيين الى «نجم الشباك الأول»

■ لم نكن مبالغين عندما وصفنا القمة السعودية - الكويتية بأنها نهائي مبكر لخليجي (١٤)... فعلى مدى ٩٠ دقيقة كاملة استمتع الجميع بمباراة بمعنى الكلمة! غنية بالقوة والاثارة والترقب وحافلة بالعطاء والروح القتالية من الجانبين لدرجة ان من تابع هذه القمة كان يتوقع ان تنتهي بالتعادل وهي النتيجة العادلة قياساً بسيطرة كل فريق على شوط... ولكن المنتخب السعودي «العملاق» رفض أية مساومات، رغم التفوق الكويتي الواضح في الشوط الأول وضياع ثلاثة اهداف مؤكدة وانتزع الفوز بجدارة عن طريق نجمه الجديد عبيد الدوسري الذي انتقل من مقاعد الاحتياطيين واصبح نجم «الشباك الأول» في خليجي (١٤) تماماً كما كان في كأس العرب الاخيرة بالدوحة والتي توج في نهايتها هدافا للبطولة.

الفارق بين المنتخبين السعودي والكويتي ان الأول عرف كيف يستغل الفرص ويسجل هدفين ثمينين والثاني اخفق في استغلال الفرص التي لا تضيع ابداً خلال الشوط الأول عن طريق بشار عبدالله وجاسم الهويدي اللذين لايخطئان المرمى ابدا داخل منطقة الجزاء... فبعد الفرصة الثمينة التي اتيحت للهويدي في الدقيقة ٢٥ من كرة عرضية «مقشرة» وصلته من بشار واطاح بها فوق العارضة وسط ذهول الجميع عاد الهويدي فكرر نفس المشهد في الدقيقة ٣٤ وهو لوحده لكنه سدد بالقائم الايمن وارتدت الى بشار من جهة اليسار فسددها بدوره وارتدت من الدعيع الى الهويدي داخل الـ ٦ ياردات فاضاعها من جديد لتيبت بانه كان في برج نحسه... وعاد الهويدي فاهدر هدفاً ثالثاً عندما تلقى الكرة من بدر حجي انشط اللاعبين الكويتيين في المباراة وتحولت الكرة من جانب القائم الايمن والمرمى خال... في حين ان المنتخب السعودي استثمر خطأ الحارس الكويتي خالد الفضلي بعد ست دقائق وخطف الهدف الأول وكرر نفس المشهد في الهدف الثاني الذي سجله عبيد الدوسري.

والغريب في الامر ان الحارس الكويتي اخفق في اللعبتين اللتين اسفر عنهما الهدفين في الوقت الذي انقذ فيه فرصاً عديدة كان من المفروض ان تكون اهدافا منها على سبيل المثال فرصة الدوسري في الدقيقة ٣٠ واللاعب المخضرم يوسف الثنيان قبل نهاية الشوط بخمس دقائق عندما راوغ الحارس الكويتي وسدد بجانب القائم الايمن وكرر نفس المشهد في الوقت الضائع عندما لعب كرة رأسيه من فوق المرمى الخالي.

وفي الشوط الثاني ارتفعت نسبة الفرص السعودية الضائعة وكان يمكن (للاخضر) ان ينتهي المباراة باربعة اهداف لو وفق لاعبوه وهم لوحدهم في مواجهة الحارس الكويتي خالد الفضلي.

وأفضل وصف ممكن ان تطلقه على المباراة بأنها مباراة الفرص الضائعة.



استعادة اللقب

النقطة الثانية التي يجب ان نتوقف عندها وهي عزيمة واصرار اللاعبين السعوديين على استعادة اللقب الخليجي الذي احرزوه لأول مرة في ابوظبي علم ٩٤ وهم مأهلون لذلك بعد المستوى المميز الذي ظهروا عليه في اولى مبارياتهم في خليجي (١٤) والذي فاق بكثير المستوى الذي قدموه في المباراة السابقة بين الفريقين في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العرب حتى اداء المنتخب الكويتي اختلف عن المباراة السابقة وكأن الطرفين ارادا ان يثبتا للجميع بأن المباراة هي فعلاً نهائي مبكر كان يفترض ان ترحل ولكن القرعة شاءت ذلك ولا مفر منها وان كانت نتيجتها حسب مستويات الفرق في الجولة الأولى ظالمة للقطبين!!

نجاح جديد

النقطة الثالثة تتعلق بالمستوى الذي قدمه نجما الفريقين عبيد الدوسري وبشار عبدالله واللذان يعتبران مفتاح الفوز لكل فريق... فالدوسري استمر في تألقه وعرف كيف يقود الاخضر للفوز على حامل اللقب ويمهد الطريق امامه نحو استعادة الكأس وبذلك حقق نجاحاً جديداً يضاف الى نجاحه السابق في الدوحة بينما لم يكن بشار على مستوى الطموحات وهو معذور لانه كان مرتبطاً بالجامعة ولم يسمحوا له بالانضمام للمعسكر الا قبل ثلاثة ايام من الحضور الى المنامة ولذلك كان من الطبيعي ان تتأثر لياقته وان يظهر بمستوى أقل من المعهود وهذا عامل اساسي من عوامل خسارة الفريق الكويتي امس الأول.

«الفضلي» ليس وحدة المسؤول!

النقطة الرابعة تتعلق بالتصريحات الكويتية التي اعقبت المباراة والتي حملت المسؤولية لحارس المرمى خالد الفضلي في حين ان الخسارة يتحملها الجميع بدون استثناء... فلو سجل هويدي من الفرص التي سنحت له في الشوط الأول لما كانت هذه الحملة على الفضلي!

ونحترم هنا رأي الشيخ احمد الفهد الصباح عندما سألناه عن اسباب الخسارة اجاب بانه من الظلم تحميل الفضلي المسؤولية فالخسارة جاءت امام منتخب كبير مرشح للبطولة وهي جولة من باقي الجولات وكل الاحتمالات واردة في هذه الدورة.

الثنيان والتيماوي

النقطة الخامسة تتمثل بالمستوى الذي قدمه يوسف الثنيان ومحاولته الدائمة تهديد مرمى (الفضلي) حيث وقف الحظ ضده في ثلاث فرص ثمينة ومن الملفت للنظر ان الثنيان قال للذين اعتبروه بأنه استنفد ما عنده وليس هناك من أي جديد ممكن ان يقدمه سدد عدة مرات من فوق العارضة والقائم مؤكداً بأن المنتخب السعودي مازال بحاجة الى جهوده وخبرته ولن يكون ضحية سياسة المدرب كما حدث لزملائه سعيد العويران وفؤاد أنور وسامي الجابر!

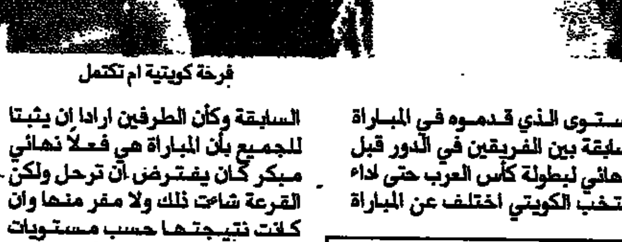
كذلك يجب ان نتوقف ايضا عند الجهد والعطاء اللذين قدمهما خالد التيماوي والذي استبعد مرتين من كأس العالم باميركا ٩٤ وفرنسا ٩٨ رغم مساهمته بالانجازين! فقد كان حركة دائبة في الملعب وهدد مرمى الفضلي وكاد يعزز هدفي الدوسري بهدف ثالث قبل نهاية المباراة بدقيقة لكن الفضلي انقذ الموقف بصعوبة.

«بفستر» المدرب الالماني

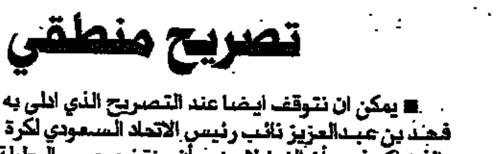
النقطة السادسة وهي خاصة بالمدرب الالماني اوتو بفستر الذي كان واضحا منذ ان وطأت قدماه المنامة والذي اعلن بأن مباراته مع الكويت هي مباراة عادية يجب ان لا تأخذ مثل هذه الضجة وان مع تقديره الكامل لكل الفرق المشاركة قادم لانتزاع اللقب وتأكيد زعامته للكرة الآسيوية والعربية والخليجية باعتبار انه يحمل لقبي آسيا وكأس العرب... وقد كان يعني ما يقوله للذين انتقدوه عندما ضم ثلاثة لاعبين جدداً وبشكل خاص عندما ضم عبدالله الشيحان واستبعد النجم المعروف سامي الجابر ونجح في خلق تشكيلة متجانسة... وقد تساءل بفستر بعد المباراة: اين هم الذين انتقدوني... انظروا الفارق بين كأس العرب وخليجي (١٤) اتريدون مني تجاهل الوجوه الجديدة الشابة على مقاعد الاحتياطيين واجعلها تسترسل بالنوم كما حدث مع الآخرين!

وبفستر كان صريحاً للغاية وهو يشخص حالة المنتخب السعودي في السابق ويؤكد بأن التغيير مطلوب وهذه سنة الحياة حتى يستطيع الاستمرار بنفس القوة وبدماء جديدة... ويقول بأن تجاوز عقبة الفريق الكويتي يجب ان لا يقف عثرة في طريق طموحاته فالمشوار طويل في هذه البطولة على حد قوله وهو من الآن يفكر بالمنتخب البحريني صاحب الارض «الجريح» الذي يريد ان يعوض خسارة الافتتاح... ويفكر ايضا بالمنتخب القطري وصيف كأس العرب وايضا بالمنتخب الاماراتي وصيف بطل آسيا وكذلك المنتخب العماني الذي قلب كل الاوراق في مباراته مع قطر.

«بفستر» الالماني أوفى بالوعد!



فرحة كويتية ام تكتمل



تصريح منطقي

■ يمكن ان نتوقف ايضا عند التصريح الذي ادلى به الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد المباراة والذي اكد فيه بأن الفوز لايعني بأن منتخبه حسم البطولة مبكرا وان المشوار مازال طويلاً وهو يحترم كل الفرق الاخرى... وحسب قوله بأن كل مباراة تحولت الى بطولة قائمة بذاتها وعلى هذا الاساس سوف يكون تعاملهم مع الجولات الاربع المتبقية.

اماالشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم رئيس الوفد فقد اشاد بمستوى المنافس السعودي وقال بأنه استحق الفوز باستغلاله للفرص بشكل جيد وان البطولة مازالت في الملعب واذا كان (الازرق) قد خسر جولة وتراجع خطوة فان الأمل موجود ونحن من جانبنا ستعتمد على قدراتنا اكثر من اعتمادنا على قدرات الآخرين ونتائجهم.

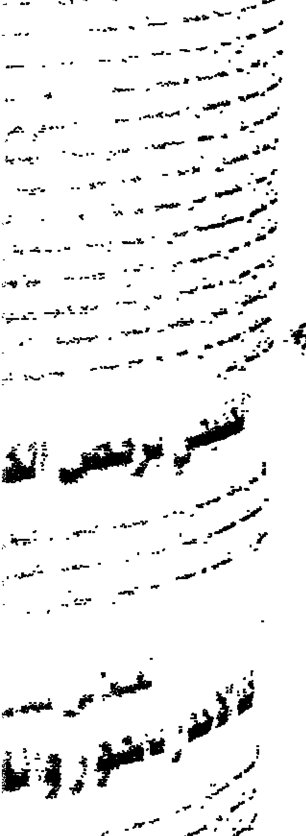


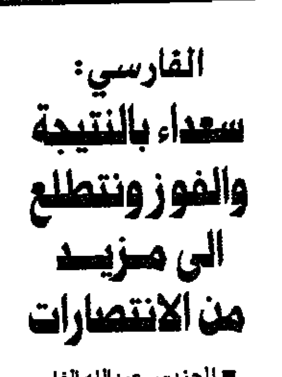
كلمة للجمهور

■ بقي ان نقول بأن ما حدث من الجمهور السعودي بعد الهدف الثاني الذي احرزه فريقه لايتمشى مع طبيعة هذا الجمهور الوفي الذي يقطع المسافات الطويلة من اجل مؤازرة فريقه ويقدم اروع الامثلة في مؤازرته للاخضر... ونعتقد بأن الفرصة مواتية له في المباريات القادمة لتصحيح هذه العودة والتأكيد على ان جمهورا كبيرا من مشجيعه وايضا في روحه الرياضية.



منافسة قوية بين الكويت والسعودية





بعد فوزه في المباراة الأولى

العماني بشبابه تجاوز الارتباك القطري

نجح الأحمر في استغلال المساحات الخالية... وسقط العنابي من الضربة الأولى

■ كسب المنتخب العماني جولته الأولى وعبر عن طموح صادق مؤكدا صدق تصريحاته التي سبقت الدورة. وتمكن من تحقيق الفوز الأول له في «خليجي ١٤» والثاني على مستوى دورات الخليج السابقة وكان ذلك على حساب قطر الذي ظهر بمستوى يفتقد التركيز والجدية في التعاطي مع مجريات المباراة. وفوز المنتخب العماني له أبعاد كثيرة وخسارة قطر لها العديد من الأبعاد التي شهدتها مباراة الفريقين.

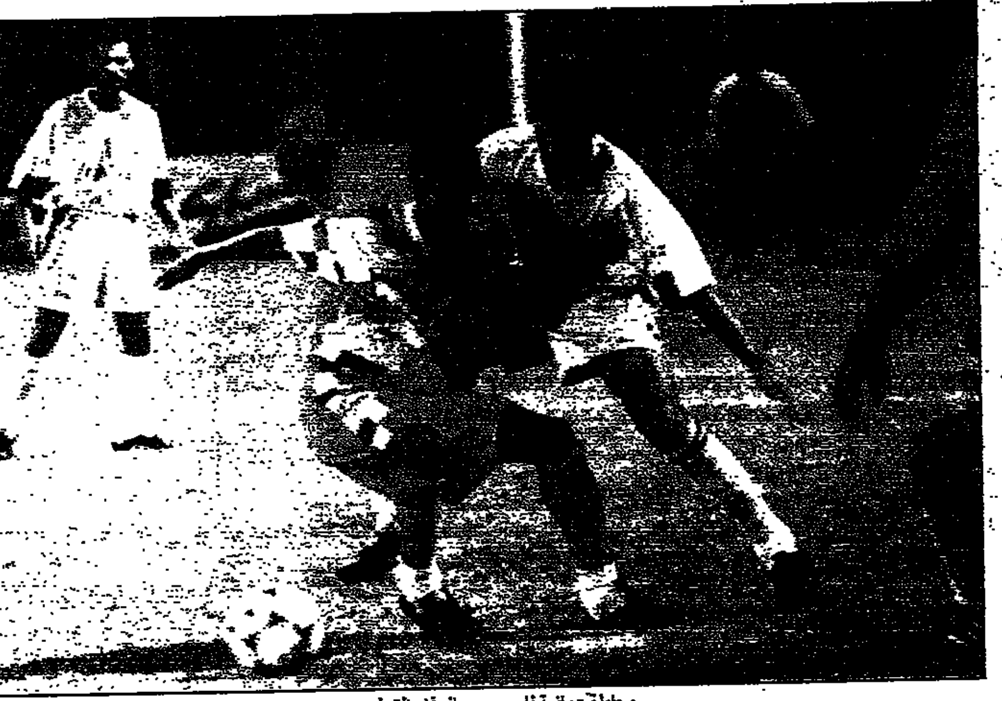
دوافع عديدة رافقت همة الشباب العماني في المباراة، فالروح والحماس اللذان اعتليا جبين هؤلاء الشباب كانا صادقين فخرجت النتيجة لصالح أبناء عمان الذي استحق الفوز وجلب له العديد من عوامل الحماس والروح المعنوية العالية. وإذا كان السبب في هذا الفوز هو ذلك العطاء الكبير والجهد الخرافي الجاد في اللعب فإن أداء العنابي كان أشبه بالمفاجأة التي دوت في أوساط «خليجي ١٤»... وعلى اختلاف الحالتين خرجت النتيجة منصفة الى حد كبير... وعلى اختلاف الحالتين، ففريق فائز وآخر خاسر اختلفت الظروف والمشاعر وردود الأفعال بعد المباراة، فالقطريون عبروا عن استيائهم من فريقهم بينما وقفت الكرة العمانية بعد فوزها الأول في الدورة عند بداية الطريق الصحيح المؤدي الى الانجاز.

أسباب فوز عمان وخسارة قطر

دائما ما تنتج عوامل الهدوء والعطاء الصادق داخل الملعب في أفضلية فريق عن الآخر، ففوز عمان حمل معه قبل المباراة شعور وإصرار على كسب الثلاث نقاط، فهؤلاء الشباب يتطلعون الى مستقبل جديد لواقع الكرة العمانية في دورات الخليج... وعلى عكس ذلك تماما خسر العنابي نتيجة تعاليه وعدم تركيزه واستغلاله لظروف المباراة فخسر طموحه في البطولة قبل ان يخسر الثلاث نقاط.

ولعل الفريق العماني كان جديرا بالفوز فمنذ بداية اللقاء وهو مصر على ترجمة تصريحات مدربيه وجهازه الاداري الى أهمية الفوز وقلب صفحة الماضي فجاءت المباراة معبرة عن طموحه القادم... بالاضافة الى العمل الجاد خلال المباراة واستغلال نقاط ضعف المنتخب القطري واستغلال المساحات الخالية وسرعة الارتداد وسرعة الهجوم عن طريق هاني الضابط في الجهة اليمنى.

ولعل أسباب خسارة قطر تمثلت في التعالي وعدم العمل بشكل جاد في المباراة مع امتلاك العنابي لعناصر قادرة على إخراج المستوى القطري الى الأعلى لكن دون جدوى، فسلبية المهاجمين حالت دون ذلك وتسببت في ضياع الثلاث نقاط وهو الفريق الذي اعتقد الجميع بأنه سيقدم جديدا في «خليجي ١٤».


محاولة عمانية للمرور من المدافع القطري

الفارسي: سعداء بالنتيجة والفوز ونتطلع الى مزيد من الانتصارات

■ المهندس عبدالله الفارسي النائب الثاني لرئيس الاتحاد العماني وصف الفوز بأنه بداية الطريق للكرة العمانية في تغيير واقعها وهو المركز الأخير في دورات الخليج. وان شباب عمان حققوا ما عجز عنه الجيل السابق. وأضاف: ان الفوز أسعد كل عماني وأعطى انطباعا قويا لاصرار الشباب العماني على تغيير الصورة التي ارتسمت في السابق.

وتمنى الفارسي ان يواصل لاعبو المنتخب العماني الكشف عن المستوى الحقيقي لقدراتهم خلال المباريات القادمة. وبالذات بعد زوال ضغط المباراة الأولى. وأضاف: ان الفوز الأول في دورات الخليج له مردود ايجابي سنحاول استغلاله في المباريات القادمة ونسعى الى تهيئة شبابنا نفسيا وذهنيا قبل انطلاق مباراتنا أمام الامارات خلال مباريات الجولة الثانية لـ «خليجي ١٤».


قوة واثارة في مباراة عمان وقطر

فييرا مدرب عمان:

جئت إلى المنامة وهدفي ٧ نقاط... والمباراة الأولى كانت مهمة للصحافيين

أعلم انني لا أستطيع الفوز على السعودية والكويت وسأحاول كسب الفرق الباقية!

■ فييرا مدرب عمان ربما كان هو أسعد المدربين في «خليجي ١٤» بعد انتهاء الجولة الأولى للبطولة، فقد وصف فوزه الأول بأنه بداية الطريق الصحيح للكرة العمانية وانه جاء الى المنامة وهدفه الأساسي الحصول على ٧ نقاط من جميع المباريات.

وأضاف فييرا: ان الفوز في الجولة الأولى كان مهما لكل عماني وانه استخدم سلاحا تكتيكيا لمواجهة القوة الهجومية القطرية، وامتدح لاعبي فريقه الذين أدوا مباراة جيدة توجوها بالفوز على أقوى فرق المنتخبات المشاركة. وأضاف المدرب انه يعلم انه لا يستطيع الفوز على المنتخبين السعودي والكويتي في هذا الوقت بالذات وسيحاول جمع بقية النقاط من الفرق الباقية ويقصد بالطبع منتخبنا والمنتخب البحريني من مباراته القادمة أمام الامارات. وأضاف: ان الامارات منتخب قوي ويمتلك عناصر جيدة وهو أفضل من الناحية الدفاعية ولديه مهاجمون متميزون وسأحاول تطبيق تكتيك جديد واستغلال الثغرات في الدفاع الاماراتي. وأضاف انه سيلعب للفوز في كل المباريات دون تحفظ في الدفاع وسيلعب مباراة مفتوحة. واشار فييرا الى أهمية الجماهير في رفع الروح المعنوية والأداء للبطولة وللفرق المشاركة. وأشاد بالمستوى الذي قدمه منتخبا الكويت والسعودية واعتبر ان هذا اللقاء لقاء قمة بين الفريقين.

كونزاجا مدرب قطر:

لم أشاهد اللاعبين منذ الخسارة وستكون مباراتنا أمام الكويت صعبة

■ كونزاجا مدرب المنتخب القطري على عكس مدرب منتخب عمان فييرا فهو غير سعيد بنتيجة المباراة وربما يعتبر المدرب الأكثر حزنا بعد انتهاء الجولة الأولى لأنه خسر الثلاث نقاط ولم يقدم لاعبوه المستوى المنتظر منهم. صرح قبل لقائه أمام الكويت بأنه لم يشاهد اللاعبين منذ الخسارة وان مباراته القادمة ستكون صعبة الى حد كبير من هذه الكلمة وانها ستكون بمثابة الفيصل وستحدد مسار العنابي في البطولة.

وأضاف كونزاجا: ان اللقاء سيحدد على ضوء الاجتماع الذي سيعقد مع اللاعبين لمعرفة المصابين والجاهزين أمام الكويت اليوم.

وعن المباراة الماضية التي خسرها قال كونزاجا: انها لاشك قللت من فرصة العنابي للمنافسة على اللقب وانه سيحاول معالجة أخطائها ومعالجة الثغرات التي حدثت في الدفاع وسلبية المهاجمين.

وردا على سؤال الاعلاميين عن بقاء محمود صوفي خارج التشكيلة أضاف ان صوفي والعنزي يلعبان للمكان نفسه وانه يحتاج لاعبا مختلفا عن أسلوبهم وتخوف من الكرات العرضية العالية التي يجيدها الكويت لامتلاكه لاعبين طوال.

مبارك سلطان مساعد المدرب العماني:

عرفنا كيف نتعامل مع المنتخب القطري ففزنا بالمباراة والثلاث نقاط

■ مبارك سلطان مساعد المدرب العماني اعتبر ان الفوز أقل مكافأة يحصل عليها المنتخب العماني نظرا للعمل الكبير والجاد الذي بذله خلال مبارياته أمام وصيف الدورة الماضية المنتخب القطري. وأضاف: اننا كجهاز فني عرفنا كيف نتعامل مع المباراة ومع الأسلوب القطري الذي يمتلك قوة هجومية هائلة مثل العنزي ومبارك مصطفى. وأضاف: كان اللاعبون واثقين من أنفسهم خلال المباراة فامتلكوا زمامها.

وعن المباراة القادمة أضاف مبارك: ان فريق الامارات منتخب قوي وجيد رأيناه في كأس العرب يمتلك لاعبين جيدين وخط دفاعه قوي وسنحاول ان نقلل بعض الأخطاء والثغرات التي ارتكبها اللاعبون خلال المباراة السابقة والتوفيق من عند الله. وعن المستوى العام للجولة اشار الى تقارب المستوى الذي يجمع الفرق كلها.

الخليفي يرفض الكلام

■ رفض ماجد الخليفي مدير المنتخب القطري التعليق على خسارة فريقه أمام المنتخب العماني خلال لقاءات المنتخب القطري في الجولة الأولى لـ «خليجي ١٤» وعندما توجهنا إليه رفض الكلام وردد «لا يوجد لدي تعليق»!

الغيلاني مدير المنتخب العماني:

كنا الأجدر بالفوز واللاعبون لديهم أكثر من ذلك

■ عبدالله الغيلاني مدير منتخب عمان قال ان منتخب بلاده كان الأجدر من الناحية الفنية والقوة والسرعة البدنية والمستوى بشكل عام واستحق الفوز والثلاث نقاط. وأضاف: ان لاعبي عمان لديهم الشيء الكثير من هذا المخزون ولولا ضربة البداية التي دائما ما تشهد تأثر المستوى المطلوب من اللاعبين لقدم اللاعبون الشيء الكثير من هذا... وأضاف: ان منتخب عمان عرف كيف يتعامل مع المباراة منذ انطلاقها فشكلت انطلاقات القوية والسريعة للهجوم العماني خطورة على مرمى قطر. وعن المباراة القادمة أضاف الغيلاني: ان منتخب الامارات فريق جيد يمتلك عددا من اللاعبين الجيدين ولهم خبرة كبيرة في مثل هذه البطولات... ودائما ما تأخذ لقاءات الفريقين خصوصية من حيث التنافس والحماس. وأضاف: اننا مستعدون لخوض هذه المباراة والمباريات القادمة بالدرجة نفسها من الأهمية خاصة مباراة الامارات التي تعتبر مهمة لكلا الطرفين، وتعتبر بوابة التقدم للمراكز الأولى في البطولة.

من عباءة خليجي ١٤ خرج الأسبوع الكروي الخامس

انطلاقة الدوري بدأت من النقطة (٢٨)!

ما حدث في الوحدة والعين فاق الاثارة في دورة الخليج

▫ سعيد عبدالسلام

■ رغم ان الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بدأ هادئا إلا انه كان الهدوء الذي يسبق العاصفة.. فعقدة بني ياس مازالت مسيطرة على الشرقاوية الذين كادوا يتخلصون منها في الوقت الأصلي من عمر المباراة إلا ان الوقت الاضافي جعل العقدة مستمرة لحين اشعار آخر.. أما الظاهرة الثانية التي صاحبت مباريات هذا الأسبوع فتجلت في سيطرة نشوة الفوز على فريقي الوصل والخليج.. حيث هز الوصل في الأسبوع الرابع البنيت الشرقاوي بأربعة أهداف.. وأحدث الخليج زلزالا قويا في رأس الخيمة بمعدل ٥ درجات على مقياس ريختر!!

وهذا الفوز الكبير سيطر على الفريقين فخرجا متعادلين ايجابيا ١/١ وبعيدين عن الصورة التي ظهر عليها في الأسبوع الماضي.. والظاهرة الثالثة تجلت في خروج فريقي الشعب والجزيرة خالي الوفاض من الاداء والاهداف فكانت مباراة بعيدة عن طعم ومذاق كرة القدم.

الانطلاقة الحقيقية

واذا كان دوري الكرة قد انطلق في الاول من اكتوبر الماضي إلا انني اقولها صراحة ان انطلاقته الحقيقية بدأت أول امس وبالتحديد من المباراة رقم (٢٨) حسب جدول المباريات والتي جمعت نجمي موسمي ٩٨/٩٧ و٩٩/٩٨ أقصد فريقي العين والوحدة باستاد القطارة.. حقيقة، يالها من مباراة.. حملت في طياتها كرة قدم حقيقية.. محظوظ من تابعها.. وفاته الكثير في كرة القدم من لم يشاهدها.

عموما محصلة طيبة للاسبوع الخامس تناجها ١٤ هدفا في خمس مباريات بواقع ٢٫٨ هدف في كل مباراة وهي نسبة جيدة تؤكد تحول فرق الدوري إلى الوضع الهجومي اذا ما استثنينا مباراة الشعب والجزيرة التي خرجت سالبة.

في كأس العالم.. لقد صدقت توقعاتي عندما أشرت في التقديم لهذه المباراة أول أمس وتساءلت عن الفريق الذي سيرتدي ثوب الفوز.. وجاء تساؤلي هذا من منطلق قوة الفريقين وسعيهما لتحقيق الفوز.. فكل مقومات الكرة الحلوة يمتلكها لاعبو الفريقين.. ولهذا لم يكن غريبا ابدا.. بل كان منطقيا تماما ان تخرج هذه المباراة بنقلة جديدة للدوري الكروي بلاعبيه الاجانب.. لقد تألق فيها الجميع وشهدت اكثر من مباراة خلال التسعين دقيقة وتبارى اللاعبون في التألق.. حيث احتوت كل مباراة جانبية في التألق بين اللاعبين الاجانب والمواطنين.. واذا كانت مباراة العين والشارقة في الاسبوع الثالث مازالت عالقة في أذهان الجميع نظرا لقوتها الا انها كانت مباراة من جانب واحد في شوطها الثاني واهتزت فيها الشباك مرة واحدة.. أما هذه المباراة فكانت قمة في التكافؤ حيث تبادل فيها الفريقان السيطرة على المبادرة سواء في الاداء او حتى في الأهداف.. فالعين افتتح التسجيل والوحدة تعادل واختتم الشوط الاول لصالحه.. وعاد العين ليرد في الشوط الثاني بالتعادل.. ولكن فايز اسماعيل نجم الوحدة يرفض ان ينتهي هذا اللقاء بالتعادل بل ويصر على ان يظل في ذاكرة التاريخ لدوري ٩٩/٩٨ عن طريق تسجيله لأجمل أهداف الدوري حتى الآن ليهدي فريقه النقطة رقم ١٥ في الاسبوع الخامس ليحافظ الوحدة على الدرجات النهائية التي لو استمر في السير على منوالها سيحصل على درع الدوري بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

سجلوه.. فسجل!!

طبق الأهلي الحديث الشريف «استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان» في مباراته مع النصر.. اول امس عندما فرض السرية التامة على اللاعب النيجيري «انتوني» الذي تم تسجيله في اتحاد كرة القدم صباح يوم المباراة.. وفوجيء الجميع بلاعب أسمر يرتدي الفانلة رقم (١٨) فتعجب البعض وهمسوا.. معقول يكون اللاعب الايراني هاشم حيدري قد تغير لون بشرته في اسبوع فقط!! حيث كان حيدري يرتدي الرقم نفسه.. واذا بالجميع يفاجأ بان هذا اللاعب هو النيجيري انتوني الذي كشف عن وجهه الحقيقي في الدقيقة ٣٢ واحرز هدف الفوز الثاني للنادي الاهلي منذ انطلاقة الدوري.. ورغم ان المباراة كانت فقيرة فنيا من الفريقين الا انها شهدت عودة اللؤلؤة عبدالرزاق ابراهيم الذي شارك في الشوط الثاني وترك انطباعا طيبا بتمريراته السحرية.. ولكنني اعتقد ان الادارة النصراوية ستتوقف عند تسرب النقاط في الاسبوعين الرابع والخامس.

أول شيء أحب ان أشير اليه هو الانتفاضة الواضحة لفريق رأس الخيمة والتي تحمل في باطنها اشياء ايجابية كثيرة.. فرغم خسارته الخامسة على التوالي الا انه نجح في احراز أول هدفين له في البطولة منذ انطلاقتها وايضا يتحدث الفريق باللغة الانجليزية التي شكك الجميع في أمرها!! وهنا أعني تسجيل لاعبه البرازيلي مارسيلو للهدفين.. صحيح لم ينجح لاعبو رأس الخيمة في المحافظة على تقدمهم في الشوط الأول ٢/١ الا انها بداية جيدة اذا استمر الفريق في صحوته حيث ما فات يمكن ادراكه ولكن يتوقف ذلك على عزم الرجال.. اما الشباب فنجح في تجاوز محنة الاسبوعين الماضيين بعد ان تعاطى لاعبوه «هرمونات جلفار» التي جددت شبابهم وحصدوا بها الفوز الثاني.. واخيرا انفك نحس مهاجم الفريق الغاني آدامو بابا عندما افتتح اهداف المباراة.. اما سالم سعيد فكان الورقة الرابحة لفريق الشباب وسبب «النكد» «للخيماوية» عندما فاجأ الجميع في الدقيقة ٧٥ باطلاق «بتريوت» فجر الشباك الخيماوية خارجا من توابعه ثلاث نقاط اخرجت الشباب من «هرمه» الذي صاحبه على مدار الاسبوعين الماضيين.. وهنا لا نغفل الدور الكبير الذي لعبه وليد عبيد نجم الشباب في تحقيق هذا الفوز.

من لقاء الاهلي والنصر

حصاد الجمعة

مفاجأة في الأهلي .. في الشارقة.. وحنونة في ... حسابات نصراوية وحلول ... والمحصلة النهائية

بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج
الجولة السابعة تشهد أطول وأقصر مباراة ولقاء المعلم والتلميذ

■ شهدت الجولة السابعة من بطولة كريدت سويس الدولية الخامسة لأساتذة الشطرنج المقامة في فندق نوفوتيل سنتر قمة الإثارة في الجولة السابعة لها وبدأت قيمة الحصول على النقطة ترتفع شيئا فشيئا مما جعل المنافسة على أشدها - في الطاولة الأولى كان هناك لقاء اماراتي خالص بين قطبي أبوظبي ودبي عثمان موسى وعلي عبدالخالق والأخير بدأ المباراة بالقطع البيضاء بجندي الوزير وما لبث ان تحولت المباراة للدفاع الانجليزي حيث لعب الطرفان بتحفظ في بداية المباراة الى ان دخلا وسط المباراة لتميل كفته على قليلا فاضطر عثمان الى ضغط الوقت مع أفضلية موضعية لعلي حيث تبقى لعثمان من الزمن فقط ١٥ ثانية والمطلوب ان يلعب بها ١٤ نقلة مقابل أكثر من ١٥ دقيقة لعلي ولكن عثمان لعب بسرعة البرق وتجاوز ضغط الوقت مع وضعية من الصعب الحكم عليها «نهاية فيلين وحصان ضد فيلين وحصان مع جنود متساوية» ودخل الاثنان مرة ثانية مرحلة ضغط الوقت النهائي وتبادلا الفوز ولكن النهاية الأخيرة كانت لصالح عثمان بعد حوالي ٧٠ نقلة وتعتبر هذه المباراة الأطول حتى الآن.

وعلى الطاولة الثانية التقى الفرنسيان الأستاذ الدولي دامير ليفاتشيك ومواطنه اوليفير مارينو الذي بدأ اللقاء بالقطع البيضاء بجندي الملك فرد عليه مارينو بدفاع «بيرك» وسيطر دامير على المباراة وقام بعدة مناورات جميلة مع تضحية رائعة ليحسم المباراة عند النقلة ٣٦ لصالحه.

والجدير ذكره ان دامير هو مدرب اوليفير فكانت المباراة بين المعلم والتلميذ.

وفي الطاولة الثالثة كان لقاء نواف فاروق مع البحريني ابراهيم بوخلف وشهدت تألقا غير عادي من لاعبنا نواف الذي واجه في افتتاح خصمه بالدفاع «الهولندي» الذي يجيده وما لبث ان قام وسط المباراة بهجوم قوي على ملك خصمه ليجبره بعدها على الاستسلام في النقلة ٢٣ وكانت المباراة الرابعة بين متصدر البطولة السويسري ريتشارد جيرير ولاعب الامارات فهد أحمد وكانت بدايتها هادئة الى ان دخل الطرفان وسط المباراة ليتفوق بعد ذلك ريتشارد بفضل خياله الواسع في حساب الوضعيات ليحصل على أفضلية مع نهاية رابحة ويفوز باللقاء ويرفع رصيده الى ٦٫٥ نقطة.

أما المباراة الخامسة فجمعت السويسري لورانت جيلسر والبحريني ماهر عبدالجليل الذي حاول جاهدا صد هجوم السويسري وصمد الى حد ما أمام ضرباته حتى النقلة ٣٨ وبعدها أعلن استسلامه.

وفي اللقاء السادس بين الأستاذ الدولي الاماراتي طالب موسى والدولي الاماراتي سهيل عبدالرحيم حيث اتفقا على التعادل سريعا بعد ٤ نقلات فقط من مباراة تعتبر الأقصر حتى الآن أي ان اليوم السابع كان فيه أطول مباراة وأقصر مباراة.

في الجولة الخامسة
فرق القاع تبتلع حبوب الشجاعة.. وتدخل عالم الأرصدة النفطية
والجزيرة الحمراء «يغرق» والحمرية ينتشل مسافي من ذيل القائمة

■ سيد عثمان

■ شهدت الجولة الخامسة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم عددا من المفاجآت خلال مباريات الاسبوع الخامس خاصة في قاع الجدول الذي شهد انتفاضة وبداية صحوة قوية من فرق دبا الفجيرة ومسافي والذيد والتي تمردت على واقعها وتناولت حبوب الشجاعة وبدأت في دخول عالم النقاط والارصدة النفطية.

أما على مستوى القمة فلم نشهد تغييرا على مستوى الفرق الثلاثة صاحبة المراكز الاولى وهي اتحاد كلباء والامارات والعروبة حيث حافظت على مواقعها التي كانت تحتلها منذ نهاية الجولة الرابعة هذا بالرغم من حصول اتحاد كلباء على راحة بالاسبوع الخامس الا ان احدا لم يجرؤ على الاقتراب من عرشه ومازال متفوقا في النقاط حيث يمتلك ١٢ نقطة من ٤ مباريات والامارات - الوصيف - ١٠ نقاط من ٥ مباريات.

ونجحت خطة العزاوي

ولنبدأ الحكاية من اولها.. فعلى ملعبه خسر فريق الامارات نقطتين ثمينتين امام فريق العروبة المقاتل وكانت هذه المباراة بمثابة فرصة لابناء الامارات للاستئثار بلقب الوصيف دون منازع حيث يفرق بينه والعروبة الثالث نقطة واحدة هذا بجانب ان فوز الامارات كان سيقوي مركز الفريق على الصدارة حيث سيصبح ندا قويا لاتحاد كلباء بعد ان يتساويا في النقاط ولكن لم يحدث هذا السيناريو وخطف فريق العروبة نقطة ثمينة من عقر دار الامارات بعد ان نجح نجمه المتألق خليفة راشد في اطفاء فرحة ابناء الامارات بالهدف المبكر لجمعة موسى بالدقيقة السابعة من عمر المباراة وذلك بعد ان احرز خليفة هدف التعادل بالشوط الثاني. عموما فالفريقان قدما عرضا كبيرا ونجحت خطة مدرب العروبة سعد جميل العزاوي في العودة باحدى الحسنيين كرويا من ملعب الخصم الفوز او التعدال.

يافرحة ما تمت.. في أهلي الفجيرة

وكانت قمة المفاجآت والاثارة في ملعب أهلي الفجيرة بعدما انتزع فريق دبي ثلاث نقاط من الوزن الثقيل فحتى الدقيقة ٩٠ من عمر المباراة لم يكن فريق دبي وجهازه الفني بقيادة الكابتن صفوت عبدالحليم يحلمون بمجرد تحقيق التعادل وكانت العيون كلها مصوبة نحو الحكم ومتى سيطلق صافرته بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالفعل بفوز اهلي الفجيرة ٣/٤ ولكن يحدث ما لا يصدقه عقل وتثبت كرة القدم بالفعل انها المستديرة المجنونة فيتقدم يوسف احمد نحو مرمى اهلي الفجيرة وينجح في احراز التعادل بالدقيقة ٩١ وقبل ان تضيق جماهير الاحمر من صدمة التعادل اذا بالولد الشقي حسام فوزي يشهر سيفه ويسجل هدفا تاريخيا جعل النقاط الثلاث تنتقل بقدرة قادر من كفة اهلي الفجيرة الى كفة دبي وذلك بالدقيقة ٩٢.

وبامانة فريق دبي قدم مباراة رائعة وكانت خطوطه منسجمة واهلي الفجيرة قاتل بشراسة وبذل الكابتن طه بصري المستحيل من اجل الفوز الذي كان في متناول يده خاصة بعد ان نجح الفريق من تحويل النتيجة من ١/٣ لصالح دبي الى ٣/٤ لاهلي الفجيرة. حتى نهاية الوقت الاصلي ولكنني لا اعرف ماذا حدث في هذه المباراة للحارس رمضان مال الله الذي يعد احد افضل حراس الدولة وكان الجميع يرشحه بقوة للمنتخب الوطني ويبدو ان عين الحسود اصابته علاوة على كم الفرص الذي تبارى عثمان ربيع وحسن عبدالله في اهداره.

وقد تسببت هذه المباراة في انتقال اهلي الفجيرة من المركز الثاني الى العاشر برصيد ٥ نقاط رغم ان هذا الفريق يعد احد افضل اندية الدوري ولكن الحظ يخذله دائما بينما تقدم فريق دبي خطوة من المركز الخامس الى الرابع برصيد ٨ نقاط.

انتفاضة في دبا الفجيرة

وشهد الاسبوع الاخير صحوة كبيرة وانتفاضة لفريق دبا الفجيرة والذي سبق وان اشرنا الى ان الفريق اداؤه جيد وينقص لاعبيه الخبرة هذا بجانب غياب ٦ من أساسييه بسبب الايقاف وحسبما علمت فقد تم الدفع بعدد من الوجوه الجديدة حيث فتح حميدوش الباب على مصراعيه امام كل من يثبت قدرته على العطاء ونجح في هذه المباراة بالفعل وتمكن فريقه بضربة واحدة وفوز كبير بثلاثة اهداف نظيفة على الحمرية في الانتقال من ذيل الجدول او المركز الخامس عشر والاخير الى المركز الثالث عشر برصيد ثلاث نقاط.

اما الحمرية فلم يتوقع ان تكون صحوة ابناء دبا الفجيرة على حسابه وعموما لم يخسر الفريق مقعده الثاني عشر برصيد ٤ نقاط رغم هزيمته بالاسبوع الخامس مع العلم ان فريق دبا الفجيرة حصل على راحة اي لعب ٤ مباريات فقط.

الذيد.. يتقدم ٤ خطوات

وكان فريق الذيد احد فرسان الجولة الخامسة واستطاع بفضل فوزه على العربي ٢/٣ من الانتقال من المركز الثاني عشر الى الثامن دفعة واحدة بعد رفع رصيده الى ٧ نقاط والفريق عموما استعاد توازنه.

العربي في خطر

اما العربي فقد دخل في دائرة الخطر بعد خسارته ٦ نقاط خلال اسبوعين متتاليين امام الامارات والذيد وبهذا توقف رصيده عند ٤ نقاط وانتقل من المركز العاشر الى الحادي عشر ولهذا فالمباراة الاخيرة تعد جرس انذار بان الفريق في خطر.

وتمكن فريق مسافي من انتزاع النقطة الثانية هذا الموسم بالتعادل مع الرمس ٣/٣ ليثبت ابناء مسافي بان فريقهم اصبحت له انياب واظافر وقادر على هز الشباك واعتقد ان مدربه نجفي كان على صواب بمزج عناصر الخبرة مع الشباب.

وعموما فريق مسافي يمتلك هجوما قويا سجل ٨ اهداف هذا الموسم انما عيبه في خط ظهره الذي اهتزت شباكه ١٤ مرة. والطريف انه رغم هذه النقطة الا ان الفريق نزل هذا الاسبوع من المركز الثالث عشر الى قبل الاخير.

اما الرمس فهو مثل العربي دخل في دائرة الخطر وبدأ ينزل رويدا رويدا من المنطقة الدافئة رغم انه مازال على مقعده بالمركز التاسع الا ان هذا المركز لا يرضي طموح ابناء الرمس بالطبع.

الجزيرة الحمراء يغرق على يد عجمان

وزاد فريق عجمان من معاناة ابناء الجزيرة الحمراء هذا الاسبوع ولم يكن ايدا ابناء عجمان طوق نجاح لفريق الجزيرة الحمراء الذي غرق حتى اذنيه للقاع فانتقل من المركز قبل الاخير الى ذيل القائمة اي الخامس عشر برصيد نقطة واحدة اما عجمان فقد دخل دائرة الخمس الكبار بعد ان ارتقى من المركز السابع الى الخامس برصيد ٨ نقاط متساويا مع دبي صاحب المركز الرابع في نفس الرصيد ويبتعد بنقطة واحدة عن العروبة الثالث ونقطتين عن الامارات العاشر ولكن السؤال الآن هل يستمر فريق عجمان في صحوته.. الله اعلم.

حتا الحصان الاسود

ويعد فريق حتا هو الحصان الاسود للبطولة حتى الآن وحقق خلال اسبوعين فوزين متتاليين الأول على الجزيرة الحمراء والثاني هو الأهم على فريق دبا الحصن بعقر داره ولا أدري متى يفيق فريق الحصن من غيبوبته فادارته وفرت له بل وسخرت كل الامكانات من رجل وضعه على قمة الجدول ولكن النقاط تضيع الواحدة تلو الاخرى فبعد ان تم تغيير المدرب السلوفاكي نتيجة اخطائه الفنية الفادحة الا ان الفريق مازال يترنح ولابد ان يتحرك احمد راضي قبل ان تهب عليه العاصفة حيث لم يتمكن طوال ثلاث مباريات من احراز اي هدف وهو اللاعب الموهوب والمشهور فليدافع عن مكانته واسمه وتاريخه وهذا ليس كلامي بل كلام جماهير دبا الحصن وانقلها اليه بكل امانة.



محمد عبدالحميد مدرب فريق الرمس:
التعادل جيد أمام مسافي.. ولولا الاستعجال لانهينا المباراة لصالحنا

أعرب مدرب فريق الرمس عن سعادته بالتعادل الذي تحقق امام مسافي بعد ان كان الفريق خاسرا (صفر/٣) واضاف: لقد طلبت من اللاعبين عدم الاستهانة بفريق مسافي الا ان ذلك لم يحدث حيث اندفع اللاعبون الى الهجوم وتركوا الدفاع مما جعل مسافي يستغل ذلك ويسجل في مرمانا وبعد ان استشعر اللاعبون الخطر بدأوا في الشوط الثاني تدارك الوضع وتمكنوا من معادلة النتيجة وكاد الفريق ينهي المباراة لصالحه لولا الاستعجال.. واشاد مدرب الرمس بفريق مسافي حيث قال: لقد قدم مسافي مباراة رائعة وانه فريق لا يستهان به ابدا فلديه لاعبون على مستوى كبير من الخطورة ولو استمر الفريق على هذا المستوى سيكون خطرا على الفرق التي تتطلع الى الصعود.. وحول المباراة القادمة امام الامارات ذكر محمد عبدالحميد ان هناك مشكلة كبيرة تواجهني وهي افتقادي لخط الدفاع بأكمله بسبب الايقاف الا انني سأحاول تدارك هذا الوضع وتمنى ان يقدم فريقه اداء راقيا ويحقق نتيجة ايجابية امام الامارات احد الفرق القوية بالدوري.

موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الاسبوع الخامس

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف له	الأهداف عليه	النقاط
١	اتحاد كلباء	٤	٤	-	-	١٥	١	١٢
٢	الامارات	٥	٣	١	١	١٢	٦	١٠
٣	العروبة	٥	٢	٣	-	١٧	٦	٩
٤	دبي	٤	٢	٢	-	١٠	٥	٨
٥	عجمان	٤	٢	٢	-	٧	٣	٨
٦	حتا	٥	٢	٢	١	٨	٦	٨
٧	دبا الحصن	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
٨	الذيد	٤	٢	١	١	٥	٨	٧
٩	الرمس	٥	١	٣	١	٦	٩	٦
١٠	اهلي الفجيرة	٥	١	٢	٢	٨	٩	٥
١١	العربي	٥	١	١	٣	٩	١٢	٤
١٢	الحمرية	٥	١	١	٣	٣	٩	٤
١٣	دبا الفجيرة	٤	١	-	٣	٤	١٠	٣
١٤	مسافي	٥	-	٢	٣	٨	١٤	٢
١٥	الجزيرة الحمراء	٥	-	١	٤	٣	١٨	١

ادارة النادي كرمته وعينت مساعده بدلا منه
صفوت عبدالحليم يعتذر عن عدم الاستمرار مع دبي

اعتذر صفوت عبدالحليم مدرب فريق نادي دبي لكرة القدم عن عدم الاستمرار مع الفريق لظروف خاصة تجبره على العودة للقاهرة.

وقد قبلت ادارة النادي اعتذار عبدالحليم واسندت مهمة تدريب الفريق الى مساعده يحيى اسماعيل الى حين التعاقد مع مدرب جديد.

وقد قبلت ادارة النادي اعتذار عبدالحليم واسندت مهمة تدريب الفريق الى مساعده يحيى اسماعيل الى حين التعاقد مع مدرب جديد.

وكانت ادارة نادي دبي قد حاولت تذليل الصعوبات التي تقف في وجه استمرار عبدالحليم مع الفريق ومنحته اجازة اضطرارية لمدة اسبوعين توجه خلالها الى القاهرة ولكنه عاد دون تمكنه من حل مشاكله.. وعقب ذلك قامت الادارة بتكريمه وتوجيه الشكر له على الجهد الكبير الذي بذله مع الفريق على مدى الاشهر الماضية والنتائج الطيبة التي حققها مع الفريق.

جولة بكل الجولات

نقلة جديدة للفجيرة بعد بطولة العالم

أسرار النجاح بدأت من الحاكم وانتهت برجل الشارع

■ مرت جولة الفجيرة.. وهي الجولة السادسة من بطولة العالم للزوارق السريعة كالحلم من فرط حلاوتها. ولا أخفي سرا عندما اقول ان المتسابقين العالميين كان لديهم شيء من التوجس عندما علموا قبل عدة شهور باختيارها لاستضافة الجولة السادسة.. وكان الجميل حقا ان يتحول رأيهم مقدار ١٨٠ درجة كاملة وتأتي تصريحاتهم أشبه بالاعتذار لاحكام سابقة.

الفجيرة حققت نجاحا هائلا بمعنى الكلمة.. وكما قال سعيد حارب الرجل الذي تصدى للفكرة وتحمل مسؤوليتها امام هيئة البطولة العالمية: ان الفارق بين جولة الفجيرة والجولات الاخرى ان الفجيرة وقفت بكاملها وراء الحدث بداية من الحاكم وانتهاء برجل الشارع العادي.. لذا كان النجاح متكاملا.

لقد عاشت الفجيرة خلال ايام البطولة عيدا بحق.. وكأنها تكتشف نفسها من جديد كقلعة سياحية لم تكن مستغلة الاستغلال الكافي.

الفجيرة بعد بطولة العالم تشعر من داخلها انها انتقلت نقلة جديدة في تاريخها الحديث.. واعتقد ان بطولة العالم ستكون بمثابة بداية عهد جديد.. يفتح ابواب الفجيرة على مصراعيها امام السياحة الداخلية والخارجية.

وكما علمنا فقد اجرت بلدية الفجيرة تغييرات هائلة على البنية الاساسية لبعض المناطق السياحية بالمدينة.. وتحسنت الكثير من المرافق.. وتمهدت العديد من الطرق الرئيسية وخاصة على الكورنيش.. كما ان هناك مشاريع اخرى عملاقة في الطريق لاستكمال البنية السياحية غير المستغلة حتى الآن. صرفت حكومة الفجيرة الملايين على هذه الجولة.. وكلها صرفت في مكانها الصحيح.. واصبحت الفجيرة بحق فاتنة الشاطئ الشرقي.. او عروس بحر العرب كما يطلق عليها ساكنوها.

ليس من قبيل المبالغة ان نقول ان التفكير في اسناد جولة الفجيرة في العام القادم هو حق مكتسب لها.. فما فعلته يزيد اضعاف المرات مما كان متوقعا لدرجة ان جميع المراقبين اكدوا ان الفجيرة وضعت دبي بكل تاريخها مع البطولة في حرج شديد قبيل استضافتها لجولتي الختام الدائمتين خلال نهاية الشهر الجاري وبداية الشهر القادم.

عندما أثنى المسؤولون على جهود صاحب السمو الحاكم.. وسمو نائبه وعندما أثنوا على جهود بلدية الفجيرة بقيادة مديرها النشط والكفء المهندس راشد حمدان، لم يكن في ذلك إلا الحقيقة وقد تضافرت جهود كل المؤسسات والهيئات بالفجيرة.. وكانت في كل ما تبذله على قلب رجل واحد من أجل تقديم امارتهم الجميلة الى العالم.. باعتبارها احدى المدن الساحلية والسياحية بدولة الامارات العربية المتحدة.

بطولة العالم للزوارق السريعة بالفجيرة حققت مكاسب عديدة

اتحاد الفروسية والسباق ينظم مزاداً للخيول العربية الأصيلة الثاني في السابع من ديسمبر المقبل

■ تنفيذاً للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بربط شباب الامارات بتراث البلاد وماضيها المجيد وإعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة لما تمثله رياضة الفروسية والسباق من مكانة مهمة وبدعم وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي ظل الاشراف المباشر والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد، ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق مزادا للخيول العربية الأصيلة الثاني في السابع من ديسمبر ١٩٩٨ القادم ويأتي تنظيم هذا المزاد بعد النجاح المميز الذي حققه مزاد الخيول العربية الأصيلة الأول الذي نظم في ديسمبر ١٩٩٧، وفي سياق جهود اتحاد الامارات للفروسية والسباق الرامية لدفع وتطوير هذه الرياضة النبيلة عبر تشجيع المزيد من المواطنين بالانخراط في صفوفها.

وقد تم اختيار تاريخ تنظيم المزاد الثاني للخيول العربية الاصيلة في ديسمبر لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الوفود العالمية التي ستحضر للبلاد لمتابعة فعاليات بطولة العالم للقدرة التي حظيت الامارات بشرف تنظيمها.

ويشمل المزاد خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة لإتاحة الفرصة أمام الراغبين في امتلاك الخيول العربية الأصيلة المميزة التي أحرزت نتائج جيدة في منافسات الفروسية والسباق المختلفة وكذلك المهور الصغيرة التي يمكن تدريبها لمجالات الرياضة المتعددة.

وقد قام الاتحاد بإرسال دعوات المشاركة لملاك الخيول العربية الأصيلة والمهتمين بمزاداتها في الدولة وخارجها.

الى ذلك اتخذ اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق الاستعدادات كافة اللازمة لإخراج هذه المناسبة الفريدة من نوعها، التي يتوقع مشاركة أبرز الخيول العربية الأصيلة فيها، في ثوب يليق بمكانة الخيول العربية الأصيلة وفروسية الامارات التي تواصل تحقيق الانجازات على المستويات كافة.

ويتم تنظيم المزاد لاول مرة في الصالة المغلقة حديثة الانشاء بنادي أبوظبي للفروسية والتي تعد مناسبة لتنظيم مزادات الخيول العالمية.



بعد ضياع اللقب...

لحظة احباط أصابت خلفان حارب

المشاركة في دبي تحمل أهدافا جديدة للفيكتوري

■ تحدث خلفان حارب مدير الفيكتوري وأحد نجومه المتسابقين عن ضياع فرصة البطولة هذا العام بعد ان اقترب اللقب جدا من المتسابق النرويجي جلتسين بالزورق روح النرويج رقم (١٠) وكان الامل تحديدا معقودا على خلفان نفسه مع زميله محمد الغيث في جولة الفجيرة باعتبارها جولة مفترق طرق.. إما ان يفوز خلفان والغيث وتظل شعرة معاوية.. وإما ان يخسرا ويفوز روح النرويج ويذهب كل شيء.. وللأسف حدث الخيار الأخير!

خلفان اصابته لحظة احباط شديدة بعد خروجه المبكر من السباق في مشهد مفاجئ؟

الزورق كان في أحسن حالاته.. وكافة التجهيزات كانت مثالية.. وفجأة تعطل ناقل الحركة وتوقفت المحركات وضاع الحلم!

يقول خلفان كل شيء وارد في السباقات لكنني شعرت بلحظة حزن عميقة وداهمني احساس بالاكتئاب.

وبعد مرور بعض الوقت حاولت استعادة نفسي.. فالفوز والهزيمة وجهان لكل المنافسات الرياضية.. وبدأنا العمل بروح رياضية من أجل الاستعداد لجولتي دبي الختاميتين وحددنا لهما أهدافا جديدة بعيدا عن اللقب الذي استقر تقريبا في زورق روح النرويج. سنحاول في دبي اثبات الوجود والفوز بالجولتين من اجل تعويض ما فات.. والفوز هنا يعنينا في المقام الاول بعيدا عن البطولة حتى نطمئن من الآن على قدراتنا من أجل العام القادم. اقول اننا في عام ٩٨ ورغم ضياع البطولة كنا افضل كثيرا من العام الماضي. فلدينا الآن زورقان حديثان.. ولدينا محركات متطورة.. وسنسعى لزيادة التطوير بغية الوصول والاقتراب من قمة التجهيزات. الزورق رقم (٥) الذي قاده سعيد الطاير وشارك به لاول مرة اثبت نجاحه وحقق المركز الثاني وسوف يكون افضل كثيرا بعد ان يخضع لمزيد من التقنيات والتطويرات.

نحن لا نفقد الامل ابدا.. وسعينا نحو البطولة وتحقيق اهدافنا ماضية في طريقها باذن الله.

أسرار الحوار الذي دار بين حاكم الفجيرة وسعيد الطاير

في اعقاب فوزه بالمركز الثاني توجه نجم الفيكتوري سعيد الطاير نحو اليخت الذي أقل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة.. وبعد ان أهداه الطاير علم الامارات الذي لم يتوان سموه في رفعه عاليا تحية لشعار الوطن وقدرات ابنائه دار حوار بين سموه وسعيد الطاير.. وبدأ الطاير الحوار قائلا: «يسعدني ان اهديكم علم الامارات بعد ان حاولنا قدر جهدنا ان نرد الجميل للفجيرة في هذا السباق بالحصول على المركز الاول.. اشعر بشيء من التقصير لوجودنا في المركز الثاني.. لكن عزاءنا اننا حاولنا.. ونعدكم باهداء الفجيرة البطولة والمركز الاول في العام القادم ان شاء الله.

الى هنا انتهت كلمات الطاير المعبرة لسمو الحاكم.. لكنه استمر في حواره معنا قائلا: أحمد الله اولا على وصولي سالما وكان ذلك يشكل مفترق طرق بالنسبة لي بعدما كان.. وكم كنت اتمنى ان يأتي الفيكتوري في المركز الاول بزورق خلفان او زورق علي ناصر.. عموما النتيجة مرضية.. واذا كانت بطولة العالم ذهبت عنا.. فانها ستذهب الى زورق يستحقها بالفعل بعد ادائه الرائع هذا العام. ونحن سنواصل جهودنا من اجل استرداد البطولة ذات يوم.

علي ناصر ومحاولات مقدرة

علي ناصر بالحبالة حاول جاهدا في جولة الفجيرة وجاء في نهاية الامر في المركز الثالث. وعلي تحديدا يشعر بالمعاناة من زورقه الذي لا يستقر على حال.. ويجدد دعوته لادارة الفريق بان تبني زورقا جديدا يكمل مثلث الفيكتوري في العام القادم. وقال خلفان تعقيبا على ذلك انه محل دراسة ولن تبخل ادارة الفيكتوري تقديرا لعطاء علي ناصر.

خلفان حارب



الجوكر يفوز ببطولة الفرسان للسنوكر بالعين

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ ضمن البطولات الدورية التي يقيمها نادي الفرسان للبلياردو والسنوكر اختتمت بطولة السنوكر التي أقيمت بصالة نادي الفرسان وشارك فيها عدد كبير من اللاعبين في مقدمتهم محمد الجوكر المصنف الأول على الدولة الذي استطاع الفوز بالدورة وجاء في المركز الاول يليه في المركز الثاني سالم علي المصنف الخامس على الدولة ثم سالم ذيبان في المركز الثالث وسعيد زعل في المركز الرابع وتحظى دورات السنوكر بالنادي والتي تقام كل اسبوعين على اقبال كبير من المشاهدين واللاعبين من مختلف انحاء الدولة وفي نهاية البطولة تم توزيع الجوائز على المشاركين في الدورة التي أشرف على تنظيمها وائل حسون مدير نادي الفرسان بالعين.



الجوكر يتسلم درع بطولة الفرسان للسنوكر

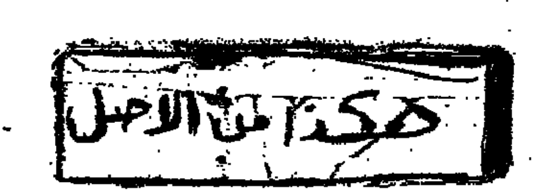
تجميع المنتخب الوطني لليد للمشاركة في دورة الألعاب الاسيوية

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد تجميع لاعبي منتخبنا الوطني للرجال في معسكر مغلق داخلي خلال الفترة من ٧ حتى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨ والمشاركة في معسكر خارجي خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر حتى ٣ ديسمبر ١٩٩٨ وتعقبه المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية رقم ١٣ التي ستقام ببانكوك خلال الفترة من ٦ حتى ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨.

وبناء عليه ستشارك الأندية خلال الفترة من ١١/٧ حتى ١٩٩٨/١٢/٣٠ بدون لاعبي المنتخب الوطني الذين تم اختيارهم بمعرفة لجنة المنتخبات الوطنية وهم:

قاسم محمد سعيد عاشور، نبيل محمد سعيد عاشور «نادي الشارقة»، عبدالرحمن نصيب عبدالله، سهيل نصيب سهيل، عادل مصبح سليم الشامسي، جمعة خليفة سبيت «نادي العين»، علي صقر علي محمد، كاظم أحمد عبدالله الصفار، علي حسين علي محمود، عبدالرزاق السيد محمد، عبدالله أحمد عبدالله الصفار «نادي النصر»، أحمد محمد حسن، يوسف محمد حسن، حميد خادم سرور، ثاني يوسف عبدالرحيم «النادي الأهلي»، خالد محمد عبدالله، آدم محمد جمعة الصوابة «نادي اتحاد كلباء»، ابراهيم علي سلطان، محمد خليفة زايد، سالم خليفة زايد، نادي الخليج»، سالم اسماعيل باروت «نادي الامارات».

صرح بذلك خميس بن سالم السويدي أمين السر المساعد باتحاد كرة اليد.



برعاية سلطان بن زايد

المدفع يفتتح الدورة العربية الكشفية الأولى بجزيرة السمالية السبت المقبل

= محمد عبدالحميد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات الرئيس الفخري لجمعية كشافة الامارات... ينظم نادي تراث الامارات بالتعاون مع جمعية كشافة الامارات والمنظمة الكشفية العربية الدورة العربية الكشفية الأولى للانشطة البيئية وذلك خلال الفترة من ٧ - ١٥ نوفمبر الحالي بجزيرة السمالية بابوظبي ويفتتح فعاليات الدورة يوم السبت القادم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ويشارك في الدورة ١٦ دولة هي السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والاردن واليمن ومصر وتونس والجزائر وسورية والمغرب والسودان وفلسطين وموريتانيا والصومال بالاضافة الى الامارات وينتظر موافقة العراق على المشاركة بالدورة ويمثل هذه الدول ٦٠ دارسا من بينهم ٢٥ دارسا من الامارات. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة العليا المنظمة للدورة وضم كلا من أحمد سيف القبيسي نائب مدير نادي تراث الامارات لشؤون الانشطة والفروع رئيس اللجنة العليا المنظمة وعبدالمنعم محمد بن درويش مشرف عام الدورة رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات وحميد بن سعيد الرميثي مدير جزيرة السمالية وحسين بن احمد الشاطري نائب المشرف العام مفوض التدريب الوطني بجمعية كشافة الامارات.

الافتتاح الرسمي

وقد صرح أحمد سيف القبيسي نائب مدير نادي تراث الامارات لشؤون الانشطة والفروع رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة بأن حفل الافتتاح الرسمي للدورة التي يرعاها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان سيبدأ في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم بجزيرة السمالية بمجرد وصول معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة نائبا عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في افتتاح فعاليات الدورة ثم يعزف السلام الوطني للدولة بعدها يدخل طابور عرض الدارسين المشاركين ثم يلقي مدير نادي تراث الامارات كلمة ترحيب بالوفود وكلمة من المنظمة الكشفية العربية واخرى من جمعية كشافة الامارات بعدها يلقى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كلمة نيابة عن راعي الحفل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ويعلن افتتاح الدورة ثم يتم افتتاح معرض للصور تعبر عن النشاط الكشفي لنادي تراث الامارات وتبرز تراث الآباء والاجداد.

محاور ثلاثة للدورة

واستطرد احمد القبيسي يقول ان الدورة العربية الكشفية الأولى للانشطة البيئية والتي سيحاضر فيها نخبة من اساتذة الجامعات والمدربين بالدول العربية ستدور في ثلاثة محاور رئيسية الأول ويتعلق بالجانب العلمي والبيئي حول التلوث ومشكلة الاوزون والبيئة البحرية والمناطق الساحلية والجزر البحرية وطرق وحملات مكافحة الآفات الزراعية والمحميات الطبيعية وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض والعمل بقوانين حماية البيئة والاتفاقيات والمعاهدات الدولية للحفاظ على البيئة وتنفيذ المشاريع البيئية والاقتصادية... والمحور الثاني يدور حول التربية البيئية والاعلام البيئي وأما المحور الثالث يتعلق بالادارة وتنظيم الدورات البيئية ودور الجمعيات الكشفية في المحافظة على البيئة... وقال انه سيتم خلال الدورة تنظيم زيارات للمتاحف والمناطق الحضارية التراثية بمدينة أبوظبي وبرنامج اجتماعي عبارة عن مناقشات ودية بين المحاضرين والدارسين لاثراء معلومات الكشافين العرب وسيتم منح وسام في نهاية الدورة لأول مرة لجميع الدارسين المشاركين.

اللجنة العليا المنظمة للدورة

وتضم اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الكشفية الاولى للانشطة البيئية كلا من احمد بن سيف القبيسي نائب مدير نادي تراث الامارات للانشطة والفروع رئيسا للجنة وعضوية حميد بن سعيد الرميثي مدير جزيرة السمالية وعبدالمنعم محمد بن درويش مشرف عام الدورة رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات وحسين بن أحمد الشاطري نائب المشرف العام مفوض التدريب الوطني بجمعية كشافة الامارات وسعيد بن علي المناعي وحميد بن خليفة الظاهري عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات وعبدالكريم حسن آل علي مقرر اللجنة التنفيذية المسؤول الاداري والمالي بلجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات وفتحي محمود فرغلي مدير ادارة خدمة وتنمية المجتمع بالمنظمة الكشفية العربية... كما تضم اللجنة التنفيذية للدورة عبدالله ناصر عبدالله مسؤول اللجنة الاعلامية ومحمد حسن المرزوقي للعلاقات العامة وياسر الغلابي لشؤون الدارسين وسالم علي الحوسني لخدمات جزيرة السمالية ومحمد خليفة المهيري لشؤون المحاضرين والياس بوهندي للنقل والمواصلات ووليد فاروق النعمة للتغذية واحمد محمد عبدالله للخدمات الصحية والحاي علي المزروعي للخدمات الخارجية.



خلال المؤتمر الصحفي

٦٠ دارساً من ١٦ دولة... ويُنتظر مشاركة العراق

اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الامنية

دورة الألعاب الأمنية دبي ٩٨

مراسم القرعة صباح اليوم... والوفود المشاركة تصل تباعا

■ تبدأ في التاسعة من صباح اليوم بنادي ضباط شرطة دبي مراسم قرعة دورة الالعاب الامنية العالمية التي تستضيفها دبي خلال الفترة ٤ - ١٢ نوفمبر تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي.

وقد بدأت طلائع الوفود المشاركة في الدورة الوصول الى الدولة حيث وصل امس وفد سلطنة عمان برئاسة الرائد يعقوب بن حمد المهيري امين سر اتحاد الفروسية والرماية لشرطة عمان السلطانية والذي اعرب عن سعادته البالغة بالمشاركة في هذا المحفل الشرطي العالمي.. كما وصل نورم ديمرز رئيس اللجنة الدولية.

وقد استقبل العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة بنادي ضباط شرطة دبي الوفد الروسي المشارك الذي وصل الدولة امس الاول ويتوالى وصول الوفود المشاركة تباعا حيث يصل اليوم الوفد الاسترالي برئاسة لومز مايل وبراني ماكويل.

ويصل غدا الثلاثاء الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة وجيرارد ديترز الامين العام للاتحاد الدولي للمشاركة في حفل افتتاح فعاليات الدورة ويصل بعد غد الاربعاء اللواء محمد حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي للشرطة لحضور حفل الافتتاح كما يصل في نفس اليوم وفد الشرطة الرياضي البحريني والوفد السويدي.

ومن المتوقع وصول وفد المملكة العربية السعودية برئاسة العقيد سليمان بن ابراهيم الهريش والملازم اول سلطان بن سعيد الدوسري حيث تضم البعثة الوفد الاعلامي المكون من الوكيل عبدالعزيز حمد النومان وفهد سعد الدوس ومنسق البعثة بريقع صالح الشمري ومحمد علي القرني.

على صعيد آخر يصل يوم الخميس القادم الوفدان الكويتي والقطري حيث يتكون الوفد الكويتي برئاسة العقيد هزاع مزعل الصلال امين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي وعضوية الملازم اول خالد سالم سالمين والرقيب اول جاسم عدنان الموسوي والرقيب زيد زعال الظفيري والعريف وليد علي الصويلح.

بينما يتكون الوفد القطري برئاسة الرائد خالد حمد العطية مدير الاتحاد الرياضي القطري للشرطة وعضوية النقيب حسن عبدالرحمن القاضي والملازم عادل احمد مال الله.

في اجتماعات بالما دي مايوركا

قناعة تامة بأحقيتنا في استضافة الصولينج العام ٢٠٠١



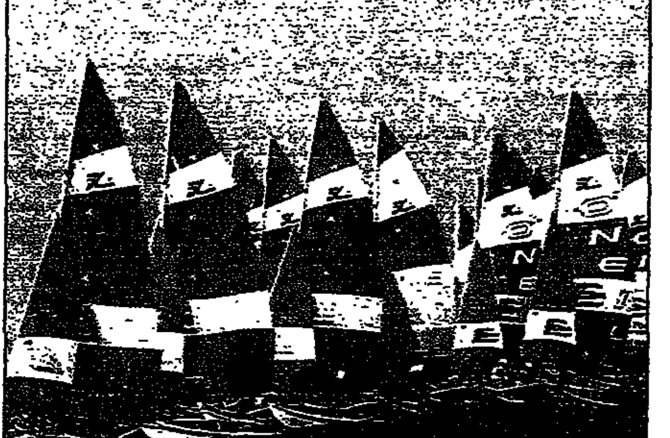
■ اسبانيا- أحمد ممدوح:

■ بداية تضعنا على الطريق الصحيح ونحن نسعى لتحقيق أهدافنا داخل أسرة الاتحاد الدولي للشراعية «أيسف» التي تعقد اجتماعاتها السنوية في جزيرة بالما دي مايوركا الاسبانية التي تشهد حضورا اماراتيا مكثفا من أجل طلب استضافة أهم الأحداث العالمية للشراعية الحديثة التي تمثل نقطة جذب عالمية للمدن التي تستضيفها نظرا لما يصاحبها من اهتمام إعلامي لا يقل بأي حال من الاحوال عن الاهتمام الذي حظيت به بطولة العالم للشراعية التي نظمتها الدولة في مارس الماضي ومازال صداها يتردد بقوة داخل اللجان المختلفة والمجتمعة حاليا في الجزيرة الاسبانية.

فبحضور ٢٥ عضوا من أعضاء الاتحادات الاقليمية من مختلف أنحاء العالم سجلت دولة الامارات أول حضور لها في لجنة «الصولينج» بالاتحاد الدولي التي كانت منعقدة في فندق «الميرادور» الواقع الى امتداد ساحل الجزيرة الاسبانية حيث طلب الوفد الاماراتي السماح له بتقديم طلب عرض لاستضافة احدى بطولات العالم للصولينج. رغم تمرير العرض لمختلف الاعضاء من خلال ملف كامل مدعما بالصور لأهم الأحداث التي نجحت الدولة في قيادتها وتنظيمها، ثم استأذن رئيس لجنة الصولينج جورج ليونيسكي للسماح بعشر دقائق لتقديم العرض الاماراتي.

سجلنا يعطينا الحق في طلب الاستضافة

وبدأ مندوب الوفد الاماراتي باري هارم سميث بعرض الطلب مستهلا حديثه عن نية الامارات في استضافة بطولة العالم للصولينج العام ٢٠٠١ موضحا ان الامكانات والتسهيلات المتوفرة في هذا الجزء من العالم يكاد لا يتوفر مثيلاتها في أجزاء كثيرة من العالم، حيث تنعم تلك المنطقة بالسلام الدائم، وبها مكان جيد للابحار بالشراعية تكسوه الطبيعة برياح مثالية للغاية في الفترة من أكتوبر وحتى مايو من كل عام، وبه مارينا بحرية على أعلى مستوى تقني في العالم ويحيطها العديد من الفنادق الضخمة التي تسع أكبر كم من الزائرين، كما تقوم الحكومة بتدعيم الرياضة باعتبارها نواة للدعاية الصادقة لمدى التحضر والرقي الذي تشهده الدولة المضيفة، كما سبق وان نظمت العديد من الأحداث العالمية التي كانت تمثل محطة جذب إعلامي لملايين من البشر ككأس العالم للفروسية، وبطولة التنس والجولف والشراع وغيرها وكانت الاجادة في تلك الأحداث بفضل قراءة أبناء تلك الدولة لمستجدات التطور والتحديث واستيعابهم لمفهوم الرياضة كلغة للتخاطب العالمي.



والرئيس يخرج عن صمته

وبدأ رئيس الصولينج الايرلندي جورج ليونيسكي تعقيبه فقال: انني بحق قد سمعت الكثير عن دولة الامارات خلال الدعاية التي حظيت بها بعد تفوقها في العبور بأولمبياد الشراعية الماضية التي شارك فيها ٨٠ دولة الى بر النجاح، ولكن في الوقت نفسه فان البعد الجغرافي يجبرني ان أسأل عن التيسيرات والطرق الخاصة بعمليات الشحن للزوارق، والمدة التي تستغرقها الشاحنات لنقل الزوارق سواء من مناطق كأميركا اللاتينية وأوروبا وجنوب افريقيا والتكلفة وغيرها من الأمور. وقال انه سيخصص جلسة أخرى بتلك الاستضافة ومناقشة الأمور المتعلقة بها مع سعيد حارب مدير علم اتحاد الامارات للرياضات البحرية. ثم يعرض الأمر بعد ذلك على الأعضاء للتصويت، والتفضيل بين الدول التي تقدمت بعروض استضافة بطولة العلم ٢٠٠١.

ندوة تدريبية للمدرسين الأوائل ومدرسي الرياضة برأس الخيمة

= رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ عقدت دورة تدريبية صباح امس للمدرسين الاوائل ومدرسي التربية الرياضية بالمدارس الارشادية في الالعاب المختلفة حول مشروع الجودة الشاملة في التربية الرياضية بجمعية المعلمين برأس الخيمة.

وقام الدكتور احمد سالم حسن موجه التربية البدنية والرياضية المدرسية لمشروع جائزة وزارة التربية والتعليم للجودة الشاملة وهو احد المشاريع التطويرية بما يتضمن من نتاجات تعليمية يجب ان يحققها التلاميذ لتساير طموحات السياسة التعليمية للوزارة.

وبناء على توجيهات ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بهذا الخصوص وتم توضيح اهداف المشروع كما تم تحديد المدارس الاسترشادية بالمنطقة وتحديد الخطة وتنفيذها لتحقيق اهداف المشروع. صرح بذلك عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية.

تتويج الانجليزي الاسكتلندي داوني لكأس راشد تصوير: جابر عابدين

بحضور سلطان صقر السويدي ومحمد العبار

الاسكتلندي داوني يتوج بطلاً لكأس راشد للجولف

بطلنا اسماعيل شريف يحل أولاً في تصنيف جمعية الامارات

■ بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة محمد العبار رئيس جمعية الامارات للجولف. توج الاسكتلندي بيتر داوني لاعب نادي خور دبي للجولف واليخوت بطلاً لبطولة كأس الشيخ راشد للجولف ٩٨ بعد ان تمكن من خلط الاوراق وقلب الموازين بتصدره لمنافسات اليوم الاخير من البطولة متفوقا على اللاعب البحريني حمد مبارك الذي تراجع للمركز الثاني بعد ان بقي متصدرا حتى اليوم قبل الاخير فاز بيتر داوني بالمركز الأول برصيد ٧١ ضربة في حين بلغ رصيد مبارك ٧٨ ضربة.

اما في فئة «الصافي» للمسابقة فقد جاء بطلنا اسماعيل شريف في المركز الأول ليصبح أول المصنفين لبطولات جمعية الامارات للجولف التصنيفية لموسم ٩٨/٩٩.

وقد قام سعادة سلطان صقر السويدي وسعادة محمد العبار واحمد باقر رئيس مجموعة فنادق داتكو الراعي الرئيسي للبطولة ومحمد الجزيري مدير عام فندق جبل علي بتسليم الجوائز والكؤوس للفائزين في حفل جرى عقب نهاية المنافسات بنادي خور دبي للجولف واليخوت.

وقد شهد الحفل الى جانب تتويج الفائزين عرضاً شيقاً لفريق القفز بالمظلات أذهل الحضور بدقة ومهارة اعضائه.

وأكد سعادة محمد العبار على ان بطولة كأس الشيخ راشد للجولف ستكون حدثا سنويا على لائحة نشاط جمعية الامارات للجولف.

وتوجه العبار بالشكر الى فندق ومنتجع جبل علي للجولف على رعايته البطولة وكذلك بقية الرعاة الذين ساهموا في الحدث والاندية التي استضافت منافسات الايام الثلاثة.

وفي بادرة طيبة تعكس اهتمام الجمعية بقطاع الناشئين اعلن العبار عن تخصيص ريع هذه البطولة لصالح برنامج اعداد الناشئين الذي ترعاه جمعية الامارات للجولف... وقد بلغت قيمة هذا الريع ٥٨ الف درهم... وأشار العبار الى ان برنامج اعداد الناشئين بدأ في سبتمبر الماضي ويستمر طوال الموسم ويضم ١٣٦ ناشئا تتراوح اعمارهم ما بين ٧ و١٥ سنة منهم ٤٦ من الناشئين المواطنين وهذا رقم كبير نسبيا يشير الى مدى اقبال المواطنين على هذه اللعبة.

ويتكون البرنامج من ٤ مراحل كل منها ١٠ اسابيع تنتهي في مايو المقبل وسيتم تصفية هذا العدد فيما بعد الى ٨ وافدين و١٢ مواطنا يشكلون بذلك أول فريق ناشئين للعبة الجولف بالدولة.

الأهلي والجزيرة ممثلا الامارات يصلان الأردن اليوم

١٥ فريقا في أكبر تجمع عربي لكرة اليد

■ محمود شرف:

■ تغادر بعثة الفريق الاول لكرة اليد بالنادي الاهلي والجزيرة ممثلا الامارات القاهرة صباح اليوم متوجهة الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة في البطولة العربية العشرون والتي ستقام خلال الفترة من ٤ الى ١٤ من شهر نوفمبر الجاري بعد ان كان الفريقان قد اقاما معسكرا تدريبيا بالقاهرة.

وتضم بعثة الاهلي كل من محمد الحمادي رئيسا للبعثة بالانابة لحين سفر عبدالرحمن أمين عضو مجلس ادارة النادي المشرف العام على لعبة كرة اليد بالاهلي لترأس البعثة ومحمد شريف مدربا وثروت شمس الدين مساعدا للمدرب وعبدالعزيز صالح اخصائيا للعلاج الطبيعي وكل من اللاعبين خالد عبدالله وصلاح خادم واحمد حسن وثاني يوسف ومحمد درويش وبدر موسى وحمد عبدالله راشد ومحمد احمد وثاني بلال وعلي جمعة ومنصور خلفان ويوسف حسن ومحمود خادم واحمد يوسف وخالد خميس «نادي الشباب» ووائل عبدالعاطي «الامارات».

السويدي يترأس بعثة الجزيرة

وتضم بعثة فريق الجزيرة سعيد حمد السويدي رئيسا للوفد وحمد الحر راشد السويدي مشرفا عاما على الفريق واحمد عبدالرحمن الحوسني اداريا للفريق وجمال شمس الدين مدربا وعزام فتحي النابلسي مساعدا للمدرب وزيد حمود العساعفة اخصائيا للعلاج الطبيعي واللاعبون: سعيد سالم العامري وعبدالله حسن السويدي وعبدالله عمر وناصر سعيد السويدي وعبدالله احمد الحوسني وناصر سيف النعيمي واحمد عبدالله الشمري وصلاح الدين محيي الدين ومحمد خلفان سعيد وراشد سيف خليفة وسلطان توفيق فيروز وسالم جمعة خميس وسالم غريب وعوض هويشل سعيد ومحمد عتيق الهاملي وسالم بخيت السويدي وصلاح مبارك.

اليوم قرعة مباريات البطولة

هذا وسوف تجرى اليوم قرعة مباريات البطولة التي ستقام بقاعة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية.. وسيشارك بجانب الاهلي والجزيرة ٦ فرق هي الاهلي (مصر) والجيش (سورية) والاهلي والشعلة (الاردن) ومولودية (الجزائر) والصداقة (لبنان). وفي نفس الوقت تقام البطولة العربية الثالثة للسيدات وسيشارك بها ٧ فرق هي الاهلي وسموحة (مصر) والارثوذكس وجرش (الاردن) والاتحاد (سورية) ومولودية (الجزائر) وجمعية السواحل (تونس).

٤ حكام يرافقون الأهلي والجزيرة

يرافق النادي الاهلي ونادي الجزيرة ٤ حكام.. فيرافق النادي الاهلي كل من الحكمين الدوليين جمال بن طوق وحسين راشد اليماحي ويرافق فريق الجزيرة الحكمين الدوليين سالم العامري وفهمي عمر.

يقام بالميناء السياحي

اتحاد السيارات ينظم سباقا للدراجات النارية

■ ينظم اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية في نهاية هذا الاسبوع سباقا للدراجات النارية ذات الأربع عجلات بالميناء السياحي بدبي خلال معرض سيارات الدفع الرباعي الذي يقام في الساحة أمام نادي دبي للرياضات البحرية في الفترة من الخامس من نوفمبر وحتى الثامن منه.

وأفاد ماجد يحيى مدير السباق ان اللجنة المنظمة قد أعدت حلبة خاصة لهذا السباق عبارة عن مسار يتكون من طرق وعرة وأخرى صخرية ومائية بالإضافة الى الرمال الناعمة التي تحتاج الى مهارة عالية لاجتيازها. كما أعدت مكانا خاصا للجمهور من هواة هذه الرياضة. ومن المتوقع ان يشارك في السباق أكثر من ٢٥ متسابقا أكثرهم من الذين اكتسبوا خبرة كبيرة خلال المشاركات السابقة التي نظمها الاتحاد ومن أبرزهم سعود الموسى سالم الشاعر، عبدالله سعيد واحمد الفلاسي.

ويتكون السباق من مرحلتين، الأولى منهما عبارة عن تصفيات يشارك فيها جميع المتسابقين تقام في الساعة الرابعة من عصر الخميس وذلك لاختيار أفضل ١٥ متسابقا منهم للتأهيل للمرحلة الثانية وهي المنافسات الختامية التي تقام عصر السبت السابع من الشهر. ويتم تتويج الثلاثة الأوائل الفائزين بالسباق حيث ينال كل منهم كأسا تذكارية بجانب الجائزة المالية حيث ينال الأول مبلغ ثلاثة آلاف درهم وينال الثاني مبلغ ألفي درهم بينما ينال الثالث مبلغ ألف درهم.

بطولتان للسنوكر والبلياردو في قرية البوم خلال رمضان

■ تحت اشراف جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وبالتعاون مع شركة اطلس العالمية للسياحة تنظم في قرية البسوم بدبي بطولتين للسنوكر والبلياردو خلال شهر رمضان القادم.

والمشاركة مفتوحة للجميع اللاعبين على مستوى الدولة بمن فيهم نجوم منتخبنا الوطني.

ووجهت الجمعية العمومية الدعوة للمشاركة والمؤسسات للمشاركة في البطولة من خلال الاستعانة باللاعبين المتميزين في الدولة.. مع العلم ان كلا البطولتين ستقام بنظام الفردي والفرق.. وقد رصدت الجمعية جوائز قيمة.

على ملاعب الجزيرة الحمراء

اليوم ختام بطولة الألعاب الجماعية للمدارس الثانوية برأس الخيمة

= رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ برعاية محمد ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية تختتم عصر اليوم على ملاعب نادي الجزيرة الحمراء برأس الخيمة فعاليات دوري المرحلة الثانوية لمدارس البنين برأس الخيمة للالعاب الجماعية.

وذكر عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية بان الدوري يشمل العاب كرة القدم والسلة واليد والطائرة والطاولة باشراف التوجيه والمعلمين الاوائل ومعلمي التربية الرياضية بمدارس المنطقة وبمشاركة خميس مدارس ثانوية هي: رأس الخيمة الثانوية. سعيد بن جبر الثانوية. الرمس الثانوية. طنب الثانوية. خالد بن الوليد.

ويلتقي اليوم فريقا مدرسة رأس الخيمة الثانوية ومدرسة خالد بن الوليد الثانوية على نهائي كرة السلة ويلتقي فريقي مدرسة سعيد بن جبر الثانوية ومدرسة رأس الخيمة الثانوية على نهائي كرة اليد. فيما تقام ٣ مباريات في بطولة كرة الطاولة الاولى بين مدرستي رأس الخيمة الثانوية والرمس الثانوية والثانية بين مدرسة طنب الثانوية مع مدرسة خالد بن الوليد والمباراة الثالثة بين الفائزين.

وفي كرة القدم يلتقي اليوم فريقا مدرستي طنب الثانوية وخالد بن الوليد الثانوية في نهائي بطولة كرة القدم. وسبق ان استضافت خلال الاسبوع الماضي ملاعب مدرسة رأس الخيمة الثانوية المسابقات التمهيدية للبطولة وسيقوم مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ورئيس قسم الانشطة التربوية في ختام التصفيات بتوزيع الكؤوس والميداليات.

مؤتمر صحافي للمشاركين في رالي الامارات اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي ٩٨ مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم بفندق حياة ريجنسي بدبي لتقديم ابرز المتسابقين الذين سيشاركون في الرالي. وكانت اللجنة قد اقامت مساء امس حفل استقبال للمشاركين للتعارف. ومن ناحية اخرى يجري اليوم الفحص الفني للسيارات والدراجات النارية المشاركة في الرالي ابتداء من السابعة صباحا وذلك استعداداً لانطلاق الرالي غدا وعلى مدار ٤ أيام مقبلة.



رحالة الامارات يحصون جولتهم التاريخية في تونس

تونس مسك الختام

أيام معدودة وينهي رحالة الامارات رحلتهم التاريخية حول العالم بالسيارات

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ بعد ان وصل رحالة الامارات الى العاصمة الليبية طرابلس الغرب لم يتبق امامهم غير محطة واحدة وايام معدودة ليحققوا حلمهم الكبير في تسجيل رقم قياسي عالمي يقطع الكرة الارضية بالسيارات، وهو انجاز غير مسبوق.

وكان الرحالة قد قاموا بزيارة الى مصر حيث كان في مقدمة مستقبليهم في القاهرة سعادة سفير الدولة لدى مصر واعضاء السفارة والذين قاموا بترتيب العديد من الزيارات والمقابلات للرحالة التي كان ابرزها لقاء معالي طالعت حمد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء المصري بمكتبه بحضور وسائل الاعلام المصرية التي ركزت على الفريق واهداف الرحلة من خلال استضافة الفريق في برنامج صباح الخير يامصر وبرنامج مساء الخير يامصر وبعدها غادر الفريق القاهرة في طريقه الى ليبيا عبر مرسى مطروح، وقد اختار الفريق الطريق الصحراوي اختصارا للمسافة ليصلوا مدينة برقة بعد ان قطعوا حوالي ٢٧٠٠ كم ومنها تابعوا رحلتهم الى طرابلس التي وصلوها بعد حوالي ١٢ ساعة من القيادة المتواصلة ليجدوا في مقدمة مستقبليهم سعادة جاسم محمد القائم باعمال الدولة لدى ليبيا.

واجرى الفريق الذي حظي بحفاوة بالغة في ليبيا بعض الزيارات والمقابلات الاعلامية.. ثم غادروا طرابلس متجهين الى الصحراء الليبية والتي تبعد حوالي ٧٠٠ كلم يرافقهم ممثلين عن هيئة السياحة الليبية لارشادهم خلال زيارة قبائل الطوارق.. ومن المنتظر ان يصل الفريق الجمهورية التونسية صباح الجمعة.. وهي مسك الختام للرحلة التاريخية.

استعدادا لمباراته الرسمية مع الجزائر

منتخب تونس يتبارى وديا مع زيمبابوي ولاتفيا

■ استعدادا للجولة الثانية من تصفيات أمم افريقيا لكرة القدم والتي سيتقابل فيها في الجزائر مع المنتخب الجزائري يجري للمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يوم السابع من شهر نوفمبر الجاري في العاصمة التونسية مباراة دولية ودية مع منتخب زيمبابوي الذي سيتحول الى تونس بقيادة حارسه جروبيلار.

واستعدادا لهذا اللقاء الودي الاول وجه الايطالي سكولي المدرب الجديد لمنتخب تونس الدعوة لـ ١٩ لاعبا، وقد خلت القائمة من المحترفين وكذلك من عناصر فريق النجم الساحلي الذي سيجري في اليوم نفسه آخر مبارياته في اطار بطولة رابطة الابطال الافريقية حيث سيتقابل في مدينة سوسة مع فريق نادي الاسمنت النيجيري.

وكان لفريق نادي الترجي الرياضي نصيب الاسد في قائمة اللاعبين المدعوين (٩) وهم الحارس الواعر وبدرة الشيحي وتويرة والحمروني والكنزاري والسعيداني والقابسي والمليتي، اما فريق النادي الصفاقسي (٤): الحارس البدوي وسامي الطرابلسي وحاتم الطرابلسي والسويح. والنادي الافريقي (٢): جاب الله وبنويان والرويسي والملكي (الاولمبي الباجي) وبن شعبودة (المرسي) والطرابلسي (النادي البنزرتي).

وعقب هذه المباراة الودية مع زيمبابوي يجري المنتخب التونسي مقابلة ودية ثانية يوم ١٠ نوفمبر في تونس مع منتخب لاتفيا وبالنسبة لهذا اللقاء الدولي الودي الثاني وجه المدرب سكوليو للمهاجم بن سليمان الذي يلعب لنادي فرايبور الالماني وكذلك لاعب البرازيلي الاصل، التونسي الجنسية خوزي كلايتن الذي يلعب لفريق باستيا الفرنسي وهو الثاني الذي لم يشارك في المباراة الافتتاحية لتصفيات بطولة أمم افريقيا والتي فاز فيها المنتخب التونسي على منتخب ليبيريا ٢/١.

وسيتغيب عن المنتخب التونسي في لقائه الودي امام لاتفيا عناصر فريق النادي الصفاقسي نظرا لارتباطها بمباراة النهائي لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في حين ستشاهد المباراة مشاركة عناصر النجم الساحلي: الصالحي والمكشر والبوعزيزي وبوقديدة والمهذبي.

الدوري اللبناني

فوز التضامن على الهومنتمن وخسارة النجمة امام الهومنمن

رسالة لبنان

■ احتفظ التضامن صور بصدارة لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم بفوزه على الهومنتمن ٣-صفر في المرحلة الثانية على ملعب صور البلدي امس.

ورفع التضامن رصيده الى ٦ نقاط بعد تغلبه على الاهلي صيدا ٦-١ في المرحلة الاولى، بينما مني الهومنتمن بخسارته الثانية بعد سقوطه امام غريمه الهومنمن ١-٣ في مباراته الاولى على ملعب بيروت البلدي.

وكان في وسع التضامن، الذي يضم اكبر عدد من اللاعبين الناشئين بين الفرق، ان يخرج من اللقاء بغلة اكبر لو لم يهدر مهاجموه الفرص تباعا امام مرمى الحارس ريمون حنا طوال الدقائق التسعين.

وبرز من الفريق الجنوبي لاعب الوسط حيدر نجم والمهاجم الدولي هيثم زين مع العلم ان الاول سجل هدفا وصنع اثنين لزين، الذي رفع رصيده الى ٦ اهداف جعلته ينفرد بترتيب الهدافين.

وفي اقوى مباريات المرحلة، فاز الهومنمن على النجمة ٢-١ بعد لقاء مثير وسريع وحافل بالفرص الضائعة خصوصا في الشوط الثاني، الذي شهد الاهداف الثلاثة علما ان النجمة افتقد الى المهاجم الدولي وائل نزهة والمدافع حسين ضاهر ولاعب الوسط رائد ابو النصر.

ومني البرج بخسارته الثانية هذا الموسم اذ فاز عليه الاهلي صيدا بثلاثة اهداف نظيفة لمحمد ناصر (٣٦ و٨٧) والسنغالي ابو بكر باه (٤٣) على ملعب الصفاء في بيروت. وهو اول فوز للفريق الجنوبي هذا الموسم.

كذلك حقق شباب الساحل فوزه الاول في المسابقة بتغلبه على مضيفه الشمالي السلام زغرتا بهدف نظيف لتوفيق حنينو (٧٠) على ملعب طرابلس البلدي.

وكان فريق الصفاء حقق فوزه الثاني بتغلبه على العهد ٢-١ في افتتاح المرحلة الثانية على ملعب بيروت البلدي.

بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة:

الأهلي المصري يحتفظ بلقب الرجال والسيدات

■ احتفظ الاهلي المصري للسنة السابعة على التوالي بلقب بطولة الاندية العربية العاشرة لكرة الطاولة التي اقيمت في نادي الرياضي غزير (شمال بيروت) بفوزه على مواطنه الزمالك ٣/صفر في المباراة النهائية امس.

كما احتفظ الاهلي بلقب السيدات بعد فوزه على غريمه التقليدي الزمالك ٣-صفر، والهومنتمن اللبناني ٣-٢ في اليوم الاخير من المسابقة التي اقيمت بطريقة الدوري من مرحلة واحدة.

وحل الزمالك ثانيا والهومنتمن ثالثا، واختيرت لاعبة الاخير ليزا باركيان افضل لاعبة في البطولة.

رغم التصريحات والتأكيدات السابقة!

سمير زاهر ينفي كل أسماء «حكام القمة»!

الهولندي مرفوض بسبب كرول والألماني ممنوع بسبب تسوبيل!

رسالة القاهرة

■ نفى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة، ما تردد بشأن الاستعانة بالحكم الأسباني خوسيه جارسيا لادارة مباراة القمة يوم ٨ نوفمبر الجاري بين الأهلي والزمالك. وقال سمير زاهر في تصريحاته عقب اجتماع عقده امس الاول في الاتحاد، ان كل ما تردد عن جنسية الحكم أو اسمه غير صحيح. وان الاتحاد استبعد فكرة الاستعانة لحكم من أسبانيا، بعد المشاكل التي أثارها الحكم الأسباني الذي أدار مباراة الأهلي والزمالك في الموسم الماضي.

وأعلنت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة ان اسم حكم مباراة القمة سيعلن قبل اللقاء بـ ٤٨ ساعة، وان اللجنة استبعدت هولندا لأن كرول هولنديا. وألمانيا لأن تسوبيل ألمانيا، وان اللجنة تخاطب جميع الاتحادات الأهلية التي ترى انها قادرة على التعاون مع الاتحاد المصري في هذا الشأن.

وكان سمير زاهر قد عقد اجتماعا مع محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر، لمناقشته فيما نسب إليه من تصريحات، هاجم فيها الاتحاد. وأعلن انه ينوي ترك منصبه عقب بطولة القارات. وقد انتهى الاجتماع باعلان الاتحاد تمسكه بالجوهري حتى نهاية عقده الرسمي مع الاتحاد العام ٢٠٠٠، والى انتهاء كأس الأمم الافريقية. والطريف ان ذلك جاء بعد أقل من ٢٤ ساعة، رد فيها سمير زاهر على «تهديد الجوهري» بالانسحاب عقب كأس القارات بقوله: ان بديل الجوهري جاهز». واتجهت الصحف الى ترشيح بيرتي فوجتس مدرب ألمانيا الأسبق أو ايميه جاكيه مدرب فرنسا الأسبق!

وكان الجوهري قد صرح فعلاً بأنه ينوي الانسحاب عقب كأس القارات، بسبب المناخ السيء الذي تعيشه الكرة المصرية، والنقد والهجوم المستمر عليه شخصيا، وعلى خطة إعداد الفريق الوطني.

ولكن سمير زاهر جعل الجوهري يتراجع عن الفكرة، وقد نفى له بدوره، ما تردد أو ما نسب إليه من تصريحات عن: «البديل الجاهز»!

لقطة من لقاء للمصارعة بالذراعين

بطولة العالم لمصارعة الذراعين تنطلق في مصر غدا

■ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تنطلق غدا بالصالة المغطاة باستاد القاهرة الدولي بجمهورية مصر العربية بطولة العالم رقم (١٩) لمصارعة الذراعين والتي يشارك فيها لاعبو ولاعبات ٧٠ دولة من جميع انحاء العالم منها ١٧ دولة عربية وافريقية وتستمر حتى ٨ نوفمبر الجاري حيث بدأت الوفود في الوصول الى مصر اليوم وغدا.

تأسيس الاتحاد العربي اليوم

ومن ناحية اخرى يتم تأسيس الاتحاد العربي لمصارعة الذراعين اليوم.. وكان من المفترض ان تحصل دولة الامارات العربية المتحدة على مقعد متقدم بالاتحاد العربي ولكنها اعتذرت عن عدم المشاركة في هذه البطولة لقصور في الجانب المالي كما ابلغنا الكابتن مجدي شحاتة ممثل الاتحاد المصري في دول مجلس التعاون الخليجي واحد مؤسسي الاتحاد والخبير الفني لكمال الاجسام ورفع الاثقال. والذي اشار الى ان البطولة تضم ٤ بطولات في آن واحد.. حيث ان هناك بطولة للأسوياء يشارك فيها ١٢ لاعبا لـ ١٢ وزنا بواقع ٥ لاعبين يمين و٧ شمال وبطولة الاساتذة وهي لفوق ٤٠ سنة وتضم ٥ أوزان هي ٧٠ كجم، ٨٠، ٩٠، ١٠٠، فوق ١٠٠ كيلوجرام ثم بطولة المعاقين «رجال» وتحتوي على وزني ٦٠ كلجم وفوق ٦٠ كجم شمال. وبطولة كفيفي البصر والتي تقام لاول مرة وتحتوي على وزني ٧٠ كجم وفوق ٧٠ كجم.. ويشارك في هذه البطولة ابطال العالم وبينهم المصرية نحلة سعيد عبدالغني بطلة العالم في وزن ٥٥ كجم

إلغاء النشاط الدولي لكرة القدم النسائية بمصر

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بمصر إيقاف النشاط الدولي لكرة القدم النسائية في البلاد. وجاء هذا القرار أثناء اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري مساء السبت برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد بسبب هزائم منتخب كرة القدم النسائي المصري في بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة وخسارته المباريات الثلاث التي لعبها بعدد كبير من الأهداف. كما قرر اتحاد الكرة إيقاف جميع أعضاء الجهاز الفني والاداري للفريق النسائي المصري.

وقرر الاتحاد بحث إقامة مسابقة للناشئات تكون بداية التخطيط السليم للعبة.

وقال زاهر ان اختيار المنتخب النسائي المصري تم بطريقة غير صحيحة.

فوز أرانتشا سانشيز ببطولة الأهرام الدولية للتنس



الأسبانية أرانتشا سانشيز تحيي الجماهير المصرية عقب فوزها ببطولة الاهرام الدولية

■ فازت لاعبة التنس الاسبانية أرانتشا سانشيز ببطولة «الأهرام» الدولية التي أقيمت على مدى يومين تحت سفح أهرامات الجيزة.

تغلبت سانشيز في المباراة النهائية على اناكو رنيكوفا رقم ١٢ على العالم ٦/٤ و٦/٢. ومن المعروف ان سانشيز مصنفة رابعة على العالم.

وشاركت في البطولة بجانب سانشيز وانا كورنيكوفا، لاعبة بيلوروسيا أولجا باربا رقم ٥٧ على العالم والاسبانية ماريا سانشيز رقم ٧٢.

شاهد البطولة جمهور غفير، يزيد على ٦ آلاف متفرج في كل يوم، وعجز الآلاف عن دخول الملعب. وتابعوا المباريات عبر شاشات عملاقة وضعت خارج الملعب.

استعدادا لملاقاة اليوغندي

اختيار «٣٥» لاعبا للمنتخب الاولمبي ويبدأ تدريباته غدا

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تم اختيار «٣٥» لاعبا للمنتخب الوطني الاولمبي هم حمد كمال وهيثم مصطفى وهيثم كمال وود الجنيد وخالد بخيت وصلاح الضي (الهلال) ومن المريخ محمد رابح وحسين الضو والضو قدم الخير والزين آدم وجندي نميري وفيصل العجب ومن الموردة ياسر الدبية وميرغني علي كنيد ومن الاهلي وليد محمد عثمان وعلي المسيكتاب وثلاثي اهلي مدني هيثم الرشيد وعمار مكي وفتحي نيالا ومن هلال الحصاحيصا فخر الدين بشير وعوض الجعلي ومن الخرطوم (٣) عيسى آدم وطلال ومن العباسية كمال الشغيل وصبري عبدالله وايمن آدم ومن بري احمد السيد ومرتضى بيرو ومن كوبر لينو ارينو ومن ابوسعد صبري قمر ومن القاش عبدالقدوس شعيب ومن هلال الابيض كشان ومن مريخ الابيض موسى جليل.

هذا وسيبدأ المنتخب تمارينه غدا الثلاثاء باستاد الخرطوم تحت اشراف مدربه احمد بابكر ومساعده جرقل استعدادا لملاقاة الاولمبي اليوغندي اواخر نوفمبر الجاري.

[illegible]

الميرغني يعود للدوري الممتاز

■ عاد فريق الميرغني الكسلاوي للدوري الممتاز بعد هبوطه العام الماضي وذلك بعد فوزه على اهلي الحصاحيصا ٢/١ في المباراة التي جرت امس الاول باستاد كسلا في منافسات الدوري المؤهل للدوري الممتاز وقد بكر الميرغني باحراز الهدف الاول في المباراة نثله لاعبه وليد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول واضاف سلنتو الهدف الثاني في الشوط الثاني وقبيل انتهاء المباراة احرز «منداوا» هدف اهلي الحصاحيصا بلغ الدخل ٦ ملايين جنيه ونال مجاهد نجومية المباراة وخرجت جماهير كسلا في مظاهرات جابت شوارع المدينة فرحة بالصعود وامس التقى القاش وشمبات في آخر مباريات المنافسة وعلى ضوء نتيجتها يتحدد الفريق الثاني الصاعد للممتاز.

الهلال والمريخ اليوم في نهائي الشباب

■ عصر اليوم وباستاد الخرطوم يلتقي فريقا الهلال والمريخ في آخر مباريات المربع الذهبي لدوري الشباب بالخرطوم وهو اللقاء الذي يدخله المريخ بفرصتي الفوز او التعادل حيث لكل منهما اربع نقاط ويتفوق المريخ بالأهداف وكان من المفترض ان يجرى اللقاء امس الاول السبت بدار الرياضة بامدرمان الا ان الاتحاد المحلي قرر تأجيله وتحويله لاستاد الخرطوم اليوم مما اثار الهلال ودعاه للتفكير في الانسحاب لولا تدخل العقلاء في مجلس الادارة.

بفوزه على التلال

الاتحاد في نهائي كأس الرئيس اليمني

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تأهل الاتحاد إب الى نهائي كأس الرئيس اليمني لكرة القدم بعد تغلبه على التلال في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الشهيد الجيشي بعدن السبت وتمكن الاتحاد من الخروج فائزا بركلات الترجيح ليصعد بذلك الى المباراة النهائية مع فريق الشعلة والتي ستحدد بطل بطولة كأس الرئيس اليمني التي ستجري قريبا في العاصمة اليمنية صنعاء.

هاجم فريق التلال وسيطر على المباراة منذ البداية وحتى قبل نهاية الشوط الاول وسجل الاتحاد هدفه الاول بتوقيع اللاعب فتحي جابر.

اتسمت المباراة بالقوة والحماس من كلا الفريقين تخللها بخشونة من قبل فريق الاتحاد ادت الى طرد الحكم لاعبين فهد البريد والجراش.

حاول التلاليون خلال الشوط الثاني تغيير النتيجة ولعبوا بنهم هجومي واضح وتراجع لاعبو الاتحاد الى الخلف للدفاع عن مرماهم، لان الهدف التلالي الوحيد يعتبر تعادلا لهم. ولم يفد التلال النقص العددي للاتحاد حيث تمكن بقية اللاعبين من الحفاظ على مرماهم نظيفا الا من هدف الشوط الاول وهو ما يعني تعادلهم مع التلال لفوزهم بهدف ايضا في مباراة الذهاب التي جرت في إب وتحقق لهم ما ارادوا اذ اعلن الحكم احمد قائد عن نهاية المباراة ليحتكم الفريقان الى الركلات الترجيحية والتي خسر التلال احداها عندما اضاع جمال نديم الركلة التي تصدى لها بينما سجل لاعبو الاتحاد كل الركلات بنجاح وبهذه النتيجة اصبح الاتحاد طرفا في المباراة النهائية التي ستجرى في العاصمة صنعاء في موعد يحدده اتحاد الكرة في المرحلة القادمة.

حضرموت سمعون يتصدر أندية الساحل للدرجة الثانية

تتواصل هذه الايام مباريات تصفيات الدرجة الثانية لكرة القدم مجموعة اندية مديريتي المكلا والشحر في محافظة حضرموت بمشاركة خمسة اندية بعد اعتذار سلفا نادي الوحدة في الحامي والخمسة الاندية هي سمعون، الأهلي، شباب القارة، وحدة شحير، الشيبية.

وكانت هذه التصفيات قد بدأت يوم ٢٣ اكتوبر، فعلى ملعب بن سلمان في مدينة غيل باوزير فاز فريق شباب القارة على فريق وحدة شحير ١/صفر وعلى ملعب الشاحت في مدينة الشحير فاز فريق سمعون على فريق الشيبية ٢/صفر. وفاز سمعون ايضا على فريق وحدة شحير ٢/٣ وتتواصل مباريات هذه التصفيات حتى يوم ١٧ نوفمبر الحالي حيث يلتقي في ختامها فريق اهلي الغيل مع فريق الشيبية. ويظل هذه يتأهل الى المرحلة الثانية للتصفيات التي تجمع ابطال المحافظات نحو الصعود للدرجة الاولى.



سباق لندن-كيب تاون... تجربة مثيرة عاشتها سورية لاول مرة

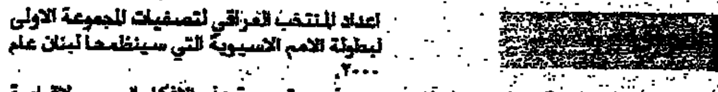
رسالة

■ شهدت سورية امس تظاهرة رياضية هي الاولى من نوعها محليا عندما باتت شوارع مدنها وقراها مسلكا لنحو ٨٢ سيارة مشاركة في سباق لندن-كيب تاون الدولي الذي دخل يومه العاشر مع وصوله منطقة كسب السورية على الحدود السورية التركية.

وقد بدأ دخول السيارات المشاركة في السباق الى الاراضي السورية قادمة من تركيا في الساعة الثامنة صباحا حسب التوقيت المحلي وشمل خط السير من شمال الى جنوب سورية وحتى مدينة دمشق نحو ٣٠ مدينة وقرية قاطعين مسافة نحو ٥٠٠ كلم.

وكان فندق ميرديان دمشق المحطة الاخيرة للمتسابقين حيث وصلت السيارة الاولى وهي من النوع الكلاسيكي القديم من طراز فورد-موستينج ١٩٦٦ يقودها البريطاني جون بغلز ومرافقه جون مايكلز. وتوالى بعدها وصول سيارات مختلفة الاشكال والالوان والقدم تعود سنة صنع بعضها الى العقد الثاني من القرن الحالي ومن بينها السيارة التي يقودها الانجليزي دافيد لري وهي من طراز استون مارتن لاتكوند صنعت علم ١٩٢٧.

وينطلق المتسابقون في العاشرة من صباح الاثنين من دمشق الى مدينة درعا الجنوبية متوجهين نحو الاراضي الاردنية قاطعين نحو ١١٠ كلم. ويشارك في السباق الذي تبلغ مسافته ٢٢ الف كلم والذي انطلق من العاصمة البريطانية يوم ٢٥ اكتوبر الماضي ٨٢ سيارة منها ٣٣ سيارة كلاسيكية قديمة و٤٩ حديثة ويشارك في قيادتها ١١٦ بريطانيا و٢٨ هولنديا و١٥ اميركيا و٤ من كل من قبرص والبرتغال وجنوب افريقيا و٣ من استراليا و٢ من كل من مالطا وبلجيكا والنمسا والدانمرك وايرلندا والمانيا واسبانيا وتشيكيا وزيمبابوي والهند، ومن المتوقع وصول المتسابقين الى كيب تاون في جنوب افريقيا في الرابع من ديسمبر المقبل.



اكرم احمد يقود منتخب العراق لتصفيات آسيا

رسالة

■ يستعد المدرب العراقي اكرم احمد سلمان الذي قاد الطلبة الى الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية بكرة القدم لوضع برنامج اعداد متكامل لمنتخب العراق الوطني على طريق المشاركة في عدد من البطولات الخارجية.

وتضم مفكرة المدرب سلمان الذي وقع الاختيار عليه مؤخرا لتدريب المنتخب العراقي الى جانب مساعده المدرب عدنان حمد مدرب الزوراء حاليا العديد من الافكار والتصورات التي تخدم عملية اعداد المنتخب العراقي لتصفيات المجموعة الاولى لبطولة الامم الاسيوية التي سينظمها لبنان عام ٢٠٠٠.

وفي مقدمة هذه الافكار السعي لاقامة معسكر اعداد اولي في الاردن مطلع العام المقبل بعد الانتهاء من اختيار مجموعة من العناصر لتمثيل المنتخب في تصفيات المجموعة المذكورة التي ستلعب الى جانب منتخبات سلطنة عمان وطاجكستان وقرغستان.

وكان سلمان قد سبق وان قاد منتخب العراق منتصف الثمانينات خلال الفترة التي سبقت وصول المنتخب العراقي لنهائيات كأس العالم التي جرت في مكسيكو عام ١٩٨٦. كما قاده في مسابقة كرة القدم التي جرت في اطار دورة الالعاب الاسيوية التي جرت في سيؤل خريف العام المذكور، ولم يفلح في الصعود لدور الاربعة بعد خسارته امام السعودية بفارق ركلات الترجيح. وهذه هي المرة الاولى التي يصار فيها الى تجميع لاعبي المنتخب العراقي وتسمية مدربه منذ اكثر من عام عندما لعب وديا في بيروت مع المنتخب اللبناني وانتهى اللقاء بفوز العراق بهدفين مقابل لا شيء سجلهما ليث حسين الذي يمضي موسمه الثاني في نادي الانصار اللبناني بعد المستوى الجيد الذي قدمه في هذه المباراة.

بطولة الشباب تحت ١٩ سنة

الوحدات مع القوقازي والحسين اربد مع الفيصلي

رسالة الاردن

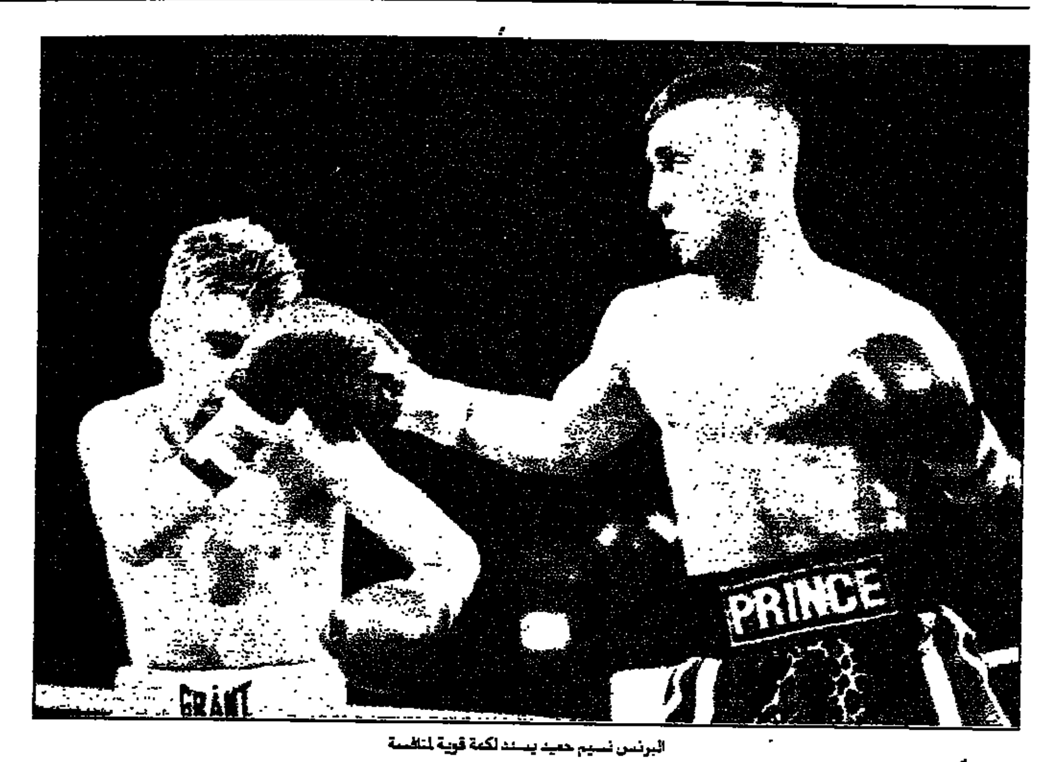
■ حجزت فرق الوحدات والفيصلي والحسين/اربد والقوقازي مقاعد المربع الذهبي لبطولة الشباب الكروية تحت سن ١٩ علما بعد ان حقق كل فريق انتصارين متتاليين في مبارياته في الدور الثاني من البطولة.

وبذلك يلتقي الوحدات مع القوقازي والحسين/اربد مع الفيصلي يوم الاربعاء المقبل لتحديد طرفي المباراة النهائية التي ستقام يوم الرابع عشر من الشهر الحالي.

اخبار سريعة

● واصل [illegible] لقب دوري اندية الدرجة الاولى بكرة الطائرة فريق الوحدات صدارته ورفع رصيده الى ١٥ نقطة بانتصاره فريق العودة ٣/١ كما [illegible] الحسين [illegible] وفاز [illegible] ٣/١ ليرفع رصيده الى ١٣ نقطة واحتل المركز الثاني.

● انتهت بلدية [illegible] من تنفيذ مشروع مجمع رياضي [illegible] قدرت كلفته بحوالي ٢٠ الف دينار [illegible] يضم ملاعب لكرة القدم واليد والطائرة والسلة ومبنى للنادي الرياضي.



البرنس نسيم حميد يسدد لكمة قوية لمنافسه

فاز بالنقاط على متحديه الايرلندي

نسيم حميد يحتفظ بلقب وزن الريشة

■ احتفظ الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الايرلندي وين ماكالو بالنقاط في المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي (ولاية نيوجيرزي).

وفاز حميد باجماع القضاة الثلاثة ١١٦-١١٢ و١١٧-١١١ و١١٨-١١٠. وبدأ حميد المباراة بقوة وانهال على منافسه بسيل من اللكمات وتمكن من اصابته اصابات مباشرة، كما تميز بالسرعة والذكاء في محاولة تحاشي لكمات منافسه.

وكان حميد المعروف بتصريحاته النارية وعد بانزال منافسه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة لكن لم يف بوعده. ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣١ انتصارا منها ٢٨ بالضربة القاضية من دون اي هزيمة، أما سجل ماكالو، بطل العالم السابق في وزن الديك (تصنيف المجلس العالمي)، فيتضمن ٢٢ فوزا منها ١٤ بالضربة القاضية وهزيمتين. ونال حميد مليوني دولار لقاء فوزه مقابل ٥٠٠ الف دولار لمنافسه.

وقال حميد: «لن يستطيع احد هزيمتي وساعتزل من دون خسارة وسأدخل التاريخ كاحد افضل الملاكمين».

ومن المتوقع ان يدافع حميد عن لقبه ضد المكسيكي انطونيو باريرا الذي تغلب على الانجليزي ريتشي وتتون في الجولة الثالثة على الحلبة ذاتها ليفوز بلقب بطل العالم الشاغر لوزن الريشة ايضا في فئة الشباب.



المنافس الايرلندي يحاول تفادي لكمة من البرنس

الدوري الالماني

اقسى خسارة لمونشنجلادباخ منذ ١٩٦٦

■ مني بوروسيا مونشنجلادباخ باقسى خسارة له منذ عام ١٩٦٦ بسقوطه امام ضيفه باير ليفركوزن ٢-٨ في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة المانيا لكرة القدم. وكان نصيب مهاجم منتخب المانيا اولف كيرستن ثلاثة اهداف (١ و١٦ و٤٠ من ركلة جزاء) واضاف البرازيلي زي روبرتو (٣٤) ويتس نوفوتني (٥٣) وريتشتبرغ (٥٨ و٦٠) وكوفالك (٦٤) الاهداف الاخرى، في حين سجل النمسوي المخضرم طوني بولستر (٤٧) وشنيكوتنيو (٦٨) هدفي مونشنجلادباخ. وكان مونشنجلادباخ الذي غاب عنه تسعة لاعبين اساسيين خسر عام ١٩٦٦ امام فيردر بريمن صفر-٧. وفي مباراة ثانية، قلب كايزرسلوترن حامل اللقب الموسم الماضي تخلفه بهدفين نظيفين امام هانزا روستوك في الشوط الاول الى فوز ٣-٢ في نهاية المباراة. سجل للفائز اولاف مارشال (٥٠ من ركلة جزاء) وبالاك (٦٧) وروسلر (٧٣). وللخاسر باميتش (٣) ونوفيل (٢٣).

وصعد الفائز الى المركز الخامس موقتا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة من ٩ مباريات، ٢- تي اس في ميونيخ ٢٠ من ٩، ٣- باير ليفركوزن ١٩ من ١٠، ٤- هامبورج ١٦ من ٩، ٥- كايزرسلوترن ١٥ من ١٠.

اعلن نادي شالكة الالماني ان المباراة التي كان من المقرر ان يخوضها فريقه ضد فرايبورج امس السبت ضمن المرحلة العاشرة من بطولة المانيا في كرة القدم قد تأجلت بسبب المياه التي غمرت ملعب جيلسينكيرشن. واكد الاتحاد الالماني ان المباراة ستقام بعد غد الثلاثاء. واعتبرت لجنة تفتيش خاصة ان الملعب غير صالح لاستضافة اللقاء بسبب العواصف القوية التي هبت على غرب المانيا منذ عدة ايام.

من لقاء كايزر سلوترن وهانزا روستوك

... وتأجيل مباراة شالكة وفرايبورج بسبب الامطار

■ تأجلت مباراة في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بألمانيا بين شالكة وفرايبورج بسبب مياه الأمطار التي غمرت أرض ملعب شالكة الذي كان من المقرر إقامة المباراة عليه أمس السبت. وقال ناطق باسم شالكة أمس الأول انه تقرر إقامة المباراة بعد غد الثلاثاء.

عودة مولر الى صفوف منتخب المانيا

أعلن مدرب المانيا لكرة القدم اريك ريبيك امس الاول عودة لاعب وسط بوروسيا دورتموند اندرياس مولر الى صفوف المنتخب للمباراة الودية ضد هولندا في ١٨/نوفمبر المقبل. وكان مولر (٣١ عاما)، اعلن بعد مشاركته الباهتة مع المانيا في كأس العالم ٩٨ انه قرر الابتعاد عن المنتخب الذي يعدما دافع عن الوانه للمرة ال٨٢ الاخيرة في العرس العالمي. لكن ريبيك اعلن «انه لاعب مهم بالنسبة الينا، ولا يوجد لاعبون كثيرون مثله في المانيا بنظرته الى اللعب وسرعته وشهيته المفتوحة لتسجيل الاهداف»، وقال «وجهت الدعوة الى مولر لكي يلعب اساسياً وليس ليجلس على مقاعد الاحتياطيين. لقد انتهت الخلافات السابقة». ومنذ تسلمه مهمة تدريب المنتخب خلفا لبيرتي فوغتس يحاول ريبيك اعادة بناء منتخب قوي من خلال استدعائه للاعبين عدة خصوصا المخضرمين. وكان ريبيك استدعى قائد بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس (٣٧ عاما). وكانت لخر مباراة لعبها مولر في صفوف المنتخب الالماني في ٤ يوليو الماضي ضد المكسيك (٢-١) في الدور ثمن النهائي من مونديال ٩٨.

وسيعلن ريبيك في ١٢ الجاري عن تشكيلة المنتخب الالماني التي ستلتقي مع هولندا وديا. وقد تسجل خلال التشكيلة الجديدة عودة مدافعي باريس سان جرمان الفرنسي كريستيان فورنز وميلان الايطالي كريستيان تسيغه. فضلا عن ان ريبيك يعول على شفاء ثلاثي بايرن ميونيخ ماتيوس وماريو بازلر وتوماس شتروتس.

كونسل يأمل العودة الى الملاعب

■ قال النمساوي المصاب ميكل كونسل حارس مرمى فريق روما الذي يلعب في دوري كرة القدم الايطالي انه يأمل العودة الى الملاعب في غضون ثلاثة اسابيع. وجاءت تصريحات كونسل بينما كان يخضع لفحوص طبية في فيينا. وكان كونسل حارس مرمى السابق لمنتخب النمسا خضع لعملية جراحية في اربطة الكاحل في العاشر من سبتمبر الماضي. ونقلت عن كونسل وكالة الانباء النمساوية قوله «كل شيء على ما يرام وسأتمكن من زيادة التدرب قليلا. ليس مئة في المئة بل ٨٠ في المئة».

١٦ يناير في لاس فيجاس تايسون يعود الى الحلبات

■ اعلن شيلي فينكل مستشار الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل ان الاخير سيعود الى الحلبات في يناير المقبل ليقابل احد ثلاثة ملاكمين هم مواطنه فرانس بين او الجنوب افريقي فرانس بوتا او الالماني اكسل شولتس.

وقال فينكل: «سيعود مايك الى الحلبات على الارجح في ١٦ يناير واغلب الظن ان المباراة ستكون في لاس فيجاس».

وكانت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا قررت السماح لتايسون بالعودة الى الحلبات في ١٩ الحالي بعدما سحبت منه الرخصة قبل اكثر من عام لعضه اذن منافسه الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧ في لاس فيجاس (نيفادا).

وليامز يفوز بلقب اتحاد الملاكمة العالمي لتحت الثقيل

■ فاز الملاكم الاميركي ارثر وليامز بلقب اتحاد الملاكمة العالمي لوزن تحت الثقيل بعد ان هزم مواطنه امامو مايفيلد. وجاء فوز وليامز على مايفيلد بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب مساء امس الاول.

سبارتاك يتوج رسميا بطلا للدوري الروسي

توج سبارتاك موسكو رسميا بطلاً للدوري الروسي في كرة القدم على الرغم من خسارته امام نوفوروسييسك ١-٣ ضمن المرحلة الثلاثين الاخيرة امس الاول.

وكان سبارتاك ضمن احراز لقبه السادس في السنوات السبع الاخيرة الاسبوع الماضي. وفاز روستوف على فلاديكافكاز ١-صفر، ولوكوموتيف موسكو على كالينينغراد ٢-صفر، واليستا على سوتشي ٦-٢، وسسكا موسكو على يلروسلاف ٢-١، وفولجوجراد على توربيدو موسكو ٣-١. وتعادل دينامو موسكو مع سملرا ١-١، وسان بطرسبرج مع تيومن صفر-صفر. وسقط فريقا كالينيجراد وتيومن الى الدرجة الثانية.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة: ١- سبارتاك ٥٩ نقطة، ٢- سسكا ٥٦، ٣- لوكوموتيف ٥٥، ٤- فولجوجراد ٤٨، ٥- سان بطرسبورج ٤٧ نقطة.

من لقاء بوردو وستراسبورج

الدوري الفرنسي

بوردو يفشل في استعادة الصدارة وسان جرمان يحقق فوزه الاول مع مدربه الجديد

فشل بوردو في استعادة صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم من مرسيليا اثر خسارته امام مضيفه ستراسبورج ٣-٢ أمس الاول ضمن المرحلة الحادية عشرة، التي شهدت اول فوز لباريس سان جرمان تحت اشراف مدربه الجديد-القديم البرتغالي ارتور جورج وكان على حساب اوكسير الخامس ٢-صفر.

على ملعب «لا مينو» وامام ١٨٣٣٢ متفرجا، مني بوردو بهزيمته الثانية هذا الموسم وكانت امام ستراسبورج بثلاثة اهداف سجلها روكسيل (٢٧ و٦٩) وبيرتان (٤٢) مقابل هدفين لدياوارا (٥٢) وميكو (٧٢). وبعد مرور ١٥ دقيقة تمكن ستراسبورج، الذي كان دفاعه محصنا، من فرض اسلوب لعبه فافتتح روكسيل، الذي كان بامكانه خدع الحارس راميه في الدقيقة الاولى، التسجيل بضربة رأسية من تمريرة عرضية من الدولي المغربي غريب أمزين (٢٧). وأهدر بدرسون فرصة اضافة هدف ثان في الدقيقة ٣١ عندما تلقى تمريرة من كوليت، لكن زميله بيرتان نجح في الدقيقة ٤٢ في توسيع الفارق اثر تنفيذه ركلة حرة مباشرة من بعد ٢٥ متراً. وقلص بوردو الفارق مع بداية الشوط الثاني عن طريق دياوارا (٥٢) بعد تلقيه تمريرة من بن عربية، لكن روكسيل اعاد الفارق الى سابق عهده باضافته الهدف الثالث بعد عملية منسقة بين مارتينز وكونيت (٦٩).

ونجح ميكو في تقليص الفارق للمرة الثانية بعد استغلاله كرة مرتدة من دفاع ستراسبورج (٧٢). وتجمد رصيد بوردو عند ٢٥ نقطة وبات في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف مرسيليا الذي تغلب على لوريان ٣-١ في افتتاح المرحلة وتصدر الترتيب العام.

وعلى ملعب «بارك دي براس» في باريس وامام ٤٤٥٢٠ متفرجا، احرز باريس سان جرمان فوزه الاول تحت اشراف مدربه ارتور جورج وكان على حساب اوكسير صاحب المركز الخامس بفضل ثنائية لاعب الوسط الدولي النيجيري اوجوستين اوكوتشا (٦ و٥٥). وهي المباراة الثالثة لباريس سان جرمان بقيادة جورج علما بانه تعادل في المباراتين السابقتين.

وبكر سان جرمان بالتسجيل بعد تمريرة محكمة من الجيرينو في اتجاه اوكوتشا الذي لم يجد صعوبة في ايداعها داخل المرمى. واضاف فريق العاصمة الهدف الثاني بنفس السيناريو اثر عملية جد وهات بين الروسي ياتوفسكي والايطالي سيموني الذي مرر الكرة الى الجيرينو ومنه الى اوكوتشا فحولها داخل الشباك. وصعد باريس سان جرمان الى المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة في حين بقي اوكسير خامسا برصيد ١٨ نقطة.

وعلى ملعب «ستاديوم» في تولوز وامام ١٢ الف متفرج، انتزع رين فوزا ثمينا من مضيفه تولوز بهدف سجله اريباغيه في الدقيقة ٣٦ من ضربة راسية اثر ركلة حرة فشل في التصدي لها الحارس العاجي الدولي الان جوامينيه. وانفرد رين بالمركز الثالث، الذي كان يتقاسمه مع موناكو الفائز على نانت ٢-١، برصيد ٢٢ نقطة مقابل ٢٠ لموناكو.

وعلى ملعب فيليكس بولاييرت وامام ٣٧٤٣٠ متفرجاً، عاني لنس بطل الموسم الماضي الامرين قبل تغلبه على ضيفه متز ٢-صفر. وسجل لنس هدفه الاول في الدقيقة ٤٢ عبر نوما بضربة راسية، قبل ان يضيف الهدف الثاني من ضربة خطأ داخل منطقة العمليات نفذها سيكورو باتجاه دبيغيه الذي سدد بقوة داخل الشباك. واستسلم نانسي بملعبه مارسيل بيكوت وامام ٧٧٢٥ متفرجا، عندما خسر امام باستيا ١-٢. وتقدم باستيا عن طريق نيه من ركلة جزاء (٢٤)، واضاف هدفا ثانيا عبر اندريه (٤٠) قبل ان يقلص نانسي الفارق في الدقيقة ٨٢ بواسطة ويارت.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- مرسيليا ٢٧ نقطة، ٢- بوردو ٢٥، ٣- رين ٢٢، ٤- موناكو ٢٠، ٥- اوكسير ١٨ نقطة.

الدوري الياباني

يوكوهاما يسحق أوساكا بالسبعة

■ بقيت الصدارة على حالها في الدوري الياباني لكرة القدم بفوز كاشيما انتلرز صاحب المركز الاول على بلمار هيراتسوكا بهدفين سجلهما البرازيلي مازينيو (١٥) واكيتا (٤٠)، ومنافسه المباشر جوبيلو ايواتا على شيميسو بولسه بهدف للمهاجم ناكاياما (٤٦ من ركلة جزاء) في المرحلة الرابعة عشرة.

ورفع ناكاياما رصيده في صدارة الهدافين الى ٣٣ هدفا وهي اعلى نسبة من الاهداف منذ انطلاق الدوري الياباني المحترف عام ١٩٩٣.

وحقق يوكوهاما فلوجنز اعلى نتيجة في هذه المرحلة بسحقه سيريزو اوساكا بسبعة اهداف نظيفة سجلها ناجاي (٣٠ و٧٠ و٦٢ و٦٧) ويوشيدا (٨ و١٨ و٤٠). وفاز جف يونايتد على سان فريتشي هيروشيما بركلات الترجيح ٦-٥ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر). واوراوا رد دايموندز على جامبا اوساكا بهدف لاوكانو (٧٤). وتغلب ناجويا جرامبوس ايت على كاشيوا ريسول ٤-٢.

سجل للفائز فوكودا (٥) واليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش (٥٢ من ركلة جزاء) واوكاياما (٦١ و٧٣)، وللخاسر البلغاري خريستو ستويتشكوف (٧) وهاجيمورا (٢٠).

وفاز ايضا فيسيل كوبي على افيسبا فوكووكا ٢-١. سجل للفائز كيم دو هون (٧١ و٨٣ من ركلتي جزاء). وللخاسر كودو (٥٨). وفاز بالنتيجة ذاتها كيوتو بيربل سانجا على يوكوهاما مارينوس ٢-١.

سجل للفائز البرازيلي سيلاس (٢) وكوروساكي (٧٦) وللخاسر جو (٨).

وخسر فيردي كاواساكي امام كونسادول سابورو ١-٢. سجل للفائز فالديس (٥٠ من ركلة جزاء و٨٠) وللخاسر فرناندو (٤٤ من ركلة جزاء).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- كاشيما انتلرز ٣٤ نقطة
٢- جوبيلو ايواتا ٣٣
٣- شيميزو بولسه ٢٧
٤- اوراوا رد دايموندز ٢٧
٥- يوكوهاما مارينوس ٢٦

جائزة اليابان الكبرى للسيارات اليوم

شوماخر أول المنطلقين والى جانبه هاكينن

■ سينطلق السائق الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) من المركز الاول في سباق جائزة اليابان الكبرى المرحلة الاخيرة الحاسمة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) المقرر اليوم الاحد على حلبة سوزوكا بعدما سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية الاخيرة امس السبت. وهي المرة الثالثة التي يكون فيها شوماخر اول المنطلقين هذا الموسم والعشرون منذ احترافه. وحل ثانيا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) متصدر الترتيب العام المركز الثاني وزميله الاسكتلندي ديفيد كولتهارد المركز الرابع. ولكي يتوج شوماخر بطلا للمرة الثالثة بعد عامي ٩٤ و٩٥ يتوجب عليه احراز المركز الاول في السباق اليوم شرط الا يحتل هاكينن المركز الثاني، اما الفنلندي فيسعى الى احراز لقبه الاول. يذكر ان فيراري لم تحرز اللقب منذ عام ١٩٧٩ عندما قاده الجنوب افريقي جودي شيكتر الى الفوز. وقال شوماخر: «التجارب شيء والسباق شيء اخر خصوصا انه سيكون طويلا وشاقا». ومن المتوقع ان يتابع السباق المثير ١٥٠ الف متفرج والملايين عبر الشاشة الصغيرة. - ترتيب السائقين العشرة الاوائل:

١- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ١,٣٦,٢٩٣ دقيقة
٢- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) ١,٣٦,٤٧١
٣- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ١,٣٧,٤٩٦
٤- الايرلندي ادي ايرفاين (فيراري) ١,٣٨,١٩٧
٥- الالماني هاينتس هرالد فرنتسن (وليامس ميكاكروم) ١,٣٨,٢٧٢



الاتحاد الدولي للسيارات يكشف عن مقعد جديد لحماية السائقين من الاصابة

كشف الاتحاد الدولي للسيارات عن مقعد جديد للسائقين يمكن فصله عن السيارة بهدف حماية سائقي بطولة الفئة الاولى للسيارات من الاصابة. ويسمح الكرسي الذي طوره الان جنكنز المدير الفني لسباق الفئة الاولى للسيارات بالاشتراك مع شركة قطع غيار السيارات لير كوربوريشن للطواقم الطبية باخراج السائق المصاب من السيارة باقل قدر من مخاطر اصابة العمود الفقري. كما يمكن استخدام هذا الكرسي الذي يمنع حركة الرأس والجسم في تأمين نقل السائق المصاب الى المستشفى.

وقال سيد واتكينز رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي للسيارات «اتخذت الفئة الاولى عدة خطوات ضخمة فيما يختص بالسلامة خلال الاعوام الخمسة الماضية خاصة بعد وفاة (بطل العالم الاسبق البرازيلي) ايرتون سينا في عام ١٩٩٤.. واعتقد ان هذا المقعد هو الخطوة الضخمة المقبلة في موضوع يختص مباشرة بالسائقين وليس السيارات».

هكذا من الأصل

بانوراما خليجي 14

بدر الدين الادريسي*

■ كل لاعب عربي لامس قوة الاحتراف بأوروبا تحديدا الا ويعدد أمامك الفوارق بين ما عاشه هاويا وما يعيشه اليوم محترفا... فوارق بسعة الفضاء الذي يمتد بين الأرض والسماء.

قد لا يتحدث إليك عن ملايين الدولارات التي ترصد لشراء هذا النجم أو ذاك... ولا عن الاستقرار المالي الذي يطبع حياته، وقد لا يتحدث إليك عن حال حياته المادية كيف إذ قلبت صباحا بعد ان كانت ليلا... ولكن بالتأكيد سيحكي لك عما هو أعمق... عن حقيقة الفارق الذهني الطويل العريض الذي يفصل بين الهواية والاحتراف.

سيقول لك ان نظام حياته قد أصبح محسوبا بالدقيقة والثانية إن هو أفطر في ساعة ما... تغدى في ساعة أخرى وتعشى في ساعة ثالثة... كل شيء محسوب بدقة متناهية... وإن هو تناول وجبة، تناول غيرها في اليوم الموالي... هنالك حرص شديد على التوازن الغذائي وسيقول لك ان منظوره لممارسة كرة القدم قد تغير... فقد علموه ان الذي يفيق صباحا من أجل الذهاب إليه هو عمل لابد وان يحترم توقيته... وليس مجرد تدريب يذهب ليمزح ويمرح فيه... أو ان كان نجما بلغة الهواية فلا عليه إن لم يحضر ذاك التدريب.

سيقول لك ان ما هو مطلوب منه هو تنقيح مواهبه الفنية فلا تبقى على حالها البدائي متوحشة... بل يجب ان تتجمل وتصاغ في قوالب الأداء الجماعي... ليصبح اللاعب بكل اضافاته الابداعية ملكا للجماعة، للفريق أكثر مما هو ملك لنفسه أو للجمهور.

سيقول لك ان نسبة التركيز الذهني على كل ما يدور حوله قد ارتفعت. فالانضباط التكتيكي هو أكثر مما يضبط بين المدربين في عوالم الاحتراف، الانضباط الذي ليس له من معنى سوى ان يزيل اللاعب عنه كل رأسمال الهواية الرثة التي تظهره مثل اراجوز السوق العام.

سيقول لك انه تعلم كيف يحفظ لسانه فلا يطلق العنان للتصاريح المجنونة التي ترمي الناس بجهالة وتعلم كيف يحترم الإعلام أيا كان نوعه... فلا يتردد إذا ما طلبه ولا يتأفف إن هو سئل على هذا النحو أو ذاك.

وفي النهاية سيقول لك انه يعيش اليوم بأدق التفاصيل ذاك الحلم الجميل الذي كان يحلم به هاويا وكأنه سر من أسرار الحياة المودع في عوالم الغيب.

إذا كنا كاتحادات عربية نفكر في الاحتراف... أو نخطط له... أو إذا كنا قد بدأنا الخطوة الأولى في مشوار الاحتراف... فلنتأكد من شيء واحد... هو ان الاحتراف ليس مجرد مال يحصل بالقناطير ويصرف ذات اليمين والشمال ولكنه فوق كل ذلك منهج في الحياة لابد وان نرسمه جميعا وتكون لنا الإرادة الجماعية لنحترم كل قوانينه.

الاحتراف هو فكر... والفكر لا يباع ولا يشترى بمال.

■ آخر الكلام:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فإن فساد الرأي أن تترددا.

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية

«فرحة ماتمت»!!

اللاعب... المدير

■ سعود أبوحمد نجم كويتي معروف في الملاعب الخليجية والعربية والآسيوية وسبق له ان شارك مع منتخب بلاده في دورة الخليج الثالثة بالكويت والرابعة بالدوحة وعاصر جيل العمالقة أمثال جاسم يعقوب وحمد أبوحمد وفاروق ابراهيم وسعد الحوطي ومحمد شعيب وحسين محمد وفتحي كميل وعبدالعزيز العنبري وعلي الملا وأحمد الطرابلسي... وامتدادا لنجاحه في الملاعب يتولى حاليا منصب مدير مكتب سعادة الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وهو المنصب نفسه الذي كان يشغله مع «الشهيد» الشيخ فهد الأحمد الصباح.

مهمة خاصة جداً!

■ فريق العمل بالقناة الفضائية بدبي والتي أبصرت النور بعد قرار انشائها الصادر من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يحل ضيفا على «خليجي ١٤» لإنهاء المهمة الخاصة الموكلة إليه والمتمثلة برصد كامل لوقائع البطولة واجراء لقاءات متميزة مع القادة الرياضيين بدول مجلس التعاون وكبار المسؤولين في اطار التجهيزات القائمة حاليا لانطلاق «المحطة» فعليا في ديسمبر القادم أو يناير... ويضم الفريق الزملاء عماد عثمان «معد ومحرر البرامج» والمخرج محمد الشيباني ويعقوب السعدي وجمال بوشقر وابراهيم بوغنمي «مذيعين» وهادي خليل «مصورا».

صوت «اللنجاوي» يختفي بعد هدف عُمان الثاني!

■ الفوز العُماني لم يكن مفاجأة للجهاز الاداري والفني القطري فحسب بل امتد الى الزميل خفيف الظل محمد اللنجاوي الذي كان يتولى مهمة التعليق على المباراة.

وكانت شدة الانفعال واضحة على وجهه وهو يهم لدخول المركز الصحافي لمتابعة المؤتمر الذي عقده المدربان بعد المباراة وسألناه عن شعوره بعد المباراة فأجاب: يكفي ان صوتي قد اختفى لثوان بعد هدف عمان الثاني وفقدت الوعي للحظات كما فقدت التركيز تماما ولا أبالغ إذا قلت لكم انني حتى الآن لا أصدق النتيجة كما انني خلال المباراة نفسها لم أر «العنابي» أبدا فقد كان في أسوأ حالاته بسبب الخطة العقيمة للمدرب البرازيلي!

صحفي بالايجار!

■ في «خليجي ١٤» باب المنافسة مفتوح على مصراعيه سواء في الملعب أو المدرجات أو القنوات الفضائية او الصحف... وآخر صيحة في البطولة قيام عدد من الصحف الخليجية بالاستعانة بالزملاء المتواجدين في المنامة للاستفادة منهم بتغطية فعاليات البطولة مقابل مبالغ معينة يتم الاتفاق عليها حسب ساعات العمل ومن يعمل أكثر يتقاضى أجرا مغريا!

البطولة تنتقل إلى المدرجات والكل يبحث عن «اللاعب الأول»!

■ على عكس الدورات السابقة فقد تحولت «خليجي ١٤» الى بطولة جماهيرية ملفتة للنظر.

فمنذ الوهلة الأولى انتقلت الإثارة من الملعب الى المدرجات واستطاع جمهور الامارات بقيادة خالد حرية ورؤساء روابط المشجعين ان يواجه اعصارا بحرينيا تجاوز الـ ٣٠ ألف متفرج وان يكسب تقدير جميع الاشقاء. وهذا اللاعب رقم واحد هو المفعول السحري الذي حرك داخل لاعبي الامارات سر الابداع وفجّر طاقاتهم لتتحول الى بركان لا يعرف التوقف أو الخمود وأضفى على مباراة الافتتاح جوا آخر وبعداً جديدا في كيفية ان يكون الجمهور هو أول طرق الفوز ... هذه العبارات وأكثر منها يرددها الجميع بعد كل مباراة للابيض وبعد كل قصة فوز لنجومنا يكون وراءها بدافع الحب والانتماء جماهير الامارات الوفية... انها شهادة متواضعة لدور رائع يضرب به ابن الامارات أروع الأمثلة التي تؤكد من جديد انه لا حب يعلو صوته على حب الوطن ولا انتماء يتقدم على انتمائنا الوطني... إنها أبسط مظاهر الحب والتلاحم التي يمكن ان يعبر بها شباب الامارات عما يدور بداخلهم تجاه هذا الوطن الكبير... جماهير الأبيض أكدت لنا بعد عبور جسر البحرين انها اللاعب الأول وستحافظ بإذن الله على هذا اللقب طيلة أيام الدورة لتكسب «ذهبية» المدرجات بتشجيعها المميز.

وفي مباراة السعودية والكويت لمسنا فاصلا جديدا من فصول الاثارة في المدرجات بين الجماهير الخضراء و«الزرقاء».